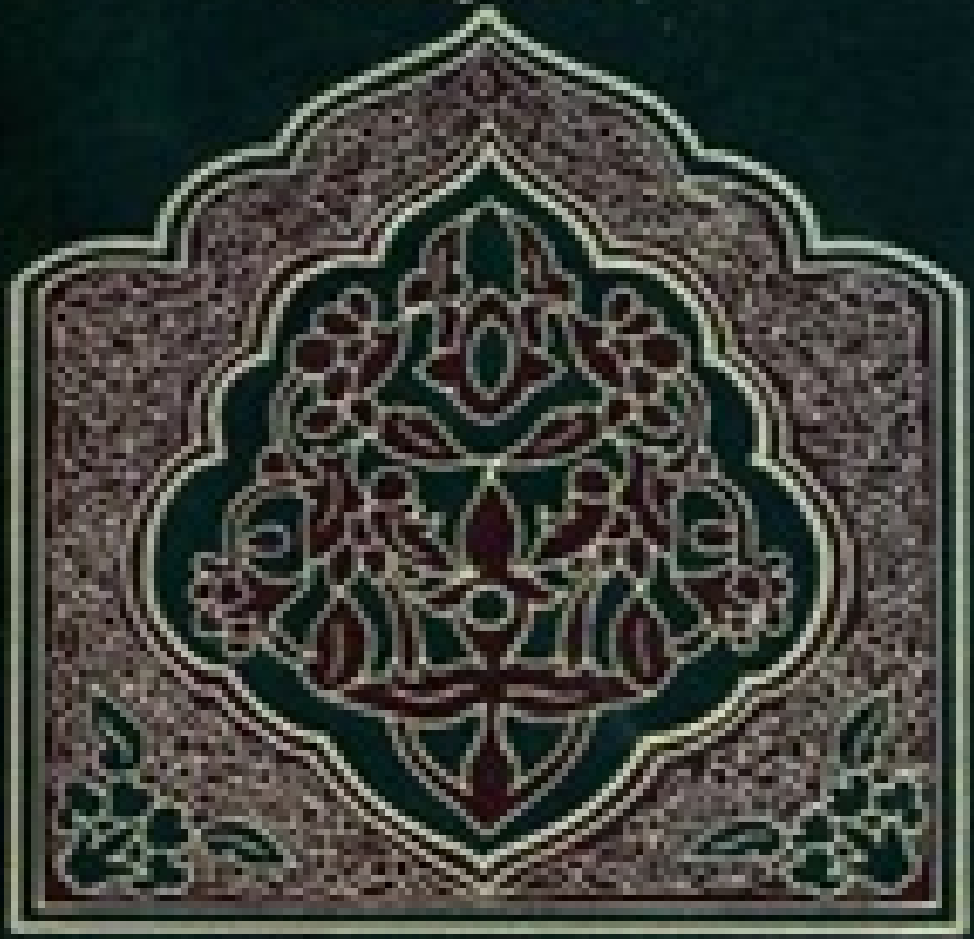
٣٦

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلامة المحقق الشيخ محمد باقر المجلسي



دار إحياء التراث العربي

بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار المجلد 36

اشاره

سرشناسه: مجلسی محمد باقربن محمدتقی 1037 - 1111ق.

عنوان و نام پدیدآور: بحارالانوار: الجامعه لدرراخبارالائمهالاطهار تالیف محمدباقر المجلسی.

مشخصات نشر: بیروت داراحیاء التراث العربی [-13].

مشخصات ظاهری: ج - نمونه.

یادداشت: عربی.

یادداشت: فهرست نویسی بر اساس جلد بیست و چهارم، 1403ق. [1360].

یادداشت: جلد24،52،65،66،67،87،92،91،94،103،108(چاپ سوم: 1403ق. =1983م. =[1361]).

یادداشت: کتابنامه.

مندرجات: ج.24.کتاب الامامه. ج.52.تاریخ الحجه. ج65،66،67.الایمان و الکفر. ج.87.کتاب الصلاه. ج.91،92.الذکر و الدعا. ج.94.کتاب السوم. ج.103.فهرست المصادر. ج.108.الفهرست.-

موضوع: احادیث شیعه -- قرن 11ق

رده بندی کنگره: BP135/م3ب31300 ی ح

رده بندی دیویی: 297/212

شماره کتابشناسی ملی: 1680946

تتمه كتاب تاريخ أمير المؤمنين عليه السّلام

تتمه أبواب الآيات النازله فى شأنه عليه السّلام الداله على فضله و إمامته

باب 25 أنه عليه السّلام النبأ العظيم و الآيه الكبرى

«1»- فس، تفسير القمى ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ يَا مُحَمَّدُ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ (1) يَعْنِى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ (2).

«2»- فس، تفسير القمى أَبِى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِى الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السّلام فِى قَوْلِهِ تَعَالَى عَمَّ يَتَساءَلُونَ- عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ- الَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ (3) قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَا لِلَّهِ نَبَأٌ أَعْظَمُ مِنِّى وَ مَا لِلَّهِ آيَهٌ أَكْبَرُ مِنِّى وَ قَدْ عُرِضَ فَضْلِى عَلَى الْأُمَمِ الْمَاضِيَهِ عَلَى اخْتِلَافِ أَلْسِنَتِهَا فَلَمْ تُقِرَّ بِفَضْلِى (4).

كنز، كنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهره: مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ ابْنِ هَاشِمٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام مِثْلَهُ (5).

«3»- بر، بصائر الدرجات: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِى عُمَيْرٍ وَ غَيْرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنِ الثُّمَالِيِ

1- سوره ص: 67، و ما بعدها ذيلها.
2- تفسير القمّىّ: 572.
3- النبأ: 1- 3.
4- تفسير القمّىّ: 709.
5- مخطوط.

عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنَّ الشِّیعَهَ یَسْأَلُونَکَ عَنْ تَفْسِیرِ هَذِهِ الْآیَهِ عَمَّ یَتَساءَلُونَ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِیمِ قَالَ فَقَالَ ذَلِکَ إِلَیَّ إِنْ شِئْتُ أَخْبَرْتُهُمْ قَالَ فَقَالَ لَکِنِّی أُخْبِرُکَ بِتَفْسِیرِهَا قَالَ فَقُلْتُ عَمَّ یَتَساءَلُونَ قَالَ کَانَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام یَقُولُ مَا لِلَّهِ آیَهٌ أَکْبَرُ مِنِّی وَ لَا لِلَّهِ مِنْ نَبَإٍ عَظِیمٍ أَعْظَمُ مِنِّی وَ لَقَدْ عُرِضَتْ وَلَایَتِی عَلَی الْأُمَمِ الْمَاضِیَهِ فَأَبَتْ أَنْ تَقْبَلَهَا قَالَ قُلْتُ لَهُ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِیمٌ- أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ (1) قَالَ هُوَ وَ اللَّهِ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام (2).

کا، [الکافی]: مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ: مِثْلَهُ (3).

«4»- کنز، [کنز جامع الفوائد و تأویل الآیات الظاهره] مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَوْذَهَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السّلام عَنْ هَذِهِ الْآیَهِ فَقَالَ هُوَ عَلِیٌّ علیه السّلام لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لَیْسَ فِیهِ خِلَافٌ.

وَ ذَکَرَ صَاحِبُ کِتَابِ النُّخَبِ حَدِیثاً مُسْنَداً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُؤْمِنٍ الشِّیرَازِیِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَی السُّدِّیِّ فِی تَفْسِیرِ هَذِهِ الْآیَهِ قَالَ: أَقْبَلَ صَخْرُ بْنُ حَرْبٍ حَتَّی جَلَسَ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ وَ قَالَ یَا مُحَمَّدُ هَذَا الْأَمْرُ بَعْدَکَ لَنَا أَمْ لِمَنْ فَقَالَ یَا صَخْرُ الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِی لِمَنْ هُوَ مِنِّی بِمَنْزِلَهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَی فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَی عَمَّ یَتَساءَلُونَ- عَنِ النَّبَإِ الْعَظِیمِ- الَّذِی هُمْ فِیهِ مُخْتَلِفُونَ مِنْهُمُ الْمُصَدِّقُ بِوَلَایَتِهِ وَ خِلَافَتِهِ وَ مِنْهُمُ الْمُکَذِّبُ بِهِمَا ثُمَّ قَالَ- کَلَّا وَ هُوَ رَدٌّ عَلَیْهِمْ سَیَعْلَمُونَ خِلَافَتَهُ بَعْدَکَ أَنَّهَا حَقٌّ- ثُمَّ کَلَّا سَیَعْلَمُونَ یَقُولُ یَعْرِفُونَ وَلَایَتَهُ وَ خِلَافَتَهُ إِذْ یُسْأَلُونَ عَنْهَا فِی قُبُورِهِمْ فَلَا یَبْقَی مَیِّتٌ فِی شَرْقٍ وَ لَا فِی غَرْبٍ وَ لَا بَحْرٍ وَ لَا بَرٍّ إِلَّا وَ مُنْکَرٌ وَ نَکِیرٌ یَسْأَلَانِهِ عَنْ وَلَایَهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام بَعْدَ الْمَوْتِ یَقُولَانِ لِلْمَیِّتِ مَنْ رَبُّکَ وَ مَا دِینُکَ وَ مَنْ نَبِیُّکَ وَ مَنْ إِمَامُکَ.

وَ رُوِیَ أَیْضاً حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بِإِسْنَادِهِ إِلَی عَلْقَمَهَ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجَ یَوْمَ صِفِّینَ رَجُلٌ مِنْ عَسْکَرِ الشَّامِ وَ عَلَیْهِ سِلَاحٌ وَ فَوْقَهُ مُصْحَفٌ وَ هُوَ یَقْرَأُ- عَمَّ یَتَساءَلُونَ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِیمِ فَأَرَدْتُ الْبِرَازَ إِلَیْهِ (4) فَقَالَ عَلِیٌّ علیه السّلام مَکَانَکَ وَ خَرَجَ بِنَفْسِهِ فَقَالَ لَهُ أَ تَعْرِفُ النَّبَأَ

1- ص: 67 و 68.
2- بصائر الدرجات: 21.

3- أصول الكافى 1: 207.
4- أى القتال معه.

الْعَظِيمَ الَّذِی هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ قَالَ لَا فَقَالَ علیه السّلام أَنَا وَ اللَّهِ النَّبَأُ الْعَظِيمُ الَّذِی فِيهِ اخْتَلَفْتُمْ وَ عَلَی وَلَايَتِی تَنَازَعْتُمْ وَ عَنْ وَلَايَتِی رَجَعْتُمْ بَعْدَ مَا قَبِلْتُمْ وَ بِبَغْيِكُمْ هَلَكْتُمْ بَعْدَ مَا بِسَيْفِی نَجَوْتُمْ وَ يَوْمَ الْغَدِيرِ قَدْ عَلِمْتُمْ وَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ تَعْلَمُونَ مَا عَمِلْتُمْ ثُمَّ عَلَا بِسَيْفِهِ فَرَمَی بِرَأْسِهِ وَ يَدِهِ (1).

«5»- قب، [المناقب لابن شهرآشوب] تَفْسِيرُ الْقَطَّانِ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام قَالَ: أَقْبَلَ صَخْرُ بْنُ حَرْبٍ إِلَی آخِرِ الْخَبَرَيْنِ وَ زَادَ فِی آخِرِ الْخَبَرِ الثَّانِی ثُمَّ قَالَ:

أَبَی اللَّهُ إِلَّا أَنَّ صِفِّينَ دَارُنَا***وَ دَارُكُمْ مَا لَاحَ فِی الْأُفُقِ كَوْكَبٌ

وَ حَتَّی تَمُوتُوا أَوْ نَمُوتَ وَ مَا لَنَا***وَ مَا لَكُمْ عَنْ حَوْمَهِ الْحَرْبِ مَهْرَبٌ:(2)

يف، [الطرائف] مُحَمَّدُ بْنُ مُؤْمِنٍ الشِّيرَازِیُّ عَنِ السُّدِّیِّ: مِثْلَ الْخَبَرِ السَّابِقِ (3).

«6»- كنز، [كنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهره] قب، [المناقب لابن شهرآشوب] رَوَی الْأَصْبَغُ بْنُ نُبَاتَهَ: أَنَّ عَلِيّاً علیه السّلام قَالَ وَ اللَّهِ أَنَا النَّبَأُ الْعَظِيمُ (4)- الَّذِی هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ- كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ حِينَ أَقِفُ بَيْنَ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ وَ أَقُولُ هَذَا لِی وَ هَذَا لَكِ (5).

«7»- قب، [المناقب لابن شهرآشوب] أَبُو الْمَضَا صَبِيحٌ عَنِ الرِّضَا علیه السّلام قَالَ عَلِیٌّ علیه السّلام: مَا لِلَّهِ نَبَأٌ أَعْظَمُ مِنِّی.

وَ رُوِیَ: أَنَّهُ لَمَّا هَرَبَتِ الْجَمَاعَهُ يَوْمَ أُحُدٍ كَانَ عَلِیٌّ يَضْرِبُ قُدَّامَهُ صلی الله علیه و آله وَ جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِ النَّبِیِّ وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يُسَارِهِ فَنَزَلَ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام يَقُولُ مَا لِلَّهِ آيَهٌ أَكْبَرُ مِنِّی (6).

«8»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] مُعَنْعَناً عَنِ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام: فِی قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ عَمَّ يَتَساءَلُونَ فَقَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ أَنَا وَ اللَّهِ النَّبَأُ الْعَظِيمُ الَّذِی

1- كنز جامع الفوائد مخطوط.

2- مناقب آل أبی طالب 1: 563 و 564.
3- الطرائف: 23.
4- فی المناقب: و اللّه انی انا النبأ العظیم.
5- مناقب آل أبی طالب 1: 564. و الکنز مخطوط.
6- مناقب آل أبی طالب 1: 564.

اِخْتَلَفَ فِیَ (1) جَمِیعُ الْأُمَمِ بِأَلْسِنَتِهَا وَ اللَّهِ مَا لِلَّهِ نَبَأٌ أَعْظَمُ مِنِّی وَ لَا لِلَّهِ آیَهٌ أَعْظَمُ مِنِّی (2).

«9»- کا، [الکافی] فِی خُطْبَهِ الْوَسِیلَهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام وَ سَاقَ الْخُطْبَهَ إِلَی أَنْ قَالَ: أَلَا وَ إِنِّی فِیکُمْ أَیُّهَا النَّاسُ کَهَارُونَ فِی آلِ فِرْعَوْنَ وَ کَبَابِ حِطَّهٍ فِی بَنِی إِسْرَائِیلَ وَ کَسَفِینَهِ نُوحٍ فِی قَوْمِ نُوحٍ وَ إِنِّی النَّبَأُ الْعَظِیمُ وَ الصِّدِّیقُ الْأَکْبَرُ وَ عَنْ قَلِیلٍ سَتَعْلَمُونَ مَا تُوعَدُونَ (3).

«10»- یب، [تهذیب الأحکام] فِی الدُّعَاءِ بَعْدَ صَلَاهِ الْغَدِیرِ: وَ عَلِیٌّ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام وَ الْحُجَّهُ الْعُظْمَی وَ آیَتُکَ الْکُبْرَی وَ النَّبَأُ الْعَظِیمُ الَّذِی هُمْ فِیهِ یَخْتَلِفُونَ (4).

«11»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] بِإِسْنَادِهِ عَنْ یَاسِرٍ الْخَادِمِ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ علیهم السّلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِعَلِیٍّ علیه السّلام یَا عَلِیُّ أَنْتَ حُجَّهُ اللَّهِ وَ أَنْتَ بَابُ اللَّهِ وَ أَنْتَ الطَّرِیقُ إِلَی اللَّهِ وَ أَنْتَ النَّبَأُ الْعَظِیمُ وَ أَنْتَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِیمُ وَ أَنْتَ الْمَثَلُ الْأَعْلَی الْخَبَرَ(5).

بیان: هذه الأخبار المرویه من طرق الخاصه و العامه داله علی خلافته و إمامته و عظم شأنه صلوات الله علیه و لا یحتاج إلی بیان.

باب 26 أن الوالدین رسول الله و أمیر المؤمنین صلوات الله علیهما

«1»- ما، [الأمالی للشیخ الطوسی] الْمُفِیدُ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَاهَانَ عَنْ نَصْرِ بْنِ اللَّیْثِ عَنْ مُخَوَّلٍ عَنْ یَحْیَی بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ أَبِی الزُّبَیْرِ الْمَکِّیِّ عَنْ جَابِرٍ

1- فی المصدر: فیه.
2- تفسیر فرات: 202.
3- روضه الکافی: 30.
4- التهذیب 1: 163. و فیه: مختلفون.
5- عیون الأخبار: 181 و الخبران الأخیران یوجدان فی هامش(ک) فقط.

الْأَنْصَارِیِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: حَقُّ عَلِیٍّ عَلَی هَذِهِ الْأُمَّهِ کَحَقِّ الْوَالِدِ عَلَی الْوَلَدِ(1).

أَقُولُ رَوَی ابْنُ بِطْرِیقٍ فِی الْمُسْتَدْرَکِ مِنَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ کِتَابِ الْفِرْدَوْسِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ: مِثْلَهُ.

«2»- ما، [الأمالی للشیخ الطوسی] أَبُو عَمْرٍو عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّدِیِّ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِیٍّ علیه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: حَقُّ عَلِیٍّ عَلَی النَّاسِ حَقُّ الْوَالِدِ عَلَی وَلَدِهِ (2).

«3»- ما، [الأمالی للشیخ الطوسی] ابْنُ الصَّلْتِ عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُحَمَّدِیِّ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مَرْزَبَدٍ عَنْ عِیسَی بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِیٍّ علیه السّلام قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: حَقُّ عَلِیٍّ عَلَی الْمُسْلِمِینَ کَحَقِّ الْوَالِدِ عَلَی وَلَدِهِ (3).

«4»- مع، [معانی الأخبار] أَبُو مُحَمَّدٍ عَمَّارُ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِصْمَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّبَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِکِ بْنِ أَبِی الشَّوَارِبِ الْقُرَشِیِّ عَنِ ابْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ حُمَیْدِ بْنِ الطَّوِیلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِکٍ قَالَ: کُنْتُ عِنْدَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام فِی الشَّهْرِ الَّذِی أُصِیبَ فِیهِ وَ هُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَدَعَا ابْنَهُ الْحَسَنَ علیه السّلام ثُمَّ قَالَ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ اعْلُ الْمِنْبَرَ فَاحْمَدِ اللَّهَ کَثِیراً وَ أَثْنِ عَلَیْهِ وَ اذْکُرْ جَدَّکَ رَسُولَ اللَّهِ بِأَحْسَنِ الذِّکْرِ وَ قُلْ لَعَنَ اللَّهُ وَلَداً عَقَّ أَبَوَیْهِ لَعَنَ اللَّهُ وَلَداً عَقَّ أَبَوَیْهِ لَعَنَ اللَّهُ وَلَداً عَقَّ أَبَوَیْهِ لَعَنَ اللَّهُ عَبْداً أَبَقَ عَنْ مَوَالِیهِ (4) لَعَنَ اللَّهُ غَنَماً ضَلَّتْ عَنِ الرَّاعِی وَ انْزِلْ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ وَ نَزَلَ اجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَیْهِ فَقَالُوا یَا ابْنَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ ابْنَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله نَبَّئْنَا فَقَالَ الْجَوَابُ عَلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام فَقَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام إِنِّی کُنْتُ مَعَ النَّبِیِّ فِی صَلَاهٍ صَلَّاهَا فَضَرَبَ بِیَدِهِ الْیُمْنَی إِلَی یَدِیَ الْیُمْنَی فَاجْتَذَبَهَا

1- أمالی الشیخ: 24.
2- أمالی الشیخ: 170.
3- أمالی الشیخ: 213 و فیه: إسماعیل بن مزید مولی بنی هاشم.

4- فى المصدر: من مواليه.

فَضَمَّهَا إِلَی صَدْرِهِ ضَمّاً شَدِیداً ثُمَّ قَالَ یَا عَلِیُّ فَقُلْتُ لَبَّیْکَ یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَنَا وَ أَنْتَ أَبَوَا هَذِهِ الْأُمَّهِ فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَقَّنَا قُلْ آمِینَ قُلْتُ آمِینَ قَالَ (1) أَنَا وَ أَنْتَ مَوْلَیَا هَذِهِ الْأُمَّهِ فَلَعَنَ اللَّهُ مَنَ أَبَقَ عَنَّا قُلْ آمِینَ قُلْتُ آمِینَ ثُمَّ قَالَ أَنَا وَ أَنْتَ رَاعِیَا هَذِهِ الْأُمَّهِ فَلَعَنَ اللَّهُ مَنَ ضَلَّ عَنَّا قُلْ آمِینَ قُلْتُ آمِینَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام وَ سَمِعْتُ قَائِلَیْنِ یَقُولَانِ مَعِی آمِینَ فَقُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ مَنِ الْقَائِلَانِ مَعِی آمِینَ قَالَ جَبْرَئِیلُ وَ مِیکَائِیلُ علیهما السلام (2).

«5»- فس، [تفسیر القمی] الْحُسَیْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمُعَلَّی عَنْ بِسْطَامَ بْنِ مُرَّهَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ حَسَّانَ عَنِ الْهَیْثَمِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ الْعَبْدِیِّ عَنْ سَعْدٍ الْإِسْکَافِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ: أَنَّهُ سَأَلَ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَی- أَنِ اشْکُرْ لِی وَ لِوالِدَیْکَ إِلَیَّ الْمَصِیرُ(3) فَقَالَ الْوَالِدَانِ اللَّذَانِ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُمَا الشُّکْرَ هُمَا اللَّذَانِ وَلَدَا الْعِلْمَ وَ وَرَّثَا الْحُکْمَ وَ أَمَرَ النَّاسَ بِطَاعَتِهِمَا ثُمَّ قَالَ إِلَیَّ الْمَصِیرُ فَمَصِیرُ الْعِبَادِ إِلَی اللَّهِ وَ الدَّلِیلُ عَلَی ذَلِکَ الْوَالِدَانُ ثُمَّ عَطَفَ الْقَوْلَ عَلَی ابْنِ حَنْتَمَهَ وَ صَاحِبِهِ فَقَالَ فِی الْخَاصِّ- وَ إِنْ جاهَداکَ عَلی أَنْ تُشْرِکَ بِی (4) یَقُولُ فِی الْوَصِیَّهِ وَ تَعْدِلُ عَمَّنْ أُمِرْتَ بِطَاعَتِهِ فَلا تُطِعْهُما وَ لَا تَسْمَعْ قَوْلَهُمَا ثُمَّ عَطَفَ الْقَوْلَ عَلَی الْوَالِدَیْنِ فَقَالَ وَ صاحِبْهُما فِی الدُّنْیا مَعْرُوفاً یَقُولُ عَرِّفِ النَّاسَ فَضْلَهُمَا وَ ادْعُ إِلَی سَبِیلِهِمَا وَ ذَلِکَ قَوْلُهُ وَ اتَّبِعْ سَبِیلَ مَنْ أَنابَ إِلَیَّ ثُمَّ إِلَیَّ مَرْجِعُکُمْ فَقَالَ إِلَی اللَّهِ ثُمَّ إِلَیْنَا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ لَا تَعْصُوا الْوَالِدَیْنِ فَإِنَّ رِضَاهُمَا رِضَا اللَّهِ وَ سَخَطَهُمَا سَخَطُ اللَّهِ (5).

بیان: قوله علیه السّلام و الدلیل علی ذلک الوالدان وجه الدلاله تذکیر اللفظ إذ التغلیب مجاز و الحقیقه أولی مع الإمکان و ابن حنتمه عمر و صاحبه أبو بکر قال

1- فی المصدر: ثم قال.
2- معانی الأخبار: 118.
3- لقمان: 14.
4- لقمان: 15، و ما بعدها ذیلها.
5- تفسیر القمّیّ: 495.

الفیروزآبادی حنتمه بنت ذی الرمحین أم عمر بن الخطاب (1) قوله علیه السّلام فقال فی الخاص أی الخطاب مخصوص بالرسول صلی الله علیه و آله و لیس کالسابق عاما و إن کان الخطاب فی صاحبهما أیضا خاصا ففیه تجوز(2) و یحتمل العموم.

«6»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] جَعْفَرٌ الْفَزَارِیُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زِیَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السّلام وَ سَأَلَهُ جَابِرٌ عَنْ هَذِهِ الْآیَهِ- اشْکُرْ لِی وَ لِوالِدَیْکَ قَالَ- رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام (3).

«7»- فس، [تفسیر القمی]: النَّبِیُّ أَوْلی بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أَزْواجُهُ أُمَّهاتُهُمْ (4) قَالَ نَزَلَتْ وَ هُوَ أَبٌ لَهُمْ وَ هُوَ مَعْنَی أَزْواجُهُ أُمَّهاتُهُمْ (5) فَجَعَلَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی الْمُؤْمِنِینَ أَوْلَادَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ جَعَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَبَاهُمْ (6) لِمَنْ لَمْ یَقْدِرْ أَنْ یَصُونَ نَفْسَهُ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ مَالٌ وَ لَیْسَ لَهُ عَلَی نَفْسِهِ وَلَایَهٌ فَجَعَلَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی نَبِیَّهُ أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِینَ (7) مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ هُوَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ بِغَدِیرِ خُمٍّ أَیُّهَا النَّاسُ أَ لَسْتُ أَوْلَی بِکُمْ مِنْ أَنْفُسِکُمْ قَالُوا بَلَی ثُمَّ أَوْجَبَ لِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام مَا أَوْجَبَهُ لِنَفْسِهِ عَلَیْهِمْ مِنَ الْوَلَایَهِ فَقَالَ أَلَا مَنْ کُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِیٌّ مَوْلَاهُ فَلَمَّا جَعَلَ اللَّهُ النَّبِیَّ أَبَا الْمُؤْمِنِینَ (8) أَلْزَمَهُ مَئُونَتَهُمْ وَ تَرْبِیَهَ أَیْتَامِهِمْ فَعِنْدَ ذَلِکَ صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ص (9) فَقَالَ مَنْ تَرَکَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ وَ مَنْ تَرَکَ دَیْناً أَوْ ضَیَاعاً فَعَلَیَّ وَ إِلَیَّ فَأَلْزَمَ اللَّهُ نَبِیَّهُ صلی الله علیه و آله لِلْمُؤْمِنِینَ مَا یُلْزِمُ الْوَالِدَ لِوَلَدِهِ وَ أَلْزَمَ الْمُؤْمِنِینَ مِنَ الطَّاعَهِ لَهُ مَا یُلْزِمُ الْوَلَدَ لِلْوَالِدِ فَکَذَلِکَ أَلْزَمَ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام مَا أَلْزَمَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله

1- القاموس: 102.
2- أی کون الخطاب فی « وَ إِنْ جاهَداکَ اه» و فی « صاحِبْهُما» خاصا علی طریق التوسع و المجاز لانه خلاف الظاهر.
3- تفسیر فرات: 120.
4- الأحزاب: 6.
5- أی انما یصحّ معنی « وَ أَزْواجُهُ أُمَّهاتُهُمْ» اذا کان المراد من صدر الآیه الابوّه.
6- فی المصدر: ابا لهم.

7- فی المصدر: فجعل اللّه تبارک و تعالی معه الولایه علی المؤمنین اه.
8- فی المصدر: أبا للمؤمنین.
9- فی المصدر: صعد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله المنبر.

مِنْ ذَلِکَ وَ بَعْدَهُ الْأَئِمَّهَ وَاحِداً وَاحِداً(1) وَ الدَّلِیلُ عَلَی أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ هُمَا الْوَالِدَانِ قَوْلُهُ وَ اعْبُدُوا اللَّهَ وَ لا تُشْرِکُوا بِهِ شَیْئاً وَ بِالْوالِدَیْنِ إِحْساناً(2) فَالْوَالِدَانِ رَسُولُ اللَّهِ وَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام وَ قَالَ الصَّادِقُ علیه السّلام وَ کَانَ إِسْلَامُ عَامَّهِ الْیَهُودِ بِهَذَا السَّبَبِ لِأَنَّهُمْ أَمِنُوا عَلَی أَنْفُسِهِمْ وَ عِیَالاتِهِمْ (3).

بیان: قال الجزری من ترک ضیاعا فإلی الضیاع العیال و أصله مصدر ضاع یضیع ضیاعا فسمّی العیال بالمصدر کما تقول من مات و ترک فقرا أی فقراء و إن کسرت الضاد کان جمع ضائع کجائع و جِیاع (4).

«8»- فس، [تفسیر القمی]: قُلْ تَعالَوْا أَتْلُ ما حَرَّمَ رَبُّکُمْ عَلَیْکُمْ أَلَّا تُشْرِکُوا بِهِ شَیْئاً وَ بِالْوالِدَیْنِ إِحْساناً(5) قَالَ الْوَالِدَانِ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام (6).

«9»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَحَدُ الْوَالِدَیْنِ وَ عَلِیٌّ الْآخَرُ فَقُلْتُ أَیْنَ مَوْضِعُ ذَلِکَ فِی کِتَابِ اللَّهِ قَالَ قَرَأَ اعْبُدُوا اللَّهَ وَ لَا تُشْرِکُوا بِهِ شَیْئاً وَ بِالْوالِدَیْنِ إِحْساناً(7).

فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] جَعْفَرٌ الْفَزَارِیُّ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِی بَصِیرٍ: مِثْلَهُ (8).

«10»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام: فِی قَوْلِ اللَّهِ وَ بِالْوالِدَیْنِ إِحْساناً قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَحَدُ الْوَالِدَیْنِ وَ عَلِیٌّ الْآخَرُ وَ ذَکَرَ أَنَّهَا الْآیَهُ الَّتِی فِی النِّسَاءِ(9).

«11»- م، [تفسیر الإمام علیه السلام] قَالَ الْإِمَامُ علیه السّلام: وَ لَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَی وَ بِالْوالِدَیْنِ إِحْساناً قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

1- فی المصدر: واحدا بعد واحد.
2- النساء: 36.
3- تفسیر القمّیّ: 516.
4- النهایه 3: 29.
5- الأنعام: 151.

6- تفسير القمّيّ: 208.
7- مخطوط.
8- تفسير فرات: 28.
9- مخطوط.

صلى الله عليه و آله أَفْضَلُ وَالِدَيْكُمْ وَ أَحَقُّهُمَا بِشُكْرِكُمْ مُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليهما السّلام سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ أَنَا وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَبَوَا هَذِهِ الْأُمَّهِ وَ لَحَقُّنَا عَلَيْهِمْ أَعْظَمُ مِنْ حَقِّ وَالِدَيْهِمْ (1) فَإِنَّا نُنْقِذُهُمْ إِنْ أَطَاعُونَا مِنَ النَّارِ إِلَى دَارِ الْقَرَارِ وَ نُلْحِقُهُمْ مِنَ الْعُبُودِيَّهِ بِخِيَارِ الْأَحْرَارِ وَ قَالَتْ فَاطِمَهُ عليها السّلام أَبَوَا هَذِهِ الْأُمَّهِ مُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ يُقِيمَانِ أَوَدَهُمْ (2) وَ يُنْقِذَانِهِمْ مِنَ الْعَذَابِ الدَّائِمِ إِنْ أَطَاعُوهُمَا وَ يُبِيحَانِهِمُ النَّعِيمَ الدَّائِمَ إِنْ وَافَقُوهُمَا وَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليهما السّلام مُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ أَبَوَا هَذِهِ الْأُمَّهِ فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ بِحَقِّهِمَا عَارِفاً وَ لَهُمَا فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ مُطِيعاً يَجْعَلُهُ اللَّهُ مِنْ أَفْضَلِ سُكَّانِ جِنَانِهِ وَ يُسْعِدُهُ بِكَرَامَاتِهِ وَ رِضْوَانِهِ وَ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليهما السّلام مَنْ عَرَفَ حَقَّ أَبَوَيْهِ الْأَفْضَلَيْنِ (3) مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ عليهما السّلام وَ أَطَاعَهُمَا حَقَّ الطَّاعَهِ قِيلَ لَهُ تَبَحْبَحْ (4) فِي أَيِّ الْجِنَانِ شِئْتَ (5) وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السّلام إِنْ كَانَ الْأَبَوَانِ إِنَّمَا عَظُمَ حَقُّهُمَا عَلَى أَوْلَادِهِمَا لِإِحْسَانِهِمَا إِلَيْهِمْ فَإِحْسَانُ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ عليهما السّلام إِلَى هَذِهِ الْأُمَّهِ أَجَلُّ وَ أَعْظَمُ فَهُمَا بِأَنْ

يَكُونَا أَبَوَيْهِمْ أَحَقُّ وَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عليهما السّلام مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ كَيْفَ قَدْرُهُ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ قَدْرُ أَبَوَيْهِ الْأَفْضَلَيْنِ عِنْدَهُ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ عليهما السّلام وَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليهما السّلام مَنْ رَعَى حَقَّ أَبَوَيْهِ الْأَفْضَلَيْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ عليهما السّلام لَمْ يَضُرَّهُ مَا ضَاعَ (6) مِنْ حَقِّ أَبَوَيْ نَفْسِهِ وَ سَائِرِ عِبَادِ اللَّهِ فَإِنَّهُمَا يُرْضِيَانِهِمَا بِسَعْيِهِمَا

1- فى المصدر: من حقّ ابوى والديهم.
2- الاود: العوج.
3- فى المصدر: الافضل و كذا فيما يأتى إلى آخر الروايه.
4- تبحبح: تمكن فى المقام.
5- فى المصدر: حيث شئت.
6- فى المصدر: ما أضاع.

وَ قَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ علیهما السّلام يُعَظَّمُ (1) ثَوَابُ الصَّلَاةِ عَلَى قَدْرِ تَعْظِيمِ الْمُصَلِّي عَلَى أَبَوَيْهِ الْأَفْضَلَيْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ علیهما السّلام وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا علیهما السّلام أَ مَا يَكْرَهُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُنْفَى عَنْ أَبِيهِ وَ أُمِّهِ اللَّذَيْنِ وَلَدَاهُ قَالُوا بَلَى قَالَ فَلْيَجْتَهِدْ أَنْ لَا يُنْفَى عَنْ أَبِيهِ وَ أُمِّهِ اللَّذَيْنِ هُمَا أَبَوَاهُ أَفْضَلَ مِنْ أَبَوَيْ نَفْسِهِ وَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ علیهما السّلام إِذْ قَالَ رَجُلٌ بِحَضْرَتِهِ إِنِّي لَأُحِبُّ مُحَمَّداً وَ عَلِيّاً علیهما السّلام حَتَّى لَوْ قُطِّعْتُ إِرْباً إِرْباً أَوْ قُرِضْتُ (2) لَمْ أَزُلْ عَنْهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّعلیهما السلاملَا جَرَمَ أَنَّ مُحَمَّداً وَ عَلِيّاً علیهما السّلام يُعْطِيَانِكَ (3) مِنْ أَنْفُسِهِمَا مَا تُعْطِيهِمَا أَنْتَ مِنْ نَفْسِكَ إِنَّهُمَا لَيَسْتَدْعِيَانِ لَكَ فِي يَوْمِ فَصْلِ الْقَضَاءِ مَا لَا يَفِي مَا بَذَلْتَهُ لَهُمَا بِجُزْءٍ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ أَلْفِ جُزْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ علیهما السّلام مَنْ لَمْ يَكُنْ وَالِدَا دِينِهِ مُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّعلیهما السلامأَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْ وَالِدَيْ (4) نَسَبِهِ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي حِلٍّ وَ لَا حَرَامٍ وَ لَا قَلِيلٍ وَ لَا كَثِيرٍ(5) وَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ علیهما السّلام مَنْ آثَرَ(6) طَاعَةَ أَبَوَيْ دِينِهِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ عَلَى طَاعَةِ أَبَوَيْ نَسَبِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَأُوثِرَنَّكَ كَمَا آثَرْتَنِي (7) وَ لَأُشَرِّفَنَّكَ بِحَضْرَةِ أَبَوَيْ دِينِكَ كَمَا شَرَّفْتَ نَفْسَكَ بِإِيثَارِ حُبِّهِمَا عَلَى حُبِّ أَبَوَيْ نَفْسِكَ (8) وَ أَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ ذِي الْقُرْبى فَهُمْ مِنْ قَرَابَاتِكَ مِنْ أَبِيكَ وَ أُمِّكَ قِيلَ لَكَ اعْرِفْ حَقَّهُمْ كَمَا أَخَذَ بِهِ الْعَهْدَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَعَاشِرَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ بِمَعْرِفَةِ حَقِّ قَرَابَاتِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ هُمُ الْأَئِمَّةُ بَعْدَهُ وَ مَنْ يَلِيهِمْ بَعْدُ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ دِينِهِمْ (9).

1- فی المصدر: لعظم.
2- الارب: العضو. و قرض الشی ء. قطعه.
3- فی المصدر: معطیاک.
4- فی المصدر: نفسه.
5- فی المصدر: و لا بقلیل و لا کثیر.
6- أی اختار.
7- فی المصدر: کما آثرتهما.
8- فی المصدر: نسبک.
9- تفسیر الإمام: 133. و فیه: و من یلیهم بعدهم.

«12»- قب، [المناقب لابن شهرآشوب] أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السّلام: وَ بِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً قَالَ الْوَالِدَانُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عَلِيٌّ علیه السّلام.

سَلَّامٌ الْجُعْفِيُّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام وَ أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام: نَزَلَتْ فِی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ فِی عَلِيٍّ علیه السّلام.

و روی مثل ذلک فی حدیث ابن جبله.

وَ رَوَى أَبُو الْمَضَا صَبِيحٌ عَنِ الرِّضَا علیه السّلام قَالَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله: أَنَا وَ عَلِيٌّ الْوَالِدَانِ.

وَ رُوِيَ عَنْ بَعْضِ الْأَئِمَّهِ: فِی قَوْلِهِ أَنِ اشْكُرْ لِی وَ لِوالِدَيْکَ أَنَّهُ نَزَلَ فِيهِمَا.

النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله: أَنَا وَ عَلِيٌّ أَبَوَا هَذِهِ الْأُمَّهِ أَنَا وَ عَلِيٌّ مَوْلَيَا هَذِهِ الْأُمَّهِ.

وَ عَنْ بَعْضِ الْأَئِمَّهِ: لا أُقْسِمُ بِهذَا الْبَلَدِ- وَ أَنْتَ حِلٌّ بِهذَا الْبَلَدِ- وَ والِدٍ وَ ما وَلَدَ(1) قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام وَ مَا وَلَدَ مِنَ الْأَئِمَّهِ.

الثَّعْلَبِيُّ فِی رَبِيعِ الْمُذَكِّرِينَ وَ الْخَرْكُوشِيُّ فِی شَرَفِ النَّبِيِّ عَنْ عَمَّارٍ وَ جَابِرٍ وَ أَبِی أَيُّوبَ وَ فِی الْفِرْدَوْسِ عَنِ الدَّيْلَمِيِّ وَ فِی أَمَالِی الطُّوسِيِّ عَنْ أَبِی الصَّلْتِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ كُلُّهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: حَقُّ عَلِيٍّ عَلَى الْأُمَّهِ كَحَقِّ الْوَالِدِ عَلَى الْوَلَدِ.

وَ فِی كِتَابِ الْخَصَائِصِ عَنْ أَنَسٍ: حَقُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَى الْمُسْلِمِينَ كَحَقِّ الْوَالِدِ عَلَى الْوَلَدِ.

مُفْرَدَاتُ أَبِی الْقَاسِمِ الرَّاغِبِ قَالَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله: يَا عَلِيُّ أَنَا وَ أَنْتَ أَبَوَا هَذِهِ الْأُمَّهِ وَ مِنْ حُقُوقِ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ أَنْ يَتَرَحَّمُوا عَلَيْهِمْ فِی الْأَوْقَاتِ لِيَكُونَ فِيهِمْ أَدَاءُ حُقُوقِهِمْ.

النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله: أَنَا وَ عَلِيٌّ أَبَوَا هَذِهِ الْأُمَّهِ(2) وَ لَحَقُّنَا عَلَيْهِمْ أَعْظَمُ مِنْ حَقِّ أَبَوَیْ وِلَادَتِهِمْ فَإِنَّا نُنْقِذُهُمْ إِنْ أَطَاعُونَا مِنَ النَّارِ إِلَى دَارِ الْقَرَارِ

وَ نُلْحِقُهُمْ مِنَ الْعُبُودِيَّهِ بِخِيَارِ الْأَحْرَارِ قَالَ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ يَعْنِي أَنَّ حَقَّ عَلِيٍّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ لَا يَعْصِيَهُ أَبَداً(3).

1- البلد: 1- 3.
2- ليس ما بين العلامتين فى المصدر المطبوع.
3- مناقب آل أبى طالب 1: 581.

«13»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] سَعِیدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَالِکٍ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِی مَرْیَمَ قَالَ: کُنَّا عِنْدَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السّلام فَسَأَلَهُ أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ- اعْبُدُوا اللَّهَ وَ لا تُشْرِکُوا بِهِ شَیْئاً وَ بِالْوالِدَیْنِ إِحْساناً قَالَ هَذِهِ الْآیَهُ الَّتِی فِی النِّسَاءِ مَنِ الْوَالِدَانِ قَالَ جَعْفَرٌ علیه السّلام رَسُولُ اللَّهِ وَ عَلِیٌّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ هُمَا الْوَالِدَانِ (1).

«14»- کنز، [کنز جامع الفوائد و تأویل الآیات الظاهره] مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ فَضَالَهَ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَ عَلِیّاً هُمَا الْوَالِدَانِ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَیْمَانَ وَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السّلام یَقُولُ: مِنَّا الَّذِی أُحِلَّ لَهُ الْخُمُسُ وَ مِنَّا الَّذِی جاءَ بِالصِّدْقِ وَ مِنَّا الَّذِی صَدَّقَ بِهِ وَ لَنَا الْمَوَدَّهُ فِی کِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رَسُولُ اللَّهِ وَ عَلِیٌّ الْوَالِدَانِ وَ أَمَرَ اللَّهُ ذُرِّیَّتَهُمَا بِالشُّکْرِ لَهُمَا.

«15»- وَ قَالَ أَیْضاً حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دُرُسْتَ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ الْأَهْوَازِیِّ عَنِ النَّضْرِ عَنْ یَحْیَی الْحَلَبِیِّ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ عَنْ زُرَارَهَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُخْتَارٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی أَبِی جَعْفَرٍ فَقَالَ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ عَلِیّاً أَحَدُ الْوَالِدَیْنِ اللَّذَیْنِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ اشْکُرْ لِی وَ لِوالِدَیْکَ قَالَ زُرَارَهُ فَکُنْتُ لَا أَدْرِی أَیَّهُ آیَهٍ هِیَ الَّتِی فِی بَنِی إِسْرَائِیلَ أَوِ الَّتِی فِی لُقْمَانَ قَالَ فَقُضِیَ أَنْ حَجَجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَی أَبِی جَعْفَرٍ علیه السَّلام فَخَلَوْتُ بِهِ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ حَدِیثٌ جَاءَ بِهِ عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَیَّهُ آیَهٍ هِیَ الَّتِی فِی لُقْمَانَ أَوِ الَّتِی فِی بَنِی إِسْرَائِیلَ فَقَالَ الَّتِی فِی لُقْمَانَ (2).

بیان: لعل منشأ شک زراره أن الراوی لعله ألحق الآیه من قبل نفسه أو أن زراره بعد ما علم أن المراد الآیه التی فی لقمان ذکرها(3).

1- تفسیر فرات: 27 و 28.
2- کنز جامع الفوائد مخطوط.
3- توضیحه أن آیه « اشْکُرْ لِی وَ لِوالِدَیْکَ» فی سوره لقمان فقط فلا وجه للشک و الترديد، الا أن یقال أن عبد الواحد ألحق الآیه من قبل نفسه، و کان ما سمعه من المعصوم الجمله الأولی فقط فاستفسر زراره عنه علیه

السلام أن كون على أحد الوالدين من أيه الآيتين يستفاد من التى فى النساء أو التى فى لقمان؟ أو يقال. ان عبد الواحد لم يذكر الآيه اصلا و انما الحقها زراره بعد ما استفاد من الإمام عليه السلام.

«16»- كنز، [كنز جامع الفوائد] و تأويل الآيات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَ وَصَّيْنَا الْإِنْسانَ بِوالِدَيْهِ (1) رَسُولِ اللَّهِ وَ عَلِیٍّ علیه السّلام.

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام يَقُولُ: رَسُولُ اللَّهِ أَحَدُ الْوَالِدَيْنِ قَالَ قُلْتُ وَ الْآخَرُ قَالَ هُوَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام (2).

«17»- كنز، [كنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهره] مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَوْذَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَصِيرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السّلام عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ والِدٍ وَ ما وَلَدَ(3) قَالَ يَعْنِی عَلِيّاً وَ مَا وَلَدَ مِنَ الْأَئِمَّةِ علیهم السلام (4).

«18»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِیُّ مُعَنْعَناً عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: أَنَا أَحَدُ الْوَالِدَيْنِ وَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ الْآخَرُ وَ هُمَا عِنْدَ الْمَوْتِ يُعَايَنَانِ (5).

«19»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِیُّ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام يَقُولُ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا مَاتَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ وَ عَلِيّاً يَحْضُرَانِهِ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنَا أَحَدُ الْوَالِدَيْنِ وَ عَلِیٌّ الْآخَرُ قَالَ قُلْتُ وَ أَیُّ مَوْضِعٍ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ قَالَ قَوْلُهُ اعْبُدُوا اللَّهَ وَ لا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَ بِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً(6).

بيان: قد مرت الأخبار فی ذلک فی باب أسماء النبی صلی الله علیه و آله و فی كتاب الإمامه و تحقيقه أن للإنسان حياه بدنيه بالروح الحيوانيه و حياه أبديه بالإيمان و العلم و الكمالات الروحانيه التی هی موجبه لفوزه بالسعادات الأبديه و قد وصف الله تعالى فی مواضع من كتابه الكفار بأنهم أَمْواتٌ غَيْرُ أَحْياءٍ(7) و وصف أموات كمل المؤمنين

1- العنكبوت: 8 لقمان: 14. الاحقاف: 15.
2- مخطوط.

3- البلد: 3.
4- مخطوط.
5- تفسير فرات: 32 و فيه: و هما يعاينان عند الموت.
6- تفسير فرات: 35.
7- منها قوله تعالى. « إِنَّکَ لا تُسْمِعُ الْمَوْتى» النمل: 80.

بالحياه كما قال الله تعالى وَ لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِی سَبِیلِ اللَّهِ أَمْواتاً(1) و قال فَلَنُحْیِیَنَّهُ حَیاهً طَیِّبَهً(2) إلى غير ذلک من الآيات و الأخبار و حق الوالدين فى النسب إنما يجب لمدخليتهما فى الحياه الأولى الفانيه لتربيه الإنسان فيما يقوى و يؤيد تلک الحياه و حق النبى و الأئمه صلوات الله عليهم أجمعين إنما يجب من الجهتين معا أما الأولى فلكونهم عله غائيه لإيجاد جميع الخلق و بهم يبقون و بهم يرزقون و بهم يمطرون و بهم يدفع الله العذاب و بهم يسبب الله الأسباب و أما الثانيه التى هى الحياه العظمى فبهدايتهم اهتدوا و من أنوارهم اقتبسوا و بينابيع علمهم أحياهم الله حياه طيبه لا يزول عنهم أبد الآبدين فثبت أنهم الآباء الحقيقيه الروحانيه التى يجب على الخلق رعايه حقوقهم و الاحتراز عن عقوقهم صلوات الله عليهم أجمعين و قد مضى بعض تحقيقات ذلک فى أبواب كتاب الإمامه.

و قال الراغب الأصفهانى فى المفردات الأب الوالد و يسمى كل من كان سببا فى إيجاد شى ء أو إصلاحه أو ظهوره أبا و لذلک سمى (3) النبى صلى الله عليه و آله أبا المؤمنين قال الله تعالى النَّبِیُّ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أَزْواجُهُ أُمَّهاتُهُمْ (4) و فى بعض القراءات و هو أب لهم.

وَ رُوِیَ: أَنَّهُ صلى الله عليه و آله قَالَ لِعَلِیٍّ عليه السّلام أَنَا وَ أَنْتَ أَبَوَا هَذِهِ الْأُمَّهِ.

و إلى هذا أشار بقوله كل سبب و نسب منقطع يوم القيامه إلا سببى و نسبى و قيل أبو الأضياف لتفقده إياهم و أبو الحرب لمهيجها و سمى العم مع الأب أبوين و كذلک الأم مع الأب و كذلک الجد مع الأب و سمى (5) معلم الإنسان أباه لما تقدم ذكره (6) و قد حمل

1- آل عمران: 169.
2- النحل: 97 و منها قوله تعالى: « وَ لا تَقُولُوا لِمَنْ یُقْتَلُ فِی سَبِیلِ اللَّهِ أَمْواتٌ بَلْ أَحْیاءٌ وَ لکِنْ لا تَشْعُرُونَ» البقره: 154.
3- فى المصدر: يسمى.
4- الأحزاب: 6.
5- فى المصدر: يسمى.
6- من ان كل من كان سببا فى ايجاد شى ء او اصلاحه او ظهوره يسمى أبا.

قوله عز و جل إِنَّا وَجَدْنا آباءَنا عَلى أُمَّةٍ(1) على ذلک أی علماءنا الذین ربونا بالعلم بدلاله قوله تعالی إِنَّا أَطَعْنا سادَتَنا وَ كُبَراءَنا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا(2) و قیل فی قوله أَنِ اشْكُرْ لِی وَ لِوالِدَيْکَ (3) أنه عنی الأب الذی ولده و المعلم الذی علمه و فلان أبو بهیمه(4) أی یتفقدها تفقد الأب (5).

باب 27 أنه صلوات الله علیه حبل الله و العروه الوثقی و أنه متمسک بها

«1»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ ابْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ علیه السّلام عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى- وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً(6) قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ (7).

«2»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عِدَّهٍ مِنْ أَصْحَابِنَا رَفَعُوهُ إِلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام: فِی قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَ حَبْلٍ مِنَ النَّاسِ (8) قَالَ الْحَبْلُ مِنَ اللَّهِ كِتَابُ اللَّهِ وَ الْحَبْلُ مِنَ النَّاسِ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ (9).

«3»- كنز، [كنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهره] رَوَى الْمُفِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِی كِتَابِ الْغَيْبَهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ علیهما السّلام: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ذَاتَ يَوْمٍ جَالِساً فِی الْمَسْجِدِ وَ أَصْحَابُهُ حَوْلَهُ فَقَالَ لَهُمْ يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ يَسْأَلُ عَمَّا يَعْنِيهِ (10) قَالَ

1- الزخرف: 22 و 23.
2- الأحزاب: 67.
3- لقمان: 14.
4- الصحیح کما فی المصدر« و فلان یأبو بهمه» و البهم أولاد البقر و المعز و الضأن. و الواحد: البهمه- بسکون الهاء و فتحها-
5- المفردات فی غریب القرآن. 4- 5. و لا یوجد ما نقله عنه الا فی هامش(ک) فقط.
6- آل عمران: 103.
7- تفسیر العیّاشیّ مخطوط.
8- آل عمران: 112.
9- تفسیر العیّاشیّ مخطوط.

10- أى عما يهمه و يهتم به.

فَطَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَبِيهٌ بِرِجَالِ مِصْرَ فَتَقَدَّمَ وَ سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ جَلَسَ وَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ يَقُولُ: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَ لا تَفَرَّقُوا فَمَا هَذَا الْحَبْلُ الَّذِي أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى بِالاعْتِصَامِ بِهِ وَ أَنْ لَا نَتَفَرَّقَ عَنْهُ قَالَ فَأَطْرَقَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ أَشَارَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهما السّلام وَ قَالَ هَذَا حَبْلُ اللَّهِ الَّذِي مَنْ تَمَسَّكَ بِهِ عُصِمَ فِي دُنْيَاهُ وَ لَمْ يَضِلَّ فِي آخِرَتِهِ قَالَ فَوَثَبَ الرَّجُلُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهما السّلام وَ احْتَضَنَهُ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ وَ هُوَ يَقُولُ اعْتَصَمْتُ بِحَبْلِ اللَّهِ وَ حَبْلِ رَسُولِهِ ثُمَّ قَالَ فَوَلَّى وَ خَرَجَ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْحِقُهُ وَ أَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِذاً تَجِدُهُ مَرْفِقاً قَالَ فَلَحِقَهُ الرَّجُلُ وَ هُوَ عُمَرُ وَ سَأَلَهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ فَقَالَ هَلْ فَهِمْتَ مَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ وَ مَا قُلْتُ لَهُ قَالَ الرَّجُلُ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ إِنْ كُنْتَ مُتَمَسِّكاً بِذَلِكَ الْحَبْلِ فَغَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَ إِلَّا فَلَا غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَ تَرَكَهُ (1).

«4»- نی، [الغیبه] للنعمانی مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْخَيْبَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: مِثْلَهُ (2).

بيان: أرفقه رفق به و نفعه.

«5»- قب، [المناقب لابن شهرآشوب] الْبَاقِرُ عليه السّلام: فِي قَوْلِهِ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ ما ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ (3) كِتَابٍ مِنَ اللَّهِ وَ حَبْلٍ مِنَ النَّاسِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهما السّلام.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْبَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: أَنَّهُ سَأَلَهُ أَعْرَابِيٌّ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى- وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَدَهُ فَوَضَعَهَا عَلَى كَتِفِ عَلِيٍّ فَقَالَ يَا أَعْرَابِيُّ هَذَا حَبْلُ اللَّهِ فَاعْتَصِمْ بِهِ فَدَارَ الْأَعْرَابِيُّ مِنْ خَلْفِ عَلِيٍّ وَ الْتَزَمَهُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي اعْتَصَمْتُ بِحَبْلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا.

وَ رَوَى نَحْواً مِنْ ذَلِكَ الْبَاقِرُ وَ الصَّادِقُ عليهما السلام

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَنْ يُسْلِمْ

1- كنز جامع الفوائد مخطوط.
2- الغيبه للنعمانىّ: 16.
3- آل عمران: 112، و ما بعدها ذيلها.

وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَ هُوَ مُحْسِنٌ (1) قَالَ نَزَلَ فِی عَلِیٍّ علیه السّلام كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَخْلَصَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَ هُوَ مُحْسِنٌ أَیْ مُؤْمِنٌ مُطِیعٌ- فَقَدِ اسْتَمْسَکَ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقَى قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ إِلَى اللَّهِ عاقِبَهُ الْأُمُورِ وَ اللَّهِ مَا قُتِلَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ إِلَّا عَلَیْهَا.

وَ رُوِیَ: فَقَدِ اسْتَمْسَکَ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقَى یَعْنِی وَلَایَهَ عَلِیٍّ علیه السّلام.

الرِّضَا علیه السّلام قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: مَنْ أَحَبَّ أَنْ یَتَمَسَّکَ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقَى فَلْیَتَمَسَّکْ بِحُبِّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام (2).

«6»- نی، [الغیبه] للنعمانی: بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَهْلُ الْیَمَنِ فَقَالُوا یَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ وَصِیُّکَ قَالَ هُوَ الَّذِی أَمَرَکُمْ بِالاعْتِصَامِ بِهِ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِیعاً وَ لا تَفَرَّقُوا فَقَالُوا یَا رَسُولَ اللَّهِ بَیِّنْ لَنَا مَا هَذَا الْحَبْلُ فَقَالَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَ حَبْلٍ مِنَ النَّاسِ فَالْحَبْلُ مِنَ اللَّهِ کِتَابُهُ وَ الْحَبْلُ مِنَ النَّاسِ وَصِیِّی فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ وَصِیُّکَ فَقَالَ هُوَ الَّذِی أَنْزَلَ اللَّهُ فِیهِ- أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ یا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِی جَنْبِ اللَّهِ (3) فَقَالُوا یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا جَنْبُ اللَّهِ هَذَا فَقَالَ هُوَ الَّذِی یَقُولُ اللَّهُ فِیهِ یَعَضُّ الظَّالِمُ عَلى یَدَیْهِ یَقُولُ یا لَیْتَنِی اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِیلًا(4) فَوَصِیِّی السَّبِیلُ (5) إِلَیَّ مِنْ بَعْدِی فَقَالُوا یَا رَسُولَ اللَّهِ بِالَّذِی بَعَثَکَ (6) أَرِنَاهُ فَقَدِ اشْتَقْنَا إِلَیْهِ فَقَالَ هُوَ الَّذِی جَعَلَهُ اللَّهُ آیَهً لِلْمُتَوَسِّمِینَ-(7) فَإِنْ نَظَرْتُمْ إِلَیْهِ نَظَرَ مَنْ کَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَ هُوَ شَهِیدٌ عَرَفْتُمْ أَنَّهُ وَصِیِّی کَمَا عَرَفْتُمْ أَنِّی نَبِیُّکُمْ فَتَخَلَّلُوا الصُّفُوفَ وَ تَصَفَّحُوا الْوُجُوهَ (8) فَمَنْ هَوَتْ إِلَیْهِ قُلُوبُکُمْ فَإِنَّهُ هُوَ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَ (9) یَقُولُ: فَاجْعَلْ

1- لقمان: 22، و ما بعدها ذیلها.
2- مناقب آل أبی طالب 1: 561 و 562.
3- الزمر: 56.
4- الفرقان: 27. و صدرها: و یوم یعض. اه.
5- فی المصدر: هو وصیی و السبیل اه.
6- فی المصدر: بالذی بعثک بالحق.
7- فی المصدر: للمؤمنین المتوسمین.
8- تخلل القوم: دخل بینهم. و تصفحهم: تأمل وجوههم لیتعرف أمرهم.

9- فى المصدر: يقول فى كتابه.

أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِی إِلَیْهِمْ (1) إِلَیْهِ وَ إِلَی ذُرِّیَّتِهِ فَقَامُوا جَمِیعاً وَ تَخَلَّلُوا الصُّفُوفَ وَ أَخَذُوا بِیَدِ عَلِیٍّ علیه السَّلام وَ الْحَدِیثُ طَوِیلٌ اخْتَصَرْنَاهُ وَ سَیَأْتِی بِطُولِهِ إِنِ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (2).

«7»- کشف، [کشف الغمه] مِمَّا أَخْرَجَهُ الْعِزُّ الْمُحَدِّثُ الْحَنْبَلِیُّ: قَوْلُهُ تَعَالَی وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِیعاً قَالَ الْعِزُّ الْمُحَدِّثُ حَبْلُ اللَّهِ عَلِیٌّ وَ أَهْلُ بَیْتِهِ علیهم السلام (3).

«8»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] الْحُسَیْنُ بْنُ سَعِیدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أَبَانٍ عَنْ سَلَّامِ بْنِ أَبِی عُرْوَةَ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السّلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَی ضُرِبَتْ عَلَیْهِمُ الذِّلَّةُ أَیْنَ ما ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَ حَبْلٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ مَا یَقُولُ النَّاسُ فِیهَا قَالَ قُلْتُ یَقُولُونَ حَبْلٌ مِنَ اللَّهِ کِتَابُهُ وَ حَبْلٌ مِنَ النَّاسِ عَهْدُهُ الَّذِی عَهِدَ إِلَیْهِمْ قَالَ کَذَبُوا قَالَ قُلْتُ مَا تَقُولُ فِیهَا قَالَ فَقَالَ حَبْلٌ مِنَ اللَّهِ کِتَابُهُ وَ حَبْلٌ مِنَ النَّاسِ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام (4).

«9»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِی حَفْصٍ الْأَعْشَی عَنْ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ علیهم السّلام قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ فِی هَیْئَةِ أَعْرَابِیٍّ إِلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی مَا مَعْنَی- وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِیعاً وَ لا تَفَرَّقُوا فَقَالَ لَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله أَنَا نَبِیُّ اللَّهِ وَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ حَبْلُهُ فَخَرَجَ الْأَعْرَابِیُّ وَ هُوَ یَقُولُ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ اعْتَصَمْتُ بِحَبْلِهِ (5).

فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ مُعَنْعَناً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: مِثْلَهُ (6).

«10»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِیِّ مُعَنْعَناً عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السّلام: وَلَایَةُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ الْحَبْلُ الَّذِی قَالَ اللَّهُ تَعَالَی- وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِیعاً وَ لا تَفَرَّقُوا فَمَنْ تَمَسَّکَ بِهِ کَانَ مُؤْمِناً وَ مَنْ تَرَکَهُ خَرَجَ مِنَ الْإِیمَانِ (7).

«11»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] جَعْفَرٌ الْفَزَارِیُّ مُعَنْعَناً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السّلام قَالَ: بَیْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله جَالِسٌ

1- إبراهيم: 37.
2- الغيبه للنعمانىّ: 15 و 16. و لا يوجد الروايه الا فى هامش(ک).
3- كشف الغمّه: 92.
4- تفسير فرات: 14.
5- تفسير فرات: 14.
6- تفسير فرات: 14.
7- تفسير فرات: 14.

فِی جَمَاعَهٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ وَرَدَ عَلَیْهِ أَعْرَابِیٌّ فَبَرَکَ (1) بَیْنَ یَدَیْهِ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّی سَمِعْتُ اللَّهَ یَقُولُ فِی کِتَابِهِ: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِیعاً وَ لا تَفَرَّقُوا فَهَذَا الْحَبْلُ الَّذِی أَمَرَنَا بِالاعْتِصَامِ بِهِ مَا هُوَ قَالَ فَضَرَبَ النَّبِیُّ یَدَهُ عَلَی کَتِفِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السَّلام فَقَالَ وَلَایَهُ هَذَا قَالَ فَقَامَ الْأَعْرَابِیُّ وَ ضَبَطَ بِکَفَّیْهِ إِصْبَعَیْهِ جَمِیعاً ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَ أَعْتَصِمُ بِحَبْلِهِ قَالَ وَ شَدَّ أُصَابِعَهُ (2).

أَقُولُ رَوَی ابْنُ بِطْرِیقٍ فِی الْمُسْتَدْرَکِ عَنْ أَبِی نُعَیْمٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی حَفْصٍ الصَّائِغِ قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ علیهما السَّلام یَقُولُ فِی قَوْلِهِ: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِیعاً قَالَ نَحْنُ حَبْلُ اللَّهِ.

«12»- مد، [العمده] بِإِسْنَادِهِ عَنِ الثَّعْلَبِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ حَسَنِ بْنِ حُسَیْنٍ عَنْ یَحْیَی بْنِ عَلِیٍّ الرَّبَعِیِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السّلام قَالَ: نَحْنُ حَبْلُ اللَّهِ الَّذِی قَالَ اللَّهُ تَعَالَی وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِیعاً وَ لا تَفَرَّقُوا(3).

بیان (4) أقول: و رأیت فی أصل تفسیره أیضا.

«13»- الْخَصَائِصُ لِلسَّیِّدِ الرَّضِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عِیسَی الضَّرِیرِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَنْ أَبِیهِ علیهما السّلام قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِی مَرَضِهِ الَّذِی مَاتَ فِیهِ فَقَالَ یَا مَعَاشِرَ الْمُهَاجِرِینَ وَ الْأَنْصَارِ وَ مَنْ حَضَرَ فِی یَوْمِی هَذَا وَ سَاعَتِی هَذِهِ مِنَ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ لِیُبَلِّغْ شَاهِدُکُمْ غَائِبَکُمْ أَلَا إِنِّی خَلَّفْتُ فِیکُمْ کِتَابَ اللَّهِ فِیهِ النُّورُ وَ الْهُدَی وَ الْبَیَانُ لِمَا فَرَضَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی مِنْ شَیْءٍ حُجَّهُ اللَّهِ عَلَیْکُمْ وَ حُجَّتِی وَ حُجَّهُ وَلِیِّی وَ خَلَّفْتُ فِیکُمُ الْعِلْمَ الْأَکْبَرَ عِلْمَ الدِّینِ وَ نُورَ الْهُدَی وَ ضِیَاءَهُ وَ هُوَ

1- أی قام.
2- تفسیر فرات: 15. و فیه: و أعتصم بحبل اللّه.
3- العمده: 150.
4- من هنا الی البیان الآتی یوجد فی هامش(ک) فقط.

عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام وَ هُوَ حَبْلُ اللَّهِ- وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِیعاً وَ لا تَفَرَّقُوا إِلَی قَوْلِهِ تَعَالَی لَعَلَّکُمْ تَهْتَدُونَ إِلَی آخِرِ الْخُطْبَهِ بِطُولِهَا.

«14»- فس، [تفسیر القمی] فِی رِوَایَهِ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام: فِی قَوْلِهِ وَ لا تَفَرَّقُوا قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی عَلِمَ أَنَّهُمْ سَیَتَفَرَّقُونَ (1) بَعْدَ نَبِیِّهِمْ وَ یَخْتَلِفُونَ فَنَهَاهُمْ عَنِ التَّفَرُّقِ کَمَا نَهَی مَنْ کَانَ قَبْلَهُمْ فَأَمَرَهُمْ أَنْ یَجْتَمِعُوا عَلَی وَلَایَهِ آلِ مُحَمَّدٍ علیهم السّلام وَ لا یَتَفَرَّقُوا(2).

«15»- مَنَاقِبُ الْخُوَارَزْمِیِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی لَیْلَی قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِعَلِیٍّ علیه السّلام أَنْتَ الْعُرْوَهُ الْوُثْقَی (3).

«16»- مَنَاقِبُ ابْنِ شَاذَانَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: سَتَکُونُ بَعْدِی فِتْنَهٌ مُظْلِمَهٌ النَّاجِی مِنْهَا مَنْ تَمَسَّکَ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقَی فَقِیلَ یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا الْعُرْوَهُ الْوُثْقَی قَالَ وَلَایَهُ سَیِّدِ الْوَصِیِّینَ قِیلَ وَ مَنْ سَیِّدُ الْوَصِیِّینَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ قِیلَ یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنْ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ مَوْلَی الْمُسْلِمِینَ وَ إِمَامُهُمْ بَعْدِی قِیلَ یَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ مَوْلَی الْمُسْلِمِینَ وَ إِمَامُهُمْ بَعْدَکَ قَالَ أَخِی عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ.

بیان: اعلم أن الحبل یطلق علی کل ما یتوسل به إلی البغیه(4) و منه الحبل للأمان لأنه سبب النجاه فشبه الکتاب و العتره بالحبل الذی یتمسک به حتی یوصل إلی رضا الله و قربه و ثوابه و حبه قال الجزری فی صفه القرآن کتاب الله حبل ممدود من السماء إلی الأرض أی نور ممدود یعنی نور هداه و العرب یشبه النور الممتد بالحبل و الخیط و فی حدیث آخر و هو حبل الله المتین أی نور هداه و قیل عهده و أمانه الذی یؤمن من العذاب و الحبل العهد و المیثاق (5).

و قال الطبرسی رحمه الله فی قوله تعالی وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِیعاً أی تمسکوا به و قیل امتنعوا به من غیره و قیل فی معنی حبل الله أقوال أحدها أنه القرآن

1- فی المصدر: سیفترقون.

2- تفسير القمّىّ: 98.
3- مناقب الخوارزمى: 36. و فيه بعد ذلک: التى لا انفصام لها.
4- البغيه: ما يرغب فيه و يطلب.
5- النهايه 1: 197.

و ثانيها أنه دين الله و الإسلام (1)

وَ ثَالِثُهَا مَا رَوَاهُ أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السّلام قَالَ: نَحْنُ حَبْلُ اللَّهِ الَّذِی قَالَ وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً.

و الأولى حمله على الجميع

وَ يُؤَيِّدُهُ (2) مَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِیُّ عَنِ النَّبِیِّ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّی قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ حَبْلَيْنِ إِنِ اتَّخَذْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِی أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ- كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَ عِتْرَتِی أَهْلُ بَيْتِی أَلَا وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَیَّ الْحَوْضَ.

انتهى (3).

أقول و فسر الأكثر الحبل فى الآيه الأخرى (4) بالعهد و الأيمان.

باب 28 بعض ما نزل فى جهاده عليه السّلام زائدا على ما سيأتى فى باب شجاعته عليه السلام

«1»- فس، [تفسير القمى] أَبِی عَنِ الْأَصْفَهَانِیِّ عَنِ الْمِنْقَرِیِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ (5) يَا مُحَمَّدُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَهِ- فَإِنَّا رَادُّوكَ إِلَيْهَا وَ مُنْتَقِمُونَ مِنْهُمْ بِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ (6).

«2»- شی، [تفسير العياشى] عَنِ الْبَرْقِیِّ عَمَّنْ رَوَاهُ رَفَعَهُ إِلَى أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السّلام: لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِنْ لَدُنْهُ (7) قَالَ الْبَأْسُ الشَّدِيدُ عَلِیٌّ عليه السّلام وَ هُوَ لَدُنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَاتَلَ مَعَهُ عَدُوَّهُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِنْ لَدُنْهُ (8).

1- فى المصدر: دين اللّه الإسلام.
2- فى المصدر: و الذى يؤيده.
3- مجمع البيان 2: 482.
4- و هى « إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَ حَبْلٍ مِنَ النَّاسِ» آل عمران: 112.
5- الزخرف: 41. و ما بعدها ذيلها.
6- تفسير القمّىّ: 610.

7- الكهف: 2.
8- مخطوط.

بیان: علی التفاسیر المشهوره الضمیر فی قوله مِنْ لَدُنْهُ راجع إلی الله تعالی و علی هذا التأویل راجع إلی قوله تعالی عَبْدِهِ (1).

«3»- کشف، [کشف الغمه] مِنْ سُورَهِ الْحَجِّ فِی الْبُخَارِیِّ وَ مُسْلِمٍ (2) مِنْ حَدِیثِ أَبِی ذَرٍّ: أَنَّهُ کَانَ یُقْسِمُ قَسَماً أَنَ هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ (3) نَزَلَتْ فِی عَلِیٍّ وَ حَمْزَهَ وَ عُبَیْدَهَ بْنِ الْحَارِثِ الَّذِینَ بَارَزُوا الْمُشْرِکِینَ یَوْمَ بَدْرٍ- عُتْبَهُ وَ شَیْبَهُ ابْنَا رَبِیعَهَ وَ الْوَلِیدُ بْنُ عُتْبَهَ أَخْرَجَهُ الْعِزُّ الْمُحَدِّثُ الْحَنْبَلِیُ (4).

بیان: قال الطبرسی قیل نزلت فی سته نفر من المؤمنین و الکفار تبارزوا یوم بدر و هم حمزه بن عبد المطلب قتل عتبه بن ربیعه و علی بن أبی طالب قتل الولید بن عتبه و عبیده بن الحارث بن عبد المطلب قتل شیبه بن ربیعه عن أبی ذر الغفاری و عطاء و کان أبو ذر یقسم بالله تعالی أنها نزلت فیهم و رواه البخاری فی الصحیح (5).

«4»- مد، [العمده] مِنْ صَحِیحِ الْبُخَارِیِ (6) عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ مِنْهَالٍ عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی مَخْلَدٍ عَنْ قَیْسِ بْنِ عَبَّادٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام قَالَ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ یَجْثُو بَیْنَ یَدَیِ الرَّحْمَنِ لِلْخُصُومَهِ یَوْمَ الْقِیَامَهِ قَالَ قَیْسٌ وَ فِیهِمْ نَزَلَتْ هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ قَالَ هُمُ الَّذِینَ بَارَزُوا یَوْمَ بَدْرٍ عَلِیٌّ وَ حَمْزَهُ وَ عُبَیْدَهُ وَ عُتْبَهُ وَ شَیْبَهُ ابْنَا رَبِیعَهَ وَ الْوَلِیدُ بْنُ عُتْبَهَ.

وَ عَنِ الثَّعْلَبِیِّ عَنْ قَیْسِ بْنِ عَبَّادٍ عَنْ أَبِی ذَرٍّ: مِثْلَ الْخَبَرِ السَّابِقِ (7).

«5»- کشف، [کشف الغمه] رَوَی أَبُو بَکْرِ بْنُ مَرْدَوَیْهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی یَوْمَ لا یُخْزِی

1- الواقع فی الآیه الأولی من السوره.
2- صحیح البخاریّ ج 3: 4. صحیح مسلم ج 8: 246.
3- الحجّ: 19.
4- کشف الغمّه: 92.
5- مجمع البیان 7: 77.
6- ج 3: 3 و 4.

7- العمده: 161 و 162.

اللَّهُ النَّبِيَّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ (1) قَالَ أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى مِنْ حُلَلِ الْجَنَّهِ إِبْرَاهِيمُ لِخَلَّتِهِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ مُحَمَّدٌ لِأَنَّهُ صَفْوَهُ اللَّهِ ثُمَّ عَلِيٌّ يَزِفُ (2) إِلَى الْجِنَانِ ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْآيَهَ وَ قَالَ عَلِيٌّ عليه السّلام وَ أَصْحَابُهُ (3).

وَ رُوِيَ أَيْضاً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ قَالَ مُنْتَقِمُونَ بِعَلِيٍّ عليه السلام (4).

«6»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ عَنْ فُرَاتِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ظُهَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ قَالَ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام (5).

أَقُولُ رَوَى ابْنُ بِطْرِيقٍ فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ حُذَيْفَهَ: مِثْلَهُ.

مِنْ فَضَائِلِ السَّمْعَانِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي زُبَيْرٍ عَنْ جَابِرٍ: مِثْلَهُ.

أَقُولُ:رَوَى الْعَلَّامَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ: مِثْلَهُ (6).

وَ قَالَ الشَّيْخُ الطَّبْرِسِيُّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ قَالَ الْحَسَنُ وَ قَتَادَهُ: إِنَّ اللَّهَ أَكْرَمَ نَبِيَّهُ بِأَنْ لَمْ يُرِهِ تِلْكَ النَّقِمَهَ وَ لَمْ يُرِ فِي أُمَّتِهِ إِلَّا مَا قَرَّتْ بِهِ عَيْنُهُ وَ قَدْ كَانَ بَعْدَهُ نَقِمَهٌ شَدِيدَهٌ- وَ قَدْ رُوِيَ: أَنَّهُ صلى الله عليه وآله أُرِيَ مَا يَلْقَى أُمَّتُهُ بَعْدَهُ فَمَا زَالَ مُنْقَبِضاً وَ لَمْ يَنْبَسِطْ ضَاحِكاً حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى.

وَ رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: إِنِّي لَأَدْنَاهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فِي حَجَّهِ الْوَدَاعِ بِمِنًى قَالَ لَا أُلْفِيَنَّكُمْ تَرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ وَ أَيْمُ اللَّهِ لَئِنْ فَعَلْتُمُوهَا لَتَعْرِفُنَّنِي فِي الْكَتِيبَهِ الَّتِي تُضَارِبُكُمْ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى خَلْفِهِ فَقَالَ أَ وَ عَلِيٌّ أَ وَ

1- التحريم 8.
2- أى يمشى و يسرع و يقال: زف العروس إلى زوجها: هداها.
3- كشف الغمّه: 93.
4- كشف الغمّه: 95.
5- تفسير فرات: 150 و 151.

6- راجع كشف اليقين: 128.

عَلِیٌّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَرَأَیْنَا أَنَّ جَبْرَئِیلَ غَمَزَهُ (1) فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَی أَثَرِ ذَلِکَ- فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِکَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ- بِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام انْتَهَی (2).

أَقُولُ رَوَی ابْنُ بِطْرِیقٍ فِی الْعُمْدَهِ عَنِ ابْنِ الْمَغَازِلِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَی عَنْ هِلَالِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ علیهم السّلام عَنْ جَابِرٍ: مِثْلَهُ وَ زَادَ فِی آخِرِهِ- أَوْ نُرِیَنَّکَ الَّذِی وَعَدْناهُمْ فَإِنَّا عَلَیْهِمْ مُقْتَدِرُونَ (3) ثُمَّ نَزَلَتْ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِیَنِّی ما یُوعَدُونَ- رَبِّ فَلا تَجْعَلْنِی فِی الْقَوْمِ الظَّالِمِینَ (4) ثُمَّ نَزَلَتْ فَاسْتَمْسِکْ بِالَّذِی أُوحِیَ إِلَیْکَ (5) فِی عَلِیٍ إِنَّکَ عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ وَ إِنَّ عَلِیّاً لَعِلْمٌ لِلسَّاعَهِ- وَ إِنَّهُ لَذِکْرٌ لَکَ وَ لِقَوْمِکَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام (6).

وَ رَوَی أَبُو نُعَیْمٍ فِی مَنْقَبَهِ الْمُطَهَّرِینَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حُذَیْفَهَ: إِنَّا مُنْتَقِمُونَ یَعْنِی بِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام.

«7»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] الْحُسَیْنُ بْنُ الْحَکَمِ مُعَنْعَناً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی إِنَّ اللَّهَ یُحِبُّ الَّذِینَ یُقاتِلُونَ فِی سَبِیلِهِ صَفًّا کَأَنَّهُمْ بُنْیانٌ مَرْصُوصٌ (7) نَزَلَتِ الْآیَهُ فِی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام وَ حَمْزَهَ وَ عُبَیْدَهَ وَ سَهْلِ بْنِ حُنَیْفٍ وَ الْحَارِثِ بْنِ صِمَّهَ وَ أَبِی دُجَانَهَ(8).

کنز، [کنز جامع الفوائد و تأویل الآیات الظاهره] مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عُبَیْدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ مَعاً عَنْ حُسَیْنِ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ حَسَنِ بْنِ حُسَیْنٍ عَنْ حَیَّانَ بْنِ عَلِیٍّ عَنِ الْکَلْبِیِّ عَنْ أَبِی صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: مِثْلَهُ (9).

1- أی أشار إلیه.
2- مجمع البیان 9: 49.
3- الزخرف: 42.
4- المؤمنون: 93 و 94.
5- الزخرف: 43، و ما بعدها ذیلها.
6- العمده: 185.
7- الصف: 4.
8- تفسیر فرات: 184.

9- مخطوط.

«8»- کنز، [کنز جامع الفوائد و تأویل الآیات الظاهره] مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ یُوسُفَ عَنْ بِشْرِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ الزُّبَیْرِ بْنِ عَدِیٍّ عَنِ الضَّحَّاکِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِی قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ اللَّهَ یُحِبُّ الَّذِینَ یُقاتِلُونَ فِی سَبِیلِهِ صَفًّا کَأَنَّهُمْ بُنْیانٌ مَرْصُوصٌ قَالَ قُلْتُ لَهُ مَنْ هَؤُلَاءِ قَالَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام وَ حَمْزَهُ أَسَدُ اللَّهِ وَ أَسَدُ رَسُولِهِ وَ عُبَیْدَهُ بْنُ الْحَارِثِ وَ مِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ(1).

«9»- کنز، [کنز جامع الفوائد و تأویل الآیات الظاهره] مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ العزیز [الْعَزِیزِ] بْنِ یَحْیَی عَنْ مَیْسَرَهَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فُضَیْلٍ عَنْ حَنَانِ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ عَنِ الضَّحَّاکِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: عَلِیٌّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ إِذَا صَفَّ فِی الْقِتَالِ کَأَنَّهُ بُنْیانٌ مَرْصُوصٌ (2) یَتْبَعُ مَا قَالَ اللَّهُ فِیهِ فَمَدَحَهُ اللَّهُ وَ مَا قَتَلَ الْمُشْرِکِینَ کَقَتْلِهِ أَحَدٌ(3).

«10»- کنز، [کنز جامع الفوائد و تأویل الآیات الظاهره] مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَبَّادِ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْ فَضْلِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ سُفْیَانَ الثَّوْرِیِّ عَنْ زُبَیْدٍ النَّاهِی عَنْ مُرَّهَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ کَانَ یَقْرَأُ وَ کَفَی اللَّهُ الْمُؤْمِنِینَ الْقِتَالَ (4) بِعَلِیٍّ وَ کَانَ اللَّهُ قَوِیّاً عَزِیزاً(5).

«11»- وَ رُوِیَ أَیْضاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یُونُسَ عَنْ مُبَارَکٍ عَنْ یَحْیَی بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ الْحِمَّانِیِّ عَنْ یَحْیَی بْنِ مُعَلَّی الْأَسْلَمِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ زُرَیْقٍ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ عَنْ أَبِی زِیَادِ بْنِ مَطَرٍ قَالَ: کَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ یَقْرَأُ وَ کَفَی اللَّهُ الْمُؤْمِنِینَ الْقِتَالَ بِعَلِیٍّ علیه السلام.

و روی أیضا عن محمد بن یونس عن مبارک عن یحیی بن عبد الحمید قال قال أبو زیاد هو فی مصحفه هکذا رأیتها(6).

«12»- کشف، [کشف الغمه] رَوَی أَبُو بَکْرِ بْنُ مَرْدَوَیْهِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: مِثْلَهُ (7).

وَ رَوَی أَبُو نُعَیْمٍ فِی کِتَابِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِی عَلِیٍّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ

1- مخطوط.

2- المرصوص: المنضم بعضه على بعض. كنايه عن استقامته فى الحرب.
3- مخطوط.
4- الأحزاب: 25، و ما بعدها ذيلها.
5- مخطوط.
6- مخطوط.
7- كشف الغمّه: 93.

كَانَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ- وَ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام.

أَقُولُ رَوَی ابْنُ بِطْرِيقٍ فِی الْمُسْتَدْرَكِ عَنِ الْحَافِظِ أَبِی نُعَيْمٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُرَّةَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: مِثْلَهُ.

بيان: قال العلامه رحمه الله فی قراءه ابن مسعود بعلی بن أبی طالب علیهما السلام(1) أقول يدل على كونه أشجع الأمه و أنصرهم للرسول صلى الله عليه و آله و هذه فضيله عظيمه تمنع تقديم غيره عليه.

«13»- مد، [العمده] بِإِسْنَادِهِ عَنِ الثَّعْلَبِيِّ فِی تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ لَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَ أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (2) قَالَ نَزَلَتْ فِی يَوْمِ أُحُدٍ قَالَ فَقَتَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام طَلْحَةَ وَ هُوَ يَحْمِلُ لِوَاءَ قُرَيْشٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى نَصْرَهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فَرَأَيْتُ هِنْداً وَ صَوَاحِبَهَا هَارِبَاتٍ مُصْعِدَاتٍ فِی الْجَبَلِ بَادِيَاتٍ خرامهن (3) [خِدَامَهُنَ] فَكَانُوا يَتَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَلْقَوْا عَلِيَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام (4).

يف، [الطرائف] عَنِ الثَّعْلَبِيِّ: مِثْلَهُ (5).

أَقُولُ: قَالَ السَّيِّدُ بْنُ طَاوُسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِی كِتَابِ سَعْدِ السُّعُودِ رَأَيْتُ فِی كِتَابٍ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِی أَهْلِ الْبَيْتِ علیهم السّلام مِنْ نُسْخَةٍ قَدِيمَةٍ وَ لَمْ يَذْكُرْ مُؤَلِّفَهُ مَا هَذَا لَفْظُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِی عَمْرِو بْنِ الْعَلَا عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: انْصَرَفَ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام مِنْ وَقْعَةِ أُحُدٍ وَ بِهِ ثَمَانُونَ جِرَاحَةً تُدْخَلُ فِيهَا الْفَتَائِلُ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص (6) وَ هُوَ عَلَى نَطْعٍ (7) فَلَمَّا رَآهُ بَكَى وَ قَالَ

1- راجع كشف الحق 1: 96.
2- آل عمران 143.
3- فی المصدر و(ت): خدامهن. و الظاهر أنّه مصحف« حرامهن» استعير به من العوره، أی كن يبدين عوراتهن لينصرف أمير المؤمنين عليه السلام عن تعقيبهم.

4- العمده:
5- الطرائف: 24.
6- الصحيح كما فى المصدر: فدخل عليه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.
7- النطع: بساط من الجلد.

إِنَّ رَجُلًا يُصِيبُهُ هَذَا فِی سَبِیلِ اللَّهِ لَحَقٌّ عَلَی اللَّهِ أَنْ یَفْعَلَ بِهِ وَ یَفْعَلَ (1) فَقَالَ عَلِیٌّ علیه السّلام مُجِیباً لَهُ وَ بَکَی ثَانِیَةً وَ أَمَّا أَنْتَ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَرَنِی وَلَّیْتُ عَنْکَ وَ لَا فَرَرْتُ وَ لَکِنِّی کَیْفَ حُرِمْتُ الشَّهَادَةَ فَقَالَ لَهُ إِنَّهَا مِنْ وَرَائِکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی ثُمَّ

قَالَ لَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله إِنَّ أَبَا سُفْیَانَ قَدْ أَرْسَلَ یُوَعِّدُنَا وَ یَقُولُ مَا بَیْنَنَا وَ بَیْنَکُمْ حَمْرَاءُ الْأَسَدِ(2) فَقَالَ عَلِیٌّ علیه السّلام لَا بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا رَسُولَ اللَّهِ- لَا أَرْجِعُ عَنْهُمْ وَ لَوْ حُمِلْتُ عَلَی أَیْدِی الرَّجُلِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ کَأَیِّنْ مِنْ نَبِیٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّیُّونَ کَثِیرٌ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ ما ضَعُفُوا وَ مَا اسْتَکانُوا وَ اللَّهُ یُحِبُّ الصَّابِرِینَ (3).

باب 29 أنه صلوات الله علیه صالِحُ الْمُؤْمِنِینَ

«1»- فس، [تفسیر القمی]: وَ إِنْ تَظاهَرا عَلَیْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَ جِبْرِیلُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِینَ (4) یَعْنِی أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَعلیه السلاموَ الْمَلائِکَهُ بَعْدَ ذلِکَ ظَهِیرٌ لِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنِ ابْنِ حُمَیْدٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السّلام یَقُولُ: إِنْ تَتُوبا إِلَی اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُکُما إِلَی قَوْلِهِ صالِحُ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیٌّ علیه السلام (5).

«2»- قب، [المناقب لابن شهرآشوب] تَفْسِیرُ أَبِی یُوسُفَ یَعْقُوبَ بْنِ سُفْیَانَ النَّسَوِیِّ وَ الْکَلْبِیِّ وَ مُجَاهِدٍ وَ أَبِی صَالِحٍ وَ الْمَغْرِبِیِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ رَأَتْ حَفْصَهُ النَّبِیَّ فِی حُجْرَهِ عَائِشَهَ مَعَ مَارِیَهَ

1- فی المصدر: و لفعل.
2- موضع علی ثمانیه أمیال[من المدینه] الیه انتهی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله یوم أحد تابعا للمشرکین(مراصد الاطلاع 1: 424).
3- سعد السعود: 111 و 112. و الآیه فی سوره آل عمران: 146.
4- التحریم: 4 و ما بعد ذیلها.
5- تفسیر القمّیّ: 677 و 678.

الْقِبْطِيَّةِ قَالَ أَ تَكْتُمِينَ عَلَيَّ حَدِيثِی قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهَا عَلَيَّ حَرَامٌ لِيَطِيبَ قَلْبُهَا فَأَخْبَرَتْ عَائِشَةَ وَ بَشَّرَتْهَا مِنْ تَحْرِيمِ مَارِيَةَ فَكَلَّمَتْ عَائِشَةُ النَّبِيَّ فِی ذَلِکَ فَنَزَلَ وَ إِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلی بَعْضِ أَزْواجِهِ حَدِيثاً(1) إِلَی قَوْلِهِ هُوَ مَوْلاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَ اللَّهِ عَلِيٌّعليه السلاميَقُولُ اللَّهُ وَ اللَّهُ حَسْبُهُ وَ الْمَلائِکَهُ بَعْدَ ذلِکَ ظَهِيرٌ.

الْبُخَارِیُّ وَ أَبُو يَعْلَی الْمَوْصِلِیُّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَأَلْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمُتَظَاهِرَتَيْنِ قَالَ حَفْصَهُ وَ عَائِشَهُ.

السُّدِّیُّ عَنْ أَبِی مَالِکٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ أَبُو بَكْرٍ الْحَضْرَمِیُّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام وَ الثَّعْلَبِیُّ بِالْإِسْنَادِ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السّلام وَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام.

زَيْدُ بْنُ عَلِیٍّ: وَ النَّاصِرُ لِلْحَقِ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام.

وَ رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْفَهَانِیُّ بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: أَنَّ عَلِيّاً بَابُ الْهُدَی بَعْدِی وَ الدَّاعِی إِلَی رَبِّی وَ هُوَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ- وَ مَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعا إِلَی اللَّهِ وَ عَمِلَ صالِحاً(2) الْآيَهَ.

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام عَلَی الْمِنْبَرِ: أَنَا أَخُو الْمُصْطَفَی خَيْرِ الْبَشَرِ مِنْ هَاشِمٍ سَنَامُهُ (3) الْأَكْبَرُ وَ نَبَأٌ عَظِيمٌ جَرَی بِهِ الْقَدَرُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ مَضَتْ بِهِ الْآيَاتُ وَ السُّوَرُ وَ إِذَا ثَبَتَ أَنَّهُ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ فَيَنْبَغِی كَوْنُهُ أَصْلَحَ مِنْ جَمِيعِهِمْ بِدَلَالَهِ الْعُرْفِ وَ الِاسْتِعْمَالِ كَقَوْلِهِمْ فُلَانٌ عَالِمُ قَوْمِهِ وَ شُجَاعُ قَبِيلَتِهِ (4).

«3»- لی، [الأمالی للصدوق] بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا- وَ مَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثاً مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّ رَبَّكُمْ جَلَّ جَلَالُهُ

1- التحريم: 3.

2- فصّلت: 33.
3- يقال: فلان سنام قومه أى كبيرهم.
4- مناقب آل أبى طالب 1: 562.

أَمَرَنِی أَنْ أُقِیمَ (1) عَلِیّاً عَلَماً وَ إِمَاماً وَ خَلِیفَةً وَ وَصِیّاً وَ أَنْ أَتَّخِذَهُ وَزِیراً(2) مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّ عَلِیّاً بَابُ الْهُدَی بَعْدِی وَ الدَّاعِی إِلَی رَبِّی وَ هُوَ صالِحُ الْمُؤْمِنِینَ الْخَبَرَ(3).

«4»- کشف، [کشف الغمه] الْعِزُّ الْمُحَدِّثُ الْحَنْبَلِیُّ: قَوْلُهُ تَعَالَی فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَ جِبْرِیلُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ مُجَاهِدٌ وَ هُوَ عَلِیٌّ علیه السّلام.

وَ رَوَی أَبُو بَکْرِ بْنُ مَرْدَوَیْهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَیْسٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ: صالِحُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام.

وَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: مِثْلَهُ (4).

«5»- کنز، [کنز جامع الفوائد و تأویل الآیات الظاهره] مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِیِّ عَنْ عِیسَی بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُخَوَّلِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِی رَافِعٍ قَالَ: لَمَّا کَانَ الْیَوْمُ الَّذِی تُوُفِّیَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله

غُشِیَ عَلَیْهِ ثُمَّ أَفَاقَ وَ أَنَا أَبْکِی وَ أُقَبِّلُ یَدَیْهِ وَ أَقُولُ مَنْ لِی وَ لِوَالِدَیَّ بَعْدَکَ یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَکَ اللَّهُ بَعْدِی وَ وَصِیِّی صالِحُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ (5).

«6»- وَ قَالَ أَیْضاً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلَوِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَلَّا عَنْ سَعِیدِ بْنِ یَرْبُوعٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ یَاسِرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ علیهما السَّلام یَقُولُ: دَعَانِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ أَ لَا أُبَشِّرُکَ قُلْتُ بَلَی یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا زِلْتَ مُبَشِّراً بِالْخَیْرِ قَالَ لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِیکَ قُرْآناً قَالَ قُلْتُ وَ مَا هُوَ یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُرِنْتَ بِجَبْرَئِیلَ- وَ جِبْرِیلُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمَلائِکَهُ بَعْدَ ذلِکَ ظَهِیرٌ فَأَنْتَ وَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ بَنِیکَ الصَّالِحُونَ (6).

«7»- وَ قَالَ أَیْضاً حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِیسَ عَنْ أَبِی عِیسَی عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِی جَمِیلَهَ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَرَّفَ أَصْحَابَهُ

1- فی المصدر: ان اقیم لکم.
2- فی المصدر: و أن اتخذه أخا و وزیرا.
3- أمالی الصدوق: 20 و لا توجد الروایه الا فی هامش(ک) فقط.
4- کشف الغمّه: 92 و 93.
5- کنز جامع الفوائد مخطوط.
6- کنز جامع الفوائد مخطوط.

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام مَرَّتَيْنِ وَ ذَلِکَ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ أَ تَدْرُونَ مَنْ وَلِيُّكُمْ بَعْدِی قَالُوا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی قَدْ قَالَ- فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ يَعْنِی أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ هُوَ وَلِيُّكُمْ بَعْدِی وَ الْمَرَّةَ الثَّانِيَةَ فِی غَدِيرِ خُمٍّ حِينَ قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ.

وَ رُوِیَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: مِثْلَهُ (1).

«8»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِيُّ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السّلام لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَةُ قَالَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله يَا عَلِيُّ أَنْتَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ.

وَ كَذَا قَالَ مُجَاهِدٌ وَ قَالَ سَالِمٌ: ادْعُ اللَّهَ لِی قَالَ أَحْيَاکَ اللَّهُ حَيَاتَنَا وَ أَمَاتَکَ مَمَاتَنَا وَ سَلَکَ بِکَ سُبُلَنَا قَالَ سَعِيدٌ فَقُتِلَ مَعَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ.

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ وَ أَشْيَاعُهُ.

وَ قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَقُولُ فِی هَذِهِ الْآيَةِ- عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ.

وَ قَالَ سَلَّامٌ سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السّلام يَقُولُ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِی عَلِيٍّ علیه السّلام قَالَ سَلَّامٌ فَحَجَجْتُ فَلَقِيتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السّلام وَ ذَكَرْتُ لَهُ قَوْلَ خَيْثَمَةَ فَقَالَ صَدَقَ خَيْثَمَةُ أَنَا حَدَّثْتُهُ بِذَلِکَ قَالَ قُلْتُ لَهُ رَحِمَکَ اللَّهُ ادْعُ اللَّهَ لِی فَدَعَا كَمَا مَرَّ وَ قَالَ عَرَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَلِيّاً وَ أَصْحَابَهُ مَرَّتَيْنِ الْأُولَی قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ وَ الْأُخْرَی أَخَذَ بِيَدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام وَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ (2).

أَقُولُ رَوَی ابْنُ بِطْرِيقٍ فِی الْمُسْتَدْرَکِ عَنْ أَبِی نُعَيْمٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ- وَ إِنْ تَظاهَرا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام.

يف، [الطرائف] الثَّعْلَبِيُّ وَ ابْنُ الْمَغَازِلِيِّ بِإِسْنَادِهِمَا: مِثْلَهُ (3).

«9»- مد، [العمده] بِإِسْنَادِهِ عَنِ الثَّعْلَبِيِّ عَنِ ابْنِ فَنْحَوَيْهِ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْمُقْرِی عَنْ أَبِی

ص: 30

1- کنز جامع الفوائد مخطوط.
2- تفسیر فرات: 185 و 186 و قد لفق المصنّف الروایات راجع المصدر.
3- الطرائف: 24.

الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِى عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (1) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فِى قَوْلِهِ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ عليهما السّلام.

وَ رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ فِى كِتَابِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِى عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ عليهما السّلام.و بإجماع الشيعه على ذلک كما ادعاه السيد المرتضى رحمه الله.

بيان: قال العلامه فى كشف الحق أجمع المفسرون و روى الجمهور أن صالح المؤمنين/ على عليه السلام (2).

وَ قَالَ الطَّبْرِسِيُّ وَ وَرَدَتِ الرِّوَايَهُ مِنْ طَرِيقِ الْخَاصِّ وَ الْعَامِّ: أَنَّ الْمُرَادَ بِصَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام وَ هُوَ قَوْلُ مُجَاهِدٍ.

وَ فِى كِتَابِ شَوَاهِدِ التَّنْزِيلِ بِالْإِسْنَادِ عَنْ سَدِيرٍ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ عليه السّلام قَالَ: لَقَدْ عَرَّفَ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيّاً أَصْحَابَهُ مَرَّتَيْنِ أَمَّا مَرَّةً فَحَيْثُ قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ وَ أَمَّا الثَّانِيَهَ فَحَيْثُ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَهُ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ عليه السّلام فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ.

وَ قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ عليه السلام (3).

انتهى.

فإذا علمت بنقل الخاص و العام بالطرق المتعدده أن صالح المؤمنين فى الآيه هو أمير المؤمنين عليه السّلام و بإجماع الشيعه على ذلک كما ادعاه السيد المرتضى رحمه الله فقد ثبت فضله بوجهين الأول أنه ليس يجوز أن يخبر الله أن ناصر رسوله صلى الله عليه و آله إذا وقع التظاهر عليه بعد ذكر نفسه و ذكر جبرئيل عليه السّلام إلا من كان أقوى الخلق نصره لنبيه و أمنعهم جانبا فى الدفاع عنه أ لا ترى أن أحد الملوک لو تهدد بعض أعدائه ممن ينازعه فى سلطانه فقال:

1- فى المصدر: على بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب عليهم السلام قال: حدّثنى رجل ثقه يرفعه إلى علىّ بن أبى طالب عليه السلام اه.
2- كشف الحق: 94.
3- مجمع البيان 10: 316.

لا تطمعوا فی و لا تحدثوا أنفسکم بمغالبتی فإن معی من أنصاری فلانا و فلانا فإنه لا یحسن أن یدخل فی کلامه إلا من هو الغایه فی النصره و الشهره بالشجاعه و حسن المدافعه و شده معاونه ذلک السلطان فدل علی أنه أشجع الصحابه و أعونهم للرسول.

الثانی أن قوله صالِحُ الْمُؤْمِنِینَ یدل علی أنه أصلح من جمیعهم بدلاله العرف و الاستعمال لأن أحدنا إذا قال فلان عالم قومه و زاهد أهل بلده لم یفهم من قوله إلا کونه أعلمهم و أزهدهم فإذا ثبت فضله بهذین الوجهین ثبت عدم جواز تقدیم غیره علیه لقبح تفضیل المفضول.

باب 30 قوله تعالی: «مَنْ یَرْتَدَّ مِنْکُمْ عَنْ دِینِهِ فَسَوْفَ یَأْتِی اللَّهُ بِقَوْمٍ...

یُحِبُّهُمْ وَ یُحِبُّونَهُ أَذِلَّهٍ عَلَی الْمُؤْمِنِینَ أَعِزَّهٍ عَلَی الْکافِرِینَ یُجاهِدُونَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ لا یَخافُونَ لَوْمَهَ لائِمٍ ذلِکَ فَضْلُ اللَّهِ یُؤْتِیهِ مَنْ یَشاءُ وَ اللَّهُ واسِعٌ عَلِیمٌ»(1)

«1»- مد، [العمده] بِإِسْنَادِهِ عَنِ الثَّعْلَبِیِّ: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی فَسَوْفَ یَأْتِی اللَّهُ بِقَوْمٍ یُحِبُّهُمْ وَ یُحِبُّونَهُ قَالَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ (2).

أقول: قال العلامه قدس الله روحه فی کشف الحق قال الثعلبی نزلت فی علی علیه السلام (3) و قال الشیخ الطبرسی أعلی الله مقامه قیل هم أمیر المؤمنین علیه السّلام و أصحابه حین قاتل من قاتله من الناکثین و القاسطین و المارقین و روی ذلک عن عمار و حذیفه و ابن عباس و هو المروی عن أبی جعفر و أبی عبد الله علیه السلام

وَ یُؤَیِّدُ هَذَا الْقَوْلَ: أَنَّ النَّبِیَ

1- المائده: 54.
2- العمده: 151.
3- کشف الحق: 92.

صلی الله علیه و آله وَصَفَهُ بِهَذِهِ الصِّفَاتِ الْمَذْکُورَهِ فِی الْآیَهِ فَقَالَ فِیهِ وَ قَدْ نَدَبَهُ (1) لِفَتْحِ خَیْبَرَ بَعْدَ أَنْ رَدَّ عَنْهَا حَامِلُ الرَّایَهِ إِلَیْهِ مَرَّهً بَعْدَ أُخْرَی وَ هُوَ یُحَبِّبُ النَّاسَ وَ یُحَبِّبُونَهُ لَأُعْطِیَنَّ الرَّایَهَ غَداً رَجُلًا یُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ یُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ کَرَّاراً غَیْرَ فَرَّارٍ- لَا یَرْجِعُ حَتَّی یَفْتَحَ اللَّهُ عَلَی یَدَیْهِ ثُمَّ أَعْطَاهَا إِیَّاهُ.

و أما الوصف باللین علی أهل الإیمان و الشده علی الکفار و الجهاد فی سبیل الله مع أنه لا یخاف فیه لومه لائم فمما لا یمکن أحدا دفع علی عن استحقاق ذلک لما ظهر من شدته علی أهل الشرک و الکفر و نکایته فیهم و مقاماته المشهوره فی تشیید المله و نصره الدین و الرأفه بالمؤمنین

وَ یُؤَکِّدُ ذَلِکَ (2): إِنْذَارُ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قُرَیْشاً بِقِتَالِ عَلِیٍّ علیه السّلام لَهُمْ مِنْ بَعْدِهِ حَیْثُ جَاءَ سُهَیْلُ بْنُ عَمْرٍو فِی جَمَاعَهٍ مِنْهُمْ فَقَالُوا لَهُ یَا مُحَمَّدُ إِنَّ أَرِقَّاءَنَا لَحِقُوا بِکَ فَارْدُدْهُمْ عَلَیْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لَتَنْتَهُنَّ یَا مَعْشَرَ قُرَیْشٍ أَوْ لَیَبْعَثَنَّ اللَّهُ عَلَیْکُمْ رَجُلًا یَضْرِبُکُمْ عَلَی تَأْوِیلِ الْقُرْآنِ کَمَا ضَرَبْتُکُمْ عَلَی تَنْزِیلِهِ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ مَنْ هُوَ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَبُو بَکْرٍ قَالَ لَا وَ لَکِنَّهُ خَاصِفُ النَّعْلِ (3) فِی الْحُجْرَهِ وَ کَانَ عَلِیٌّ علیه السّلام یَخْصِفُ نَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله.

وَ رُوِیَ عَنْ عَلِیٍّ علیه السّلام: أَنَّهُ قَالَ یَوْمَ الْبَصْرَهِ وَ اللَّهِ مَا قُوتِلَ أَهْلُ هَذِهِ الْآیَهِ حَتَّی الْیَوْمَ وَ تَلَا هَذِهِ الْآیَهَ.

ثم روی عن الثعلبی حدیث الحوض الدال علی ارتداد الصحابه انتهی (4).

أقول:وَ یُؤَیِّدُهُ أَیْضاً مَا أَوْرَدْتُهُ فِی کِتَابِ الْفِتَنِ بِأَسَانِیدَ جَمَّهٍ عَنْ جَابِرٍ الْأَنْصَارِیِّ وَ أَبِی سَعِیدٍ الْخُدْرِیِّ وَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ غَیْرِهِمْ وَ اللَّفْظُ لِجَابِرٍ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَوْمَ الْفَتْحِ خَطِیباً فَقَالَ أَیُّهَا النَّاسُ لَا أَعْرِفَنَّکُمْ تَرْجِعُونَ بَعْدِی کُفَّاراً یَضْرِبُ بَعْضُکُمْ رِقَابَ بَعْضٍ وَ لَئِنْ فَعَلْتُمْ ذَلِکَ لَتَعْرِفُنَّنِی فِی کَتِیبَهٍ أَضْرِبُکُمْ بِالسَّیْفِ ثُمَّ الْتَفَتَ عَنْ یَمِینِهِ فَقَالَ النَّاسُ لَقَّنَهُ جَبْرَئِیلُ علیه السّلام شَیْئاً فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله هَذَا جَبْرَئِیلُ علیه السّلام یَقُولُ أَوْ عَلِیٌّ.

أقول: دعا النصب و العناد الرازی (5) إمام النواصب فی هذا المقام إلی خرافات و

1- ندب فلانا للامر: دعاه و رشحه للقيام به و حثه عليه.
2- فی المصدر: و يؤيد ذلک ايضا.
3- خصف النعل: اطبق عليها مثلها و خرزها بالمخصف.
4- مجمع البيان 3: 208.
5- راجع مفاتيح الغيب 3: 427- 429.

جهالات لا يبوح بها(1) خارجى و لا أمى و لقد فضح نفسه و إمامه و لظهور بطلانها أعرضنا عنها صفحا و طوينا عنها كشحا(2) فإن كتابنا أجل من أن يذكر فيه أمثال تلك الهذيانات و لقد تعرض لها صاحب إحقاق الحق (3) و غيره و لا يخفى ما فى هذه الآيه من الدلاله على رفعه شأنه و علو مكانه و وصفه بكونه محبا و محبوبا لربه و مجاهدا فى سبيله على الجزم و اليقين بحيث لا يبالى بلوم اللائمين و رحمته على المؤمنين و صولته على الكافرين و تعقيب جميع ذلک بقوله ذلِکَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ تعظيما لشأن تلک الصفات و تفخيما لها فكيف لا يستحق الخلافه و الإمامه من هذه صفاته و يستحقهما من اتصف بأضدادها كما أوضحناه فى كتاب الفتن.

باب 31 قوله عز و جل: «أَ جَعَلْتُمْ سِقايَةَ الْحاجِّ وَ عِمارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ...

كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جاهَدَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ لا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ»(4)

«1»- فس، [تفسير القمى] أَبِى عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِى بَصِيرٍ عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ عليه السّلام قَالَ: نَزَلَتْ فِى عَلِيٍّ وَ الْعَبَّاسِ وَ شَيْبَةَ قَالَ الْعَبَّاسُ أَنَا أَفْضَلُ لِأَنَّ سِقَايَةَ الْحَاجِّ بِيَدِى وَ قَالَ شَيْبَةُ أَنَا أَفْضَلُ لِأَنَّ حِجَابَةَ الْبَيْتِ بِيَدِى (5) وَ قَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَفْضَلُ فَإِنِّى

1- أى لا يتفوه بها.
2- يقال: ضرب عنه صفحا أى أعرض عنه و طوى كشحه عنه: أعرض عنه بودّه مهاجرا.
3- راجع ج 3: 204- 243 و لقد أورد قدّس سرّه على الرازىّ بعد ما نقل كلامه 26 اشكالا لا مفر له و لامثاله من واحد منها.
4- التوبه: 19.
5- هو شيبه بن عثمان بن أبى طلحه بن عبد العزى بن عبد الدار بن قصى و يكنى أبا عثمان و قد كان دفع النبىّ صلّى اللّه عليه و آله إلى ابن عمه عثمان بن طلحه بن أبى طلحه يوم فتح مكّه مفتاح الكعبه فورت المفتاح من ابن عمه أو دفع المفتاح إليهما و قال خذوها خالده تالده إلى يوم القيامه يا بنى أبى طلحه لا يأخذها منكم إلّا ظالم(ب).

آمَنْتُ قَبْلَكُمَا ثُمَّ هَاجَرْتُ وَ جَاهَدْتُ فَرَضُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ص (1) فَأَنْزَلَ اللَّهُ أَ جَعَلْتُمْ سِقايَةَ الْحاجِّ وَ عِمارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ.

وَ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السّلام قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهما السّلام قَوْلُهُ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا يَسْتَوُونَ وَ إِنَّ مِنْهُمْ أَعْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَ اللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ثُمَّ وَصَفَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليهما السّلام فَقَالَ- الَّذِينَ آمَنُوا وَ هاجَرُوا وَ جاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَ أُولئِكَ هُمُ الْفائِزُونَ (2) ثُمَّ

وَصَفَ مَا لِعَلِيٍّ عليه السّلام عِنْدَهُ فَقَالَ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَ رِضْوانٍ وَ جَنَّاتٍ لَهُمْ فِيها نَعِيمٌ مُقِيمٌ- خالِدِينَ فِيها أَبَداً إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ (3).

«2»- كشف، [كشف الغمه] مِمَّا أَخْرَجَهُ الْعِزُّ الْمُحَدِّثُ الْحَنْبَلِيُّ: قَوْلُهُ تَعَالَى أَ جَعَلْتُمْ سِقايَةَ الْحاجِّ وَ عِمارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي مُلَاحَاةِ(4) الْعَبَّاسِ وَ عَلِيٍّ عليه السّلام قَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ لَئِنْ سَبَقْتُمُونَا بِالْإِيمَانِ وَ الْهِجْرَةِ فَقَدْ كُنَّا نَسْقِي الْحَجِيجَ وَ نُعَمِّرُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَنَزَلَتْ (5).

أقول: و روى عن أبى بكر بن مردويه أيضا نزولها فيه عليه السلام (6).

«3»- كا، [الكافى] أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عليهما السّلام: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ أَ جَعَلْتُمْ سِقايَةَ الْحاجِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي حَمْزَةَ وَ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرٍ وَ الْعَبَّاسِ وَ شَيْبَةَ إِنَّهُمْ فَخَرُوا بِالسِّقَايَةِ وَ الْحِجَابَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ- أَ جَعَلْتُمْ سِقايَةَ الْحاجِّ وَ عِمارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ

1- أى بحكمه.
2- التوبه: 20 و ما بعدها 21 و 22.
3- تفسير القمّىّ: 260.
4- الملاحاه: المنازعه و المراد هنا المفاخره.
5- كشف الغمّه: 92.
6- كشف الغمّه: 95.

وَ كَانَ عَلِيٌّ وَ حَمْزَهُ وَ جَعْفَرٌ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جَاهَدُوا فِی سَبِيلِ اللَّهِ لا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ (1).

شی، [تفسير العياشی] عَنْ أَبِی بَصِيرٍ بِثَلَاثَهِ أَسَانِيدَ: مِثْلَهُ (2).

«4»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] قُدَامَهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ مُعَنْعَناً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: افْتَخَرَ شَيْبَهُ بْنُ عَبْدِ الدَّارِ وَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ شَيْبَهُ فِی أَيْدِينَا مَفَاتِيحُ الْكَعْبَهِ نَفْتَحُهَا إِذَا شِئْنَا وَ نُغْلِقُهَا إِذَا شِئْنَا فَنَحْنُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَ قَالَ الْعَبَّاسُ فِی أَيْدِينَا سِقَايَهُ الْحَاجِّ وَ عِمَارَهُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ (3) فَنَحْنُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ إِذْ مَرَّ عَلَيْهِمْ (4) أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عليهما السّلام فَأَرَادَا أَنْ يَفْتَخِرَا فَقَالا لَهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَ نُخْبِرُكَ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ هَا أَنَا ذَا فَقَالَ شَيْبَهُ فِی أَيْدِينَا مَفَاتِيحُ الْكَعْبَهِ نَفْتَحُهَا إِذَا شِئْنَا وَ نُغْلِقُهَا إِذَا شِئْنَا فَنَحْنُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ وَ قَالَ الْعَبَّاسُ فِی أَيْدِينَا سِقَايَهُ الْحَاجِّ وَ عِمَارَهُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

فَنَحْنُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُمَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام أَ لَا أَدُلُّكُمَا عَلَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكُمَا قَالا لَهُ وَ مَنْ هُوَ قَالَ الَّذِی صَرَفَ رَقَبَتَكُمَا(5) حَتَّى أَدْخَلَكُمَا فِی الْإِسْلَامِ قَهْراً قَالا وَ مَنْ هُوَ قَالَ أَنَا فَقَامَ الْعَبَّاسُ مُغْضَباً حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ صلی الله عليه و آله وَ أَخْبَرَهُ بِمَقَالَهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليهما السّلام فَلَمْ يَرُدَّ النَّبِيُّ صلی الله عليه و آله شَيْئاً فَهَبَطَ جَبْرَئِيلُ عليه السّلام فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ أَ جَعَلْتُمْ سِقَايَهَ الْحَاجِّ وَ عِمَارَهَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَدَعَا النَّبِيُّ صلی الله عليه و آله الْعَبَّاسَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْآيَهَ وَ قَالَ يَا عَمِّ قُمْ فَاخْرُجْ هَذَا الرَّحْمَنُ (6) يُخَاصِمُكَ فِی عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام (7).

1- روضه الكافی: 203 و 204.
2- مخطوط.
3- فی(ک): و عماره المسجد الحرام فی ايدينا.
4- فی المصدر: عليهما.
5- فی المصدر: الذی ضرب رقابكما.
6- فی المصدر: هذا رسول الرحمن.
7- تفسير فرات: 56.

فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْجُعْفِيُّ مُعَنْعَناً عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ: مِثْلَهُ (1).

«5»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَيَّاطُ مُعَنْعَناً عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَ جَعْفَرٍ الْأَحْمَسِيِّ مُعَنْعَناً عَنِ السُّدِّيِّ قَالَا: قَالَ عَبَّاسٌ أَنَا عَمُّ مُحَمَّدٍ وَ أَنَا صَاحِبُ سِقَايَهِ الْحَاجِّ وَ أَنَا أَفْضَلُ مِنْ عَلِيٍّ وَ قَالَ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَهَ أَوْ شَيْبَهُ أَنَا أَفْضَلُ مِنْ عَلِيٍّ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَهُ(2).

«6»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ مُعَنْعَناً عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عليهما السّلام قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَكَّهَ أَعْطَى الْعَبَّاسَ السِّقَايَهَ وَ أَعْطَى عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَهَ الْحِجَابَهَ وَ لَمْ يُعْطِ عَلِيّاً شَيْئاً فَقِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهما السّلام إِنَّ النَّبِيَّ أَعْطَى الْعَبَّاسَ السِّقَايَهَ وَ أَعْطَى عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَهَ الْحِجَابَهَ وَ لَمْ يُعْطِكَ شَيْئاً قَالَ فَقَالَ مَا أَرْضَانِي بِمَا فَعَلَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ (3) تَعَالَى هَذِهِ الْآيَهَ(4).

أقول: روى ابن بطريق نزول الآيه فيه عليه السّلام فى العمده(5) بأسانيد جمه من تفسير الثعلبى و من الجمع بين الصحاح السته.

وَ رُوِيَ فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: نَزَلَتْ أَ جَعَلْتُمْ سِقايَهَ الْحاجِ الْآيَهَ فِي عَلِيٍّ وَ الْعَبَّاسِ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهما السّلام.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: تَكَلَّمَ عَلِيٌّ وَ الْعَبَّاسُ وَ شَيْبَهُ فِي السِّقَايَهِ وَ السَّدَانَهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَ جَعَلْتُمْ إِلَى قَوْلِهِ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ حَتَّى يَفْتَحَ مَكَّهَ فَتَنْقَطِعَ الْهِجْرَهُ.

«7»- يف، [الطرائف] فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الصِّحَاحِ السِّتَّهِ مِنْ صَحِيحِ النَّسَائِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ: افْتَخَرَ شَيْبَهُ بْنُ أَبِي طَلْحَهَ(6) وَ رَجُلٌ ذَكَرَ اسْمَهُ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليهما السلام

1- تفسير فرات: 54.

2- تفسير فرات: 52. و فيه« و بنو شيبه» و فى النسخ« و هو شيبه» و كلها مصحف(ب).
3- فى المصدر: قال فأنزل اللّه.
4- تفسير فرات: 58.
5- ص: 18.
6- فى(ک) طلحه بن شيبه و فى(ت) شيبه بن طلحه و كلها مصحف(ب).

فَقَالَ شَيْبَهُ بْنُ أَبِی طَلْحَهَ مَعِی مِفْتَاحُ الْبَيْتِ وَ لَوْ أَشَاءُ بِتُّ فِيهِ وَ قَالَ ذَلِکَ الرَّجُلُ أَنَا صَاحِبُ السِّقَايَهِ(1) وَ لَوْ أَشَاءَ بِتُّ فِی الْمَسْجِدِ وَ قَالَ عَلِیٌّ علیه السّلام مَا أَدْرِی مَا تَقُولَانِ لَقَدْ صَلَّيْتُ إِلَی الْقِبْلَهِ قَبْلَ النَّاسِ وَ أَنَا صَاحِبُ الْجِهَادِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَی- أَ جَعَلْتُمْ سِقايَهَ الْحاجِ.

وَ رَوَاهُ الثَّعْلَبِیُّ کَذَلِکَ فِی تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَهِ عَنِ الْحَسَنِ وَ الشَّعْبِیِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ کَعْبٍ الْقُرَظِیِّ وَ رَوَاهُ ابْنُ الْمَغَازِلِیِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَهَ الْبُرَيْدِیِ (2)

بَيَانٌ: لَعَلَّ السَّيِّدُ اتَّقَی فِی عَدَمِ التَّصْرِيحِ بِذِکْرِ الْعَبَّاسِ مِنْ خُلَفَاءِ زَمَانِهِ- وَ رَوَاهُ السُّيُوطِیُّ فِی الدُّرِّ الْمَنْثُورِ عَنْ أَبِی جَرِيرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ کَعْبٍ مِثْلَهُ مُصَرِّحاً بِاسْمِ الْعَبَّاسِ وَ قَالَ أَخْرَجَ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهَا نَزَلَتْ فِی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام وَ الْعَبَّاسِ.

وَ أَخْرَجَ ابْنُ أَبِی حَاتِمٍ وَ أَبُو الشَّيْخِ عَنِ الشَّعْبِیِّ قَالَ: تَفَاخَرَ عَلِیٌّ وَ الْعَبَّاسُ وَ شَيْبَهُ فِی السِّقَايَهِ وَ الْحِجَابَهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَی أَ جَعَلْتُمْ سِقايَهَ الْحاجِ الْآيَهَ.

وَ أَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَ ابْنُ أَبِی شَيْبَهَ وَ ابْنُ جَرِيرٍ وَ ابْنُ الْمُنْذِرِ وَ ابْنُ أَبِی حَاتِمٍ وَ أَبُو الشَّيْخِ عَنِ الشَّعْبِیِّ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَهُ فِی الْعَبَّاسِ وَ عَلِیٍّ علیه السّلام تَکَلَّمَا فِی ذَلِکَ.

وَ أَخْرَجَ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ عَنِ الشَّعْبِیِّ قَالَ: کَانَ بَيْنَ عَلِیٍّ وَ الْعَبَّاسِ مُنَازَعَهٌ فَقَالَ الْعَبَّاسُ لِعَلِیٍّ علیه السّلام أَنَا عَمُّ النَّبِیِّ وَ أَنْتَ ابْنُ عَمِّهِ وَ إِلَیَّ سِقَايَهُ الْحَاجِّ وَ عِمَارَهُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَهَ.

وَ أَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: نَزَلَتْ فِی عَلِیٍّ وَ الْعَبَّاسِ وَ عُثْمَانَ وَ شَيْبَهَ(3) تَکَلَّمُوا فِی ذَلِکَ.

وَ أَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِی فَضَائِلِ الصَّحَابَهِ وَ ابْنُ عَسَاکِرَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَعَدَ الْعَبَّاسُ وَ شَيْبَهُ يَفْتَخِرَانِ فَقَالَ الْعَبَّاسُ أَنَا أَشْرَفُ مِنْکَ أَنَا عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ سَاقِی الْحَاجِّ فَقَالَ شَيْبَهُ أَنَا أَشْرَفُ مِنْکَ أَنَا أَمِينُ اللَّهِ عَلَی بَيْتِهِ وَ خَزَائِنِهِ فَلَا انْتَمَنَکَ کَمَا انْتَمَنَنِی فَاطَّلَعَ عَلَيْهِمَا عَلِیٌّ علیه السّلام فَأَخْبَرَاهُ بِمَا قَالا فَقَالَ عَلِیٌّ علیه السّلام أَنَا أَشْرَفُ مِنْکُمَا أَنَا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ وَ هَاجَرَ وَ جَاهَدَ فَانْطَلَقُوا ثَلَاثَتُهُمْ إِلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَأَخْبَرُوهُ فَمَا أَجَابَهُمْ بِشَیْ ءٍ فَانْصَرَفُوا فَنَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْیُ بَعْدَ أَيَّامٍ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ- أَ جَعَلْتُمْ سِقايَهَ الْحاجِ إِلَی آخِرِ الْعَشْرِ(4).

1- فی المصدر بعد ذلک: و القائم علیها.
2- الطرائف: 13.
3- هکذا فی المصدر و هو الصحیح و فی(ک) عثمان بن شیبه و فی(ت) تصحیحا عثمان بن طلحه. و کلها وهم(ب).
4- الدّر المنثور: 218 و 219.

وَ أَقُولُ: رَوَى صَاحِبُ جَامِعِ الْأُصُولِ مِنْ صَحِيحِ النَّسَائِيِّ: نَحْوَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ مُصَرِّحاً بِاسْمِ الْعَبَّاسِ إِلَّا أَنَّ فِيهِ صَلَّيْتُ إِلَى الْكَعْبَهِ سِتَّهَ أَشْهُرٍ قَبْلَ النَّاسِ إِلَى آخِرِ الْخَبَرِ.

وَ رَوَى صَاحِبُ الْفُصُولِ الْمُهِمَّهِ عَنِ الْوَاحِدِيِّ فِی أَسْبَابِ النُّزُولِ: مِثْلَ رِوَايَهِ أَبِی نُعَيْمٍ (1).

وَ رَوَى فِی فَرَائِدِ السِّمْطَيْنِ أَبْسَطَ مِنْ ذَلِکَ إِلَی أَنْ قَالَ عَلِیٌّ علیه السّلام: أَنَا أَشْرَفُ مِنْكُمَا أَنَا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِالْوَعِيدِ مِنْ ذُكُورِ هَذِهِ الْأُمَّهِ وَ هَاجَرَ وَ جَاهَدَ فَانْطَلَقُوا إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَأَخْبَرَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِفَخْرِهِ فَمَا أَجَابَهُمْ بِشَیْ ءٍ فَنَزَلَ الْوَحْیُ بَعْدَ أَيَّامٍ فَأَرْسَلَ إِلَی الثَّلَاثَهِ فَأَتَوْهُ فَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْآيَهَ.

وَ رَوَى الشَّيْخُ فِی مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِی ذَرٍّ: أَنَّ عَلِيّاً علیه السّلام ذَكَرَ يَوْمَ الشُّورَی نُزُولَ الْآيَهِ فِيهِ فَأَقَرُّوا بِهِ.

وَ رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ فِی كِتَابِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِی عَلِیٍّ علیه السّلام عَنْ عَامِرٍ قَالَ: نَزَلَتِ الْآيَهُ فِی عَلِیٍّ وَ الْعَبَّاسِ وَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَزَلَتْ فِی عَلِیٍّ علیه السّلام.

و بإسناده عن الشعبی: مثل ما مر إلی قوله فتنقطع الهجره:

و قال الشيخ الطبرسی رحمه الله: نزلت فی علی بن أبی طالب عليهما السّلام و العباس بن عبد المطلب و شيبه بن أبی طلحه(2)- عن الحسن و الشعبی و محمد بن كعب القرظی.

وَ رَوَى الْحَاكِمُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسْكَانِیُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَهَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَيْنَا شَيْبَهُ وَ الْعَبَّاسُ يَتَفَاخَرَانِ إِذْ مَرَّ بِهِمَا عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام فَقَالَ بِمَا ذَا تَتَفَاخَرَانِ فَقَالَ الْعَبَّاسُ لَقَدْ أُوتِيتُ مِنَ الْفَضْلِ مَا لَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ سِقَايَهَ الْحَاجِّ وَ قَالَ شَيْبَهُ أُوتِيتُ عِمَارَهَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَقَالَ علیه السّلام اسْتَحْيَيْتُ لَكُمَا فَقَدْ أُوتِيتُ عَلَی صِغَرِی مَا لَمْ تُؤْتَيَا فَقَالاَ وَ مَا أُوتِيتَ يَا عَلِیُّ قَالَ ضَرَبْتُ خَرَاطِيمَكُمَا

بِالسَّيْفِ حَتَّی آمَنْتُمَا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ فَقَامَ الْعَبَّاسُ مُغْضَباً يَجُرُّ ذَيْلَهُ (3) حَتَّی دَخَلَ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ قَالَ أَ مَا تَرَی إِلَی مَا اسْتَقْبَلَنِی

(4) بِهِ عَلِیٌّ فَقَالَ صلی الله علیه و آله ادْعُوا لِی عَلِیّاً فَدُعِیَ لَهُ فَقَالَ مَا حَمَلَکَ عَلَی مَا

1- راجع الفصول المهمه: 106. و أسباب النزول للواحدی: 182.
2- فی المصدر و(ک) طلحه بن شیبه و فی(ت) شیبه بن طلحه و کلها مصحف(ب).
3- ذیل الثوب ما جر منه إذا اسبل.
4- فی المصدر: یستقلبنی.

اسْتَقْبَلْتَ بِهِ عَمَّکَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَدَمْتُهُ (1) بِالْحَقِّ فَمَنْ شَاءَ فَلْيَغْضَبْ وَ مَنْ شَاءَ فَلْيَرْضَ فَنَزَلَ جَبْرَئِيلُ عليه السّلام وَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّکَ يَقْرَأُ عَلَيْکَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ اتْلُ عَلَيْهِمْ أَ جَعَلْتُمْ سِقايَةَ الْحاجِ الْآيَةَ فَقَالَ الْعَبَّاسُ إِنَّا قَدْ رَضِينَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (2).

أقول: نزولها فی أمير المؤمنين عليه السّلام مما أجمع عليه عامه المفسرين من المتقدمين و متعصبی المتأخرين كالبيضاوی و الزمخشری و الرازی و غيرهم (3) و سيأتی الأخبار فيه فی باب شجاعته عليه السّلام و يدل على أن مناط الفضل و الفخر الإيمان و الجهاد و لا ريب فی سبقه عليه السّلام فيهما على سائر الصحابه كما سيأتی تفصيلهما فهو أولى بالإمامه و الخلافه لقبح تفضيل المفضول كما يشهد به ألباب ذوی العقول.

باب 32 قوله تعالى: «وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ»

(4)

«1»- فس، [تفسير القمی]: وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ قَالَ ذَاکَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام وَ مَعْنَى يَشْرِی نَفْسَهُ أَیْ يَبْذُلُ (5).

«2»- كشف، [كشف الغمه] مِمَّا أَخْرَجَهُ شَيْخُنَا الْعِزُّ الْمُحَدِّثُ الْحَنْبَلِيُّ الْمَوْصِلِيُّ: فِی قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ نَزَلَتْ فِی مَبِيتِ عَلِيٍّ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: وَ رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدَوَيْهِ أَيْضاً وَ ذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِی كِتَابِهِ كِتَابِ الْإِنْصَافِ الَّذِی جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ الْكَاشِفِ وَ الْكَشَّافِ: أَنَّهَا نَزَلَتْ فِی عَلِيٍّ عليه السّلام وَ ذَلِکَ حِينَ هَاجَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله وَ تَرَکَ عَلِيّاً فِی بَيْتِهِ بِمَكَّةَ وَ أَمَرَهُ أَنْ يَنَامَ عَلَى فِرَاشِهِ لِيُوصِلَ إِذَا أَصْبَحَ وَدَائِعَ النَّاسِ إِلَيْهِمْ وَ قَالَ اللَّهُ

1- أی دفعته.
2- مجمع البيان 5: 14 و 15.
3- راجع تفسير البيضاوی 1. 191 و الكشّاف 2: 27. و مفاتيح الغيب 4: 422 و 423.
4- البقره: 207.
5- تفسير القمّیّ: 61.

عَزَّ وَ جَلَّ لِجَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ إِنِّی قَدْ آخَيْتُ بَيْنَكُمَا وَ جَعَلْتُ عُمُرَ أَحَدِكُمَا أَطْوَلَ مِنْ عُمُرِ الْآخَرِ فَأَيُّكُمَا يُؤْثِرُ أَخَاهُ (1) فَاخْتَارَ كُلٌّ مِنْهُمَا الْحَيَاةَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِمَا أَلَّا كُنْتُمَا مِثْلَ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ آخَيْتُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ فَبَاتَ عَلَی فِرَاشِهِ يَفْدِيهِ بِنَفْسِهِ وَ يُؤْثِرُهُ بِالْحَيَاهِ اهْبِطَا إِلَيْهِ فَاحْفَظَاهُ مِنْ عَدُوِّهِ فَنَزَلَا إِلَيْهِ فَحَفِظَاهُ- جَبْرَئِيلُ عليه السّلام عِنْدَ رَأْسِهِ وَ مِيكَائِيلُ عليه السّلام عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَ جَبْرَئِيلُ يَقُولُ بَخْ بَخْ (2) يَا ابْنَ أَبِی طَالِبٍ مَنْ مِثْلُكَ وَ قَدْ بَاهَی اللَّهُ بِكَ الْمَلَائِكَهَ(3).

يف، [الطرائف] مد، [العمده] عَنِ الثَّعْلَبِیِّ: مِثْلَهُ (4).

«3»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ عَنِ الْكَلْبِیِّ عَنْ أَبِی صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ قَالَ نَزَلَ فِی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليهما السّلام حِينَ بَاتَ (5) عَلَی فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله عليه و آله حَيْثُ طَلَبَهُ الْمُشْرِكُونَ (6).

أَقُولُ رَوَی ابْنُ بِطْرِيقٍ فِی الْمُسْتَدْرَكِ عَنْ أَبِی نُعَيْمٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: مِثْلَهُ.

«4»- يف، [الطرائف] أَحْمَدُ فِی مُسْنَدِهِ فِی حَدِيثٍ طَوِيلٍ يَرْوِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَيْمُونٍ: فِی قَوْلِهِ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِی الْآيَهَ قَالَ وَ شَرَی عَلِیٌّ نَفْسَهُ (7) لَبِسَ ثَوْبَ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ قَالَ وَ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَتَوَهَّمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله ثُمَّ قَالَ فِيهِ وَ جَعَلَ عَلِیٌّ يُرْمَی بِالْحِجَارَهِ كَمَا يُرْمَی نَبِیُّ اللَّهِ صلی الله عليه و آله وَ هُوَ يَتَضَوَّرُ قَدْ لَفَّ رَأْسَهُ بِالثَّوْبِ لَا يُخْرِجُهُ حَتَّی أَصْبَحَ ثُمَّ كَشَفَ رَأْسَهُ فَقَالُوا لَمَّا كَانَ صَاحِبُكَ كُلَّمَا نَرْمِيهِ بِالْحِجَارَهِ فَلَا يَتَضَوَّرُ قَدِ

1- فی المصدر: يؤثر أخاه بالبقاء.
2- بخ اسم فعل للمدح و اظهار الرضی بالشی ء و يكرر للمبالغه.
3- كشف الغمّه: 91 و نقله عن ابن مردويه فی صلی الله عليه و آله 95.
4- الطرائف: 11 و 12. العمده: 124.
5- فی المصدر: ليله بات.
6- تفسير فرات: 6.

7- فی المصدر بعد ذلک: ابتغاء مرضاه اللّه.

اسْتَنْكَرْنَا ذَلِکَ (1).

مد، [العمده] بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمَّادٍ عَنْ أَبِی عَوَانَهَ عَنْ أَبِی بَلَجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: مِثْلَهُ (2).

بيان: قال الجزری فيه إنه دخل على امرأه و هی تتضور من شده الحمى أی تتلوى و تصيح (3) و تنقلب ظهر البطن و قيل تتضور تظهر الضور بمعنى الضر يقال ضاره يضوره و يضيره (4).

«5»- مد، [العمده] بِإِسْنَادِهِ عَنِ الثَّعْلَبِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَائِنِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ النَّصِيبِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ صَالِحٍ السَّبِيعِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَرْقَدٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ ظُهَيْرٍ عَنِ السُّدِّیِّ: فِی قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَزَلَتْ فِی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ حِينَ هَرَبَ النَّبِیُّ صلی الله عليه و آله مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْغَارِ مَعَ أَبِی بَكْرٍ وَ نَامَ عَلِیٌّ عَلَى فِرَاشِهِ (5).

«6»- قب، المناقب لابن شهرآشوب نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى- وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ فِی عَلِیٍّ عليه السّلام حِينَ بَاتَ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ.

رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ الثَّقَفِیُّ وَ الْفَلَكِیُّ الطُّوسِیُّ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ السُّدِّیِّ وَ عَنْ أَبِی مَالِكٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ رَوَاهُ أَبُو الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِیُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عليه السّلام وَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِیِّ عَنْ أَنَسٍ وَ عَنْ أَبِی زَيْدٍ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ أَبِی عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ وَ رَوَاهُ الثَّعْلَبِیُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ السُّدِّیِّ وَ مَعْبَدٍ: أَنَّهَا نَزَلَتْ فِی عَلِیٍّ بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَهِ لَمَّا بَاتَ عَلِیٌّ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله عليه و آله.

فَضَائِلُ الصَّحَابَهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعُكْبَرِیِّ وَ عَنْ أَبِی الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِیِّ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السّلام قَالَ: أَوَّلُ مَنْ شَرَى نَفْسَهُ لِلَّهِ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عليهما السّلام كَانَ

1- الطرائف: 11.
2- العمده: 123.
3- فی المصدر: و تضج.
4- النهایه 3: 28.
5- العمده: 124.

الْمُشْرِكُونَ يَطْلُبُونَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَامَ مِنْ فِرَاشِهِ وَ انْطَلَقَ هُوَ وَ أَبُو بَكْرٍ وَ اضْطَجَعَ عَلِيٌّ عليه السّلام عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ فَوَجَدُوا عَلِيّاً عليه السّلام وَ لَمْ يَجِدُوا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله.

الثَّعْلَبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ وَ ابْنُ عَقِبٍ فِي مَلْحَمَتِهِ وَ أَبُو السَّعَادَاتِ فِي فَضَائِلِ الْعَشَرَةِ وَ الْغَزَّالِيُّ فِي الْإِحْيَاءِ وَ فِي كِيمِيَاءِ السَّعَادَةِ أَيْضاً بِرِوَايَاتِهِمْ عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ وَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا وَ مَنْ يَنْتَمِي إِلَيْنَا نَحْوَ ابْنِ بَابَوَيْهِ وَ ابْنِ شَاذَانَ وَ الْكُلَيْنِيِّ وَ الطُّوسِيِّ وَ ابْنِ عُقْدَةَ وَ الْبَرْقِيِّ وَ ابْنِ فَيَّاضٍ وَ الْعَبْدَلِيِّ وَ الصَّفْوَانِيِّ وَ الثَّقَفِيِّ بِأَسَانِيدِهِمْ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ أَبِي رَافِعٍ وَ هِنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ أَنَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: أَوْحَى اللَّهُ إِلَى جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ أَنِّي آخَيْتُ بَيْنَكُمَا وَ جَعَلْتُ عُمُرَ أَحَدِكُمَا أَطْوَلَ مِنْ عُمُرِ صَاحِبِهِ فَأَيُّكُمَا يُؤْثِرُ أَخَاهُ فَكِلَاهُمَا كَرِهَا الْمَوْتَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِمَا أَلَّا كُنْتُمَا مِثْلَ وَلِيِّي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ آخَيْتُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّي فَآثَرَهُ بِالْحَيَاةِ عَلَى

نَفْسِهِ ثُمَّ ظَلَّ أَوْ رَقَدَ(1) عَلَى فِرَاشِهِ يَقِيهِ بِمُهْجَتِهِ اهْبِطَا إِلَى الْأَرْضِ جَمِيعاً فَاحْفَظَاهُ مِنْ عَدُوِّهِ فَهَبَطَ جَبْرَئِيلُ فَجَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ وَ مِيكَائِيلُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَ جَعَلَ جَبْرَئِيلُ يَقُولُ بَخْ بَخْ مَنْ مِثْلُكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ وَ اللَّهُ يُبَاهِي بِكَ الْمَلَائِكَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ (2).

«7»- الْخَصَائِصُ، لِلسَّيِّدِ الرَّضِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ ابْنُ الْكَوَّاءِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام أَيْنَ كُنْتَ حَيْثُ ذَكَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ وَ أَبَا بَكْرٍ ثانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُما فِي الْغارِ إِذْ يَقُولُ لِصاحِبِهِ لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنا فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام وَيْلَكَ يَا ابْنَ الْكَوَّاءِ كُنْتُ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ قَدْ طَرَحَ عَلَيَّ بُرْدَهُ فَأَقْبَلَتْ قُرَيْشٌ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ هِرَاوَةٌ فِيهَا شَوْكُهَا(3) فَلَمْ يُبْصِرُوا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله حَيْثُ خَرَجَ فَأَقْبَلُوا عَلَيَّ يَضْرِبُونِّي بِمَا فِي أَيْدِيهِمْ فَتَنَفَّطَ جَسَدِي وَ صَارَ مِثْلَ الْبَيْضِ (4) ثُمَّ انْطَلَقُوا يُرِيدُونَ قَتْلِي فَقَالَ بَعْضُهُمْ

1- رقد: نام: و فى المصدر: ثم ظل ارقه. اى اسهره.
2- مناقب آل أبى طالب 1: 282 و 283.
3- الهراوه: العصا الضخمه كهراوه الفاس و المعول. الشوک: ما يخرج من النبات شبيها بالابر.

4- أى قرحت و تجمعت بين الجلد و اللحم ماء مثل البيض(ب).

لَا تَقْتُلُوهُ اللَّيْلَهَ وَ لَكِنْ أَخِّرُوهُ وَ اطْلُبُوا مُحَمَّداً قَالَ فَأَوْثَقُونِی بِالْحَدِیدِ(1) وَ جَعَلُونِی فِی بَیْتٍ وَ اسْتَوْثَقُوا مِنِّی وَ مِنَ الْبَابِ بِقُفْلٍ (2) فَبَیْنَا أَنَا کَذَلِکَ إِذْ سَمِعْتُ صَوْتاً مِنْ جَانِبِ الْبَیْتِ یَقُولُ یَا عَلِیُّ فَسَکَنَ الْوَجَعُ الَّذِی کُنْتُ أَجِدُهُ وَ ذَهَبَ الْوَرَمُ الَّذِی کَانَ فِی جَسَدِی ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتاً آخَرَ یَقُولُ یَا عَلِیُّ فَإِذَا الَّذِی فِی رِجْلِی قَدْ تَقَطَّعَ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتاً آخَرَ یَقُولُ یَا عَلِیُّ فَإِذَا الْبَابُ قَدْ تَسَاقَطَ مَا عَلَیْهِ وَ فُتِحَ فَقُمْتُ وَ خَرَجْتُ وَ قَدْ کَانُوا جَاءُوا بِعَجُوزٍ کَمْهَاءَ(3)- لَا تُبْصِرُ وَ لَا تَنَامُ تَحْرُسُ الْبَابَ فَخَرَجْتُ عَلَیْهَا وَ هِیَ لَا تَعْقِلُ مِنَ النَّوْمِ.

بیان: قد مرت الأخبار فی نزول تلک الآیه فی أمیر المؤمنین علیه السّلام فی باب الهجره و سیأتی فی باب سبق هجرته علیه السّلام أیضا.

و روی العلامه فی کشف الحق (4) مثل ما رواه صاحب الإنصاف عن الثعلبی و وجدته فی أصل تفسیره أیضا و روی الشیخ الطبرسی (5) عن السدی عن ابن عباس مثله و روی الفخر الرازی (6) و نظام الدین النیسابوری (7) أنها نزلت فی علی علیه السّلام و قال الطبرسی رحمه الله و قال عکرمه نزلت فی أبی ذر الغفاری و صهیب بن سنان لأن أهل أبی ذر أخذوا أبا ذر فانفلت (8) منهم فقدم علی النبی صلی الله علیه و آله و أما صهیب فإنه أخذه المشرکون من أهله فافتدی منهم بماله ثم خرج مهاجرا و روی الفخر و النیسابوری (9) عن سعید بن المسیب نزوله فی صهیب أیضا.

و لا یخفی علی المنصف أن بعد نقل أعاظم المفسرین و المحدثین من الإمامیه و

1- أی شدونی بالحدید.
2- استوثق من الأموال: شدد فی التحفظ علیها.
3- کمه: عمی. و المرأه الکمهاء: التی زال عقلها.
4- ص: 89.
5- مجمع البیان 2: 301.
6- مفاتیح الغیب 2: 198.
7- غرائب القرآن 1: 220.
8- أی تخلص.
9- راجع ما ذکر من أرقام تفاسیرهم.

المخالفين أنها نزلت فى على عليه السّلام لا عبره بإخفاء حثاله(1) من متعصبى المتأخرين كالزمخشرى و البيضاوى (2) و اقتصارهم على روايه نزولها فى صهيب و تركهم أبا ذر أيضا لحبه لأمير المؤمنين عليه السّلام مع أنهم فسروا الشراء بالبيع و إعطاء المال فديه ليس بيعا للنفس بل اشتراء لها و الشراء بمعنى البيع أكثر استعمالا لا سيما فى القرآن بل لم يرد فيه إلا بهذا المعنى كقوله تعالى وَ شَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَراهِمَ مَعْدُودَهٍ(3) و قوله تعالى لَبِئْسَ ما شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ (4) و قوله عز و جل فَلْيُقاتِلْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَياهَ الدُّنْيا بِالْآخِرَهِ(5) و أيضا الأنسب بمقام المدح بيع النفس و بذلها فى طلب رضا الله تعالى لا اشتراؤها و استنقاذها و استخلاصها فإن ذلک يفعله كل أحد مع أن راويها عكرمه و هو من الخوارج و سعيد بن المسيب و كان منحرفا عن أهل البيت عليهم السّلام حتى أنه لم يصل على على بن الحسين عليهما السّلام كما سيأتى فلا عبره بروايتهما سيما فيما إذا عارضت الأخبار الكثيره المعتبره: ثم إنه استدل بها على إمامته عليه السّلام لأن هذه الخله الحميده فضيله جزيله عظيمه لا يساويها فضل لأن بذل النفس فى رضا الله تعالى أعلى درجات الكمال و قد مدح الله تعالى ذبيحه بتسلمه للقتل بيد خليله عليه السّلام و هذا على قد استسلم للقتل تحت مائه سيف من سيوف الأعادى و ليس لسائر الصحابه مثل تلک الفضيله فهو أحق بالإمامه لأن تفضيل المفضول قبيح عقلا و أيضا يدل عليها قول جبرئيل عليه السّلام له من مثلک فإنه يدل على انتفاء مثل له فى العالم و لا أقل فى أصحاب النبى صلى الله عليه و آله فإذا ثبت فضله عليهم ثبتت إمامته بما مر من التقرير.

فائده: قَالَ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ فِى كِتَابِ الْفُصُولِ: لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله الِاخْتِفَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ وَ الْهَرَبَ مِنْهُمْ إِلَى الشِّعْبِ لِخَوْفِهِ عَلَى نَفْسِهِ اسْتَشَارَ أَبَا طَالِبٍ

1- حثاله الناس رذالتهم.
2- راجع تفسير البيضاوى 1. 53: و الكشّاف 1: 258.
3- يوسف: 20.
4- البقره: 102.
5- النساء: 74.

رَحِمَهُ اللَّهُ (1) فَأَشَارَ بِهِ عَلَيْهِ ثُمَّ تَقَدَّمَ أَبُو طَالِبٍ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِيُوقِيَهُ (2) بِنَفْسِهِ فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ فَلَمَّا نَامَتِ الْعُيُونُ جَاءَ أَبُو طَالِبٍ وَ مَعَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ اضْطَجَعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام مَكَانَهُ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَبَتَاهْ إِنِّي مَقْتُولٌ فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ:

اصْبِرَنْ يَا بُنَيَّ فَالصَّبْرُ أَحْجَى***كُلُّ حَيٍّ مَصِيرُهُ لِشُعُوبِ

قَدْ بَذَلْنَاكَ وَ الْبَلَاءُ شَدِيدٌ***لِفَدَاءِ النَّجِيبِ وَ ابْنِ النَّجِيبِ

لِفَدَاءِ الْأَعَزِّ(3) ذِي الْحَسَبِ الثَّا***قِبِ وَ الْبَاعِ وَ الْفَنَاءِ الرَّحِيبِ (4)

إِنْ تُصِبْكَ الْمَنُونُ فَالنَّبْلُ تَتْرَى(5)***فَمُصِيبٌ مِنْهَا وَ غَيْرُ مُصِيبٍ

كُلُّ حَيٍّ وَ إِنْ تَمَلَّى بِعَيْشٍ (6)***آخِذٌ مِنْ سِهَامِهَا بِنَصِيبٍ

قَالَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام:

أَ تَأْمُرُنِي بِالصَّبْرِ فِي نَصْرِ أَحْمَدَ***فَوَ اللَّهِ مَا قُلْتُ الَّذِي قُلْتُ جَازِعاً

وَ لَكِنَّنِي أَحْبَبْتُ أَنْ تَرَ نُصْرَتِي (7)***وَ تَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَزَلْ لَكَ طَائِعاً

وَ سَعْيِي لِوَجْهِ اللَّهِ فِي نَصْرِ أَحْمَدَ***نَبِيِّ الْهُدَى الْمَحْمُودِ طِفْلًا وَ يَافِعاً(8)

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بَعْدَ تَسْلِيمِهِ ذَلِكَ:

وَقَيْتُ بِنَفْسِي خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الْحَصَى***وَ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَ بِالْحِجْرِ

رَسُولَ إِلَهِ الْخَلْقِ إِذْ مَكَرُوا بِهِ***فَنَجَّاهُ ذُو الطَّوْلِ الْكَرِيمُ مِنَ الْمَكْرِ

وَ بِتُّ أُرَاعِيهِمْ وَ هُمْ يُثْبِتُونَنِي***وَ قَدْ صَبَرَتْ نَفْسِي عَلَى الْقَتْلِ وَ الْأَسْرِ

وَ بَاتَ رَسُولُ اللَّهِ فِي الشِّعْبِ آمِناً***وَ ذَلِكَ فِي حِفْظِ الْإِلَهِ وَ فِي سَتْرٍ

1- فی المصدر استشار أبا طالب رحمه اللّه فی ذلک.
2- فی المصدر« لیقیه».
3- فی المصدر: لفداء الاغر.
4- الباع: قدر مد الیدین. و یقال: طویل الباع و رحب الباع أی کریم مقتدر.
5- فی المصدر: ان یصبک المنون فالنبل یبری.
6- أی طال عیشه و استمتع به.
7- فی المصدر: اظهار نصرتی.
8- یفع الغلام: ترعرع و ناهز البلوغ.

أَرَدْتُ بِهِ نَصْرَ الْإِلَهِ تَبَتُّلًا(1)***وَ أَضْمَرْتُهُ حَتَّى أُوَسَّدَ فِی قَبْرِی

ثم قال الشیخ رحمه الله و أکثر الأخبار جاءت بمبیت أمیر المؤمنین علیه السّلام علی فراش رسول الله فی لیله مضی رسول الله إلی الغار و هذا الخبر وجدته فی لیله مضیه إلی الشعب و یمکن أن یکون قد بات علیه السّلام مرتین علی فراش الرسول و فی مبیته علیه السّلام حجج علی أهل الخلاف من وجوه شتی.

أحدها قولهم إن أمیر المؤمنین علیه السّلام آمن برسول الله صلی الله علیه و آله و هو ابن خمس سنین أو سبع سنین أو تسع سنین لیبطلوا بذلک فضیله إیمانه و یقولوا إنه وقع منه علی سبیل التلقین دون المعرفه و الیقین إذ لو کانت سنه عند دعوه رسول الله صلی الله علیه و آله علی ما ذکروا له لم یکن أمره یلتبس عند مبیته علی الفراش و یشتبه برسول الله حتی یتوهم القوم أنه هو یترصدونه إلی وقت السحر لأن جسم الطفل لا یلتبس بجسم الرجل الکامل فلما التبس علی قریش الأمر فی ذلک حتی ظنوا أن علیا علیه السّلام رسول الله صلی الله علیه و آله بائتا علی حاله فی مکانه و کان هذا أول الدعوه و ابتداءها و عند مضیه إلی الشعب دل علی أن أمیر المؤمنین علیا علیه السّلام کان عند إجابته للرسول بالغا کاملا فی صوره الرجال و مثلهم فی الجسم أو یقاربهم (2) و إن کانت الحجج علی صحه إیمانه و فضیلته و أنه لم یقع إلا بالمعرفه لا یفتقر إلی ذکر هذا و إنما أوردناه استظهارا.

و منها أن الله تعالی قص علینا فی محکم کتابه قصه إسماعیل علیه السّلام فی تعبده بالصبر علی ذبح أبیه إبراهیم علیه السّلام ثم مدحه بذلک و عظمه و قال إِنَّ هذا لَهُوَ الْبَلاءُ الْمُبِینُ (3)

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: فِی افْتِخَارِهِ بِآبَائِهِ أَنَا ابْنُ الذَّبِیحَیْنِ یَعْنِی إِسْمَاعِیلَ وَ عَبْدَ اللَّهِ.

و لعبد الله فی الذبح قصه مشهوره یطول شرحها یعرفها أهل السیر و إن أباه عبد المطلب فداه بمائه ناقه حمراء و إذا کان ما خبر الله (4) به من محنه إسماعیل بالذبح یدل علی أجل

1- التبتل: الانقطاع عن الدنيا إلى اللّه.
2- فى المصدر: و مقاربهم.
3- الصافّات: 106.
4- فى المصدر و(ت): ما أخبر اللّه.

فضیله و أفخر منقبه احتجنا أن ننظر فی حال مبیت أمیر المؤمنین علیه السّلام علی الفراش و هل یقارب ذلک أو یساویه فوجدناه یزید فی الظاهر علیه و ذلک أن إبراهیم علیه السّلام قال لابنه إسماعیل إِنِّی أَری فِی الْمَنامِ أَنِّی أَذْبَحُکَ فَانْظُرْ ما ذا تَری قالَ یا أَبَتِ افْعَلْ ما تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِی إِنْ شاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِینَ (1) فاستسلم لهذه المحنه مع علمه بإشفاق الوالد علی الولد و رأفته به و رحمته له و أن هذا الفعل لا یکاد یقع من الوالد بولده بل لم یقع فیما مضی (2) و لم یتوهم فیما یستقبل و کان هذا الأمر(3) یقوی فی ظن إسماعیل أن المقال من أبیه خرج مخرج الامتحان له فی الطاعه دون تحقیق العزم (4) علی إیقاع الفعل فیزول کثیر من الخوف معه و ترجی السلامه عنده و أمیر المؤمنین علیه السّلام دعاه أبو طالب إلی المبیت علی فراش الرسول صلی الله علیه و آله و فدائه بنفسه و لیس له من الطاعه علیه ما للأنبیاء علیهم السّلام علی البشر و لم یأمره بذلک عن وحی من الله عز و جل کما أمر إبراهیم علیه السّلام ابنه و أسند أمره إلی الوحی.

و مع علم أمیر المؤمنین علیه السّلام أن قریشا أغلظ الناس علی رسول الله صلی الله علیه و آله و أقساهم قلبا و ما یعرفه کل عاقل من الفرق بین الاستسلام للعدو المناصب و المبغض المعاند الذی یرید أن یشفی نفسه و لا یبلغ الغایه فی شفائها إلا بنهایه التنکیل و غایه الأذی بضروب الآلام و بین الاستسلام للولی المحب و الوالد المشفق الذی یغلب فی الظن أن إشفاقه یحول بینه و بین إیقاعه الضرر بولده إما مع الطاعه لله عز و جل بالمسأله و المراجعه أو بارتکاب المعصیه ممن یجوز علیه ارتکاب المعاصی أو یحمل ذلک منه علی ما قدمناه من الاختبار و التوریه فی الکلام لیصح له مطلوبه من الامتحان و إذا کان محنه أمیر المؤمنین علیه السّلام أعظم من محنه إسماعیل بما کشفناه ثبت أن الفضیله التی حصل بها أمیر المؤمنین علیه السلام (5)

1- الصافّات: 102.
2- فی المصدر: فیما سلف.
3- أی عدم وقوع ذبح الوالد الولد.
4- فی المصدر: دون تحقّق العزم.
5- فی المصدر: أن الفضل بالذی حصل به لأمیر المؤمنین علیه السلام.

ترجح على كل فضيله لأحد من الصحابه(1) و أهل البيت عليهم السّلام و بطل قول من رام (2) المفاضله بينه و بين أبى بكر من العامه و المعتزله الناصبه له عليه السّلام إذ قد حصل له عليه السّلام فضل يزيد على الفضل الحاصل للأنبياء عليهم السّلام.

و لعل قائلا يقول عند سماع هذا فكيف يسوغ لكم ما ادعيتموه فى هذه المحنه و هو تعظيمها على محنه إسماعيل عليه السّلام و ذاک نبى و هذا عندكم وصى (3) و ليس يجوز أن يكون من ليس بنبى أفضل من أحد من الأنبياء عليهم السّلام فإنه يقال له ليس فى تفضيلنا هذه

المحنه على محنه إسماعيل عليه السّلام تفضيل لأمير المؤمنين عليه السّلام على أحد من الأنبياء و ذلک أن عليا و إن حصل له فضل لم يحزه نبى فيما مضى فإن الذى حاز به الأنبياء عليهم السّلام من الفضل الذى لم يحصل منه شى ء لأمير المؤمنين عليه السّلام يوجب فضلهم عليه و يمنع من المساواه بينه و بينهم أو تفضيله عليهم كما بيناه و بعد فإن الحجه إذا قامت على فضل أمير المؤمنين عليه السّلام على نبى من الأنبياء و لاح (4) على ذلک البرهان وجب علينا القول به و ترک الخلاف فيه و لم يوحشنا منه خلاف العامه الجهال (5) و ليس فى تفضيل سيد الوصيين و إمام المتقين و أخى رسول رب العالمين سيد المرسلين و نفسه بحكم التنزيل و ناصره فى الدين و أبى ذريته الأئمه الراشدين الميامين على بعض الأنبياء المتقدمين أمر يحيله العقل و لا يمنع منه السنه و لا يرده القياس و لا يبطله الإجماع إذ عليه جمهور شيعته و قد نقلوا ذلک عن الأئمه من ذريته و إذا لم يكن فيه إلا خلاف الناصبه له أو المستضعفين ممن يتولاه لم يمنع من القول به.

فإن قال قائل إن محنه إسماعيل أجل قدرا من محنه أمير المؤمنين عليه السّلام و ذلک أن أمير المؤمنين قد كان عالما بأن قريشا إنما تريد غيره و ليس غرضها قتله و إنما قصدها

1- فى المصدر: حصلت لاحد من الصحابه.
2- أى اراد.
3- فى المصدر. وصى نبى.
4- أى بدا و ظهر.
5- فى المصدر: العامّه الجهلاء.

لرسول الله صلى الله عليه و آله دونه فكان على ثقه من السلامه و إسماعيل عليه السّلام كان متحققا لحلول الذبح به من حيث امتثل الأمر الذى نزل به الوحى فشتان بين الأمرين.

قيل له إن أمير المؤمنين عليه السّلام و إن كان عالما بأن قريشا إنما تقصد رسول الله دونه فقد كان يعلم بظاهر الحال و ما يوجب غالب الظن من العاده الجاريه بشده غيظ قريش على من فوتهم غرضهم فى مطلبهم و من حال بينهم و بين مرادهم من عدوهم و من لبس عليهم الأمر حتى ضلت حيلتهم و خابت آمالهم إنهم يعاملونه بأضعاف ما كان فى أنفسهم أن يعاملوا به صاحبه لتزايد حنقهم (1) و حقدهم و اعتراء الغضب لهم فكان الخوف منهم عند هذه الحال أشد من خوف الرسول صلى الله عليه و آله و اليأس من رجوعهم عن إيقاع الضرر به أقوى من يأس النبى صلى الله عليه و آله و هذا هو المعروف الذى لا يختلف فيه اثنان لأنه قد كان يجوز منهم عند ظفرهم بالنبى صلى الله عليه و آله أن تلين قلوبهم له و يتعطفوا بالنسب و الرحم التى بينهم و بينه و يلحقهم من الرقه عليه ما يلحق الظافر بالمظفور به فتبرد قلوبهم و يقل غيظهم و تسكن نفوسهم و إذا فقدوا المأمول من الظفر به و عرفوا وجه الحيله عليهم فى فوتهم غرضهم و علموا أنه بعلى عليه السّلام تم ذلک ازدادت الدواعى لهم إلى الإضرار به و توفرت عليه فكانت البليه أعظم على ما شرحناه.

و على أن إسماعيل عليه السّلام قد كان يعلم أن قتل الوالد لولده لم تجر به عاده من الأنبياء و الصالحين و لا وردت به فيما مضى عباده فكان يقوى فى نفسه أنه على ما قدمناه من الاختبار و لو لم يقع له ذلک لجوز نسخه لغرض توجبه الحكمه أو كان يجوز أن يكون فى باطن الكلام خلاف ما فى ظاهره أو يكون تفسير المنام بضد حقيقته أو يحول الله تعالى بين أبيه و بين مراده

بالاخترام أو شغل يعوقه عنه و لا محاله أنه قد خطر بباله ما فعله الله تعالى من فدائه و إعفائه من الذبح و لو لم يخطر ذلک بباله لكان مجوزا عنده إذ لو لم يجز فى عقله لما وقع من الحكيم سبحانه (2)

1- الحنق- بفتح النون و كسره- شده الاغتياظ.
2- أى الاعفاء من الذبح لو لم يكن جائزا عقلا لما وقع من اللّه تعالى أيضا.

و على أنه (1) متى تيقن الفعل تيقنه من مشفق رحيم و إذا تيقنه أمير المؤمنين عليه السّلام تيقنه من عدو قاس حقود فكان الفصل بين الأمرين لا خفاء به على ذوى العقول (2).

باب 33 قوله تعالى: «قُلْ هذِهِ سَبِيلِی أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلى بَصِيرَهٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِی »

(3) و قوله وَ مَنِ اتَّبَعَکَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ و قوله تعالى هُوَ الَّذِی أَيَّدَکَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِينَ

«1»- فس، [تفسير القمى]: فِی رِوَايَهِ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: فِی قَوْلِهِ قُلْ هذِهِ سَبِيلِی أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلى بَصِيرَهٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِی يَعْنِی نَفْسَهُ وَ مَنْ تَبِعَهُ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

قَالَ عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ الثَّانِی عليه السّلام يَا سَيِّدِی إِنَّ النَّاسَ يُنْكِرُونَ عَلَيْکَ حَدَاثَهَ سِنِّکَ قَالَ وَ مَا يُنْكِرُونَ عَلَیَّ مِنْ ذَلِکَ فَوَ اللَّهِ لَقَدْ قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ صلى الله عليه و آله قُلْ هذِهِ سَبِيلِی أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلى بَصِيرَهٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِی يَعْنِی نَفْسَهُ فَمَا اتَّبَعَهُ غَيْرُ عَلِیٍّ عليه السّلام وَ كَانَ ابْنَ تِسْعِ سِنِينَ وَ أَنَا ابْنُ تِسْعِ سِنِينَ (4).

«2»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب أَبُو حَمْزَهَ وَ زُرَارَهُ بْنُ أَعْيَنَ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السّلام قَالَ: قُلْ هذِهِ سَبِيلِی أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلى بَصِيرَهٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِی قَالَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عليهما السّلام.

وَ فِی رِوَايَهٍ: وَ آلُ مُحَمَّدٍ عليهم السلام (5).

«3»- كشف، [كشف الغمه] مِمَّا أَخْرَجَهُ الْعِزُّ الْمُحَدِّثُ الْحَنْبَلِیُّ: قَوْلُهُ تَعَالَى يا أَيُّهَا النَّبِیُ

1- هذا جواب ثالث عن الاشكال و مرجع الضمير إسماعيل عليه السلام.
2- الفصول المختاره: 31- 36.
3- يوسف: 108. الأنفال: 63 و 64.
4- تفسير القمّىّ: 334 و 335.
5- مناقب آل أبى طالب: 1: 559.

حَسْبُکَ اللَّهُ وَ مَنِ اتَّبَعَکَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ هُوَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ هُوَ رَأْسُ الْمُؤْمِنِینَ.

وَ عَنِ ابْنِ مَرْدَوَیْهِ: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِی قَالَ عَلِیٌّ.

وَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: عَلِیٌّ وَ آلُ مُحَمَّدٍ علیهم السلام (1).

«4»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ إِسْمَاعِیلَ الْجُعْفِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السّلام: قُلْ هِذِهِ سَبِیلِی أَدْعُوا إِلَی اللَّهِ عَلی بَصِیرَهٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِی قَالَ فَقَالَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام خَاصَّهً وَ إِلَّا فَلَا أَصَابَنِی شَفَاعَهُ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ.

وَ عَنْ سَلَّامِ بْنِ الْمُسْتَنِیرِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام: قَوْلُهُ قُلْ هذِهِ سَبِیلِی الْآیَهَ قَالَ عَلِیٌّ علیه السّلام وَ زَادَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَلِیٌّ وَ الْأَوْصِیَاءُ مِنْ بَعْدِهِ (2).

«5»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] سَعِیدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَالِکٍ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: لَمْ یَنْلِنِی شَفَاعَهُ جَدِّی إِنْ لَمْ تَکُنْ هَذِهِ الْآیَهُ نَزَلَتْ فِی عَلِیٍّ خَاصَّهً- قُلْ هذِهِ سَبِیلِی أَدْعُوا الْآیَهَ(3).

فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ بَزِیعٍ مُعَنْعَناً عَنْهُ علیه السّلام: مِثْلَهُ (4).

«6»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] جَعْفَرٌ الْفَزَارِیُّ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَی قُلْ هذِهِ سَبِیلِی أَدْعُوا إِلَی اللَّهِ عَلی بَصِیرَهٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِی قَالَ مَنِ اتَّبَعَنِی عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام (5).

«7»- کنز، [کنز جامع الفوائد] و تأویل الآیات الظاهره: قَوْلُهُ تَعَالَی یا أَیُّهَا النَّبِیُّ حَسْبُکَ اللَّهُ وَ مَنِ اتَّبَعَکَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ رَوَی أَبُو نُعَیْمٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ قَالَ نَزَلَتْ فِی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام (6).

أَقُولُ رَوَی ابْنُ بِطْرِیقٍ فِی الْمُسْتَدْرَکِ عَنْ أَبِی نُعَیْمٍ: مِثْلَهُ ثُمَّ قَالَ قَوْلُهُ تَعَالَی: هُوَ الَّذِی أَیَّدَکَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِینَ.

الْحَافِظُ أَبُو نُعَیْمٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَی أَبِی هُرَیْرَهَ قَالَ: مَکْتُوبٌ

1- کشف الغمّه: 92 و 93.
2- مخطوط.
3- تفسیر فرات: 70.
4- لم نجده فی المصدر المطبوع.
5- تفسیر فرات: 70 و فیه: حدّثنا إسماعیل بن إبراهیم معنعنا اه.
6- مخطوط.

عَلَى الْعَرْشِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ- مُحَمَّدٌ عَبْدِی وَ رَسُولِی أَیَّدْتُهُ بِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ.

«8»- کنز، [کنز جامع الفوائد] و تأویل الآیات الظاهره أَبُو نُعَیْمٍ فِی حِلْیَهِ الْأَوْلِیَاءِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ عَنِ الْکَلْبِیِّ عَنْ أَبِی صَالِحٍ عَنْ أَبِی هُرَیْرَهَ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: مِثْلَهُ وَ زَادَ فِی آخِرِهِ وَ ذَلِکَ قَوْلُهُ- هُوَ الَّذِی أَیَّدَکَ بِنَصْرِهِ یَعْنِی عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام.

وَ یُؤَیِّدُهُ مَا رَوَاهُ الشَّیْخُ أَبُو جَعْفَرٍ الطُّوسِیُّ عَنْ أَبِی نَصْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الثُّمَالِیِّ عَنِ ابْنِ جُبَیْرٍ عَنْ أَبِی الْحَمْرَاءِ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ: لَمَّا أُسْرِیَ بِی إِلَی السَّمَاءِ رَأَیْتُ عَلَی سَاقِ الْعَرْشِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولِی وَ صَفِیِّی مِنْ خَلْقِی أَیَّدْتُهُ بِعَلِیٍّ وَ نَصَرْتُهُ بِهِ (1).

أَقُولُ: رَوَی الثَّعْلَبِیُّ فِی تَفْسِیرِهِ الْخَبَرَ الْأَخِیرَ عَنِ ابْنِ جُبَیْرٍ عَنْ أَبِی الْحَمْرَاءِ: مِثْلَهُ سَوَاءً.

بَیَانٌ رَوَاهُ الْعَلَّامَهُ أَیْضاً فِی کَشْفِ الْحَقِ (2) عَنْ أَبِی هُرَیْرَهَ وَ رَوَی السُّیُوطِیُّ فِی الدُّرِّ الْمَنْثُورِ عَنِ ابْنِ عَسَاکِرَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی هُرَیْرَهَ وَ قَالَ: مَکْتُوبٌ عَلَی الْعَرْشِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِی لَا شَرِیکَ لِی مُحَمَّدٌ عَبْدِی وَ رَسُولِی أَیَّدْتُهُ بِعَلِیٍّ وَ ذَلِکَ قَوْلُهُ هُوَ الَّذِی أَیَّدَکَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِینَ انْتَهَی (3).

أقول: هذه الأخبار تدل علی فضل عظیم له حیث کتب اسمه علی العرش فی أول الخلق و وصف بأن الله تعالی جعله مؤیدا للنبی صلی الله علیه و آله و تدل علی أنه کان أکثر تأییدا و إعانه للنبی صلی الله علیه و آله من جمیع المسلمین حیث خص بذلک و کل هذه ینافی تقدیم غیره علیه فی الإمامه کما لا یخفی علی من کشف عن عینه غطاء العصبیه و الغباوه و أما قوله تعالی یا أَیُّهَا النَّبِیُّ حَسْبُکَ اللَّهُ وَ مَنِ اتَّبَعَکَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ فقال العلامه قدس الله روحه روی الجمهور أنها نزلت فی علی علیه السلام (4) فالمراد بالمتابعه المتابعه التامه فی جمیع الأشیاء

1- مخطوط.
2- ص 92.

3- الدّر المنثور 3: 199.
4- راجع كشف الحق 1: 92.

و ظاهر أنه لم يتبعه أحد كذلک إلا على عليه السّلام فإنه تبعه قبل كل أحد و أكثر من جميع الصحابه باتفاق الكل.

و قد ظهرت آثار ما أخبر الله تعالى به فى غزواته فإنه كان فى جميعها الظفر على يديه كما سيأتى بيانه و كفى بهذا شرفا و للمخالفين مرغما حيث عادله الله بنفسه فى نصره النبى صلى الله عليه و آله و إعانته و أنهما حسبه و كيف يتأمر أحد على من هذا شأنه و كيف

يتقدم أحد على من بسيفه قام الدين و ثبتت أركانه و كذا قوله تعالى وَ مَنِ اتَّبَعَنِی يدل على أن المتابعه الكامله مختصه به عليه السّلام و أنه الداعى إلى سبيل الرسول على بصيره و المستحق لذلک دون غيره و هذا أدل على إمامته مما سبق.

«9»- كِتَابُ (1) مَنْقَبَهِ الْمُطَهَّرِينَ، لِلْحَافِظِ أَبِی نُعَيْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَفْصٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عليهم السّلام: فِی قَوْلِهِ تَعَالَى- يا أَيُّهَا النَّبِیُّ حَسْبُکَ اللَّهُ وَ مَنِ اتَّبَعَکَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ نَزَلَتْ فِی عَلِیٍّ عليه السّلام.

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَیِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عليهم السّلام: مِثْلَهُ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْكَلْبِیِّ عَنْ أَبِی صَالِحٍ عَنْ أَبِی هُرَيْرَهَ قَالَ: مَكْتُوبٌ عَلَى الْعَرْشِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ- مُحَمَّدٌ عَبْدِی وَ رَسُولِی أَيَّدْتُهُ بِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ ذَلِکَ قَوْلُهُ فِی كِتَابِهِ- هُوَ الَّذِی أَيَّدَکَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِينَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام (2).

«10»- يب، [تهذيب الأحكام] بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّادِقِ عليه السّلام فِی الدُّعَاءِ بَعْدَ صَلَاهِ الْغَدِيرِ: رَبَّنَا آمَنَّا وَ اتَّبَعْنَا مَوْلَانَا وَ وَلِيَّنَا وَ هَادِيَنَا وَ دَاعِيَنَا وَ دَاعِیَ الْأَنَامِ وَ صِرَاطَکَ الْمُسْتَقِيمَ السَّوِیَّ وَ حُجَّتَکَ وَ سَبِيلَکَ الدَّاعِیَ إِلَيْکَ عَلَى بَصِيرَهٍ هُوَ وَ مَنِ اتَّبَعَهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ بِوَلَايَتِهِ وَ بِمَا يُلْحِدُونَ بِاتِّخَاذِ الْوَلَائِجِ دُونَهُ إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ(3).

بيان: لعل الضمير المنصوب فى قوله و من اتبعه راجع إلى الموصول (4) و المستتر

1- من هنا إلى الباب الآتى ذكر فى هامش(ک) فقط.
2- مخطوط.
3- التهذيب 1: 302.
4- فيكون المعنى على ذلک أن أمير المؤمنين- و هو مرجع ضمير هو- و من اتبعه أمير المؤمنين- و هو الرسول صلّى اللّه عليه و آله- على بصيره.

المرفوع إلى السبيل أو الداعى فيوافق الأخبار السابقه و يمكن أن يكون المراد من من اتبعه سائر الأئمه عليهم السّلام فلا يكون منطبقا على لفظ الآيه بتمامها أو يكون المراد بقوله مولانا و ولينا الرسول صلى الله عليه و آله لكنهما بعيدان.

باب 34 أنه عليه السّلام كلمه الله و أنه نزل فيه: «لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ»

«1»- كنز، [كنز جامع الفوائد] و تأويل الآيات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيِّ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السّلام قَالَ: قُلْتُ قَوْلُ اللَّهِ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ الْآيَهَ كَمْ كَانُوا قَالَ أَلْفاً وَ مِائَتَيْنِ قُلْتُ هَلْ كَانَ فِيهِمْ عَلِيٌّ عليه السّلام قَالَ نَعَمْ عَلِيٌّ سَيِّدُهُمْ وَ شَرِيفُهُمْ.

وَ رَوَى الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الدَّيْلَمِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ رِجَالِهِ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ لِمَوْلَايَ الرِّضَا عليه السَّلام قَوْلُهُ- لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ (1) وَ أَلْزَمَهُمْ كَلِمَهَ التَّقْوى (2) قَالَ هِيَ وَلَايَهُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام فَالْمَعْنَى أَنَّ الْمُلْزَمِينَ بِهَا شِيعَتُهُ كَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَ أَهْلَهَا(3).

«2»- ما، [الأمالى] للشيخ الطوسى الْمُفِيدُ عَنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عِيسَى عَنْ مُخَوَّلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْداً فَقُلْتُ رَبِّ بَيِّنْهُ لِي قَالَ اسْمَعْ قُلْتُ سَمِعْتُ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ عَلِيّاً رَايَهُ الْهُدَى بَعْدَكَ وَ إِمَامُ أَوْلِيَائِي وَ نُورُ مَنْ أَطَاعَنِي وَ هُوَ الْكَلِمَهُ الَّتِي أَلْزَمَهَا اللَّهُ تَعَالَى الْمُتَّقِينَ فَمَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ

1- الفتح: 18.
2- الفتح: 25:
3- كنز جامع الفوائد مخطوط.

أَحَبَّنِی وَ مَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِی فَبَشِّرْهُ بِذَلِکَ (1).

أَقُولُ: رَوَی ابْنُ بِطْرِیقٍ فِی الْمُسْتَدْرَکِ مِنَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ کِتَابِ حِلْیَهِ الْأَوْلِیَاءِ لِأَبِی نُعَیْمٍ بِالْإِسْنَادِ عَنْ سَلَّامٍ الْجُعْفِیِّ عَنْ أَبِی بُرْدَهَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَیَّ فِی عَلِیٍّ عَهْداً فَقُلْتُ یَا رَبِّ بَیِّنْهُ لِی فَقَالَ اسْمَعْ فَقُلْتُ سَمِعْتُ فَقَالَ إِنَّ عَلِیّاً رَایَهُ الْهُدَی وَ إِمَامُ أَوْلِیَائِی وَ نُورُ مَنْ أَطَاعَنِی وَ هُوَ الْکَلِمَهُ الَّتِی أَلْزَمْتُهَا الْمُتَّقِینَ مَنْ أَحَبَّهُ أَحَبَّنِی وَ مَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِی فَبَشِّرْهُ بِذَلِکَ فَجَاءَ عَلِیٌّ فَبَشَّرَهُ بِذَلِکَ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَ فِی قَبْضَتِهِ فَإِنْ یُعَذِّبْنِی فَبِذَنْبِی وَ إِنْ یُتِمَّ الَّذِی بَشَّرَنِی بِهِ فَاللَّهُ أَوْلَی بِی قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ أَجْلِ قَلْبَهُ (2) وَ اجْعَلْ رَبِیعَهُ الْإِیمَانَ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَی قَدْ فَعَلْتُ بِهِ ذَلِکَ ثُمَّ إِنَّهُ رَفَعَ إِلَیَّ أَنَّهُ سَیَخُصُّهُ مِنَ الْبَلَاءِ بِشَیْ ءٍ لَمْ یَخُصَّ بِهِ أَحَداً مِنْ أَصْحَابِی فَقُلْتُ یَا رَبِّ أَخِی وَ صَاحِبِی فَقَالَ تَعَالَی إِنَّ هَذَا شَیْ ءٌ قَدْ سَبَقَ إِنَّهُ مُبْتَلًی وَ مُبْتَلًی بِهِ.

«3»- مد، [العمده] بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ الْمَغَازِلِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ خَلَفٍ عَنِ الْحُسَیْنِ الْأَشْقَرِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعِیدِ بْنِ جُبَیْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سُئِلَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله عَنِ الْکَلِمَاتِ الَّتِی تَلَقَّاهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ- فَتابَ عَلَیْهِ قَالَ سَأَلَهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ إِلَّا مَا تُبْتَ عَلَیَّ فَتَابَ عَلَیْهِ (3).

أقول: قد سبق کثیر من الأخبار فی ذلک فی باب أنهم کلمات الله علیهم السّلام.

1- أمالی الشیخ: 154.
2- من الجلاء. و فی(ت) و(د): اللّهمّ اجعل قلبه. و هو مصحف. و الربیع ما ینبت فی الأرض من الکلاء. أی اجعل ما ینبت فی قلبه الایمان.
3- العمده: 197. و قد رواه العلامه فی کشف الحق 1: 90 بأدنی اختلاف.

باب 35 قوله تعالى: «وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِيًّا»

و قوله تعالى وَ اجْعَلْ لِی لِسانَ صِدْقٍ فِی الْآخِرِينَ و قوله وَ بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ (1)

«1»- فس، [تفسير القمی]: وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِيًّا يَعْنِی أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام حَدَّثَنِی بِذَلِکَ أَبِی عَنِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِیِّ عليه السلام (2).

«2»- فس، [تفسير القمی] قَالَ عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: فِی قَوْلِهِ وَ اجْعَلْ لِی لِسانَ صِدْقٍ فِی الْآخِرِينَ قَالَ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام (3).

«3»- كنز، [كنز جامع الفوائد] و تأويل الآيات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنِ السَّيَّارِیِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السّلام إِنَّ قَوْماً طَالَبُونِی بِاسْمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام فِی كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَقُلْتُ لَهُمْ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِيًّا فَقَالَ صَدَقْتَ هُوَ هَكَذَا قَالَ مُؤَلِّفُهُ وَ مَعْنَى قَوْلِهِ لِسانَ صِدْقٍ أَیْ جَعَلْنَا لَهُمْ وَلَداً ذَا لِسَانٍ أَیْ قَوْلِ صِدْقٍ وَ كُلُّ ذِی قَوْلِ صِدْقٍ فَهُوَ صَادِقٌ وَ الصَّادِقُ مَعْصُومٌ وَ هُوَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام (4).

«4»- كشف، [كشف الغمه] ابْنُ مَرْدَوَيْهِ: فِی قَوْلِهِ وَ اجْعَلْ لِی لِسانَ صِدْقٍ فِی الْآخِرِينَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السّلام قَالَ هُوَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عليهما السّلام عُرِضَتْ وَلَايَتُهُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ

1- مريم: 50 الشعراء: 84. يونس: 2.
2- تفسير القمّیّ: 411.
3- تفسير القمّیّ: 473.
4- مخطوط. أقول: بل المراد أنّه قد حكى اللّه عزّ و جلّ عن إبراهيم دعاءه: « وَ اجْعَلْ لِی لِسانَ صِدْقٍ فِی الْآخِرِينَ» أی فی المتاخرين من أولادی، فأجاب اللّه له ذلک ثمّ حكى ذلک لنا بقوله: « وَ جَعَلْنا لَهُمْ» أی لإبراهيم و آله «لِسانَ صِدْقٍ» الذی تمنّاه منی « عَلِيًّا» (ب).

علیه السلام فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْ ذُرِّیَّتِی فَفَعَلَ اللَّهُ ذَلِکَ (1).

بیان: رواه العلامه من طریقهم أیضا(2) و حمله أکثر المفسرین علی الذکر الجمیل

وَ قَالَ النَّیْسَابُورِیُّ وَ غَیْرُهُ وَ قِیلَ: سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ یَجْعَلَ مِنْ ذُرِّیَّتِهِ فِی آخِرِ الزَّمَانِ دَاعِیاً إِلَی مِلَّتِهِ وَ هُوَ مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله (3).

أقول :فعلی هذا لا استبعاد فی حمله علی علی علیه السّلام فإنه سبب لشرفه و ذکره بالجمیع و لا یخفی ما فیه من الفضل و الشرف الجلیل و الله یهدی من یشاء إلی سواء السبیل.

«5»- کشف، [کشف الغمه] ابْنُ مَرْدَوَیْهِ: قَوْلُهُ تَعَالَی وَ بَشِّرِ الَّذِینَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ- عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ نَزَلَتْ فِی وَلَایَهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام (4).

بیان: رواه العلامه أیضا من طرقهم (5) و روی الکلینی أیضا أنه الولایه(6) و الظاهر أن معناه أن المراد بالإیمان التصدیق بالولایه أو الإیمان الکامل المشتمل علیها و یحتمل أن یکون المعنی أن قوله قَدَمَ صِدْقٍ هو الولایه أی مذخور هذا عند ربهم ینفعهم فی القیامه.

و قال الطبرسی قدس سره لما کان السعی و السبق بالقدم سمیت المسعاه الجمیله و السابقه قدما کما سمیت النعمه یدا و باعا و إضافته إلی صدق دلیل علی زیاده فضل و أنه من السوابق العظیمه(7) ثم قال فی بیان معناه أی أجرا حسنا و منزله رفیعه بما قدموا من أعمالهم و قیل السعاده فی الذکر الأول و قیل إن معنی قَدَمَ صِدْقٍ شفاعه محمد صلی الله علیه و آله یوم القیامه عن أبی سعید الخدری و هو المروی عن أبی عبد الله علیه السلام (8).

1- کشف الغمّه: 94.
2- راجع کشف الحق 1: 96، و کشف الیقین 124.
3- غرائب القرآن 3: 123، و فیه: من یکون داعیا إلی ملته.
4- کشف الغمّه: 95.

5- راجع كشف الحق 1: 97 و كشف اليقين: 127.
6- راجع أصول الكافى 1: 422.
7- جامع الجوامع ص نقلا من الكشّاف(فى 3 مجلدات) ج 2 ص 66.
8- مجمع البيان 5: 89.

«6»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ یُونُسَ عَمَّنْ ذَکَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام: فِی قَوْلِ اللَّهِ وَ بَشِّرِ الَّذِینَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْوَلَایَهُ(1).

«7»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عُمَرَ عَمَّنْ ذَکَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام: فِی قَوْلِ اللَّهِ وَ بَشِّرِ الَّذِینَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله (2).

«8»- بَیَانُ التَّنْزِیلِ، لِابْنِ شَهْرَآشُوبَ أَبُو بَصِیرٍ عَنِ الصَّادِقِ علیه السّلام: وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِیّاً یَعْنِی عَلِیّاً أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام.

باب 36 ما نزل فیه علیه السّلام للإنفاق و الإیثار

«1»- کنز، [کنز جامع الفوائد] و تأویل الآیات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو الدِّهْقَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ کَثِیرٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ کُلَیْبٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی هُرَیْرَهَ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَشَکَا إِلَیْهِ الْجُوعَ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِلَی بُیُوتِ أَزْوَاجِهِ فَقُلْنَ مَا عِنْدَنَا إِلَّا الْمَاءُ فَقَالَ صلی الله علیه و آله مَنْ لِهَذَا الرَّجُلِ اللَّیْلَهَ فَقَالَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام أَنَا یَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَتَی فَاطِمَهَ علیها السّلام فَأَعْلَمَهَا فَقَالَتْ مَا عِنْدَنَا إِلَّا قُوتُ الصِّبْیَهِ وَ لَکِنَّا نُؤْثِرُ بِهِ ضَیْفَنَا فَقَالَ علیه السّلام نَوِّمِی الصِّبْیَهَ وَ أَطْفِئِی السِّرَاجَ فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَنَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَی وَ یُؤْثِرُونَ عَلی أَنْفُسِهِمْ الْآیَهَ(3).

«2»- وَ رُوِیَ أَیْضاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ فَضَالَهَ عَنْ کُلَیْبِ بْنِ مُعَاوِیَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی وَ یُؤْثِرُونَ عَلی أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ کانَ بِهِمْ خَصاصَهٌ قَالَ بَیْنَمَا عَلِیٌّ علیه السّلام عِنْدَ فَاطِمَهَ علیها السّلام إِذْ قَالَتْ لَهُ یَا عَلِیُ

1- تفسیر العیّاشیّ مخطوط.
2- تفسیر العیّاشیّ مخطوط.
3- کنز جامع الفوائد مخطوط، و الآیه فی سوره الحشر: 9.

اذْهَبْ إِلَى أَبِی فَابْغِنَا(1) مِنْهُ شَیْئاً فَقَالَ نَعَمْ فَأَتَی رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَأَعْطَاهُ دِینَاراً وَ قَالَ لَهُ یَا عَلِیُّ اذْهَبْ فَابْتَعْ بِهِ لِأَهْلِکَ طَعَاماً فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ فَلَقِیَهُ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ فَقَامَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ یَقُومَا وَ ذَکَرَ لَهُ حَاجَتَهُ فَأَعْطَاهُ الدِّینَارَ وَ انْطَلَقَ إِلَی الْمَسْجِدِ فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ فَانْتَظَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَلَمْ یَأْتِ ثُمَّ انْتَظَرَهُ فَلَمْ یَأْتِ فَخَرَجَ یَدُورُ فِی الْمَسْجِدِ فَإِذَا هُوَ بِعَلِیٍّ علیه السّلام نَائِمٌ فِی الْمَسْجِدِ فَحَرَّکَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَعَدَ فَقَالَ یَا عَلِیُّ مَا صَنَعْتَ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِکَ فَلَقِیتُ الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ فَذَکَرَ لِی مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ یَذْکُرَ فَأَعْطَیْتُهُ الدِّینَارَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَمَا إِنَّ جَبْرَئِیلَ قَدْ أَنْبَأَنِی بِذَلِکَ وَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِیکَ کِتَاباً وَ یُؤْثِرُونَ عَلی أَنْفُسِهِمْ الْآیَةَ(2).

«3»- کنز، [کنز جامع الفوائد] و تأویل الآیات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: أُتِیَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بِمَالٍ وَ حُلَلٍ وَ أَصْحَابُهُ حَوْلَهُ جُلُوسٌ فَقَسَّمَهُ عَلَیْهِمْ حَتَّی لَمْ تَبْقَ مِنْهُ حُلَّةٌ وَ لَا دِینَارٌ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهُ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِینَ وَ کَانَ غَائِباً فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ أَیُّکُمْ یُعْطِی هَذَا نَصِیبَهُ وَ یُؤْثِرُهُ عَلَی نَفْسِهِ فَسَمِعَهُ عَلِیٌّ علیه السّلام فَقَالَ نَصِیبِی فَأَعْطَاهُ إِیَّاهُ فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَعْطَاهُ الرَّجُلَ ثُمَّ قَالَ یَا عَلِیُّ إِنَّ اللَّهَ جَعَلَکَ سَبَّاقاً لِلْخَیْرِ سَخَّاءً بِنَفْسِکَ عَنِ الْمَالِ أَنْتَ یَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمَالُ یَعْسُوبُ الظَّلَمَةِ وَ الظَّلَمَةُ هُمُ الَّذِینَ یَحْسُدُونَکَ وَ یَبْغُونَ عَلَیْکَ وَ یَمْنَعُونَکَ حَقَّکَ بَعْدِی (3).

«4»- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أَبَانٍ عَنِ ابْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله جَالِساً ذَاتَ یَوْمٍ وَ أَصْحَابُهُ جُلُوسٌ حَوْلَهُ فَجَاءَ عَلِیٌّ علیه السّلام وَ عَلَیْهِ سَمِلٌ ثَوْبٌ مُنْخَرِقٌ عَنْ بَعْضِ جَسَدِهِ فَجَلَسَ قَرِیباً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

1- بغی الشی ء: طلبه.
2- مخطوط.
3- مخطوط.

الَّذِينَ نَزَلَتْ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ سَيِّدُهُمْ وَ إِمَامُهُمْ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَبْنَ حُلَّتُکَ الَّتِی کَسَوْتُکَهَا یَا عَلِیُّ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بَعْضَ أَصْحَابِکَ أَتَانِی یَشْکُو عراه [عُرْیَهُ] وَ عُرْیَ أَهْلِ بَیْتِهِ فَرَحِمْتُهُ فَآثَرْتُهُ بِهَا عَلَی نَفْسِی وَ عَرَفْتُ أَنَّ اللَّهَ سَیَکْسُونِی خَیْراً مِنْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله صَدَقْتَ أَمَا إِنَّ جَبْرَئِیلَ قَدْ أَتَانِی یُحَدِّثُنِی أَنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ لَکَ مَکَانَهَا فِی الْجَنَّهِ حُلَّهً خَضْرَاءَ مِنِ إِسْتَبْرَقٍ وَ صِنْفَتُهَا مِنْ یَاقُوتٍ وَ زَبَرْجَدٍ فَنِعْمَ الْجَوَازُ جَوَازُ رَبِّکَ بِسَخَاوَهِ نَفْسِکَ وَ صَبْرِکَ عَلَی سَمْلَتِکَ هَذِهِ الْمُنْخَرِقَهِ فَأَبْشِرْ یَا عَلِیُّ فَانْصَرَفَ عَلِیٌّ علیه السّلام فَرِحاً مُسْتَبْشِراً بِمَا أَخْبَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله (1).

بیان: قال الفیروزآبادی سمل الثوب أخلق فهو ثوب أسمال و سمله و سمل محرکتین و ککتف و أمیر و صبور و قال صنفه الثوب کفرحه و صنفه و صنفته بکسرهما حاشیته أی جانب کان أو جانبه الذی لا هدب له أو الذی فیه الهدب.

«5»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] بِالْإِسْنَادِ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام: قَوْلُهُ تَعَالَی مَثَلُ الَّذِینَ یُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ (2) قَالَ نَزَلَتْ فِی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام (3).

«6»- کشف، [کشف الغمه] مما أخرجه العز المحدث الحنبلی: قوله تعالی الَّذِینَ یُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّیْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِیَهً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ لا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَ لا هُمْ یَحْزَنُونَ (4) قال کان عند علی علیه السّلام أربعه دراهم لا یملک غیرها فتصدق بدرهم لیلا و بدرهم نهارا و بدرهم سرا و بدرهم علانیه فنزلت (5).

وَ رَوَاهُ ابْنُ مَرْدَوَیْهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: مِثْلَهُ (6).

فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] جَعْفَرٌ الْفَزَارِیُّ عَنْ عَبَّادٍ عَنْ نَصْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الْکَلْبِیِّ عَنْ

1- مخطوط.
2- البقره: 207.
3- تفسیر فرات: 13.

4- البقره: 274.
5- کشف الغمّه: 91.
6- کشف الغمّه: 93.

أَبِی صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: مِثْلَهُ (1).

مد، [العمده] بِإِسْنَادِهِ عَنِ الثَّعْلَبِیِّ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: مِثْلَهُ (2).

أَقُولُ وَ رَوَی ابْنُ بِطْرِیقٍ فِی الْمُسْتَدْرَکِ عَنْ أَبِی نُعَیْمٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: مِثْلَهُ.

قال الحافظ و رواه یحیی بن یمان و یحیی بن ضریس عن عبد الوهاب عن أبیه و لم یذکر ابن عباس قال الحافظ و حدثنا أحمد بن علی بالإسناد إلی عبد الوهاب عن أبیه (3).

یف، [الطرائف] رَوَی الثَّعْلَبِیُّ وَ ابْنُ الْمَغَازِلِیِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: مِثْلَهُ (4).

فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] الْحُسَیْنُ بْنُ الْحَکَمِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ حَنَانِ بْنِ عَلِیٍّ عَنِ الْکَلْبِیِّ عَنْ أَبِی صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ ذَکَرَ بَدَلَ الدَّرَاهِمِ الدَّنَانِیرَ(5).

«7»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ فِرَاسَةَ عَنْ مِسْعَرِ بْنِ کِدَامٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِی عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِیِّ قَالَ: إِنِّی لَأَحْفَظُ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام أَرْبَعَ مَنَاقِبَ مَا یَمْنَعُنِی أَنْ أَذْکُرَهَا إِلَّا الْحَسَدُ قَالَ فَقِیلَ لَهُ اذْکُرْهَا قَالَ فَقَرَأَ هَذِهِ الْآیَةَ(6) ذَاتَ یَوْمٍ- الَّذِینَ یُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّیْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِیَةً قَالَ وَ مَا کَانَ یَمْلِکُ یَوْمَهُ ذَلِکَ إِلَّا أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ فَأَعْطَی دِرْهَماً بِاللَّیْلِ وَ دِرْهَماً بِالنَّهَارِ وَ دِرْهَماً بِالسِّرِّ وَ دِرْهَماً بِالْعَلَانِیَةِ(7).

بیان: رَوَی نُزُولَ هَذِهِ الْآیَةِ فِی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ بِهَذِهِ الْجِهَةِ الطَّبْرِسِیُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ الزَّمَخْشَرِیُ (8) وَ سَائِرُ الْمُفَسِّرِینَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ قَالَ السُّیُوطِیُّ فِی الدُّرِّ

1- تفسیر فرات: 2.
2- العمده: 183.
3- مخطوط.
4- الطرائف: 24.
5- تفسیر فرات: 4.

6- فی المصدر: فقرأ الآیه.
7- تفسیر فرات 8 و فیه: و درهما سرا و درهما علانیه.
8- راجع مجمع البیان 2: 388 و الکشّاف 1: 286.

الْمَنْثُورِ أَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ(1) وَ ابْنُ الْمُنْذِرِ وَ ابْنُ أَبِی حَاتِمٍ وَ الطَّبَرَانِیُّ وَ ابْنُ عَسَاکِرَ مِنْ طَرِیقِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَزَلَتْ فِی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام کَانَتْ لَهُ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ فَأَنْفَقَ بِاللَّیْلِ دِرْهَماً وَ بِالنَّهَارِ دِرْهَماً سِرّاً وَ عَلَانِیَةً(2).

وَ أَخْرَجَ ابْنُ أَبِی شَیْبَةَ وَ ابْنُ أَبِی حَاتِمٍ عَنْ عَوْفٍ: مِثْلَهُ (3).

و قال الطبرسی و هو المروی عن أبی جعفر و أبی عبد الله علیهما السلام (4).

فهذه الآیه تدل علی فضله علیه السّلام فی السخاء الذی هو من أشرف مکارم الأخلاق و أن الله قد قبل ذلک منه بأحسن القبول و أنزلها فیه و وصفه بأنه من الآمنین یوم القیامه بحیث لا یعتریه شی ء من الخوف و الحزن یوم القیامه و هذه من صفات الأولیاء و الأصفیاء فبذلک و أمثاله استحق التفضیل علی سائر الصحابه و قبح تقدیم غیره علیه لخلوهم عن أمثال تلک الفضائل و لو فرض اتصافهم ببعضها فلا شک فی اختصاصه علیه السّلام باستجماعها.

و أقول: سیأتی کثیر من الأخبار فی ذلک فی باب سخائه علیه السّلام.

باب 37 أنه علیه السّلام المؤذن بین الجنه و النار و صاحب الأعراف و سائر ما یدل علی رفعه درجاته علیه السّلام فی الآخره

«1»- فس، [تفسیر القمی]: فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَیْنَهُمْ أَنْ لَعْنَهُ اللَّهِ عَلَی الظَّالِمِینَ (5) أَبِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

1- فی المصدر بعد ذلک: و ابن جریر.
2- فی المصدر: سرا درهما و علانیه درهما.
3- الدّر المنثور 1: 362.
4- مجمع البیان 2: 388.
5- الأعراف: 44.

الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ علیه السّلام قَالَ الْمُؤَذِّنُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام يُؤَذِّنُ أَذَاناً يُسْمِعُ الْخَلَائِقَ (1).

«2»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب الْبَاقِرُ وَ الصَّادِقُ علیهما السّلام: فِي قَوْلِهِ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً(2) نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ وَ ذَلِكَ لَمَّا رَأَوْا عَلِيّاً فِي الْقِيَامَةِ(3) اسْوَدَّتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ لَمَّا رَأَوْا مَنْزِلَتَهُ وَ مَكَانَهُ مِنَ اللَّهِ أَكَلُوا أَكُفَّهُمْ عَلَى مَا فَرَّطُوا فِي وَلَايَةِ عَلِيٍّ علیه السلام (4).

«3»- كشف، [كشف الغمه] مِمَّا أَوْرَدَهُ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدَوَيْهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَتَذَاكَرَ أَصْحَابُهُ الْجَنَّةَ فَقَالَ صلی الله علیه و آله إِنَّ أَوَّلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا إِلَيْهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ علیهما السّلام قَالَ أَبُو دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ الْجَنَّةَ مُحَرَّمَةٌ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ حَتَّى تَدْخُلَهَا(5) وَ عَلَى الْأُمَمِ حَتَّى تَدْخُلَهَا أُمَّتُكَ قَالَ بَلَى يَا أَبَا دُجَانَةَ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ لِلَّهِ لِوَاءً مِنْ نُورٍ وَ عَمُوداً مِنْ يَاقُوتٍ مَكْتُوبٌ عَلَى ذَلِكَ النُّورِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ (6)- آلُ مُحَمَّدٍ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ صَاحِبُ اللِّوَاءِ إِمَامُ الْقِيَامَةِ وَ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ علیهما السّلام قَالَ فَسَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بِذَلِكَ عَلِيّاً علیه السّلام فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَرَّمَنَا وَ شَرَّفَنَا بِكَ فَقَالَ لَهُ أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ مَا مِنْ عَبْدٍ يَنْتَحِلُ مَوَدَّتَكَ إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ مَعَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ(7).

كنز، [كنز جامع الفوائد] و تأويل الآيات الظاهره: مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ جَابِرٍ: مِثْلَهُ (8).

1- تفسير القمّيّ: 216، و فيه: يسمع الخلائق كلها.
2- الملک: 27.
3- فی المصدر: یوم القیامه.
4- مناقب آل أبی طالب 2: 12 و 13.
5- فی المصدر: حتی تدخلها أنت.
6- فی المصدر: محمّد رسولی.
7- کشف الغمّه: 95، و الآیه الأخیره فی سوره القمر: 55.
8- مخطوط.

وَ رَوَى الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لِعَلِيٍّ عليه السّلام يَا عَلِيُّ مَنْ أَحَبَّكَ وَ تَوَلَّاكَ أَسْكَنَهُ اللَّهُ مَعَنَا فِي الْجَنَّةِ ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَ نَهَرٍ- فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ(1).

أَقُولُ رَوَى الْعَلَّامَةُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كَشْفِ الْحَقِّ: نَحْوَهُ (2).

«4»- ابْنُ مَرْدَوَيْهِ: قَوْلُهُ تَعَالَى طُوبى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ (3) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ هِيَ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ أَصْلُهَا فِي حُجْرَةِ عَلِيٍّ عليه السّلام وَ لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ حُجْرَةٌ إِلَّا وَ فِيهَا غُصْنٌ مِنْ أَغْصَانِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السّلام قَالَ هُوَ عَلِيٌّ عليه السلام (4).

أقول: روى العلامه مثل الخبرين (5) و قد مر و سيأتى الأخبار فيهما لا سيما فى كتاب المعاد و كفى بهذين له فضلا و استحقاقا للتقديم على الجاهل اللئيم و العتل الزنيم (6) وَ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ.

«5»- كنز، [كنز جامع الفوائد] و تأويل الآيات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّدِيِّ عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السّلام: فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ عليه السّلام وَ جَرَتْ لِأَهْلِ الْإِيمَانِ مَثَلًا(7).

«6»- كنز، [كنز جامع الفوائد] و تأويل الآيات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ

1- ما نقله عن الشيخ الطوسىّ غير موجود فى تفسير الآيه فى التبيان، و لعله رواه فى غير هذا الموضع.
2- ج 1 ص 97.
3- الرعد: 29.
4- كشف الغمّه: 95.
5- راجع كشف الحق 1: 97 و 98. و كشف اليقين: 126- 128.
6- قال الطبرسىّ(10: 331): العتل: الجافى الغليظ. و الزنيم: الدعى الملصق بالقوم و ليس منهم.

7- كنز جامع الفوائد مخطوط.

فَأَمَّا مَنْ أُوتِیَ کِتابَهُ بِیَمِینِهِ فَیَقُولُ هاؤُمُ اقْرَؤُا کِتابِیَهْ (1) قَالَ هَذَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام (2).

«7»- کنز، [کنز جامع الفوائد] و تأویل الآیات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حُصَیْنِ بْنِ مُخَارِقٍ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ شُعَیْبٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ میثَمٍ عَنْ عَبَایَهَ بْنِ رِبْعِیٍّ عَنْ عَلِیٍّ علیه السّلام: أَنَّهُ کَانَ یَمُرُّ بِالنَّفَرِ مِنْ قُرَیْشٍ فَیَقُولُونَ انْظُرُوا إِلَی هَذَا الَّذِی اصْطَفَاهُ مُحَمَّدٌ وَ اخْتَارَهُ مِنْ بَیْنِ أَهْلِهِ وَ یَتَغَامَزُونَ (3) فَنَزَلَ إِنَّ الَّذِینَ أَجْرَمُوا کانُوا مِنَ الَّذِینَ آمَنُوا یَضْحَکُونَ (4) الْآیَاتِ.

«8»- وَ رُوِیَ أَیْضاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِیِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: إِنَّ نَفَراً مِنْ قُرَیْشٍ کَانُوا مِنَ الَّذِینَ یَقْعُدُونَ بِفِنَاءِ الْکَعْبَهِ فَیَتَغَامَزُونَ بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ یَسْخَرُونَ بِهِمْ فَمَرَّ بِهِمْ یَوْماً عَلِیٌّ علیه السّلام فِی نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَضَحِکُوا مِنْهُمْ وَ تَغَامَزُوا عَلَیْهِمْ وَ قَالُوا هَذَا أَخُو مُحَمَّدٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَی هَذِهِ الْآیَاتِ فَإِذَا کَانَ یَوْمُ الْقِیَامَهِ أُدْخِلَ عَلِیٌّ علیه السّلام وَ مَنْ کَانَ مَعَهُ الْجَنَّهَ فَأَشْرَفُوا عَلَی هَؤُلَاءِ الْکُفَّارِ وَ نَظَرُوا إِلَیْهِمْ فَسَخِرُوا مِنْهُمْ وَ ضَحِکُوا وَ ذَلِکَ قَوْلُهُ تَعَالَی فَالْیَوْمَ الَّذِینَ آمَنُوا مِنَ الْکُفَّارِ یَضْحَکُونَ.

وَ أَحْسَنُ مَا قِیلَ فِی هَذَا التَّأْوِیلِ مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِیهِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الثُّمَالِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السّلام قَالَ: إِذَا کَانَ یَوْمُ الْقِیَامَهِ أُخْرِجَتْ أَرِیکَتَانِ (5) مِنَ الْجَنَّهِ فَبُسِطَتَا عَلَی شَفِیرِ(6) جَهَنَّمَ ثُمَّ یَجِی ءُ عَلِیٌّ علیه السّلام حَتَّی یَقْعُدَ عَلَیْهِمَا فَإِذَا قَعَدَ ضَحِکَ وَ إِذَا

ضَحِکَ انْقَلَبَتْ جَهَنَّمُ فَصَارَ عَالِیهَا سَافِلَهَا ثُمَّ یُخْرَجَانِ فَیُوقَفَانِ بَیْنَ یَدَیْهِ فَیَقُولَانِ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ یَا وَصِیَّ رَسُولِ اللَّهِ أَ لَا تَرْحَمُنَا أَ لَا تَشْفَعُ لَنَا عِنْدَ رَبِّکَ قَالَ فَیَضْحَکُ مِنْهُمَا ثُمَّ یَقُومُ

1- الحاقّه: 19.
2- کنز جامع الفوائد مخطوط.
3- تغامز القوم: اشار بعضهم الی بعض بأعینهم.
4- المطففین: 29.
5- الأریکه: سریر مزین فاخر.

6- الشفير: الناحيه من كل شى ء.

فَيَدْخُلُ وَ تُرْفَعُ الْأَرِيكَتَانِ وَ يُعَادَانِ إِلَى مَوْضِعِهِمَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا الْآيَاتِ (1).

«9»- كنز، [كنز جامع الفوائد] و تأويل الآيات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَقَالَ هُوَ عَلِيٌّ وَ شِيعَتُهُ يُؤْتَوْنَ كِتَابَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ (2).

«10»- كنز، [كنز جامع الفوائد] و تأويل الآيات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عليهم السّلام: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَهٍ راضِيَهٍ(3) قَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَ أَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوازِينُهُ فَأُمُّهُ هاوِيَهٌ(4) قَالَ نَزَلَتْ فِي الثَّلَاثَهِ(5).

«11»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ مُعَنْعَناً عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ قَالَ: سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عليهما السَّلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى- فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَهً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ قِيلَ هذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ (6) قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام إِذَا رَأَوْا مَنْزِلَتَهُ وَ مَكَانَهُ مِنَ اللَّهِ أَكَلُوا أَكُفَّهُمْ عَلَى مَا فَرَّطُوا فِي وَلَايَتِهِ وَ قَالَ إِذَا رَأَوْا صُورَهَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام يَوْمَ الْقِيَامَهِ سِيئَتْ (7) وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ قَالَ إِذَا دُفِعَ (8) لِوَاءُ الْحَمْدِ إِلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله تَحْتَهُ كُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ (9) حَتَّى يَدْفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ قِيلَ هذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ وَ قَالَ مُغِيرَهُ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السّلام يَقُولُ لَمَّا رَأَوْا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليهما السّلام عِنْدَ الْحَوْضِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله زُلْفَهً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا(10).

1- مخطوط.
2- مخطوط.
3- القارعه 6- 9.
4- القارعه 6- 9.
5- مخطوط.
6- الملک: 27.
7- فی المصدر: سیئت و اسودت.

8- فی المصدر: إذا دفع اللّه.
9- فی المصدر: و کلّ نبیّ مرسل.
10- تفسیر فرات: 186 و 187 و هذه ثلاثه روایات ذکرت فی المصدر بأسانید مستقله و قد ادخل المصنّف بعضها فی بعض.

«12»- مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ شَرِيكٍ عَنِ الْأَعْمَشِ: فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ قِيلَ هذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ قَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (1).

«13»- كنز، [كنز جامع الفوائد] و تأويل الآيات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَشْقَرِ عَنْ رَبِيعَةَ الْخَيَّاطِ عَنْ شَرِيكٍ عَنِ الْأَعْمَشِ: فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ الْآيَةَ قَالَ لَمَّا رَأَوْا مَا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهما السّلام مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله مِنَ الْقُرْبِ وَ الْمَنْزِلَهِ سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا(2).

«14»- كنز، [كنز جامع الفوائد] و تأويل الآيات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السّلام قَالَ: تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا الْآيَةَ ثُمَّ قَالَ أَ تَدْرِي مَا رَأَوْا رَأَوْا وَ اللَّهِ عَلِيّاً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ قَرَّبَهُ مِنْهُ وَ قِيلَ هذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ أَيْ يَتَسَمَّوْنَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا فُضَيْلُ لَمْ يَتَسَمَّ بِهَذَا أَحَدٌ غَيْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام إِلَّا مُفْتَرٍ كَذَّابٌ إِلَى يَوْمِ النَّاسِ هَذَا(3).

بيان: قال المفسرون فَلَمَّا رَأَوْهُ أى الوعد بالعذاب زُلْفَةً ذا زلفه أى قرب منهم سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بأن عليها الكأبه و ساءتها رؤيه العذاب وَ قِيلَ هذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ تطلبون و تستعجلون تفتعلون من الدعاء أو تدعون أن لا بعث فهو من الدعوى.

و قال الطبرسى رحمه الله روى الحاكم أبو القاسم الحسكانى بالأسانيد الصحيحه عن شريک عن الأعمش قال: لما رأوا ما لعلى بن أبى طالب عليهما السّلام عند الله من الزلفى سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا.

وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السّلام قَالَ: فَلَمَّا رَأَوْا مَكَانَ عَلِيٍّ عليه السّلام مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله سِيئَتْ وُجُوهُ

1- مخطوط.

2- مخطوط.
3- مخطوط.

الَّذِينَ كَفَرُوا يَعْنِی الَّذِينَ كَذَّبُوا بِفَضْلِهِ (1).

«15»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِیُّ مُعَنْعَناً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی- إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ (2) قَالَ فَهُوَ حَارِثُ بْنُ قَيْسٍ وَ أُنَاسٌ مَعَهُ كَانُوا إِذَا مَرَّ عَلَيْهِمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام قَالُوا انْظُرُوا إِلَی هَذَا الَّذِی اصْطَفَاهُ

مُحَمَّدٌ وَ اخْتَارَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ كَانُوا يَسْخَرُونَ مِنْهُ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ فُتِحَ بَيْنَ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ بَابٌ فَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عليهما السّلام عَلَی الْأَرِيكَهِ مُتَّكِئٌ فَيَقُولُ هَلْ لَكُمْ (3) فَإِذَا جَاءُوا سُدَّ بَيْنَهُمُ الْبَابُ فَهُوَ كَذَلِكَ يَسْخَرُ مِنْهُمْ وَ يَضْحَكُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ- عَلَی الْأَرائِكِ يَنْظُرُونَ- هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ ما كانُوا يَفْعَلُونَ (4).

«16»- كَنْزُ الْكَرَاجُكِیِّ، بِإِسْنَادِهِ مَرْفُوعاً إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ يُقْبِلُ قَوْمٌ عَلَی نَجَائِبَ مِنْ نُورٍ يُنَادُونَ بِأَعْلَی أَصْوَاتِهِمْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی صَدَقَنا وَعْدَهُ وَ أَوْرَثَنَا أَرْضَهُ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّهِ حَيْثُ نَشاءُ قَالَ فَتَقُولُ الْخَلَائِقُ هَذِهِ زُمْرَهُ الْأَنْبِيَاءِ فَإِذَا النِّدَاءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ هَؤُلَاءِ شِيعَهُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليهما السّلام فَهُمْ صَفْوَتِی مِنْ عِبَادِی وَ خِيَرَتِی مِنْ بَرِيَّتِی فَتَقُولُ الْخَلَائِقُ إِلَهَنَا وَ سَيِّدَنَا بِمَا نَالُوا هَذِهِ الدَّرَجَهَ فَإِذَا النِّدَاءُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَی بِتَخَتُّمِهِمْ فِی الْيَمِينِ وَ صَلَاتِهِمْ إِحْدَی وَ خَمْسِينَ وَ إِطْعَامِهِمُ الْمِسْكِينَ وَ تَعْفِيرِهِمُ الْجَبِينَ وَ جَهْرِهِمْ بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ (5).

«17»- يف، [الطرائف] الثَّعْلَبِیُّ رَفَعَهُ إِلَی ابْنِ عَبَّاسٍ: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی طُوبی لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله طُوبَی شَجَرَهٌ أَصْلُهَا فِی دَارِ عَلِیٍّ وَ فِی دَارِ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْهَا غُصْنٌ

1- مجمع البيان 10: 330.
2- المطففين: 29.
3- كذا فی نسخ الكتاب. و فی المصدر: هلم لكم.
4- تفسير فرات: 204، و الآيات فی سوره المطففين.
5- لم نجده فی المطبوع من المصدر المذكور فی المتن و الظاهر ان مصدر الروايه« كنز جامع الفوائد» لا كنز الكراجكیّ يؤيده ما سيجی ء فی الباب التاسع و الثلاثين تحت رقم 141 إنشاء اللّه تعالی.

فَقَالَ طُوبى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ يَعْنِى حُسْنَ مَرْجِعٍ.

وَ رَوَى فِى حَدِيثٍ آخَرَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى النَّبِىِّ صلى الله عليه و آله: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْآيَهِ فَقَالَ شَجَرَهٌ فِى الْجَنَّهِ أَصْلُهَا فِى دَارِى وَ فَرْعُهَا عَلَى أَهْلِ الْجَنَّهِ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَأَلْنَاکَ عَنْهَا فَقُلْتَ شَجَرَهٌ فِى الْجَنَّهِ أَصْلُهَا فِى دَارِ عَلِىٍّ علیه السّلام وَ فَرْعُهَا عَلَى أَهْلِ الْجَنَّهِ ثُمَّ سَأَلْنَاکَ عَنْهَا فَقُلْتَ شَجَرَهٌ فِى الْجَنَّهِ أَصْلُهَا فِى دَارِى وَ فَرْعُهَا عَلَى أَهْلِ الْجَنَّهِ فَقَالَ لِأَنَّ دَارِى وَ دَارَ عَلِىٍّ غَداً وَاحِدَهٌ فِى مَكَانٍ وَاحِدٍ.

وَ رَوَى ابْنُ الْمَغَازِلِىِّ فِى كِتَابِهِ: نَحْوَ هَذَا(1).

مد، [العمده]: بِإِسْنَادِهِ عَنِ الثَّعْلَبِىِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ(2) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَلِىِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الدِّهْقَانِ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَصَّاصِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ حَسَنِ بْنِ حُسَيْنٍ عَنِ الْكَلْبِىِّ عَنْ أَبِى صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: مِثْلَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ.

وَ عَنْ أَبِى صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادٍ عَنْ جَنْدَلِ بْنِ وَالِقٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّهَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ: مِثْلَ الْحَدِيثِ الثَّانِى (3).

«18»- كشف، [كشف الغمه] ابْنُ مَرْدَوَيْهِ: قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ (4) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ علیه السلام (5).

أَقُولُ: رَوَاهُ الْعَلَّامَهُ فِى كَشْفِ الْحَقِ (6) وَ رَوَى: فِى قَوْلِهِ تَعَالَى وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَهً وَ أَجْراً عَظِيماً(7) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَأَلَ قَوْمٌ النَّبِىَّ صلى الله عليه و آله فِيمَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَهُ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ عُقِدَ لِوَاءٌ مِنْ نُورٍ أَبْيَضَ

1- الطرائف: 24.
2- فى المصدر: عبد اللّه بن محمّد.
3- العمده: 183 و 184.
4- الحاقّه: 19.
5- كشف الغمّه: 96.

6- ج 1 ص 99.
7- الفتح: 29.

وَ نَادَى مُنَادٍ لِيَقُمْ سَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَعَهُ الَّذِينَ آمَنُوا بَعْدَ بَعْثِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله (1) فَيَقُومُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليهما السّلام فَيُعْطَى اللِّوَاءَ مِنَ النُّورِ الْأَبْيَضِ بِيَدِهِ وَ تَحْتَهُ جَمِيعُ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ- لَا يُخَالِطُهُمْ غَيْرُهُمْ يَجْلِسُ (2) عَلَى مِنْبَرٍ مِنْ نُورِ رَبِّ الْعِزَّهِ وَ يُعْرَضُ الْجَمِيعُ عَلَيْهِ رَجُلًا رَجُلًا فَيُعْطَى أَجْرَهُ وَ نُورَهُ فَإِذَا أَتَى عَلَى آخِرِهِمْ قِيلَ لَهُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ صِفَتَكُمْ وَ مَنَازِلَكُمْ فِي الْجَنَّهِ إِنَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ إِنَّ لَكُمْ عِنْدِي مَغْفِرَهً وَ أَجْراً عَظِيماً يَعْنِي الْجَنَّهَ فَيَقُومُ عَلِيٌّ وَ الْقَوْمُ تَحْتَ لِوَائِهِ مَعَهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ بِهِمُ الْجَنَّهَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى مِنْبَرِهِ فَلَا يَزَالُ إِلَى أَنْ يُعْرَضَ عَلَيْهِ جَمِيعُ الْمُؤْمِنِينَ فَيَأْخُذُ نَصِيبَهُ مِنْهُمْ إِلَى الْجَنَّهِ وَ يَتْرُكُ أَقْوَاماً عَلَى النَّارِ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ (3) يَعْنِي السَّابِقِينَ وَ أَهْلَ الْوَلَايَهِ(4) لَهُ- وَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ كَذَّبُوا بِآياتِنا أُولئِكَ أَصْحابُ الْجَحِيمِ (5) يَعْنِي بِالْوَلَايَهِ بِحَقِّ عَلِيٍّ وَ حَقُّهُ وَاجِبٌ عَلَى الْعَالَمِينَ (6).

أقول: قال صاحب إحقاق الحق الروايه موجوده فى شواهد التنزيل للحاكم أبى القاسم الحسكانى (7).

«19»- فس، [تفسير القمى]: وَ يَقُولُ الْكافِرُ يا لَيْتَنِي كُنْتُ تُراباً(8) أَيْ عَلَوِيّاً وَ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله كَنَّى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَبَا تُرَابٍ (9).

«20»- كنز، [كنز جامع الفوائد] و تأويل الآيات الظاهره رَوَى الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الدَّيْلَمِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ رِجَالِهِ عَنْ جَابِرٍ

1- فى المصدر: آمنوا ببعث محمد.
2- فى المصدر: حتى يجلس.
3- كأن التحريف وقع فى الآيه عند النسخ، و أصلها كذلک: « وَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ أُولئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَ الشُّهَداءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ» الحديد: 19.
4- فى المصدر: يعنى السابقين الاولين و أهل الولايه.
5- الحديد: 19.
6- كشف الحق: 1: 99. و فيه: و حقّ على الواجب اه.
7- إحقاق الحقّ 3: 473.
8- النبأ: 40.

9- تفسير القمّيّ: 710.

بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی وَ جاءَتْ کُلُّ نَفْسٍ مَعَها سائِقٌ وَ شَهِیدٌ(1) قَالَ السَّائِقُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام وَ الشَّهِیدُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله.

«21»- کشف، [کشف الغمه] رَوَی أَبُو بَکْرِ بْنُ مَرْدَوَیْهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی أَبِی هُرَیْرَهَ قَالَ: قَالَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام یَا رَسُولَ اللَّهِ (2) أَیُّمَا أَحَبُّ إِلَیْکَ أَنَا أَمْ فَاطِمَهُ قَالَ فَاطِمَهُ أَحَبُّ إِلَیَّ مِنْکَ وَ أَنْتَ أَعَزُّ عَلَیَّ مِنْهَا وَ کَأَنِّی بِکَ وَ أَنْتَ عَلَی حَوْضِی تَذُودُ عَنْهُ النَّاسَ وَ إِنَّ عَلَیْهِ لَأَبَارِیقَ مِثْلَ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَ أَنْتَ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ وَ فَاطِمَهُ وَ عَقِیلٌ وَ جَعْفَرٌ فِی الْجَنَّهِ إِخْوَاناً عَلَی سُرُرٍ مُتَقَابِلِینَ أَنْتَ مَعِی وَ شِیعَتُکَ فِی الْجَنَّهِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِخْواناً عَلی سُرُرٍ مُتَقابِلِینَ- لَا یَنْظُرُ أَحَدُهُمْ فِی قَفَا صَاحِبِه (3).

«22»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ زَکَرِیَّا مُعَنْعَناً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِی أَوْفَی قَالَ: قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله لِعَلِیٍّ علیه السّلام یَا عَلِیُّ أَنْتَ مَعِی فِی قَصْرِی فِی الْجَنَّهِ مَعَ فَاطِمَهَ بِنْتِی وَ هِیَ زَوْجَتُکَ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَنْتَ رَفِیقِی ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِخْواناً عَلی سُرُرٍ مُتَقابِلِینَ (4) الْمُتَحَابِّینَ فِی اللَّهِ یَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَی بَعْضٍ (5).

أَقُولُ: قَالَ الْعَلَّامَهُ رَفَعَ اللَّهُ مَقَامَهُ: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی إِخْواناً عَلی سُرُرٍ مُتَقابِلِینَ فِی مُسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: أَنَّهَا نَزَلَتْ فِی عَلِیٍّ علیه السّلام.

وَ رَوَی أَیْضاً عَنْ أَبِی هُرَیْرَهَ: مِثْلَهُ سَوَاءً(6).

«23»- کنز، [کنز جامع الفوائد] و تأویل الآیات الظاهره رُوِیَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَی- أَلْقِیا فِی جَهَنَّمَ کُلَّ کَفَّارٍ عَنِیدٍ(7) فَقَالَ إِذَا کَانَ یَوْمُ الْقِیَامَهِ وَقَفَ مُحَمَّدٌ وَ عَلِیٌّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا عَلَی الصِّرَاطِ فَلَا یَجُوزُ عَلَیْهِ إِلَّا مَنْ کَانَ مَعَهُ بَرَاءَهٌ قُلْتُ وَ مَا بَرَاءَهٌ قَالَ:

1- ق: 21.
2- مخطوط.

3- كشف الغمّه: 96.
4- الحجر: 47.
5- تفسير فرات: 82.
6- راجع كشف الحق 1: 98. و كشف اليقين: 129 و 130.
7- ق: 24.

وَلَايَهُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام وَ الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِ وَ یُنَادِی مُنَادٍ یَا مُحَمَّدُ یَا عَلِیُّ أَلْقِیا فِی جَهَنَّمَ کُلَّ کَفَّارٍ عَنِیدٍ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام (1).

«24»- وَ رُوِیَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَسَلَّمْتُ وَ قُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَرِنِی الْحَقَّ أَنْظُرْ إِلَیْهِ بَیَاناً فَقَالَ یَا ابْنَ مَسْعُودٍ لِجِ الْمِخْدَعَ (2) فَانْظُرْ مَا ذَا تَرَی قَالَ فَدَخَلْتُ فَإِذَا عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام رَاکِعاً وَ سَاجِداً وَ هُوَ یَخْشَعُ فِی رُکُوعِهِ وَ سُجُودِهِ وَ یَقُولُ- اللَّهُمَّ بِحَقِّ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ إِلَّا مَا غَفَرْتَ لِلْمُذْنِبِینَ مِنْ شِیعَتِی فَخَرَجْتُ لِأُخْبِرَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بِذَلِکَ فَوَجَدْتُهُ رَاکِعاً وَ سَاجِداً وَ هُوَ یَخْشَعُ فِی رُکُوعِهِ وَ سُجُودِهِ وَ یَقُولُ- اللَّهُمَّ بِحَقِّ عَلِیٍّ وَلِیِّکَ إِلَّا مَا غَفَرْتَ لِلْمُذْنِبِینَ مِنْ أُمَّتِی فَأَخَذَنِی الْهَلَعُ (3) فَأَوْجَزَ صلی الله علیه و آله فِی صَلَاتِهِ وَ قَالَ یَا ابْنَ مَسْعُودٍ أَ کُفْراً بَعْدَ إِیمَانٍ فَقُلْتُ لَا وَ عَیْشِکَ یَا رَسُولَ اللَّهِ غَیْرَ أَنِّی نَظَرْتُ إِلَی عَلِیٍّ وَ هُوَ یَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَی بِجَاهِکَ وَ نَظَرْتُ إِلَیْکَ وَ أَنْتَ تَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَی بِجَاهِهِ فَلَا أَعْلَمُ أَیُّکُمَا أَوْجَهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَی مِنَ الْآخَرِ فَقَالَ یَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی خَلَقَنِی وَ خَلَقَ عَلِیّاً وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَیْنَ مِنْ نُورِ قُدْسِهِ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ یُنْشِئَ خَلْقَهُ فَتَقَ نُورِی وَ خَلَقَ مِنْهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ أَنَا وَ اللَّهِ أَجَلُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ فَتَقَ نُورَ عَلِیٍّ وَ خَلَقَ مِنْهُ الْعَرْشَ وَ الْکُرْسِیَّ وَ عَلِیٌّ وَ اللَّهِ أَجَلُّ مِنَ الْعَرْشِ وَ الْکُرْسِیِّ وَ فَتَقَ نُورَ الْحَسَنِ وَ خَلَقَ مِنْهُ الْحُورَ الْعِینَ وَ الْمَلَائِکَهَ وَ الْحَسَنُ وَ اللَّهِ أَجَلُّ مِنَ الْحُورِ الْعِینِ وَ الْمَلَائِکَهِ وَ فَتَقَ نُورَ الْحُسَیْنِ وَ خَلَقَ مِنْهُ اللَّوْحَ وَ الْقَلَمَ وَ الْحُسَیْنُ وَ اللَّهِ أَجَلُّ مِنَ اللَّوْحِ وَ الْقَلَمِ فَعِنْدَ ذَلِکَ أَظْلَمَتِ الْمَشَارِقُ وَ الْمَغَارِبُ فَضَجَّتِ الْمَلَائِکَهُ وَ نَادَتْ إِلَهَنَا وَ سَیِّدَنَا بِحَقِّ الْأَشْبَاحِ الَّتِی خَلَقْتَهَا إِلَّا مَا فَرَّجْتَ عَنَّا هَذِهِ الظُّلْمَهَ فَعِنْدَ ذَلِکَ تَکَلَّمَ اللَّهُ بِکَلِمَهٍ أُخْرَی فَخَلَقَ مِنْهَا رُوحاً فَاحْتَمَلَ النُّورُ الرُّوحَ فَخَلَقَ مِنْهُ الزَّهْرَاءَ فَاطِمَهَ فَأَقَامَهَا أَمَامَ الْعَرْشِ فَأَزْهَرَتِ الْمَشَارِقُ وَ الْمَغَارِبُ فَلِأَجْلِ ذَلِکَ سُمِّیَتِ الزَّهْرَاءَ یَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِذَا کَانَ یَوْمُ الْقِیَامَهِ یَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِی وَ لِعَلِیٍ

1- مخطوط.
2- ولج البیت: دخل. المخدع: بیت داخل البیت الکبیر.
3- الهلع: الجبن.

أَدْخِلَا الْجَنَّةَ مَنْ أَحْبَبْتُمَا وَ أَلْقِيَا فِی النَّارِ مَنْ أَبْغَضْتُمَا وَ الدَّلِیلُ عَلَی ذَلِکَ قَوْلُهُ تَعَالَی أَلْقِیا فِی جَهَنَّمَ کُلَّ کَفَّارٍ عَنِیدٍ فَقُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ مَنِ الْکَفَّارُ الْعَنِیدُ قَالَ الْکَفَّارُ مَنْ کَفَرَ بِنُبُوَّتِی وَ الْعَنِیدُ مَنْ عَانَدَ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ (1).

«25»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنِیُّ عَنْ فُرَاتِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ بَزِیعٍ وَ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ یَحْیَی بْنِ سَالِمٍ الْفَرَّاءِ عَنْ قَطْرٍ عَنْ مُوسَی بْنِ طَرِیفٍ عَنْ عَبَایَةَ بْنِ رِبْعِیٍّ: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی أَلْقِیا فِی جَهَنَّمَ کُلَّ کَفَّارٍ عَنِیدٍ فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله وَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ (2).

«26»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ الثَّوْرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی أَلْقِیا فِی جَهَنَّمَ کُلَّ کَفَّارٍ عَنِیدٍ قَالَ فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی إِذَا جَمَعَ النَّاسَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ فِی صَعِیدٍ وَاحِدٍ کُنْتُ أَنَا وَ أَنْتَ (3) یَوْمَئِذٍ عَنْ یَمِینِ الْعَرْشِ فَقَالَ لِی وَ لَکَ فَأَلْقِیَا(4) مَنْ أَبْغَضَکُمَا وَ خَالَفَکُمَا وَ کَذَّبَکُمَا فِی النَّارِ(5).

«27»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ زَیْدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ یَزِیدٍ الْبَاهِلِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّالِ السُّلَمِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السّلام قَالَ: إِذَا کَانَ یَوْمُ الْقِیَامَهِ نَادَی مُنَادٍ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ- یَا مُحَمَّدُ یَا عَلِیُّ أَلْقِیَا فِی جَهَنَّمَ کُلَّ کَفَّارٍ عَنِیدٍ فَهُمَا الْمُلْقِیَانِ فِی النَّارِ(6).

«28»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ مُعَنْعَناً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: قَالَ لِی شَرِیکٌ الْقَاضِی أَیَّامَ الْمَهْدِیِّ یَا بَا عَلِیٍّ أُرِیدُ أَنْ أُحَدِّثَکَ بِحَدِیثٍ أُوثِرُکَ (7) بِهِ عَلَی أَنْ تَجْعَلَ اللَّهَ عَلَیْکَ أَنْ لَا تُحَدِّثَ بِهِ حَتَّی أَمُوتَ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ امْرُؤٌ(8) تُحَدِّثُ بِمَا شِئْتَ قَالَ کُنْتُ

1- کنز جامع الفوائد: مخطوط.
2- تفسیر فرات: 166.
3- فی المصدر: أنا و أنت یا علی:
4- فی المصدر: فیقول اللّه لی و لک: قوما فألقیا.

5- تفسیر فرات: 166.
6- تفسیر فرات: 166.
7- فی المصدر: اتبرک به و الظاهر« اسرک» أی افرحک.
8- أی أنت امرؤ ذو مقام و وجاهه عند الناس فلا تخف و تحدث بما شئت و قد یستظهر أن« امرؤ» مصحف« آمن» و لیس بشی ء(ب).

عَلَى بَابِ الْأَعْمَشِ وَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ قَالَ فَفَتَحَ الْأَعْمَشُ الْبَابَ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ ثُمَّ رَجَعَ وَ أَغْلَقَ الْبَابَ فَانْصَرَفُوا وَ بَقِيتُ أَنَا فَخَرَجَ فَرَآنِی فَقَالَ أَنْتَ هَاهُنَا لَوْ عَلِمْتُ لَأَدْخَلْتُکَ أَوْ خَرَجْتُ إِلَيْکَ قَالَ ثُمَّ قَالَ لِی أَ تَدْرِی مَا كَانَ تَرَدُّدِی فِی الدِّهْلِيزِ

هَذَا الْيَوْمَ فَقُلْتُ لَا قَالَ إِنِّی ذَكَرْتُ آيَةً فِی كِتَابِ اللَّهِ قُلْتُ مَا هِیَ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِیُّ أَلْقِيَا فِی جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ قَالَ قُلْتُ وَ هَكَذَا نَزَلَتْ قَالَ فَقَالَ إِی وَ الَّذِی بَعَثَ مُحَمَّداً بِالنُّبُوَّةِ لَهَكَذَا نَزَلَتْ (1).

«29»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِیُّ عَنْ صَبَّاحٍ الْمُزَنِیِّ قَالَ: كُنَّا نَأْتِی الْحَسَنَ بْنَ صَالِحٍ وَ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقُرْآنِ سَأَلَهُ (2) أَصْحَابُ الْمَسَائِلِ حَتَّى إِذَا فَرَغُوا قَامَ إِلَيْهِ شَابٌّ فَقَالَ لَهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِی كِتَابِهِ- أَلْقِيَا فِی جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ فَمَكَثَ يَنْكُتُ (3) فِی الْأَرْضِ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ عَنِ الْعَنِيدِ تَسْأَلُنِی قَالَ لَا أَسْأَلُکَ عَنْ أَلْقِيَا قَالَ فَمَكَثَ الْحَسَنُ سَاعَةً يَنْكُتُ فِی الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَقُومُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَلَا يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ مِنْ شِيعَتِهِ إِلَّا قَالَ هَذَا لِی وَ هَذَا لَكِ.

و ذكره: الحسن بن صالح عن الأعمش (4)

بيان: أوردنا مضمون الخبر بأسانيد فی كتاب المعاد. وَ رَوَى الشَّيْخُ أَبُو عَلِیٍّ الطَّبْرِسِیُّ فِی مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنْ أَبِی الْقَاسِمِ الْحَسْكَانِیِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِی عَنْ أَبِی سَعِيدٍ الْخُدْرِیِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِی وَ لِعَلِیٍّ أَلْقِيَا فِی النَّارِ مَنْ أَبْغَضَكُمَا وَ أَدْخِلَا فِی الْجَنَّةِ مَنْ أَحَبَّكُمَا وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ أَلْقِيَا فِی جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ(5).

و قال رحمه الله قيل فيه أقوال:

1- تفسير فرات: 167.
2- فی المصدر: سألوه.
3- نكت الأرض بقضيب أو باصبعه: ضربها به حال التفكر فأثر فيها.
4- تفسير فرات: 169.

5- مجمع البيان 9: 147.

أحدها أن العرب تأمر الواحد و القوم بما تأمر به الاثنين و يروى (1) أن ذلک منهم لأجل أن أدنى أعوان الرجل فى إبله و غنمه اثنان و كذلک الرفقه أدنى ما تكون ثلاثه فجرى كلام الواحد على صاحبيه أ لا ترى أن الشعراء أكثر شى ء قيلا يا صاحبى و يا خليلى.

الثانى أنه إنما ثنى ليدل على التكثير كأنه قال ألق ألق فثنى الضمير ليدل على تكرير الفعل و هذا لشده ارتباط الفاعل بالفعل حتى إذا كرر أحدهما فكأن الثانى كرر و حمل عليه قول إمرئ القيس قفا نبک كأنه قال قف قف.

الثالث أن الأمر يتناول السائق و الشهيد.

الرابع أنه يريد النون الخفيفه فكأنه كان ألقين فأجرى الوصل مجرى الوقف فأبدل من النون ألفا انتهى (2).

و زاد البيضاوى أن يكون خطابا إلى ملكين من خزنه النار(3).

أقول: لا يخفى أن ما ورد فى تلک الأخبار المعتبره المستفيضه أظهر لفظا و معنى من جميع تلک الوجوه التى لم تستند إلى روايه و خبر.

باب 38 قوله تعالى: «وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ »

(4)

«1»- مع، [معانى الأخبار] مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْعُمَرِ الْعُمَرِىِّ عَنْ عِصَامِ بْنِ طَلِيقٍ عَنْ أَبِى هَارُونَ عَنْ أَبِى سَعِيدٍ عَنِ النَّبِىِّ صلى الله عليه و آله:

1- فى المصدر: بما يؤمر به الاثنان و نروى.
2- مجمع البيان 9 145 و 146.
3- تفسير البيضاوى 2: 193.
4- الصافّات: 24.

فِی قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ قَالَ عَنْ وَلَایَهِ عَلِیٍّ علیه السّلام مَا صَنَعُوا فِی أَمْرِهِ وَ قَدْ أَعْلَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّهُ الْخَلِیفَهُ بَعْدَ رَسُولِهِ (1).

«2»- فس، [تفسیر القمی]: وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ قَالَ عَنْ وَلَایَهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام (2).

«3»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] بِإِسْنَادِ التَّمِیمِیِّ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: فِی قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ قَالَ عَنْ وَلَایَهِ عَلِیٍّ علیه السلام (3).

«4»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] الدَّقَّاقُ عَنِ الْأَسَدِیِّ عَنْ سَهْلٍ عَنْ عَبْدِ الْعَظِیمِ الْحَسَنِیِّ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الثَّالِثِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: إِنَّ أَبَا بَکْرٍ مِنِّی لَبِمَنْزِلَهِ(4) السَّمْعِ وَ إِنَّ عُمَرَ مِنِّی لَبِمَنْزِلَهِ الْبَصَرِ وَ إِنَّ عُثْمَانَ مِنِّی لَبِمَنْزِلَهِ الْفُؤَادِ فَلَمَّا(5) کَانَ مِنَ الْغَدِ دَخَلْتُ إِلَیْهِ وَ عِنْدَهُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام وَ أَبُو بَکْرٍ وَ عُمَرُ وَ عُثْمَانُ فَقُلْتُ لَهُ یَا أَبَتِ سَمِعْتُکَ تَقُولُ

فِی أَصْحَابِکَ هَؤُلَاءِ قَوْلًا فَمَا هُوَ فَقَالَ صلی الله علیه و آله نَعَمْ ثُمَّ أَشَارَ إِلَیْهِمْ فَقَالَ هُمُ السَّمْعُ وَ الْبَصَرُ وَ الْفُؤَادُ وَ سَیُسْأَلُونَ عَنْ وَصِیِّی هَذَا وَ أَشَارَ إِلَی عَلِیٍّ علیه السّلام ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَقُولُ- إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤادَ کُلُّ أُولئِکَ کانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا(6) ثُمَّ قَالَ وَ عِزَّهِ رَبِّی إِنَّ جَمِیعَ أُمَّتِی لَمُوقَفُونَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ مَسْئُولُونَ عَنْ وَلَایَتِهِ وَ ذَلِکَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ (7).

بیان: لعل مراده فی تأویل بطن الآیه أنهم لشده خلطتهم ظاهرا و اطلاعهم علی ما أبداه فی أمیر المؤمنین علیه السّلام بمنزله السمع و البصر و الفؤاد فتکون الحجه علیهم أتم و لذا خصوا بالذکر فی تلک الآیه مع عموم السؤال لجمیع المکلفین.

«5»- مد، [العمده] أَبُو نُعَیْمٍ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الشَّعْبِیِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی وَ قِفُوهُمْ

1- معانى الأخبار: 67.
2- تفسير القمّىّ: 555.
3- عيون أخبار الرضا: 220.
4- فى المصدر و(د):« بمنزله» فى المواضع.
5- فى المصدر: قال: فلما.
6- بنى إسرائيل: 36.
7- عيون أخبار الرضا: 174.

إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ قَالَ عَنْ وَلَايَهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام (1).

یف، [الطرائف] ابْنُ شِیرَوَیْهِ فِی الْفِرْدَوْسِ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْخُدْرِیِّ: مِثْلَهُ.

کشف، [کشف الغمه] الْعِزُّ الْمُحَدِّثُ الْحَنْبَلِیُّ عَنِ الْخُدْرِیِّ وَ أَبُو بَکْرِ بْنُ مَرْدَوَیْهِ فِی الْمَنَاقِبِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: مِثْلَهُ (2).

فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] الْحُسَیْنُ بْنُ الْحَکَمِ وَ عُبَیْدُ بْنُ کَثِیرٍ بِإِسْنَادِهِمَا إِلَی ابْنِ عَبَّاسٍ: مِثْلَهُ (3).

بَیَانٌ: رَوَی الطَّبْرِسِیُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْخُدْرِیِّ وَ عَنْ سَعِیدِ بْنِ جُبَیْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ کِتَابِ الْحَاکِمِ أَبِی الْقَاسِمِ الْحَسْکَانِیِّ: مِثْلَهُ (4).

قَالَ الْعَلَّامَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِی کَشْفِ الْحَقِّ رَوَی الْجُمْهُورُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ أَبِی سَعِیدٍ الْخُدْرِیِّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: عَنْ وَلَایَهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ (5).

وَ رَوَی ابْنُ حَجَرٍ فِی صَوَاعِقِهِ عَنِ الدَّیْلَمِیِّ وَ الْوَاحِدِیِّ قَالَ وَ أَخْرَجَ الدَّیْلَمِیُّ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْخُدْرِیِّ أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله قَالَ: وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ عَنْ وَلَایَهِ عَلِیٍّ علیه السّلام.

وَ کَانَ هَذَا مُرَادَ الْوَاحِدِیِّ بِقَوْلِهِ: رُوِیَ فِی قَوْلِهِ تَعَالَی وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ أَیْ عَنْ وَلَایَهِ عَلِیٍّ وَ أَهْلِ الْبَیْتِ علیهم السّلام لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَی أَمَرَ نَبِیَّهُ صلی الله علیه و آله أَنْ یُعَرِّفَ الْخَلْقَ أَنَّهُ لَا یَسْأَلُ عَنْ تَبْلِیغِ الرِّسَالَهِ أَجْراً(6) إِلَّا الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبی وَ الْمَعْنَی أَنَّهُمْ یُسْأَلُونَ هَلْ وَالَوْهُمْ حَقَّ الْمُوَالاهِ کَمَا أَوْصَاهُمُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله أَمْ أَضَاعُوهَا وَ أَهْمَلُوهَا فَتَکُونَ عَلَیْهِمُ الْمُطَالَبَهُ وَ التَّبِعَهُ انْتَهَی (7).

أقول: استدل به علی إمامته علیه السّلام بأن هذه الولایه التی خص السؤال و

1- العمده: 157.
2- کشف الغمّه 92 و 93.
3- تفسیر فرات: 131.

4- مجمع البيان 8: 441.
5- كشف الحق: 90.
6- فى المصدر: أنه لا يسألهم على تبليغ الرساله أجرا.
7- الصواعق المحرقه: 147.

التوقيف بها فى القيامه من بين سائر العقائد و الأعمال ليس إلا ما هو من أعظم أركان الإيمان و هو الاعتقاد بإمامته و خلافته عليه السّلام و أيضا لزوم هذه الولايه العظيمه التى يسأل عنها فى القيامه يدل على فضيله عظيمه له من بين الصحابه و تفضيل المفضول قبيح عقلا و قد مر الكلام فى الولايه مرارا.

و أقول: يُؤَيِّدُ الْأَخْبَارَ الْمُتَقَدِّمَهَ مَا رَوَاهُ الْحَافِظُ أَبُو نُعَيْمٍ فِى كِتَابِ مَنْقَبَهِ الْمُطَهَّرِينَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ نَافِعِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِى بُرْدَهَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله ذَاتَ يَوْمٍ وَ نَحْنُ حَوْلَهُ وَ الَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ- لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَهِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ وَ عَنْ جَسَدِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ وَ عَنْ مَالِهِ مِمَّا كَسَبَهُ وَ فِيمَا أَنْفَقَهُ وَ عَنْ حُبِّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا آيَهُ حُبِّكُمْ مِنْ بَعْدِكَ قَالَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ عليهما السّلام وَ هُوَ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ آيَهُ حُبِّنَا مِنْ بَعْدِى حُبُّ هَذَا.

وَ رَوَى بِإِسْنَادٍ آخَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَهَ عَنْ أَبِيهِ: نَحْوَهُ وَ قَالَ فِى آخِرِهِ حُبُّ هَذَا وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَتِفِ عَلِيٍّ عليه السّلام ثُمَّ قَالَ مَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنَا وَ مَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنَا(1).

باب 39 جامع فى سائر الآيات النازله فى شأنه صلوات الله عليه

«1»- فس، [تفسير القمى]: مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمالُهُمْ كَرَمادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِى يَوْمٍ عاصِفٍ (2) قَالَ مَنْ لَمْ يُقِرَّ بِوَلَايَهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام بَطَلَ عَمَلُهُ مِثْلُ الرَّمَادِ الَّذِى تَجِى ءُ الرِّيحُ فَتَحْمِلُهُ (3).

«2»- فس، [تفسير القمى] :الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِى السَّفَاتِجِ عَنْ

1- توجد الروايتان فى هامش(ک) و(د) فقط.
2- إبراهيم: 18.
3- تفسير القمّىّ: 345.

أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام: فِی قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَی ائْتِ بِقُرْآنٍ غَیْرِ هذا أَوْ بَدِّلْهُ (1) یَعْنِی أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام قُلْ ما یَکُونُ لِی أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقاءِ نَفْسِی إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا ما یُوحی إِلَیَ یَعْنِی فِی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ (2).

بیان: الخبر یحتمل وجهین الأول أن یکون علی تأویله علیه السّلام ضمیر بدله راجعا إلی أمیر المؤمنین علیه السّلام أی ائت بقرآن لا یشمل علی نعوته علیه السّلام و أوصافه و فضائله أو بدله من قبل نفسک و اجعل مکانه غیره الثانی أن یکون الضمیر راجعا إلی القرآن أیضا أی ارفع هذا القرآن رأسا و ائتنا بقرآن آخر لا یکون مشتملا علی فضائله و النصوص علیه أو بدل من هذا القرآن ما یشتمل علی تلک الأمور و الأول أظهر فی الخبر و الثانی فی الآیه.

«3»- فس، [تفسیر القمی]: فَلَعَلَّکَ تارِکٌ بَعْضَ ما یُوحی إِلَیْکَ وَ ضائِقٌ بِهِ صَدْرُکَ أَنْ یَقُولُوا لَوْ لا أُنْزِلَ عَلَیْهِ کَنْزٌ أَوْ جاءَ مَعَهُ مَلَکٌ إِنَّما أَنْتَ نَذِیرٌ وَ اللَّهُ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ وَکِیلٌ (3) فَإِنَّهُ حَدَّثَنِی أَبِی عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَیْدٍ عَنْ یَحْیَی الْحَلَبِیِّ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ عَنْ عُمَارَهَ بْنِ سُوَیْدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام أَنَّهُ قَالَ سَبَبُ نُزُولِ هَذِهِ الْآیَهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله خَرَجَ ذَاتَ یَوْمٍ فَقَالَ لِعَلِیٍّ علیه السّلام یَا عَلِیُّ إِنِّی سَأَلْتُ اللَّهَ اللَّیْلَهَ أَنْ یَجْعَلَکَ وَزِیرِی فَفَعَلَ وَ سَأَلْتُهُ أَنْ یَجْعَلَکَ وَصِیِّی فَفَعَلَ وَ سَأَلْتُهُ أَنْ یَجْعَلَکَ خَلِیفَتِی فِی أُمَّتِی فَفَعَلَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ (4) وَ اللَّهِ لَصَاعٌ مِنْ تَمْرٍ فِی شَنٍ (5) بَالٍ أَحَبُّ إِلَیَّ مِمَّا سَأَلَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ أَلَّا سَأَلَهُ مَلَکاً یَعْضُدُهُ أَوْ مَالًا یَسْتَعِینُ بِهِ عَلی فَاقَتِهِ (6) فَوَ اللَّهِ مَا دَعَا عَلِیّاً قَطُّ إِلَی حَقٍّ أَوْ إِلَی بَاطِلٍ (7) إِلَّا أَجَابَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَی رَسُولِهِ صلی الله علیه و آله فَلَعَلَّکَ تارِکٌ بَعْضَ ما یُوحی إِلَیْکَ الْآیَهَ

1- یونس: 15 و ما بعدها ذیلها.
2- تفسیر القمّیّ: 285:
3- هود: 12.
4- فی المصدر: من الصحابه.
5- الشن- بفتح الشین- القربه الخلق الصغیره و المراد هنا الخوان.
6- فی المصدر: علی ما فیه.
7- فی المصدر: الی الحق أو الی الباطل.

قَوْلُهُ أَمْ يَقُولُونَ افْتَراهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَياتٍ وَ ادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ (1) يَعْنِی قَوْلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْهُ بِوَلَايَهِ عَلِيٍّ علیه السّلام وَ إِنَّمَا يَقُولُ مِنْ عِنْدِهِ فِيهِ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّما أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ أَیْ بِوَلَايَهِ عَلِيٍّ علیه السّلام مِنْ عِنْدِ اللَّهِ (2).

إيضاح: قوله ما دعا عليا أى لما كان على عليه السّلام كثير الانقياد و الإطاعه له صلى الله عليه و آله سأل الله له تلك الأمور أو أنه افترى له هذه الأشياء لكثره انقياده من غير سؤال و وحى أو أنه ما كان يحتاج إلى سؤال تلك الأمور له لأنه يطيعه فى كل ما يأمره به فلو أمره بالوصايه كان يفعلها و الأوسط أظهر.

«4»- فس، [تفسير القمى]: إِنَّما يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ (3) يَعْنِی بِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام يَخْتَبِرُكُمْ وَ لَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيامَهِ ما كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (4).

بيان: الضمير راجع إلى عهد الله المفسر بالولايه فى الأخبار.

«5»- فس، [تفسير القمى]: وَ إِنْ كادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِی أَوْحَيْنا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِیَ عَلَيْنا غَيْرَهُ (5) يَعْنِی أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَعليه السلاموَ إِذاً لَاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا أَیْ صَدِيقاً لَوْ أَقَمْتَ غَيْرَهُ (6).

«6»- فس، [تفسير القمى]: مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ- وَ مَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَهِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِی النَّارِ(7) قَالَ الْحَسَنَهُ وَ اللَّهِ وَلَايَهُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام وَ السَّيِّئَهُ وَ اللَّهِ اتِّبَاعُ أَعْدَائِهِ (8).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

1- هود: 13.
2- تفسير القمّىّ: 299 و 300 و فيه: أى ولايه أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام من عند اللّه.
3- النحل: 91، و ما بعدها ذيلها.

4- تفسير القمّىّ: 365.
5- بنى إسرائيل: 73.
6- تفسير القمّىّ: 386.
7- القصص: 89 و 90.
8- فى المصدر: و السيئه عداوته.

بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام: فِی قَوْلِهِ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها(1) قَالَ هِیَ لِلْمُسْلِمِینَ عَامَّةً وَ الْحَسَنَهُ الْوَلَایَهُ فَمَنْ عَمِلَ مِنْ حَسَنَهٍ کَتَبَ اللَّهُ تَعَالَی لَهُ عَشْراً فَإِنْ لَمْ یَکُنْ وَلَایَهٌ دَفَعَ عَنْهُ (2) بِمَا عَمِلَ مِنْ حَسَنَهٍ فِی الدُّنْیَا- وَ ما لَهُ فِی الْآخِرَهِ مِنْ خَلاقٍ (3).

«7»- فس، [تفسیر القمی]: وَ لَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْواءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِیهِنَ (4) قَالَ الْحَقُّ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام وَ الدَّلِیلُ عَلَی ذَلِکَ قَوْلُهُ تَعَالَی- قَدْ جاءَکُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّکُمْ (5) یَعْنِی وَلَایَهَ(6) أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَعلیه السلاموَ یَسْتَنْبِئُونَکَ (7) یَا مُحَمَّدُ أَهْلُ مَکَّهَ فِی عَلِیٍّ- أَ حَقٌّ هُوَ أَیْ إِمَامٌ قُلْ إِی وَ رَبِّی إِنَّهُ لَحَقٌ أَیْ إِمَامٌ (8) وَ مِثْلُهُ کَثِیرٌ وَ الدَّلِیلُ عَلَی أَنَّ الْحَقَّ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لَوِ اتَّبَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام قُرَیْشاً- لَفَسَدَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِیهِنَ فَفَسَادُ السَّمَاءِ إِذَا لَمْ تَمْطُرْ وَ فَسَادُ الْأَرْضِ إِذَا لَمْ تَنْبُتْ وَ فَسَادُ النَّاسِ فِی ذَلِکَ (9).

بیان: قوله و الدلیل علی أن الحق أی الخبر الذی ورد فی تفسیر هذه الآیه أیضا دلیل علی ذلک و یحتمل أن یکون قوله وَ لَوِ اتَّبَعَ تفسیر الآیه منفصلا عما قبله و الظاهر أن فیه تحریفا من النساخ.

1- الأنعام: 160.
2- فی المصدر: فان لم یکن له ولایه رفع عنه.
3- تفسیر القمّیّ: 480- 481.
4- المؤمنون: 71.
5- النساء: 170.
6- فی المصدر: یعنی بولایه.
7- یونس: 53، و ما بعدها ذیلها.
8- فی المصدر: أی لامام.
9- تفسیر القمّیّ: 447- 448.

«8»- فس، [تفسير القمى]: لَقَدْ جِئْناكُمْ بِالْحَقِ (1) يَعْنِى بِوَلَايَهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام وَ لكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كارِهُونَ وَ الدَّلِيلُ (2) عَلَى أَنَّ الْحَقَّ وَلَايَهُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام قَوْلُهُ- وَ قُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ (3) يَعْنِى وَلَايَهَ عَلِيٍّ علیه السلام فَمَنْ شاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَ مَنْ شاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنا

لِلظَّالِمِينَ آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ (4) ناراً ثُمَّ ذَكَرَ عَلَى أَثَرِ هَذَا(5) خَبَرَهُمْ وَ مَا تَعَاهَدُوا عَلَيْهِ فِى الْكَعْبَهِ أَنْ لَا يَرُدُّوا الْأَمْرَ فِى أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله علیه و آله فَقَالَ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْراً فَإِنَّا مُبْرِمُونَ (6) إِلَى قَوْلِهِ لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ (7).

«9»- فس، [تفسير القمى]: شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ (8) مُخَاطَبَهً لِمُحَمَّدٍ صلى الله علیه و آله ما وَصَّى بِهِ نُوحاً وَ الَّذِى أَوْحَيْنا إِلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ- وَ ما وَصَّيْنا بِهِ إِبْراهِيمَ وَ مُوسى وَ عِيسى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ أَىْ تَعَلَّمُوا الدِّينَ يَعْنِى التَّوْحِيدَ وَ إِقَامَ الصَّلَاهِ وَ إِيتَاءَ الزَّكَاهِ وَ صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ حِجَّ الْبَيْتِ وَ السُّنَنَ وَ الْأَحْكَامَ الَّتِى فِى الْكُتُبِ وَ الْإِقْرَارَ بِوَلَايَهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام وَ لا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ أَىْ لَا تَخْتَلِفُوا فِيهِ- كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ما تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ مِنْ ذِكْرِ هَذِهِ الشَّرَائِعِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ يَجْتَبِى إِلَيْهِ مَنْ يَشاءُ أَىْ يَخْتَارُ- وَ يَهْدِى إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ وَ هُمُ الْأَئِمَّهُ الَّذِينَ اجْتَبَاهُمُ اللَّهُ وَ اخْتَارَهُمْ (9) قَالَ وَ ما تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ ما جاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْياً بَيْنَهُمْ قَالَ لَمْ يَتَفَرَّقُوا بِجَهْلٍ وَ لَكِنَّهُمْ تَفَرَّقُوا لَمَّا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ وَ عَرَفُوهُ فَحَسَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَ بَغَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ لَمَّا رَأَوْا مِنْ تَفَاضِيلِ (10) أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام بِأَمْرِ اللَّهِ فَتَفَرَّقُوا فِى الْمَذَاهِبِ وَ أَخَذُوا

1- الزخرف: 78: و ما بعدها ذيلها.
2- فى المصدر: يعنى لولايه أمير المؤمنين علیه السلام، و الدليل. اه.
3- الكهف: 29 و ما بعدها ذيلها.
4- فى المصدر: يعنى ظالمى آل محمّد حقهم.
5- أى الآيه الأولى.
6- الزخرف: 79.
7- تفسير القمّىّ: 614.
8- الشورى: 13، و ما بعدها ذيلها.
9- فى المصدر: اختارهم و اجتباهم.
10- فى المصدر: من تفاضل.

بِالْآرَاءِ وَ الْأَهْوَاءِ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ لَوْ لا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّکَ إِلى أَجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ قَالَ لَوْ لَا أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَدَّرَ ذَلِکَ أَنْ يَكُونَ فِي التَّقْدِيرِ الْأَوَّلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ إِذَا اخْتَلَفُوا وَ أَهْلَكَهُمْ وَ لَمْ يُنْظِرْهُمْ وَ لَكِنْ أَخَّرَهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى الْمَقْدُورِ- وَ إِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَکٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ كِنَايَةٌ عَنِ الَّذِينَ نَقَضُوا أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله ثُمَّ قَالَ فَلِذَلِکَ فَادْعُ وَ اسْتَقِمْ يَعْنِي لِهَذِهِ الْأُمُورِ وَ الدِّينِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَ مُوَالاةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَادْعُ وَ اسْتَقِمْ كَما أُمِرْتَ.

قَالَ: فَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام: فِي قَوْلِ اللَّهِ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ قَالَ الْإِمَامَ- وَ لا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كِنَايَةٌ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام ثُمَّ قَالَ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ما تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِ وَلَايَةِ عَلِيٍّ عليه السلام اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشاءُ كِنَايَةٌ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام وَ يَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ثُمَّ قَالَ- فَلِذَلِکَ فَادْعُ وَ اسْتَقِمْ كَما أُمِرْتَ يَعْنِي إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع-(1) وَ لا تَتَّبِعْ أَهْواءَهُمْ فِيهِ وَ قُلْ آمَنْتُ بِما أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتابٍ وَ أُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنا وَ رَبُّكُمْ إِلى قَوْلِهِ وَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ الَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ (2) أَيْ يَحْتَجُّونَ عَلَى اللَّهِ بَعْدَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْهِمُ الرُّسُلَ فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمُ الرُّسُلَ وَ الْكُتُبَ

فَغَيَّرُوا وَ بَدَّلُوا ثُمَّ يَحْتَجُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ عَلَى اللَّهِ فَ حُجَّتُهُمْ داحِضَةٌ أَيْ بَاطِلَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ عَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَ لَهُمْ عَذابٌ شَدِيدٌ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتابَ بِالْحَقِّ وَ الْمِيزانَ قَالَ الْمِيزَانُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِکَ قَوْلُهُ فِي سُورَهِ الرَّحْمَنِ- وَ السَّماءَ رَفَعَها وَ وَضَعَ الْمِيزانَ (3) قَالَ

1- فى(د) يعنى الى ولايه أمير المؤمنين عليه السلام.
2- الشورى: 16، و ما بعدها ذيلها.
3- الآيه السابعه.

يَعْنِی الْإِمَامَ علیه السلام (1).

بیان: قوله المقدور تفسیر للمسمی بالمقدر أو المعنی إلی أجل سمی و ذکر مقدره.

قوله کنایه عن أمیر المؤمنین علیه السّلام أی ضمیر فیه راجع إلیه أو إلی الدین الذی هو المقصود منه و الاحتمالان جاریان فی ضمیر إلیه فی الموضعین و یحتمل فیهما ثالث و هو إرجاعه إلی الموصول فی قوله ما تَدْعُوهُمْ فقوله کنایه عن علی أی عن أمر ولایته قوله یعنی إلی أمیر المؤمنین إما بیان لذلک إن کان صله للدعوه أو لمتعلق الدعوه المقدر إن کان تعلیلا أی لأجل ذلک التفرق أو الکتاب أو العلم الذی أوتیته فادع إلی أمیر المؤمنین علیه السّلام.

ثم اعلم أن بعض المفسرین فسروا المیزان هنا بالشرع و بعضهم بالعدل و بعضهم بالمیزان المعهود(2).

«10»- فس، [تفسیر القمی]: إِنَّ الَّذِینَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا فَلا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَ لا هُمْ یَحْزَنُونَ (3) قَالَ اسْتَقَامُوا عَلَی وَلَایَهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام (4).

«11»- فس، [تفسیر القمی]: أَمْ یَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ (5) یَعْنِی أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام بَلْ لا یُؤْمِنُونَ أَنَّهُ لَمْ یَتَقَوَّلْهُ وَ لَمْ یُقِمْهُ بِرَأْیِهِ ثُمَّ قَالَ فَلْیَأْتُوا بِحَدِیثٍ مِثْلِهِ أَیْ رَجُلٍ مِثْلِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنْ کانُوا صادِقِینَ (6).

بیان: تَقَوَّلَهُ أی ما یقول فی أمیر المؤمنین علیه السّلام و یقرأ من الآیات فیه اختلقه من عند نفسه قوله أی رجل مثله أی فی رجل مثله و الحاصل أنهم إن کانوا صادقین فلیختاروا رجلا یکون مثله فی الکمال و لیختلقوا فیه مثل تلک الآیات فإذا عجزوا عنهما

1- تفسیر القمّیّ: 600 و 601.
2- التفسیر بالمیزان المعهود لا وجه له و اما الاولان فمرجعهما واحد فی الحقیقه.
3- الأحقاف: 13.

4- تفسير القمّيّ: 592.
5- الطور: 32، و ما بعدها ذيلها.
6- تفسير القمّيّ: 650.

فليعلموا أنه الحق و ما نزل فيه هو من عند الله.

«12»- فس، [تفسير القمى] أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السّلام: فِي قَوْلِهِ ما ضَلَّ صاحِبُكُمْ وَ ما غَوى (1) يَقُولُ مَا ضَلَّ فِي عَلِيٍّ وَ مَا غَوَى- وَ ما يَنْطِقُ عَنِ الْهَوى وَ مَا كَانَ مَا قَالَ فِيهِ إِلَّا بِالْوَحْيِ الَّذِي أُوحِيَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوى ثُمَّ أَذِنَ لَهُ فَوَفَدَ(2) إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوى وَ هُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلى- ثُمَّ دَنا فَتَدَلَّى فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى كَانَ بَيْنَ لَفْظِهِ وَ بَيْنَ سَمَاعِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله كَمَا بَيْنَ وَتَرِ الْقَوْسِ وَ عُودِهَا- فَأَوْحى إِلى عَبْدِهِ ما أَوْحى فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله عَنْ ذَلِكَ الْوَحْيِ فَقَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّ عَلِيّاً سَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَ أَوَّلُ خَلِيفَةٍ يَسْتَخْلِفُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ فَدَخَلَ الْقَوْمُ فِي الْكَلَامِ فَقَالُوا أَ مِنَ اللَّهِ أَوْ مِنْ رَسُولِهِ فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ لِرَسُولِهِ قُلْ لَهُمْ- ما كَذَبَ الْفُؤادُ ما رَأى ثُمَّ رَدَّهُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ- أَ فَتُمارُونَهُ عَلى ما يَرى ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَدْ أُمِرْتُ فِيهِ بِغَيْرِ هَذَا أُمِرْتُ أَنْ أَنْصِبَهُ لِلنَّاسِ فَأَقُولَ لَهُمْ هَذَا وَلِيُّكُمْ مِنْ بَعْدِي وَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ السَّفِينَةِ يَوْمَ الْغَرَقِ مَنْ دَخَلَ فِيهَا نَجَا وَ مَنْ خَرَجَ مِنْهَا غَرِقَ (3).

«13»- فس، [تفسير القمى]: الَّذِينَ كَفَرُوا وَ صَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمالَهُمْ (4) نَزَلَتْ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله الَّذِينَ ارْتَدُّوا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ غَصَبُوا أَهْلَ بَيْتِهِ حَقَّهُمْ وَ صَدُّوا عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَلَايَةِ الْأَئِمَّةِ عليهما السلام أَضَلَّ أَعْمالَهُمْ أَيْ أَبْطَلَ مَا كَانَ تَقَدَّمَ مِنْهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مِنَ الْجِهَادِ وَ النُّصْرَةِ(5).

«14»- فس، [تفسير القمى] الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمُعَلَّى بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام: وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلى مُحَمَّدٍ(6) فِي عَلِيٍ

1- النجم: 2، و ما بعدها ذيلها.
2- وفد الى الامير أو عليه: قدم و ورد رسولا.
3- تفسير القمّىّ: 651.
4- سوره محمد: 1.

5- تفسير القمّيّ: 624.
6- سوره محمد: 2، و ما بعدها ذيلها.

هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئاتِهِمْ وَ أَصْلَحَ بالَهُمْ كَذَا نَزَلَتْ.

وَ قالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِی قَوْلِهِ: وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ نَزَلَتْ فِی أَبِی ذَرٍّ وَ سَلْمَانَ وَ عَمَّارٍ وَ الْمِقْدَادِ لَمْ يَنْقُضُوا الْعَهْدَ وَ آمَنُوا بِما نُزِّلَ عَلی مُحَمَّدٍ أَیْ ثَبَتُوا عَلَی الْوَلَايَهِ الَّتِی أَنْزَلَهَا اللَّهُ- وَ هُوَ الْحَقُ يَعْنِی أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ- مِنْ رَبِّهِمْ

كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئاتِهِمْ وَ أَصْلَحَ بالَهُمْ أَیْ حَالَهُمْ ثُمَّ ذَكَرَ أَعْمَالَهُمْ فَقَالَ ذلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْباطِلَ وَ هُمُ الَّذِينَ اتَّبَعُوا أَعْدَاءَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام(1) وَ أَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ.

قَالَ وَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: فِی سُورَهِ مُحَمَّدٍ آيَهٌ فِينَا وَ آيَهٌ فِی عَدُوِّنَا وَ الدَّلِيلُ عَلَی ذَلِكَ قَوْلُهُ كَذلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثالَهُمْ- فَإِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقابِ إِلَی قَوْلِهِ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ فَهَذَا السَّيْفُ الَّذِی هُوَ عَلَی مُشْرِكِی الْعَجَمِ (2) مِنَ الزَّنَادِقَهِ وَ مَنْ لَيْسَ مَعَهُ الْكِتَابُ مِنْ عَبَدَهِ النِّيرَانِ وَ الْكَوَاكِبِ وَ قَوْلُهُ فَإِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقابِ فَالْمُخَاطَبَهُ لِلْجَمَاعَهِ وَ الْمَعْنَی لِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله عليه و آله وَ الْإِمَامِ بَعْدَهُ (3)- وَ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِی سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ- سَيَهْدِيهِمْ وَ يُصْلِحُ بالَهُمْ وَ يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّهَ عَرَّفَها لَهُمْ أَیْ وَعَدَهَا إِيَّاهُمْ وَ ادَّخَرَهَا لَهُمْ (4)- لِيَبْلُوَا بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ أَیْ يَخْتَبِرَ ثُمَّ خَاطَبَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَ يُثَبِّتْ أَقْدامَكُمْ ثُمَّ قَالَ وَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْساً لَهُمْ وَ أَضَلَّ أَعْمالَهُمْ ذلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا ما أَنْزَلَ اللَّهُ فِی عَلِیٍّ- فَأَحْبَطَ أَعْمالَهُمْ.

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السّلام قَالَ: نَزَلَ جَبْرَئِيلُ عَلَی مُحَمَّدٍ صلی الله عليه و آله بِهَذِهِ الْآيَهِ هَكَذَا- ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِی عَلِیٍّ إِلَّا أَنَّهُ كُشِطَ الِاسْمُ فَأَحْبَطَ أَعْمالَهُمْ

1- فی المصدر: اعداء آل محمّد و أمير المؤمنين عليهما السلام.
2- فی المصدر: لموالی علی علی مشركی العجم.
3- فی المصدر: من بعده.
4- فی المصدر: و أذخرها لهم.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: فِي قَوْلِهِ أَ فَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كانَ عاقِبَهُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَيْ أَ وَ لَمْ يَنْظُرُوا فِي أَخْبَارِ الْأُمَمِ الْمَاضِيَهِ وَ قَوْلِهِ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَيْ أَهْلَكَهُمْ وَ عَذَّبَهُمْ ثُمَّ قَالَ وَ لِلْكافِرِينَ يَعْنِي الَّذِينَ كَفَرُوا وَ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي عَلِيٍّ- أَمْثالُها أَيْ لَهُمْ مِثْلُ مَا كَانَ لِلْأُمَمِ الْمَاضِيَهِ مِنَ الْعَذَابِ وَ الْهَلَاكِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ ثَبَتُوا عَلَى إِمَامَهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام فَقَالَ- ذلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ أَنَّ الْكافِرِينَ لا مَوْلى لَهُمْ ثُمَّ ذَكَرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ- إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ يَعْنِي بِوَلَايَهِ عَلِيٍّ عليه السلام جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ وَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَعْدَاؤُهُ يَتَمَتَّعُونَ وَ يَأْكُلُونَ كَما تَأْكُلُ الْأَنْعامُ يَعْنِي أَكْلًا كَثِيراً- وَ النَّارُ مَثْوىً لَهُمْ قَالَ وَ كَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَهٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّهً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْناهُمْ فَلا ناصِرَ لَهُمْ قَالَ إِنَّ الَّذِينَ أَهْلَكْنَاهُمْ مِنَ الْأُمَمِ السَّالِفَهِ كَانُوا أَشَدَّ قُوَّهً مِنْ قَرْيَتِكَ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّهَ الَّذِينَ أَخْرَجُوكَ مِنْهَا فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ نَاصِرٌ- أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ يَعْنِي الَّذِينَ غَصَبُوهُ- وَ اتَّبَعُوا أَهْواءَهُمْ ثُمَّ ضَرَبَ لِأَوْلِيَائِهِ وَ أَعْدَائِهِ مَثَلًا فَقَالَ لِأَوْلِيَائِهِ مَثَلُ الْجَنَّهِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيها أَنْهارٌ مِنْ ماءٍ غَيْرِ آسِنٍ إِلَى قَوْلِهِ لَذَّهٍ لِلشَّارِبِينَ أَيْ خَمْرَهٍ(1) إِذَا تَنَاوَلَهَا وَلِيُّ

اللَّهِ وَجَدَ رَائِحَهَ الْمِسْكِ فِيهَا وَ أَنْهارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَ لَهُمْ فِيها مِنْ كُلِّ الثَّمَراتِ وَ مَغْفِرَهٌ مِنْ رَبِّهِمْ ثُمَّ ضَرَبَ لِأَعْدَائِهِ مَثَلًا فَقَالَ- كَمَنْ هُوَ خالِدٌ فِي النَّارِ وَ سُقُوا ماءً حَمِيماً فَقَطَّعَ أَمْعاءَهُمْ قَالَ لَيْسَ مَنْ هُوَ فِي هَذِهِ الْجَنَّهِ الْمَوْصُوفَهِ كَمَنْ هُوَ فِي هَذِهِ النَّارِ كَمَا أَنَّ لَيْسَ عَدُوُّ اللَّهِ كَوَلِيِّهِ (2).

بيان (3) وَ الَّذِينَ قَاتَلُوا كذا قرأ أكثر القراء و قرأ حفص و جماعه قُتِلُوا عَرَّفَها لَهُمْ قيل أى طيبها لهم أو بينها لهم (4) بحيث يعلم كل واحد منزله و

1- فى المصدر: الى قوله: « مِنْ خَمْرٍ لَذَّهٍ لِلشَّارِبِينَ» و معنى الخمر أى خمره اه.
2- تفسير القمّىّ: 625- 627.
3- هذا البيان يوجد فى(ک) و هامش(د) فقط.
4- فى(د): أو تلاها لهم.

يهتدى إليه كأنه كان ساكنه مذ خلق أو حددها لهم بحيث يكون لكل منهم جنه مفروزه(1) فَتَعْساً لَهُمْ أى عثورا و انحطاطا قوله إلا أنه كشط الاسم أى أزيل و أذهب فى القاموس الكشط رفعک شيئا عن شى ء قد غشاه (2) و انكشط الروع ذهب يعنى بولايه على عليه السّلام أى آمنوا بها يعنى أكلا كثيرا و قيل غافلين عن العاقبه غَيْرِ آسِنٍ أى متغير طعمه و ريحه كَمَنْ هُوَ خالِدٌ فيها تقدير الكلام (3) أ مثل أهل الجنه كمثل من هو خالد أو أ مثل الجنه كمثل جزاء من هو خالد.

«15»- فس، [تفسير القمى]: أَ فَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَواهُ (4) قَالَ نَزَلَتْ فِى قُرَيْشٍ كُلَّمَا هَوُوا شَيْئاً عَبَدُوهُ- وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلى عِلْمٍ أَىْ عَذَّبَهُ عَلَى عِلْمٍ مِنْهُ فِيمَا ارْتَكَبُوا مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام وَ جَرَى ذَلِکَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مِمَّا فَعَلُوهُ بَعْدَهُ بِأَهْوَائِهِمْ وَ آرَائِهِمْ وَ أَزَالُوا الْخِلَافَهَ وَ الْإِمَامَهَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام بَعْدَ أَخْذِ الْمِيثَاقِ عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام وَ قَوْلُهُ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَواهُ نَزَلَتْ فِى قُرَيْشٍ وَ جَرَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فِى أَصْحَابِهِ الَّذِينَ غَصَبُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام وَ اتَّخَذُوا إِمَاماً بِأَهْوَائِهِمْ وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِکَ قَوْلُهُ وَ مَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّى إِلهٌ مِنْ دُونِهِ (5) قَالَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ إِمَامٌ وَ لَيْسَ بِإِمَامٍ (6).

«16»- فس، [تفسير القمى]: قَوْلُهُ وَ أَمَّا الْقاسِطُونَ فَكانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً(7)- مُعَاوِيَهُ وَ أَصْحَابُهُ عَلَيْهِمْ لَعَائِنُ اللَّهِ- وَ أَنْ لَوِ اسْتَقامُوا عَلَى الطَّرِيقَهِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ ماءً غَدَقاً الطَّرِيقَهُ الْوَلَايَهُ لِعَلِيٍّ عليه السلام لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ قَتْلَ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ مَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذاباً صَعَداً- وَ أَنَّ الْمَساجِدَ لِلَّهِ فَلا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَداً إِنَّ الْإِمَامَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السّلام فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْ غَيْرِهِمْ إِمَاماً(8)

1- أفرز فلانا بشى ء: أفرده و خصه به و لم يشرک معه فيه أحدا.
2- ج 2، 382.
3- فى(د) و(ک) قيل: تقدير الكلام فيها.
4- الجاثيه: 23، و ما بعدها ذيلها.
5- الأنبياء: 22.
6- تفسير القمّىّ: 619.
7- الجن: 15، و ما بعدها ذيلها.
8- فى المصدر: وليا.

وَ أَنَّهُ لَمَّا قامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ يَعْنِی مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله یَدْعُوهُمْ إِلَی الْوَلَایَهِ-(1) کادُوا قُرَیْشٌ یَکُونُونَ عَلَیْهِ لِبَداً یَتَعَاوَوْنَ عَلَیْهِ قَالَ قُلْ إِنَّما أَدْعُوا رَبِّی قُلْ إِنَّمَا أَمَرَ رَبِّی فَ لا أَمْلِکُ لَکُمْ ضَرًّا وَ لا رَشَداً إِنْ تَوَلَّیْتُمْ عَنْ وَلَایَتِهِ- قُلْ إِنِّی لَنْ یُجِیرَنِی مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ إِنْ کَتَمْتُ مَا أُمِرْتُ بِهِ وَ لَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَداً یَعْنِی مَأْوًی- إِلَّا بَلاغاً مِنَ اللَّهِ أُبَلِّغُکُمْ مَا أَمَرَنِیَ اللَّهُ بِهِ مِنْ وَلَایَهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ مَنْ یَعْصِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فِی وَلَایَهِ عَلِیٍّ علیه السلام فَإِنَّ لَهُ نارَ جَهَنَّمَ خالِدِینَ فِیها أَبَداً قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله یَا عَلِیُّ أَنْتَ قَسِیمُ النَّارِ تَقُولُ هَذَا لِی وَ هَذَا لَکِ قَالُوا فَمَتَی یَکُونُ مَا تَعِدُنَا یَا مُحَمَّدُ مِنْ أَمْرِ عَلِیٍّ وَ النَّارِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ حَتَّی إِذا رَأَوْا ما یُوعَدُونَ یَعْنِی الْمَوْتَ وَ الْقِیَامَهَ- فَسَیَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ ناصِراً وَ أَقَلُّ عَدَداً یُعْنَی فُلَانٌ وَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ وَ مُعَاوِیَهُ وَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَ أَصْحَابُ الصَّغَائِنِ مِنْ قُرَیْشٍ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِراً وَ أَقَلُّ عَدَداً قَالُوا فَمَتَی یَکُونُ هَذَا یَا مُحَمَّدُ قَالَ اللَّهُ لِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله قُلْ إِنْ أَدْرِی أَ قَرِیبٌ ما تُوعَدُونَ أَمْ یَجْعَلُ لَهُ رَبِّی أَمَداً قَالَ أَجَلًا عالِمُ الْغَیْبِ فَلا یُظْهِرُ عَلی غَیْبِهِ أَحَداً- إِلَّا مَنِ ارْتَضی مِنْ رَسُولٍ یُعْنَی عَلِیٌّ الْمُرْتَضَی مِنَ الرَّسُولِ صلی الله علیه و آله وَ هُوَ مِنْهُ قَالَ اللَّهُ فَإِنَّهُ یَسْلُکُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ رَصَداً قَالَ فِی قَلْبِهِ الْعِلْمُ وَ مِنْ خَلْفِهِ الرَّصَدُ یُعَلِّمُهُ وَ یَزُفُّهُ الْعِلْمَ زَفّاً وَ یُعَلِّمُهُ اللَّهُ إِلْهَاماً وَ الرَّصَدُ التَّعْلِیمُ مِنَ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله لِیَعْلَمَ النَّبِیُّ أَنْ قَدْ أَبْلَغَ رِسَالاتِ رَبِّهِ وَ أَحَاطَ عَلِیٌّ بِمَا لَدَی الرَّسُولِ مِنَ الْعِلْمِ- وَ أَحْصی کُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً مَا کَانَ وَ مَا یَکُونُ مُنْذُ یَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ إِلَی أَنْ تَقُومَ السَّاعَهُ مِنْ فِتْنَهٍ أَوْ زَلْزَلَهٍ أَوْ خَسْفٍ أَوْ قَذْفٍ أَوْ أُمَّهٍ هَلَکَتْ فِیمَا مَضَی أَوْ تَهْلِکُ فِیمَا بَقِیَ وَ کَمْ مِنْ إِمَامٍ جَائِرٍ أَوْ عَادِلٍ یَعْرِفُهُ بِاسْمِهِ وَ نَسَبِهِ وَ مَنْ یَمُوتُ مَوْتاً أَوْ یُقْتَلُ قَتْلًا وَ کَمْ مِنْ إِمَامٍ مَخْذُولٍ لَا یَضُرُّهُ خِذْلَانُ مَنْ خَذَلَهُ وَ کَمْ مِنْ إِمَامٍ مَنْصُورٍ لَا یَنْفَعُهُ نُصْرَهُ مَنَ نَصَرَهُ.

وَ عَنْهُ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام: فِی قَوْلِهِ (2) وَ مَنْ یُعْرِضْ إِلَی آخِرِهِ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَدَائِنِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ عَلِیِ

1- فی المصدر: إلی ولایه أمیر المؤمنین.
2- کذا فی نسخ الکتاب و فی المصدر: و عنه فی قوله.

بْنِ غُرَابٍ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِی صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِی قَوْلِهِ: وَ مَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ قَالَ ذِكْرُ رَبِّهِ وَلَايَهُ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام (1).

بیان: الغدق الكثير و الماء الكثير كنايه عن سعه المعاش أو وفور العلم و الحكمه كما مر عن الصادق عليه السّلام قوله تعالى صَعَداً أى شاقا يعلو المعذب و يغلبه و قد مضى تأويل المساجد فى كتاب الإمامه يعنى محمد كأنه حمله على الحذف و الإيصال أى يدعو إليه كما قال فى مجمع البيان (2) يدعوه بقول لا إله إلا الله و يدعو إليه و يقرأ القرآن و فى القاموس تعاووا عليه اجتمعوا(3) و قال البيضاوى فى قوله كادُوا كاد الجن يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَداً أى متراكمين من ازدحامهم عليه تعجبا مما رأوا من عبادته و سمعوا من قراءته أو كاد الإنس و الجن يكونون عليه مجتمعين لإبطال أمره و هو جمع لبده و هى ما تلبد بعضه على بعض (4) قوله قل إنما أمر ربى بيان لحاصل المعنى أى لما كان دعوتى إلى الله و بأمره و لم أشرك به أحدا و لم أخالفه فيما أمرنى به فوضت أمرى و أمركم إليه و أعلم أنه ينصرنى عليكم و قال البيضاوى فى قوله مُلْتَحَداً منحرفا أو ملتجأ إِنْ أَدْرِی ما أدرى أمدا غايه تطول مدتها فلا يظهر فلا يطلع من رسول بيان لَمن قَال فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ أى من بين يدى المرتضى وَ مِنْ خَلْفِهِ رَصَداً حرسا من الملائكه يحرسونه من اختطاف (5) الشياطين و تخاليطهم ليعلم أن قد أبلغوا أى ليعلم النبى الموحى إليه أن قد أبلغ جبرئيل و الملائكه النازلون بالوحى أو ليعلم الله أن قد أبلغ الأنبياء بمعنى ليتعلق العلم به موجودا رسالات ربهم كما هى محروسه من التغيير و أحاط بما لديهم بما عند الرسل وَ أَحْصى كُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً حتى القطر و الرمل انتهى (6).

أقول: على تأويله عليه السلام مِنْ رَسُولٍ صله للارتضاء أو حال من الموصول

1- تفسير القمّىّ: 699- 700.
2- ج 10: 372.
3- ج 4: 368.
4- تفسير البيضاوى 2: 241.
5- اختطف الشى ء: اجتذبه و انتزعه.
6- تفسير البيضاوى 2: 241.

و الظاهر أنه كان فى قراءتهم عليهم السّلام ليعلم أن قد أبلغ رسالات ربه أى على عليه السّلام و يحتمل أن يكون تفسيرا للآيه بأنها نزلت فيه عليه السّلام و صيغه الجمع للتفخيم أو لانضمام الأئمه عليهم السّلام معه قوله إلى آخره أى إلى آخر ما سيأتى فى روايه ابن عباس.

«17»- ل، [الخصال] الطَّالَقَانِيُّ عَنِ الْجَلُودِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبَانٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ عليه السّلام ثَمَانُونَ آيَةً صَفْواً فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَا شَرِكَهُ فِيهَا أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّهِ(1).

بيان صفوا أى خالصا.

«18»- ل، [الخصال] الطَّالَقَانِيُّ عَنِ الْجَلُودِيِّ عَنِ الْمُغِيرَهِ بْنِ مُحَمَّدٍ(2) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ بَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ عليه السّلام سَبْعُونَ آيَةً مَا شَرِكَهُ فِي فَضْلِهَا أَحَدٌ(3).

«19»- فس، [تفسير القمى]: وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جاؤُكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ (4).

فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَهَ عَنْ زُرَارَهَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السّلام قَالَ: وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جاؤُكَ يَا عَلِيُّ- فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً هَكَذَا نَزَلَتْ ثُمَّ قَالَ فَلا وَ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ يَا عَلِيُّ- فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ يَعْنِي فِيمَا تَعَاهَدُوا وَ تَعَاقَدُوا عَلَيْهِ بَيْنَهُمْ مِنْ خِلَافِكَ وَ غَصْبِكَ- ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ عَلَيْهِمْ يَا مُحَمَّدُ عَلَى لِسَانِكَ مِنْ وَلَايَتِهِ- وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً لِعَلِيٍّ عليه السلام (5).

«20»- فس، [تفسير القمى] الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمُعَلَّى عَنِ ابْنِ عُمَرَ(6) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عليه السّلام: فِي قَوْلِهِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ(7) قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله عَقَدَ عَلَيْهِمْ

1- الخصال 2: 144.
2- فى المصدر: عن الجلودى عن أبى حامد الطالقانى اه.

3- الخصال 2: 138.
4- النساء: 64، و ما بعدها ذيلها.
5- تفسير القمّىّ: 130 و 131.
6- كذا فى نسخ الكتاب، و فى المصدر: ابن أبى عمير.
7- المائده: 1.

لِعَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِی الْخِلَافَهِ فِی عَشَرَهِ مَوَاطِنَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ- یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ الَّتِی عُقِدَتْ عَلَیْکُمْ لِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام (1).

«21»- فس، [تفسیر القمی] أَبِی عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: إِنَّمَا نَزَلَتْ لَکِنِ اللَّهُ یَشْهَدُ بِما أَنْزَلَ إِلَیْکَ فِی عَلِیٍّ- أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَ الْمَلائِکَهُ یَشْهَدُونَ وَ کَفی بِاللَّهِ شَهِیداً(2) وَ قَرَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِنَّ الَّذِینَ کَفَرُوا وَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ لَمْ یَکُنِ اللَّهُ لِیَغْفِرَ لَهُمْ وَ لَا لِیَهْدِیَهُمْ طَرِیقاً- إِلَّا طَرِیقَ جَهَنَّمَ خالِدِینَ فِیها أَبَداً وَ کانَ ذلِکَ عَلَی اللَّهِ یَسِیراً(3).

«22»- فس، [تفسیر القمی] الْحُسَیْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمُعَلَّی عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ عَنِ ابْنِ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام: فِی قَوْلِهِ وَ اللَّهِ رَبِّنا ما کُنَّا مُشْرِکِینَ (4) بِوَلَایَهِ عَلِیٍّ علیه السلام (5).

«23»- فس، [تفسیر القمی]: أُولئِکَ الَّذِینَ آتَیْناهُمُ الْکِتابَ وَ الْحُکْمَ وَ النُّبُوَّهَ فَإِنْ یَکْفُرْ بِها هؤُلاءِ(6) یَعْنِی أَصْحَابَهُ وَ قُرَیْشاً وَ مَنْ أَنْکَرُوا بَیْعَهَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَقَدْ وَکَّلْنا بِها قَوْماً لَیْسُوا بِها بِکافِرِینَ یَعْنِی شِیعَهَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام (7).

«24»- فس، [تفسیر القمی] جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ الْکَرِیمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِیمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَیْلِ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السّلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ فَلَمَّا نَسُوا ما ذُکِّرُوا بِهِ فَتَحْنا عَلَیْهِمْ أَبْوابَ کُلِّ شَیْ ءٍ(8) قَالَ أَمَّا قَوْلُهُ فَلَمَّا نَسُوا ما ذُکِّرُوا بِهِ یَعْنِی فَلَمَّا تَرَکُوا وَلَایَهَ عَلِیٍّ وَ قَدْ أُمِرُوا بِهِ- فَتَحْنا عَلَیْهِمْ أَبْوابَ کُلِّ شَیْ ءٍ یَعْنِی دَوْلَتَهُمْ فِی

1- تفسیر القمّیّ: 148.
2- النساء: 166.
3- تفسیر القمّیّ: 147. و الآیتان الأخیرتان فی سوره النساء: 168 و 169.
4- الأنعام: 23.
5- تفسیر القمّیّ: 186.
6- الأنعام: 89، و ما بعدها ذیلها.
7- تفسیر القمّیّ: 197.

8- الأنعام: 44.

الدُّنْيَا وَ مَا بُسِطَ لَهُمْ فِيهَا(1).

«25»- فس، [تفسير القمى] أَبِى عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الرَّاشِدِيِّ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: لَمَّا أُسْرِىَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى السَّمَاءِ وَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ فِى عَلِيٍ (2) مَا أَوْحَى مِنْ شَرَفِهِ وَ مِنْ عِظَمِهِ عِنْدَ اللَّهِ وَ رُدَّ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَ جَمَعَ لَهُ النَّبِيِّينَ وَ صَلَّوْا خَلْفَهُ عَرَضَ فِى نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ عِظَمِ مَا أُوحِىَ إِلَيْهِ فِى عَلِيٍّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فَإِنْ كُنْتَ فِى شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُنَ الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكَ (3) يَعْنِى الْأَنْبِيَاءَ فَقَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ فِى كُتُبِهِمْ مِنْ فَضْلِهِ مَا أَنْزَلْنَا فِى كِتَابِكَ- لَقَدْ جاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ- وَ لا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتِ اللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخاسِرِينَ فَقَالَ الصَّادِقُ عليه السّلام فَوَ اللَّهِ مَا شَكَّ وَ مَا سَأَلَ (4).

«26»- فس، [تفسير القمى]: أَلا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ (5) يَقُولُ يَكْتُمُونَ مَا فِى صُدُورِهِمْ مِنْ بُغْضِ عَلِيٍّ عليه السّلام وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِنَّ آيَةَ الْمُنَافِقِ بُغْضُ عَلِيٍّ عليه السّلام فَكَانَ قَوْمٌ يُظْهِرُونَ الْمَوَدَّةَ لِعَلِيٍّ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله وَ يُسِرُّونَ بُغْضَهُ فَقَالَ أَلا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيابَهُمْ فَإِنَّهُ كَانَ إِذَا حَدَّثَ بِشَىْ ءٍ مِنْ فَضْلِ عَلِيٍّ عليه السّلام أَوْ تَلَا عَلَيْهِمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ نَفَضُوا ثِيَابَهُمْ ثُمَّ قَامُوا يَقُولُ اللَّهُ يَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ وَ ما يُعْلِنُونَ حِينَ قَامُوا- إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ(6).

بيان: الاستغشاء بمعنى النفض غير معهود فى اللغه و لعله كان تغطوا ثيابهم فصحف.

1- تفسير القمّىّ: 188.
2- هذا لا ينافى عصمته(صلى الله عليه و آله) لانه لم يشک فى شى ء كما يظهر من ذيل الروايه: و لعله تعجب من رفعه منزله علىّ عليه السلام عند اللّه و ما ناله من الدرجات العاليه فنزلت الآيه.
3- يونس: 94، و ما بعدها ذيلها.
4- تفسير القمّىّ: 292 و 293.
5- هود: 5، و ما بعدها ذيلها.
6- تفسير القمّىّ: 297.

«27»- یر، [بصائر الدرجات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ جَمِیلٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام: فِی قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی أَ لَمْ نَشْرَحْ لَکَ صَدْرَکَ (1) قَالَ فَقَالَ بِوَلَایَهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام (2).

«28»- یر، [بصائر الدرجات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ جَنَانِ بْنِ سَدِیرٍ عَنْ سَلَمَهَ الْحَنَّاطِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام: فِی قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِینُ- عَلی قَلْبِکَ لِتَکُونَ مِنَ الْمُنْذِرِینَ- بِلِسانٍ عَرَبِیٍّ مُبِینٍ (3) قَالَ هِیَ الْوَلَایَهُ لِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام (4).

«29»- یر، [بصائر الدرجات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَنَانِ بْنِ سَدِیرٍ عَنْ سَالِمٍ أَبِی مُحَمَّدٍ(5) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام أَخْبِرْنِی عَنِ الْوَلَایَهِ أَ نَزَلَ بِهَا جَبْرَئِیلُ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِینَ یَوْمَ الْغَدِیرِ فَقَالَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِینُ- عَلی قَلْبِکَ لِتَکُونَ مِنَ الْمُنْذِرِینَ- بِلِسانٍ عَرَبِیٍّ مُبِینٍ- وَ إِنَّهُ لَفِی زُبُرِ الْأَوَّلِینَ قَالَ هِیَ الْوَلَایَهُ لِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام (6).

«30»- یر، [بصائر الدرجات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ عَنْ حُجْرِ بْنِ زَائِدَهَ عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام: فِی قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی یا أَهْلَ الْکِتابِ لَسْتُمْ عَلی شَیْ ءٍ حَتَّی تُقِیمُوا التَّوْراهَ وَ الْإِنْجِیلَ وَ ما أُنْزِلَ إِلَیْکُمْ مِنْ رَبِّکُمْ وَ لَیَزِیدَنَّ کَثِیراً مِنْهُمْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ طُغْیاناً وَ کُفْراً(7) قَالَ هِیَ وَلَایَهُ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام (8).

«31»- یر، [بصائر الدرجات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ

1- الانشراح: 1.
2- بصائر الدرجات: 20.
3- الشعراء: 193- 195.
4- بصائر الدرجات: 21.
5- کذا فی النسخ، و فی المصدر: عن سالم، عن أبی محمد.

6- بصائر الدرجات: 21.
7- المائده: 68.
8- بصائر الدرجات: 21.

أُذَيْنَهَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ النَّجَاشِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى- فَلا وَ رَبِّکَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوکَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِی أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً(1) قَالَ عَنَى بِهَا عَلِيّاً علیه السلام (2).

«32»- يف، [الطرائف] شف، [كشف اليقين] مِنْ تَفْسِيرِ الْحَافِظِ مُحَمَّدِ بْنِ مُؤْمِنٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: وَقَعَتِ الْخِلَافَةُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِی الْقُرْآنِ لِثَلَاثَةِ نَفَرٍ- لِآدَمَ علیه السّلام لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى- وَ إِذْ قالَ رَبُّکَ لِلْمَلائِکَةِ إِنِّی جاعِلٌ فِی الْأَرْضِ خَلِيفَةً(3) يَعْنِی خَالِقٌ فِی الْأَرْضِ خَلِيفَةً يَعْنِی آدَمَ علیه السّلام ثُمَّ قَالَ فِی الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ وَ الْخَلِيفَةُ الثَّانِی دَاوُدُ علیه السّلام لِقَوْلِهِ تَعَالَى- يا داوُدُ إِنَّا جَعَلْناکَ خَلِيفَةً فِی الْأَرْضِ (4) يَعْنِی بَيْتَ الْمَقْدِسِ (5) وَ الْخَلِيفَةُ الثَّالِثُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فِی السُّورَةِ الَّتِی يَذْكُرُ فِيهَا النُّورَ- وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ (6) يَعْنِی عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِی الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ- آدَمَ وَ دَاوُدَ وَ لَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِی ارْتَضى لَهُمْ وَ لَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَمْناً يَعْنِی فِی الْمَدِينَهِ يَعْبُدُونَنِی يُوَحِّدُونَنِی- لا يُشْرِكُونَ بِی شَيْئاً وَ مَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذلِکَ بِوَلَايَهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام فَأُولئِکَ هُمُ الْفاسِقُونَ يَعْنِی الْعَاصِينَ لِلَّهِ وَ رَسُولِهِ (7).

أقول: روى العلامه فی كشف الحق: مثله (8).

1- النساء: 65.
2- بصائر الدرجات: 151.
3- البقره: 30.
4- سوره ص: 26.
5- فی المصدر: يعنی فی أرض بيت المقدس.
6- النور: 55، و ما بعدها ذيلها.
7- الطرائف 23- 24. و لم نجده فی كشف اليقين المطبوع و الظاهر وقوع السهو فی الرمز يدلّ عليه قوله:(اقول اه) فانه لو كانت الروايه موجوده فی كشف اليقين كان الانسب أن يقول: رواه العلامه فی كشف الحق أيضا.
8- الجزء الأول: 100.

«33»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام: فِی قَوْلِهِ رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِیاً یُنادِی لِلْإِیمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا(1) قَالَ هُوَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام نُودِیَ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ آمِنْ بِالرَّسُولِ وَ آمَنَ بِهِ (2).

«34»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ ابْنِ نُبَاتَةَ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام: فِی قَوْلِ اللَّهِ ثَواباً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ (3) وَ ما عِنْدَ اللَّهِ خَیْرٌ لِلْأَبْرارِ(4) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنْتَ الثَّوَابُ وَ أَصْحَابُكَ الْأَبْرَارُ(5).

بیان: لعل فیه تقدیر مضاف أی أنت صاحب الثواب أو سببه و یحتمل أن یكون ثوابا مفعولا لفعل محذوف أی تعطیهم ثوابا و هو لقاء أمیر المؤمنین صلی الله علیه و آله أو ولاؤه ثم اعلم أن قوله وَ ما عِنْدَ اللَّهِ خَیْرٌ منفصل عن قوله ثَواباً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ أی سأله عن تفسیر الآیتین.

«35»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ- أَوْفُوا بِعَهْدِی أُوفِ بِعَهْدِكُمْ (6) قَالَ أَوْفُوا بِوَلَایَةِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام فَرْضاً مِنَ اللَّهِ أُوفِ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ(7).

«36»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السّلام عَنْ تَفْسِیرِ هَذِهِ الْآیَةِ فِی بَاطِنِ الْقُرْآنِ- وَ آمِنُوا بِما أَنْزَلْتُ مُصَدِّقاً لِما مَعَكُمْ وَ لا تَكُونُوا أَوَّلَ كافِرٍ بِهِ (8) یَعْنِی

1- آل عمران: 193.
2- تفسیر العیّاشیّ مخطوط و رواه البحرانیّ فی البرهان 1: 333. و فیه: فآمن به و هو الصحیح.
3- آل عمران: 195.
4- آل عمران: 198.
5- تفسیر العیّاشیّ مخطوط، و قد رواه البحرانیّ أیضا فی البرهان 1: 333. الا أنّه أسند الروایه الی محمّد بن مسلم عن أبی جعفر علیه السلام.
6- البقره: 40.
7- تفسیر العیّاشیّ مخطوط، و رواه فی البرهان 1: 91.
8- البقره: 41.

فُلَاناً وَ صَاحِبَهُ وَ مَنْ تَبِعَهُمُ وَ دَانَ بِدِينِهِمْ قَالَ اللَّهُ يَعْنِيهِمْ وَ لا تَكُونُوا أَوَّلَ كافِرٍ بِهِ يَعْنِی عَلِيّاً عليه السلام (1).

«37»- شی، [تفسير العياشی] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ النَّجَاشِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام يَقُولُ: أُولئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ ما فِی قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَ عِظْهُمْ وَ قُلْ لَهُمْ فِی أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغاً(2) يَعْنِی وَ اللَّهِ فُلَاناً وَ فُلَاناً- وَ ما أَرْسَلْنا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ إِلَی قَوْلِهِ تَوَّاباً رَحِيماً يَعْنِی وَ اللَّهِ النَّبِیَّ وَ عَلِيّاً بِمَا صَنَعُوا أَیْ لَوْ جَاءُوكَ بِهَا يَا عَلِیُ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ بِمَا صَنَعُوا- وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً- فَلا وَ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّی يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام هُوَ وَ اللَّهِ عَلِیٌّ بِعَيْنِهِ- ثُمَّ لا يَجِدُوا فِی أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ عَلَی لِسَانِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَعْنِی بِهِ وَلَايَةَ عَلِیٍّ عليه السلام وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام (3).

«38»- شی، [تفسير العياشی] عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السّلام عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ فَلَمَّا جاءَهُمْ ما عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ (4) قَالَ تَفْسِيرُهَا فِی الْبَاطِنِ لَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا فِی عَلِیٍّ كَفَرُوا بِهِ فَقَالَ اللَّهُ فِيهِمْ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَی الْكَافِرِينَ يَعْنِی بَنِی أُمَيَّةَ هُمُ الْكَافِرُونَ فِی بَاطِنِ الْقُرْآنِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السّلام نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله عليه و آله هَكَذَا- بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِما أَنْزَلَ اللَّهُ فِی عَلِیٍ بَغْياً وَ قَالَ اللَّهُ فِی عَلِیٍ أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلی مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ يَعْنِی عَلِيّاً قَالَ اللَّهُ فَباؤُ بِغَضَبٍ عَلی غَضَبٍ يَعْنِی بَنِی أُمَيَّةَ- وَ لِلْكافِرِينَ يَعْنِی بَنِی أُمَيَّةَ عَذابٌ مُهِينٌ وَ قَالَ جَابِرٌ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السّلام نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَی مُحَمَّدٍ صلی الله عليه و آله هَكَذَا وَ اللَّهِ- وَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ رَبِّكُمْ فِی عَلِیٍّ يَعْنِی بَنِی أُمَيَّةَ- قالُوا نُؤْمِنُ بِما أُنْزِلَ عَلَيْنا يَعْنِی فِی قُلُوبِهِمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ

1- مخطوط. رواه فی البرهان 1: 91، و فيه قال اللّه يعيبهم.
2- النساء: 63. و ما بعدها ذيلها.
3- تفسير العيّاشیّ مخطوط، رواه فی البرهان 1: 391.
4- البقره: 89 و ما بعدها ذيلها.

وَ يَكْفُرُونَ بِما وَراءَهُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِی عَلِیٍّ- وَ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِما مَعَهُمْ یَعْنِی عَلِیّاً علیه السلام (1).

«39»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السّلام یَقُولُ: لکِنِ اللَّهُ یَشْهَدُ بِما أَنْزَلَ إِلَیْکَ (2) فِی عَلِیٍّ- أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَ الْمَلائِکَهُ یَشْهَدُونَ وَ کَفی بِاللَّهِ شَهِیداً قَالَ وَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ نَزَلَ جَبْرَئِیلُ بِهَذِهِ الْآیَهِ هَکَذَا- إِنَّ الَّذِینَ کَفَرُوا وَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ لَمْ یَکُنِ اللَّهُ لِیَغْفِرَ لَهُمْ وَ لَا لِیَهْدِیَهُمْ طَرِیقاً إِلَی قَوْلِهِ یَسِیراً ثُمَّ قَالَ یا أَیُّهَا النَّاسُ قَدْ جاءَکُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّکُمْ فِی وَلَایَهِ عَلِیٍّ- فَآمِنُوا خَیْراً لَکُمْ وَ إِنْ تَکْفُرُوا بِوَلَایَتِهِ- فَإِنَّ لِلَّهِ ما فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ کانَ اللَّهُ عَلِیماً حَکِیماً(3).

«40»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عِکْرِمَهَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا نَزَلَتْ آیَهُ یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِلَّا وَ عَلِیٌّ شَرِیفُهَا وَ أَمِیرُهَا وَ لَقَدْ عَاتَبَ اللَّهُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فِی غَیْرِ مَکَانٍ وَ مَا ذَکَرَ عَلِیّاً إِلَّا بِخَیْرٍ(4).

«41»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام: فِی قَوْلِ اللَّهِ یُرِیدُ اللَّهُ بِکُمُ الْیُسْرَ وَ لا یُرِیدُ بِکُمُ الْعُسْرَ(5) قَالَ الْیُسْرُ عَلِیٌّ علیه السّلام وَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ الْعُسْرُ فَمَنْ کَانَ مِنْ وُلْدِ آدَمَ لَمْ یَدْخُلْ فِی وَلَایَهِ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ (6).

بیان: أی من یدخل فی ولایتهما إنما هو شرک شیطان.

«42»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَمْرِو بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام وَ ذَکَرَ أَصْحَابَ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله ثُمَّ قَرَأَ- أَ فَمَنْ یَهْدِی إِلَی الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ یُتَّبَعَ (7) إِلَی قَوْلِهِ تَحْکُمُونَ فَقُلْنَا مَنْ هُوَ أَصْلَحَکَ اللَّهُ فَقَالَ بَلَغَنَا أَنَّ ذَلِکَ عَلِیٌّ علیه السلام (8).

1- تفسیر العیّاشیّ مخطوط، رواه فی البرهان 1: 130- 131.
2- النساء: 166، و ما بعدها ذیلها.
3- تفسیر العیّاشیّ مخطوط، رواه فی البرهان 1: 428.
4- تفسیر العیّاشیّ مخطوط، رواه فی البرهان 1: 428.
5- البقره: 185.
6- تفسیر العیّاشیّ مخطوط، رواه فی البرهان 1: 428.

7- یونس: 35.
8- تفسیر العیّاشیّ مخطوط، رواه فی البرهان 2: 186.

«43»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ یَحْیَی بْنِ سَعِیدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ علیهما السّلام: فِی قَوْلِ اللَّهِ وَ یَسْتَنْبِئُونَکَ أَ حَقٌّ هُوَ(1) فَقَالَ یَسْتَنْبِئُکَ یَا مُحَمَّدُ أَهْلُ مَکَّهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ إِمَامٌ هُوَ- قُلْ إِی وَ رَبِّی إِنَّهُ لَحَقٌ (2).

«44»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَمَّارِ بْنِ سُوَیْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام یَقُولُ فِی هَذِهِ الْآیَهِ فَلَعَلَّکَ تارِکٌ بَعْضَ ما یُوحی إِلَیْکَ وَ ضائِقٌ بِهِ صَدْرُکَ (3) إِلَی قَوْلِهِ أَوْ جاءَ مَعَهُ مَلَکٌ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لَمَّا قَالَ لِعَلِیٍّ علیه السّلام إِنِّی سَأَلْتُ رَبِّی أَنْ یُوَالِیَ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ فَفَعَلَ وَ سَأَلْتُ رَبِّی أَنْ یُؤَاخِیَ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ فَفَعَلَ وَ سَأَلْتُ رَبِّی أَنْ یَجْعَلَکَ وَصِیِّی فَفَعَلَ فَقَالَ رَجُلَانِ مِنْ قُرَیْشٍ وَ اللَّهِ لَصَاعٌ مِنْ تَمْرٍ فِی شَنٍّ بَالٍ أَحَبُّ إِلَیْنَا مِمَّا سَأَلَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ فَهَلَّا سَأَلَهُ مَلَکاً یَعْضُدُهُ عَلَی عَدُوِّهِ أَوْ کَنْزاً یَسْتَعِینُ بِهِ عَلَی فَاقَتِهِ وَ اللَّهِ مَا دَعَاهُ إِلَی بَاطِلٍ إِلَّا أَجَابَهُ لَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَیْهِ- فَلَعَلَّکَ تارِکٌ بَعْضَ ما یُوحی إِلَیْکَ وَ ضائِقٌ بِهِ صَدْرُکَ قَالَ وَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام فِی آخِرِ صَلَاتِهِ رَافِعاً بِهَا صَوْتَهُ یُسْمِعُ النَّاسَ یَقُولُ- اللَّهُمَّ هَبْ لِعَلِیٍّ الْمَوَدَّهَ فِی صُدُورِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْهَیْبَهَ وَ الْعَظَمَهَ فِی صُدُورِ الْمُنَافِقِینَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا- فَإِنَّما یَسَّرْناهُ بِلِسانِکَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِینَ وَ تُنْذِرَ بِهِ قَوْماً لُدًّا(4) بَنِی أُمَیَّهَ فَقَالَ رُمَعُ وَ اللَّهِ لَصَاعٌ مِنْ تَمْرٍ فِی شَنٍّ بَالٍ أَحَبُّ إِلَیَّ مِمَّا سَأَلَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ أَ فَلَا سَأَلَهُ مَلَکاً یَعْضُدُهُ أَوْ کَنْزاً یَسْتَظْهِرُ بِهِ عَلَی فَاقَتِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِیهِ عَشْرَ آیَاتٍ مِنْ هُودٍ أَوَّلُهَا- فَلَعَلَّکَ تارِکٌ بَعْضَ ما یُوحی إِلَیْکَ إِلَی أَمْ یَقُولُونَ افْتَراهُ وَلَایَهَ عَلِیٍّ- قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَیاتٍ إِلَی فَإِلَّمْ یَسْتَجِیبُوا لَکُمْ فِی وَلَایَهِ عَلِیٍّ- فَاعْلَمُوا أَنَّما أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ لِعَلِیٍّ وَلَایَتَهُ- مَنْ کانَ یُرِیدُ الْحَیاهَ الدُّنْیا وَ زِینَتَها یَعْنِی فُلَاناً وَ فُلَاناً نُوَفِّ إِلَیْهِمْ أَعْمالَهُمْ فِیها- أَ فَمَنْ کانَ عَلی بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ یَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ

1- یونس: 53، و ما بعدها ذیلها.
2- تفسیر العیّاشیّ مخطوط، رواه فی البرهان 2: 187.
3- هود: 12.
4- مریم: 96- 97.

علیه السلام وَ مِنْ قَبْلِهِ کِتابُ مُوسی إِماماً وَ رَحْمَةً قَالَ کَانَ وَلَایَهُ عَلِیٍّ علیه السّلام فِی کِتَابِ مُوسَی أُولئِکَ یُؤْمِنُونَ بِهِ وَ مَنْ یَکْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزابِ- فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلا تَکُ فِی مِرْیَهٍ مِنْهُ فِی وَلَایَهِ عَلِیٍّ- إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّکَ إِلَی قَوْلِهِ وَ یَقُولُ الْأَشْهادُ هُمُ الْأَئِمَّهُ علیهم السلام هؤُلاءِ الَّذِینَ کَذَبُوا عَلی رَبِّهِمْ إِلَی قَوْلِهِ هَلْ یَسْتَوِیانِ مَثَلًا أَ فَلا تَذَکَّرُونَ (1).

«45»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَیْلِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْمَاضِی علیه السّلام: إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ کَرِیمٍ (2) قَالَ یَعْنِی جَبْرَئِیلَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَی فِی وَلَایَهِ عَلِیٍّ علیه السّلام قُلْتُ وَ ما هُوَ بِقَوْلِ شاعِرٍ قَلِیلًا ما تُؤْمِنُونَ قَالَ قَالُوا إِنَّ مُحَمَّداً کَذَّابٌ عَلَی رَبِّهِ وَ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهَذَا فِی عَلِیٍّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ بِذَلِکَ قُرْآناً فَقَالَ إِنَّ وَلَایَهَ عَلِیٍ تَنْزِیلٌ مِنْ رَبِّ الْعالَمِینَ- وَ لَوْ تَقَوَّلَ عَلَیْنا مُحَمَّدٌ بَعْضَ الْأَقاوِیلِ الْآیَاتِ.

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام: فِی قَوْلِهِ وَ هُدُوا إِلَی الطَّیِّبِ مِنَ الْقَوْلِ (3) قَالَ ذَاکَ حَمْزَهُ وَ جَعْفَرٌ وَ عُبَیْدَهُ وَ سَلْمَانُ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادُ وَ عَمَّارٌ وَ هُدُوا إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام.

أَبُو صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی وَ مَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِکْرِی فَإِنَّ لَهُ مَعِیشَهً ضَنْکاً(4) أَیْ مَنَ تَرَکَ وَلَایَهَ عَلِیٍّ أَعْمَاهُ اللَّهُ وَ أَصَمَّهُ عَنِ الْهُدَی.

أَبُو بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام: یَعْنِی وَلَایَهَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام قُلْتُ- وَ نَحْشُرُهُ یَوْمَ الْقِیامَهِ أَعْمی قَالَ یَعْنِی أَعْمَی الْبَصِیرَهِ فِی الْآخِرَهِ أَعْمَی الْقَلْبِ فِی الدُّنْیَا عَنْ وَلَایَهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام قَالَ وَ هُوَ مُتَحَیِّرٌ فِی الْآخِرَهِ یَقُولُ لِمَ حَشَرْتَنِی أَعْمی وَ قَدْ کُنْتُ بَصِیراً- قالَ کَذلِکَ أَتَتْکَ آیاتُنا قَالَ الْآیَاتُ الْأَئِمَّهُ- فَنَسِیتَها وَ کَذلِکَ الْیَوْمَ تُنْسی یَعْنِی تَرَکْتَهَا وَ کَذَلِکَ الْیَوْمَ تُتْرَکُ فِی النَّارِ کَمَا تَرَکْتَ الْأَئِمَّهَ علیهم السّلام فَلَمْ تُطِعْ أَمْرَهُمْ وَ لَمْ تَسْمَعْ قَوْلَهُمْ قَالَ وَ کَذلِکَ نَجْزِی مَنْ أَسْرَفَ وَ لَمْ یُؤْمِنْ بِآیاتِ رَبِّهِ وَ لَعَذابُ الْآخِرَهِ أَشَدُّ وَ

1- تفسیر العیّاشیّ مخطوط، و الآیات فی سوره هود 12- 24.
2- الحاقّه: 40، و ما بعدها ذیلها.
3- الحجّ: 24.
4- طه: 124، و ما بعدها ذیلها.

أَبْقى كَذَلِکَ نَجْزِی مَنْ أَشْرَکَ بِوَلَایَهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام الْخَبَرَ.

الْبَاقِرُ علیه السّلام فِی خَبَرٍ: إِنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ لَقَدِ افْتَتَنَ رَسُولُ اللَّهِ فِی عَلِیٍّ حَتَّی لَا یُوَازِیهِ شَیْ ءٌ(1) فَنَزَلَ ن وَ الْقَلَمِ وَ ما یَسْطُرُونَ إِلَی قَوْلِهِ الْمَفْتُونُ.

الْبَاقِرُ علیه السّلام: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی ذلِکَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا ما أَسْخَطَ اللَّهَ وَ کَرِهُوا رِضْوانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمالَهُمْ (2) قَالَ کَرِهُوا عَلِیّاً وَ کَانَ أَمَرَ اللَّهُ بِوَلَایَتِهِ یَوْمَ بَدْرٍ وَ حُنَیْنٍ وَ یَوْمَ بَطْنِ نَخْلَهَ وَ یَوْمَ التَّرْوِیَهِ وَ یَوْمَ عَرَفَهَ نَزَلَتْ فِیهِ خَمْسَ عَشْرَهَ آیَهً فِی الْحَجَّهِ الَّتِی صُدَّ فِیهَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِالْجُحْفَهِ وَ خُمٍّ وَ عَنَی بِقَوْلِهِ تَعَالَی اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسانٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَ رَضُوا عَنْهُ (3) عَلِیّاً علیه السّلام.

ابْنُ زَاذَانَ وَ أَبُو دَاوُدَ السَّبِیعِیُّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِیِّ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام: فِی قَوْلِهِ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ خَیْرٌ مِنْها- وَ مَنْ جاءَ بِالسَّیِّئَهِ فَلا یُجْزی إِلَّا مِثْلَها(4) یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنَهُ حُبُّنَا وَ السَّیِّئَهُ بُغْضُنَا.

تَفْسِیرُ الثَّعْلَبِیِّ: أَ لَا أُنَبِّئُکَ بِالْحَسَنَهِ الَّتِی مَنْ جَاءَ بِهَا دَخَلَ الْجَنَّهَ وَ السَّیِّئَهِ الَّتِی مَنْ جَاءَ بِهَا أَکَبَّهُ اللَّهُ فِی النَّارِ وَ لَمْ یَقْبَلْ مَعَهَا عَمَلًا قُلْتُ بَلَی قَالَ الْحَسَنَهُ حُبُّنَا وَ السَّیِّئَهُ بُغْضُنَا.

الْبَاقِرُ علیه السّلام: الْحَسَنَهُ وَلَایَهُ عَلِیٍّ علیه السّلام وَ حُبُّهُ وَ السَّیِّئَهُ عَدَاوَتُهُ وَ بُغْضُهُ وَ لَا یُرْفَعُ مَعَهَا عَمَلٌ وَ قَالَ ع وَ مَنْ یَقْتَرِفْ حَسَنَهً نَزِدْ لَهُ فِیها حُسْناً(5) قَالَ الْمَوَدَّهُ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام.

وَ قَدْ رَوَاهُ الثَّعْلَبِیُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

1- فی المصدر: لقد افتتن علی و رسول اللّه حتّی لا یواریه شی ء.
2- سوره محمد: 28.
3- التوبه: 1.
4- کأن التحریف وقع فی الآیه عند النسخ، و أصلها کذلک « مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها وَ مَنْ جاءَ بِالسَّیِّئَهِ فَلا یُجْزی إِلَّا مِثْلَها» الانعام: 160. أو المراد آیه 84 من سوره القصص، و هی أیضا لا تطابق المتن:
5- الشوری: 23.

الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عليهم السّلام : فِی قَوْلِهِ تَعَالَی فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِی فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا(1) قَالَ هُوَ التَّوْحِيدُ وَ مُحَمَّدٌ صلی الله عليه و آله رَسُولُ اللَّهِ وَ عَلِیٌّ عليه السّلام أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَی هَاهُنَا التَّوْحِيدُ.

عَلِیُّ بْنُ حَاتِمٍ فِی كِتَابِ الْأَخْبَارِ لِأَبِی الْفَرَجِ بْنِ شَاذَانَ: أَنَّهُ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَی بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ(2) يَعْنِی كَذَّبُوا بِوَلَايَةِ عَلِیٍّ عليه السّلام وَ هُوَ الْمَرْوِیُّ عَنِ الرِّضَا عليه السّلام.

الْبَاقِرُ عليه السّلام: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَ لا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ(3) قَالَ الْيُسْرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام وَ الْعُسْرُ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ.

أَبُو الْحَسَنِ الْمَاضِی عليه السلام (4): إِنَّ وَلَايَةَ عَلِیٍّ لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ لِلْعَالَمِينَ وَ إِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ وَ إِنَّ عَلِيّاً لَحَسْرَةٌ عَلَی الْكَافِرِينَ وَ إِنَّ وَلَايَتَهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ وَ قَدْ ثَبَتَ أَنَّ قَوْلَهُ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ (5) وَ قَوْلَهُ تَعَالَی وَ عَلَی الْأَعْرافِ رِجالٌ (6) نَزَلَتَا فِيهِ عليه السّلام وَ قَوْلَهُ تَعَالَی إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنا عَلَيْهِ (7) الْآيَةَ نَزَلَتْ فِيهِ (8).

«46»- شی، [تفسير العياشی] عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السّلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ- لا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَ هُمْ يُخْلَقُونَ- أَمْواتٌ غَيْرُ أَحْياءٍ وَ ما يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ (9) قَالَ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ الْأَوَّلُ وَ الثَّانِیُ وَ الثَّالِثُ كَذَّبُوا رَسُولَ اللَّهِ صلی الله عليه و آله بِقَوْلِهِ وَالُوا عَلِيّاً وَ اتَّبِعُوهُ فَعَادَوْا عَلِيّاً وَ لَمْ يُوَالُوهُ وَ دَعَوُا النَّاسَ إِلَی وَلَايَةِ أَنْفُسِهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ- وَ الَّذِينَ

يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ وَ أَمَّا قَوْلُهُ لا يَخْلُقُونَ شَيْئاً فَإِنَّهُ يَعْنِی لَا يَعْبُدُونَ شَيْئاً- وَ هُمْ يُخْلَقُونَ فَإِنَّهُ يَعْنِی وَ هُمْ يُعْبَدُونَ وَ أَمَّا قَوْلُهُ أَمْواتٌ غَيْرُ أَحْياءٍ يَعْنِی كُفَّارٌ غَيْرُ مُؤْمِنِينَ وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ ما يَشْعُرُونَ أَيَّانَ

1- الروم: 30.
2- الفرقان: 11.
3- البقره: 185.
4- أی فی تفسير قوله تعالی « وَ إِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ * وَ إِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ * وَ إِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَی الْكافِرِينَ وَ إِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ» : الحاقه 48- 51.

(ب).
5- الأحزاب: 23.
6- الأعراف: 46.
7- الزخرف: 59.
8- مناقب آل أبی طالب: 1: 575- 581.
9- النحل 20- 21.

يُبْعَثُونَ فَإِنَّهُ يَعْنِی إِنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ أَنَّهُمْ يُشْرِكُونَ- إِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ فَإِنَّهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ وَ أَمَّا قَوْلُهُ فَالَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ فَإِنَّهُ يَعْنِی لَا يُؤْمِنُونَ بِالرَّجْعَهِ أَنَّهَا حَقٌّ وَ أَمَّا قَوْلُهُ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَهٌ فَإِنَّهُ يَعْنِی قُلُوبُهُمْ كَافِرَهٌ وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ هُمْ مُسْتَكْبِرُونَ فَإِنَّهُ يَعْنِی عَنْ وَلَايَهِ عَلِیٍّ علیه السّلام مُسْتَكْبِرُونَ قَالَ اللَّهُ لِمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ وَعِيداً مِنْهُ- لا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ وَ ما يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ عَنْ وَلَايَهِ عَلِیٍّ علیه السلام (1).

شی، [تفسير العياشی] عَنْ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام: مِثْلَهُ سَوَاءً(2).

بيان: لعله أطلق الخلق على العباد مجازا.

«47»- شی، [تفسير العياشی] عَنْ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: نَزَلَ جَبْرَئِيلُ بِهَذِهِ الْآيَهِ هَكَذَا- وَ إِذا قِيلَ لَهُمْ ما ذا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ فِی عَلِیٍّ- قالُوا أَساطِيرُ الْأَوَّلِينَ (3).

«48»- شی، [تفسير العياشی] عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام: فِی قَوْلِهِ وَ إِذا قِيلَ لَهُمْ ما ذا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ فِی عَلِیٍّ- قالُوا أَساطِيرُ الْأَوَّلِينَ سَجْعُ (4) أَهْلِ الْجَاهِلِيَّهِ فِی جَاهِلِيَّتِهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ أَساطِيرُ الْأَوَّلِينَ وَ أَمَّا قَوْلُهُ لِيَحْمِلُوا أَوْزارَهُمْ كامِلَهً يَوْمَ الْقِيامَهِ(5) فَإِنَّهُ يَعْنِی يَسْتَكْمِلُ الْكُفْرَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ مِنْ أَوْزارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ يَعْنِی يَتَحَمَّلُونَ كُفْرَ الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُمْ قَالَ اللَّهُ أَلا ساءَ ما يَزِرُونَ (6).

«49»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب زِيَادُ بْنُ الْمُنْذِرِ عَنِ الْبَاقِرِ علیه السّلام: فِی قَوْلِهِ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ إِذا دَعاكُمْ لِما يُحْيِيكُمْ (7) قَالَ وَلَايَهُ عَلِیٍّ علیه السّلام.

أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْهَاشِمِیُّ قَالَ وُجِدَ فِی كِتَابِ جَامِعِ جَعْفَرٍ علیه السّلام: فِی قَوْلِهِ تَعَالَى

1- تفسير العيّاشیّ مخطوط. رواه فی البرهان 2: 363.
2- تفسير العيّاشیّ مخطوط. رواه فی البرهان 2: 363.
3- تفسير العيّاشیّ مخطوط و الآيه فی سوره النحل: 24.

4- سجع الخطيب: نطق بكلام مقفى له فواصل.
5- النحل: 25، و ما بعدها ذيلها.
6- تفسير العيّاشىّ مخطوط، و قد روى الروايتين فى البرهان 2: 363.
7- الأنفال: 24.

وَ بِئْرٍ مُعَطَّلَهٍ وَ قَصْرٍ مَشِيدٍ(1) أَنَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله الْقَصْرُ الْمَشِيدُ وَ الْبِئْرُ الْمُعَطَّلَهُ عَلِيٌّ عليه السّلام.

عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السّلام قَالَ: الْبِئْرُ الْمُعَطَّلَهُ الْإِمَامُ الصَّامِتُ وَ الْقَصْرُ الْمَشِيدُ الْإِمَامُ النَّاطِقُ وَ قَالُوا إِنَّمَا مَثَّلَ بِهِ عَلِيّاً عليه السّلام لِأَنَّهُ مُرْتَفِعٌ مِثْلُ الْقَصْرِ الْمَشِيدِ وَ الْبِئْرُ الْمُعَطَّلَهُ الَّتِی لَا يُسْتَقَى مِنْهَا الْمَاءُ(2).

بيان: قال البيضاوی وَ بِئْرٍ مُعَطَّلَهٍ عطف على قريه فی قوله فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَهٍ أَهْلَكْناها وَ هِیَ ظالِمَهٌ فَهِیَ خاوِيَهٌ عَلى عُرُوشِها(3) أی و كم بئر عامره فی البوادی تركت لا يستقى منها لهلاک أهلها و قصر مشيد مرفوع أو مجصص أخليناه عن ساكنيه انتهى (4) فظهر أنه لا يبعد أن يكونا كنايتين عن الإمام عليه السّلام.

«50»- شی، [تفسير العياشی] عَنْ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السّلام قَالَ: نَزَلَ جَبْرَئِيلُ بِهَذِهِ الْآيَهِ هَكَذَا- فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ بِوَلَايَهِ عَلِیٍّ إِلَّا كُفُوراً(5).

«51»- شی، [تفسير العياشی] عَنْ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السّلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ- وَ لا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَ لا تُخافِتْ بِها وَ ابْتَغِ بَيْنَ ذلِكَ سَبِيلًا(6) قَالَ تَفْسِيرُهَا وَ لَا تَجْهَرْ بِوَلَايَهِ عَلِیٍّ عليه السّلام وَ لَا بِمَا أَكْرَمْتُهُ بِهِ حَتَّى آمُرَكَ بِذَلِكَ- وَ لا تُخافِتْ بِها يَعْنِی وَ لَا تَكْتُمْهَا عَلِيّاً وَ أَعْلِمْهُ مَا أَكْرَمْتُهُ بِهِ (7).

«52»- شی، [تفسير العياشی] عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السّلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَهِ فِی قَوْلِ اللَّهِ- وَ لا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَ لا تُخافِتْ بِها وَ ابْتَغِ بَيْنَ ذلِكَ سَبِيلًا(8) قَالَ لَا تَجْهَرْ بِوَلَايَهِ عَلِیٍّ عليه السّلام فَهُوَ الصَّلَاهُ وَ لَا بِمَا أَكْرَمْتُهُ بِهِ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَ لا تَجْهَرْ

1- الحجّ: 45.
2- مناقب آل أبی طالب 1: 570.
3- الحجّ: 45.
4- تفسير البيضاوی 2: 41.

5- تفسیر العیّاشیّ مخطوط، رواه فی البرهان 2: 445. و الآیه فی سوره بنی إسرائیل: 89 و الفرقان: 50.
6- بنی إسرائیل: 110.
7- تفسیر العیّاشیّ مخطوط، رواه فی البرهان 2: 453.
8- بنی إسرائیل: 110.

بِصَلاتِکَ وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ لا تُخافِتْ بِها فَإِنَّهُ یَقُولُ وَ لَا تَکْتُمْ ذَلِکَ عَلِیّاً یَقُولُ أَعْلِمْهُ مَا أَکْرَمْتُهُ بِهِ فَأَمَّا قَوْلُهُ وَ ابْتَغِ بَیْنَ ذَلِکَ سَبِیلًا یَقُولُ تَسْأَلُنِی أَنْ آذَنَ لَکَ أَنْ تَجْهَرَ بِأَمْرِ عَلِیٍّ بِوَلَایَتِهِ فَأَذِنَ لَهُ بِإِظْهَارِ ذَلِکَ یَوْمَ غَدِیرِ خُمٍّ فَهُوَ قَوْلُهُ یَوْمَئِذٍ- اللَّهُمَّ مَنْ کُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِیٌّ مَوْلَاهُ اَللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ (1).

بیان: لما کانت الصلاه الکامله فی علی علیه السّلام و لم یصدر کاملها إلا منه و من أمثاله فقد ظهر علیه آثارها فکأنه صار عینها و أیضا لشده اشتراط ولایته فی قبولها و عدم صحتها بدونها و لکونه الداعی إلیها و المعلم لها فتلک الأمور قد یعبر عنه علیه السّلام بالصلاه فی بطن القرآن و قد مر بعض تحقیق ذلک و سیأتی إن شاء الله تعالی.

«53»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ جَمِیلٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ: فِی قَوْلِهِ وَ لا تُبَذِّرْ تَبْذِیراً(2) قَالَ لَا تُبَذِّرْ فِی وَلَایَهِ عَلِیٍّ علیه السلام (3).

بیان: لما ذکر فی صدر الآیه وَ آتِ ذَا الْقُرْبی حَقَّهُ فأعطی صلی الله علیه و آله فاطمه فدکا قال لا تُبَذِّرْ أی لا تصرف المال فی غیر المصارف التی أمرت بها فعلی هذا البطن من الآیه لعل المعنی لا تجعل ولایه علی علیه السّلام لغیره و یحتمل أن یکون نهیا عن الغلو فی شأنه علیه السّلام لمنع غیره عن ذلک کقوله لَئِنْ أَشْرَکْتَ (4).

«54»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ سَمَاعَهَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ- فَلْیَعْمَلْ عَمَلًا صالِحاً وَ لا یُشْرِکْ بِعِبادَهِ رَبِّهِ أَحَداً(5) قَالَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ الْمَعْرِفَهُ بِالْأَئِمَّهِ علیهم السلام وَ لا یُشْرِکْ بِعِبادَهِ رَبِّهِ أَحَداً التَّسْلِیمُ لِعَلِیٍّ علیه السلام لَا یُشْرِکُ مَعَهُ فِی الْخِلَافَهِ مَنْ لَیْسَ لَهُ ذَلِکَ وَ لَا هُوَ مِنْ أَهْلِهِ (6).

بیان: لعل المراد بالعباده هنا العباده القلبیه و هی الاعتقاد بالولایه أو هی أیضا

1- تفسیر العیّاشیّ مخطوط، رواه فی البرهان 2: 454.
2- بنی إسرائیل: 26.
3- تفسیر العیّاشیّ مخطوط، رواه فی البرهان 2: 416.
4- الزمر: 65.

5- الکهف: 110.
6- تفسیر العیّاشیّ مخطوط، رواه فی البرهان 2: 497.

داخله فيها و الشرک فيها تشريک غير من جعل الله له الولايه مع من جعلها له.

«55»- شی، [تفسير العياشی] عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا فِی الْقُرْآنِ آيَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ إِلَّا وَ عَلِیٌّ أَمِيرُهَا وَ شَرِيفُهَا وَ مَا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ رَجُلٌ إِلَّا وَ قَدْ عَاتَبَهُ اللَّهُ وَ مَا ذَكَرَ عَلِيّاً إِلَّا بِخَيْرٍ قَالَ عِكْرِمَهُ إِنِّی لَأَعْلَمُ لِعَلِیٍّ مَنْقَبَهً لَوْ حَدَّثْتُ بِهَا لَبَعُدَتْ أَقْطَارَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ (1).

«56»- شی، [تفسير العياشی] عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السّلام: وَ لَقَدْ صَرَّفْنا فِی هذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَ ما يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُوراً(2) يَعْنِی وَ لَقَدْ ذَكَرْنَا عَلِيّاً فِی الْقُرْآنِ وَ هُوَ الذِّكْرُ فَمَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُوراً(3).

«57»- م، [تفسير الإمام عليه السلام]: إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ ما أَنْزَلْنا مِنَ الْبَيِّناتِ وَ الْهُدى مِنْ بَعْدِ ما بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِی الْكِتابِ أُولئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَ يَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ- إِلَّا الَّذِينَ تابُوا وَ أَصْلَحُوا وَ بَيَّنُوا فَأُولئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَ أَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (4) قَالَ الْإِمَامُ عليه السّلام قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ- إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ ما أَنْزَلْنا مِنَ الْبَيِّناتِ فِی صِفَهِ مُحَمَّدٍ وَ صِفَهِ عَلِیٍّ وَ حِلْيَتِهِ-(5) وَ الْهُدى مِنْ بَعْدِ ما بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِی الْكِتابِ قَالَ وَ الَّذِی أَنْزَلْنَاهُ مِنَ الْهُدَى (6) وَ هُوَ مَا أَظْهَرْنَاهُ مِنَ الْآيَاتِ عَلَى فَضْلِهِمْ وَ مَحَلِّهِمْ كَالْغَمَامَهِ الَّتِی كَانَتْ تُظِلُّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فِی أَسْفَارِهِ وَ الْمِيَاهِ الْأُجَاجَهِ(7) الَّتِی كَانَتْ تَعْذُبُ فِی الْآبَارِ وَ الْمَوَارِدِ بِبُزَاقِهِ (8) وَ الْأَشْجَارِ الَّتِی تَتَهَدَّلُ (9) ثِمَارُهَا بِنُزُولِهِ

1- تفسير العيّاشیّ مخطوط.
2- بنی إسرائيل: 41.
3- تفسير العيّاشیّ مخطوط، رواه فی البرهان 2: 422.
4- البقره: 159 و 160.
5- فی المصدر: من صفه محمّد صلّى اللّه عليه و آله.
6- فی المصدر: من بعد الهدى.
7- صار الماء اجاجا: أی ملحا مرا.
8- الآبار جمع البئر. و الموارد جمع المورد: الطريق إلى الماء. و فی المصدر: ببصاقه. كلاهما بمعنى واحد.
9- فی المصدر: كانت تتهدل: تهدلت أغصان الشجره أو ثمرتها: تدلت.

تَحْتَهَا وَ الْعَاهَاتِ (1) الَّتِی کَانَتْ تَزُولُ عَمَّنْ یَمْسَحُ یَدَهُ عَلَیْهِ أَوْ یَنْفُثُ بِبُزَاقِهِ فِیهَا(2) وَ کَالْآیَاتِ الَّتِی ظَهَرَتْ عَلَی عَلِیٍّ علیه السّلام مِنْ تَسْلِیمِ الْجِبَالِ وَ الصُّخُورِ وَ الْأَشْجَارِ قَائِلَةً یَا وَلِیَّ اللَّهِ وَ یَا خَلِیفَةَ رَسُولِ اللَّهِ وَ السُّمُومِ الْقَاتِلَهِ الَّتِی تَنَاوَلَهَا مَنْ سَمَّی بِاسْمِهِ عَلَیْهَا وَ لَمْ یُصِبْهُ بَلَاؤُهَا وَ الْأَفْعَالِ الْعَظِیمَهِ مِنَ التَّلَالِ وَ الْجِبَالِ الَّتِی اقْتَلَعَهَا وَ رَمَی بِهَا کَالْحَصَاهِ الصَّغِیرَهِ وَ کَالْعَاهَاتِ الَّتِی زَالَتْ بِدُعَائِهِ وَ الْآفَاتِ وَ الْبَلَایَا الَّتِی حَلَّتْ بِالْأَصِحَّاءِ بِدُعَائِهِ وَ سَائِرِ مَا خَصَّهُ بِهِ مِنْ فَضَائِلِهِ فَهَذَا مِنَ الْهُدَی الَّذِی بَیَّنَهُ اللَّهُ تَعَالَی لِلنَّاسِ فِی کِتَابِهِ ثُمَّ قَالَ أُولئِکَ الْکاتِمُونَ لِهَذِهِ الصِّفَاتِ مِنْ مُحَمَّدٍ وَ مِنْ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا الْمُخْفُونَ لَهَا عَنْ طَالِبِیهَا الَّذِینَ یَلْزَمُهُمْ إِبْدَاؤُهَا

لَهُمْ عِنْدَ زَوَالِ التَّقِیَّهِ- یَلْعَنُهُمُ اللَّهُ یَلْعَنُ الْکَاتِمِینَ وَ یَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ وَ فِیهِ وُجُوهٌ مِنْهَا یَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ أَنَّهُ لَیْسَ أَحَدٌ مُحِقّاً کَانَ أَوْ مُبْطِلًا إِلَّا وَ هُوَ یَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ الْکَاتِمِینَ لِلْحَقِّ لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِینَ إِنَّ الظَّالِمَ الْکَاتِمَ لِلْحَقِّ ذَلِکَ یَقُولُ أَیْضاً لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِینَ الْکَاتِمِینَ فَهُمْ عَلَی هَذَا الْمَعْنَی فِی لَعْنِ کُلِّ اللَّاعِنِینَ وَ فِی لَعْنِ أَنْفُسِهِمْ وَ مِنْهَا أَنَّ الِاثْنَیْنِ إِذَا ضَجِرَ بَعْضُهُمَا عَلَی بَعْضٍ وَ تَلَاعَنَا ارْتَفَعَتِ اللَّعْنَتَانِ فَاسْتَأْذَنَتَا رَبَّهُمَا فِی الْوُقُوعِ بِمَنْ بُعِثَتَا إِلَیْهِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِمَلَائِکَتِهِ انْظُرُوا فَإِنْ کَانَ اللَّاعِنُ أَهْلًا لِلَّعْنِ وَ لَیْسَ الْمَقْصُودُ بِهِ أَهْلًا فَأَنْزِلُوهُمَا جَمِیعاً بِاللَّاعِنِ وَ إِنْ کَانَ الْمُشَارُ إِلَیْهِ أَهْلًا وَ لَیْسَ اللَّاعِنُ أَهْلًا فَوَجِّهُوهُمَا إِلَیْهِ وَ إِنْ کَانَ جَمِیعاً لَهُمَا أَهْلًا فَوَجِّهُوا لَعْنَ هَذَا إِلَی ذَلِکَ وَ وَجِّهُوا لَعْنَ ذَلِکَ إِلَی هَذَا وَ إِنْ لَمْ یَکُنْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا لَهَا أَهْلًا لِإِیمَانِهِمَا وَ إِنَّ الصَّجَرَ أَحْوَجَهُمَا إِلَی ذَلِکَ فَوَجِّهُوا اللَّعْنَتَیْنِ إِلَی الْیَهُودِ وَ الْکَاتِمِینَ نَعْتَ مُحَمَّدٍ وَ صِفَتَهُ وَ ذِکْرَ عَلِیٍّ وَ حِلْیَتَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا وَ إِلَی النَّوَاصِبِ الْکَاتِمِینَ لِفَضْلِ عَلِیٍّ علیه السّلام وَ الدَّافِعِینَ لِفَضْلِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِلَّا الَّذِینَ تابُوا مِنْ کِتْمَانِهِمْ- وَ أَصْلَحُوا مَا کَانُوا أَفْسَدُوهُ (3) بِسُوءِ التَّأْوِیلِ فَجَحَدُوا بِهِ فَضْلَ الْفَاضِلِ وَ اسْتِحْقَاقَ الْمُحِقِّ- وَ بَیَّنُوا مَا ذَکَرَهُ اللَّهُ مِنْ نَعْتِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ صِفَتِهِ وَ مِنْ ذِکْرِ عَلِیٍّ علیه السّلام وَ حِلْیَتِهِ وَ مَا ذَکَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَأُولئِکَ

1- جمع العاهه: عرض یفسد ما أصابه.
2- فی المصدر: أو ینفت ببصاقه فیها. نفت البصاق من فیه. رمی به.
3- فی المصدر:« و اصلحوا» أعمالهم و أصلحوا ما کانوا أفسدوه.

أَتُوبُ عَلَيْهِمْ أَقْبَلُ تَوْبَتَهُمْ وَ أَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (1).

بيان: التهدل الاسترخاء و الاسترسال.

«58»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب عَنِ الْبَاقِرَيْنِ عليهما السّلام قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله : مَنْ يَقْبَلُ مِنْكُمْ وَصِيَّتِي وَ يُؤَازِرُنِي عَلَى أَمْرِي وَ يَقْضِي دَيْنِي وَ يُنْجِزُ عِدَاتِي مِنْ بَعْدِي وَ يَقُومُ مَقَامِي فِي كَلَامٍ لَهُ فَقَالَ رَجُلَانِ لِسَلْمَانَ مَا ذَا يَقُولُ آنِفاً مُحَمَّدٌ فَقَامَ إِلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام فَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ وَ قَالَ أَنْتَ لَهَا يَا عَلِيُّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ (2) إِلَى قَوْلِهِ طَبَعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ.

مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عليهما السّلام: فِي قَوْلِهِ أَلا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ (3) قَالَ كَانَ إِذَا نَزَلَتِ (4) الْآيَةُ فِي عَلِيٍّ عليه السّلام ثَنَى أَحَدُهُمْ صَدْرَهُ لِئَلَّا يَسْمَعَهَا وَ اسْتَخْفَى مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله.

الْبَاقِرُ عليه السّلام: فِي قَوْلِهِ يَسْتَغْشُونَ ثِيابَهُمْ (5) إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله كَانَ إِذَا حَدَّثَ بِشَيْ ءٍ مِنْ فَضَائِلِ عَلِيٍّ عليه السّلام أَوْ تَلَا عَلَيْهِمْ مَا أُنْزِلَ فِيهِ نَفَضُوا ثِيَابَهُمْ وَ قَامُوا يَقُولُ اللَّهُ يَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ وَ ما يُعْلِنُونَ (6).

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السّلام: فِي قَوْلِهِ إِلَّا أَصْحابَ الْيَمِينِ- فِي جَنَّاتٍ يَتَساءَلُونَ- عَنِ الْمُجْرِمِينَ ما سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ(7) قَالَ لِعَلِيٍّ الْمُجْرِمُونَ يَا عَلِيُّ الْمُكَذِّبُونَ بِوَلَايَتِكَ.

أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِي قَوْلِهِ وَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمانِهِمْ- لا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ (8) قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام (9).

1- تفسير الإمام: 236 و 237.
2- سوره محمد: 16.
3- سوره هود: 5.
4- فى المصدر: إذا كان نزلت.
5- سوره هود: 5.

6- سوره هود: 5.
7- المدّثّر: 39- 42.
8- النحل: 38.
9- مناقب آل أبی طالب 2: 13 و 14.

بیان: أی أقسموا أن علیا علیه السّلام لا یبعث فی الرجعه أو لا یبعث الناس له فیها.

«59»- م، [تفسیر الإمام علیه السلام]: قَوْلُهُ تَعَالَی یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِی السِّلْمِ کَافَّةً وَ لا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّیْطانِ إِنَّهُ لَکُمْ عَدُوٌّ مُبِینٌ- فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ ما جاءَتْکُمُ الْبَیِّناتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِیزٌ حَکِیمٌ (1) قَالَ الْإِمَامُ علیه السّلام فَلَمَّا ذَکَرَ اللَّهُ تَعَالَی الْفَرِیقَیْنِ أَحَدُهُمَا وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ یُعْجِبُکَ قَوْلُهُ (2) وَ الثَّانِی وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ (3) وَ بَیَّنَ حَالَهُمَا وَ دَعَا النَّاسَ إِلَی حَالِ مَنْ رَضِیَ صَنِیعَهُ فَقَالَ یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِی السِّلْمِ کَافَّةً یَعْنِی فِی السِّلْمِ وَ الْمُسَالَمَهِ إِلَی دِینِ الْإِسْلَامِ کَافَّةً جَمَاعَةً ادْخُلُوا فِیهِ وَ ادْخُلُوا فِی جَمِیعِ الْإِسْلَامِ فَتَقَبَّلُوهُ وَ اعْمَلُوا لِلَّهِ (4) وَ لَا تَکُونُوا کَمَنْ یَقْبَلُ بَعْضَهُ وَ یَعْمَلُ بِهِ وَ یَأْبَی بَعْضَهُ وَ یَهْجُرُهُ قَالَ وَ مِنْهُ الدُّخُولُ فِی قَبُولِ وَلَایَهِ عَلِیٍّ علیه السّلام کَالدُّخُولِ فِی قَبُولِ نُبُوَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَإِنَّهُ لَا یَکُونُ مُسْلِماً مَنْ قَالَ إِنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ فَاعْتَرَفَ بِهِ وَ لَمْ یَعْتَرِفْ بِأَنَّ عَلِیّاً وَصِیُّهُ وَ خَلِیفَتُهُ وَ خَیْرُ أُمَّتِهِ- وَ لا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّیْطانِ مَا یَتَخَطَّی بِکُمْ إِلَیْهِ الشَّیْطَانُ مِنْ طَرِیقِ الْغَیِّ وَ الضَّلَالِ (5) وَ یَأْمُرُکُمْ بِهِ مِنِ ارْتِکَابِ الْآثَامِ الْمُوبِقَاتِ-(6) إِنَّهُ لَکُمْ عَدُوٌّ مُبِینٌ إِنَّ الشَّیْطَانَ بِعَدَاوَتِهِ یُرِیدُ اقْتِطَاعَکُمْ عَنْ مَزِیدِ الثَّوَابِ (7) وَ إِهْلَاکَکُمْ بِشَدِیدِ الْعِقَابِ- فَإِنْ زَلَلْتُمْ عَنِ السِّلْمِ وَ الْإِسْلَامِ الَّذِی تَمَامُهُ بِاعْتِقَادِ وَلَایَهِ عَلِیٍّ علیه السلام لَا یَنْفَعُ الْإِقْرَارُ بِالنُّبُوَّهِ مَعَ جَحْدِ إِمَامَهِ عَلِیٍّ علیه السّلام کَمَا لَا یَنْفَعُ الْإِقْرَارُ بِالتَّوْحِیدِ مَعَ جَحْدِ النُّبُوَّهِ إِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ ما جاءَتْکُمُ الْبَیِّناتُ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ وَ فَضِیلَتِهِ وَ آتَاکُمُ الدَّلَالاتِ الْوَاضِحَاتِ الْبَاهِرَاتِ عَلَی أَنَّ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله الدَّالَّ عَلَی إِمَامَهِ عَلِیٍّ علیه السّلام نَبِیٌّ صِدْقٍ

1- البقره: 208- 209.
2- البقره: 204.
3- البقره: 207.
4- فی المصدر: فاقبلوه و اعملوا فیه.
5- فی المصدر: من طرق الغی و الضلال.
6- أی المهلکات.
7- فی المصدر: ان الشیطان لکم عدو مبین بعداوته یرید اقتطاعکم عن عظیم الثواب.

وَ دِينَهُ دِيْنُ حَقٍ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ عَزِيزٌ قَادِرٌ عَلَى مُعَاقَبَهِ الْمُخَالِفِينَ لِدِينِهِ وَ الْمُكَذِّبِينَ لِنَبِيِّهِ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى صَرْفِ انْتِقَامِهِ مِنْ مُخَالِفِيهِ (1) وَ قَادِرٌ عَلَى إِثَابَهِ الْمُوَافِقِينَ لِدِينِهِ وَ الْمُصَدِّقِينَ لِنَبِيِّهِ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى صَرْفِ ثَوَابِهِ عَنْ مُطِيعِيهِ حَكِيمٌ فِيمَا يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ (2) قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السّلام وَ بِهَذِهِ الْآيَهِ وَ غَيْرِهَا احْتَجَّ عَلِيٌّ عليه السّلام يَوْمَ الشُّورَى عَلَى مَنْ دَافَعَهُ عَنْ حَقِّهِ وَ أَخَّرَهُ عَنْ رُتْبَتِهِ وَ إِنْ كَانَ مَا ضَرَّ الدَّافِعُ إِلَّا نَفْسَهُ (3) فَإِنَّ عَلِيّاً كَالْكَعْبَهِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِاسْتِقْبَالِهَا لِلصَّلَاهِ جَعَلَهَا اللَّهُ لِيُؤْتَمَ (4) بِهِ فِي أُمُورِ الدِّينِ وَ الدُّنْيَا كَمَا لَا يَنْقُصُ الْكَعْبَهُ وَ لَا يَقْدَحُ فِي شَيْ ءٍ مِنْ شَرَفِهَا وَ فَضْلِهَا إِنْ وَلَّى عَنْهَا الْكَافِرُونَ فَكَذَلِكَ لَا يَقْدَحُ فِي عَلِيٍّ عليه السّلام إِنْ أَخَّرَهُ عَنْ حَقِّهِ الْمُقَصِّرُونَ وَ دَافَعَهُ عَنْ وَاجِبِهِ الظَّالِمُونَ قَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ عليه السّلام يَوْمَ الشُّورَى فِي بَعْضِ مَقَالِهِ بَعْدَ أَنْ أَعْذَرَ وَ أَنْذَرَ وَ بَالَغَ وَ أَوْضَحَ مَعَاشِرَ الْأَوْلِيَاءِ(5) الْعُقَلَاءِ أَ لَمْ يَنْهَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ أَنْ تَجْعَلُوا لَهُ أَنْدَاداً مِمَّنْ لَا يَعْقِلُ وَ لَا يَسْمَعُ وَ لَا يُبْصِرُ وَ لَا يَفْهَمُ كَمَا نَفْهَمُ أَ وَ لَمْ يَجْعَلْنِي رَسُولُ اللَّهُ لِدِينِكُمْ وَ دُنْيَاكُمْ قَوَّاماً أَ وَ لَمْ يَجْعَلْ إِلَيَّ مَفْزَعَكُمْ أَ وَ لَمْ يَقُلْ (6)- عَلِيٌّ مَعَ الْحَقِّ وَ الْحَقُّ مَعَهُ أَ وَ لَمْ يَقُلْ أَنَا مَدِينَهُ الْحِكْمَهِ(7) وَ عَلِيٌّ بَابُهَا أَ وَ لَا تَرَوْنِي غَنِيّاً عَنْ عُلُومِكُمْ وَ أَنْتُمْ إِلَى عِلْمِي مُحْتَاجُونَ أَ فَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْعُلَمَاءَ(8) بِاتِّبَاعِ مَنْ لَا يَعْلَمُ أَمْ أَمَرَ مَنْ لَا يَعْلَمُ بِاتِّبَاعِ مَنْ يَعْلَمُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ لِمَ تَنْقُضُونَ تَرْتِيبَ الْأَلْبَابِ لِمَ تُؤَخِّرُونَ مَنْ قَدَّمَهُ الْكَرِيمُ الْوَهَّابُ أَ وَ لَيْسَ رَسُولُ اللَّهِ

1- فی المصدر: عن مخالفیه.
2- فی المصدر بعد ذلک: غیر مصرف علی من أطاعه و إن أکثر به الخیرات، و لا واضع لها فی غیر موضعها للکرامات، و لا ظالم لمن عصاه و إن شدد علیه العقوبات.
3- فی المصدر: ما ضر إلّا نفسه.
4- فی المصدر: جعل اللّه لیؤتم به.
5- کذا فی النسخ و هو تصحیف« الالباء»(ب).
6- فی المصدر: ا و لم یقل لکم.
7- فی المصدر: انا مدینه العلم.
8- فی المصدر: أ فأمر العلماء.

أَجَابَنِی إِلَی مَا رَدَّ عَنْهُ أَفْضَلَکُمْ- فَاطِمَهَ لَمَّا خَاطَبَهَا(1) أَ وَ لَیْسَ قَدْ جَعَلَنِی أَحَبَّ خَلْقِ اللَّهِ إِلَی اللَّهِ لَمَّا أَطْعَمَنِی مَعَهُ مِنَ الطَّائِرِ أَ وَ لَیْسَ جَعَلَنِی أَقْرَبَ الْخَلْقِ شَبَهاً بِمُحَمَّدٍ نَبِیِّهِ أَ فَأَقْرَبَ النَّاسِ بِهِ شَبَهاً تُؤَخِّرُونَ وَ أَبْعَدَ النَّاسِ بِهِ شَبَهاً تُقَدِّمُونَ مَا لَکُمْ لَا تَتَفَکَّرُونَ وَ لَا تَعْقِلُونَ قَالَ فَمَا زَالَ یَحْتَجُّ بِهَذَا وَ نَحْوِهِ عَلَیْهِمْ وَ هُمْ لَا یَعْقِلُونَ عَمَّا دَبَّرُوهُ (2) وَ لَا یَرْضَوْنَ إِلَّا بِمَا آثَرُوهُ (3).

«60»- نی، [الغیبه للنعمانی] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّبَرَانِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ هَاشِمٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ سَکَنٍ مَعاً عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مِینَا مَوْلَی عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیِّ قَالَ: وَقَفَ (4) عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَهْلُ الْیَمَنِ یَبَشُّونَ بَشِیشاً فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ قَوْمٌ رَقِیقَهٌ قُلُوبُهُمْ رَاسِخٌ إِیمَانُهُمْ مِنْهُمُ الْمَنْصُورُ یَخْرُجُ فِی سَبْعِینَ أَلْفاً یَنْصُرُ خَلَفِی وَ خَلَفَ وَصِیِّی حَمَائِلُ سُیُوفِهِمُ الْمَسَدُ فَقَالُوا یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنْ وَصِیُّکَ فَقَالَ هُوَ الَّذِی أَمَرَکُمُ اللَّهُ بِالاعْتِصَامِ بِهِ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِیعاً وَ لا تَفَرَّقُوا(5) فَقَالُوا یَا رَسُولَ اللَّهِ بَیِّنْ لَنَا مَا هَذَا الْحَبْلُ فَقَالَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ- إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَ حَبْلٍ مِنَ النَّاسِ (6) فَالْحَبْلُ مِنَ اللَّهِ کِتَابُهُ وَ الْحَبْلُ مِنَ النَّاسِ وَصِیِّی فَقَالُوا یَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ وَصِیُّکَ فَقَالَ هُوَ الَّذِی قَالَ اللَّهُ فِیهِ- أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ یا حَسْرَتی عَلی ما فَرَّطْتُ فِی جَنْبِ اللَّهِ (7) فَقَالُوا یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا جَنْبُ اللَّهِ هَذَا قَالَ هُوَ الَّذِی یَقُولُ اللَّهُ فِیهِ وَ یَوْمَ یَعَضُّ الظَّالِمُ عَلی یَدَیْهِ یَقُولُ یا لَیْتَنِی اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِیلًا(8) هُوَ وَصِیِّی وَ السَّبِیلُ إِلَیَّ مِنْ بَعْدِی فَقَالُوا یَا رَسُولَ اللَّهِ بِالَّذِی بَعَثَکَ بِالْحَقِ

1- الصحیح کما فی المصدر« خطبها» أی طلبها إلی التزویج.
2- فی المصدر: و هم لا یعقلون إلّا عماد بروه.
3- تفسیر الإمام: 264- 265.
4- الصحیح کما فی المصدر: وفد.
5- آل عمران: 103.
6- آل عمران: 112.
7- الزمر: 56.
8- الفرقان 27.

أَرِنَاهُ فَقَدِ اشْتَقْنَا إِلَيْهِ فَقَالَ هُوَ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ الْمُتَوَسِّمِينَ (1) فَإِنْ نَظَرْتُمْ إِلَيْهِ نَظَرَ مَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَ هُوَ شَهِيدٌ عَرَفْتُمْ أَنَّهُ وَصِيِّي كَمَا عَرَفْتُمْ أَنِّي نَبِيُّكُمْ تَخَلَّلُوا الصُّفُوفَ (2) وَ تَصَفَّحُوا الْوُجُوهَ فَمَنْ أَهْوَتْ إِلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِنَّهُ هُوَ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ- فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ (3) إِلَيْهِ وَ إِلَى ذُرِّيَّتِهِ عليه السّلام قَالَ فَقَامَ أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ فِي الْأَشْعَرِيِّينَ وَ أَبُو غُرَّةَ الْخَوْلَانِيُّ فِي الْخَوْلَانِيِّينَ وَ طَبْيَانُ وَ عُثْمَانُ بْنُ قَيْسٍ (4) وَ عُرَيْنَةُ الدَّوْسِيُّ فِي الدَّوْسِيِّينَ وَ لَاحِقُ بْنُ عِلَاقَةَ فَتَخَلَّلُوا الصُّفُوفَ وَ تَصَفَّحُوا الْوُجُوهَ وَ أَخَذُوا بِيَدِ الْأَنْزَعِ الْأَصْلَعِ الْبَطِينِ وَ قَالُوا إِلَى هَذَا أَهْوَتْ أَفْئِدَتُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله أَنْتُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ عَرَفْتُمْ وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تُعَرَّفُوهُ وَ عَرَفْتُمْ أَنَّهُ هُوَ(5) فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ يَبْكُونَ وَ يَقُولُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَظَرْنَا إِلَى

الْقَوْمِ فَلَمْ نَحِنَّ لَهُمْ (6) وَ لَمَّا رَأَيْنَاهُ رَجَفَتْ (7) قُلُوبُنَا ثُمَّ اطْمَأَنَّتْ نُفُوسُنَا وَ انْخَدَشَتْ أَكْبَادُنَا(8) وَ هَمَلَتْ أَعْيُنُنَا وَ انْثَلَجَتْ صُدُورُنَا(9) حَتَّى كَأَنَّهُ لَنَا أَبٌ وَ نَحْنُ لَهُ بَنُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ أَنْتُمْ مِنْهُمْ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي سَبَقَتْ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ الْحُسْنَى (10) وَ أَنْتُمْ عَنِ النَّارِ مُبْعَدُونَ قَالَ فَبَقِيَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ الْمُتَوَسَّمُونَ (11) حَتَّى شَهِدُوا

1- ليست كلمه« المتوسمين» فى(ک). توسم فيه الخير أى تبين فيه أثره. و المراد: المؤمنون الذين يتلالا نور الايمان فى وجوههم.
2- فى المصدر: فتخللوا الصفوف.
3- سوره إبراهيم: 37.
4- فى المصدر: و عثمان بن قيس فى بنى قيس.
5- فى المصدر: فبم عرفتم انه هو؟.
6- فى المصدر: فلم تحن لهم قلوبنا. و معنى حن: اشتاق.
7- أى تحركت.
8- فى المصدر: و انجاشت اكبادنا. أى هاجت و اضطربت.
9- ثلج نفسى به و إليه: ارتاحت به و اطمأنت إليه.
10- فى المصدر: سبقت لكم بها الحسنى.
11- فى المصدر: المسمون.

مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام الْجَمَلَ وَ صِفِّينَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ (1) فَكَانَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله بَشَّرَهُمْ بِالْجَنَّهِ وَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ يَسْتَشْهِدُونَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام (2).

بیان: یبشون من البشاشه و هی طلاقه الوجه و المسد بالتحریک حبل من لیف أو خوص (3) و المنصور هو الذی یخرج من الیمن قریبا من زمان القائم عجل الله تعالی فرجه و سیأتی فی کتاب الغیبه.

«61»- فض، [کتاب الروضه] بِالْأَسَانِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السّلام: نَزَلَ (4) جَبْرَئِيلُ بِهَذِهِ الْآيَهِ- وَ إِنْ كُنْتُمْ فِی رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنا عَلی عَبْدِنا فَأْتُوا بِسُورَهٍ مِنْ مِثْلِهِ وَ ادْعُوا شُهَداءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ (5) فِی عَلِيٍّ.

بِالْأَسَانِيدِ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام (6) أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَ هُمْ مُهْتَدُونَ (7) قَالَ بِوَلَايَهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام وَ لَمْ يَخْلِطُوا بِوَلَايَهِ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ فَإِنَّهُ التَّلَبُّسُ بِالظُّلْمِ (8).

وَ عَنْهُ: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدانا لِهذا وَ ما كُنَّا لِنَهْتَدِیَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ (9) قَالَ إِذَا كَانَ (10) يَوْمُ الْقِيَامَهِ دَعَا اللَّهُ بِالنَّبِيِّ صلی الله علیه و آله وَ بِعَلِيٍّ علیه السّلام فَيَجْلِسَانِ عَلَی كُرْسِيِّ الْكَرَامَهِ بَيْنَ يَدَیِ الْعَرْشِ كُلَّمَا خَرَجَتْ زُمْرَهٌ(11) مِنْ شِيعَتِهِمْ فَيَقُولُونَ (12) هَذَا النَّبِيُّ وَ هَذَا الْوَصِيُّ- (13)

1- فی المصدر فقتلوا فی الصفین رحمهم اللّه.
2- الغیبه للنعمانیّ: 15- 16.
3- الخوص: ورق النخل.
4- فی المصدر: لما نزل. و فی(د) قال: نزل.
5- البقره: 23.
6- فی المصدر: الی عبد اللّه بن عبّاس.
7- الأنعام: 82.
8- فی المصدر: فهو التلبس بالظلم.
9- الأعراف: 43.

10- فى المصدر: إذا قام.
11- فى المصدر: كلما اخرجت فرقه.
12- فى المصدر: فيعرفونهم فيقولون. و فى(د) فرأوهما فيعرفونهما فيقولون.
13- فى المصدر: و هذا على الوصى.

فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدانا لِهذا وَ ما کُنَّا لِنَهْتَدِیَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ بِوَلَایَهِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ عَلِیٍّ وَ الْأَئِمَّهِ(1) مِنْ وُلْدِهِمْ علیهم السّلام فَیُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَی الْجَنَّهِ.

وَ فِی قَوْلِهِ: وَ شاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ(2) یَعْنِی بِذَلِکَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عَلِیّاً علیه السلام النَّبِیُّ الشَّاهِدُ وَ عَلِیٌّ الْمَشْهُودُ(3).

«62»- یل، [الفضائل لابن شاذان] فض، [کتاب الروضه] بِالْإِسْنَادِ یَرْفَعُهُ إِلَی جَابِرٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی أَ فَمَنْ کانَ عَلی بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ یَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ (4) قَالَ الْبَیِّنَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ الشَّاهِدُ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام.

وَ فِی قَوْلِهِ تَعَالَی: وَ نادی أَصْحابُ الْجَنَّهِ أَصْحابَ النَّارِ(5) الْآیَهَ وَ فِیهِ حَدِیثٌ طَوِیلٌ فَقَدْ ذَکَرُوا أَنَّ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ علیهما السَّلام هُوَ الْمُنَادِی وَ هُوَ الْمُؤَذِّنُ وَ الْمُنْقِذُ وَ کَذَلِکَ قَوْلُهُ تَعَالَی وَ اسْتَمِعْ یَوْمَ یُنادِ الْمُنادِ(6) الْآیَهَ وَ فِی قَوْلِهِ تَعَالَی وَ کَفَی اللَّهُ الْمُؤْمِنِینَ الْقِتالَ (7) بِعَلِیٍّ علیه السّلام وَ قَدْ ذَکَرُوا فِیهِ رِوَایَاتٍ کَثِیرَهً وَ سُئِلَ الصَّادِقُ علیه السّلام عَنِ الْقُرْآنِ فَقَالَ فِیهِ الْأَعَاجِیبُ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَی- إِنَّ عَلِیّاً لَلْهُدَی وَ إِنَّ لَنا لَلْآخِرَهَ وَ الْأُولی (8) وَ لَکِنَّهَا قِرَاءَهٌ نُفِیَتْ عَنْهَا وَ إِنْ کَانَ أَقَرَّ بِهَا الْجَاحِدُونَ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام إِنَّ الرَّجُلَ الْمُؤْمِنَ إِذَا صَارَتْ نَفْسُهُ عِنْدَ صَدْرِهِ وَقْتَ مَوْتِهِ رَأَی رَسُولَ اللَّهِ یَقُولُ أَبْشِرْ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ نَبِیُّکَ وَ رَأَی عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ فَیَقُولُ أَنَا

الَّذِی کُنْتَ تُحِبُّنِی أَنَا أَنْفَعُکَ فَقُلْتُ یَا مَوْلَایَ مَنْ یَرَی هَذَا یَرْجِعُ إِلَی الدُّنْیَا قَالَ إِذَا رَأَی هَذَا مَاتَ وَ قَالَ وَ ذَلِکَ فِی الْقُرْآنِ فِی قَوْلِهِ تَعَالَی- الَّذِینَ آمَنُوا وَ کانُوا یَتَّقُونَ- لَهُمُ الْبُشْری فِی الْحَیاهِ

1- فی المصدر: بالنبی و بعلی و بالائمه.
2- البروج: 3.
3- الروضه: 16.
4- سوره هود: 17.
5- سوره الأعراف: 44. و قد ذکرت فی المصدرین ذیل الآیه أیضا و هی: « فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَیْنَهُمْ أَنْ لَعْنَهُ اللَّهِ عَلَی الظَّالِمِینَ» .

6- سوره ق: 41.
7- الأحزاب: 25.
8- الليل: 12 و 13.

الدُّنْيا وَ فِی الْآخِرَهِ- لا تَبْدِیلَ لِکَلِماتِ اللَّهِ ذلِکَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِیمُ (1) قَالَ یُبَشِّرُهُمْ بِمَحَبَّتِهِ إِیَّاهُ وَ بِالْجَنَّهِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ هِیَ بِشَارَهٌ إِذَا رَآهَا أَمِنَ مِنَ الْخَوْفِ (2).

«63»- وَ بِالْإِسْنَادِ یَرْفَعُهُ إِلَی الْمِقْدَادِ بْنِ أَسْوَدَ الْکِنْدِیِّ قَالَ: کُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ هُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْکَعْبَهِ وَ هُوَ یَقُولُ اللَّهُمَّ اعْضُدْنِی وَ اشْدُدْ أَزْرِی وَ اشْرَحْ صَدْرِی وَ ارْفَعْ ذِکْرِی فَنَزَلَ جَبْرَئِیلُ علیه السلام (3) وَ قَالَ اقْرَأْ یَا مُحَمَّدُ قَالَ وَ مَا أَقْرَأُ قَالَ اقْرَأْ- أَ لَمْ نَشْرَحْ لَکَ صَدْرَکَ وَ وَضَعْنا عَنْکَ وِزْرَکَ- الَّذِی أَنْقَضَ ظَهْرَکَ- وَ رَفَعْنا لَکَ ذِکْرَکَ (4) بِعَلِیٍّ صِهْرِکَ فَقَالَ فَقَرَأَهَا صلی الله علیه و آله وَ أَثْبَتَهَا ابْنُ مَسْعُودٍ فِی مُصْحَفِهِ فَأَسْقَطَهَا عُثْمَانُ (5).

«64»- کشف، [کشف الغمه] مِمَّا أَخْرَجَهُ شَیْخُنَا الْعِزُّ الْمُحَدِّثُ الْحَنْبَلِیُّ الْمَوْصِلِیُّ: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی فِی سُورَهِ الْبَقَرَهِ- وَ ارْکَعُوا مَعَ الرَّاکِعِینَ (6) هُوَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام وَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ وَ مُحَمَّدٌ الْبَاقِرُ علیه السّلام لَمَّا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآیَهُ- یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ (7) أَخَذَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله بِیَدِ عَلِیٍّ علیه السّلام فَقَالَ مَنْ کُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِیٌّ مَوْلَاهُ- اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ قَوْلُهُ تَعَالَی- وَ إِنَّ الَّذِینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ عَنِ الصِّراطِ لَناکِبُونَ (8) یَعْنِی صِرَاطَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ علیهم السّلام قَوْلُهُ تَعَالَی- أَ فَمَنْ وَعَدْناهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لاقِیهِ (9) هُوَ عَلِیٌّ علیه السّلام قَوْلُهُ تَعَالَی سَلَامٌ عَلَی آلِ یَاسِینَ (10) قَالَ ابْنُ السَّائِبِ

1- یونس: 63 و 64.
2- الفضائل: 146 و 147، الروضه: 22.
3- فی الروضه: قال: فنزل جبرئیل علیه السلام.
4- الانشراح 1- 4: و قد ذکرت البسمله فی الروضه قبل الآیات.
5- الفضائل: 159، الروضه 30.
6- البقره: 43.
7- المائده: 67.
8- المؤمنون: 74.
9- القصص: 61.
10- الصافّات: 130. و اعلم ان القوم اتفقوا علی کتابه(آل یاسین) مفصوله، و قرأ عامر و نافع و رویس بفتح الالف و کسر اللام، و الباقون

بکسر الالف و سکون اللام موصوله بیاسین، و ما ذکر فی المتن یناسب قراءه الأولی.

آلُ بس آلُ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله قَوْلُهُ تَعَالَی- قُلْ لا أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبی (1) فِی الْحَدِیثِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ- لَا تُؤْذُوا فَاطِمَهَ وَ عَلِیّاً وَ وَلَدَیْهِمَا وَ أَمَّا مَا أَوْرَدَهُ الْحَافِظُ أَبُو بَکْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَی بْنِ مَرْدَوَیْهِ فَأَنَا ذَاکِرُهُ أَیْضاً عَلَی سِیَاقَتِهِ-(2) وَ ما تَوْفِیقِی إِلَّا بِاللَّهِ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ إِلَیْهِ أُنِیبُ قَالَ یَرْفَعُهُ بِسَنَدِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا فِی الْقُرْآنِ آیَهٌ وَ فِیهَا یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِلَّا وَ عَلِیٌّ رَأْسُهَا وَ قَائِدُهَا.

وَ رُوِیَ عَنْ عَلِیٍّ علیه السّلام قَالَ: نَزَلَ الْقُرْآنُ أَرْبَاعاً فَرُبُعٌ فِینَا وَ رُبُعٌ فِی عَدُوِّنَا وَ رُبُعٌ سِیَرٌ وَ أَمْثَالٌ وَ رُبُعٌ فَرَائِضُ وَ أَحْکَامٌ وَ لَنَا کَرَائِمُ الْقُرْآنِ.

وَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: مَا نَزَلَ فِی أَحَدٍ مِنْ کِتَابِ اللَّهِ مَا نَزَلَ فِی عَلِیٍّ علیه السّلام وَ عَنْ مُجَاهِدٍ نَزَلَ فِی عَلِیٍّ علیه السّلام سَبْعُونَ آیَهً.

وَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام: وَ شَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ ما تَبَیَّنَ لَهُمُ الْهُدی (3) قَالَ فِی أَمْرِ عَلِیٍّ علیه السّلام وَ عَنْهُ وَ یُؤْتِ کُلَّ ذِی فَضْلٍ فَضْلَهُ (4) قَالَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِی (5) عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ آلُ مُحَمَّدٍ صلوات الله علیهم أَ فَمَنْ یَعْلَمُ أَنَّما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ الْحَقُ (6)- عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام وَ قَوْلُهُ تَعَالَی یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا نَزَلَتْ یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِلَّا وَ عَلِیٌّ أَمِیرُهَا وَ شَرِیفُهَا وَ عَنْهُ مَا ذَکَرَ اللَّهُ فِی الْقُرْآنِ یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِلَّا وَ عَلِیٌّ شَرِیفُهَا وَ أَمِیرُهَا وَ لَقَدْ عَاتَبَ اللَّهُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فِی آیٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَ مَا ذَکَرَ عَلِیّاً إِلَّا بِخَیْرٍ وَ عَنْهُ مِثْلَهُ وَ فِیهِ إِلَّا کَانَ عَلِیٌّ رَأْسَهَا وَ أَمِیرَهَا وَ فِیهِ وَ لَقَدْ أَمِرْنَا بِالِاسْتِغْفَارِ لَهُ وَ عَنْهُ مِثْلَهُ وَ فِیهِ رَأْسَهَا وَ قَائِدَهَا وَ عَنْ حُذَیْفَهَ إِلَّا کَانَ عَلِیٌ (7) لُبَّهَا وَ لُبَابَهَا وَ عَنْ مُجَاهِدٍ فَإِنَّ لِعَلِیٍّ سَابِقَهَ ذَلِکَ لِأَنَّهُ سَبَقَهُمْ إِلَی الْإِسْلَامِ

1- الشوری: 23:
2- سیاق الکلام أسلوبه و مجراه.
3- سوره محمد: 32.
4- سوره هود: 3.
5- سوره یوسف: 108.
6- الرعد: 19.
7- فی المصدر: الا کان لعلی.

وَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا وَ عَلِيٌّ شَرِيفُهَا وَ أَمِيرُهَا قَوْلُهُ تَعَالَى فِی بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذْكَرَ(1) عَنْ أَنَسٍ وَ بُرَيْدَةَ قَالا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فِی بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ إِلَى قَوْلِهِ الْقُلُوبُ وَ الْأَبْصارُ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ أَیُّ بُيُوتٍ هَذِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بُيُوتُ الْأَنْبِيَاءِ

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْبَيْتُ مِنْهَا- لَبَيْتُ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَةَ عليهما السلام(2) قَالَ نَعَمْ مِنْ أَفَاضِلِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا- لا تُحَرِّمُوا طَيِّباتِ ما أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ (3) قِيلَ كَانَ عَلِیٌّ عليه السّلام فِی أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَزَمُوا عَلَى تَحْرِيمِ الشَّهَوَاتِ فَنَزَلَتْ.

وَ عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ عَلِيّاً وَ جَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَهِ مِنْهُمْ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ أَرَادُوا أَنْ يَتَخَلَّوْا عَنِ الدُّنْيَا(4) وَ يَتْرُكُوا النِّسَاءَ وَ يَتَرَهَّبُوا(5) فَنَزَلَتْ وَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِی عَلِیٍّ وَ أَصْحَابٍ لَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ النَّجْمِ إِذا هَوى- ما ضَلَّ صاحِبُكُمْ وَ ما غَوى وَ ما يَنْطِقُ عَنِ الْهَوى (6) عَنْ حَبَّهَ الْعُرَنِیِّ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله بِسَدِّ الْأَبْوَابِ الَّتِی فِی الْمَسْجِدِ شَقَّ عَلَيْهِمْ قَالَ حَبَّهُ إِنِّی لَأَنْظُرُ إِلَى حَمْزَهَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ هُوَ تَحْتَ قَطِيفَهٍ حَمْرَاءَ وَ عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ وَ يَقُولُ أَخْرَجْتَ عَمَّكَ وَ أَبَا بَكْرٍ وَ عُمَرَ وَ الْعَبَّاسَ وَ أَسْكَنْتَ ابْنَ عَمِّكَ فَقَالَ رَجُلٌ يَوْمَئِذٍ مَا يَأْلُو فِی رَفْعِ ابْنِ عَمِّهِ فَعَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمْ فَدَعَا الصَّلَاهَ جَامِعَهً فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَلَمْ يُسْمَعْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله خُطْبَهٌ كَانَ أَبْلَغَ مِنْهَا تَمْجِيداً وَ تَوْحِيداً فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا أَنَا سَدَدْتُهَا وَ لَا أَنَا فَتَحْتُهَا وَ لَا أَنَا أَخْرَجْتُكُمْ وَ أَسْكَنْتُكُمْ (7) وَ قَرَأَ وَ النَّجْمِ إِذا هَوى إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْیٌ يُوحى

1- النور: 36.
2- أی مشيرا الى بيت على و فاطمه، و فی المصدر: يعنى بيت على و فاطمه عليهما السلام.
3- المائده: 87.
4- تخلى: انفرد فی خلوه. تخلى منه و عنه تركه.
5- ترهب: صار راهبا و تعبد. و الراهب من اعتزل عن الناس الى دير طلبا للعباده.
6- سوره النجم: 1- 3.
7- فی المصدر: و اسكنته.

قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّهَ فِى الْقُرْبى (1) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَجِبُ عَلَيْنَا حُبُّهُمْ قَالَ عَلِىٌّ وَ فَاطِمَهُ وَ ابْنَاهُمَا قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ إِنَّ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ (2) عَنْ عَلِىٍّ عليه السّلام قَالَ نَاكِبُونَ عَنْ وَلَايَتِنَا قَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ- وَ مَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَهِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى النَّارِ(3) قَالَ عَلِىٌّ عليه السّلام الْحَسَنَهُ حُبُّنَا وَ السَّيِّئَهُ بُغْضُنَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَ نادى أَصْحابُ الْأَعْرافِ رِجالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيماهُمْ (4) عَنْ عَلِىٍّ عليه السّلام قَالَ نَحْنُ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ مَنْ عَرَفْنَاهُ بِسِيمَاهُ أَدْخَلْنَاهُ الْجَنَّهَ قَوْلُهُ تَعَالَى هَلْ يَسْتَوِى هُوَ وَ مَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ هُوَ عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ (5) قِيلَ هُوَ عَلِىٌّ عليه السّلام قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ

عَنْكُمُ الرِّجْسَ (6) الْآيَهَ وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ مَا أَوْرَدَتْهُ أُمُّ سَلَمَهَ وَ عَائِشَهُ وَ غَيْرُهُمَا فِى ذَلِكَ وَ قَدْ أَوْرَدَ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدَوَيْهِ ذَلِكَ مِنْ عِدَّهِ طُرُقٍ لَعَلَّهَا تَزِيدُ عَلَى الْمِائَهِ فَمَنْ أَرَادَهَا فَقَدْ دَلَلْتُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَ فَمَنْ وَعَدْناهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لاقِيهِ (7) عَنْ مُجَاهِدٍ نَزَلَتْ فِى عَلِىٍّ وَ حَمْزَهَ قَوْلُهُ تَعَالَى- إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ- جَنَّاتٍ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ(8) قِيلَ نَزَلَتْ فِى عَلِىٍّ وَ حَمْزَهَ وَ عُبَيْدَهَ بْنِ الْحَارِثِ حِينَ بَارَزُوا عُتْبَهَ وَ

1- الشورى: 23.
2- المؤمنون: 74.
3- النمل: 89 و 90.
4- الأعراف: 48.
5- النحل: 76.
6- الأحزاب: 33.
7- القصص: 61.
8- الحجّ: 14 و 23 محمد: 12.

شَيْبَهَ وَ الْوَلِيدَ قُرْآنٌ (1) فَأَمَّا الْكُفَّارُ فَنَزَلَ فِيهِمْ هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ (2) إِلَى قَوْلِهِ عَذابَ الْحَرِيقِ وَ فِي عَلِيٍّ وَ أَصْحَابِهِ- إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ الْآيَةَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ ارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (3) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ وَ عَلِيٍّ خَاصَّةً وَ هُمَا أَوَّلُ مَنْ صَلَّى وَ رَكَعَ.

قلت هذا ما نقلته مما نزل فيه عليه السّلام من طرق الجمهور فإن العز المحدث كان صديقنا و كنا نعرفه و كان حنبلى المذهب و ابن مردويه و إن كان قد جمع كتابا فى مناقبه عليه السّلام اجتهد فيه و بالغ فيما أورده و لم يأل جهدا فقد أورد فيه مواضع لا تقولها الشيعه و لا يوردونها و لم أذكر نزول القرآن فيه من طرق أصحابنا دفعا للمكابره و استغناء بما نقلوه من مناقبه عليه الصلاه و السلام.

شعر

قال فيه البليغ ما قال ذو العى***فكل بفضله منطيق

و كذاک العدو لم يعد إن قا***ل جميلا كما يقول الصديق (4).

أقول: فرقت سائر ما رواه عن الحنبلى و ابن مردويه على الأبواب المناسبه لها.

«65»- كشف، [كشف الغمه] رُوِيَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ- عَلَى الْأَرائِكِ يَنْظُرُونَ (5) قِيلَ نَزَلَتْ فِي أَبِي جَهْلٍ وَ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَهِ وَ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ وَ غَيْرِهِمْ مِنْ مُشْرِكِي مَكَّهَ كَانُوا يَضْحَكُونَ مِنْ بِلَالٍ وَ عَمَّارٍ وَ غَيْرِهِمَا مِنْ

أَصْحَابِهِمَا وَ قِيلَ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليهما السّلام جَاءَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَسَخِرَ مِنْهُمُ الْمُنَافِقُونَ وَ ضَحِكُوا وَ تَغَامَزُوا وَ قَالُوا لِأَصْحَابِهِمْ رَأَيْنَا الْيَوْمَ الْأَصْلَعَ فَضَحِكْنَا مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْآيَهَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله.

وَ عَنْ مُقَاتِلٍ وَ الْكَلْبِيِّ: لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ

1- فی هامش(د): الظاهر« أقران» جمع قرن- بالکسر- کما فی بعض النسخ.
2- الحجّ: 19.
3- البقره: 43.
4- کشف الغمّه: 91- 96.
5- المطففین: 34 و 35.

تَعَالَى: قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّهَ فِى الْقُرْبى (1) قَالُوا هَلْ رَأَيْتُمْ أَعْجَبَ مِنْ هَذَا يُسَفِّهُ أَحْلَامَنَا وَ يَشْتِمُ آلِهَتَنَا وَ يَرَى قَتْلَنَا وَ يَطْمَعُ أَنْ نُحِبَّهُ فَنَزَلَ قُلْ ما سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ (2) أَىْ لَيْسَ لِى مِنْ ذَلِكَ أَجْرٌ لِأَنَّ مَنْفَعَهَ الْمَوَدَّهِ تَعُودُ عَلَيْكُمْ وَ هُوَ ثَوَابُ اللَّهِ تَعَالَى وَ رِضَاهُ.

وَ رُوِىَ: فِى قَوْلِهِ تَعَالَى وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ (3) يَعْنِى عَنْ وَلَايَهِ عَلِىٍّ عليه السّلام وَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَواءً مَحْياهُمْ وَ مَماتُهُمْ ساءَ ما يَحْكُمُونَ (4) قِيلَ نَزَلَتْ فِى قِصَّهِ بَدْرٍ فِى حَمْزَهَ وَ عَلِىٍّ وَ عُبَيْدَهَ بْنِ الْحَارِثِ لَمَّا بَرَزُوا لِقِتَالِ عُتْبَهَ وَ شَيْبَهَ وَ الْوَلِيدِ قَوْلُهُ تَعَالَى لَقَدْ رَضِىَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَهِ(5) نَزَلَتْ فِى أَهْلِ الْحُدَيْبِيَهِ قَالَ جَابِرٌ كُنَّا يَوْمَئِذٍ أَلْفاً وَ أَرْبَعَمِائَهٍ قَالَ لَنَا النَّبِىُّ صلى الله عليه و آله أَنْتُمُ الْيَوْمَ خِيَارُ أَهْلِ الْأَرْضِ فَبَايَعَنَا تَحْتَ الشَّجَرَهِ عَلَى الْمَوْتِ فَمَا نَكَثَ إِلَّا حُرُّ بْنُ قَيْسٍ (6) وَ كَانَ مُنَافِقاً وَ أَوْلَى النَّاسِ بِهَذِهِ الْآيَهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ عليهما السّلام لِأَنَّهُ تَعَالَى قَالَ وَ أَثابَهُمْ فَتْحاً قَرِيباً(7) يَعْنِى فَتْحَ خَيْبَرَ وَ كَانَ ذَلِكَ عَلَى يَدِ عَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ عليهما السّلام.

قَالَ رَوَى السَّيِّدُ أَبُو طَالِبٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لِعَلِىٍّ عليه السّلام مَنْ أَحَبَّكَ وَ تَوَلَّاكَ أَسْكَنَهُ اللَّهُ مَعَنَا ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِى جَنَّاتٍ وَ نَهَرٍ- فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ(8) قَوْلُهُ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا ناجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْواكُمْ صَدَقَهً(9) وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ هَذِهِ الْآيَهِ وَ الْأُمَّهُ مُجْمِعُونَ أَنَّهَا نَزَلَتْ (10) وَ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا أَحَدٌ

1- الشورى: 23.
2- سبأ: 47.
3- الصافّات: 24.
4- الجاثيه: 21.
5- الفتح: 18.
6- كذا فى النسخ و الصحيح الجد بن قيس و فى الاستيعاب عن جابر انه اختبا تحت بطن ناقته و لم يبايع(ب).
7- الفتح: 18.
8- القمر: 54 و 55.

9- المجادله: 12.
10- فی المصدر: علی انها نزلت.

غَيْرُهُ وَ نَزَلَتِ الرُّخْصَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يا أَيُّهَا النَّبِىُّ إِذا جاءَکَ الْمُؤْمِناتُ يُبايِعْنَکَ (1).

رَوَى الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَدْعُو النِّسَاءَ إِلَى الْبَيْعَهِ حِينَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَهُ فَكَانَتْ فَاطِمَهُ بِنْتُ أَسَدٍ أُمُّ عَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ عليهما السّلام أَوَّلَ امْرَأَهٍ بَايَعَتْ.

وَ رُوِىَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَىٍّ وَ أَصْحَابَهُ خَرَجُوا فَاسْتَقْبَلَهُمْ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَىٍّ لِأَصْحَابِهِ انْظُرُوا كَيْفَ أَرُدُّ هَؤُلَاءِ السُّفَهَاءَ عَنْكُمْ فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِىٍّ عليه السّلام وَ قَالَ مَرْحَباً بِابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ وَ خَتَنِهِ (2) سَيِّدِ بَنِى هَاشِمٍ مَا خَلَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ عَلِىٌّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَا عَبْدَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ وَ لَا تُنَافِقْ فَإِنَّ الْمُنَافِقَ شَرُّ خَلْقِ اللَّهِ فَقَالَ مَهْلًا يَا أَبَا الْحَسَنِ وَ اللَّهِ إِنَّ إِيمَانَنَا كَإِيمَانِكُمْ ثُمَّ تَفَرَّقُوا فَقَالَ ابْنُ أُبَىٍّ لِأَصْحَابِهِ كَيْفَ رَأَيْتُمْ مَا فَعَلْتُ فَأَثْنَوْا عَلَيْهِ خَيْراً وَ نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ إِذا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قالُوا آمَنَّا وَ إِذا خَلَوْا إِلى شَياطِينِهِمْ قالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّما نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُنَ (3) فَدَلَّتِ الْآيَهُ عَلَى إِيمَانِ عَلِىٍّ عليه السّلام ظَاهِراً وَ بَاطِناً وَ عَلَى الْقَطْعِ بِقَوْلِهِ فِى أَمْرِ الْمُنَافِقِينَ (4) وَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ (5) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلِىٌّ شَهِدَ النَّبِىَّ صلى الله عليه و آله وَ هُوَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا(6) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ عليهما السّلام.

وَ رَوَى زَيْدُ بْنُ

1- الممتحنه: 12.
2- فى المصدر، يا ابن عم رسول اللّه و ختنه. و الختن: زوج الابنه.
3- البقره: 14.
4- أى دلت الآيه على ايمانه عليه السلام لاجل قوله تعالى: « وَ إِذا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا» فان هذا تصديق من اللّه بايمانه ظاهرا و باطنا، و دلت الآيات الآتيه الوارده فى المنافقين بان قول أمير المؤمنين عليه السلام فيهم« فان المنافق شر خلق اللّه» هو كذلک فى الحقيقه كما يظهر من الآيات.
5- سوره هود: 17.
6- سوره مريم: 96.

عَلِیٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السّلام قَالَ: لَقِیَنِی رَجُلٌ فَقَالَ یَا أَبَا الْحَسَنِ أَمَا وَ اللَّهِ إِنِّی أُحِبُّکَ فِی اللَّهِ فَرَجَعْتُ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ الرَّجُلِ فَقَالَ لَعَلَّکَ صَنَعْتَ إِلَیْهِ مَعْرُوفاً فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا صَنَعْتُ إِلَیْهِ مَعْرُوفاً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی جَعَلَ

قُلُوبَ الْمُؤْمِنِینَ تَتُوقُ إِلَیْکَ بِالْمَوَدَّهِ فَنَزَلَتْ قَوْلُهُ تَعَالَی- مِنَ الْمُؤْمِنِینَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللَّهَ عَلَیْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضی نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ یَنْتَظِرُ(1)- عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام مَضَی عَلَی الْجِهَادِ وَ لَمْ یُبَدِّلْ وَ لَمْ یُغَیِّرْ(2).

«66»- کنز، [کنز جامع الفوائد] و تأویل الآیات الظاهره رَوَی ابْنُ مَرْدَوَیْهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ رِجَالِهِ مَرْفُوعاً إِلَی الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْبَاقِرِ علیهما السّلام أَنَّهُ قَالَ: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اسْتَجِیبُوا لِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ إِذا دَعاکُمْ لِما یُحْیِیکُمْ (3) قَالَ إِلَی وَلَایَهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام.

وَ نَحْوَهُ رَوَی أَبُو الْجَارُودِ عَنْهُ علیه السّلام وَ ذَکَرَ عَلِیُّ بْنُ یُوسُفَ فِی کِتَابِ نَهْجِ الْإِیمَانِ قَالَ ذَکَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ سَرَّاجٍ فِی کِتَابِهِ فِی تَأْوِیلِ الْآیَهِ حَدِیثاً یَرْفَعُهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَی عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: یَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِنَّهُ قَدْ نَزَلَتْ فِی عَلِیٍّ آیَهٌ- وَ اتَّقُوا فِتْنَهً لا تُصِیبَنَّ الَّذِینَ ظَلَمُوا مِنْکُمْ خَاصَّهً(4) وَ أَنَا مُسْتَوْدِعُکَهَا وَ مُسَمٍّ لَکَ خَاصَّهَ الظَّلَمَهِ فَکُنْ لِمَا أَقُولُ وَاعِیاً وَ عَنِّی مُؤَدِّیاً مَنْ ظَلَمَ عَلِیّاً مَجْلِسِی هَذَا کَانَ کَمَنْ جَحَدَ نُبُوَّتِی وَ نُبُوَّهَ مَنْ کَانَ قَبْلِی فَقَالَ لَهُ الرَّاوِی یَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ لَهُ فَکَیْفَ وَ کُنْتَ لِلظَّالِمِینَ ظَهِیراً قَالَ لَا جَرَمَ حَلَّتْ بِی عُقُوبَهُ عَمَلِی إِنِّی لَمْ أَسْتَأْذِنْ إِمَامِی کَمَا اسْتَأْذَنَهُ جُنْدَبٌ وَ عَمَّارٌ وَ سَلْمَانُ وَ أَنَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ وَ قَوْلُهُ تَعَالَی وَ یَسْتَنْبِئُونَکَ أَ حَقٌّ هُوَ قُلْ إِی وَ رَبِّی إِنَّهُ لَحَقٌّ وَ ما أَنْتُمْ بِمُعْجِزِینَ (5)

1- الأحزاب: 23.
2- کشف الغمّه: 89 و 90.
3- الأنفال: 24.
4- الأنفال: 25.
5- سوره یونس: 53.

تَأْوِيلُهُ مَا ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ جُبَيْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِی نُخَبِ الْمَنَاقِبِ رَوَی حَدِيثاً مُسْنَداً عَنِ الْبَاقِرِ علیه السّلام فِی هَذِهِ الْآيَةِ قَالَ يَسْأَلُونَکَ يَا مُحَمَّدُ أَ عَلِیٌّ وَصِيُّکَ قُلْ إِی وَ رَبِّی إِنَّهُ لَوَصِيِّی.

وَ نَقَلَ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ عَنْ رِجَالِهِ بِالْإِسْنَادِ إِلَی ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ قَوْلَهُ تَعَالَی أَ فَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّما أُنْزِلَ إِلَيْکَ مِنْ رَبِّکَ الْحَقُ (1) هُوَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام.

تَأْوِيلُهُ مَا ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ جُبَيْرٍ فِی نُخَبِ الْمَنَاقِبِ قَالَ رُوِّينَا حَدِيثاً مُسْنَداً عَنْ أَبِی الْوَرْدِ الْإِمَامِیِّ الْمَذْهَبِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ أَ فَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّما أُنْزِلَ إِلَيْکَ مِنْ رَبِّکَ الْحَقُ- عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام وَ الْأَعْمَی هُنَا هُوَ عَدُوُّهُ وَ أَولُو

الْأَلْبَابِ شِيعَتُهُ الْمَوْصُوفُونَ بِقَوْلِهِ تَعَالَی- الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ لا يَنْقُضُونَ الْمِيثاقَ (2) الْمَأْخُوذُ عَلَيْهِمْ فِی الدِّينِ بِوَلَايَتِهِ يَوْمَ الْغَدِيرِ قَوْلُهُ تَعَالَی وَ اضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنا لِأَحَدِهِما جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنابٍ (3) الْآيَةَ مَعْنَاهُ ظَاهِرٌ وَ بَاطِنٌ فَالظَّاهِرُ ظَاهِرٌ وَ أَمَّا الْبَاطِنُ فَهُوَ مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ اللَّهُ.

قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْعَبَّاسِ- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ- عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام: فِی قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ اضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ قَالَ هُمَا عَلِیٌّ علیه السّلام وَ رَجُلٌ آخَرُ مَعْنَی هَذَا التَّأْوِيلِ ظَاهِرٌ وَ هُوَ يَحْتَاجُ إِلَی بَيَانِ حَالِ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ وَ بَيَانُ ذَلِکَ أَنَّ حَالَ عَلِیٍّ علیه السّلام لَا يَحْتَاجُ إِلَی بَيَانٍ وَ أَمَّا الْبَحْثُ عَنِ الرَّجُلِ الْآخَرِ وَ هُوَ عَدُوُّهُ فَقَوْلُهُ جَعَلْنا لِأَحَدِهِما جَنَّتَيْنِ هُمَا عِبَارَةٌ عَنِ الدُّنْيَا فَجَنَّةٌ مِنْهُمَا لَهُ فِی حَيَاتِهِ وَ الْأُخْرَی لِلتَّابِعِينَ لَهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ لِأَنَّهُ كَافِرٌ وَ الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَ جَنَّةُ الْكَافِرِ وَ إِنَّمَا جَعَلَ الْجَنَّتَيْنِ لَهُ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِی أَنْشَأَهَا وَ غَرَسَ أَشْجَارَهَا وَ أَجْرَی أَنْهَارَهَا وَ ذَلِکَ عَلَی سَبِيلِ الْمَجَازِ مَعْنَی ذَلِکَ أَنَّ الدُّنْيَا يَسْتَوْثِقُ لَهُ وَ لِأَتْبَاعِهِ

1- الرعد: 19.
2- الرعد: 20.
3- الكهف 32.

لِيَتَمَتَّعُوا بِهَا حَتَّى حِينٍ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى فَقالَ أَيْ صَاحِبُ الْجَنَّهِ لِصاحِبِهِ وَ هُوَ عَلِيٌّ- أَنَا أَكْثَرُ مِنْکَ مالًا أَيْ دُنْيَا وَ سُلْطَاناً- وَ أَعَزُّ نَفَراً أَيْ عَشِيرَهً وَ أَعْوَاناً وَ دَخَلَ جَنَّتَهُ أَيْ دَخَلَ دُنْيَاهُ وَ أَنْعَمَ فِيهَا وَ ابْتَهَجَ بِهَا وَ رَكَنَ إِلَيْهَا- وَ هُوَ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ بِقَوْلِهِ وَ فِعْلِهِ وَ لَمْ يَكْفِهِ ذَلِکَ حَتَّى قالَ ما أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هذِهِ أَبَداً أَيْ جَنَّتُهُ وَ دُنْيَاهُ ثُمَّ كَشَفَ عَنِ اعْتِقَادِهِ فَقَالَ- وَ ما أَظُنُّ السَّاعَهَ قائِمَهً وَ لَئِنْ رُدِدْتُ إِلى رَبِّي كَمَا تَزْعُمُونَ أَنْتُمْ مَرَدّاً إِلَى اللَّهِ- لَأَجِدَنَّ خَيْراً مِنْها أَيْ مِنْ جَنَّتِهِ مُنْقَلَباً فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَ هُوَ عَلِيٌّ عليه السلام أَ كَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَکَ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَهٍ ثُمَّ سَوَّاکَ رَجُلًا لكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي مَعْنَى ذَلِکَ أَنْتَ كَفَرْتَ بِرَبِّکَ فَإِنِّي أَنَا أَقُولُ هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَ خَالِقِي وَ رَازِقِي وَ لا أُشْرِکُ بِرَبِّي أَحَداً ثُمَّ دَلَّهُ عَلَى مَا كَانَ أَوْلَى لَوْ قَالَهُ فَقَالَ- وَ لَوْ لا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَکَ قُلْتَ ما شاءَ اللَّهُ كَانَ فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَ لَا قُوَّهَ لِي عَلَيْهَا إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ إِنَّهُ عليه السّلام أَرْجَعَ الْقَوْلَ إِلَى نَفْسِهِ فَقَالَ لَهُ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْکَ مالًا وَ وَلَداً أَيْ فَقِيراً مُحْتَاجاً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ مَعَ ذَلِکَ- فَعَسى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْراً مِنْ جَنَّتِکَ وَ دُنْيَاکَ فِي الدُّنْيَا بِقِيَامِ وَلَدِيَ الْقَائِمِ دَوْلَهً وَ مُلْكاً وَ سُلْطَاناً وَ فِي الْآخِرَهِ حُكْماً وَ شَفَاعَهً وَ جِنَاناً وَ مِنَ اللَّهِ رِضْوَاناً- وَ يُرْسِلَ عَلَيْها أَيْ عَلَى جَنَّتِکَ- حُسْباناً مِنَ السَّماءِ أَيْ عَذَاباً وَ نِيرَاناً فَتُحْرِقَهَا أَوْ سَيْفاً مِنْ سُيُوفِ الْقَائِمِ عليه السّلام فَيَمْحَقَهَا- فَتُصْبِحَ صَعِيداً أَيْ أَرْضاً لَا نَبَاتَ بِهَا- زَلَقاً أَيْ يَزْلَقُ الْمَاشِي عَلَيْهَا-(1) وَ أُحِيطَ بِثَمَرِهِ الَّتِي أَثْمَرَتْهَا جَنَّتُهُ يَعْنِي ذَهَبَتْ دُنْيَاهُ وَ سُلْطَانُهُ- فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلى ما أَنْفَقَ فِيهِا مِنْ دِينِهِ وَ دُنْيَاهُ وَ آخِرَتِهِ وَ هِيَ خاوِيَهٌ عَلى عُرُوشِها وَ يَقُولُ يا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِکْ بِرَبِّي أَحَداً- وَ لَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَهٌ وَ لَا عَشِيرَهٌ- يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ ما كانَ مُنْتَصِراً.

ثم إنه سبحانه لما أبان حال على عليه السّلام و حال عدوه بأنه إن كان له فى الدنيا دوله و ولايه من الشيطان فإن لعلى عليه السّلام الولايه فى الدنيا و الآخره من الرحمن و ولايه الشيطان ذاهبه و ولايه الرحمن ثابته و ذلک قَوْلُهُ تَعَالَى: هُنالِکَ الْوَلايَهُ لِلَّهِ وَ رُوِيَ

1- زلقت القدم: زلت و لم تثبت.

أَنَّهَا وَلَايَهُ عَلِیٍّ علیه السّلام.

وَ هُوَ مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَیْلِ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ قَوْلُهُ تَعَالَی- هُنالِکَ الْوَلایَهُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَیْرٌ ثَواباً وَ خَیْرٌ عُقْباً قَالَ هِیَ وَلَایَهُ عَلِیٍّ علیه السّلام هِیَ خَیْرٌ ثَوَاباً وَ خَیْرٌ عُقْباً أَیْ عَاقِبَهَ مِنْ وَلَایَهِ عَدُوِّهِ صَاحِبِ الْجَنَّهِ الَّتِی حَرَّمَ اللَّهُ عَلَیْهِ الْجَنَّهَ.

وَ یُؤَیِّدُهُ مَا رَوَاهُ الشَّیْخُ مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمُعَلَّی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُورَمَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ کَثِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَی هُنالِکَ الْوَلایَهُ لِلَّهِ الْحَقِ قَالَ یَعْنِی الْوَلَایَهَ لِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام هِیَ الْوَلَایَهُ لِلَّهِ (1).

«67»- کنز، [کنز جامع الفوائد] و تأویل الآیات الظاهره: قَوْلُهُ تَعَالَی رَبِّ اشْرَحْ لِی صَدْرِی وَ یَسِّرْ لِی الْآیَهَ(2) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَثْعَمِیُّ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَیْسٍ قَالَ رَأَیْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بِإِزَاءِ ثَبِیرٍ وَ هُوَ یَقُولُ أَشْرِقْ ثَبِیرُ أَشْرِقْ ثَبِیرُ- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مَا سَأَلَکَ أَخِی مُوسَی أَنْ تَشْرَحَ لِی صَدْرِی وَ أَنْ تُیَسِّرَ لِی أَمْرِی وَ أَنْ تَحِلَّ عُقْدَهً مِنْ لِسَانِی یَفْقَهُوا قَوْلِی وَ أَنْ تَجْعَلَ لِی وَزِیراً مِنْ أَهْلِی عَلِیّاً أَخِی- اشْدُدْ بِهِ أَزْرِی (3) وَ أَشْرِکْهُ فِی أَمْرِی- کَیْ نُسَبِّحَکَ کَثِیراً وَ نَذْکُرَکَ کَثِیراً- إِنَّکَ کُنْتَ بِنا بَصِیراً.

وَ رَوَی أَبُو نُعَیْمٍ الْحَافِظُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ رِجَالِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخَذَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله بِیَدِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام وَ بِیَدِی وَ نَحْنُ بِمَکَّهَ وَ صَلَّی أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَی السَّمَاءِ وَ قَالَ- اللَّهُمَّ إِنَّ نَبِیَّکَ مُوسَی بْنَ عِمْرَانَ سَأَلَکَ فَقَالَ- رَبِّ اشْرَحْ لِی صَدْرِی وَ یَسِّرْ لِی أَمْرِی الْآیَهَ وَ أَنَا مُحَمَّدٌ نَبِیُّکَ أَسْأَلُکَ- رَبِّ اشْرَحْ لِی صَدْرِی وَ یَسِّرْ لِی أَمْرِی- وَ احْلُلْ عُقْدَهً مِنْ لِسَانِی یَفْقَهُوا قَوْلِی- وَ اجْعَلْ لِی وَزِیراً مِنْ أَهْلِی عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ أَخِی

1- کنز جامع الفوائد مخطوط، و قد أورد ما نقله عن ابن مردویه فی تفسیر « یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اسْتَجِیبُوا» الآیه البحرانیّ فی البرهان 2: 71 و 72. و

كذا ما نقله أخيرا عن محمّد بن العباس و الكلينى فى الجزء المذكور: 469.
و ليعلم أن الآيات من قوله « وَ اضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ» إلى آخر ما ذكر فى الروايه جميعها فى سوره الكهف 32- 43.
2- سوره طه. 25 و 26.
3- الازر: القوّه. الظهر. يقال: شد به أزره أى ظهره.

اِشْدُدْ بِهِ أَزْرِی وَ أَشْرِکْهُ فِی أَمْرِی قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَمِعْتُ مُنَادِیاً یُنَادِی یَا أَحْمَدُ قَدْ أُوتِیتَ مَا سَأَلْتَ (1).

مد، [العمده] عَنْ أَبِی نُعَیْمٍ: مِثْلَهُ (2).

«68»- کنز، [کنز جامع الفوائد] و تأویل الآیات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ الْعَلَوِیِّ عَنْ عِیسَی بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی عَنْ أَبِیهِ علیهما السّلام قَالَ: سَأَلْتُ أَبِی عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ- یَوْمَئِذٍ یَتَّبِعُونَ الدَّاعِیَ لا عِوَجَ لَهُ (3) قَالَ الدَّاعِی أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام (4).

«69»- کنز، [کنز جامع الفوائد] و تأویل الآیات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْوَلِیدِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِیرٍ قَالَ: کُنَّا ذَاتَ لَیْلَهٍ عِنْدَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام سُمَّاراً(5) إِذْ قَرَأَ هَذِهِ الْآیَهَ إِنَّ الَّذِینَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنی (6) فَقَالَ أَنَا مِنْهُمْ وَ أُقِیمَتِ الصَّلَاهُ فَوَثَبَ وَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَ هُوَ یَقُولُ لا یَسْمَعُونَ حَسِیسَها وَ هُمْ فِی مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خالِدُونَ ثُمَّ کَبَّرَ لِلصَّلَاهِ.

وَ قَالَ أَیْضاً حَدَّثَنَا إِبْرَاهِیمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ النَّیْشَابُورِیُّ یَرْفَعُهُ إِلَی رَبِیعِ بْنِ قُرَیْعٍ قَالَ: کُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِی تَمِیمٍ یُقَالُ لَهُ حَسَّانُ بْنُ وَابِصَهَ یَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَقَدْ رَأَیْتُ رَجُلَیْنِ ذَکَرَا عَلِیّاً وَ عُثْمَانَ فَنَالا مِنْهُمَا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِنْ کَانَا لَعَنَاهُمَا فَلَعَنَهُمَا اللَّهُ تَعَالَی ثُمَّ قَالَ وَیْلَکُمْ یَا أَهْلَ الْعِرَاقِ کَیْفَ تَسُبُّونَ رَجُلًا هَذَا مَنْزِلُهُ مِنْ مَنْزِلِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَشَارَ بِیَدِهِ إِلَی بَیْتِ عَلِیٍّ علیه السّلام فِی الْمَسْجِدِ وَ قَالَ فَوَ رَبِّ هَذِهِ الْحُرْمَهِ إِنَّهُ مِنَ الَّذِینَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ الْحُسْنَی مَا لَهَا مَرَدٌّ یَعْنِی بِذَلِکَ عَلِیّاً علیه السلام (7).

1- کنز جامع الفوائد مخطوط.
2- یوجد ما یقارب الحدیث فی العمده: 142، لکن بینهما اختلافات.
3- سوره طه: 108.
4- الکنز مخطوط، أورده فی البرهان 3: 43.
5- سمر سمرا: لم بنم و تحدث لیلا.
6- الأنبیاء: 101، و ما بعدها ذیلها.

7- الكنز مخطوط.

«70»- كنز، [كنز جامع الفوائد] و تأويل الآيات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ الْمِنْهَالِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلیهما السَّلام أَنَّهُ قَالَ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْثُو لِلْخُصُومَهِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ وَ قَالَ قَيْسٌ

وَ فِيهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَهُ- هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ (1) وَ هُمُ الَّذِينَ تَبَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ- عَلِیٌّ وَ حَمْزَهُ وَ عُبَيْدَهُ وَ شَيْبَهُ وَ عُتْبَهُ وَ الْوَلِيدُ(2).

«71»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ دِينَ اللَّهِ الَّذِی نَزَّلَ جَبْرَئِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ- صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لَا الضَّالِّينَ قَالَ شِيعَهُ عَلِیٍّ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ بِوَلَايَهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام لَمْ تَغْضَبْ عَلَيْهِمْ وَ لَمْ يَضِلُّوا(3).

«72»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام: فِی قَوْلِهِ تَعَالَى- يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَ لا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ(4) قَالَ فَذَلِكَ الْيُسْرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام (5).

«73»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خِرَاشٍ (6) عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كُلُّ شَیْءٍ فِی الْقُرْآنِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ لِعَلِیٍّ سَابِقَتَهُ وَ فَضِيلَتَهُ لِأَنَّهُ سَبَقَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ (7).

«74»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِیٍّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا نَزَلَ فِی الْقُرْآنِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِلَّا وَ عَلِیٌّ أَمِيرُهَا وَ شَرِيفُهَا(8).

1- الحجّ: 19.
2- الكنز مخطوط. رواه فی البرهان 3: 81.
3- تفسير فرات: 2.
4- البقره: 185.

5- تفسير فرات: 4.
6- فى المصدر: عن عبد اللّه بن خداش.
7- تفسير فرات: 4.
8- تفسير فرات: 3 و 4.

«75»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ يَعْنِي ابْنَ أَبَانٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ ثَعْلَبَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ نَدِيمَةَ(1) عَنْ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: وَ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ(2) مَا نَزَلَتْ آيَهُ- يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِلَّا كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ علیهما السّلام سَيِّدَهَا وَ شَرِيفَهَا وَ مَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِلَّا وَ قَدْ عُوتِبَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ (3).

«76»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُخَوَّلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْأَصْبَغِ قَالَ: سَمِعْتُ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَقُولُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ- يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِلَّا كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ علیهما السّلام رَأْسَهَا(4).

«77»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ علیهما السّلام: فِي قَوْلِهِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي (5) قَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ علیهما السّلام خَاصَّهً دُونَ النَّاسِ (6).

«78»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ مُنَخَّلِ بْنِ جَمِيلٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السَّلام: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ (7) فَالَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ علیه السلام (8) وَ الْأَوْصِيَاءُ مِنْ بَعْدِهِ وَ شِيعَتُهُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (9) أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ(10) إِلَى آخِرِ الْآيَهِ وَ أَمَّا قَوْلُهُ- يُضِلُّ بِهِ كَثِيراً وَ يَهْدِي بِهِ كَثِيراً(11) قَالَ فَهُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ علیهما السّلام يُضِلُّ بِهِ مَنْ عَادَاهُ وَ يَهْدِي بِهِ مَنْ وَالاهُ- وَ ما يُضِلُّ بِهِ

1- فی المصدر: علی بن بدیحه.
2- فی المصدر: و اللّه الذی لا إله إلّا هو.
3- تفسیر فرات: 4.
4- تفسیر فرات: 4.
5- المائده: 3.
6- تفسیر فرات: 4.
7- البقره: 25.
8- فی المصدر: قال هو علی.

9- فی المصدر: الذین قال اللّه تعالی فیهم.
10- البقره: 25.
11- البقره: 26، و ما بعدها ذیلها.

يَعْنِي عَلِيّاً إِلَّا الْفاسِقِينَ يَعْنِي مَنْ خَرَجَ مِنْ وَلَايَتِهِ فَهُوَ فَاسِقٌ (1) وَ قَوْلُهُ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدىً (2) قَالَ فَهُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليهما السّلام وَ قَالَ نَزَلَ جَبْرَئِيلُ بِهَذِهِ الْآيَةِ هَكَذَا- بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِما أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْياً فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ-(3) فَباؤُ بِغَضَبٍ عَلى غَضَبٍ يَعْنِي بَنِي أُمَيَّةَ- وَ لِلْكافِرِينَ عَذابٌ مُهِينٌ فِي حَقِّهِمْ (4).

«79»- كنز، [كنز جامع الفوائد] و تأويل الآيات الظاهره: قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ (5) الْآيَةَ- ابْنُ مَرْدَوَيْهِ عَنْ رِجَالِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليهما السّلام.

وَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّدِيِّ عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السّلام: فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ عليه السّلام وَ جَرَتْ لِأَهْلِ الْإِيمَانِ.

وَ رُوِيَ أَيْضاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ: فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هاؤُمُ اقْرَؤُا كِتابِيَهْ قَالَ هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام وَ مَعْنَى قَوْلِهِ هاؤُمُ اقْرَؤُا هَذَا أَمْرٌ مِنْهُ لِلْمَلَائِكَهِ مَعْنَاهُ هَاؤُمْ أَيْ خُذُوا كِتَابِي اقْرَءُوهُ فَإِنَّكُمْ لَا تَرَوْنَ فِيهِ شَيْئاً غَيْرَ الطَّاعَاتِ (6).

«80»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّائِغِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلَام: فِي قَوْلِهِ

1- فى المصدر: الذين خرجوا عن ولايته فمن خرج فهو فاسق.
2- البقره: 38 طه: 123.
3- فى المصدر بعد ذلک: و قال اللّه فى على « أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ» يعنى على علىّ، قال اللّه « فَباؤُ» اه.
4- تفسير فرات: 4 و 5.
5- الحاقّه: 19.
6- الكنز مخطوط. أورده فى البرهان 4: 377 و 378.

تَعَالَى وَ أَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ (1) قَالَ أَوْفُوا بِوَلَايَهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام فَرْضاً مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أُوفِ لَكُمْ بِالْجَنَّهِ(2).

«81»- كنز، [كنز جامع الفوائد] و تأويل الآيات الظاهره رَوَى الْوَشَّاءُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ الثُّمَالِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السّلام عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى- وَ إِذا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لا يَرْكَعُونَ (3) قَالَ هِيَ فِی بَطْنِ الْقُرْآنِ وَ إِذَا قِيلَ لِلنُّصَّابِ تَوَلَّوْا عَلِيّاً لَا يَفْعَلُونَ (4).

فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ مُعَنْعَناً عَنِ الثُّمَالِيِّ: مِثْلَهُ (5).

بيان: على هذا التأويل المراد بالركوع الخضوع و الانقياد مجازا أو أطلق على الولايه كنايه لكونها شرط صحته أو المعنى إذا قيل لهم اركعوا ركوعا صحيحا لا يأتون به إذ ركوعهم بدون الولايه غير صحيح و الأول أظهر قال البيضاوی وَ إِذا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا أطيعوا و اخضعوا أو صلوا و اركعوا فی الصلاه و قيل هو يوم القيامه حين يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلا يَسْتَطِيعُونَ (6).

«82»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيِّ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِی الْجَارُودِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السّلام يَقُولُ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى- الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِی (7) قَالَ فَكَانَ كَمَالُ الدِّينِ بِوَلَايَهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام (8).

«83»- كنز، [كنز جامع الفوائد] و تأويل الآيات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام: فِی قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يا أَيَّتُهَا

1- البقره: 4.
2- تفسير فرات: 11.
3- المرسلات: 48.
4- الكنز مخطوط، رواه فی البرهان 4: 418.
5- تفسير فرات: 202.
6- تفسير البيضاوی 2: 249.
7- المائده: 4.

8- تفسير فرات: 14.

النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّهُ(1) قَالَ نَزَلَتْ فِی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام (2).

بیان: أی المخاطب بها علی علیه السّلام أو المراد بالمطمئنه المطمئنه بالولایه کما ورد فی أخبار أخر.

«84»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِیُّ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلائِکَهُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ(3) قَالَ هُوَ کَمَا شَهِدَ لِنَفْسِهِ وَ أَمَّا قَوْلُهُ- وَ الْمَلائِکَهُ فَأَقَرَّتِ الْمَلَائِکَهُ بِالتَّسْلِیمِ لِرَبِّهِمْ وَ صَدَّقُوا وَ شَهِدُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ کَمَا شَهِدَ لِنَفْسِهِ وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ فَإِنَ أُولُوا الْعِلْمِ (4) الْأَنْبِیَاءُ عَلَیْهِمُ الصَّلَاهُ وَ السَّلَامُ وَ الْأَوْصِیَاءُ علیهم السّلام هُمْ قُیَّامٌ (5) بِالْقِسْطِ کَمَا قَالَ اللَّهُ الْقِسْطُ هُوَ الْعَدْلُ فِی الظَّهْرِ هُوَ مُحَمَّدٌ وَ الْعَدْلُ فِی الْبَطْنِ هُوَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام (6).

«85»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِیُّ مُعَنْعَناً عَنْ جَابِرٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَرَأْتُ عِنْدَ أَبِی جَعْفَرٍ ع لَیْسَ لَکَ مِنَ الْأَمْرِ شَیْ ءٌ(7) قَالَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السّلام بَلَی وَ اللَّهِ لَقَدْ کَانَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ شَیْ ءٌ وَ شَیْ ءٌ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ فَمَا تَأْوِیلُ قَوْلِهِ- لَیْسَ لَکَ مِنَ الْأَمْرِ شَیْ ءٌ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله حَرَصَ عَلَی أَنْ یَکُونَ الْأَمْرُ لِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام مِنْ بَعْدِهِ فَأَبَی اللَّهُ ثُمَّ قَالَ وَ کَیْفَ لَا یَکُونُ لِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مِنَ الْأَمْرِ شَیْ ءٌ وَ قَدْ فُوِّضَ إِلَیْهِ فَمَا أَحَلَّ کَانَ حَلَالًا إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ وَ مَا حَرَّمَ کَانَ حَرَاماً إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ(8).

بیان: أی علی یجبر الله الناس علی الانقیاد له علیه السّلام.

1- الفجر: 27.
2- الکنز مخطوط، أورده فی البرهان 4: 461.
3- آل عمران: 18.
4- کذا فی النسخ و المصدر.
5- بتشدید الیاء جمع قائم.
6- تفسیر فرات: 18. و لا تخلو العبارات الأخیره عن اضطراب.
7- آل عمران: 128.

8- تفسير فرات: 18 و 19.

«86»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلَفٍ الشَّيْبَانِيُّ مُعَنْعَناً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليهما السّلام بِمَكَّةَ أَيَّامَ الْمَوْسِمِ إِذَا الْتَفَتَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله إِلَى عَلِيٍّ عليه السّلام وَ قَالَ هَنِيئاً لَكَ وَ طُوبَى لَكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيَّ آيَةً مُحْكَمَةً غَيْرَ مُتَشَابِهَةٍ ذِكْرِي وَ إِيَّاكَ فِيهَا سَوَاءٌ فَقَالَ- الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً(1) بِيَوْمِ عَرَفَةَ وَ يَوْمِ جُمُعَةٍ هَذَا جَبْرَئِيلُ يُخْبِرُنِي عَنِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُكَ وَ شِيعَتَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُكْبَاناً غَيْرَ رِجَالٍ عَلَى نَجَائِبَ رَحَائِلُهَا(2) مِنَ النُّورِ فَتُنَاخُ (3) عِنْدَ قُبُورِهِمْ فَيُقَالُ لَهُمُ ارْكَبُوا يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَيَرْكَبُونَ صَفّاً مُعْتَدِلًا أَنْتَ أَمَامُهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ حَتَّى إِذَا صَارُوا إِلَى الْفَحْصِ (4) ثَارَتْ فِي وُجُوهِهِمْ رِيحٌ يُقَالُ لَهَا الْمُثِيرَةُ فَتَذْرِي (5) فِي وُجُوهِهِمُ الْمِسْكَ الْأَذْفَرَ فَيُنَادُونَ بِصَوْتٍ لَهُمْ نَحْنُ الْعَلَوِيُّونَ فَيُقَالُ لَهُمْ إِنْ كُنْتُمُ الْعَلَوِيُّونَ (6) فَأَنْتُمُ الْآمِنُونَ وَ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَ لا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ (7).

كنز، [كنز جامع الفوائد] و تأويل الآيات الظاهره مُحَمَّدٌ الْعَبَّاسُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ: مِثْلَهُ (8).

«87»- فس، [تفسير القمى]: أَ لَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ (9) قَالَ بِعَلِيٍّ فَجَعَلْنَاهُ وَصِيَّكَ قَالَ وَ حِينَ فَتَحَ مَكَّةَ وَ دَخَلَتْ قُرَيْشٌ فِي الْإِسْلَامِ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ وَ سَرَّهُ- وَ وَضَعْنا عَنْكَ وِزْرَكَ قَالَ بِعَلِيٍّ الْحَرْبَ- الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ أَيْ أَثْقَلَ ظَهْرَكَ وَ رَفَعْنا لَكَ ذِكْرَكَ قَالَ

1- المائده: 3.
2- جمع الرحاله: السرج من جلود لا خشب فيه.
3- أناخ الجمل: أبركه.
4- فى المصدر: حتى إذا يصيروا الى الفحص. و الفحص كل موضع يسكن. و ثار الريح: هاج و استظهر فى هامش(ت) أنها العرصه.
5- أى تفرق.
6- كذا فى النسخ و المصدر، و الصحيح: ان كنتم العلويين.
7- تفسير فرات: 19، و فيه: الذين لا خوف عليهم و لا هم يحزنون.
8- الكنز مخطوط.
9- الانشراح: 1، و ما بعدها ذيلها.

تُذْكَرُ إِذَا ذُكِرْتُ وَ هُوَ قَوْلُ النَّاسِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَشْهَدُ(1) أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله ثُمَّ قَالَ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً قَالَ مَا كُنْتَ فِی الْعُسْرِ(2) أَتَاكَ الْيُسْرُ- فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ قَالَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ حَجَّهِ الْوَدَاعِ فَانْصِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام وَ إِلى رَبِّکَ فَارْغَبْ.

وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام: فِی قَوْلِهِ فَإِذا فَرَغْتَ مِنْ نُبُوَّتِکَ فَانْصَبْ عَلِيّاً علیه السلام وَ إِلى رَبِّکَ فَارْغَبْ فِی ذَلِکَ (3).

«88»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] جَعْفَرٌ الْفَزَارِیُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام: فِی قَوْلِهِ تَعَالَى أَ لَمْ نَشْرَحْ لَکَ صَدْرَکَ قَالَ أَ لَمْ نُعْلِمْکَ مَنْ وَصِيُّکَ (4).

«89»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِیُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام: فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ عَلِيّاً لِلْوَلَايَهِ(5).

«90»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب الْبَاقِرُ وَ الصَّادِقُ علیهما السّلام: أَ لَمْ نَشْرَحْ لَکَ صَدْرَکَ أَ لَمْ نُعْلِمْکَ مَنْ وَصِيُّکَ فَجَعَلْنَاهُ نَاصِرَکَ يُذِلُّ عَدُوَّکَ (6) الَّذِی أَنْقَضَ ظَهْرَکَ وَ أَخْرَجَ مِنْهُ سُلَالَهَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَهْتَدُونَ- وَ رَفَعْنا لَکَ ذِكْرَکَ فَلَا أُذْكَرُ إِلَّا ذُكِرْتَ مَعِی- فَإِذا فَرَغْتَ مِنْ دُنْيَاکَ فَانْصَبْ عَلِيّاً لِلْوَلَايَهِ تَهْتَدِی بِهِ الْفِرْقَهُ.

عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الرِّضَا علیه السّلام: أَ لَمْ نَشْرَحْ لَکَ صَدْرَکَ يَا مُحَمَّدُ أَ لَمْ نَجْعَلْ عَلِيّاً وَصِيَّکَ- وَ وَضَعْنا عَنْکَ وِزْرَکَ تَقْتُلُ مُقَاتِلَهَ الْكُفَّارِ وَ أَهْلَ التَّأْوِيلِ بِعَلِيٍ وَ رَفَعْنا لَکَ بِذَلِکَ ذِكْرَکَ أَیْ رَفَعْنَا مَعَ ذِكْرِکَ يَا مُحَمَّدُ لَهُ رُتْبَهً.

أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِیُّ أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ علیهما السّلام: قَرَأَ فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ قَالَ فَإِذَا

1- ليست كلمه« اشهد» فی المصدر.
2- فی المصدر: ما كنت فيه من العسر.
3- تفسير القمّیّ: 730.

4- تفسیر فرات: 216.
5- تفسیر فرات: 216.
6- فی المصدر: و مذل عدوک.

فَرَغْتَ مِنْ إِكْمَالِ الشَّرِيعَهِ فَانْصِبْ لَهُمْ عَلِيّاً إِمَاماً(1).

«91»- كنز، [كنز جامع الفوائد] و تأويل الآيات الظاهره مُحَمَّدٌ الْعَبَّاسُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: قَالَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى أَ لَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ بِعَلِيٍّ- وَ وَضَعْنا عَنْكَ وِزْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ- فَإِذا فَرَغْتَ مِنْ نُبُوَّتِكَ فَانْصَبْ عَلِيّاً وَصِيّاً- وَ إِلى رَبِّكَ فَارْغَبْ فِي ذَلِكَ.

وَ رَوَى أَيْضاً مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْمُهَلَّبِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَوْلُهُ تَعَالَى أَ لَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ قَالَ بِعَلِيٍّ فَاجْعَلْهُ وَصِيّاً قُلْتُ وَ قَوْلُهُ فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ أَنْ يَنْصِبَ عَلِيّاً وَصِيَّهُ (2).

وَ قَالَ أَيْضاً حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي جَمِيلَهَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ عَلِيّاً كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله حَاجّاً فَنَزَلَتْ فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ عَلِيّاً لِلنَّاسِ.

وَ قَالَ أَيْضاً حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ عَلِيّاً بِالْوَلَايَهِ(3).

بيان: اعلم أن قراء العامه اتفقوا على فتح الصاد من النصب بالتحريک بمعنى التعب و الاجتهاد و قيل فى تأويله إذا فرغت من عباده فعقبها بأخرى و قيل إذا فرغت من الغزو فانصب فى العباده أو من الصلاه فانصب فى الدعاء و هو المروى عن الباقر و الصادق عليهما السّلام و المستفاد من تلک الأخبار أنه كان فى قراءه أهل البيت عليهم السّلام بكسر الصاد من النصب بالسكون بمعنى الرفع و قد نسب الزمخشرى هذه القراءه إلى الروافض (4)

1- مناقب آل أبى طالب 1: 527.

2- الصحيح كما فى البرهان: ان اللّه أمره بالصلاه و الزكاه و الصوم و الحجّ، ثمّ أمره إذا فعل ذلک أن ينصب عليا وصيه.
3- الكنز مخطوط أوردها فى البرهان 4. 474 و 475.
4- راجع الكشّاف 3: 280.

و عدها من بدعهم و أبدى فيها نصبه و عصبيته و يمكن أن يكون قراءتهم أيضا بالفتح و يكون المراد الجد و الاهتمام و تحمل المشاق فى نصب الوصى و يكون ما ذكروه بيانا لحاصل المعنى و لا يبعد مجيؤه فى اللغه بالفتح أيضا بمعنى الكسر أى النصب و الرفع فإن كتب اللغه لم تشتمل على جميع اللغات.

«92»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَلْحَهَ الْخُرَاسَانِيُّ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: نَزَلَ جَبْرَئِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله بِهَذِهِ الْآيَهِ- يا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جاءَكُمْ بُرْهانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ أَنْزَلْنا إِلَيْكُمْ نُوراً مُبِيناً(1) فِی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام وَ الْبُرْهَانُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَوْلُهُ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ اعْتَصَمُوا بِهِ (2) قَالَ بِوَلَايَهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام (3).

«93»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعَنْعَناً عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: يَا عَلِیُّ مَنْ بَرِئَ مِنْ وَلَايَتِكَ فَقَدْ بَرِئَ مِنْ وَلَايَتِی وَ مَنْ بَرِئَ مِنْ وَلَايَتِی فَقَدْ بَرِئَ مِنْ وَلَايَهِ اللَّهِ يَا عَلِیُّ طَاعَتُكَ طَاعَتِی وَ طَاعَتِی طَاعَهُ اللَّهِ فَمَنْ أَطَاعَكَ أَطَاعَنِی وَ مَنْ أَطَاعَنِی فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ لَحُبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَعَزُّ مِنَ الْجَوْهَرِ وَ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ

وَ مِنَ الزُّمُرُّدِ وَ قَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ مُحِبِّينَا أَهْلَ الْبَيْتِ فِی أُمِّ الْكِتَابِ- لَا يَزِيدُ فِيهِمْ رَجُلٌ وَ لَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِی الْأَمْرِ مِنْكُمْ (4) فَهُوَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام (5).

«94»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَوْسِیُّ مُعَنْعَناً عَنْ جَابِرٍ الْأَنْصَارِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السّلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى-(6) إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ يَا جَابِرُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِوَلَايَهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ طَاعَتِهِ وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ يَغْفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَنْ يَشاءُ فَإِنَّهُ مَعَ وَلَايَتِهِ (7).

1- النساء: 173 و 174.
2- النساء: 173 و 174.

3- تفسير فرات: 31.
4- النساء: 59.
5- تفسير فرات: 32.
6- كذا فى النسخ و المصدر، و الظاهر: سأل أبا جعفر عليه السلام عن قول اللّه تعالى.
7- تفسير فرات: 33 و 34.

بیان: الضمیر فی قوله بِهِ إما راجع إلی أمیر المؤمنین علیه السّلام أو إلی الله و یکون الشرک فی الولایه بمنزله الشرک بالله و الأخیر أظهر.

«95»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] الْحُسَیْنُ بْنُ الْحَکَمِ مُعَنْعَناً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اذْکُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَیْکُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ یَبْسُطُوا إِلَیْکُمْ أَیْدِیَهُمْ فَکَفَّ أَیْدِیَهُمْ عَنْکُمْ وَ اتَّقُوا اللَّهَ (1) قَالَ نَزَلَتْ فِی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام وَزِیرِهِ حِینَ أَتَاهُمْ یَسْتَعِینُهُمْ فِی الْقَتِیلَیْنِ (2).

بیان: الضمیر فی قوله أتاهم راجع إلی الیهود

وَ هُوَ إِشَارَهٌ إِلَی مَا ذَکَرَهُ الطَّبْرِسِیُّ فِیمَا ذَکَرَهُ مِنْ أَسْبَابِ نُزُولِ الْآیَهِ: أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله دَخَلَ وَ مَعَهُ جَمَاعَهٌ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَی بَنِی النَّضِیرِ وَ قَدْ کَانُوا عَاهَدُوهُ عَلَی تَرْکِ الْقِتَالِ وَ عَلَی أَنْ یُعِینُوهُ فِی الدِّیَاتِ فَقَالَ صلی الله علیه و آله رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِی أَصَابَ رَجُلَیْنِ مَعَهُمَا أَمَانٌ مِنِّی فَلَزِمَنِی دِیَتُهُمَا فَأُرِیدُ أَنْ تُعِینُونِی فَقَالُوا نَعَمْ اجْلِسْ حَتَّی نُطْعِمَکَ وَ نُعْطِیَکَ الَّذِی تَسْأَلُنَا وَ هَمُّوا بِالْفَتْکِ بِهِمْ فَآذَنَ اللَّهُ بِهِ رَسُولَهُ فَأَطْلَعَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله أَصْحَابَهُ عَلَی ذَلِکَ وَ انْصَرَفُوا وَ کَانَ ذَلِکَ إِحْدَی مُعْجِزَاتِهِ انْتَهَی (3).

أقول: یظهر من الخبر أنه لم یکن معه صلی الله علیه و آله إلا أمیر المؤمنین علیه السّلام.

«96»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ صَبِیحٍ مُعَنْعَناً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا فِی الْقُرْآنِ آیَهٌ یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِلَّا وَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام أَمِیرُهَا وَ شَرِیفُهَا وَ مُقَدَّمُهَا وَ لَقَدْ عَاتَبَ اللَّهُ جَمِیعَ أَصْحَابِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ

مَا ذَکَرَ عَلِیّاً إِلَّا بِخَیْرٍ قَالَ قُلْتُ وَ أَیْنَ عَاتَبَهُمْ قَالَ قَوْلُهُ إِنَّ الَّذِینَ تَوَلَّوْا مِنْکُمْ یَوْمَ الْتَقَی الْجَمْعانِ (4) لَمْ یَبْقَ أَحَدٌ مَعَهُ غَیْرُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام وَ جَبْرَئِیلَ (5).

1- المائده: 11.

2- تفسير فرات: 38.
3- مجمع البيان 3: 169.
4- آل عمران: 155.
5- تفسير فرات: 49.

«97»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ مُعَنْعَناً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فِي قَوْلِهِ بَراءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (1) نَزَلَتْ فِي مُشْرِكِي الْعَرَبِ غَيْرِ بَنِي ضَمْرَةَ وَ قَوْلُهُ وَ أَذانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ(2) وَ الْمُؤَذِّنُ يَوْمَئِذٍ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليهما السّلام أَذَّنَ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ بِأَنْ لَا يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ وَ مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّبِيِّ أَجَلٌ فَأَجَلُهُ إِلَى مُدَّتِهِ وَ لَكُمْ أَنْ تَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ فِي قَوْلِهِ ما كانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَساجِدَ اللَّهِ شاهِدِينَ عَلى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ(3) نَزَلَتْ فِي الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ- شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ وَ قَوْلُهُ أَ جَعَلْتُمْ سِقايَةَ الْحاجِ (4) نَزَلَتْ فِي الْعَبَّاسِ- وَ عِمارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ نَزَلَتْ فِي ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ- كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهما السّلام خَاصَّةً وَ قَوْلُهُ اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (5) نَزَلَتْ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهما السّلام وَ أَهْلِ بَيْتِهِ خَاصَّةً(6).

«98»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السّلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى- ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هذا أَوْ بَدِّلْهُ (7) فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السّلام ذَلِكَ قَوْلُ أَعْدَاءِ اللَّهِ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مِنْ خَلْفِهِ وَ هُمْ يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ قَوْلَهُمْ لَوْ أَنَّهُ جَعَلَ إِمَاماً غَيْرَ عَلِيٍّ أَوْ بَدَّلَهُ مَكَانَهُ فَقَالَ اللَّهُ رَدّاً عَلَيْهِمْ قَوْلَهُمْ- قُلْ ما يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقاءِ نَفْسِي يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا ما يُوحى إِلَيَ مِنْ

1- التوبه: 1.
2- التوبه: 3.
3- التوبه: 17.
4- التوبه: 19، و ما بعدها ذيلها.
5- التوبه: 119.
6- تفسير فرات: 53 و 54* أقول و فيه:« أبى طلحه» فى الموضعين و الصحيح ما اثبتناه و هو: شيبه بن عثمان بن أبى طلحه او ابن عمه عثمان بن طلحه بن أبى طلحه راجع الباب 31 ص 34(ب).
7- سوره يونس: 15.

رَبِّی فِی عَلِیٍّ فَذَلِکَ قَوْلُهُ ائْتِ بِقُرْآنٍ غَیْرِ هذا أَوْ بَدِّلْهُ (1).

«99»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِیُّ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السّلام قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ذَاتَ یَوْمٍ وَ هُوَ رَاکِبٌ وَ خَرَجَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام وَ هُوَ یَمْشِی فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله یَا أَبَا الْحَسَنِ إِمَّا أَنْ تَرْکَبَ وَ إِمَّا أَنْ تَنْصَرِفَ فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِی أَنْ تَرْکَبَ إِذَا رَکِبْتُ وَ تَمْشِیَ إِذَا مَشَیْتُ وَ تَجْلِسَ إِذَا جَلَسْتُ إِلَّا أَنْ یَکُونَ حَدٌّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ- لَا بُدَّ لَکَ مِنَ الْقِیَامِ وَ الْقُعُودِ فِیهِ وَ مَا أَکْرَمَنِی اللَّهُ بِکَرَامَهٍ إِلَّا وَ قَدْ أَکْرَمَکَ بِمِثْلِهَا خَصَّنِی بِالنُّبُوَّهِ وَ الرِّسَالَهِ وَ جَعَلَکَ وَلِیَّ ذَلِکَ تَقُومُ فِی صَعْبِ أُمُورِهِ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِیّاً مَا آمَنَ بِی مَنْ کَفَرَ بِکَ وَ لَا أَقَرَّ بِی مَنْ جَحَدَکَ وَ لَا آمَنَ بِاللَّهِ مَنْ أَنْکَرَکَ وَ إِنَّ فَضْلَکَ مِنْ فَضْلِی وَ فَضْلِی لَکَ فَضْلٌ وَ هُوَ قَوْلُ رَبِّی قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ فَبِذلِکَ فَلْیَفْرَحُوا هُوَ خَیْرٌ مِمَّا یَجْمَعُونَ (2) وَ اللَّهِ یَا عَلِیُّ مَا خُلِقْتَ إِلَّا لِیُعْرَفَ بِکَ مَعَالِمُ الدِّینِ وَ دَارِسُ السَّبِیلِ (3) وَ لَقَدْ ضَلَّ مَنْ ضَلَّ عَنْکَ وَ لَمْ یَهْتَدِ إِلَی اللَّهِ مَنْ لَمْ یَهْتَدِ إِلَیْکَ وَ هُوَ قَوْلُ رَبِّی وَ إِنِّی لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدی (4) إِلَی وَلَایَتِکَ وَ لَقَدْ أَمَرَنِی أَنْ أَفْتَرِضَ مِنْ حَقِّکَ مَا أَمَرَنِی أَنْ أَفْتَرِضَهُ مِنْ حَقِّی فَحَقُّکَ مَفْرُوضٌ عَلَی مَنْ آمَنَ بِی کَافْتِرَاضِ حَقِّی عَلَیْهِ وَ لَوْلَاکَ لَمْ یُعْرَفْ حِزْبُ اللَّهِ وَ بِکَ یُعْرَفُ عَدُوُّ اللَّهِ وَ لَوْ لَمْ یَلْقَوْهُ بِوَلَایَتِکَ مَا لَقُوهُ بِشَیْ ءٍ وَ إِنَّ مَکَانِی لَأَعْظَمُ مِنْ مَکَانِ مَنْ تَبِعَنِی (5) وَ لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِیکَ یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ (6) فَلَوْ لَمْ أُبَلِّغْ

1- تفسیر فرات: 62. و قد ذکر فی هامش(د) بیان لهذه الروایه نذکره بعینه. بیان: المشهور بین المفسرین ان الفرق بین الإتیان بقرآن غیر هذا و التبدیل أن الأول الإتیان بکتاب لیس فیه ما ینکرونه، و الثانی ان یجعل مکان الآیه المشتمله علی ذلک آیه أخری؟ و یمکن ارجاع ما فی الخبر إلی هذا بتکلف بأن یکون المراد بالقرآن علیا علیه السّلام فانه کلام اللّه الناطق، أی غیره عن الإمامه، و بالتبدیل تغییر ما یدلّ علی إمامته من الآیات.
2- سوره یونس: 58.
3- فی المصدر: و دراس السهیل.
4- سوره طه: 82.
5- فی المصدر: من اتبعنی.
6- المائده: 67.

مَا أُمِرْتُ بِهِ لَحَبِطَ عَمَلِی (1) مَا أَقُولُ لَکَ إِلَّا مَا یَقُولُ رَبِّی وَ إِنَّ الَّذِی أَقُولُ لَکَ لَمِنَ اللَّهِ نَزَلَ فِیکَ فَإِلَی اللَّهِ أَشْکُو تَظَاهُرَ أُمَّتِی عَلَیْکَ بَعْدِی (2) أَمَا إِنَّهُ یَا عَلِیُّ مَا تَرَکَ قِتَالِی مَنْ قَاتَلَکَ وَ لَا سَلِمَ لِی مَنْ نَصَبَ لَکَ (3) وَ إِنَّکَ لَصَاحِبُ الْأَکْوَابِ-(4) وَ صَاحِبُ الْمَوَاقِفِ الْمَحْمُودَهِ فِی ظِلِّ الْعَرْشِ أَیْنَمَا أُوقِفُ فَتُدْعَی إِذَا دُعِیتُ وَ تُحَیَّا إِذَا حُیِّیتُ وَ تُکْسَی إِذَا کُسِیتُ- حَقَّتْ کَلِمَهُ الْعَذابِ عَلَی

مَنْ لَمْ یُصَدِّقْ قَوْلِی فِیکَ وَ حَقَّتْ کَلِمَهُ الرَّحْمَهِ لِمَنْ صَدَّقَنِی (5) وَ مَا اغْتَابَکَ مُغْتَابٌ وَ لَا أَعَانَ عَلَیْکَ إِلَّا هُوَ فِی حِزْبِ إِبْلِیسَ (6) وَ مَنْ وَالاکَ وَ وَالَی مَنْ هُوَ مِنْکَ مِنْ بَعْدِکَ کَانَ مِنْ حِزْبِ اللَّهِ وَ حِزْبُ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (7).

«100»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: سَأَلْتُ رَبِّی مُؤَاخَاهَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ مُؤَازَرَتَهُ وَ إِخْلَاصَ قَلْبِهِ وَ نَصِیحَتَهُ فَأَعْطَانِی قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ یَا عَجَباً لِمُحَمَّدٍ یَقُولُ سَأَلْتُ مُؤَاخَاهَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ مُؤَازَرَتَهُ وَ إِخْلَاصَ قَلْبِهِ عَنْ رَبِّی فَأَعْطَانِی (8) مَا کَانَ بِالَّذِی یَدْعُو ابْنَ عَمِّهِ إِلَی شَیْ ءٍ إِلَّا أَجَابَهُ إِلَیْهِ وَ اللَّهِ لَشَنَّهٌ بَالِیَهٌ فِیهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ أَحَبُّ إِلَیَّ مِمَّا سَأَلَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ- [أَلَّا سَأَلَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ] مَلَکاً یُعِینُهُ (9) أَوْ کَنْزاً یَسْتَعِینُ بِهِ عَلَی عَدُوِّهِ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِکَ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله فَضَاقَ مِنْ ذَلِکَ ضِیقاً شَدِیداً قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَی- فَلَعَلَّکَ تارِکٌ بَعْضَ ما یُوحی إِلَیْکَ وَ ضائِقٌ بِهِ صَدْرُکَ (10) إِلَی آخِرِ الْآیَهِ قَالَ فَکَأَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله تَسَلَّی مَا بِقَلْبِهِ (11).

1- فی المصدر: لحبط عملی بتوعد.
2- فی المصدر: بعد ذلک: و إلی اللّه أشکو ما یرتکبونه منک بعدی.
3- فی المصدر: من نصبک.
4- جمع الکوب: قدح لا عروه له و کانه یرید أنّه هو الساقی عند الحوض.
5- فی المصدر بعد ذلک: و ما رکبت بامر إلا و قد رکبت به.
6- فی المصدر: إلّا و هو فی حیز إبلیس.
7- تفسیر فرات: 62 و 63.
8- فی المصدر: و إخلاص قلبه فأعطانی.
9- کذا فی النسخ، و فی المصدر: ألا سأل محمّد ربّه ملکا یعینه.
10- سوره هود: 12.

11- تفسير فرات: 68 و 69.

«101»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ مُعَنْعَناً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السّلام قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ دَعَا رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِناً وَ اجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ (1) فَنَالَتْ دَعْوَتُهُ النَّبِيَّ صلی الله علیه و آله فَأَكْرَمَهُ اللَّهُ بِالنُّبُوَّةِ وَ نَالَتْ دَعْوَتُهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ علیهما السّلام فَاسْتَخَصَّهُ اللَّهُ بِالْإِمَامَةِ وَ الْوَصِيَّةِ(2).

«102»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ مُعَنْعَناً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ فِي الْآخِرَةِ(3) قَالَ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ علیهما السّلام وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا إِبْرَاهِيمُ- إِنِّي جاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِماماً قالَ إِبْرَاهِيمُ- وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي قالَ لا يَنالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ (4) قَالَ الظَّالِمُ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ وَ ذَبَحَ لِلْأَصْنَامِ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْقُرَيْشِ وَ الْعَرَبِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُبْعَثَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله (5) إِلَّا وَ قَدْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ وَ عَبَدَ الْأَصْنَامَ وَ ذَبَحَ لَهَا مَا خَلَا أَمِيرَ

الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ علیهما السّلام فَإِنَّهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْهِ الْقَلَمُ أَسْلَمَ فَلَا يَكُونُ (6) إِمَامٌ أَشْرَكَ بِاللَّهِ وَ ذَبَحَ لِلْأَصْنَامِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لا يَنالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ (7).

«103»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ علیه السّلام قَالَ: قَرَأَ جَبْرَئِيلُ علیه السّلام عَلَى مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله هَذِهِ الْآيَةَ هَكَذَا- وَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ مَا ذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ فِي عَلِيٍّ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (8).

1- سوره إبراهيم: 36.
2- تفسير فرات: 79، و فيه: فاختصه اللّه بالامامه و الوصيه.
3- سوره إبراهيم: 27.
4- البقره: 124.
5- فى المصدر: من قبل ان يبعث اللّه النبىّ.
6- فى المصدر: فلا يجوز أن يكون اه.
7- تفسير فرات: 79. و ما ذكر فى المتن روايتان مستقلتان بسندين مختلفين، راجع المصدر.

8- تفسیر فرات: 85، و الآیه فی سوره النحل: 24.

«104»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مُعَنْعَناً عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السّلام قَالَ اللَّهُ تَعَالَى- وَ لَقَدْ صَرَّفْنا فِی هذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا(1) قَالَ يَعْنِی وَ لَقَدْ ذَكَرْنَا عَلِيّاً فِی كُلِّ آيَهٍ فَأَبَوْا وَلَايَتَهُ وَ ما يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُوراً(2).

«105»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِیُّ مُعَنْعَناً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: فِی قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِی فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَهً ضَنْكاً وَ نَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيامَهِ أَعْمى(3) إِنْ تَرَكَ وَلَايَهَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليهما السّلام أَعْمَاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَ أَصَمَّهُ عَنِ النِّدَاءِ(4).

«106»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام: فِی قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ (5) قَالَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُباباً(6).

بيان: أی ضرب هذا المثل لأمير المؤمنين عليه السّلام و من غصب حقه فإن من أقر بإمامته و تبعه فقد دعا الله بالجهه التی أمره بها و من أنكر إمامته و تبع غيره فقد أعرض عن عونه تعالى و فضله و اتكل على دعوه الذين لن يخلقوا ذبابا فهم لا يقدرون على نصره و إنقاذه من عذاب الله.

«107»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِیُّ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السّلام قَالَ: نَزَلَ جَبْرَئِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله بِهَذِهِ الْآيَهِ- وَ إِنْ كادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِی أَوْحَيْنا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِیَ عَلَيْنا غَيْرَهُ (7) قَالَ تَفْسِيرُهَا فِی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليهما السّلام وَ لَقَدْ أَرَادُوا أَنْ يَرُدُّوكَ عَنِ الَّذِی أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ فِی عَلِیٍّ إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِوَلَايَهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام (8).

1- الإسراء: 41، و ما بعدها ذيلها.
2- تفسير فرات: 86.
3- سوره طه: 124.
4- تفسير فرات: 93.
5- سوره الحجّ: 73، و ما بعدها ذيلها.
6- تفسير فرات: 99.

7- سوره الإسراء 73.
8- لم نجده فى المصدر المطبوع.

«108»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] :جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِی هَاشِمٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السّلام فِی الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَصَعِدَ الْوَالِی (1) يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَهِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً(2) فَقَالَ جَعْفَرٌ علیه السّلام يَا أَبَا هَاشِمٍ لَقَدْ قَالَ مَا لَا يَعْرِفُ تَفْسِيرَهُ قَالَ وَ سَلِّمُوا الْوَلَايَهَ لِعَلِيٍّ تَسْلِيماً(3).

«109»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] :فُرَاتٌ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السّلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى- قُلْ إِنَّما أَعِظُكُمْ بِواحِدَهٍ(4) قَالَ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَلَايَهِ عَلِيٍّ هِیَ الْوَاحِدَهُ الَّتِی قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّما أَعِظُكُمْ بِواحِدَهٍ(5).

فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] :جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنِ الثُّمَالِيِّ: مِثْلَهُ (6).

بيان: يحتمل هذا التأويل وجهين الأول أن يكون الباء فی قوله بِواحِدَهٍ للسببيه و قوله أَنْ تَقُومُوا مفعول أَعِظُكُمْ و الثانی أن يكون قوله أَنْ تَقُومُوا بدل اشتمال من الواحده أی أعظكم بالولايه بالتفكر فی الجنه(7) التی تنسبونها إليه صلی الله عليه و آله بسببها كما مر أنهم كانوا يقولون إنه صار مجنونا فی محبه ابن عمه.

«110»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ عَنْ مُخَوَّلٍ عَنْ أَبِی مَرْيَمَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ تَغْلِبَ يَسْأَلُ جَعْفَراً علیه السّلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى- إِنَّ الَّذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا-(8)

1- فی المصدر: فصعد الوالی المنبر.
2- الأحزاب: 56.
3- تفسير فرات: 122.
4- سوره سبأ: 48.
5- تفسير فرات: 127.
6- لم نجده فی المصدر المطبوع، و قد ذكر فيه روايات اخری فی تفسير الآيه لم يذكرها المصنّف، راجع ص 127.
7- بكسر الجيم: الجنون:

8- سوره فصلت: 30.

قَالَ اسْتَقَامُوا بِوَلَايَهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام (1).

«111»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِیُّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِیِّ قَالَ: بَلَغَنِی عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السّلام أَنَّهُ قَالَ لِدَاوُدَ الرَّقِّیِّ یَا دَاوُدُ أَیُّکُمْ تَنَالُ قُطْبَ السَّمَاءِ الدُّنْیَا(2) فَوَ اللَّهِ إِنَّ أَرْوَاحَنَا وَ أَرْوَاحَ النَّبِیِّینَ لَتَنَالُ الْعَرْشَ کُلَّ لَیْلَهِ جُمُعَهٍ یَا دَاوُدُ قَرَأَ أَبِی مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ علیهما السّلام حم السَّجْدَهَ حَتَّی إِذَا بَلَغَ فَهُمْ لا یَسْمَعُونَ (3) قَالَ نَزَّلَ جَبْرَئِیلُ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنَّ الْإِمَامَ بَعْدَکَ عَلِیٌّ علیه السّلام حَتَّی قَرَأَ حم السَّجْدَهَ حَتَّی بَلَغَ فَأَعْرَضَ أَکْثَرُهُمْ عَنْ وَلَایَهِ عَلِیٍّ علیه السلام فَهُمْ لا یَسْمَعُونَ حَتَّی عامِلُونَ (4).

«112»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] زَیْدُ بْنُ حَمْزَهَ مُعَنْعَناً عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ الْهَیْثَمِ قَالَ: سَمِعْتُ خَالِی یَقُولُ قَالَ سَعِیدُ بْنُ جُبَیْرٍ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ رَجُلًا بَعْدَ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَفْضَلَ مِنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ فَاسْعَوْا إِلی ذِکْرِ اللَّهِ (5) قَالَ إِلَی وَلَایَهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ (6).

«113»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ مُعَنْعَناً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی وَ یُعَلِّمُهُمُ الْکِتابَ وَ الْحِکْمَهَ(7) قَالَ الْکِتَابُ الْقُرْآنُ وَ الْحِکْمَهُ وَلَایَهُ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام (8).

«114»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] عَلِیُّ بْنُ حُمْدُونٍ مُعَنْعَناً عَنْ کَعْبِ بْنِ عُجْرَهَ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: غَدَوْتُ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ فِی مَرَضِهِ الَّذِی قُبِضَ فِیهِ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَ النَّاسُ أَحْفَلَ مَا کَانُوا کَأَنَّ عَلَی رُءُوسِهِمُ الطَّیْرَ إِذْ أَقْبَلَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام حَتَّی سَلَّمَ عَلَی

1- تفسیر فرات: 142 و 143، و فیه: استقاموا علی ولایه علیّ بن أبی طالب علیه السلام.
2- القطب نجم بین جدی و الفرقدین تبنی علیه القبله.
3- سوره فصلت: 4.
4- تفسیر فرات: 143: و فیه: کأنهم لا یسمعون.
5- سوره الجمعه: 9.

6- تفسير فرات: 185.
7- سوره الجمعه: 2.
8- تفسير فرات: 185.

رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَتَغَامَزَ بِهِ بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله فَقَالَ أَ لَا تَسْأَلُونَ عَنْ أَفْضَلِكُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَفْضَلُكُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَقْدَمُكُمْ إِسْلَاماً وَ أَوْفَرُكُمْ إِيمَاناً وَ أَكْثَرُكُمْ عِلْماً وَ أَرْجَحُكُمْ حِلْماً وَ أَشَدُّكُمْ لِلَّهِ غَضَباً وَ أَشَدُّكُمْ نِكَايَةً فِي الْغَزْوِ وَ الْجِهَادِ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ حَضَرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ إِنَّ عَلِيّاً قَدْ فَضَلَنَا بِالْخَيْرِ كُلِّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَجَلْ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَ

أَخُو رَسُولِ اللَّهِ فَقَدْ عَلَّمْتُهُ عِلْمِي وَ اسْتَوْدَعْتُهُ سِرِّي وَ هُوَ أَمِينِي عَلَى أُمَّتِي فَقَالَ بَعْضُ مَنْ حَضَرَ لَقَدْ أَفْتَنَ عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى لَا يَرَى بِهِ شَيْئاً فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ فَسَتُبْصِرُ وَ يُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ (1).

بيان: فى القاموس حفل القوم حفلا اجتمعوا(2) و قال الجزرى فى صفه الصحابه كأن على رءوسهم الطير وصفهم بالسكون و الوقار و أنهم لم يكن فيهم طيش و لا خفه لأن الطير لا تكاد تقع إلا على شى ء ساكن (3) و قال البيضاوى بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ أيكم الذى فتن بالجنون و الباء مزيده أو بأيكم الجنون على أن المفتون مصدر أو بأى الفريقين منكم المجنون أ بفريق المؤمنين أو فريق الكافرين أى فى أيهما يوجد من يستحق هذا الاسم (4).

«115»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مُعَنْعَناً عَنْ جَعْفَرٍ عليه السّلام قَالَ: نَزَلَتِ الْآيَاتُ (5) كَلَّا إِنَّ كِتابَ الْأَبْرارِ لَفِي عِلِّيِّينَ- وَ ما أَدْراكَ ما عِلِّيُّونَ إِلَى قَوْلِهِ الْمُقَرَّبُونَ (6) وَ هِيَ خَمْسُ آيَاتٍ فِي النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ (7).

«116»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] مُعَنْعَناً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام: أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ

1- تفسير فرات: 188، و الآيه فى سوره القلم: 5.
2- القاموس المحيط 3: 358.
3- النهايه 3: 51.
4- تفسير البيضاوى 2: 233.
5- فى المصدر: نزلت خمس آيات.
6- سوره المطففين: 18- 21. و هى أربع آيات.

7- تفسير فرات: 205.

كُلِّ أَمْرٍ سَلامٌ (1) أَیْ بِكُلِّ أَمْرٍ إِلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ سَلَامٌ (2).

بیان: ظاهره مخالف للقراءه المشهوره و قرئ فی الشواذ من كل امرئ بالهمزه و فیه تكلف و یحتمل أن یكون المعنى أنه علیه السّلام كان یقول بعد قراءه الآیه هذا التفسیر و هو أظهر(3).

«117»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] جَعْفَرٌ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام (4) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِیِّ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِی أَیُّوبَ الْأَنْصَارِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: لَمَّا أُسْرِیَ بِی إِلَى السَّمَاءِ وَ انْتَهَیْتُ إِلَى سِدْرَهِ الْمُنْتَهَى شَمِمْتُ (5) وَ هَبَّتْ مِنْهَا رِیحُ نَبِقِهَا(6) فَقُلْتُ لِجَبْرَئِیلَ مَا هَذَا فَقَالَ هَذِهِ سِدْرَهُ الْمُنْتَهَى اشْتَاقَتْ إِلَى ابْنِ عَمِّكَ حِینَ نَظَرَتْ إِلَیْكَ فَسَمِعْتُ مُنَادِیاً یُنَادِی مِنْ عِنْدِ رَبِّی- مُحَمَّدٌ خَیْرُ الْأَنْبِیَاءِ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ خَیْرُ الْأَوْلِیَاءِ عَلَیْهِمُ الصَّلَاهُ وَ السَّلَامُ وَ أَهْلُ وَلَایَتِهِ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ- جَزاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِی مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ خالِدِینَ فِیها أَبَداً رَضِیَ اللَّهُ عَنْ عَلِیٍّ وَ أَهْلِ وَلَایَتِهِ (7) هُمُ الْمَخْصُوصُونَ بِرَحْمَهِ اللَّهِ الْمُلَبَّسُونَ نُورَ اللَّهِ الْمُقَرَّبُونَ إِلَى اللَّهِ طُوبَى لَهُمْ ثُمَّ طُوبَى یَغْبِطُهُمُ الْخَلَائِقُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ بِمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ (8).

«118»- كا، [الكافی] مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَى عَنِ ابْنِ عِیسَى عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ الْأَحْوَلِ عَنْ سَلَّامِ بْنِ الْمُسْتَنِیرِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام: فِی قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الَّذِینَ أُخْرِجُوا مِنْ دِیارِهِمْ بِغَیْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ یَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ (9) قَالَ نَزَلَتْ فِی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه وآله

1- سوره القدر: 4.
2- تفسیر فرات: 218.
3- و لیس بشی ء فان القراءه المشهوره: الوقف عند قوله. « مِنْ كُلِّ أَمْرٍ» و الابتداء بقوله « سَلامٌ هِیَ» كما فی المصحف فیكون السلام من السلامه ای لیله القدر سلام حتّی مطلع الفجر و اما علی هذه القراءه و قد نسبها الجمهور الی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله یكون السلام بمعنی التحیه أی تنزل الملائكه و الروح فیها باذن ربهم من كل امر- أو كل امره قائلین لمحمّد و علی سلام(ب).
4- لیست هذه الجمله فی المصدر و قد روی فیه الروایه عن علیّ بن محمّد الزهری فقط.

5- فی المصدر: سمعت.
6- النبق حمل شجر السدر.
7- فی المصدر: و أهل بیته.
8- تفسیر فرات: 219.
9- الحجّ: 40.

وَ عَلِیٍّ وَ حَمْزَهَ وَ جَعْفَرٍ وَ جَرَتْ فِی الْحُسَیْنِ علیه السلام (1).

«119»- کا، [الکافی] مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَیْدٍ عَنْ یَحْیَی الْحَلَبِیِّ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ سُوَیْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام یَقُولُ فِی هَذِهِ الْآیَهِ- فَلَعَلَّکَ تارِکٌ بَعْضَ ما یُوحی إِلَیْکَ وَ ضائِقٌ بِهِ صَدْرُکَ أَنْ یَقُولُوا لَوْ لا أُنْزِلَ عَلَیْهِ کَنْزٌ أَوْ جاءَ مَعَهُ مَلَکٌ (2) فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لَمَّا نَزَلَ قُدَیْدَ(3) قَالَ لِعَلِیٍّ علیه السّلام یَا عَلِیُّ إِنِّی سَأَلْتُ رَبِّی أَنْ یُوَالِیَ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ فَفَعَلَ (4) وَ سَأَلْتُ رَبِّی أَنْ یَجْعَلَکَ وَصِیِّی فَفَعَلَ فَقَالَ رَجُلَانِ مِنْ قُرَیْشٍ وَ اللَّهِ لَصَاعٌ مِنْ تَمْرٍ فِی شَنٍّ بَالٍ أَحَبُّ إِلَیْنَا مِمَّا سَأَلَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ فَهَلَّا سَأَلَ رَبَّهُ مَلَکاً یَعْضُدُهُ عَلَی عَدُوِّهِ أَوْ کَنْزاً یَسْتَغْنِی بِهِ عَنْ فَاقَتِهِ وَ

اللَّهِ مَا دَعَاهُ إِلَی حَقٍّ وَ لَا بَاطِلٍ إِلَّا أَجَابَهُ إِلَیْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی فَلَعَلَّکَ تارِکٌ بَعْضَ ما یُوحی إِلَیْکَ وَ ضائِقٌ بِهِ صَدْرُکَ إِلَی آخِرِ الْآیَهِ(5).

«120»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَحَدِهِمَا علیهما السّلام: فِی قَوْلِهِ وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ یَهْتَدُونَ (6) قَالَ هُوَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام.

«121»- فس، [تفسیر القمی]: أَ لَمْ تَرَ إِلَی الَّذِینَ أُوتُوا نَصِیباً مِنَ الْکِتابِ یَشْتَرُونَ الضَّلالَهَ(7) یَعْنِی ضَلُّوا فِی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام وَ یُرِیدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِیلَ یَعْنِی أَخْرَجُوا النَّاسَ مِنْ وَلَایَهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام (8).

«122»- فس، [تفسیر القمی]: وَ لا تُفْسِدُوا فِی الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها(9) قَالَ أَصْلَحَهَا بِرَسُولِ اللَّهِ

1- لم نجده فی المصدر المطبوع.
2- سوره هود: 12.
3- مصغرا اسم موضع قرب مکّه.
4- فی المصدر بعد ذلک: و سألت ربی أن یواخی بینی و بینک ففعل.
5- روضه الکافی: 378 و 379.

6- النحل: 16. و أخرج الروايه فى البرهان 2: 362.
7- سوره النساء: 4، و ما بعدها ذيلها.
8- تفسير القمّىّ: 128.
9- سوره الأعراف: 56.

وَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَأَفْسَدُوهَا حِينَ تَرَكُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام (1).

«123»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام: فِی قَوْلِ اللَّهِ يا أَهْلَ الْكِتابِ لَسْتُمْ عَلى شَيْ ءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْراةَ وَ الْإِنْجِيلَ وَ ما أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَ لَيَزِيدَنَّ كَثِيراً مِنْهُمْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْياناً وَ كُفْراً(2) قَالَ هُوَ وَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام.

«124»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام: فِی قَوْلِ اللَّهِ وَ إِذا تُتْلى عَلَيْهِمْ آياتُنا بَيِّناتٍ قالَ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هذا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ ما يَكُونُ لِی أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقاءِ نَفْسِی إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا ما يُوحى إِلَیَ (3) قَالَ لَوْ بُدِّلَ مَكَانَ عَلِیٍّ أَبُو بَكْرٍ أَوْ عُمَرُ اتَّبَعْنَاهُ.

«125»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِی السَّفَاتِجِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام: فِی قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هذا أَوْ بَدِّلْهُ يَعْنِی أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام.

«126»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زَيْدِ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا سَمِعْتُهُ يَقُولُ سَلِّمُوا عَلَى عَلِیٍّ علیه السّلام بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِلْأَوَّلِ قُمْ فَسَلِّمْ عَلَى عَلِیٍّ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ أَ مِنَ اللَّهِ أَوْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ نَعَمْ مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ ثُمَّ قَالَ لِصَاحِبِهِ قُمْ فَسَلِّمْ عَلَى عَلِیٍّ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ مِنَ اللَّهِ أَوْ مِنْ رَسُولِهِ قَالَ نَعَمْ مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ ثُمَّ قَالَ يَا مِقْدَادُ قُمْ فَسَلِّمْ عَلَى عَلِیٍّ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ فَلَمْ يَقُلْ مَا قَالَ صَاحِبَاهُ ثُمَّ قَالَ قُمْ يَا بَا ذَرٍّ فَسَلِّمْ عَلَى عَلِیٍّ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَامَ وَ سَلَّمَ ثُمَّ قَالَ قُمْ يَا سَلْمَانُ وَ سَلِّمْ عَلَى عَلِیٍّ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَامَ وَ سَلَّمَ قَالَ حَتَّى إِذَا خَرَجَا وَ هُمَا يَقُولَانِ- لَا وَ اللَّهِ لَا نُسَلِّمُ لَهُ مَا قَالَ أَبَداً فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ وَ لا تَنْقُضُوا الْأَيْمانَ بَعْدَ تَوْكِيدِها وَ قَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا(4) بِقَوْلِكُمْ أَ مِنَ اللَّهِ أَوْ مِنْ رَسُولِهِ- إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ ما تَفْعَلُونَ- وَ لا تَكُونُوا كَالَّتِی نَقَضَتْ

1- تفسیر القمّیّ: 219.
2- سوره المائده: 68. و اخرج الروایه فی البرهان 1: 491.
3- سوره یونس: 15. و اخرج الروایه و ما بعدها فی البرهان 2: 180.
4- سوره النحل: 91، و ما بعدها ذیلها.

غَزْلَها مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكاثاً تَتَّخِذُونَ أَيْمانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ- أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَزْكى مِنْ أُمَّتِكُمْ قالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِداكَ إِنَّما نَقْرَؤُهَا- أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبى مِنْ أُمَّةٍ فَقالَ وَيْحَكَ يا زَيْدُ وَ مَا أَرْبَى- أَنْ تَكُونَ أَئِمَّةٌ هِيَ أَزْكى مِنْ أَئِمَّتِكُمْ- إِنَّما يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ يَعْنِي عَلِيّاً- وَ لَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيامَهِ ما كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ- وَ لَوْ شاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً واحِدَةً وَ لكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشاءُ وَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ وَ لَتُسْئَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ- وَ لا تَتَّخِذُوا أَيْمانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِها بَعْدَ مَا سَلَّمْتُمْ عَلَى عَلِيٍّ بِإِمْرَهِ الْمُؤْمِنِينَ- وَ تَذُوقُوا السُّوءَ بِما صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يَعْنِي عَلِيّاً وَ لَكُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ ثُمَّ قالَ لِي لَمَّا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله بِيَدِ عَلِيٍّ فَأَظْهَرَ وَلَايَتَهُ قالا جَمِيعاً وَ اللَّهِ لَيْسَ هَذَا مِنْ تِلْقاءِ اللَّهِ وَ لا هَذَا إِلَّا شَيْ ءٌ أَرادَ أَنْ يُشَرِّفَ بِهِ ابْنَ عَمِّهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ- وَ لَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنا بَعْضَ الْأَقاوِيلِ- لَأَخَذْنا مِنْهُ بِالْيَمِينِ- ثُمَّ لَقَطَعْنا مِنْهُ الْوَتِينَ- فَما مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حاجِزِينَ- وَ إِنَّهُ لَتَذْكِرَهٌ لِلْمُتَّقِينَ- وَ إِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ (1) يَعْنِي فُلَاناً وَ فُلَاناً وَ إِنَّهُ لَحَسْرَهٌ عَلَى الْكافِرِينَ يَعْنِي عَلِيّاً وَ إِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ يَعْنِي عَلِيّاً- فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (2).

بيان: قال البيضاوى أنكاثا طاقات نكثت فتلها جمع نكث و انتصابه على الحال من غزلها أو المفعول الثانى لنقضت و قوله تَتَّخِذُونَ حال من الضمير فى وَ لا تَكُونُوا أو فى الجار الواقع موقع الخبر أى و لا تكونوا مشبهين (3) بامرأه هذا شأنها متخذى أيمانكم مفسده و دخلا بينكم و أصل الدخل ما يدخل الشى ء و لم يكن منه (4) و قال لَأَخَذْنا مِنْهُ بِالْيَمِينِ أى بيمينه ثُمَّ لَقَطَعْنا مِنْهُ الْوَتِينَ أى نياط قلبه بضرب عنقه و

1- سوره الحاقه: 44 و 49، و ما بعدها ذيلها.
2- تفسير العيّاشىّ مخطوط، اوردها فى البرهان 2: 383.
3- فى المصدر: متشبهين.
4- تفسير البيضاوى 1: 262.

قيل: اليمين بمعنى القوه(1).

«127»- كنز، [كنز جامع الفوائد] و تأويل الآيات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام: فِي قَوْلِهِ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمانَهَ(2) الْآيَهَ قَالَ يَعْنِي وَلَايَهَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام (3).

«128»- كنز، [كنز جامع الفوائد] و تأويل الآيات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بُهَيْشٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي الْعَنْبَرِ عَنْ عَطَاءٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السّلام: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ (4) قَالَ قَالَ عَلِيٌّ عليه السّلام أَنَا جَنْبُ اللَّهِ وَ أَنَا حَسْرَهُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ(5).

بيان: المراد بالجنب إما الجانب أى هو الجانب الذى من أراد الله يتوجه إليه أو هو فى القرب من الله بمنزله من كان بجنب آخر كقوله وَ الصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ أو أن من أراد قرب رجل يجلس إلى جنبه فهو بمنزله جنبه تعالى فى أنه من أراد القرب منه تعالى يجلس إليه و يتعلم منه و يأخذ من آدابه و قد مر الكلام فيه و فى أمثاله فى كتاب الإمامه و كتاب التوحيد.

«129»- كنز، [كنز جامع الفوائد] و تأويل الآيات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُعَلِّمِ عَنْ بَدَلِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ شُعْبَهَ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ أَ فَمَنْ وَعَدْناهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لاقِيهِ (6) نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ وَ حَمْزَهَ.

وَ رَوَى الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الدَّيْلَمِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام

1- تفسير البيضاوى 2: 236. و النياط: عرق غليظ متصل بالقلب فإذا قطع مات صاحبه.
2- سوره الأحزاب: 72.
3- الكنز مخطوط. و نقله البحرانىّ فى البرهان 3: 342.
4- سوره الزمر: 56.
5- الكنز مخطوط، و أوردها البحرانىّ فى البرهان 4: 80.

6- سوره القصص: 61.

قَالَ: الْمَوْعُودُ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام وَعَدَهُ اللَّهُ أَنْ یَنْتَقِمَ لَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ فِی الدُّنْیَا وَ وَعَدَهُ الْجَنَّهَ لَهُ وَ لِأَوْلِیَائِهِ فِی الْآخِرَهِ(1).

«130»- کنز، [کنز جامع الفوائد] و تأویل الآیات الظاهره الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ یُونُسَ بْنِ یَعْقُوبَ (2) عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام: فِی قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ کُلُّ شَیْ ءٍ هالِکٌ إِلَّا وَجْهَهُ (3) قَالَ کُلُّ شَیْ ءٍ هَالِکٌ إِلَّا مَا أُرِیدَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ وَ وَجْهُ اللَّهِ عَلِیٌّ علیه السلام (4).

«131»- کنز، [کنز جامع الفوائد] و تأویل الآیات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ وَخِیمٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ: أَنَّهُ سَأَلَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ علیهما السّلام عَنْ تَفْسِیرِ قَوْلِهِ تَعَالَی- وَ إِنَّ مِنْ شِیعَتِهِ لَإِبْراهِیمَ (5) فَقَالَ علیه السّلام إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ لَمَّا خَلَقَ إِبْرَاهِیمَ کَشَفَ لَهُ بَصَرَهُ فَنَظَرَ فَرَأَی نُوراً إِلَی جَنْبِ الْعَرْشِ فَقَالَ إِلَهِی مَا هَذَا النُّورُ فَقَالَ هَذَا نُورُ مُحَمَّدٍ صَفْوَتِی مِنْ خَلْقِی وَ رَأَی نُوراً مِنْ جَنْبِهِ فَقَالَ إِلَهِی مَا هَذَا النُّورُ فَقَالَ نُورُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام نَاصِرِ دِینِی وَ رَأَی إِلَی جَنْبِهِمَا ثَلَاثَهَ أَنْوَارٍ فَقَالَ إِلَهِی مَا هَذِهِ الْأَنْوَارُ فَقِیلَ لَهُ هَذَا نُورُ فَاطِمَهَ فَطَمَتْ (6) مُحِبِّیهَا مِنَ النَّارِ وَ نُورُ وَلَدَیْهَا الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ قَالَ إِلَهِی وَ أَرَی تِسْعَهَ أَنْوَارٍ قَدْ أَحْدَقُوا بِهِمْ (7) قِیلَ یَا إِبْرَاهِیمُ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّهُ مِنْ وُلْدِ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ فَقَالَ إِبْرَاهِیمُ إِلَهِی بِحَقِّ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَهِ إِلَّا عَرَّفْتَنِی مَنِ التِّسْعَهُ قِیلَ یَا إِبْرَاهِیمُ أَوَّلُهُمْ عَلِیٌّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ وَ ابْنُهُ جَعْفَرٌ وَ ابْنُهُ مُوسَی وَ ابْنُهُ عَلِیٌّ وَ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ وَ ابْنُهُ عَلِیٌّ وَ ابْنُهُ الْحَسَنُ وَ الْحُجَّهُ الْقَائِمُ ابْنُهُ

1- الکنز مخطوط، و أوردها فی البرهان 3: 234.
2- فی البرهان: عن یونس بن عبد الرحمن، عن یونس بن یعقوب.
3- سوره القصص: 88.
4- الکنز مخطوط، اوردها فی البرهان 3: 242.
5- سوره الصافّات: 83.
6- أی فصلت.
7- أی احاطوا بهم: و فی البرهان: قد حفوا بهم.

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِلَهِی وَ سَيِّدِی أَرَى أَنْوَاراً قَدْ أَحْدَقُوا بِهِمْ لَا يُحْصِی عَدَدَهُمْ إِلَّا أَنْتَ فَقِيلَ يَا إِبْرَاهِيمُ هَؤُلَاءِ شِيعَتُهُمْ- شِيعَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليهما السّلام فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَ بِمَا تُعْرَفُ شِيعَتُهُ قَالَ بِصَلَاةِ إِحْدَى وَ خَمْسِينَ وَ الْجَهْرِ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ الْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَ التَّخَتُّمِ فِی الْيَمِينِ فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ- اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ شِيعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ فَأَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِی كِتَابِهِ فَقَالَ وَ إِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْراهِيمَ (1).

«132»- كنز، [كنز جامع الفوائد] و تأويل الآيات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّدِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَفْطَسِ عَنْ أَبِی مُوسَى الْمَشْرِقَانِیِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَهُ وَ حَضَرَهُ قَوْمٌ مِنَ الْكُوفِيِّينَ فَسَأَلُوهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ- لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ (2) فَقَالَ لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُونَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ حَيْثُ أَوْصَى إِلَى نَبِيِّهِ صلى الله عليه و آله أَنْ يُقِيمَ عَلِيّاً لِلنَّاسِ عَلَماً انْدَسَّ إِلَيْهِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَقَالَ أَشْرِكْ فِی وَلَايَتِهِ الْأَوَّلَ وَ الثَّانِیَ حَتَّى يَسْكُنَ النَّاسُ إِلَى قَوْلِهِ وَ يُصَدِّقُوكَ فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ- يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ (3) شَكَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِلَى جَبْرَئِيلَ فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ يُكَذِّبُونِّی وَ لَا يَقْبَلُونَ مِنِّی فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى- لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ فَفِی هَذَا نَزَلَتْ هَذِهِ

الْآيَةُ وَ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَبْعَثَ رَسُولًا إِلَى الْعَالَمِ وَ هُوَ صَاحِبُ الشَّفَاعَةِ فِی الْعُصَاةِ يَخَافُ أَنْ يُشْرِكَ بِرَبِّهِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَوْثَقَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَنْ يَقُولَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ بِی وَ هُوَ جَاءَ بِإِبْطَالِ الشِّرْكِ وَ رَفْضِ الْأَصْنَامِ وَ مَا عُبِدَ مَعَ اللَّهِ وَ إِنَّمَا عَنَى الشِّرْكَ مِنَ الرِّجَالِ فِی الْوَلَايَةِ فَهَذَا مَعْنَاهُ (4).

بيان: اندس أی بعث إليه دسيسا و جاسوسا ليستعلم الحال و يخبرهم قال الفيروزآبادی الدس الإخفاء و الدسيس من تدسه ليأتيک بالأخبار(5).

1- الكنز مخطوط. اوردها فی البرهان 4: 20.
2- الزمر: 65.
3- سوره المائده: 67.
4- الكنز مخطوط، اوردها فی البرهان؟؟؟: 83 إلى قوله: « وَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ» .

5- القاموس المحيط 2: 215.

«133»- كنز، [كنز جامع الفوائد] و تأويل الآيات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ هَوْذَهَ الْبَاهِلِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ النَّهَاوَنْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَبَا بَكْرٍ وَ عُمَرَ وَ عَلِيّاً عليه السّلام أَنْ يَمْضُوا إِلَى الْكَهْفِ وَ الرَّقِيمِ فَيُسْبِغَ أَبُو بَكْرٍ الْوُضُوءَ وَ يَصُفَّ قَدَمَيْهِ وَ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ وَ يُنَادِيَ ثَلَاثاً فَإِنْ أَجَابُوهُ وَ إِلَّا فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ عُمَرُ فَإِنْ أَجَابُوهُ وَ إِلَّا فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ عَلِيٌّ عليه السّلام فَمَضَوْا وَ فَعَلُوا مَا أَمَرَهُمْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَلَمْ يُجِيبُوا أَبَا بَكْرٍ وَ لَا عُمَرَ فَقَامَ عَلِيٌّ عليه السّلام وَ فَعَلَ ذَلِكَ فَأَجَابُوهُ وَ قَالُوا لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ ثَلَاثاً فَقَالَ لَهُمْ لِمَ لَمْ تُجِيبُوا صَوْتَ الْأَوَّلِ وَ الثَّانِي وَ أَجَبْتُمُ الثَّالِثَ فَقَالُوا إِنَّا أُمِرْنَا أَنْ لَا نُجِيبَ إِلَّا نَبِيّاً أَوْ وَصِيّاً ثُمَّ انْصَرَفُوا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَسَأَلَهُمْ مَا فَعَلُوا فَأَخْبَرُوهُ فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله صَحِيفَةً حَمْرَاءَ فَقَالَ لَهُمُ اكْتُبُوا شَهَادَتَكُمْ بِخُطُوطِكُمْ فِيهَا بِمَا رَأَيْتُمْ وَ سَمِعْتُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ سَتُكْتَبُ شَهادَتُهُمْ وَ يُسْئَلُونَ يَوْمَ الْقِيامَهِ(1).

وَ قَالَ أَيْضاً حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَالِكِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ ذَكَرَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السّلام: الْكِتَابَ الَّذِي تَعَاقَدُوا عَلَيْهِ فِي الْكَعْبَهِ وَ أَشْهَدُوا وَ خَتَمُوا عَلَيْهِ بِخَوَاتِيمِهِمْ فَقَالَ يَا بَا مُحَمَّدٍ إِنَّ اللَّهَ أَخْبَرَ نَبِيَّهُ بِمَا صَنَعُوهُ قَبْلَ أَنْ يَكْتُبُوهُ وَ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ كِتاباً قُلْتُ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ كِتاباً قَالَ أَ لَمْ تَسْمَعْ قَوْلَهُ تَعَالَى سَتُكْتَبُ شَهادَتُهُمْ وَ يُسْئَلُونَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذابِ مُشْتَرِكُونَ (2) تَأْوِيلُهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّيَّارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِي أُسْلَمَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْبَزَّازِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السّلام قَالَ- وَ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ- أَنَّكُمْ فِي الْعَذابِ مُشْتَرِكُونَ (3) وَ هَذَا جَوَابٌ لِمَنْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ أَمَامَ هَذِهِ الْآيَهِ وَ هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ مَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ

1- أوردها فى البرهان 4: 137 و 138. و الآيه فى سوره الزخرف: 19.
2- سوره الزخرف: 39.
3- اوردها فى البرهان 4: 143.

الرَّحْمنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ- وَ إِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ حَتَّى إِذا جاءَنا قالَ يا لَيْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ (1) فَيُقَالُ لَهُمْ عَقِيبَ ذَلِكَ وَ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ أَيْ هَذَا الْيَوْمَ- إِذْ ظَلَمْتُمْ آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذابِ مُشْتَرِكُونَ التَّابِعُ مِنْكُمْ وَ الْمَتْبُوعُ وَ أُصُولُ الظُّلْمِ وَ الْفُرُوعُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ (2) تَأْوِيلُهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ هِلَالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السّلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام (3) وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ (4) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ حَكَمٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ نُصَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَلِيٍّ عليه السّلام قَالَ: قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ فَقَالَ فَنَحْنُ قَوْمُهُ (5).

134 كنز، كنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهره وَ سْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنا(6) جاء من طريق العامه و الخاصه.

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِي (7) عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَطَّانِ عَنْ عَبَّادِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ فَإِذَا مَلَكٌ قَدْ أَتَانِي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ سَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا عَلَى مَا ذَا بُعِثْتُمْ فَقُلْتُ لَهُمْ مَعَاشِرَ الرُّسُلِ

1- سوره الزخرف: 36- 38.
2- سوره الزخرف: 43.
3- اوردها فى البرهان 4: 145.
4- سوره الزخرف: 44.
5- كنز جامع الفوائد مخطوط، و أورد الروايه الأخيره فى البرهان 4: 146، و فى آخره و نحن المسئولون.
6- سوره الزخرف: 45.
7- فى البرهان: جعفر بن محمّد الحسينى.

وَ النَّبِيِّينَ عَلَى مَا ذَا بَعَثَكُمُ اللَّهُ قَبْلِى قَالُوا عَلَى وَلَايَتِكَ يَا مُحَمَّدُ وَ وَلَايَهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ عليهما السّلام.

وَ يُؤَيِّدُهُ مَا رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ أَبِى الْحَسَنِ الدَّيْلَمِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ رِجَالِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: لَمَّا عُرِجَ بِى إِلَى السَّمَاءِ وَ انْتَهَيْتُ فِى الْمَسِيرِ مَعَ جَبْرَئِيلَ إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَهِ فَرَأَيْتُ بَيْتاً مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ فَقَالَ لِى جَبْرَئِيلُ يَا مُحَمَّدُ هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ خَلَقَهُ اللَّهُ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ بِخَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ فَصَلِّ فِيهِ فَقُمْتُ لِلصَّلَاهِ وَ جَمَعَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ فَصَفَّهُمْ جَبْرَئِيلُ فَصَلَّيْتُ بِهِمْ فَلَمَّا سَلَّمْتُ أَتَانِى آتٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّى فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ رَبُّكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ سَلِ الرُّسُلَ عَلَى مَا أُرْسِلْتُمْ مِنْ قَبْلِى قُلْتُ مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الرُّسُلِ عَلَى مَا ذَا بَعَثَكُمْ رَبِّى قَبْلِى قَالُوا عَلَى وَلَايَتِكَ وَ وَلَايَهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَ سْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنا.

وَ مِنْ طَرِيقِ الْعَامَّهِ عَنْ أَبِى نُعَيْمٍ الْحَافِظِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَمِيلٍ يَرْفَعُهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِى تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ سْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنا قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله لَمَّا جَمَعَ اللَّهُ بَيْنِى وَ بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ لَيْلَهَ الْإِسْرَاءِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سَلْهُمْ يَا مُحَمَّدُ عَلَى مَا بُعِثْتُمْ قَالُوا بُعِثْنَا عَلَى شَهَادَهِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ الْإِقْرَارِ بِنُبُوَّتِكَ وَ عَلَى الْوَلَايَهِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ عليه السلام (1).

مد، [العمده](2) مِنْ كِتَابِ الِاسْتِيعَابِ لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ أَقُولُ، رَوَى الْعَلَّامَهُ فِى كَشْفِ الْحَقِ (3) عَنِ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ وَ غَيْرِهِ مِنْ عُلَمَاءِ الْمُخَالِفِينَ: مِثْلَهُ.

«135»- كشف، [كشف الغمه] مِمَّا أَخْرَجَهُ الْعِزُّ الْمُحَدِّثُ الْحَنْبَلِيُّ رُوِىَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ لِى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَتَانِى مَلَكٌ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ وَ سْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنا

1- الكنز مخطوط، اوردها فى البرهان 4: 147 و 148.
2- لم نجده فى المصدر المطبوع.
3- الجزء الأول: 91.

عَلَى مَا بُعِثُوا قَالَ قُلْتُ عَلَى مَا بُعِثُوا قَالَ عَلَى وَلَايَتِکَ وَ وَلَايَهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام (1).

بَيَانٌ رَوَى النَّيْسَابُورِيُّ عَنِ الثَّعْلَبِيِّ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: مِثْلَهُ ثُمَّ قَالَ وَ لَكِنَّهُ لَا يُطَابِقُ قَوْلَهُ تَعَالَى- أَ جَعَلْنا مِنْ دُونِ الرَّحْمنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ (2).

أقول: يمكن توجيهه بوجوه :

الأول أن يكون على سبيل الاختصار بجزء الكلام فإن السؤال على بعض الأخبار كان عن التوحيد و النبوه و الولايه فقوله أَ جَعَلْنا بيان لسؤال التوحيد و طوى (3) الأخيران فبينهما الرسول صلى الله عليه و آله و مثله كثير فى الآيات إذ كثيرا ما يذكر جزء من القصه فى موضع و جزء منها فى موضع آخر و نظيره قوله أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ (4) و محمد نبيكم و على إمامكم كما مر و أما الأخبار التى اقتصر فيها على الأخيرين فإنما اكتفى فيها بذكر ما لم يذكر فى الآيه الكريمه لعدم الحاجه إلى ذكر ما هو مصرح فيها.

الثانى أن يكون ما ذكر فى الآيه إشاره إلى الشهادات الثلاث تصريحا و تلويحا فأما دلالته على الشهاده بالوحدانيه فظاهر و أما على الأخيرين فلأن نصب خلفاء الجور و متابعتهم فى مقابله أئمه الحق نوع من الشرک و طاعه من نهى الله عن طاعته نوع من

عباده غير الله كما قال الله تعالى أَنْ لا تَعْبُدُوا الشَّيْطانَ (5) و قال اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ (6) و قال أَ رَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَواهُ (7) و مثل ذلک كثير.

1- كشف الغمّه: 92.
2- غرائب القرآن 3: 328.
3- طوى الحديث: كتمه و أخفاه.
4- سوره الأعراف: 172.
5- سوره يس: 60.
6- سوره التوبه: 31.
7- سوره الفرقان: 43.

الثالث ما ذكره صاحب إحقاق الحق حيث قال يمكن أن يكون الجعل فى الجمله الاستفهاميه بمعنى الحكم كما صرح به النيشابورى (1) و يكون الجمله حكايه عن قول الرسول صلوات الله عليهم و تأكيدا لما أضمر فى الكلام من الإقرار ببعثهم على الشهاده المذكوره بأن يكون المعنى أن الشهاده المذكوره لا يمكن التوقف فيها إلا لمن جعل من دون الرحمن آلهه يعبدون و نظير هذا الإضمار واقع فى القرآن فى قوله تعالى أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ- يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنا(2) غايه الأمر أن يكون ما نحن فيه من الآيه لخفاء القرينه على تعيين المحذوف من المتشابهات التى لا يعلم معناها إلا بتوقيف (3) من الله تعالى على لسان رسوله انتهى (4).

أقول الوجهان الأولان اللذان خطرا بالبال عندى أظهر و الله يعلم.

«136»- كنز، [كنز جامع الفوائد] و تأويل الآيات الظاهره أَمْ أَبْرَمُوا أَمْراً فَإِنَّا مُبْرِمُونَ (5) الْآيَهَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ الْمُتَوَلِّى (6) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ الشَّامِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَسَدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمُثَنَّى (7) عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِى دَاوُدَ عَنْ بُرَيْدَهَ الْأَسْلَمِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله قَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ سَلِّمُوا عَلَى عَلِيٍّ بِإِمْرَهِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ- لَا وَ اللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ النُّبُوَّهُ وَ الْخِلَافَهُ فِى أَهْلِ بَيْتٍ أَبَداً فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَهَ.

وَ يُؤَيِّدُهُ مَا رُوِىَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام مَرَّتَيْنِ الْأُولَى حِينَ قَالَ أَ تَدْرُونَ مَنْ وَلِيُّكُمْ مِنْ بَعْدِى قَالُوا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ عليهما السّلام وَ قَالَ هَذَا وَلِيُّكُمْ مِنْ بَعْدِى وَ الثَّانِيَهُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ يَقُولُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ وَ كَانُوا قَدْ

1- حيث قال: و معنى الجعل التسميه و الحكم.
2- سوره يوسف: 44 و 45.
3- فى المصدر و(د): الا بتوفيق.
4- إحقاق الحقّ 3: 146 و 147.
5- سوره الزمر: 79:
6- فى البرهان: أحد بن محمّد النوفلىّ.

7- فى البرهان: على بن إسماعيل الميثمى.

أَسَرُّوا فِی أَنْفُسِهِمْ وَ تَعَاقَدُوا أَنْ لَا یَرْجِعَ إِلَی آلِ مُحَمَّدٍ هَذَا الْأَمْرُ وَ لَا یُعْطُوهُمُ الْخُمُسَ (1) فَأَطْلَعَ اللَّهُ نَبِیَّهُ صلی الله علیه و آله عَلَی أَمْرِهِمْ وَ أَنْزَلَ عَلَیْهِ هَذِهِ الْآیَهَ(2).

«137»- کنز، [کنز جامع الفوائد] و تأویل الآیات الظاهره: قَوْلُهُ تَعَالَی وَ وَصَّیْنَا الْإِنْسانَ بِوالِدَیْهِ إِلَی وَ إِنَّنِی مِنَ الْمُسْلِمِینَ (3) تَأْوِیلُهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زَیْدٍ عَنْ آبَائِهِ علیهم السّلام قَالَ نَزَلَ جَبْرَئِیلُ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَقَالَ یَا مُحَمَّدُ یُولَدُ لَکَ غُلَامٌ تَقْتُلُهُ أُمَّتُکَ مِنْ بَعْدِکَ فَقَالَ یَا جَبْرَئِیلُ لَا حَاجَهَ لِی فِیهِ فَخَاطَبَهُ ثَلَاثاً ثُمَّ قَالَ یَا مُحَمَّدُ إِنَّ مِنْهُ الْأَئِمَّهَ وَ الْأَوْصِیَاءَ قَالَ وَ جَاءَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله إِلَی فَاطِمَهَ علیها السّلام فَقَالَ لَهَا إِنَّکِ تَلِدِینَ وَلَداً تَقْتُلُهُ أُمَّتِی مِنْ بَعْدِی فَقَالَتْ لَا حَاجَهَ لِی فِیهِ فَخَاطَبَهَا ثَلَاثاً ثُمَّ قَالَ لَهَا إِنَّ مِنْهُ الْأَئِمَّهَ وَ الْأَوْصِیَاءَ فَقَالَتْ نَعَمْ یَا أَبَتِ فَحَمَلَتْ بِالْحُسَیْنِ علیه السّلام فَحَفِظَهَا اللَّهُ وَ مَا فِی بَطْنِهَا مِنْ إِبْلِیسَ فَوَضَعَتْهُ لِسِتَّهِ أَشْهُرٍ لَمْ یُسْمَعْ بِمَوْلُودٍ وُلِدَ لِسِتَّهِ أَشْهُرٍ إِلَّا الْحُسَیْنُ وَ یَحْیَی بْنُ زَکَرِیَّا علیه السَّلام فَلَمَّا وَضَعَتْهُ وَضَعَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله لِسَانَهُ فِی فِیهِ فَمَصَّهُ وَ لَمْ یَرْضَعْ مِنْ أُنْثَی حَتَّی نَبَتَتْ لَحْمُهُ وَ دَمُهُ مِنْ رِیقِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَی وَ وَصَّیْنَا الْإِنْسانَ بِوالِدَیْهِ إِحْساناً حَمَلَتْهُ أُمُّهُ کُرْهاً وَ وَضَعَتْهُ کُرْهاً وَ حَمْلُهُ وَ فِصالُهُ ثَلاثُونَ شَهْراً(4).

«138»- کنز، [کنز جامع الفوائد] و تأویل الآیات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنِ ابْنِ فُضَیْلٍ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام: قَوْلُهُ تَعَالَی ذَلِکَ بِأَنَّهُمْ کَرِهُوا ما أَنْزَلَ اللَّهُ (5) فِی عَلِیٍ فَأَحْبَطَ أَعْمالَهُمْ (6) قَوْلُهُ تَعَالَی فَهَلْ عَسَیْتُمْ إِنْ تَوَلَّیْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِی الْأَرْضِ وَ تُقَطِّعُوا أَرْحامَکُمْ

1- فی البرهان: أن لا نرجع الی أهل هذا البیت هذا الامر و لا نعطیهم الخمس.
2- الکنز مخطوط، أورده فی البرهان 4: 155.
3- سوره الاحقاف: 15.
4- الکنز مخطوط، أورده فی البرهان 4: 174.
5- سوره محمد: 9، و ما بعدها ذیلها.
6- أوردها فی البرهان 4: 182.

أُولئِکَ الَّذِینَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَ أَعْمی أَبْصارَهُمْ (1)

وَ رَوَی مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْکَاتِبِ عَنْ حُسَیْنِ بْنِ خُزَیْمَهَ الرَّازِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشِیرٍ عَنْ أَبِی هَوْذَهَ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ عَیَّاشٍ عَنْ جُوَیْبِرٍ عَنِ الضَّحَّاکِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِی هَذِهِ الْآیَهِ قَالَ نَزَلَتْ فِی بَنِی هَاشِمٍ وَ بَنِی أُمَیَّهَ(2) قَوْلُهُ تَعَالَی إِنَّ الَّذِینَ ارْتَدُّوا عَلی أَدْبارِهِمْ (3) الْآیَهَ تَأْوِیلُهُ مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ

عَنْ عَلِیِّ بْنِ سُلَیْمَانَ الزُّرَارِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِی جَمِیلَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام فِی هَذِهِ الْآیَهِ قَالَ هُوَ سَبِیلُ عَلِیٍّ علیه السلام (4).

بیان: أی الهدی هو سبیل علی علیه السّلام و یحتمل أن یکون تفسیرا للسبیل المذکور فی الآیات السابقه.

«139»- کَنْزٌ: قَوْلُهُ تَعَالَی ذلِکَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا ما أَسْخَطَ اللَّهَ (5) الْآیَهَ- رَوَی مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ بَشَّارٍ(6) عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِیِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ یَزِیدَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السّلام عَنْ هَذِهِ الْآیَهِ قَالَ وَ کَرِهُوا عَلِیّاً وَ کَانَ عَلِیٌّ رِضَا اللَّهِ وَ رِضَا رَسُولِهِ أَمَرَ اللَّهُ بِوَلَایَتِهِ یَوْمَ بَدْرٍ وَ یَوْمَ حُنَیْنٍ وَ بِبَطْنِ نَخْلَهَ وَ یَوْمَ التَّرْوِیَهِ نَزَلَتْ فِیهِ اثْنَتَانِ وَ عِشْرُونَ آیَهً فِی الْحَجَّهِ الَّتِی صُدَّ فِیهَا رَسُولُ اللَّهِ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِالْجُحْفَهِ وَ بِخُمٍ (7).

«140»- کنز، [کنز جامع الفوائد] و تأویل الآیات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِکٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ فُضَیْلٍ عَنْ غَالِبٍ الْجُهَنِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ

1- سوره محمد: 22 و 23.
2- أوردها فی البرهان 4: 186.
3- سوره محمد: 25.
4- الکنز مخطوط، أوردها فی البرهان 4: 187. و فیه و کذا فی(د): علی بن سلیمان الرازیّ. و فی البرهان« أی الهدی هو سبیل علی» و علیه فلا حاجه الی البیان.

5- سوره محمد: 28.
6- فی البرهان: إسماعیل بن یسار.
7- الکنز مخطوط، أوردها فی البرهان 4: 187.

جَدِّهِ عَنْ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ قَالَ: قَالَ لِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لَمَّا أُسْرِیَ بِی إِلَی السَّمَاءِ ثُمَّ إِلَی سِدْرَهِ الْمُنْتَهَی وَقَفْتُ بَیْنَ یَدَیْ رَبِّی عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ لِی یَا مُحَمَّدُ فَقُلْتُ لَبَّیْکَ رَبِّی وَ سَعْدَیْکَ قَالَ قَدْ بَلَوْتَ خَلْقِی فَأَیُّهُمْ وَجَدْتَ أَطْوَعَ لَکَ قُلْتُ رَبِّی عَلِیّاً قَالَ صَدَقْتَ یَا مُحَمَّدُ فَهَلِ اخْتَرْتَ لِنَفْسِکَ خَلِیفَهً یُؤَدِّی عَنْکَ وَ یُعَلِّمُ عِبَادِی مِنْ کِتَابِی مَا لَا یَعْلَمُونَ قَالَ قُلْتُ لَا فَاخْتَرْ لِی فَإِنَّ خِیَرَتَکَ خَیْرٌ لِی قَالَ لَقَدِ اخْتَرْتُ لَکَ عَلِیّاً فَاتَّخِذْهُ لِنَفْسِکَ خَلِیفَهً وَ وَصِیّاً قَدْ نَحَلْتُهُ عِلْمِی وَ حِلْمِی وَ هُوَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام حَقّاً لَمْ یَنَلْهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ وَ لَیْسَتْ لِأَحَدٍ بَعْدَهُ یَا مُحَمَّدُ عَلِیٌّ رَایَهُ الْهُدَی وَ إِمَامُ مَنْ أَطَاعَنِی وَ نُورُ أَوْلِیَائِی وَ هُوَ الْکَلِمَهُ الَّتِی أَلْزَمْتُهَا الْمُتَّقِینَ مَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِی وَ مَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِی فَبَشِّرْهُ بِذَلِکَ یَا مُحَمَّدُ قَالَ فَبَشَّرَهُ بِذَلِکَ فَقَالَ عَلِیٌّ علیه السّلام أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَ فِی قَبْضَتِهِ إِنْ یُعَاقِبْنِی فَبِذَنْبِی لَمْ یَظْلِمْنِی وَ إِنْ یُتِمَّ لِی مَا وَعَدَنِی فَاللَّهُ أَوْلَی بِی فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله اللَّهُمَّ ابل [أَجْلِ] قَلْبَهُ (1) وَ اجْعَلْ

رَبِیعَهُ الْإِیمَانَ بِکَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَی قَدْ فَعَلْتُ ذَلِکَ یَا مُحَمَّدُ غَیْرَ أَنِّی مُخْتَصُّهُ مِنَ الْبَلَاءِ بِمَا لَا أَخْتَصُّ بِهِ أَحَداً مِنْ أَوْلِیَائِی قَالَ قُلْتُ رَبِّی أَخِی وَ صَاحِبِی قَالَ إِنَّهُ قَدْ سَبَقَ فِی عِلْمِی أَنَّهُ مُبْتَلًی وَ مُبْتَلًی بِهِ وَ لَوْ لَا عَلِیٌّ لَمْ تُعْرَفْ (2) أَوْلِیَائِی وَ لَا أَوْلِیَاءُ رُسُلِی (3).

بیان: قال فی النهایه فی حدیث الدعاء اللهم اجعل القرآن ربیع قلبی جعله ربیعا له لأن الإنسان یرتاح قلبه فی الربیع من الأزمان و یمیل إلیه (4).

«141»- کنز، [کنز جامع الفوائد] و تأویل الآیات الظاهره: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِینَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ یَرْتابُوا(5) الْآیَهَ.

تَأْوِیلُهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبَّاسٍ (6) عَنِ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنِ الضَّحَّاکِ بْنِ مُزَاحِمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

1- کذا فی(ک) و الظاهر: اللّهمّ اجل قلبه أی اصقل. و فی سائر النسخ و کذا البرهان: اللّهمّ اجعل قلبه.
2- فی(م) و(د) و لو لا علی لم تعز أولیائی.

3- الكنز مخطوط، أوردها فى البرهان 4: 199 و أوردها الشيخ فى الأمالى: 218 و 219 و فيه: اللّهمّ اجعل قلبه. و قد مضى مثل الحديث فى الباب الثلاثين عن ابن بطريق ص:
4- النهايه 2: 61.
5- سوره الحجرات: 15.
6- فى البرهان: عن إبراهيم بن محمّد، عن حفص بن غياث، عن مقاتل.

أَنَّهُ قَالَ فِی قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَی- إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِینَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ یَرْتابُوا وَ جاهَدُوا بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ فِی سَبِیلِ اللَّهِ أُولئِکَ هُمُ الصَّادِقُونَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذَهَبَ عَلِیٌّ بِشَرَفِهَا وَ فَضْلِهَا(1).

«142»- کنز، [کنز جامع الفوائد] و تأویل الآیات الظاهره: قَوْلُهُ تَعَالَی إِنَّ فِی ذلِکَ لَذِکْری لِمَنْ کانَ لَهُ قَلْبٌ (2) الْآیَهَ تَأْوِیلُهُ حَدِیثٌ لَطِیفٌ وَ خَبَرٌ طَرِیفٌ وَ هُوَ مَا نَقَلَهُ ابْنُ شَهْرَآشُوبَ فِی کِتَابِهِ (3) مَرْفُوعاً عَنْ رِجَالِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَهْدَی رَجُلٌ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله نَاقَتَیْنِ عَظِیمَتَیْنِ سَمِینَتَیْنِ فَقَالَ لِلصَّحَابَهِ هَلْ فِیکُمْ أَحَدٌ یُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ بِوُضُوئِهِمَا وَ قِیَامِهِمَا وَ رُکُوعِهِمَا وَ سُجُودِهِمَا وَ خُشُوعِهِمَا وَ لَمْ یَهْتَمَّ فِیهِمَا بِشَیْ ءٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْیَا وَ لَا یُحَدِّثُ قَلْبَهُ بِفِکْرِ الدُّنْیَا أُهْدِی إِلَیْهِ إِحْدَی هَاتَیْنِ النَّاقَتَیْنِ فَقَالَهَا مَرَّهً وَ مَرَّتَیْنِ وَ ثَلَاثاً فَلَمْ یُجِبْهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَامَ إِلَیْهِ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ فَقَالَ أَنَا یَا رَسُولَ اللَّهُ أُصَلِّی الرَّکْعَتَیْنِ أَکْبَرُ التَّکْبِیرَهَ الْأَوْلَی إِلَی أَنْ أُسَلِّمَ مِنْهَا- لَا أُحَدِّثُ نَفْسِی بِشَیْ ءٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْیَا فَقَالَ صَلِّ یَا عَلِیُّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ قَالَ فَکَبَّرَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام وَ دَخَلَ فِی الصَّلَاهِ فَلَمَّا سَلَّمَ مِنَ الرَّکْعَتَیْنِ هَبَطَ جَبْرَئِیلُ علیه السّلام عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَقَالَ یَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ یُقْرِئُکَ السَّلَامَ وَ یَقُولُ لَکَ أَعْطِهِ

إِحْدَی النَّاقَتَیْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنَا شَارَطْتُهُ أَنْ یُصَلِّیَ رَکْعَتَیْنِ- لَا یُحَدِّثُ فِیهِمَا نَفْسَهُ بِشَیْ ءٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْیَا أَنْ أُعْطِیَهُ إِحْدَی النَّاقَتَیْنِ وَ إِنَّهُ جَلَسَ فِی التَّشَهُّدِ فَتَفَکَّرَ فِی نَفْسِهِ أَیُّهُمَا یَأْخُذُ فَقَالَ جَبْرَئِیلُ یَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ یُقْرِئُکَ السَّلَامَ وَ یَقُولُ لَکَ تَفَکَّرَ أَیُّهُمَا یَأْخُذُ أَسْمَنَهُمَا فَیَنْحَرَهَا فَیَتَصَدَّقَ بِهَا لِوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَی فَکَانَ تَفَکُّرُهُ لِلَّهِ تَعَالَی لَا لِنَفْسِهِ وَ لَا لِلدُّنْیَا فَبَکَی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَعْطَاهُ کِلْتَیْهِمَا فَنَحَرَهُمَا وَ تَصَدَّقَ بِهِمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَی فِیهِ هَذِهِ الْآیَهَ یَعْنِی بِهِ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام أَنَّهُ خَاطَبَ نَفْسَهُ فِی صَلَاتِهِ لِلَّهِ تَعَالَی لَمْ یَتَفَکَّرْ فِیهِمَا بِشَیْ ءٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْیَا(4).

1- الکنز مخطوط، أورده فی البرهان 4: 215.
2- سوره ق: 37.
3- راجع المناقب 1: 251 و 252.
4- الکنز مخطوط، أوردها فی البرهان 4: 228.

«143»- کنز، [کنز جامع الفوائد] و تأویل الآیات الظاهره: قَوْلُهُ تَعَالَی إِنَّما تُوعَدُونَ لَصادِقٌ (1) تَأْوِیلُهُ مَا رُوِیَ عَنْ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِیِّ عَنْ سَیْفِ بْنِ عَمِیرَهَ عَنْ أَخِیهِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ قَوْلُهُ تَعَالَی إِنَّما تُوعَدُونَ لَصادِقٌ فِی عَلِیٍّ وَ هَکَذَا نَزَلَتْ (2).

«144»- کنز، [کنز جامع الفوائد] و تأویل الآیات الظاهره رَوَی مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عِیسَی بْنِ دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ یَرْفَعُهُ إِلَی أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیٍّ علیهم السّلام: فِی قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ إِذْ یَغْشَی السِّدْرَهَ ما یَغْشی (3) قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله لَمَّا أُسْرِیَ بِهِ إِلَی رَبِّهِ قَالَ وَقَفَ بِی جَبْرَئِیلُ عِنْدَ شَجَرَهٍ عَظِیمَهٍ لَمْ أَرَ مِثْلَهَا عَلَی کُلِّ غُصْنٍ مِنْهَا مَلَکٌ وَ عَلَی کُلِّ وَرَقَهٍ مِنْهَا مَلَکٌ وَ عَلَی کُلِّ ثَمَرَهٍ مِنْهَا مَلَکٌ وَ قَدْ تَجَلَّلَهَا نُورٌ مِنْ نُورِ اللَّهِ تَعَالَی فَقَالَ جَبْرَئِیلُ هَذِهِ سِدْرَهُ الْمُنْتَهَی کَانَ یَنْتَهِی الْأَنْبِیَاءُ قَبْلَکَ إِلَیْهَا ثُمَّ لَا یُجَاوِزُونَهَا(4) وَ أَنْتَ تَجُوزُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لِیُرِیَکَ مِنْ آیَاتِهِ الْکُبْرَی فَاطْمَئِنَّ أَیَّدَکَ اللَّهُ بِالثَّبَاتِ حَتَّی تَسْتَکْمِلَ کَرَامَاتِ رَبِّکَ وَ تَصِیرَ إِلَی جِوَارِهِ ثُمَّ صَعِدَ بِی إِلَی تَحْتِ الْعَرْشِ فَدَنَا إِلَیَّ رَفْرَفٌ أَخْضَرُ فَرَفَعَنِی الرَّفْرَفُ بِإِذْنِ اللَّهِ إِلَی رَبِّی فَصِرْتُ عِنْدَهُ وَ انْقَطَعَ عَنِّی أَصْوَاتُ الْمَلَائِکَهِ وَ دَوِیُّهُمْ وَ ذَهَبَتِ الْمَخَاوِفُ وَ الرَّوْعَاتُ وَ هَدَأَتْ نَفْسِی وَ اسْتَبْشَرَتْ وَ جَعَلْتُ أَنْتَبِهُ وَ أَنْقَبِضُ (5) وَ وَقَعَ عَلَیَّ السُّرُورُ وَ الِاسْتِبْشَارُ وَ ظَنَنْتُ أَنَّ جَمِیعَ الْخَلْقِ قَدْ مَاتُوا وَ لَمْ أَرَ غَیْرِی أَحَداً مِنْ خَلْقِهِ فَتَرَکَنِی مَا شَاءَ ثُمَّ رَدَّ عَلَیَّ رُوحِی فَأَفَقْتُ وَ کَانَ تَوْفِیقاً مِنْ رَبِّی أَنْ غَمَّضْتُ عَیْنِی فَکَلَّ بَصَرِی فَجَعَلْتُ أُبْصِرُ بِقَلْبِی کَمَا أُبْصِرُ بِعَیْنِی بَلْ أَبْعَدَ وَ أَبْلَغَ فَذَلِکَ قَوْلُهُ تَعَالَی- ما زاغَ الْبَصَرُ وَ ما طَغی لَقَدْ رَأی مِنْ آیاتِ رَبِّهِ الْکُبْری (6) وَ إِنَّمَا کُنْتُ أُبْصِرُ مِنْ خَیْطِ الْإِبْرَهِ(7) نُوراً بَیْنِی وَ بَیْنَ رَبِّی- لَا تُطِیقُهُ الْأَبْصَارُ فَنَادَانِی رَبِّی فَقَالَ اللَّهُ

1- سوره الذاریات: 5.
2- الکنز مخطوط، أوردها فی البرهان 4: 230.
3- سوره النجم: 16.
4- فی البرهان: ثم لا یتجاوزونها.
5- فی البرهان: و جعلت أمتد و أنقبض.
6- سوره النجم: 17 و 18.
7- فی(د) من مثل خیط الابره.

تَبَارَکَ وَ تَعَالَی یَا مُحَمَّدُ قُلْتُ لَبَّیْکَ رَبِّی وَ سَیِّدِی وَ إِلَهِی لَبَّیْکَ قَالَ هَلْ عَرَفْتَ قَدْرَکَ عِنْدِی وَ مَوْضِعَکَ وَ مَنْزِلَتَکَ لَدَیَّ قُلْتُ نَعَمْ یَا سَیِّدِی قَالَ یَا مُحَمَّدُ هَلْ عَرَفْتَ مَوْقِعَکَ مِنِّی وَ مَوْقِعَ ذُرِّیَّتِکَ قُلْتُ نَعَمْ یَا سَیِّدِی قَالَ فَهَلْ تَعْلَمُ یَا مُحَمَّدُ فِیمَ اخْتَصَمَ الْمَلَأُ الْأَعْلَی قُلْتُ یَا رَبِّ أَنْتَ أَعْلَمُ وَ أَحْکَمُ وَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُیُوبِ قَالَ اخْتَصَمُوا فِی الدَّرَجَاتِ وَ الْحَسَنَاتِ فَهَلْ تَدْرِی مَا الدَّرَجَاتُ وَ الْحَسَنَاتُ قُلْتُ أَنْتَ أَعْلَمُ سَیِّدِی وَ أَحْکَمُ قَالَ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِی الْمَفْرُوضَاتِ (1) وَ الْمَشْیُ بِالْأَقْدَامِ إِلَی الْجَمَاعَاتِ مَعَکَ وَ مَعَ الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِکَ وَ انْتِظَارُ الصَّلَاهِ بَعْدَ الصَّلَاهِ وَ إِفْشَاءُ السَّلَامِ وَ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَ التَّهَجُّدُ بِاللَّیْلِ وَ النَّاسُ نِیَامٌ ثُمَّ قَالَ آمَنَ الرَّسُولُ بِما أُنْزِلَ إِلَیْهِ مِنْ رَبِّهِ قُلْتُ وَ الْمُؤْمِنُونَ کُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَ مَلائِکَتِهِ وَ کُتُبِهِ وَ رُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَیْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَ قالُوا سَمِعْنا وَ أَطَعْنا غُفْرانَکَ رَبَّنا وَ إِلَیْکَ الْمَصِیرُ قَالَ صَدَقْتَ یَا مُحَمَّدُ لا یُکَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَها لَها ما کَسَبَتْ وَ عَلَیْها مَا اکْتَسَبَتْ فَقُلْتُ رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِینا أَوْ أَخْطَأْنا رَبَّنا وَ لا تَحْمِلْ عَلَیْنا إِصْراً کَما حَمَلْتَهُ عَلَی الَّذِینَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَ لا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَهَ لَنا بِهِ وَ اعْفُ عَنَّا وَ اغْفِرْ لَنا وَ ارْحَمْنا أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَی الْقَوْمِ الْکافِرِینَ: قَالَ ذَلِکَ لَکَ یَا مُحَمَّدُ وَ لِذُرِّیَّتِکَ یَا مُحَمَّدُ قُلْتُ لَبَّیْکَ رَبِّی وَ سَعْدَیْکَ سَیِّدِی وَ إِلَهِی قَالَ أَسْأَلُکَ عَمَّا أَنَا أَعْلَمُ بِهِ مِنْکَ مَنْ خَلَّفْتَ فِی الْأَرْضِ بَعْدَکَ قُلْتُ خَیْرَ أَهْلِهَا أَخِی وَ ابْنَ عَمِّی وَ نَاصِرَ دِینِکَ وَ الْغَاضِبَ لِمَحَارِمِکَ إِذَا اسْتُحِلَّتْ وَ هُتِکَتْ غَضَبَ النَّمِرِ(2) إِذَا أُغْضِبَ- عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ قَالَ صَدَقْتَ یَا مُحَمَّدُ اصْطَفَیْتُکَ بِالنُّبُوَّهِ وَ بَعَثْتُکَ بِالرِّسَالَهِ وَ امْتَحَنْتُ عَلِیّاً بِالشَّهَادَهِ عَلَی أُمَّتِکَ وَ جَعَلْتُهُ حُجَّهً فِی الْأَرْضِ مَعَکَ وَ بَعْدَکَ وَ هُوَ نُورُ أَوْلِیَائِی وَ وَلِیُّ مَنْ أَطَاعَنِی وَ هُوَ الْکَلِمَهُ الَّتِی أَلْزَمْتُهَا الْمُتَّقِینَ یَا مُحَمَّدُ وَ زَوَّجْتُهُ فَاطِمَهَ فَإِنَّهُ وَصِیُّکَ وَ وَارِثُکَ وَ وَزِیرُکَ وَ غَاسِلُ عَوْرَتِکَ وَ نَاصِرُ دِینِکَ وَ الْمَقْتُولُ عَلَی سُنَّتِی وَ سُنَّتِکَ یَقْتُلُهُ شَقِیُّ هَذِهِ الْأُمَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ثُمَّ إِنَّ رَبِّی أَمَرَنِی بِأُمُورٍ وَ أَشْیَاءَ وَ أَمَرَنِی أَنْ أَکْتُمَهَا

1- اسباغ الوضوء: اتمامه.
2- النمر ضرب من السباع.

وَ لَمْ يُؤْذِنْ لِی فِی إِخْبَارِ أَصْحَابِی ثُمَّ هَوَی بِیَ الرَّفْرَفُ فَإِذَا أَنَا بِجَبْرَئِیلَ یَتَنَاوَلُنِی مِنْهُ حَتَّی صِرْتُ إِلَی سِدْرَهِ الْمُنْتَهَی فَوَقَفَ بِی تَحْتَهَا ثُمَّ أَدْخَلَنِی جَنَّهَ الْمَأْوَی فَرَأَیْتُ مَسْکَنِی وَ مَسْکَنَکَ یَا عَلِیُّ فِیهَا فَبَیْنَمَا جَبْرَئِیلُ یُکَلِّمُنِی إِذْ عَلَانِی نُورُ اللَّهِ فَنَظَرْتُ مِنْ مِثْلِ مَخِیطِ الْإِبْرَهِ إِلَی مَا کُنْتُ نَظَرْتُ إِلَیْهِ فِی الْمَرَّهِ الْأُولَی فَنَادَانِی رَبِّی جَلَّ جَلَالُهُ یَا مُحَمَّدُ قُلْتُ لَبَّیْکَ رَبِّی وَ إِلَهِی وَ سَیِّدِی قَالَ سَبَقَتْ رَحْمَتِی غَضَبِی لَکَ وَ لِذُرِّیَّتِکَ أَنْتَ صَفْوَتِی مِنْ خَلْقِی وَ أَنْتَ أَمِینِی وَ حَبِیبِی وَ رَسُولِی وَ عِزَّتِی وَ جَلَالِی لَوْ لَقِیَنِی جَمِیعُ خَلْقِی یَشُکُّونَ فِیکَ طَرْفَهَ عَیْنٍ أَوْ یَنْقُصُونَکَ أَوْ یَنْقُصُونَ صَفْوَتِی مِنْ ذُرِّیَّتِکَ لَأُدْخِلَنَّهُمْ نَارِی وَ لَا أُبَالِی یَا مُحَمَّدُ عَلِیٌّ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ وَ سَیِّدُ الْمُسْلِمِینَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِینَ إِلَی جَنَّاتِ النَّعِیمِ أَبُو السِّبْطَیْنِ الْمَقْتُولَیْنِ ظُلْماً(1) ثُمَّ فَرَضَ عَلَیَّ الصَّلَاهَ وَ مَا

أَرَادَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی وَ قَدْ کُنْتُ قَرِیباً مِنْهُ فِی الْمَرَّهِ الْأُولَی مِثْلَ مَا بَیْنَ کَبِدِ الْقَوْسَیْنِ إِلَی سِیَتِهِ (2) فَذَلِکَ قَوْلُهُ تَعَالَی قابَ قَوْسَیْنِ أَوْ أَدْنی مِنْ ذَلِکَ (3).

«145»- کنز، [کنز جامع الفوائد] و تأویل الآیات الظاهره: قَوْلُهُ تَعَالَی عَلَّمَهُ الْبَیانَ (4) تَأْوِیلُهُ مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ یُونُسَ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْ غَیْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ سُورَهُ الرَّحْمَنِ نَزَلَتْ فِینَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَی آخِرِهَا.

وَ یُؤَیِّدُهُ مَا رَوَاهُ أَیْضاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَعْبَدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السّلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَی الرَّحْمنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ قَالَ اللَّهُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ قُلْتُ فَقَوْلُهُ- خَلَقَ الْإِنْسانَ عَلَّمَهُ الْبَیانَ قَالَ ذَلِکَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَی بَیَانَ کُلِّ شَیْ ءٍ یَحْتَاجُ إِلَیْهِ النَّاسُ (5).

«146»- کنز، [کنز جامع الفوائد] و تأویل الآیات الظاهره رَوَی مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَیْمَانَ بْنِ بَزِیعٍ عَنْ جُمَیْعِ بْنِ الْمُبَارَکِ (6) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ

1- فی البرهان و(د) أبو السبطین سیدی شباب جنانی، المقتولین لی ظلما.
2- کبد القوس: مقبضها. و سیته: ما عطف من طرفیها.

3- الکنز مخطوط، أوردها فی البرهان 4: 250 و 251.
4- سوره الرحمن: 4.
5- الکنز مخطوط، أورده فی البرهان 4: 264.
6- فی البرهان: عن جمیل بن المبارک.

عَنْ آبَائِهِ علیهم السّلام أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله قَالَ لِفَاطِمَهَ علیها السّلام إِنَّ زَوْجَکِ یُلَاقِی بَعْدِی کَذَا وَ کَذَا فَخَبَّرَهَا بِمَا یَلْقَی بَعْدَهُ فَقَالَتْ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَ لَا تَدْعُو اللَّهَ أَنْ یَصْرِفَ ذَلِکَ عَنْهُ فَقَالَ قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ ذَلِکَ لَهُ فَقَالَ إِنَّهُ مُبْتَلًی وَ مُبْتَلًی بِهِ فَهَبَطَ جَبْرَئِیلُ علیه السّلام فَقَالَ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِی تُجادِلُکَ فِی زَوْجِها الْآیَهَ(1).

«147»- کنز، [کنز جامع الفوائد] و تأویل الآیات الظاهره رَوَی الشَّیْخُ الطُّوسِیُّ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُوَیْنِیِّ رَفَعَهُ إِلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: لَمُبَارَزَهُ عَلِیٍّ لِعَمْرِو بْنِ عَبْدِ وُدٍّ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِ أُمَّتِی إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ وَ هِیَ التِّجَارَهُ الْمُرْبِحَهُ الْمُنْجِیَهُ یَقُولُ اللَّهُ تَعَالَی- یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّکُمْ عَلی تِجارَهٍ الْآیَهَ(2).

«148»- کنز، [کنز جامع الفوائد] و تأویل الآیات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْکِنَانِیِّ عَنْ حُسَیْنِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عِیسَی بْنِ هِشَامٍ (3) عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ قَالَ: سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ علیهما السّلام عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَی- فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَهً سِیئَتْ وُجُوهُ الَّذِینَ کَفَرُوا(4) قَالَ ذَلِکَ عَلِیٌّ علیه السّلام إِذَا رَأَوْا مَنْزِلَتَهُ وَ مَکَانَهُ مِنَ اللَّهِ أَکَلُوا أَکُفَّهُمْ عَلَی مَا فَرَّطُوا فِی وَلَایَتِهِ (5).

«149»- کنز، [کنز جامع الفوائد] و تأویل الآیات الظاهره رَوَی الْحَسَنُ بْنُ أَبِی الْحَسَنِ الدَّیْلَمِیُّ عَنْ رِجَالِهِ بِإِسْنَادِهِ یَرْفَعُهُ إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَیْلِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی علیه السّلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَی نٓ وَ الْقَلَمِ وَ ما یَسْطُرُونَ قَالَ ن اسْمٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ الْقَلَمِ اسْمٌ لِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام (6).

«150»- کنز، [کنز جامع الفوائد] و تأویل الآیات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ یُوسُفَ بْنِ کُلَیْبٍ عَنْ خَالِدٍ(7) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عُمَرَ عَنْ حَنَانٍ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ الْأَنْصَارِیِّ قَالَ: لَمَّا أَخَذَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله بِیَدِ عَلِیٍّ علیه السّلام فَرَفَعَهَا وَ قَالَ مَنْ کُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِیٌّ مَوْلَاهُ

1- الکنز مخطوط، اوردها 4: 301، و الآیه فی سوره المجادله: 1.

2- الکنز مخطوط، أوردها فی البرهان 4: 330، و الآیه فی سوره الصف: 10.
3- فی البرهان: عن عبیس بن هاشم.
4- سوره الملک: 27.
5- الکنز مخطوط، أوردها فی البرهان 4: 365.
6- الکنز مخطوط، أوردها فی البرهان 4: 367.
7- فی البرهان: عن خالد، عن حفص، عن عمرو بن حنان، اه.

قَالَ النَّاسُ (1) إِنَّمَا افْتَتَنَ بِابْنِ عَمِّهِ وَ نَزَلَتْ فَسَتُبْصِرُ وَ يُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ (2).

«151»- أَقُولُ، رَوَى ابْنُ بِطْرِيقٍ فِی الْمُسْتَدْرَكِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی نُعَيْمٍ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ قُلْ لاٰ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِی الْقُرْبیٰ (3) قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْمُرُنَا اللَّهُ بِمَوَدَّتِهِمْ قَالَ عَلِیٌّ وَ فَاطِمَهُ وَ أَوْلَادُهُمَا قَوْلُهُ تَعَالَی وَ إِنِّی لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اِهْتَدیٰ (4)- أَبُو نُعَيْمٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَی عَوْنِ بْنِ أَبِی جُحَيْفَهَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليهما السَّلَام قَالَ إِلَی وَلَايَتِنَا.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِیِّ بْنِ رِفَاعَهَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِیَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ يَقُولُ: وَ تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ عَلِیٌّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عليهما السّلام.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی وَ الْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِی خُسْرٍ(5) يَعْنِی أَبَا جَهْلٍ- إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ (6) ذَكَرَ عَلِيّاً عليه السّلام وَ سَلْمَانَ قَوْلُهُ وَ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ (7) ذَكَرَ عَلِيّاً وَ سَلْمَانَ- وَ بَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ إِلَی قَوْلِهِ وَ مِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ (8) قَالَ عَلِیٌّ وَ سَلْمَانُ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَ ارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (9) نَزَلَتْ

1- فی البرهان: قال أناس.
2- الكنز مخطوط، أوردها فی البرهان 4: 370: و الآيه فی سوره القلم 5 و 6.
3- سوره الشوری: 23.
4- سوره طه: 82.
5- سوره العصر: 1 و 2.
6- سوره العصر: 1 و 2.
7- سوره التوبه: 101.
8- سوره الحجّ: 34 و 35.
9- سوره البقره: 43.

فِی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عَلِیٍّ علیه السّلام خَاصَّةً وَ هُمَا أَوَّلُ مَنْ صَلَّی وَ رَکَعَ (1).

«152»- یف، [الطرائف] الْحَافِظُ مُحَمَّدُ بْنُ مُؤْمِنٍ الشِّیرَازِیُ (2): فِی قَوْلِهِ تَعَالَی فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّکْرِ إِنْ کُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ (3) بِإِسْنَادِهِ إِلَی ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَهْلُ الذِّکْرِ یَعْنِی أَهْلَ بَیْتِ مُحَمَّدٍ- عَلِیٌّ وَ فَاطِمَهُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ علیهم السّلام أَهْلُ الْعَقْلِ وَ الْعِلْمِ وَ الْبَیَانِ هُمْ أَهْلُ بَیْتِ النُّبُوَّهِ وَ مَعْدِنُ الرِّسَالَهِ وَ مُخْتَلَفُ الْمَلَائِکَهِ لِهَذَا.

وَ رُوِیَ أَیْضاً مِنْ طَرِیقٍ آخَرَ عَنْ سُفْیَانَ الثَّوْرِیِّ عَنِ السُّدِّیِّ عَنِ الْحَارِثِ بِأَتَمَّ مِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ(4) أَقُولُ رَوَی الْعَلَّامَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ أَیْضاً بِالْإِسْنَادَیْنِ (5) ثُمَّ قَالَ السَّیِّدُ وَ مِنْ ذَلِکَ أَیْضاً مَا رَوَاهُ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ بْنُ مُؤْمِنٍ فِی کِتَابِهِ الْمَذْکُورِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی قَتَادَهَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِیِّ قَالَ: کَانَ یَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ صِرَاطُ عَلِیٍّ مُسْتَقِیمٌ فَقُلْتُ لِلْحَسَنِ وَ مَا مَعْنَاهُ قَالَ یَقُولُ هَذَا طَرِیقُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام وَ دِینُهُ طَرِیقٌ وَ دِینٌ مُسْتَقِیمٌ فَاتَّبِعُوهُ وَ تَمَسَّکُوا بِهِ فَإِنَّهُ وَاضِحٌ لَا عِوَجَ فِیهِ.

و من ذلک ما رواه أیضا محمد بن مؤمن فی کتابه: فی تفسیر قوله تعالی- وَ رَبُّکَ یَخْلُقُ ما یَشاءُ وَ یَخْتارُ ما کانَ لَهُمُ الْخِیَرَهُ(6).

بِإِسْنَادِهِ إِلَی أَنَسِ بْنِ مَالِکٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص (7) وَ رَبُّکَ یَخْلُقُ ما یَشاءُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی خَلَقَ آدَمَ مِنْ طِینٍ کَیْفَ شَاءَ ثُمَّ قَالَ وَ یَخْتارُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی اخْتَارَنِی وَ أَهْلَ بَیْتِی عَلَی جَمِیعِ الْخَلْقِ فَانْتَجَبَنَا فَجَعَلَنِیَ الرَّسُولَ وَ جَعَلَ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ الْوَصِیَّ ثُمَّ قَالَ ما کانَ لَهُمُ الْخِیَرَهُ یَعْنِی مَا جَعَلْتُ لِلْعِبَادِ أَنْ یَخْتَارُوا وَ لَکِنِّی أَخْتَارُ مَنْ أَشَاءُ فَأَنَا وَ أَهْلُ بَیْتِی صَفْوَهُ اللَّهِ وَ خِیَرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ ثُمَّ قَالَ سُبْحانَ اللَّهِ وَ تَعالی عَمَّا یُشْرِکُونَ یَعْنِی اللَّهُ مُنَزَّهٌ عَمَّا یُشْرِکُونَ بِهِ کُفَّارُ مَکَّهَ

1- المستدرک مخطوط.
2- فی بعض النسخ: محمّد بن موسی الشیرازی، فی المواضع و هو مصحف(ب).
3- سوره النحل: 43، الأنبیاء: 7.
4- الطرائف: 23.

5- راجع كشف الحق 1: 100.
6- سوره القصص: 67.
7- فی المصدر: سالت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله عن معنی قوله.

ثُمَّ قَالَ وَ رَبُّکَ یَعْلَمُ یَا مُحَمَّدُ ما تُکِنُّ صُدُورُهُمْ مِنْ بُغْضِ الْمُنَافِقِینَ لَکَ وَ لِأَهْلِ بَیْتِکَ- وَ ما یُعْلِنُونَ مِنَ الْحُبِّ لَکَ وَ لِأَهْلِ بَیْتِکَ.

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا رَوَاهُ الثَّعْلَبِیُّ فِی تَفْسِیرِهِ وَ رَوَاهُ الْوَاحِدِیُّ فِی أَسْبَابِ النُّزُولِ (1) عَنِ الْبُخَارِیِّ وَ مُسْلِمٍ: فِی تَفْسِیرِ قَوْلِهِ تَعَالَی یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا- لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّی وَ عَدُوَّکُمْ أَوْلِیاءَ تُلْقُونَ إِلَیْهِمْ بِالْمَوَدَّهِ الْآیَهَ وَ فِی رِوَایَتِهِمْ زِیَادَهٌ لِبَعْضٍ عَلَی بَعْضٍ وَ مُخْتَصَرُ ذَلِکَ أَنَّ حَاطِبَ بْنَ أَبِی بَلْتَعَهَ کَتَبَ مَعَ سَارَهَ مَوْلَاهِ أَبِی عَمْرِو بْنِ صَافِی کِتَاباً إِلَی أَهْلِ مَکَّهَ یُخْبِرُهُمْ بِتَوَجُّهِ النَّبِیِّ إِلَیْهِمْ وَ یُحَذِّرُهُمْ مِنْهُ فَعَرَّفَهُ جَبْرَئِیلُ علیه السّلام عَنِ اللَّهِ تَعَالَی بِذَلِکَ قَالَ فَبَعَثَ عَلِیّاً وَ عَمَّاراً وَ عُمَرَ وَ الزُّبَیْرَ وَ طَلْحَهَ وَ الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ وَ أَبَا مَرْثَدٍ فِی ذَلِکَ وَ عَرَّفَهُمْ مَا عَرَّفَهُ اللَّهُ تَعَالَی بِهِ وَ أَنَّ الْکِتَابَ مَعَ الْجَارِیَهِ سَارَهَ فَوَجَدُوهَا فِی بَطْنِ خَاخٍ (2) عَلَی مَا وَصَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ لَهُمْ فَحَلَفَتْ أَنَّهُ لَیْسَ مَعَهَا کِتَابٌ فَفَتَّشُوهَا فَلَمْ یَجِدُوا مَعَهَا کِتَاباً فَهَمُّوا بِالرُّجُوعِ فَقَالَ عَلِیٌّ علیه السّلام وَ اللَّهِ مَا کَذَبَنَا وَ سَلَّ سَیْفَهُ وَ قَالَ أَخْرِجِی الْکِتَابَ وَ إِلَّا وَ اللَّهِ لَأُجَرِّدَنَّکِ (3) وَ لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَکِ فَلَمَّا رَأَتِ الْجِدَّ أَخْرَجَتِ الْکِتَابَ فَأَخَذَهُ فَأَتَی بِهِ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله(4).

«153»- فس، [تفسیر القمی]: وَ مَنْ یُرِدْ فِیهِ بِإِلْحادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذابٍ أَلِیمٍ (5) قَالَ نَزَلَتْ فِی مَنْ یُلْحِدُ بِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام وَ یَظْلِمُهُ (6).

«154»- فس، [تفسیر القمی]: وَ شَجَرَهً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَیْناءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَ صِبْغٍ لِلْآکِلِینَ (7) قَالَ شَجَرَهُ الزَّیْتُونِ وَ هُوَ مَثَلُ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام (8).

1- راجع ص 315 و 316.
2- فی بعض النسخ« حاج» و هو مصحف(ب).
3- فی أسباب النزول: و اللّه لاجزرنک.
4- الطرائف: 24.
5- سوره الحجّ: 25.
6- تفسیر القمّیّ: 439.
7- سوره المؤمنون: 20.
8- تفسیر القمّیّ: 446 و فیه مثل لرسول اللّه اه.

«155»- فس، [تفسير القمى]: وَ كانَ الْكافِرُ عَلى رَبِّهِ ظَهِيراً(1) قَالَ عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَدْ يُسَمَّى الْإِنْسَانُ رَبّاً(2) كَقَوْلِهِ اذْكُرْنِى عِنْدَ رَبِّكَ (3) وَ كُلُّ مَالِكِ شَىْ ءٍ يُسَمَّى رَبَّهُ فَقَوْلُهُ وَ كانَ الْكافِرُ عَلى رَبِّهِ ظَهِيراً فَقَالَ الْكَافِرُ الثَّانِى كَانَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ظَهِيراً(4).

«156»- فس، [تفسير القمى]: وَ السَّماءِ ذاتِ الْحُبُكِ (5) قَالَ السَّمَاءُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ عَلِيٌّ عليه السّلام ذَاتُ الْحُبُكِ وَ قَوْلُهُ إِنَّكُمْ لَفِى قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ (6) يَعْنِى مُخْتَلِفٍ فِى عَلِيٍّ اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِى وَلَايَتِهِ فَمَنِ اسْتَقَامَ عَلَى وَلَايَهِ عَلِيٍّ عليه السّلام دَخَلَ الْجَنَّةَ وَ مَنْ خَالَفَ وَلَايَهَ عَلِيٍّ دَخَلَ النَّارَ- يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ (7) فَإِنَّهُ يَعْنِى عَلِيّاً عليه السّلام مَنْ أُفِكَ عَنْ وَلَايَتِهِ أُفِكَ عَنِ الْجَنَّهِ(8).

بيان: قال البيضاوى ذاتِ الْحُبُكِ ذات الطرائق و المراد إما الطرائق المحسوسه التى هى مسير الكواكب أو المعقوله التى يسلكها النظار و يتوصل بها إلى المعارف أو النجوم فإن لها طرائق أو أنها تزينها(9).

أقول على تأويله عليه السّلام لعل المعنى أن عليا هو الحبك بمعنى الزينه أو الطريق قوله يُؤْفَكُ أى يصرف.

«157»- فس، [تفسير القمى] حَدَّثَنِى أَبِى رَفَعَهُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام: لَمَّا نَزَلَتِ الْوَلَايَهُ وَ كَانَ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله بِغَدِيرِ خُمٍّ سَلِّمُوا عَلَى عَلِيٍّ بِإِمْرَهِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالا مِنَ اللَّهِ أَوْ مِنْ رَسُولِهِ فَقَالَ لَهُمَا(10) نَعَمْ حَقّاً مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ إِنَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ

1- سوره الفرقان: 55.
2- فى المصدر: قد يسمى الإنسان بهذا الاسم لغه.
3- سوره يوسف: 42.
4- تفسير القمّىّ: 467.
5- سوره الذاريات: 7 و 8:
6- سوره الذاريات: 7 و 8:
7- سوره الذاريات: 7 و 8:
8- تفسير القمّىّ: 647.

9- تفسير البيضاوى 2: 194.
10- فى المصدر: فقالوا: أ من اللّه و من رسوله؟ فقال لهم.

وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ يُقْعِدُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ عَلَى الصِّرَاطِ فَيُدْخِلُ أَوْلِيَاءَهُ الْجَنَّهَ وَ يُدْخِلُ أَعْدَاءَهُ النَّارَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ لا تَنْقُضُوا الْأَيْمانَ بَعْدَ تَوْكِيدِها وَ قَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ ما تَفْعَلُونَ (1) يَعْنِی قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ ثُمَّ ضَرَبَ لَهُ مَثَلًا فَقَالَ- وَ لا تَكُونُوا كَالَّتِی نَقَضَتْ غَزْلَها مِنْ بَعْدِ قُوَّهٍ أَنْكاثاً تَتَّخِذُونَ أَيْمانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ (2).

وَ فِی رِوَايَهِ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: كَالَّتِی نَقَضَتْ غَزْلَها امْرَأَهٌ مِنْ بَنِی تَمِيمِ بْنِ مُرَّهَ يُقَالُ لَهَا رَابِطَهُ(3) بِنْتُ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَیِّ بْنِ غَالِبٍ كَانَتْ حَمْقَاءَ تَغْزِلُ الشَّعْرَ فَإِذَا غَزَلَتْهُ نَقَضَتْهُ ثُمَّ عَادَتْ فَغَزَلَتْهُ فَقَالَ اللَّهُ كَالَّتِی نَقَضَتْ غَزْلَهاَ مِنْ بَعْدِ قُوَّهٍ أَنْكاثاً تَتَّخِذُونَ أَيْمانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَمَرَ بِالْوَفَاءِ وَ نَهَى عَنْ نَقْضِ الْعَهْدِ فَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا قَالَ عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ تَتِمَّهُ الْكَلَامِ السَّابِقِ فِی قَوْلِهِ تَعَالَى- أَنْ تَكُونَ أُمَّهٌ هِیَ أَزْكَى مِنْ أُمَّتِكُمْ فَقِيلَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ نَحْنُ نَقْرَؤُهَا هِیَ أَرْبى مِنْ أُمَّهٍ قَالَ وَيْحَكَ وَ مَا أَرْبَى وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ فَطَرَحَهَا-(4) إِنَّما يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ يَعْنِی بِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ يَخْتَبِرُكُمْ وَ لَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيامَهِ ما كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ- وَ لَوْ شاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّهً واحِدَهً(5) قَالَ عَلَى مَذْهَبٍ وَاحِدٍ وَ أَمْرٍ وَاحِدٍ- وَ لكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشاءُ قَالَ يُعَذِّبُ بِنَقْضِ الْعَهْدِ(6)- وَ يَهْدِی مَنْ يَشاءُ قَالَ يُثِيبُ- وَ لَتُسْئَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ قَوْلُهُ- وَ لا تَتَّخِذُوا أَيْمانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ قَالَ هُوَ مَثَلٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَعلیه السلامفَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِها يَعْنِی بَعْدَ مَقَالَهِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فِيهِ- وَ تَذُوقُوا السُّوءَ بِما صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يَعْنِی عَنْ عَلِیٍ وَ لَكُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ (7).

1- سوره النحل: 91 و 92.
2- سوره النحل: 91 و 92.
3- فی المصدر: امرأه من بنی تيم بن مره يقال لها ريطه.
4- فی المصدر: و أومأ بيده بطرحها.
5- سوره النحل: 93، و ما بعدها ذيلها.
6- فی المصدر: يعذب من يشاء بنقض العهد.
7- تفسير القمّیّ: 364 و 365.

بیان: قوله تتمه الکلام السابق أی هذه تتمه خبر أبی عبد الله علیه السّلام السابق و کان خبر أبی الجارود معترضا و یظهر ذلک بالرجوع إلی ما أوردناه سابقا من روایه العیاشی (1).

«158»- یر، [بصائر الدرجات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَیْبٍ (2) عَنْ خَالِدِ بْنِ حَمَّادٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَیْلِ عَنِ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: سَأَلْتُهُ (3) عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لا تَجْهَرْ بِصَلاتِکَ وَ لا تُخافِتْ بِها وَ ابْتَغِ بَیْنَ ذلِکَ سَبِیلًا(4) قَالَ تَفْسِیرُهَا وَ لَا تَجْهَرْ بِوَلَایَهِ عَلِیٍّ وَ لَا بِمَا أَکْرَمْتُهُ بِهِ حَتَّی تَأْمُرَکَ بِذَلِکَ- وَ لا تُخافِتْ بِها لَا تَکْتُمْهَا عَلِیّاً وَ أَعْلِمْهُ مَا أَکْرَمْتُهُ بِهِ وَ

أَمَّا قَوْلُهُ وَ ابْتَغِ بَیْنَ ذلِکَ سَبِیلًا فَإِنَّهُ یَعْنِی اطْلُبْ إِلَیَّ وَ سَلْنِی أَنْ آذَنَ لَکَ أَنْ تَجْهَرَ بِوَلَایَهِ عَلِیٍّ وَ ادْعُ النَّاسَ إِلَیْهَا فَأَذِنَ لَهُ یَوْمَ غَدِیرِ خُمٍ (5).

«159»- فس، [تفسیر القمی]: إِنَّا لَمَّا طَغَی الْماءُ حَمَلْناکُمْ فِی الْجارِیَهِ(6) یَعْنِی أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام وَ أَصْحَابَهُ (7).

بیان: إشاره إلی أنه علیه السّلام فی هذه الأمه کسفینه نوح حیث ینجیهم من طوفان الفتن.

«160»- فس، [تفسیر القمی] أَبِی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السّلام: فِی قَوْلِهِ الرَّحْمنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ (8) قَالَ اللَّهُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ (9) قُلْتُ خَلَقَ الْإِنْسانَ قَالَ ذَلِکَ

1- تحت رقم 136.
2- فی المصدر: عن النضر بن سوید.
3- فی المصدر: قال سألت.
4- سوره الإسراء: 110، و ما بعدها ذیلها.
5- بصائر الدرجات: 22.
6- سوره الحاقه: 11.
7- تفسیر القمّیّ: 694.
8- سوره الرحمن: 1، و ما بعدها ذیلها.
9- فی المصدر: اللّه علم محمّدا القرآن.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام قُلْتُ عَلَّمَهُ الْبَيانَ قَالَ عَلَّمَهُ بَيَانَ كُلِّ شَيْ ءٍ(1) يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ قُلْتُ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ بِحُسْبانٍ قَالَ هُمَا بِعَذَابِ اللَّهِ (2) قُلْتُ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ يُعَذَّبَانِ قَالَ سَأَلْتَ عَنْ شَيْ ءٍ فَأَيْقِنْهُ (3) إِنَّ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يَجْرِيَانِ بِأَمْرِهِ مُطِيعَانِ لَهُ ضَوْؤُهُمَا مِنْ نُورِ عَرْشِهِ وَ حَرُّهُمَا(4) مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ فَإِذَا كَانَتْ يَوْمُ الْقِيَامَهِ عَادَ إِلَى الْعَرْشِ نُورُهُمَا وَ عَادَ إِلَى النَّارِ حَرُّهُمَا(5) فَلَا تَكُونُ شَمْسٌ وَ لَا قَمَرٌ وَ إِنَّمَا عَنَاهُمَا لَعَنَهُمَا اللَّهُ أَ وَ لَيْسَ قَدْ رَوَى النَّاسُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ نُورَانِ فِي النَّارِ قُلْتُ بَلَى أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ النَّاسِ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ شَمْسَا هَذِهِ الْأُمَّهِ وَ نُورُهُمَا فَهُمَا فِي النَّارِ وَ اللَّهِ مَا عَنَى غَيْرَهُمَا قُلْتُ وَ النَّجْمُ وَ الشَّجَرُ يَسْجُدانِ قَالَ النَّجْمُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ قَدْ سَمَّاهُ اللَّهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ فَقَالَ وَ النَّجْمِ إِذا هَوى (6) وَ قَالَ وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ (7) فَالْعَلَامَاتُ الْأَوْصِيَاءُ وَ النَّجْمُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قُلْتُ- يَسْجُدانِ قَالَ يَعْبُدَانِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ السَّماءَ رَفَعَها وَ وَضَعَ الْمِيزانَ قَالَ السَّمَاءُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَ الْمِيزَانُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام نَصَبَهُ لِخَلْقِهِ قُلْتُ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزانِ، قَالَ لَا تَعْصُوا الْإِمَامَ قُلْتُ وَ أَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ قَالَ أَقِيمُوا الْإِمَامَ الْعَدْلَ قُلْتُ وَ لا تُخْسِرُوا الْمِيزانَ قَالَ- لَا تَبْخَسُوا الْإِمَامَ حَقَّهُ وَ لَا تَظْلِمُوهُ (8).

بيان: قال الفيروزآبادی الحسبان بالضم جمع الحساب و البلاء و العذاب و الشر(9) أقول فسره المفسرون بالمعنی الأول أی يجريان بحساب مقدر معلوم

1- فی المصدر: علمه تبيان كل شی ء.
2- فی المصدر: هما يعذبان.
3- فی المصدر: فأتقنه.
4- فی المصدر: و جرمهما.
5- فی المصدر: و الی النار جرمهما.
6- سوره النجم: 1.
7- سوره النحل: 16.
8- تفسير القمّیّ: 658.
9- القاموس المحيط 1: 54.

فی بروجهما و منازلهما ثم أقول علی تأویله علیه السّلام المراد بالشجر الأئمه علیهم السّلام لحصول ثمرات العلوم منهم و وصولها إلی الخلق و قد شبههم الله تعالی بالشجره الطیبه فی الآیه الأخری (1) و روی عن الصادق علیه السّلام فی هذه الآیه مثله کما مر.

«161»- فس، [تفسیر القمی] أَحْمَدُ بْنُ عَلِیٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام عَنْ قَوْلِهِ (2) فَبِأَیِّ آلاءِ رَبِّکُما تُکَذِّبانِ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَی وَ تَقَدَّسَ فَبِأَیِّ النِّعْمَتَیْنِ تَکْفُرَانِ بِمُحَمَّدٍ أَمْ بِعَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا(3).

«162»- فس، [تفسیر القمی]: یَوْمَ یُکْشَفُ عَنْ ساقٍ وَ یُدْعَوْنَ إِلَی السُّجُودِ(4) قَالَ یُکْشَفُ عَنِ الْأُمُورِ الَّتِی خَفِیَتْ وَ مَا غَصَبُوا آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ وَ یُدْعَوْنَ إِلَی السُّجُودِ قَالَ یُکْشَفُ لِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام فَتَصِیرُ أَعْنَاقُهُمْ مِثْلَ صَیَاصِی الْبَقَرِ یَعْنِی قُرُونَهَا فَلَا یَسْتَطِیعُونَ أَنْ یَسْجُدُوا وَ هِیَ عُقُوبَهٌ لِأَنَّهُمْ لَمْ یُطِیعُوا اللَّهَ (5) فِی الدُّنْیَا فِی أَمْرِهِ وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ قَدْ کانُوا یُدْعَوْنَ إِلَی السُّجُودِ وَ هُمْ سالِمُونَ قَالَ إِلَی وَلَایَتِهِ فِی الدُّنْیَا وَ هُمْ یَسْتَطِیعُونَ (6).

بیان: قال البیضاوی یَوْمَ یُکْشَفُ عَنْ ساقٍ یوم یشتد الأمر و یصعب الخطب و کشف الساق مثل فی ذلک أی یکشف عن أصل الأمر(7) و حقیقته بحیث یصیر عیانا مستعار من ساق الشجر و ساق الإنسان و تنکیره للتهویل أو للتعظیم انتهی (8).

أقول: علی تأویله علیه السّلام لعل المراد بالسجود الخضوع و الانقیاد مجازا.

1- حیث قال- عز من قائل-: « أَ لَمْ تَرَ کَیْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا کَلِمَهً طَیِّبَهً کَشَجَرَهٍ طَیِّبَهٍ» الآیه إبراهیم: 24.
2- فی المصدر: عن قول اللّه تعالی.
3- تفسیر القمّیّ: 659.
4- سوره القلم: 42، و ما بعدها ذیلها.
5- فی المصدر: لانهم لا یطیعون اللّه.

6- تفسير القمّىّ: 693.
7- فى المصدر: أو يوم يكشف عن أصل الامر.
8- تفسير البيضاوى 2: 234.

«163»- فس، [تفسير القمى]: قُتِلَ الْإِنْسانُ ما أَكْفَرَهُ (1) قَالَ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام قَالَ ما أَكْفَرَهُ أَىْ مَا ذَا فَعَلَ وَ أَذْنَبَ حَتَّى قَتَلُوهُ ثُمَّ قَالَ مِنْ أَىِّ شَىْ ءٍ خَلَقَهُ مِنْ نُطْفَهٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ- ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ قَالَ يَسَّرَ لَهُ طَرِيقَ الْخَيْرِ- ثُمَّ أَماتَهُ فَأَقْبَرَهُ ثُمَّ إِذا شاءَ أَنْشَرَهُ قَالَ فِى الرَّجْعَهِ- كَلَّا لَمَّا يَقْضِ ما أَمَرَهُ أَىْ لَمْ يَقْضِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام مَا قَدْ أَمَرَهُ وَ سَيَرْجِعُ حَتَّى يَقْضِىَ مَا أَمَرَهُ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِى نَصْرٍ(2) عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِى سَلَمَهَ عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ قُتِلَ الْإِنْسانُ ما أَكْفَرَهُ قَالَ نَعَمْ نَزَلَتْ فِى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ما أَكْفَرَهُ يَعْنِى بِقَتْلِكُمْ إِيَّاهُ ثُمَّ نَسَبَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام فَنَسَبَ خَلْقَهُ وَ مَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهِ فَقَالَ مِنْ أَىِّ شَىْ ءٍ خَلَقَهُ يَقُولُ مِنْ طِينَهِ الْأَنْبِيَاءِ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ لِلْخَيْرِ- ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ يَعْنِى سَبِيلَ الْهُدَى ثُمَّ أَماتَهُ مِيتَهَ الْأَنْبِيَاءِ- ثُمَّ إِذا شاءَ أَنْشَرَهُ قُلْتُ مَا قَوْلُهُ إِذا شاءَ أَنْشَرَهُ قَالَ يَمْكُثُ بَعْدَ قَتْلِهِ فِى الرَّجْعَهِ فَيَقْضِى مَا أَمَرَهُ- فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسانُ إِلى طَعامِهِ أَنَّا صَبَبْنَا الْماءَ صَبًّا إِلَى قَوْلِهِ وَ قَضْباً قَالَ الْقَضْبُ الْقَتُّ (3) قَوْلُهُ وَ حَدائِقَ غُلْباً أَىْ بَسَاتِينَ مُلْتَفَّهً مُجْتَمِعَهً قَوْلُهُ وَ فاكِهَهً وَ أَبًّا قَالَ الْأَبُّ الْحَشِيشُ لِلْبَهَائِمِ- مَتاعاً لَكُمْ وَ لِأَنْعامِكُمْ فَإِذا جاءَتِ الصَّاخَّهُ أَىِ الْقِيَامَهُ(4) قَوْلُهُ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ قَالَ شُغُلٌ يَشْغَلُ بِهِ عَنْ غَيْرِهِ ثُمَّ ذَكَرَ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام وَ تَبَرَّءُوا مِنْ أَعْدَائِهِ فَقَالَ- وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَهٌ ضاحِكَهٌ مُسْتَبْشِرَهٌ ثُمَّ ذَكَرَ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ- وَ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْها غَبَرَهٌ تَرْهَقُها قَتَرَهٌ فَقْرٌ مِنَ الْخَيْرِ وَ الثَّوَابِ-(5) أُولئِكَ هُمُ الْكَفَرَهُ الْفَجَرَهُ(6).

1- سوره عبس: 17، و ما بعدها ذيلها.
2- فى(ک): عن ابن أبى نصر.
3- القت: حب برى يأكله أهل الباديه بعد دقه و طبخه.
4- فى المصدر: قال: أى يوم القيامه.
5- فى المصدر: أى فقراء من الخير و الثواب.
6- تفسير القمّىّ: 712.

إيضاح: لعل القتره على تأويله عليه السّلام مأخوذ من الإقتار بمعنى الافتقار و فسرها المفسرون بالسواد و الظلمه.

«164»- فس، [تفسير القمى]: ذِى قُوَّهٍ عِنْدَ ذِى الْعَرْشِ مَكِينٍ (1) يَعْنِى ذَا مَنْزِلَهٍ عَظِيمَهٍ عِنْدَ اللَّهِ مَكِينٍ مُطاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ.

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِى حَمْزَهَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِى بَصِيرٍ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام: فِى قَوْلِهِ ذِى قُوَّهٍ عِنْدَ ذِى الْعَرْشِ مَكِينٍ قَالَ يَعْنِى جَبْرَئِيلَ قُلْتُ قَوْلُهُ مُطاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ قَالَ يَعْنِى رَسُولَ اللَّهِ هُوَ الْمُطَاعُ عِنْدَ رَبِّهِ الْأَمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ قُلْتُ قَوْلُهُ- وَ ما صاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ قَالَ يَعْنِى النَّبِىَّ صلى الله عليه و آله مَا هُوَ بِمَجْنُونٍ فِى نَصْبِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَماً لِلنَّاسِ قُلْتُ قَوْلُهُ وَ ما هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ قَالَ وَ مَا هُوَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ بِغَيْبِهِ بِضَنِينٍ قُلْتُ وَ ما هُوَ بِقَوْلِ شَيْطانٍ رَجِيمٍ قَالَ يَعْنِى الْكَهَنَهَ الَّذِينَ كَانُوا فِى قُرَيْشٍ فَنَسَبَ كَلَامَهُمْ إِلَى كَلَامِ الشَّيَاطِينِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ فَقَالَ- وَ ما هُوَ بِقَوْلِ شَيْطانٍ رَجِيمٍ مِثْلَ أُولَئِكَ قُلْتُ قَوْلُهُ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ قَالَ أَيْنَ تَذْهَبُونَ فِى عَلِيٍّ يَعْنِى وَلَايَتَهُ أَيْنَ تَفِرُّونَ مِنْهَا- إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعالَمِينَ لِمَنْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ عَلَى وَلَايَتِهِ قُلْتُ لِمَنْ شاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ قَالَ فِى طَاعَهِ عَلِيٍّ وَ الْأَئِمَّهِ مِنْ بَعْدِهِ قُلْتُ قَوْلُهُ وَ ما تَشاؤُنَ إِلَّا أَنْ يَشاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ قَالَ لِأَنَّ الْمَشِيَّهَ إِلَيْهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا إِلَى النَّاسِ (2).

بيان: لا يبعد أن يكون قوله عليه السّلام يعنى جبرئيل تفسيرا لذى قوه.

«165»- فس، [تفسير القمى] مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ الْفَارِسِىِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام: فِى قَوْلِهِ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاها(3) قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام زَكَّاهُ رَبُّهُ- وَ قَدْ خابَ مَنْ دَسَّاها قَالَ هُوَ الْأَوَّلُ

1- سوره التكوير: 20، و ما بعدها ذيلها.
2- تفسير القمّىّ: 714.
3- سوره الشمس: 9، و ما بعدها ذيلها.

وَ الثَّانِی فِی بَیْعَتِهِ إِیَّاهُ حَیْثُ مَسَحَ عَلَی کَفِّهِ (1).

بیان: قال الفیروزآبادی دساه تدسیه أغواه و أفسده انتهی (2).

و لعل ما فی الخبر مأخوذ من هذا المعنی و قال البیضاوی أی نقصها و أخفاها بالجهاله و الفسوق (3).

«166»- فس، [تفسیر القمی] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّیْبَانِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ یُوسُفَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ کَیْسَانَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ قَالَ: نَزَلَ جَبْرَئِیلُ عَلَی مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فَقَالَ یَا مُحَمَّدُ اقْرَأْ قَالَ وَ مَا أَقْرَأُ قَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّکَ الَّذِی خَلَقَ (4) یَعْنِی خَلَقَ نُورَکَ الْأَقْدَمَ قَبْلَ الْأَشْیَاءِ- خَلَقَ الْإِنْسانَ مِنْ عَلَقٍ یَعْنِی خَلَقَکَ مِنْ نُطْفَهٍ وَ شَقَّ مِنْکَ عَلِیّاً- اقْرَأْ وَ رَبُّکَ الْأَکْرَمُ الَّذِی عَلَّمَ بِالْقَلَمِ یَعْنِی عَلَّمَ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ ع عَلَّمَ الْإِنْسانَ ما لَمْ یَعْلَمْ یَعْنِی عَلَّمَ عَلِیّاً مِنَ الْکِتَابَهِ لَکَ مَا لَمْ یَعْلَمْ قَبْلَ ذَلِکَ (5).

«167»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِیُّ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام: فِی قَوْلِهِ وَ یُنَزِّلُ عَلَیْکُمْ مِنَ السَّمَاءِ ماءً لِیُطَهِّرَکُمْ بِهِ وَ یُذْهِبَ عَنْکُمْ رِجْزَ الشَّیْطانِ وَ لِیَرْبِطَ عَلی قُلُوبِکُمْ وَ یُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدامَ (6) قَالَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ یُنَزِّلُ عَلَیْکُمْ مِنَ السَّمَاءِ ماءً فَإِنَّ السَّمَاءَ فِی الْبَطْنِ رَسُولُ اللَّهِ وَ الْمَاءَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ جَعَلَ عَلِیّاً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَذَلِکَ قَوْلُهُ- وَ یُنَزِّلُ عَلَیْکُمْ مِنَ السَّمَاءِ ماءً وَ أَمَّا قَوْلُهُ لِیُطَهِّرَکُمْ بِهِ فَذَلِکَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام یُطَهِّرُ اللَّهُ بِهِ قَلْبَ مَنْ وَالاهُ وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ یُذْهِبَ عَنْکُمْ رِجْزَ الشَّیْطانِ فَإِنَّهُ یَعْنِی مَنْ وَالَی عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ الرِّجْسَ وَ قَوَّاهُ عَلَیْهِ (7).

«168»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام: مِثْلَهُ وَ زَادَ فِی آخِرِهِ- وَ لِیَرْبِطَ عَلی قُلُوبِکُمْ وَ یُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدامَ فَإِنَّهُ یَعْنِی عَلِیّاً مَنْ وَالَی عَلِیّاً یَرْبِطُ اللَّهُ عَلَی قَلْبِهِ فَیَثْبُتُ

1- تفسیر القمّیّ: 727، و فیه: فی بیعتهما إیّاه حیث مسحا علی کفه.
2- القاموس المحیط 4: 427.
3- تفسیر البیضاوی 2: 262.

4- سوره العلق: 1، و ما بعدها ذيلها.
5- تفسير القمّيّ: 730 و 731.
6- سوره الأنفال: 11.
7- تفسير فرات: 50.

عَلَى وَلَايَتِهِ علیه السلام (1).

«169»- مد، [العمده] بِإِسْنَادِهِ عَنِ الثَّعْلَبِيِّ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ(2) قَالَ قَالَ عَلِيٌّ علیه السّلام نَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ(3).

«170»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: فِي قَوْلِهِ إِنَّا جَعَلْنا ما عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَها لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا(4) قَالَ زِينَةُ الْأَرْضِ الرِّجَالُ وَ زِينَةُ الرِّجَالِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ علیهما السّلام.

أَبُو الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السّلام: فِي قَوْلِهِ أُولئِكَ يُسارِعُونَ فِي الْخَيْراتِ (5) الْآيَةَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ علیهما السّلام لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ.

ابْنُ عُقْدَةَ وَ ابْنُ جَرِيرٍ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْخُدْرِيِّ وَ جَابِرٍ الْأَنْصَارِيِّ وَ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى- وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ (6) بِبُغْضِهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ علیه السلام (7).

«171»- كشف، [كشف الغمه] ابْنُ مَرْدَوَيْهِ: قَوْلُهُ تَعَالَى وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ بِبُغْضِهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ علیه السلام (8).

بيان: قال الشيخ الطبرسى رحمه الله فى قوله تعالى وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ أى و تعرفهم الآن فى فحوى كلامهم و معناه و مقصده و مغزاه (9) لأن كلام الإنسان يدل على ما فى ضميره.

وَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: لَحْنُ الْقَوْلِ بُغْضُهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي

1- تفسير العيّاشىّ مخطوط، أوردها فى البرهان 2: 69.
2- سوره النحل: 43 سوره الأنبياء: 7.
3- العمده: 150.
4- سوره الكهف: 7.
5- سوره المؤمنون: 61.
6- سوره محمد: 30.
7- مناقب آل أبى طالب 2: 7.

8- كشف الغمّه: 94.
9- يقال: عرفت ما يغزى من هذا الكلام أى ما يراد.

طَالِبٍ علیهما السّلام قَالَ وَ كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بِبُغْضِهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ علیهما السّلام.

وَ رُوِيَ مِثْلُ ذَلِكَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ وَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كُنَّا نَخْتَبِرُ أَوْلَادَنَا بِحُبِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ علیهما السّلام فَإِذَا رَأَيْنَا أَحَدَهُمْ لَا يُحِبُّهُ عَلِمْنَا أَنَّهُ لِغَيْرِ رِشْدَةٍ وَ قَالَ أَنَسٌ مَا خَفِيَ مُنَافِقٌ عَلَى أَحَدٍ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ انْتَهَى (1).

و روى العلامه قدس الله روحه فى كشف الحق عن الخدرى أنه قال ببغضهم عليا(2).

أقول من كان حبه من أركان الإيمان و علاماته لا يكون إلا نبيا أو إماما و أيضا هذه فضيله عظيمه اختص بها من بين الصحابه فتفضيل غيره عليه تفضيل للمفضول لا سيما مع اجتماعه مع الفضائل التى لا تحصى كما مر و سيأتى.

أقول: وَ رَوَى الْعَلَّامَةُ أَيْضاً فِي كَشْفِ الْحَقِّ بِرِوَايَةٍ عَنِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَتَى سُمِّيَ عَلِيٌّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْكَرُوا فَضْلَهُ سُمِّيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ آدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَ الْجَسَدِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ (3) قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ بَلَى فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا رَبُّكُمْ وَ مُحَمَّدٌ نَبِيُّكُمْ وَ عَلِيٌّ أَمِيرُكُمْ (4).

بيان: سيأتى الأخبار فى ذلک مع شرحها فى باب مفرد.

وَ رَوَى الْعَلَّامَةُ أَيْضاً فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ مِنْ طَرِيقِ الْجُمْهُورِ: أَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الْعَرَبِ اجْتَمَعُوا عَلَى وَادِي الرَّمْلَهِ لِيُبَيِّتُوا النَّبِيَّ صلی الله علیه و آله بِالْمَدِينَهِ(5) فَقَالَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله مَنْ هؤلاء [هَؤُلَاءِ] فَقَامَ جَمَاعَهٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّهِ فَقَالُوا نَحْنُ فَوَلِّ عَلَيْنَا مَنْ شِئْتَ فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَخَرَجَتِ الْقُرْعَهُ عَلَى ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ وَ مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَمَرَ أَبَا بَكْرٍ بِأَخْذِ اللِّوَاءِ وَ الْمُضِيِّ إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ وَ هُمْ

1- مجمع البيان 9: 106.

2- كشف الحق 1: 90.
3- سوره الأعراف. 172.
4- كشف الحق 1: 93.
5- بيته ليلا: هجم عليه فى الليل.

بِبَطْنِ الْوَادِی (1) فَهَزَمُوهُ وَ قَتَلُوا جَمْعاً مِنَ الْمُسْلِمِینَ وَ انْهَزَمَ أَبُو بِکْرٍ فَعَقَدَ لِعُمَرَ وَ بَعَثَهُ فَهَزَمُوهُ فَسِاءَ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ابْعَثْنِی یَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَنْفِذَهُ فَهَزَمُوهُ وَ قَتَلُوا جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِهِ وَ بَقِیَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله أَیَّاماً یَدْعُو عَلَیْهِمْ ثُمَّ طَلَبَ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام وَ بَعَثَهُ إِلَیْهِمْ وَ دَعَا لَهُ وَ شَیَّعَهُ إِلَی مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ وَ أَنْفَذَ مَعَهُ جَمَاعَةً مِنْهُمْ أَبُو بَکْرٍ وَ عُمَرُ وَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَسَارَ اللَّیْلَ وَ کَمَنَ النَّهَارَ(2) حَتَّی اسْتَقْبَلَ الْوَادِیَ مِنْ فَمِهِ فَلَمْ یَشُکَّ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَنَّهُ یَأْخُذُهُمْ فَقَالَ لِأَبِی بَکْرٍ هَذِهِ أَرْضُ سِبَاعٍ وَ ذِئَابٍ (3) وَ هِیَ أَشَدُّ عَلَیْنَا مِنْ بَنِی سُلَیْمٍ وَ الْمَصْلَحَةُ أَنْ نَعْلُوَ الْوَادِیَ وَ أَرَادَ إِفْسَادَ الْحَالِ وَ قَالَ قُلْ ذَلِکَ لِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَکْرٍ فَلَمْ یَلْتَفِتْ إِلَیْهِ ثُمَّ قَالَ لِعُمَرَ فَقَالَ لَهُ فَلَمْ یُجِبْهُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام وَ کَبَسَ عَلَی الْقَوْمِ (4) الْفَجْرَ فَأَخَذَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَ الْعادِیاتِ ضَبْحاً السُّورَةَ(5) وَ اسْتَقْبَلَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله فَنَزَلَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام وَ قَالَ لَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله لَوْ لَا أَنْ أُشْفِقَ (6) أَنْ تَقُولَ فِیکَ طَوَائِفُ مِنْ أُمَّتِی مَا قَالَتِ النَّصَارَی فِی الْمَسِیحِ لَقُلْتُ الْیَوْمَ فِیکَ مَقَالًا لَا تَمُرُّ بِمَلَإٍ مِنْهُمْ إِلَّا أَخَذُوا التُّرَابَ مِنْ تَحْتِ قَدَمَیْکَ ارْکَبْ فَإِنَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ عَنْکَ رَاضِیَانِ (7).

أقول: قد مرت الأخبار الکثیره فی ذلک و بیانها فی باب غزوه ذات السلاسل فی کتاب النبوه و لا یخفی اشتمال الخبر علی أنواع الفضل الداله علی تقدمه علی من قدم علیه صلوات الله علیه.

«172»- فس، [تفسیر القمی]: إِنَّ اللَّهَ یَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ وَ إِیتاءِ ذِی الْقُرْبی وَ یَنْهی عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْکَرِ وَ الْبَغْیِ (8) قَالَ الْعَدْلُ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَ

1- اسم موضع بین مکّه و المدینه.
2- فی المصدر: و مکن النهار.
3- فی المصدر: أرض ضباع و ذئاب.
4- أی هجم علیهم فجاءه.
5- سوره العادیات: 1.
6- أشفق علیه و منه: حاذر و خاف.
7- کشف الحق 1، 94- 95.
8- سوره النحل: 90.

الْإِحْسَانُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام وَ الْفَحْشَاءُ وَ الْمُنْكَرُ وَ الْبَغْيُ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ (1).

«173»- شی، [تفسير العياشی] عَنْ عَامِرِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي الْغَدِيرِ عَنْ عَطَاءٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السّلام: فِي قَوْلِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ وَ إِيتاءِ ذِي الْقُرْبى قَالَ الْعَدْلُ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ الْإِحْسَانُ وَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَعليه السلاموَ يَنْهى عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْكَرِ الْفَحْشَاءُ الْأَوَّلُ وَ الْمُنْكَرُ الثَّانِي وَ الْبَغْيُ الثَّالِثُ وَ فِي رِوَايَةِ سَعْدٍ الْإِسْكَافِ عَنْهُ علیه السّلام قَالَ: يَا سَعْدُ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ هُوَ مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله فَمَنْ أَطَاعَهُ فَقَدْ عَدَلَ- وَ الْإِحْسانِ عَلِيٌّ علیه السّلام فَمَنْ تَوَلَّاهُ فَقَدْ أَحْسَنَ وَ الْمُحْسِنُ فِي الْجَنَّةِ وَ أَمَّا إِيتاءِ ذِي الْقُرْبى فَمِنْ قَرَابَتِنَا أَمَرَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِمَوَدَّتِنَا وَ إِيتَائِنَا وَ نَهَاهُمْ عَنِ الْفَحْشاءِ وَ مَنْ بَغَى عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ دَعَا إِلَى غَيْرِنَا(2).

«174»- كشف، [كشف الغمه] أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدَوَيْهِ: قَوْلُهُ تَعَالَى فَاسْتَوى عَلى سُوقِهِ (3) عَنِ الْحَسَنِ قَالَ اسْتَوَى الْإِسْلَامُ بِسَيْفِ عَلِيٍّ علیه السّلام قَوْلُهُ تَعَالَى وَ جَنَّاتٌ مِنْ أَعْنابٍ وَ زَرْعٌ وَ نَخِيلٌ صِنْوانٌ وَ غَيْرُ صِنْوانٍ يُسْقى بِماءٍ واحِدٍ(4) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلی الله علیه و آله يَقُولُ النَّاسُ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى وَ أَنَا وَ أَنْتَ يَا عَلِيُّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ قَرَأَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله الْآيَةَ(5).

أَقُولُ: رَوَى ابْنُ بِطْرِيقٍ فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ: مِثْلَهُ.

بيان: رواهما العلامه عن الحسن و جابر(6) و هما من بطون الآيتين و يدلان على أن قوه الإسلام كان به عليه السّلام و أنه و النبى صلى الله عليه و آله فى نهايه الاختصاص و الاشتراک فى الفضائل كصنوان (7) و كفى بهما فضلا له و دليلا على عدم جواز تقديم

1- تفسير القمّىّ: 363 و 364.
2- تفسير العيّاشىّ مخطوط، أوردها فى البرهان 2: 381 و 382:
3- سوره الفتح: 29.
4- سوره الرعد: 4.

5- كشف الغمّه: 93:
6- راجع كشف الحق 1: 95، و كشف اليقين: 122.
7- كذا فى النسخ، و الصحيح« كصنوين» و معناه الأخ الشقيق و الابن و العم، و إذا خرج نخلتان أو أكثر من أصل واحد فكل واحده منها هى« صنو» و الاثنتان« صنوان».

غیره علیه عند من شم رائحه الإیمان.

«175»- کشف، [کشف الغمه] ابْنُ مَرْدَوَیْهِ: قَوْلُهُ تَعَالَی ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْکِتابَ الَّذِینَ اصْطَفَیْنا مِنْ عِبادِنا(1) نَزَلَتْ فِی عَلِیٍّ علیه السّلام وَ قَالَ عَلِیٌّ نَحْنُ أُولَئِکَ (2).

أقول: رواه العلامه من طریق العامه(3) و قد مضت الأخبار الکثیره فی ذلک فی کتاب الإمامه.

«176»- کشف، [کشف الغمه] کنز، [کنز الفوائد] و تأویل الآیات الظاهره ابْنُ مَرْدَوَیْهِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ قَوْلَهُ تَعَالَی- أَ فَمَنْ یَعْلَمُ أَنَّما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ الْحَقُ (4) هُوَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام (5).

أقول: رواه العلامه رحمه الله من طریق الجمهور(6).

«177»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب عَنِ الْبَاقِرَیْنِ علیهما السّلام: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی أَ فَمَنْ یَعْلَمُ أَنَّما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ الْحَقُ عَلِیٌّ- کَمَنْ هُوَ أَعْمی أَعْدَاؤُهُ- إِنَّما یَتَذَکَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ الْأَئِمَّهُ الَّذِینَ غَرَسَ فِی قُلُوبِهِمُ الْعِلْمَ مِنْ وُلْدِ آدَمَ (7).

«178»- کشف، [کشف الغمه] ابْنُ مَرْدَوَیْهِ: قَوْلُهُ تَعَالَی الم- أَ حَسِبَ النَّاسُ أَنْ یُتْرَکُوا أَنْ یَقُولُوا آمَنَّا وَ هُمْ لا یُفْتَنُونَ (8) قَالَ عَلِیٌّ علیه السّلام قُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ الْفِتْنَهُ قَالَ یَا عَلِیُّ بِکَ وَ أَنْتَ مُخَاصَمٌ فَأَعِدَّ لِلْخُصُومَهِ(9).

أَقُولُ: رُوِیَ فِی کَشْفِ الْحَقِّ مِنْ طَرِیقِهِمْ: مِثْلُهُ (10).

«179»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] أَحْمَدُ بْنُ عِیسَی بْنِ هَارُونَ مُعَنْعَناً عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیِّ قَالَ:

1- سوره فاطر: 32.
2- کشف الغمّه: 93.
3- راجع کشف الحق 1: 96، و کشف الیقین: 123.
4- سوره الرعد: 19.

5- كشف الغمّه: 93. الكنز مخطوط.
6- راجع كشف الحق 1: 96، و كشف اليقين: 123.
7- ظفرنا بمثل الحديث فى المجلد الأول من المناقب: 551.
8- سوره العنكبوت: 1 و 2.
9- كشف الغمّه: 93. و فيه و أنت تخاصم.
10- راجع الجزء الأول: 96.

كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِذْ أَقْبَلَ عَلِيٌّ عليه السّلام فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله قَالَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ لَا شَرِيکَ لَهُ قَالَ قُلْنَا صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ لَا شَرِيکَ لَهُ قَدْ ظَنَنَّا أَنَّکَ لَمْ تَقُلْهَا إِلَّا تَعَجُّباً مِنْ شَيْ ءٍ رَأَيْتَهُ قَالَ نَعَمْ لَمَّا رَأَيْتُ عَلِيّاً مُقْبِلًا ذَکَرْتُ حَدِيثاً حَدَّثَنِي حَبِيبِي جَبْرَئِيلُ قَالَ قَالَ إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ تَجْتَمِعَ الْأُمَّةُ عَلَيْهِ (1) فَأَبَى عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَبْلُوَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ- حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَ أَنْزَلَ عَلَيَّ بِذَلِکَ کِتَاباً الم- أَ حَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَکُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَ هُمْ لا يُفْتَنُونَ- وَ لَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَ لَيَعْلَمَنَّ الْکاذِبِينَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ عَوَّضَهُ مَکَانَهُ بِسَبْعِ خِصَالٍ يَلِي سَتْرَ عَوْرَتِکَ وَ يَقْضِي دَيْنَکَ وَ عِدَاتِکَ وَ هُوَ مَعَکَ عَلَى حَوْضِکَ وَ هُوَ مُتَّکِئٌ لَکَ (2) يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَنْ يَرْجِعَ کَافِراً بَعْدَ إِيمَانٍ وَ لَا زَانِياً بَعْدَ إِحْصَانٍ وَ کَمْ مِنْ ضِرْسٍ قَاطِعٍ لَهُ فِي الْإِسْلَامِ مَعَ الْقِدَمِ فِي الْإِسْلَامِ وَ الْعِلْمِ بِکَلَامِ اللَّهِ وَ الْفِقْهِ فِي دِينِ اللَّهِ مَعَ الصِّهْرِ وَ الْقَرَابَةِ وَ النَّجْدَةِ فِي الْحَرْبِ وَ بَذْلِ الْمَاعُونِ (3) وَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ الْوَلَايَةِ لِوَلِيِّي وَ الْعَدَاوَةِ لِعَدُوِّي بَشِّرْهُ يَا مُحَمَّدُ بِذَلِکَ وَ قَالَ السُّدِّيُّ الَّذِينَ صَدَقُوا عَلِيٌّ وَ أَصْحَابُهُ (4).

«180»- کشف، [کشف الغمه] ابْنُ مَرْدَوَيْهِ: قَوْلُهُ تَعَالَى وَ قالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِيلُ- فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ (5) عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله وَجَّهَ عَلِيّاً فِي نَفَرٍ مَعَهُ فِي طَلَبِ أَبِي سُفْيَانَ فَلَقِيَهُمْ أَعْرَابِيٌّ مِنْ خُزَاعَةَ فَقَالَ إِنَّ الْقَوْمَ قَدْ جَمَعُوا لَکُمْ فَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِيلُ فَنَزَلَتَا(6).

أَقُولُ رَوَى الْعَلَّامَةُ رَفَعَ اللَّهُ مَقَامَهُ مِنْ طَرِيقِهِمْ: مِثْلَهُ (7).

1- فی المصدر: أن یجمع الأمه علیه.
2- فی المصدر: علی عقر حوضک، و هو مشکاه لک.
3- النجده: الشجاعه. و الماعون: کل ما فیه منفعه.
4- تفسیر فرات: 117 و 118.
5- سوره آل عمران 173 و 174.
6- کشف الغمّه 93.
7- راجع کشف الحق 1: 96، و کشف الیقین: 123 و 124.

وَ قَالَ السُّيُوطِيُّ أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ(1) عَنْ أَبِي رَافِعٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله أَخْرَجَ عَلِيّاً فِي نَفَرٍ مَعَهُ فِي طَلَبِ أَبِي سُفْيَانَ فَلَقِيَهُمْ أَعْرَابِيٌّ مِنْ خُزَاعَةَ فَقَالَ إِنَّ الْقَوْمَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ- ... قالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ فَنَزَلَتْ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةُ(2).

«181»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام: فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَ تَواصَوْا بِالْحَقِّ وَ تَواصَوْا بِالصَّبْرِ(3) قَالَ اسْتَثْنَى اللَّهُ تَعَالَى أَهْلَ صَفْوَتِهِ حَيْثُ قَالَ- إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِي خُسْرٍ- إِلَّا

الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ أَدَّوُا الْفَرَائِضَ وَ تَواصَوْا بِالْحَقِ الْوَلَايَهِ وَ أَوْصَوْا ذَرَارِيَّهُمْ وَ مَنْ خَلَّفُوا مِنْ بَعْدِهِمْ بِهَا وَ بِالصَّبْرِ عَلَيْهَا(4).

كنز، [كنز جامع الفوائد] و تأويل الآيات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَمَهَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّدِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام: مِثْلَهُ (5).

فس، [تفسير القمى] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام: مِثْلَهُ وَ فِيهِ- إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِوَلَايَهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ تَواصَوْا بِالْحَقِ ذُرِّيَّاتِهِمْ وَ مَنْ خَلَّفُوا بِالْوَلَايَهِ وَ تَوَاصَوْا بِهَا وَ صَبَرُوا عَلَيْهَا(6).

بيان: قوله بالولايه تفسير لقوله بِالْحَقِ.

«182»- كشف، [كشف الغمه] عَنِ ابْنِ مَرْدَوَيْهِ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ الْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِي خُسْرٍ- إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ- إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِي خُسْرٍ يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ- إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا عَلِيٌّ وَ سَلْمَانُ- وَ تَواصَوْا بِالصَّبْرِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهَا عَلِيٌّ عليه السلام (7).

1- فى المصدر: ابن مردويه.
2- الدّر المنثور 2: 103.
3- سوره العصر: 3.

4- تفسير فرات: 230، و فيه: بالولايه و بالصبر عليها.
5- الكنز مخطوط، أوردها فى البرهان 4، 504.
6- تفسير القمّىّ: 738 و 739.
7- كشف الغمّه 94، و فيه: انها نزلت فى علىّ عليه السلام.

بیان: رواهما العلامه أعلی الله مقامه من طرقهم (1) و اعترض بعض النواصب علی الأول (2) بأنه إذا أرید به أبو جهل یکون الاستثناء منقطعا و لم یقل به أحد فالمراد منه جمیع أفراد الإنسان و علی هذا لا یصح تخصیص المؤمنین بعلی علیه السّلام و سلمان فإن غیرهم من المؤمنین لیسوا فی خسر و الجواب أن قوله لم یقل به أحد دعوی باطل إذ حمل الاستثناء علی المنقطع کثیر من المفسرین منهم النیسابوری حیث قال عن مقاتل أنه أبو لهب و فی خبر مرفوع أنه أبو جهل کانوا یقولون إن محمدا لفی خسر فأقسم الله تعالی أن الأمر بالضد مما توهموه و علی هذا یکون الاستثناء منقطعا انتهی (3).

و أما قوله إن غیرهما من المؤمنین لیسوا فی خسر فغیر مسلم و إنما یکون کذلک لو أرید بالخسر الکفر و لو أرید به مطلق الذنب و التقصیر فلا و النیسابوری ترقی عن هذا المقام أیضا و قال إن کان العبد مشغولا بالمباحات فهو أیضا فی شی ء من

الخسر لأنه یمکنه أن یعمل فیه عملا یبقی أثره و لذته دائما و إن کان مشغولا بالطاعات فلا طاعه إلا و یمکن الإتیان بها علی وجه أحسن (4).

و اعترض علی الثانی (5) بأن الصبر صفه من الأوصاف و لیس هو من الأسامی حتی یراد شخص و الجواب أن الاعتراض نشأ من سوء فهم السائل أو شده تعصبه بل الظاهر أن یکون المراد الصبر علی مشاق الولایه کما مر مصرحا فی الأخبار السابقه و هذا یحتمل وجهین الأول أن یکون المراد بالذین آمنوا أمیر المؤمنین علیه السّلام تعظیما و تفخیما فیکون موافقا للخبر السابق الثانی أن یکون تفسیرا للحق أی المراد بالحق ولایته علیه السّلام و لو سلم أنه تفسیر للصبر فهو أیضا یستقیم بوجهین الأول أن یکون کنی عنه بالصبر لکماله فیه فکأنه صار عین تلک الصفه و الثانی أن یکون المراد بالصبر

1- راجع کشف الحق 1: 96، و کشف الیقین: 125.
2- أی کون المراد من الذین آمنوا علی و سلمان.
3- غرائب القرآن 3: 534.
4- غرائب القرآن 3: 534.
5- أی کون المراد من « تَواصَوْا بِالصَّبْرِ» علیّ علیه السلام.

ولایته التی لا یتم إلا بالصبر و یلزمه فأطلق علیها کنایه و أمثال تلک الاستعمالات فی فصیح الکلام لا سیما فی کلام الملک العلام غیر عزیز(1).

«183»- کشف، [کشف الغمه] ابْنُ مَرْدَوَیْهِ: قَوْلُهُ تَعَالَی وَ بَشِّرِ الْمُخْبِتِینَ (2) إِلَی قَوْلِهِ- وَ مِمَّا رَزَقْناهُمْ یُنْفِقُونَ قَالَ مِنْهُمْ عَلِیٌّ وَ سَلْمَانُ (3).

أَقُولُ: رَوَی الْعَلَّامَهُ عَنْهُمْ: مِثْلَهُ (4).

«184»- کشف، [کشف الغمه] ابْنُ مَرْدَوَیْهِ: قَوْلُهُ تَعَالَی إِنَّ الَّذِینَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنی أُولئِکَ عَنْها مُبْعَدُونَ (5) عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِیرٍ أَنَّ عَلِیّاً علیه السّلام تَلَاهَا لَیْلَهً وَ قَالَ أَنَا مِنْهُمْ وَ أُقِیمَتِ الصَّلَاهُ فَقَامَ وَ هُوَ یَقُولُ لا یَسْمَعُونَ حَسِیسَها(6).

بَیَانٌ: رَوَی الْعَلَّامَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ: نَحْوَهُ (7).

أقول: ظنی أن مراده علیه السّلام لیس محض أنه لیس من أهل النار بل لما قال تعالی إِنَّکُمْ وَ ما تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ (8) و تلک الآیه کالاستثناء عن هذه أشار إلی أنه علیه السّلام سیعبده جماعه من الأشقیاء و لا یضره ذلک

وَ یُؤَیِّدُهُ مَا رُوِیَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآیَهُ أَتَی عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزِّبَعْرَی إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ یَا مُحَمَّدُ أَ لَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّ عُزَیْراً رَجُلٌ صَالِحٌ وَ أَنَّ عِیسَی رَجُلٌ صَالِحٌ وَ أَنَّ مَرْیَمَ امْرَأَهٌ صَالِحَهٌ قَالَ بَلَی قَالَ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ یُعْبَدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَهُمْ فِی النَّارِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَی إِنَّ الَّذِینَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنی أُولئِکَ عَنْها مُبْعَدُونَ.

و الحسنی: الخصله الحسنی و هی السعاده أو

1- و أنت خبیر بأن الاشکال لا یجری اصلا علی ما فی المصدر المطبوع کما ذکرناه، فلا حاجه علیه إلی ما ذکره المصنّف من التفصی عن الاشکال.
2- سوره الحجّ: 34، و ما بعدها ذیلها.
3- کشف الغمّه: 94.
4- راجع کشف الحق 1: 97. و کشف الیقین: 125.
5- سوره الأنبیاء: 101.

6- كشف الغمّه: 94.
7- راجع كشف الحق 1: 97، و كشف اليقين: 125.
8- الأنبياء: 98.

التوفيق للطاعه أو البشرى بالجنه و الحسيس صوت يحس به.

«185»- كشف، [كشف الغمه] ابْنُ مَرْدَوَيْهِ عَنْ عَلِيٍّ علیه السّلام: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها(1) الْحَسَنَهُ حُبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ (2) وَ السَّيِّئَهُ بُغْضُنَا مَنَ جَاءَ بِهَا أَكَبَّهُ اللَّهُ عَلَی وَجْهِهِ فِی النَّارِ(3).

أَقُولُ: رَوَی الْعَلَّامَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ: نَحْوَهُ (4).

«186»- كشف، [كشف الغمه] ابْنُ مَرْدَوَيْهِ: قَوْلُهُ تَعَالَی إِذا دَعاكُمْ لِما يُحْيِيكُمْ (5) عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام دَعَاكُمْ إِلَی وَلَايَهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام (6).

بيان: روى العلامه رحمه الله مثله (7) و إذا كان المراد بالولايه الخلافه كما هو الظاهر فقد دلت الآيه على وجوب إطاعته و الاعتقاد بخلافته و لو كان المراد النصره و المحبه فهو أيضا يدل على إمامته لأن وجوب محبته و نصرته و كونهما مما يحيى المرء الحياه المعنويه الأبديه مع تعقيبه بالتهديد و الوعيد على الترک يدل على فضل عظيم اختص به فلم يجز تقديم غيره عليه كما مر مرارا.

«187»- كشف، [كشف الغمه] ابْنُ مَرْدَوَيْهِ: قَوْلُهُ تَعَالَی وَ مِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّهٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ (8) عَنْ زَاذَانَ عَنْ عَلِيٍّ علیه السّلام تَفْتَرِقُ هَذِهِ الْأُمَّهُ عَلَی ثَلَاثٍ وَ سَبْعِينَ فِرْقَهً اثْنَتَانِ وَ سَبْعُونَ فِی النَّارِ وَ وَاحِدَهٌ فِی الْجَنَّهِ وَ هُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَی- وَ مِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّهٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ وَ هُمْ أَنَا وَ شِيعَتِی (9).

1- سوره الأنعام: 160.
2- فی المصدر: عن علیّ علیه السلام: الحسنه حبنا أهل البيت.
3- كشف الغمّه: 94 و 95.
4- راجع كشف الحق 1: 97، و كشف اليقين: 125.
5- سوره الأنفال: 24.
6- كشف الغمّه: 95.
7- راجع كشف الحق 1: 97، و كشف اليقين: 126.
8- سوره الأعراف: 181.

9- كشف الغمّه: 95.

قب، [المناقب] لابن شهرآشوب: زَاذَانُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام: مِثْلَهُ.

وَ رُوِیَ عَنِ الْبَاقِرَیْنِ علیهما السّلام أَنَّهُمَا قَالا: نَحْنُ هُمْ (1).

بیان: رواه العلامه رحمه الله من طرقهم (2) و قال الرازی أکثر المفسرین علی أن المراد من الأمه هاهنا قوم محمد صلی الله علیه و آله روی قتاده و ابن جریح عن النبی صلی الله علیه و آله أنهم هذه الأمه(3)

وَ رُوِیَ أَیْضاً أَنَّهُ صلی الله علیه و آله قَالَ: هَذِهِ لَکُمْ (4) وَ قَدْ أَعْطَی اللَّهُ قَوْمَ مُوسَی مِثْلَهَا.

وَ عَنِ الرَّبِیعِ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّهُ قَرَأَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله هَذِهِ الْآیَهَ فَقَالَ إِنَّ مِنْ أُمَّتِی قَوْماً عَلَی الْحَقِّ حَتَّی یَنْزِلَ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ.

و قال ابن عباس یرید أمه محمد صلی الله علیه و آله من المهاجرین و الأنصار انتهی (5) و الروایه الأخیره مما ذکره الرازی صریحه فی تخصیص بعض الأمه بکونهم علی الحق و هذا هو الحق کما دل علیه أیضا ما أثبتنا فی بابه من افتراق الأمه و الجمع بینه و بین حدیث ابن مردویه یقتضی أن یکون المراد بالقوم المذکور علیا و شیعته و من البین أن الخلفاء الثلاثه و أشیاعهم من أهل السنه لیسوا من شیعه علی لما أثبتنا فی موضعه من المباینه و المخالفه بینهم و بین أمیر المؤمنین علیه السّلام فیکونون علی الباطل لأن الحق لا یکون فی جهتین مختلفتین فتدبر.

«188»- کشف، [کشف الغمه] عَنِ ابْنِ مَرْدَوَیْهِ: قَوْلُهُ تَرَاهُمْ رُکَّعاً سُجَّداً(6) عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ علیهم السّلام أَنَّهَا نَزَلَتْ فِی عَلِیٍّ علیه السّلام قَوْلُهُ تَعَالَی یُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِیَغِیظَ بِهِمُ الْکُفَّارَ(7) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السّلام قَالَ هُوَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ (8).

بیان: رواهما العلامه رفع الله مقامه من طرقهم (9) و یظهر من الخبرین أن

1- ظفرنا بمثل الحدیث مع اختلافات بینهما فی المجلد الأول. 567 و 567.
2- راجع کشف الحق 1: 98، و کشف الیقین: 126.

3- فی المصدر. انها هذه الأمه.
4- فی المصدر. هذه فیهم.
5- مفاتیح الغیب 4: 335.
6- سوره الفتح: 29.
7- سوره الفتح: 29.
8- کشف الغمّه 95 و 96.
9- راجع کشف الحق 1: 97 و 98، و کشف الیقین: 127 و 130.

الآیه بطولها نازله فیه صلوات الله علیه أو فیه و فی أتباعه و هو سیدهم و أمیرهم و هی قوله تعالی مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ الَّذِینَ مَعَهُ معطوف علی قوله محمد و خبرهما أَشِدَّاءُ عَلَی الْکُفَّارِ رُحَماءُ بَیْنَهُمْ أی یغلظون علی من خالف دینهم و یتراحمون فیما بینهم کما مر فی وصفه علیه السّلام أیضا أَذِلَّهٍ عَلَی الْمُؤْمِنِینَ أَعِزَّهٍ عَلَی الْکافِرِینَ تَراهُمْ رُکَّعاً سُجَّداً لأنهم مشتغلون بالصلاه فی أکثر أوقاتهم یَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَ رِضْواناً أی الثواب و الرضا سِیماهُمْ فِی وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ أی السمه التی تحدث فی جباههم من کثره السجود أو التراب علی الجباه لأنهم یسجدون علی التراب لا علی الأثواب أو الصفره و النحول (1) أو نور وجوههم فی القیامه ذلِکَ إشاره إلی الوصف المذکور أو إشاره مبهمه یفسرها کزرع مَثَلُهُمْ فِی التَّوْراهِ وَ مَثَلُهُمْ فِی الْإِنْجِیلِ أی صفتهم العجیبه الشأن المذکوره فی الکتابین کَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ أی فراخه فَآزَرَهُ أی فقواه فَاسْتَغْلَظَ أی فصار من الدقه إلی الغلظه فَاسْتَوی عَلی سُوقِهِ فاستقام علی قصبه جمع ساق یُعْجِبُ الزُّرَّاعَ بغلظه و حسن منظره مثل ضربه الله لقوته علیه السّلام فی الدین و تقویته للإسلام و غلبته و إضرابه و إتباعه علی الکفار کما قال لِیَغِیظَ بِهِمُ الْکُفَّارَ علّه لتشبیههم بالزرع فی رکامه (2) و استحکامه وَعَدَ اللَّهُ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَهً وَ أَجْراً عَظِیماً و لعل ضمیر منهم راجع إلی مطلق الذین معه لا إلی الموصوفین بالأوصاف المذکوره و لا یخفی أن وصفه تعالی إیاه بتلک الأوصاف الشریفه فضل عظیم یمنع تقدیم غیره علیه إذا روعی مع سائر فضائله.

«189»- کشف، [کشف الغمه] ابْنُ مَرْدَوَیْهِ: وَ الَّذِینَ یُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِناتِ بِغَیْرِ مَا اکْتَسَبُوا(3) عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَیْمَانَ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام وَ ذَلِکَ أَنَّ نَفَراً مِنَ الْمُنَافِقِینَ کَانُوا یُؤْذُونَهُ وَ یُعَذِّبُونَهُ (4).

1- الصفر- بضم الصاد-: الذهب و النحاس الأحمر. و النحول جمع النحل: الرقیق، یقال: سیف رقیق، و المراد هنا السیف.
2- الرکام: المتراکم بعضه فوق بعض.
3- سوره الأحزاب: 58.
4- کشف الغمّه 95، و فیه: کانوا یؤذونه و یکذبون علیه.

أقول: رواه العلامه أيضا(1).

«190»- كشف، [كشف الغمه] ابْنُ مَرْدَوَيْهِ: قَوْلُهُ تَعَالَى وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُهاجِرِينَ (2) قِيلَ ذَلِكَ عَلِيٌّ عليه السّلام لِأَنَّهُ كَانَ مُؤْمِناً مُهَاجِراً ذَا رَحِمٍ (3).

بيان: رواه العلامه فى كشف الحق و لم يأت بقيل (4) و قال صاحب إحقاق الحق رحمه الله الآيه نص فى إمامه على عليه السّلام لدلالتها على أن الأولى بالنبى أيضا من أولى الأرحام من كان مستجمعا للأمور الثلاثه و قد أجمع أهل الإسلام على انحصار الإمام بعد النبى صلى الله عليه و آله فى على و العباس و أبى بكر و العباس و إن كان مؤمنا و من أولى الأرحام لكن لم يكن مهاجرا بل كان طليقا و أبو بكر على تقدير صحه إيمانه و هجرته لم يكن من أولى الأرحام فتعين أن يكون الأولى بالإمامه و الخلافه بعد النبى على عليه السّلام لاستجماعه الأمور الثلاثه(5).

«191»- كشف، [كشف الغمه] ابْنُ مَرْدَوَيْهِ: قَوْلُهُ تَعَالَى أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ (6) عَنْ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عليهما السّلام عَنْ أُوْلِي الْأَمْرِ فِي هَذِهِ الْآيَهِ فَقَالَ كَانَ وَ اللَّهِ عَلِيٌّ مِنْهُمْ (7).

أقول: رواه العلامه(8) و قد مر شرحه و تأييده فى كتاب الإمامه

وَ رَوَى الْعَلَّامَهُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصِيبَهٌ قالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ- أُولئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَهٌ وَ أُولئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ (9) نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ عليه السّلام لَمَّا وَصَلَ

1- راجع كشف الحق 1: 97.
2- سوره الأحزاب: 6.
3- كشف الغمّه: 95.
4- راجع كشف اليقين 1: 97، و كشف اليقين: 127.
5- إحقاق الحقّ 3: 420.
6- سوره النساء: 59.
7- كشف الغمّه: 95.

8- راجع كشف الحق 1: 97، و كشف اليقين: 128.
9- سوره البقره: 156 و 157.

إِلَيْهِ قَتْلُ حَمْزَةَ فَقَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ(1).

«192»- فس، [تفسير القمى] مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنِ الْفَزَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ يَوْمَ تَشَقَّقُ السَّماءُ بِالْغَمامِ (2) قَالَ الْغَمَامُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام (3).

بيان: قيل المعنى تتشقق السماء و عليها غمام و قيل تتشقق عن الغمام الأبيض لنزول الملائكه الحاملين لصحائف الأعمال.

أقول على تأويله عليه السّلام يحتمل أن يكون المعنى أن من فى الغمام هو أمير المؤمنين عليه السّلام ينزل من السماء أو أنه كنى عنه عليه السّلام بالغمام لكثره فيضه و فضله و علمه و سخائه عليه السّلام فإن السحاب يستعار فى عرف العرب و العجم للعالم و السخى.- أقول قال السيد بن طاوس فى كتاب سعد السعود رأيت فى تفسير محمد بن عباس بن مروان فى تفسير قوله تعالى أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّهِ(4) أنها فى أمير المؤمنين على و شيعته رواه من نحو سته و عشرين طريقا أكثرها برجال المخالفين و نحن نذكر منها طريقا واحدا

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَحْمُودُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ خَالِدِ بْنِ السَّرِيِّ عَنِ النَّضْرِ بْنِ إِلْيَاسَ عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ قَالَ:: خَطَبَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ ذَكَرَ اللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ صَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ سَلُونِي سَلُونِي فَوَ اللَّهِ لَا تَسْأَلُونِّي عَنْ آيَهٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا حَدَّثْتُكُمْ عَنْهَا بِمَا نَزَلَتْ (5) بِلَيْلٍ أَوْ بِنَهَارٍ أَوْ فِي مَقَامٍ أَوْ فِي مَسِيرٍ أَوْ فِي سَهْلٍ أَمْ فِي جَبَلٍ وَ فِيمَنْ نَزَلَتْ أَ فِي مُؤْمِنٍ أَمْ فِي مُنَافِقٍ وَ مَا عَنَى بِهِ أَ خَاصَّهٌ أَمْ عَامَّهٌ وَ لَئِنْ فَقَدْتُمُونِي لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ حَدِيثِي فَقَامَ إِلَيْهِ ابْنُ

1- كشف الحق 1: 99.
2- سوره الفرقان: 25.
3- تفسير القمّىّ: 465.
4- سوره البينه: 7.

5- فى المصدر: بمن نزلت.

الْكَوَّاءِ فَلَمَّا بَصُرَ بِهِ قَالَ مُتَعَنِّتاً لَا تَسْأَلْ عِلْماً سَلْ (1) فَإِذَا سَأَلْتَ فَاعْقِلْ مَا تَسْأَلُ عَنْهُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِی عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ- إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِکَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّهِ فَسَکَتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ ابْنُ الْکَوَّاءِ فَسَکَتَ فَأَعَادَهَا الثَّالِثَهَ فَقَالَ عَلِیٌّ علیه السّلام وَ رَفَعَ صَوْتَهُ وَيْحَکَ يَا ابْنَ الْکَوَّاءِ أُولَئِکَ نَحْنُ وَ أَتْبَاعُنَا يَوْمَ الْقِيَامَهِ غُرّاً مُحَجَّلِينَ رِوَاءً مَرْوِيِّينَ يُعْرَفُونَ بِسِيمَاهُمْ (2).

وَ رَوَی فِيهِ مِنْ نُسْخَهٍ عَتِيقَهٍ مِنْ تَفْسِيرٍ آخَرَ عَنْ حَفْصٍ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ الْأَصْفَهَانِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ(3) فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَخَذَ لِعَلِیٍّ علیه السّلام بِمَا أَمَرَ أَصْحَابَهُ وَ عَقَدَ لَهُ عَلَيْهِمُ الْخِلَافَهَ فِی عَشَرَهِ مَوَاطِنَ ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْهِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ يَعْنِی الَّتِی عُقِدَتْ عَلَيْهِمْ لِعَلِیٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام (4).

وَ رَوَی أَيْضاً مِنْ کِتَابِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَی الْجَلُودِیِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبَانٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَی الصُّوفِیِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبَانٍ عَنْ يَحْيَی بْنِ سَلَمَهَ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی لَيْلَی قَالَ: لَقَدْ نَزَلَتْ فِی عَلِیٍّ علیه السّلام ثَمَانُونَ آيَهً صَفْواً فِی کِتَابِ اللَّهِ مَا شَرِکَهُ فِيهَا أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّهِ(5).

وَ رَوَی الْبُرْسِیُّ فِی مَشَارِقِ الْأَنْوَارِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ حَمْزَهَ حِينَ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَ عَرَفَ بِقَتْلِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام فَقَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ نَزَلَتْ الَّذِينَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصِيبَهٌ قالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ- أُولئِکَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَهٌ وَ أُولئِکَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ (6).

1- فی المصدر: متعنتا لا تسأل تعلما هات سل.
2- سعد السعود: 108.
3- سوره المائده: 1.
4- سعد السعود: 121:
5- سعد السعود: 235.
6- مشارق الأنوار 236، و الآيتان فی سوره البقره: 156 و 157.

أقول: أوردت أخبارا كثيره مشتمله على الآيات النازله فى شأنه عليه السّلام فى باب الغدير و باب احتجاجه عليه السّلام على القوم و باب احتجاجه صلوات الله عليه على الزنديق المدعى للتناقض فى القرآن و فى باب جوامع مناقبه و غيرها من الأبواب الآتيه.

أبواب النصوص على أمير المؤمنين و النصوص على الأئمه الاثنى عشر عليهم السلام

باب 40 نصوص الله عليهم من خبر اللوح و الخواتيم و ما نص به عليهم فى الكتب السالفه و غيرها

«1»- ک، [إكمال الدين] لى، [الأمالى] للصدوق ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكِنَانِيِّ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عليه السّلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ كِتَاباً قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هَذَا الْكِتَابُ وَصِيَّتُكَ إِلَى النَّجِيبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ فَقَالَ وَ مَنِ النَّجِيبُ مِنْ أَهْلِي (1) يَا جَبْرَئِيلُ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليهما السّلام وَ كَانَ عَلَى الْكِتَابِ خَوَاتِيمُ مِنْ ذَهَبٍ فَدَفَعَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله إِلَى عَلِيٍّ عليه السّلام وَ أَمَرَهُ أَنْ يَفُكَّ خَاتَماً مِنْهَا وَ يَعْمَلَ بِمَا فِيهِ فَفَكَّ عليه السّلام خَاتَماً وَ عَمِلَ بِمَا فِيهِ ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى ابْنِهِ الْحَسَنِ عليه السّلام فَفَكَّ خَاتَماً وَ عَمِلَ بِمَا فِيهِ ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى الْحُسَيْنِ عليه السّلام فَفَكَّ خَاتَماً فَوَجَدَ فِيهِ أَنِ اخْرُجْ بِقَوْمٍ إِلَى الشَّهَادَةِ فَلَا شَهَادَةَ لَهُمْ إِلَّا مَعَكَ وَ اشْرِ نَفْسَكَ (2) لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَفَعَلَ ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السّلام فَفَكَّ خَاتَماً فَوَجَدَ فِيهِ اصْمُتْ وَ الْزَمْ مَنْزِلَكَ

1- فى(ک) و الأمالى: و ما النجيب من اهلى.
2- فى المصدرين: و اشتر نفسک. لكنه مصحف.

وَ اعْبُدْ رَبَّکَ حَتَّی یَأْتِیَکَ الْیَقِینُ فَفَعَلَ ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السّلام فَفَکَّ خَاتَماً فَوَجَدَ فِیهِ حَدِّثِ النَّاسَ وَ أَفْتِهِمْ وَ لَا تَخَافَنَّ إِلَّا اللَّهَ فَإِنَّهُ لَا سَبِیلَ لِأَحَدٍ عَلَیْکَ ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَیَّ فَفَکَکْتُ خَاتَماً فَوَجَدْتُ فِیهِ حَدِّثِ النَّاسَ وَ أَفْتِهِمْ وَ انْشُرْ عُلُومَ أَهْلِ بَیْتِکَ وَ صَدِّقْ

آبَاءَکَ الصَّالِحِینَ وَ لَا تَخَافَنَّ أَحَداً إِلَّا اللَّهَ (1) وَ أَنْتَ فِی حِرْزٍ وَ أَمَانٍ فَفَعَلْتُ ثُمَّ أَدْفَعُهُ إِلَی مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَ کَذَلِکَ یَدْفَعُهُ مُوسَی إِلَی الَّذِی مِنْ بَعْدِهِ (2) ثُمَّ کَذَلِکَ أَبَداً إِلَی قِیَامِ الْمَهْدِیِّ علیه السلام (3).

ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْغَضَائِرِیُّ عَنِ الصَّدُوقِ عَنِ ابْنِ الْوَلِیدِ: مِثْلَهُ (4).

«2»- ک، [إکمال الدین] ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] الطَّالَقَانِیُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ سَعِیدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ الْقَطَّانِ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّلَمِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِیمِ (5) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَبِی عَمْرٍو عَنْ صَدَقَةَ بْنِ أَبِی مُوسَی عَنْ أَبِی نَضْرَةَ قَالَ: لَمَّا احْتُضِرَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ الْبَاقِرُ علیهما السّلام عِنْدَ الْوَفَاهِ دَعَا بِابْنِهِ الصَّادِقِ علیه السّلام لِیَعْهَدَ إِلَیْهِ عَهْداً (6) فَقَالَ لَهُ أَخُوهُ زَیْدُ بْنُ عَلِیٍّ لَوِ امْتَنَلْتَ فِیَّ بِمِثَالِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ لَرَجَوْتُ أَنْ لَا تَکُونَ أَتَیْتَ مُنْکَراً (7) فَقَالَ لَهُ یَا أَبَا الْحُسَیْنِ إِنَّ الْأَمَانَاتِ لَیْسَتْ بِالْمِثَالِ وَ لَا الْعُهُودُ بِالرُّسُومِ وَ إِنَّمَا هِیَ أُمُورٌ سَابِقَهٌ عَنْ حُجَجِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ دَعَا بِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ یَا جَابِرُ حَدِّثْنَا بِمَا عَایَنْتَ مِنَ الصَّحِیفَهِ (8) فَقَالَ لَهُ جَابِرٌ نَعَمْ یَا بَا جَعْفَرٍ دَخَلْتُ إِلَی مَوْلَاتِی (9)

1- فی کمال الدین: و لا تخافن الا اللّه.
2- فی کمال الدین: إلی من بعده.
3- کمال الدین: 376، و فیه: الی یوم قیام المهدی علیه السلام أمالی الصدوق: 241.
4- أمالی الشیخ: 282.
5- فی کمال الدین: عن محمّد بن عبد الرحمن.
6- فی کمال الدین: فعهد إلیه عهدا.
7- أی کما أن الحسن علیه السلام فوض الامر بعده الی اخیه الحسین علیه السلام فان تفوضنی انت أیضا ما اتیت بمنکر.

8- فی کمال الدین: فی الصحیفه.
9- فی المصدرین: دخلت علی مولاتی.

فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لِأُهَنِّئَهَا بِمَوْلِدِ الْحَسَنِ عليه السلام (1) فَإِذَا بِيَدِهَا صَحِيفَةٌ بَيْضَاءُ مِنْ دُرَّةٍ(2) فَقُلْتُ يَا سَيِّدَةَ النِّسْوَانِ مَا هَذِهِ الصَّحِيفَةُ الَّتِي أَرَاهَا مَعَكَ قَالَتْ فِيهَا أَسْمَاءُ الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِي قُلْتُ لَهَا نَاوِلِينِي لِأَنْظُرَ فِيهَا قَالَتْ يَا جَابِرُ لَوْ لَا النَّهْيُ لَكُنْتُ أَفْعَلُ لَكِنَّهُ قَدْ نَهَى أَنْ يَمَسَّهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ وَصِيُّ نَبِيٍّ أَوْ أَهْلُ بَيْتِ نَبِيٍّ وَ لَكِنَّهُ مَأْذُونٌ لَكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى بَاطِنِهَا مِنْ ظَاهِرِهَا قَالَ جَابِرٌ فَقَرَأْتُ فَإِذَا(3)- أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُصْطَفَى أُمُّهُ آمِنَةُ(4)- أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْمُرْتَضَى أُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ- أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَرُّ- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّقِيُّ- أُمُّهُمَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ-

أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَدْلُ أُمُّهُ شَهْرَبَانُوَيْهِ بِنْتُ يَزْدَجَرْدَ(5)- أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ أُمُّهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ أُمُّهُ أُمُّ فَرْوَةَ بِنْتُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ- أَبُو إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ(6) أُمُّهُ جَارِيَةٌ اسْمُهَا حَمِيدَةُ- أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا أُمُّهُ جَارِيَةٌ وَ اسْمُهَا نَجْمَةُ- أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الزَّكِيُّ أُمُّهُ جَارِيَةٌ اسْمُهَا خَيْزُرَانُ- أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَمِينُ أُمُّهُ جَارِيَةٌ اسْمُهَا سَوْسَنُ- أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّقِيقُ (7) أُمُّهُ جَارِيَةٌ اسْمُهَا سُمَانَةُ وَ تُكَنَّى أُمَّ الْحَسَنِ- أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ هُوَ حُجَّةُ اللَّهِ الْقَائِمُ (8) أُمُّهُ جَارِيَةٌ اسْمُهَا نَرْجِسُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

قال الصدوق رحمه الله جاء هذا الحديث هكذا بتسميه القائم عليه السّلام و الذى أذهب إليه النهى عن تسميته (9).

ج، [الإحتجاج] عَنْ صَدَقَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى: مِثْلَهُ (10).

1- فى المصدرين: بمولد الحسين عليه السلام.
2- فى كمال الدين: فاذا هى بصحيفه بيدها من دره بيضاء.
3- »: فاذا فيها.
4- »: أمه آمنه بنت وهب.
5- »: بنت يزدجرد بن شاهنشاه.
6- »: موسى بن جعفر الثقه.
7- فى المصدرين: الرفيق.
8- فى كمال الدين: هو حجه اللّه تعالى على خلقه.

9- كمال الدين: 178. عيون الأخبار: 24 و 25.
10- لم نجده فى الاحتجاج المطبوع.

«3»- ک، [إكمال الدين] ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعاً عَنْ سَعْدٍ وَ الْحِمْيَرِيِّ مَعاً عَنِ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ طَرِيفٍ مَعاً عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ وَ حَدَّثَنَا أَبِی وَ ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ وَ مَاجِيلَوَيْهِ وَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَ ابْنُ نَاتَانَهَ وَ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَمِيعاً عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: قَالَ أَبِی لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ إِنَّ لِی إِلَيْكَ حَاجَةً فَمَتَى يَخِفُّ عَلَيْكَ أَنْ أَخْلُوَ بِكَ فَأَسْأَلَكَ عَنْهَا قَالَ لَهُ جَابِرٌ فِی أَيِّ الْأَوْقَاتِ شِئْتَ فَخَلَا بِهِ أَبِی عليه السّلام فَقَالَ لَهُ يَا جَابِرُ أَخْبِرْنِی عَنِ اللَّوْحِ الَّذِی رَأَيْتَهُ فِی يَدَیْ أُمِّی- فَاطِمَةَ(1) بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ مَا أَخْبَرَتْكَ بِهِ أُمِّی أَنَّ فِی ذَلِكَ اللَّوْحِ مَكْتُوباً قَالَ جَابِرٌ أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنِّی دَخَلْتُ عَلَى أُمِّكَ فَاطِمَةَ فِی حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أُهَنِّئُهَا(2) بِوِلَادَةِ الْحُسَيْنِ عليه السّلام فَرَأَيْتُ فِی يَدِهَا لَوْحاً أَخْضَرَ ظَنَنْتُ أَنَّهُ زُمُرُّدٌ(3) وَ رَأَيْتُ فِيهِ كِتَاباً أَبْيَضَ شِبْهَ نُورِ الشَّمْسِ (4) فَقُلْتُ لَهَا بِأَبِی أَنْتِ وَ أُمِّی يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ مَا هَذَا اللَّوْحُ فَقَالَتْ هَذَا اللَّوْحُ أَهْدَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى رَسُولِهِ فِيهِ اسْمُ أَبِی وَ اسْمُ بَعْلِی وَ اسْمُ ابْنَیَّ وَ أَسْمَاءُ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ وُلْدِی فَأَعْطَانِيهِ أَبِی لِيَسُرَّنِی بِذَلِكَ (5) قَالَ جَابِرٌ فَأَعْطَتْنِيهِ أُمُّكَ فَاطِمَةُ فَقَرَأْتُهُ وَ

انْتَسَخْتُهُ فَقَالَ أَبِی عليه السّلام فَهَلْ لَكَ يَا جَابِرُ أَنْ تَعْرِضَهُ عَلَيَّ قَالَ نَعَمْ فَمَشَى مَعَهُ أَبِی عليه السّلام حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَنْزِلِ جَابِرٍ فَأَخْرَجَ إِلَى أَبِی صَحِيفَةً مِنْ رَقٍّ قَالَ جَابِرٌ فَأَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنِّی هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِی اللَّوْحِ مَكْتُوباً- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ-(6) لِمُحَمَّدٍ نُورِهِ وَ سَفِيرِهِ وَ حِجَابِهِ وَ دَلِيلِهِ- نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَظِّمْ يَا مُحَمَّدُ أَسْمَائِی وَ اشْكُرْ نَعْمَائِی وَ لَا تَجْحَدْ آلَائِی إِنِّی أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا قَاصِمُ الْجَبَّارِينَ (7) وَ مُذِلُّ الظَّالِمِينَ وَ دَيَّانُ

1- فی المصدرين: فی يد امی فاطمه.
2- »: لاهنئها.
3- »: ظننت أنّه من زمرد.
4- فی العيون: يشبه نور الشمس. و فی كمال الدين: شبيهه بنور الشمس.
5- فی المصدرين: ليبشرنی بذلک.
6- »: هذا كتاب من اللّه العزيز الحكيم العليم.
7- قصم اللّه ظهر الظالم أی أنزل به البليه و أهلكه.

الدِّینِ (1) إِنِّی أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَمَنْ رَجَا غَیْرَ فَضْلِی أَوْ خَافَ غَیْرَ عَدْلِی (2) عَذَّبْتُهُ عَذاباً لا أُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ الْعالَمِینَ فَإِیَّایَ فَاعْبُدْ وَ عَلَیَّ فَتَوَکَّلْ إِنِّی لَمْ أَبْعَثْ نَبِیّاً فَأَکْمَلْتُ أَیَّامُهُ وَ انْقَضَتْ مُدَّتُهُ إِلَّا جَعَلْتُ لَهُ وَصِیّاً وَ إِنِّی فَضَّلْتُکَ عَلَی الْأَنْبِیَاءِ وَ فَضَّلْتُ وَصِیَّکَ عَلَی الْأَوْصِیَاءِ وَ أَکْرَمْتُکَ بِشِبْلَیْکَ بَعْدَهُ وَ بِسِبْطَیْکَ حَسَنٍ وَ حُسَیْنٍ (3) فَجَعَلْتُ حَسَناً مَعْدِنَ عِلْمِی بَعْدَ انْقِضَاءِ مُدَّهِ أَبِیهِ وَ جَعَلْتُ حُسَیْناً خَازِنَ وَحْیِی وَ أَکْرَمْتُهُ بِالشَّهَادَهِ وَ خَتَمْتُ لَهُ بِالسَّعَادَهِ فَهُوَ أَفْضَلُ مَنِ اسْتُشْهِدَ وَ أَرْفَعُ الشُّهَدَاءِ دَرَجَهً جَعَلْتُ کَلِمَتِیَ التَّامَّهَ مَعَهُ (4) وَ الْحُجَّهَ الْبَالِغَهَ عِنْدَهُ بِعِتْرَتِهِ أُثِیبُ وَ أُعَاقِبُ أَوَّلُهُمْ عَلِیٌّ سَیِّدُ الْعَابِدِینَ وَ زَیْنُ أَوْلِیَاءِ الْمَاضِینَ وَ ابْنُهُ شَبِیهُ جَدِّهِ الْمَحْمُودِ مُحَمَّدٌ الْبَاقِرُ لِعِلْمِی وَ الْمَعْدِنُ لِحُکْمِی سَیَهْلِکُ الْمُرْتَابُونَ فِی جَعْفَرٍ الرَّادُّ عَلَیْهِ کَالرَّادِّ عَلَیَّ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّی لَأُکْرِمَنَّ مَثْوَی جَعْفَرٍ وَ لَأَسُرَّنَّهُ فِی أَشْیَاعِهِ وَ أَنْصَارِهِ وَ أَوْلِیَائِهِ انْتَجَبْتُ بَعْدَهُ مُوسَی وَ انْتُجِبَتْ بَعْدَهُ فِتْنَهٌ عَمْیَاءُ حِنْدِسٌ (5) لِأَنَّ خَیْطَ فَرْضِی لَا یَنْقَطِعُ (6) وَ حُجَّتِی لَا تَخْفَی وَ أَنَّ أَوْلِیَائِی لَا یَشْقَوْنَ أَلَا وَ مَنْ جَحَدَ وَاحِداً مِنْهُمْ فَقَدْ جَحَدَ نِعْمَتِی وَ مَنْ غَیَّرَ آیَهً مِنْ کِتَابِی فَقَدِ افْتَرَی عَلَیَّ وَ وَیْلٌ لِلْمُفْتَرِینَ الْجَاحِدِینَ عِنْدَ انْقِضَاءِ مُدَّهِ عَبْدِی مُوسَی وَ حَبِیبِی وَ خِیَرَتِی إِنَّ الْمُکَذِّبَ بِالثَّامِنِ مُکَذِّبٌ بِکُلِّ أَوْلِیَائِی وَ عَلِیٌّ وَلِیِّی وَ نَاصِرِی وَ مَنْ أَضَعُ عَلَیْهِ أَعْبَاءَ النُّبُوَّهِ وَ أَمْتَحِنُهُ بِالاضْطِلَاعِ بِهَا یَقْتُلُهُ عِفْرِیتٌ مُسْتَکْبِرٌ یُدْفَنُ بِالْمَدِینَهِ الَّتِی بَنَاهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ إِلَی جَنْبِ شَرِّ خَلْقِی حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّی لَأُقِرَّنَّ عَیْنَهُ بِمُحَمَّدٍ: ابْنِهِ وَ خَلِیفَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ فَهُوَ وَارِثُ عِلْمِی وَ مَعْدِنُ حُکْمِی وَ مَوْضِعُ سِرِّی وَ حُجَّتِی عَلَی خَلْقِی جَعَلْتُ الْجَنَّهَ مَثْوَاهُ-(7)

1- فی المصدرین: و دیان یوم الدین.
2- فی العیون او خاف غیر عدلی و عذابی.
3- فی المصدر: و بسبطیک الحسن و الحسین.
4- فی المصدر و ارفع الشهداء درجه عندی، و جعلت کلمتی التامه معه.
5- لیست هذه الجمله فی کمال الدین، و فی العیون: و اتیحت و الحندس: الظلمه و سیأتی شرح الجمله فی البیان.
6- فی کمال الدین، لان حفظه فرض لا ینقطع.
7- فی العیون: لا یؤمن عبد به الا جعلت الجنه مثواه.

وَ شَفَّعْتُهُ فِی سَبْعِینَ أَلْفاً مِنْ أَهْلِ بَیْتِهِ (1) کُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ وَ أَخْتِمُ بِالسَّعَادَهِ لِابْنِهِ عَلِیٍّ وَلِیِّی وَ نَاصِرِی وَ الشَّاهِدِ فِی خَلْقِی وَ أَمِینِی عَلَی وَحْیِی أُخْرِجُ مِنْهُ الدَّاعِیَ إِلَی سَبِیلِی وَ الْخَازِنَ لِعِلْمِی الْحَسَنَ ثُمَّ أُکْمِلُ ذَلِکَ بِابْنِهِ رَحْمَهً لِلْعَالَمِینَ عَلَیْهِ کَمَالُ مُوسَی وَ بَهَاءُ عِیسَی وَ صَبْرُ أَیُّوبَ سَیَذِلُّ أَوْلِیَائِی فِی زَمَانِهِ (2) وَ یَتَهَادَوْنَ رُءُوسَهُمْ کَمَا تُتَهَادَی رُءُوسُ التُّرْکِ وَ الدَّیْلَمِ فَیُقْتَلُونَ وَ یُحْرَقُونَ وَ یَکُونُونَ خَائِفِینَ مَرْعُوبِینَ وَجِلِینَ تُصْبَغُ الْأَرْضُ بِدِمَائِهِمْ وَ یَفْشُو الْوَیْلُ وَ الرَّنِینُ فِی نِسَائِهِمْ أُولَئِکَ أَوْلِیَائِی حَقّاً بِهِمْ أَدْفَعُ (3) کُلَّ فِتْنَهٍ عَمْیَاءَ حِنْدِسٍ وَ بِهِمْ أَکْشِفُ الزَّلَازِلَ وَ أَدْفَعُ الْآصَارَ وَ الْأَغْلَالَ- أُولئِکَ عَلَیْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَهٌ وَ أُولئِکَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالِمٍ قَالَ أَبُو بَصِیرٍ لَوْ لَمْ تَسْمَعْ فِی دَهْرِکَ إِلَّا هَذَا الْحَدِیثَ لَکَفَاکَ فَصُنْهُ إِلَّا عَنْ أَهْلِهِ (4).

ج، [الإحتجاج] عَنِ أَبِی بَصِیرٍ: مِثْلَهُ (5).

ختص، [الإختصاص] مُحَمَّدُ بْنُ مَعْقِلٍ الْقِرْمِیسِینِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ طَرِیفٍ عَنْ بَکْرِ بْنِ صَالِحٍ: مِثْلَهُ (6).

غط، [الغیبه] للشیخ الطوسی جَمَاعَهٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْیَانَ الْبَزَوْفَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ وَ الْحِمْیَرِیِّ مَعاً عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِی حَمَّادٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ طَرِیفٍ مَعاً عَنْ بَکْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ: مِثْلَهُ (7).

1- فی المصدرین: فی سبعین من أهل بینه.
2- أی فی زمن الغیبه و قبل ظهوره.
3- فی العیون أرفع بهم.
4- کمال الدین: 179 و 180. عیون الأخبار: 25- 27.
5- الاحتجاج للطبرسیّ: 41 و 42.
6- الاختصاص: 210- 212.
7- الغیبه للشیخ الطوسیّ: 101- 103.

نی، [الغیبه] للنعمانی مُوسَی بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُمِّیُّ وَ أَبُو الْقَاسِمِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَکْرِ بْنِ صَالِحٍ: مِثْلَهُ (1).

بیان: الرق بالفتح و الکسر الجلد الرقیق الذی یکتب فیه و فی روایه الکلینی و النعمانی و الشیخ و الطبرسی بعد قوله من رق زیاده(2) فقال یا جابر انظر فی کتابک لأقرأ علیک فنظر جابر فی نسخته فقرأه أبی فما خالف حرف حرفا فقال جابر فأشهد بالله.

و السفیر الرسول المصلح بین القوم و أطلق الحجاب علیه لأنه واسطه بین الله و بین الخلق کالحجاب الواسطه(3) بین المحجوب و المحجوب عنه أو لأن له وجهین وجها إلی الله و وجها إلی الخلق و المراد بالأسماء إما أسماء ذاته المقدسه أو الأئمه علیهم السّلام کما مر مرارا.

و النعماء مفرد بمعنی النعمه العظیمه و هی النبوه و ما یلزمها و یلحقها و بالآلاء(4) سائر النعم و الأوصیاء علیهم السّلام.

و فی أکثر الروایات مدیل المظلومین بدل قوله مذل الظالمین و الإداله إعطاء الدوله و الغلبه و المظلومون الأئمه و شیعتهم الذین ینصرهم الله فی آخر الزمان و دیان الدین أی المجازی لکل مکلف ما عمل من خیر و شر یوم الدین و فی القاموس الدین بالکسر الجزاء و الإسلام و العباده و الطاعه و الحساب و القهر و السلطان و الحکم و القضاء و الدیان القهار و القاضی و الحاکم و الحاسب و المجازی (5) فمن رجا غیر فضلی کأن المعنی أن کل ما یرجوه العباد من ربهم فلیس جزاء لأعمالهم بحیث یجب علی الله ذلک بل هو من فضله سبحانه و أعمالهم لا تکافئ عشرا من أعشار ما أنعم علیهم

1- الغیبه للنعمانیّ: 29- 31. و قد رواه الکلینی فی أصول الکافی 1: 527 و 528. و الطبرسیّ فی إعلام الوری: 371- 373.
2- هذه الزیاده موجوده فی کمال الدین أیضا.
3- فی(د) کالحجاب المتوسط.
4- أی المراد بالآلاء.
5- القاموس المحیط 4: 225.

قبلها بل هی أیضا من نعمه تعالی و إن لزم علیه سبحانه إعطاء الثواب بمقتضی وعده فبعده أیضا من فضله و ذهب الأکثر إلی أن المعنی رجا فضل غیری و لا یخفی بعده لفظا و معنی و یؤید ما ذکرنا قوله أو خاف غیر عدلی إذ العقوبات التی یخافها العباد إنما هی من عدله و إن من اعتقد أنها ظلم فقد کفر عذبته عذابا أی تعذیبا و یجوز أن یجعل مفعولا به علی السعه لا أعذبه الضمیر للمصدر أو للعذاب إن أرید به ما یعذب به علی حذف حرف الجر کما ذکره البیضاوی (1) بشبلیک أی ولدیک تشبیها لهما بولد الأسد فی الشجاعه أوله صلی الله علیه و آله بالأسد فیها أو الأعم (2) أو المعنی ولدی أسدک تشبیها لأمیر المؤمنین علیه السّلام بالأسد و فی القاموس الشبل بالکسر ولد الأسد(3).

قوله فی أشیاعه أی بسبب کثرتهم و کمالهم قوله و انتجبت بعده فتنه علی بناء المفعول کنایه عن اهتمامهم بشأن تلک الفتنه أو علی بناء المعلوم مجازا و فی

1- راجع الجزء الأول من تفسیره ص 141.
2- أی اما تشبیها لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بالاسد فی الشجاعه، أو الأعمّ منه و منهما صلوات اللّه علیهم.
3- القاموس المحیط 3: 399. و فی(د) هنا زیادات نذکرها بعینها: أو المعنی ولدی أسدک تشبیها لأمیر المؤمنین علیه السلام بالاسد، و فی القاموس: الشبل- بالکسر- ولد الأسد إذا أدرک الصید: و السبط: ولد الولد، و قیل: ولد البنت.« خازن وحیی» أی حافظ کل ما اوحیته الی أحد من الأنبیاء. و الکلمه التامه اما أسماء اللّه العظام أو علم القرآن أو الأعمّ منه و من سائر العلوم، أو حجج اللّه الکائنه فی صلبه، أو الإمامه و شرائطها. و الحجه البالغه أی الکامله البراهین التی أقامها اللّه و رسوله علی إمامته و امامه أولاده، أو المعجزات التی اعطاهم، أو الشریعه الحقه.« بعترته اثیب» أی بولایتهم لأنّها الرکن الأعظم من الایمان و شرط قبول سائر الاعمال، و بترک ولایتهم یعاقب علی الترک و علی الاعمال المقارنه له« أولیائی الماضین» تخصیص للفرد الاخفی. و« ابنه» مبتد و شبیه نعت له. و المحمود نعت لجده، و محمّد عطف بیان لابنه أو جده، و الباقر خبر أو نعت و الخبر محذوف، أو ابنه خبر مبتدإ محذوف أی ثانیهم، و یقال: بقره أی فتحه و وسعه« لاکرمن مثوی جعفر» أی مقامه المالی فی الدنیا بظهور علمه و فضله علی الناس. « و لأسرنه فی اشیاعه» بوفورهم و مزید علمهم و

كمالهم، أو المراد مقامه الرفيع فى القيامه لشفاعه شيعته المهتدين به، و سروره بقبول شفاعته فيهم، أو الأعمّ منهما.

بعض النسخ و أنتجت من النتاج و هو أيضا يحتمل الوجهين و فى أكثر نسخ إعلام الورى أتيحت على بناء المجهول من قولهم أتيح له أى قدر و هيئ و فى بعضها أنبحت من نباح الكلب و صياحه و فى نسخ الكافى أبيحت بالباء من الإباحه على المجهول أيضا و الأظهر ما فى أكثر نسخ إعلام الورى و على أى حال لا يخلو من تكلف.

و قوله لأن خيط فرضى إما عله لانتجاب موسى أو لما يدل عليه الفتنه من كون ما ادعوه من الوقف باطلا و فى النعمانى إلا أن خيط فرضى لا ينقطع و هو أظهر و فيه بعده و حجتى لا تخفى و أوليائى بالكأس الأوفى يسقون أبدال الأرض و فى إكمال الدين لا يسبقون بدل لا يشقون و يقال فلان مضطلع لهذا الأمر أى قوى عليه و العفريت الخبيث المارد و المراد بالعبد الصالح هنا ذو القرنين فإن بلده طوس من بنائه و قد صرح به فى روايه النعمانى و التهادى أن يهدى بعضهم إلى بعضهم و الآصار جمع الإصر الذنب و الثقل.

ك، [إكمال الدين] ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] الْحَسَنُ بْنُ حَمْزَهَ الْعَلَوِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ دُرُسْتَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الْكُوفِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِى نَجْرَانَ وَ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام أَنَّهُ قَالَ: يَا إِسْحَاقُ أَ لَا أُبَشِّرُكَ قُلْتُ بَلَى جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ وَجَدْنَا صَحِيفَهً بِإِمْلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ وَ خَطِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (1) وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ سَوَاءً إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِى حَدِيثِهِ فِى آخِرِهِ ثُمَّ قَالَ الصَّادِقُ عليه السّلام يَا إِسْحَاقُ هَذَا دِيْنُ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّسُلِ فَصُنْهُ عَنْ غَيْرِ أَهْلِهِ يَصُنْكَ اللَّهُ وَ يُصْلِحْ بَالَكَ ثُمَّ قَالَ مَنْ دَانَ بِهَذَا أَمِنَ عِقَابَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (2).

1- فى كمال الدين: من اللّه العزيز الحكيم.
2- كمال الدين: 180 و 181 عيون الأخبار: 27، و فيه: أمن من عقاب اللّه عزّ و جلّ. و أورده الطبرسىّ أيضا فى إعلام الورى: 373.

ک، [إکمال الدین] ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] الطَّالَقَانِیُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ سَعِیدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَطَّانِ عَنِ الرُّوَیَانِیِّ عَنْ عَبْدِ الْعَظِیمِ الْحَسَنِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَیْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ قَالَ حَدَّثَنِی عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ علیهم السّلام: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ بَاقِرَ الْعُلُومِ جَمَعَ وُلْدَهُ وَ فِیهِمْ عَمُّهُمْ زَیْدُ بْنُ عَلِیٍّ علیه السّلام ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَیْهِمْ کِتَاباً بِخَطِّ عَلِیٍّ علیه السّلام وَ إِمْلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَکْتُوبٌ فِیهِ هَذَا کِتَابٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِیزِ الْعَلِیمِ حَدِیثُ اللَّوْحِ إِلَی الْمَوْضِعِ الَّذِی یَقُولُ فِیهِ:

وَ أُولئِکَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ثُمَّ قَالَ فِی آخِرِهِ قَالَ عَبْدُ الْعَظِیمِ الْعَجَبُ کُلُّ الْعَجَبِ لِمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَ خُرُوجِهِ وَ قَدْ سَمِعَ أَبَاهُ یَقُولُ هَذَا وَ یَحْکِیهِ ثُمَّ قَالَ هَذَا سِرُّ اللَّهِ وَ دِینُهُ وَ دِینُ مَلَائِکَتِهِ فَصُنْهُ إِلَّا عَنْ أَهْلِهِ وَ أَوْلِیَائِهِ (1).

«4»- ک، [إکمال الدین] ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] ابْنُ شَاذَوَیْهِ وَ الْفَامِیُّ مَعاً عَنْ مُحَمَّدٍ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْفَزَارِیِّ عَنْ مَالِکٍ السَّلُولِیِّ عَنْ دُرُسْتَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ أَبِی السَّفَاتِجِ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْبَاقِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ وَ قُدَّامَهَا لَوْحٌ یَکَادُ ضَوْؤُهُ یَغْشَی الْأَبْصَارَ فِیهِ اثْنَا عَشَرَ اسْماً ثَلَاثَةٌ فِی ظَاهِرِهِ وَ ثَلَاثَةٌ فِی بَاطِنِهِ وَ ثَلَاثَةٌ فِی آخِرِهِ (2) وَ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ فِی طَرَفِهِ فَعَدَدْتُهَا فَإِذْ هِیَ اثْنَا عَشَرَ(3) فَقُلْتُ أَسْمَاءُ مَنْ هَؤُلَاءِ قَالَتْ هَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَوْصِیَاءِ أَوَّلُهُمُ ابْنُ عَمِّی وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ وُلْدِی آخِرُهُمُ الْقَائِمُ قَالَ جَابِرٌ فَرَأَیْتُ فِیهَا(4) مُحَمَّداً مُحَمَّداً مُحَمَّداً فِی ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ وَ عَلِیّاً عَلِیّاً عَلِیّاً فِی أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ (5).

«5»- ک، [إکمال الدین] ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] الْعَطَّارُ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ

1- کمال الدین: 181. عیون الأخبار: 27 و 28. و أورده الطبرسیّ أیضا فی أعلام الوری: 374.
2- فی المصدرین: و ثلاثه أسماء فی آخره.
3- فی العیون: فاذا هی اثنا عشر اسما.
4- فی العیون: فرأیت فیه.

5- كمال الدين: 181. عيون الأخبار: 28. و أورده الطبرسىّ أيضا فى إعلام الورى: 373 و 374.

أَبِی الْجَارُودِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی فَاطِمَةَ علیها السّلام وَ بَیْنَ یَدَیْهَا لَوْحٌ فِیهِ أَسْمَاءُ الْأَوْصِیَاءِ فَعَدَدْتُ اثْنَیْ عَشَرَ آخِرُهُمُ الْقَائِمُ ثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ وَ أَرْبَعَةٌ مِنْهُمْ عَلِیٌّ علیه السلام (1).

«5»- ل، [الخصال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ: مِثْلَهُ (2).

«5»- ک، [إکمال الدین] ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] ابْنُ إِدْرِیسَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ عِیسَی وَ ابْنِ هَاشِمٍ مَعاً عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ: مِثْلَهُ (3).

«5»- ک، [إکمال الدین] ابْنُ الْمُتَوَکِّلِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ وَ الْحِمْیَرِیِّ مَعاً عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ: مِثْلَهُ (4).

«5»- غط، [الغیبه] للشیخ الطوسی جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنِ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْفَزَارِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نُعْمَةَ السَّلُولِیِّ عَنْ وُهَیْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِی السَّفَاتِجِ عَنْ جَابِرِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام عَنْ جَابِرٍ الْأَنْصَارِیِّ: مِثْلَهُ (5).

«6»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْفَحَّامُ عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِیٍّ الرَّأْسِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِیِّ عَنْ أَبِی سَلَمَةَ یَحْیَی بْنِ الْمُغِیرَهِ قَالَ حَدَّثَنِی أَخِی مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِیرَهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ سَیِّدِنَا أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السّلام قَالَ: قَالَ أَبِی لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لِی إِلَیْکَ حَاجَةٌ أُرِیدُ أَنْ أَخْلُوَ بِکَ فِیهَا فَلَمَّا خَلَا بِهِ فِی بَعْضِ الْأَیَّامِ قَالَ لَهُ أَخْبِرْنِی عَنِ اللَّوْحِ الَّذِی رَأَیْتَهُ فِی یَدِ أُمِّی فَاطِمَةَ علیها السّلام قَالَ جَابِرٌ أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ دَخَلْتُ عَلَی فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِأُهَنِّئَهَا بِوَلَدِهَا الْحُسَیْنِ علیه السّلام فَإِذَا بِیَدِهَا لَوْحٌ أَخْضَرُ مِنْ زَبَرْجَدَهٍ خَضْرَاءَ فِیهِ کِتَابٌ أَنْوَرُ مِنَ الشَّمْسِ وَ أَطْیَبُ رَائِحَةً مِنَ الْمِسْکِ الْأَذْفَرِ(6) فَقُلْتُ مَا هَذَا یَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَتْ هَذَا لَوْحٌ أَهْدَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَی أَبِی فِیهِ اسْمُ أَبِی وَ اسْمُ بَعْلِی وَ اسْمُ الْأَوْصِیَاءِ بَعْدَهُ مِنْ وُلْدِی فَسَأَلْتُهَا أَنْ تَدْفَعَهُ إِلَیَّ لِأَنْسَخَهُ فَفَعَلَتْ فَقَالَ لَهُ فَهَلْ

1- کمال الدین: 181. عیون الأخبار: 28.
2- الخصال 2: 78.
3- کمال الدین: 181. عیون الأخبار: 28.

4- كمال الدين: 157.
5- الغيبه للشيخ الطوسىّ: 100.
6- فى المصدر: و أطيب من رائحه المسک الاذفر.

لَکَ أَنْ تُعَارِضَنِی بِهَا(1) قَالَ نَعَمْ فَمَضَی جَابِرٌ إِلَی مَنْزِلِهِ وَ أَتَی بِصَحِیفَهٍ مِنْ کَاغَذٍ فَقَالَ لَهُ انْظُرْ فِی صَحِیفَتِکَ حَتَّی أَقْرَأَهَا عَلَیْکَ فَکَانَ فِی صَحِیفَتِهِ مَکْتُوبٌ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ هَذَا کِتَابٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِیزِ الْعَلِیمِ أَنْزَلَهُ الرُّوحُ الْأَمِینُ إِلَی مُحَمَّدٍ(2) خَاتَمِ النَّبِیِّینَ یَا مُحَمَّدُ عَظِّمْ أَسْمَائِی وَ اشْکُرْ نَعْمَائِی وَ لَا تَجْحَدْ آلَائِی وَ لَا تَرْجُ سِوَایَ (3) وَ لَا تَخْشَ غَیْرِی فَإِنَّهُ مَنْ یَرْجُ سِوَایَ وَ یَخْشَ غَیْرِی أُعَذِّبُهُ عَذَاباً- لا أُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ الْعالَمِینَ یَا مُحَمَّدُ إِنِّی اصْطَفَیْتُکَ عَلَی الْأَنْبِیَاءِ وَ فَضَّلْتُ وَصِیَّکَ عَلَی الْأَوْصِیَاءِ وَ جَعَلْتُ الْحَسَنَ عَیْبَهَ(4) عِلْمِی مِنْ بَعْدِ انْقِضَاءِ مُدَّهِ أَبِیهِ وَ الْحُسَیْنَ خَیْرَ أَوْلَادِ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ فِیهِ تَنْبُتُ الْإِمَامَهُ وَ مِنْهُ یُعْقِبُ عَلِیٌّ زَیْنُ الْعَابِدِینَ وَ مُحَمَّدٌ الْبَاقِرُ لِعِلْمِی وَ الدَّاعِی إِلَی سَبِیلِی عَلَی مِنْهَاجِ الْحَقِّ وَ جَعْفَرٌ الصَّادِقُ فِی الْقَوْلِ وَ الْعَمَلِ تَنْشَبُ مِنْ بَعْدِهِ (5) فِتْنَهٌ صَمَّاءُ فَالْوَیْلُ کُلُّ الْوَیْلِ لِلْمُکَذِّبِ بِعَبْدِی وَ خِیَرَتِی مِنْ خَلْقِی مُوسَی وَ عَلِیٌّ الرِّضَا یَقْتُلُهُ عِفْرِیتٌ کَافِرٌ بِالْمَدِینَهِ(6) الَّتِی بَنَاهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ إِلَی جَنْبِ شَرِّ خَلْقِ اللَّهِ وَ مُحَمَّدٌ الْهَادِی إِلَی سَبِیلِی الذَّابُّ عَنْ حَرِیمِی وَ الْقَیِّمُ فِی رَعِیَّتِهِ حَسَنٌ أَغَرُّ یَخْرُجُ مِنْهُ ذُو الِاسْمَیْنِ عَلِیٌ (7) وَ الْحَسَنُ وَ الْخَلَفُ مُحَمَّدٌ یَخْرُجُ فِی آخِرِ الزَّمَانِ عَلَی رَأْسِهِ غَمَامَهٌ بَیْضَاءُ تُظِلُّهُ مِنَ الشَّمْسِ یُنَادِی بِلِسَانٍ فَصِیحٍ یُسْمِعُهُ الثَّقَلَیْنِ وَ الْخَافِقَیْنِ هُوَ الْمَهْدِیُّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ یَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا کَمَا مُلِئَتْ جَوْراً(8).

«7»- ع، [علل الشرائع] أَبِی عَنِ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ أَبِی الْقَاسِمِ الْهَاشِمِیِّ عَنْ عُبَیْدِ بْنِ قَیْسٍ الْأَنْصَارِیِ

1- فی المصدر: أن تتعارضنی به.
2- فی المصدر: علی محمد.
3- فی المصدر: و لا ترج سوائی.
4- العیبه: الزنبیل من أدم، ما تجعل فیه الثیاب کالصندوق. و العیبه من الرجل: موضع سره.
5- یقال: نشب الحرب بین القوم أی نارت و اشتبکت. و فی المصدر: و جعفر الصادق فی العقل و العمل، ثبت بعده فتنه صماء.
6- فی المصدر: یقتله عفریت کافر، یدفن بالمدینه اه.
7- کذا فی النسخ و المصدر و لم نفهم المراد.
8- أمالی الشیخ، 182 و 183.

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: نَزَلَ جَبْرَئِيلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله بِصَحِيفَةٍ مِنَ السَّمَاءِ لَمْ يَنْزِلِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كِتَاباً قَبْلَهُ وَ لَا بَعْدَهُ فِيهِ خَوَاتِيمُ مِنَ الذَّهَبِ فَقَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ هَذِهِ وَصِيَّتُكَ إِلَى النَّجِيبِ مِنْ أَهْلِكَ فَقَالَ لَهُ يَا جَبْرَئِيلُ مَنِ النَّجِيبُ مِنْ أَهْلِي: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليهما السّلام إِذَا تَوَفَّيْتَ أَنْ يَفُكَّ خَاتَماً(1) وَ يَعْمَلَ بِمَا فِيهِ فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَكَّ عَلِيٌّ خَاتَماً ثُمَّ عَمِلَ بِمَا فِيهِ وَ مَا تَعَدَّاهُ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السّلام فَفَكَّ خَاتَماً وَ عَمِلَ بِهِ مَا تَقَدَّمَ (2) ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السّلام فَفَكَّ خَاتَماً فَوَجَدَ فِيهِ اخْرُجْ بِقَوْمٍ إِلَى الشَّهَادَةِ لَهُمْ مَعَكَ وَ اشْرِ نَفْسَكَ لِلَّهِ (3) فَعَمِلَ بِمَا فِيهِ مَا تَعَدَّاهُ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى رَجُلٍ بَعْدَهُ فَفَكَّ خَاتَماً فَوَجَدَ فِيهِ أَطْرِقْ (4) وَ اصْمُتْ وَ الْزَمْ مَنْزِلَكَ- وَ اعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى رَجُلٍ بَعْدَهُ فَفَكَّ خَاتَماً فَوَجَدَ فِيهِ أَنْ حَدِّثِ النَّاسَ وَ أَفْتِهِمْ وَ انْشُرْ عِلْمَ آبَائِكَ فَعَمِلَ بِمَا فِيهِ مَا تَعَدَّاهُ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى رَجُلٍ بَعْدَهُ فَفَكَّ خَاتَماً فَوَجَدَ فِيهِ أَنْ حَدِّثِ النَّاسَ وَ أَفْتِهِمْ وَ صَدِّقْ أَبَاكَ (5) وَ لَا تَخَافَنَّ إِلَّا اللَّهَ فَإِنَّكَ فِي حِرْزٍ مِنَ اللَّهِ وَ ضَمَانٍ وَ هُوَ يَدْفَعُهَا إِلَى رَجُلٍ بَعْدَهُ وَ يَدْفَعُهَا مَنْ بَعْدَهُ إِلَى مَنْ بَعْدَهُ إِلَى يَوْمِ قِيَامِ الْمَهْدِيِّ وَ يَوْمِ الْقِيَامَهِ(6).

ك، [إكمال الدين] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ وَ سَعْدٍ وَ الْحِمْيَرِيِّ جَمِيعاً عَنِ الْيَقْطِينِيِّ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْهَاشِمِيِّ: مِثْلَهُ (7).

«8»- ك، [إكمال الدين] ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الدَّوَالِيبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ النَّحْوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْكُوفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَنْ آبَائِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السَّلَام قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ عِنْدَهُ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ فَقَالَ

1- فى المصدر: مرء إذا توفيت أن يفک خاتمها. و مرجع الضمير: الصحيفه.
2- فى المصدر: ما تعداه.
3- فى المصدر و أشهر نفسک للّه.
4- اطرق الرجل سکت و لم يتکلم.
5- فى المصدر. و صدق آباءک.
6- علل الشرائع 68.
7- کمال الدين: 134 و 135.

لِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَرْحَباً بِکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ یَا زَیْنَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ فَقَالَ لَهُ أَبَیٌّ وَ کَیْفَ یَکُونُ یَا رَسُولَ اللَّهِ زَیْنَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ (1) أَحَدٌ غَیْرُکَ فَقَالَ یَا أُبَیُّ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِیّاً إِنَّ الْحُسَیْنَ بْنَ عَلِیٍ (2) فِی السَّمَاءِ أَکْبَرُ مِنْهُ فِی الْأَرْضِ فَإِنَّهُ (3) لَمَکْتُوبٌ عَنْ یَمِینِ عَرْشِ اللَّهِ مِصْبَاحُ هُدًی وَ سَفِینَهُ نَجَاهٍ وَ إِمَامٌ غَیْرُ وَهْنٍ (4) وَ عِزٌّ وَ فَخْرٌ وَ بَحْرُ عِلْمٍ وَ ذُخْرٌ وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ رَکَّبَ فِی صُلْبِهِ نُطْفَهً طَیِّبَهً مُبَارَکَهً زَکِیَّهً وَ لَقَدْ لُقِّنَ دَعَوَاتٍ مَا یَدْعُو بِهِنَّ مَخْلُوقٌ إِلَّا حَشَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَعَهُ وَ کَانَ شَفِیعَهُ فِی آخِرَتِهِ وَ فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ کَرْبَهُ وَ قَضَی بِهَا دَیْنَهُ وَ یَسَّرَ أَمْرَهُ وَ أَوْضَحَ سَبِیلَهُ وَ قَوَّاهُ عَلَی عَدُوِّهِ وَ لَمْ یَهْتِکْ سِتْرَهُ فَقَالَ لَهُ أُبَیُّ بْنُ کَعْبٍ مَا هَذِهِ الدَّعَوَاتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تَقُولُ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاتِکَ وَ أَنْتَ قَاعِدٌ- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِکَلِمَاتِکَ وَ مَعَاقِدِ عَرْشِکَ وَ سُکَّانِ سَمَاوَاتِکَ وَ أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ أَنْ تَسْتَجِیبَ لِی فَقَدْ رَهِقَنِی (5) مِنْ أَمْرِی عُسْرٌ فَأَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِی مِنْ عُسْرِی یُسْراً(6) فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یُسَهِّلُ أَمْرَکَ وَ یَشْرَحُ لَکَ صَدْرَکَ وَ یُلَقِّنُکَ شَهَادَهَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِکَ قَالَ لَهُ أَبَیٌّ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا هَذِهِ النُّطْفَهُ الَّتِی فِی صُلْبِ حَبِیبِیَ الْحُسَیْنِ قَالَ مَثَلُ هَذِهِ النُّطْفَهِ کَمَثَلِ الْقَمَرِ وَ هِیَ نُطْفَهُ تَبْیِینٍ وَ بَیَانٍ (7) یَکُونُ مَنِ اتَّبَعَهُ رَشِیداً وَ مَنْ ضَلَّ عَنْهُ هَوِیّاً(8) قَالَ فَمَا اسْمُهُ وَ مَا دُعَاؤُهُ قَالَ اسْمُهُ عَلِیٌّ وَ دُعَاؤُهُ- یَا دَائِمُ یَا دَیْمُومُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا کَاشِفَ الْغَمِّ وَ یَا فَارِجَ الْهَمِّ وَ یَا بَاعِثَ الرُّسُلِ وَ یَا صَادِقَ الْوَعْدِ مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ حَشَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَعَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ کَانَ قَائِدَهُ إِلَی الْجَنَّهِ قَالَ لَهُ أُبَیٌّ یَا

1- فی العیون: زین السماوات و الأرضین.
2- فی العیون: ان ذکر الحسین بن علی.
3- فی العیون: و إنّه.
4- فی العیون: و امام خیر و یمن.
5- رهقه- کفرح-: غشیه و لحقه.
6- فی المصدرین: من امری یسرا.
7- فی المصدر: و هی نطفه بنین و بنات.
8- هوی الشی ء: سقط من علو الی اسفل، و قیل: الهوی- بفتح الهاء- للارتفاع، و بضمها للانحدار.

رَسُولَ اللَّهِ فَهَلْ لَهُ مِنْ خَلَفٍ وَ وَصِيٍّ قَالَ نَعَمْ لَهُ مَوَارِيثُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ قَالَ مَا مَعْنَى مَوَارِيثُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْقَضَاءُ بِالْحَقِّ وَ الْحُكْمُ بِالدِّيَانَهِ وَ تَأْوِيلُ الْأَحْكَامِ وَ بَيَانُ مَا يَكُونُ قَالَ فَمَا اسْمُهُ قَالَ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ وَ إِنَّ الْمَلَائِكَهَ لَتَسْتَأْنِسُ بِهِ فِی السَّمَاوَاتِ وَ يَقُولُ فِی دُعَائِهِ- اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِی عِنْدَكَ رِضْوَانٌ وَ وُدٌّ فَاغْفِرْ لِی وَ لِمَنْ تَبِعَنِی مِنْ إِخْوَانِی وَ شِيعَتِی وَ طَيِّبْ مَا فِی صُلْبِی فَرَكَّبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِی صُلْبِهِ نُطْفَهً مُبَارَكَهً زَكِيَّهً وَ أَخْبَرَنِی [جَبْرَئِيلُ] عليه السلام (1) أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَی طَيَّبَ

هَذِهِ النُّطْفَهَ وَ سَمَّاهَا عِنْدَهُ جَعْفَراً وَ جَعَلَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً وَ رَاضِياً مَرْضِيّاً يَدْعُو رَبَّهُ فَيَقُولُ فِی دُعَائِهِ- يَا دَانٍ غَيْرَ مُتَوَانٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اجْعَلْ لِشِيعَتِی مِنَ النَّارِ وِقَاءً وَ لَهُمْ عِنْدَكَ رِضًا وَ اغْفِرْ ذُنُوبَهُمْ وَ يَسِّرْ أُمُورَهُمْ وَ اقْضِ دُيُونَهُمْ وَ اسْتُرْ عَوْرَاتِهِمْ وَ هَبْ لَهُمُ الْكَبَائِرَ الَّتِی بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُمْ يَا مَنْ لَا يَخَافُ الضَّيْمَ (2) وَ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ اجْعَلْ لِی مِنْ كُلِّ غَمٍّ فَرَجاً مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ حَشَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَبْيَضَ الْوَجْهِ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِلَی الْجَنَّهِ يَا أَبَیُّ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَی رَكَّبَ عَلَی هَذِهِ النُّطْفَهِ نُطْفَهً زَكِيَّهً مُبَارَكَهً طَيِّبَهً أَنْزَلَ عَلَيْهَا الرَّحْمَهَ وَ سَمَّاهَا عِنْدَهُ مُوسَی قَالَ لَهُ أَبَیٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّهُمْ يَتَوَاصَفُونَ وَ يَتَنَاسَلُونَ وَ يَتَوَارَثُونَ وَ يَصِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً فَقَالَ وَصَفَهُمْ لِی جَبْرَئِيلُ عَنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ جَلَّ جَلَالُهُ قَالَ فَهَلْ لِمُوسَی مِنْ دَعْوَهٍ يَدْعُو بِهَا سِوَی دُعَاءِ آبَائِهِ قَالَ نَعَمْ يَقُولُ فِی دُعَائِهِ- يَا خَالِقَ الْخَلْقِ وَ يَا بَاسِطَ الرِّزْقِ وَ يَا فَالِقَ الْحَبِ (3) وَ يَا بَارِئَ النَّسَمِ وَ مُحْيِیَ الْمَوْتَی وَ مُمِيتَ الْأَحْيَاءِ وَ دَائِمَ الثَّبَاتِ وَ مُخْرِجَ النَّبَاتِ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مَنْ دَعَا بِهَذِهِ الدُّعَاءِ قَضَی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ حَوَائِجَهُ وَ حَشَرَهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مَعَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَی رَكَّبَ فِی صُلْبِهِ نُطْفَهً مُبَارَكَهً طَيِّبَهً زَكِيَّهً مَرْضِيَّهً(4) وَ سَمَّاهَا عِنْدَهُ عَلِيّاً يَكُونُ لِلَّهِ فِی خَلْقِهِ رَضِيّاً فِی عِلْمِهِ وَ حُكْمِهِ وَ يَجْعَلُهُ حُجَّهً لِشِيعَتِهِ

1- فی المصدرين: و اخبرنی جبرئيل عليه السلام.
2- الضيم: الظلم.
3- فی المصدرين: و يا فالق الحب و النوی.
4- فی العيون: زكيه رضيه مرضيه.

يَحْتَجُّونَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ لَهُ دُعَاءٌ يَدْعُو بِهِ اللَّهُمَّ أَعْطِنِی الْهُدَی وَ ثَبِّتْنِی عَلَیْهِ وَ احْشُرْنِی عَلَیْهِ آمِناً أَمْنَ مَنْ لَا خَوْفَ عَلَیْهِ وَ لَا حُزْنَ وَ لَا جَزَعَ إِنَّکَ أَهْلُ التَّقْوی وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ رَکَّبَ فِی صُلْبِهِ نُطْفَهً مُبَارَکَهً طَیِّبَهً زَکِیَّهً مَرْضِیَّهً(1) وَ سَمَّاهَا عِنْدَهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ فَهُوَ شَفِیعُ شِیعَتِهِ وَ وَارِثُ عِلْمِ جَدِّهِ لَهُ عَلَامَهٌ بَیِّنَهٌ وَ حُجَّهٌ ظَاهِرَهٌ إِذَا وُلِدَ یَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ یَقُولُ فِی دُعَائِهِ یَا مَنْ لَا شَبِیهَ لَهُ وَ لَا مِثَالَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا خَالِقَ إِلَّا أَنْتَ تُفْنِی الْمَخْلُوقِینَ وَ تَبْقَی أَنْتَ حَلُمْتَ عَمَّنْ عَصَاکَ وَ فِی الْمَغْفِرَهِ رِضَاکَ مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ کَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ شَفِیعَهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی رَکَّبَ فِی صُلْبِهِ نُطْفَهً لَا بَاغِیَهً وَ لَا طَاغِیَهً بَارَّهً مُبَارَکَهً طَیِّبَهً طَاهِرَهً سَمَّاهَا عِنْدَهُ عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ فَأَلْبَسَهَا السَّکِینَهَ وَ الْوَقَارَ وَ أَوْدَعَهَا الْعُلُومَ وَ کُلَّ سِرٍّ مَکْتُومٍ مَنْ لَقِیَهُ وَ فِی صَدْرِهِ شَیْ ءٌ أَنْبَأَهُ بِهِ وَ حَذَّرَهُ مِنْ عَدُوِّهِ وَ یَقُولُ فِی دُعَائِهِ- یَا نُورُ یَا بُرْهَانُ یَا مُنِیرُ یَا مُبِینُ یَا رَبِّ اکْفِنِی شَرَّ الشُّرُورِ وَ آفَاتِ الدُّهُورِ وَ أَسْأَلُکَ النَّجَاهَ یَوْمَ یُنْفَخُ فِی الصُّورِ مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ کَانَ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ شَفِیعَهُ وَ قَائِدَهُ إِلَی الْجَنَّهِ وَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی رَکَّبَ فِی صُلْبِهِ نُطْفَهً(2) وَ سَمَّاهَا عِنْدَهُ الْحَسَنَ فَجَعَلَهُ نُوراً فِی بِلَادِهِ وَ خَلِیفَهً فِی أَرْضِهِ وَ عِزّاً لِأُمَّهِ جَدِّهِ وَ هَادِیاً لِشِیعَتِهِ وَ شَفِیعاً لَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِ وَ نَقِمَهً عَلَی مَنْ خَالَفَهُ وَ حُجَّهً لِمَنْ وَالاهُ وَ بُرْهَاناً لِمَنِ اتَّخَذَهُ إِمَاماً یَقُولُ فِی دُعَائِهِ یَا عَزِیزَ الْعِزِّ فِی عِزِّهِ یَا عَزِیزُ أَعِزَّنِی بِعِزَّتِکَ وَ أَیِّدْنِی بِنَصْرِکَ وَ أَبْعِدْ عَنِّی هَمَزَاتِ الشَّیَاطِینِ وَ ادْفَعْ عَنِّی بِدَفْعِکَ وَ امْنَعْ مِنِّی بِمَنْعِکَ (3) وَ اجْعَلْنِی مِنْ خِیَارِ خَلْقِکَ یَا وَاحِدُ یَا أَحَدُ یَا فَرْدُ یَا صَمَدُ مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ حَشَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَعَهُ وَنَجَّاهُ مِنَ النَّارِ وَ لَوْ وَجَبَتْ عَلَیْهِ وَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی رَکَّبَ فِی صُلْبِ الْحَسَنِ نُطْفَهً مُبَارَکَهً زَکِیَّهً طَیِّبَهً طَاهِرَهً مُطَهَّرَهً یَرْضَی بِهَا کُلُّ مُؤْمِنٍ مِمَّنْ قَدْ أَخَذَ اللَّهُ عَلَیْهِ مِیثَاقَهُ فِی الْوَلَایَهِ وَ یَکْفُرُ بِهَا

1- فی العیون: زکیه رضیه مرضیه.
2- »: نطفه طیبه.
3- فی المصدرین: و امنع عنی بمنک.

كُلُّ جَاحِدٍ فَهُوَ إِمَامٌ تَقِیٌّ نَقِیٌّ سَارٌّ مَرْضِیٌّ (1) هَادٍ مَهْدِیٌّ یَحْکُمُ بِالْعَدْلِ وَ یَأْمُرُ بِهِ یُصَدِّقُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ یُصَدِّقُهُ اللَّهُ فِی قَوْلِهِ یَخْرُجُ مِنْ تِهَامَهَ حِینَ تَظْهَرُ الدَّلَائِلُ وَ الْعَلَامَاتُ وَ لَهُ کُنُوزٌ لَا ذَهَبٌ وَ لَا فِضَّهٌ إِلَّا خُیُولٌ مُطَهَّمَهٌ(2) وَ رِجَالٌ مُسَوَّمَهٌ یَجْمَعُ اللَّهُ لَهُ مِنْ أَقَاصِی الْبِلَادِ عَلَی عَدَدِ أَهْلِ بَدْرٍ(3) ثَلَاثَمِائَهٍ وَ ثَلَاثَهَ عَشَرَ رَجُلًا مَعَهُ صَحِیفَهٌ مَخْتُومَهٌ فِیهَا عَدَدُ أَصْحَابِهِ بِأَسْمَائِهِمْ وَ أَنْسَابِهِمْ وَ بُلْدَانِهِمْ (4) وَ طَبَائِعِهِمْ وَ حُلَاهُمْ وَ کُنَاهُمْ کَدَّادُونَ (5) مُجِدُّونَ فِی طَاعَتِهِ فَقَالَ لَهُ أَبَیٌّ وَ مَا دَلَائِلُهُ وَ عَلَامَاتُهُ یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَهُ عَلَمٌ إِذَا حَانَ وَقْتُ خُرُوجِهِ انْتَشَرَ ذَلِکَ الْعَلَمُ مِنْ نَفْسِهِ وَ أَنْطَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَنَادَاهُ الْعَلَمُ اخْرُجْ یَا وَلِیَّ اللَّهِ فَاقْتُلْ أَعْدَاءَ اللَّهِ وَ لَهُ رَایَتَانِ وَ عَلَامَتَانِ (6) وَ لَهُ سَیْفٌ مُغْمَدٌ فَإِذَا حَانَ وَقْتُ خُرُوجِهِ اقْتَلَعَ ذَلِکَ السَّیْفُ مِنْ غِمْدِهِ وَ أَنْطَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَنَادَاهُ السَّیْفُ اخْرُجْ یَا وَلِیَّ اللَّهِ فَلَا یَحِلُّ لَکَ أَنْ تَقْعُدَ عَنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ فَیَخْرُجُ وَ یَقْتُلُ أَعْدَاءَ اللَّهِ حَیْثُ ثَقِفَهُمْ-(7) وَ یُقِیمُ حُدُودَ اللَّهِ وَ یَحْکُمُ بِحُکْمِ اللَّهِ یَخْرُجُ جَبْرَئِیلُ عَنْ یَمْنَتِهِ (8) وَ مِیکَائِیلُ عَنْ یَسْرَتِهِ (9) وَ سَوْفَ تَذْکُرُونَ مَا أَقُولُ لَکُمْ وَ لَوْ بَعْدَ حِینٍ وَ أُفَوِّضُ أَمْرِی إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ یَا أَبَیٌّ طُوبَی لِمَنْ أَحَبَّهُ وَ طُوبَی لِمَنْ لَقِیَهُ (10) وَ طُوبَی لِمَنْ قَالَ بِهِ بِهِ یُنْجِیهِمُ اللَّهُ مِنَ الْهَلَکَهِ وَ بِالْإِقْرَارِ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِ اللَّهِ وَ بِجَمِیعِ الْأَئِمَّهِ یَفْتَحُ اللَّهُ لَهُمُ الْجَنَّهَ مَثَلُهُمْ فِی الْأَرْضِ کَمَثَلِ الْمِسْکِ الَّذِی یَسْطَعُ رِیحُهُ فَلَا یَتَغَیَّرُ أَبَداً وَ مَثَلُهُمْ فِی السَّمَاءِ کَمَثَلِ الْقَمَرِ

1- فی العیون بار مرضی.
2- المطهم البارع الجمال من کل شی ء.
3- فی العیون علی عده أهل بدر.
4- فی العیون و بلادهم.
5- کد: اشتد فی العمل.
6- فی العیون: و هما رایتان و علامتان.
7- ثقف- کحسب-: ظفر به أو أدرکه.
8- فی المصدرین: عن یمینه.
9- فی المصدرین: عن یساره.
10- فی المصدرین: تقدیم و تاخیر بین الجملتین.

الْمُنِيرِ الَّذِی لَا یُطْفَأُ نُورُهُ أَبَداً قَالَ أُبَیٌّ یَا رَسُولَ اللَّهِ کَیْفَ بَیَانُ حَالِ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّهِ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْزَلَ عَلَیَّ اثْنَیْ عَشْرَهَ صَحِیفَهً اسْمُ کُلِّ إِمَامٍ عَلَی خَاتَمِهِ وَ صِفَتُهُ فِی صَحِیفَتِهِ (1).

«9»- غط، [الغیبه] للشیخ الطوسی جَمَاعَهٌ عَنِ التَّلَّعُکْبَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیٍّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْخَضِیبِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ حَنْظَلَهَ بْنِ زَکَرِیَّا التَّمِیمِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی الطُّوسِیِّ عَنْ أَبِی بَکْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِی شَیْبَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَیْلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِی صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَزَلَ جَبْرَئِیلُ بِصَحِیفَهٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَی رَسُولِهِ صلی الله علیه و آله فِیهَا اثْنَا عَشَرَ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی یَقْرَأُ عَلَیْکَ السَّلَامَ وَ یَأْمُرُکَ أَنْ تَدْفَعَ هَذِهِ الصَّحِیفَهَ إِلَی النَّجِیبِ مِنْ أَهْلِکَ بَعْدَکَ یَفُکُّ مِنْهَا أَوَّلَ خَاتَمٍ وَ یَعْمَلُ بِمَا فِیهَا فَإِذَا مَضَی دَفَعَهَا إِلَی وَصِیِّهِ بَعْدَهُ وَ کَذَلِکَ الْأَوَّلُ یَدْفَعُهَا إِلَی الْآخَرِ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ فَفَعَلَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله مَا أَمَرَ بِهِ فَفَکَّ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام أَوَّلَهَا وَ عَمِلَ بِمَا فِیهَا ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَی الْحَسَنِ علیه السّلام فَفَکَّ خَاتَمَهُ وَ عَمِلَ بِمَا فِیهَا ثُمَّ دَفَعَهَا بَعْدَهُ إِلَی الْحُسَیْنِ علیه السّلام ثُمَّ دَفَعَهَا الْحُسَیْنُ إِلَی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السّلام ثُمَّ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ حَتَّی یَنْتَهِیَ إِلَی آخِرِهِمْ علیهم السلام (2).

«10»- نی، [الغیبه] للنعمانی عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ الْبَنْدِیجِیُّ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَی الْعَلَوِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ کَثِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السّلام أَنَّهُ قَالَ: الْوَصِیَّهُ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله کِتَاباً مَخْتُوماً وَ لَمْ یَنْزِلْ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله کِتَابٌ مَخْتُومٌ إِلَّا الْوَصِیَّهُ فَقَالَ جَبْرَئِیلُ یَا مُحَمَّدُ هَذِهِ وَصِیَّتُکَ فِی أُمَّتِکَ إِلَی أَهْلِ بَیْتِکَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَیُّ أَهْلِ بَیْتِی یَا جَبْرَئِیلُ فَقَالَ نَجِیبُ اللَّهِ مِنْهُمْ وَ ذُرِّیَّتُهُ (3) لِیَرِثَکَ عِلْمَ النُّبُوَّهِ کَمَا وَرِثَهُ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِیمُ وَ کَانَتْ عَلَیْهَا

1- کمال الدین: 154- 157. عیون الأخبار: 35- 38، و فیه: اسم کل امام فی خاتمه و قد أوردها الطبرسیّ فی إعلام الوری 378- 381.
2- الغیبه للشیخ الطوسیّ: 97.
3- فی المصدر: و ذریتک.

الْخَوَاتِيمُ فَفَتَحَ عَلِيٌّ علیه السّلام الْخَاتَمَ الْأَوَّلَ وَ مَضَى إِلَى مَا أُمِرَ بِهِ فِيهِ: ثُمَّ فَتَحَ الْحَسَنُ علیه السّلام الْخَاتَمَ الثَّانِيَ وَ مَضَى إِلَى مَا أُمِرَ بِهِ ثُمَّ فَتَحَ الْحُسَيْنُ علیه السّلام الْخَاتَمَ الثَّالِثَ فَوَجَدَ فِيهِ أَنْ قَاتِلْ وَ اقْتُلْ وَ تَقَتَّلْ وَ اخْرُجْ بِقَوْمٍ لِلشَّهَادَةِ لَا شَهَادَةَ لَهُمْ إِلَّا مَعَكَ فَفَعَلَ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ علیهما السّلام وَ مَضَى فَفَتَحَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ علیهما السّلام الْخَاتَمَ الرَّابِعَ فَوَجَدَ فِيهِ أَنْ أَطْرِقْ وَ اصْمُتْ لَمَّا حُجِبَ الْعِلْمُ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ علیهما السّلام فَفَتَحَ الْخَاتَمَ الْخَامِسَ فَوَجَدَ فِيهِ أَنْ فَسِّرْ كِتَابَ اللَّهِ وَ صَدِّقْ أَبَاكَ وَ وَرِّثِ ابْنَكَ الْعِلْمَ وَ اصْطَنِعِ الْأُمَّةَ وَ قُلِ الْحَقَّ فِي الْخَوْفِ وَ الْأَمْنِ وَ لَا تَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَفَعَلَ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى الَّذِي يَلِيهِ فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ كَثِيرٍ فَقُلْتُ لَهُ وَ أَنْتَ هُوَ فَقَالَ مَا بِكَ فِي هَذَا إِلَّا أَنْ تَذْهَبَ يَا مُعَاذُ فَتَرْوِيَهُ عَنِّي نَعَمْ أَنَا هُوَ حَتَّى عَدَّدَ عَلَيَّ اثْنَيْ عَشَرَ اسْماً ثُمَّ سَكَتَ فَقُلْتُ ثُمَّ مَنْ فَقَالَ حَسْبُكَ (1).

بيان: أطرق الرجل سكت و اصطنعت فلانا ربيته.

«11»- نی، [الغیبه] للنعمانی عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِلَى عَلِيٍّ علیه السّلام صَحِيفَةً مَخْتُومَةً بِاثْنَيْ عَشَرَ خَاتَماً وَ قَالَ لَهُ فُضَّ الْأَوَّلَ وَ اعْمَلْ بِهِ وَ ادْفَعْ إِلَى الْحَسَنِ علیه السّلام يَفُضُّ الثَّانِيَ وَ يَعْمَلُ بِهِ وَ يَدْفَعُ إِلَى الْحُسَيْنِ علیه السلام (2) يَفُضُّ الثَّالِثَ وَ يَعْمَلُ بِمَا فِيهِ ثُمَّ إِلَى وَاحِدٍ وَاحِدٍ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ علیه السلام (3).

«12»- نی، [الغیبه] للنعمانی عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ (4) عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ جَلَّ اسْمُهُ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى كُلِّ إِمَامٍ عَهْدَهُ وَ مَا يَعْمَلُ بِهِ وَ عَلَيْهِ خَاتَمٌ فَيَفُضُّهُ وَ يَعْمَلُ بِمَا فِيهِ (5).

«13»- نی، [الغیبه] للنعمانی ابْنُ عُقْدَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ وَ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَ عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ

1- الغیبه للنعمانیّ: 24.

2- فی المصدر و(د): و یعمل به و یدفعها الی الحسین علیه السلام.
3- الغیبه للنعمانیّ: 24.
4- فی المصدر: عن مفضل بن صالح عن ابی جمیله.
5- الغیبه للنعمانیّ: 25.

عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِی عَيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِیِّ قَالَ: لَمَّا أَقْبَلْنَا مِنْ صِفِّينَ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام نَزَلَ قَرِيباً مِنْ دَيْرِ نَصْرَانِیٍّ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا شَيْخٌ مِنَ الدَّيْرِ جَمِيلُ الْوَجْهِ حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَ السَّمْتِ مَعَهُ كِتَابٌ حَتَّى أَتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنِّی مِنْ نَسْلِ أَحَدِ حَوَارِیِّ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَ كَانَ أَفْضَلَ حَوَارِيِّهِ الِاثْنَیْ عَشَرَ وَ أَحَبَّهُمْ إِلَيْهِ وَ أَبَرَّهُمْ عِنْدَهُ (1) وَ إِنَّ عِيسَى أَوْصَى إِلَيْهِ وَ دَفَعَ إِلَيْهِ كُتُبَهُ وَ عِلْمَهُ وَ حِكْمَتَهُ فَلَمْ يَزَلْ أَهْلُ هَذَا الْبَيْتِ عَلَى دِينِهِ وَ مُتَمَسِّكِينَ عَلَيْهِ لَمْ يَكْفُرُوا وَ لَمْ يَرْتَدُّوا وَ لَمْ يُغَيِّرُوا وَ تِلْكَ الْكُتُبُ عِنْدِی إِمْلَاءُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَ خَطُّ أَبِينَا بِيَدِهِ فِيهَا كُلُّ شَیْ ءٍ يَفْعَلُ النَّاسُ مِنْ بَعْدِهِ أَوْ اسْمُ مَلِكٍ مَلِكٍ مِنْهُمْ وَ إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ مِنْ وُلْدِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ مِنْ أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا تِهَامَةُ مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا مَكَّةُ فَقَالَ لَهَا اثْنَا عَشَرَ اسْماً وَ ذَكَرَ مَبْعَثَهُ وَ مَوْلِدَهُ وَ مُهَاجَرَتَهُ وَ مَنْ يُقَاتِلُهُ وَ مَنْ يَنْصُرُهُ وَ مَنْ يُعَادِيهِ وَ مَا يَعِيشُ وَ مَا يَلْقَى أُمَّتُهُ بَعْدَهُ إِلَى أَنْ يَنْزِلَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ مِنَ السَّمَاءِ وَ فِی ذَلِكَ الْكِتَابِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ مِنْ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ وَ أَحَبِّ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَ اللَّهُ وَلِیٌّ لِمَنْ وَالاهُمْ وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُمْ مَنْ أَطَاعَهُمُ اهْتَدَى وَ مَنْ عَصَاهُمْ ضَلَّ طَاعَتُهُمْ لِلَّهِ طَاعَةٌ وَ مَعْصِيَتُهُمْ لِلَّهِ مَعْصِيَةٌ مَكْتُوبَةٌ أَسْمَاؤُهُمْ وَ أَنْسَابُهُمْ وَ نُعُوتُهُمْ وَ كَمْ يَعِيشُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ وَ كَمْ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَسْتَتِرُ بِدِينِهِ وَ يَكْتُمُهُ مِنْ قَوْمِهِ وَ مَنِ الَّذِی يَظْهَرُ مِنْهُمْ وَ يَنْقَادُ لَهُ النَّاسُ حَتَّى يَنْزِلَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَيُصَلِّیَ عِيسَى خَلْفَهُ (2) فِی الصَّفِّ أَوَّلُهُمْ وَ خَيْرُهُمْ وَ أَفْضَلُهُمْ وَ لَهُ مِثْلُ أُجُورِهِمْ وَ أُجُورِ مَنْ أَطَاعَهُمْ وَ اهْتَدَى بِهِمْ- رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله اسْمُهُ

مُحَمَّدٌ وَ عَبْدُ اللَّهِ وَ يس وَ الْفَتَّاحُ وَ الْخَاتِمُ وَ الْحَاشِرُ وَ الْعَاقِبُ وَ الْمَاحِی وَ الْقَائِدُ وَ نَبِیُّ اللَّهِ وَ صَفِیُّ اللَّهِ وَ جَنْبُ اللَّهِ وَ إِنَّهُ يُذْكَرُ إِذَا ذُكِرَ مِنْ أَكْرَمِ خَلْقِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ وَ أَحَبِّهِمْ إِلَى اللَّهِ لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ مَلَكاً مُكَرَّماً وَ لَا نَبِيّاً مُرْسَلًا مِنْ آدَمَ فَمَنْ سِوَاهُ خَيْراً عِنْدَ اللَّهِ وَ لَا أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ يُقْعِدُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى عَرْشِهِ وَ يُشَفِّعُهُ فِی كُلِ

1- فی المصدر: و آثرهم عنده.
2- فی المصدر هنا زياده و هی: و يقول: انكم لائمه لا ينبغی لاحد أن يتقدمكم. فيتقدم فيصلی بالناس و عيسی خلفه اه.

مَنْ يَشْفَعُ فِيهِ بِاسْمِهِ صَرَّحَ الْقَلَمُ (1) فِی اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ بِصَاحِبِ اللِّوَاءِ يَوْمَ الْحَشْرِ الْأَكْبَرِ أَخِيهِ وَ وَصِيِّهِ وَ وَزِيرِهِ وَ خَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِهِ وَ أَحَبِّ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ إِلَيْهِ بَعْدَهُ عَلِيِّ ابْنِ عَمِّهِ لِأُمِّهِ وَ أَبِيهِ وَ وَلِيِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدَهُ ثُمَّ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ وُلْدِ مُحَمَّدٍ وَ وُلْدِهِ أَوَّلُهُمْ يُسَمَّى بِاسْمِ ابْنَيْ هَارُونَ شبرا [شَبَّرَ] وَ شَبِيراً وَ تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِ أَصْغَرِهِمَا وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ آخِرُهُمَا الَّذِی يُصَلِّی عِيسَى خَلْفَهُ وَ ذَكَرَ بَاقِیَ الْحَدِيثِ بِطُولِهِ (2).

«14»- يل، [الفضائل] لابن شاذان فض، [كتاب الروضه] بِالْإِسْنَادِ يَرْفَعُهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: أَنَّهُ لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ(3) قَالُوا لَهُ إِنَّ بِهَا حِبْراً قَدْ مَضَى لَهُ مِنَ الْعُمُرِ مِائَةُ سَنَةٍ وَ عِنْدَهُ عِلْمُ التَّوْرَاةِ فَأُحْضِرَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ قَالَ لَهُ اصْدُقْنِي بِصُورَةِ ذِكْرِي فِی التَّوْرَاةِ(4) وَ إِلَّا ضَرَبْتُ عُنُقَكَ قَالَ فَانْهَمَلَتْ (5) عَيْنَاهُ بِالدُّمُوعِ وَ قَالَ لَهُ إِنْ صَدَّقْتُكَ قَتَلْتَنِي قَوْمِي وَ إِنْ كَذَّبْتُكَ قَتَلْتَنِي (6) قَالَ لَهُ قُلْ وَ أَنْتَ فِي أَمَانِ اللَّهِ وَ أَمَانِي قَالَ لَهُ الْحِبْرُ أُرِيدُ الْخَلْوَةَ بِكَ قَالَ لَهُ أُرِيدُ أَنْ تَقُولَ جَهْراً(7) قَالَ إِنَّ فِي سِفْرٍ مِنْ أَسْفَارِ التَّوْرَاةِ اسْمُكَ وَ نَعْتُكَ وَ أَتْبَاعُكَ وَ أَنَّكَ تَخْرُجُ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ وَ يُنَادَى بِكَ بِاسْمِكَ (8) عَلَى كُلِّ مِنْبَرٍ فَرَأَيْتُ فِي عَلَامَتِكَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ خَاتَماً تَخْتِمُ بِهِ النُّبُوَّةُ أَيْ لَا نَبِيَّ بَعْدَكَ وَ مِنْ وُلْدِكَ أَحَدَ عَشَرَ سِبْطاً(9) يَخْرُجُونَ مِنِ ابْنِ عَمِّكَ وَ اسْمُهُ عَلِيٌّ وَ يَبْلُغُ مُلْكُكَ (10) الْمَشْرِقَ وَ الْمَغْرِبَ وَ تَفْتَحُ خَيْبَرَ وَ تَقْلَعُ بَابَهَا ثُمَّ تُعَبِّرُ الْجَيْشَ عَلَى الْكَفِّ وَ الزَّنْدِ فَإِنْ كَانَ فِيكَ هَذِهِ

1- خرج القلم: خ ل و فی المصدر: فی كل من شفع فيه، باسمه جری القلم.
2- الغيبه للنعمانیّ: 35 و 36.
3- فی الروضه: انه قال: لما فتحت خيبر.
4- فی الروضه: فقال له: اذكر بی بصوره اسمی فی التوراه.
5- انهملت عينه: فاضت و سالت.
6- فی الروضه: قتلتنی انت.
7- فی الروضه: لست أريد الا أن تقول جهرا.
8- فی الروضه: و ينادونک باسمک.
9- فی الروضه: أحد عشر نقيبا.
10- فی الروضه: و يبلغ اسمک.

الصِّفَاتُ آمَنْتُ بِکَ وَ أَسْلَمْتُ عَلَى يَدِکَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَيُّهَا الْحِبْرُ أَمَّا السَّامَهُ(1) فَهِيَ لِی وَ أَمَّا الْعَلَامَهُ فَهِيَ لِنَاصِرِی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام قَالَ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الْحِبْرُ وَ إِلَى عَلِیٍ (2) وَ قَالَ أَنْتَ قَاتِلُ مَرْحَبٍ الْأَعْظَمِ قَالَ عَلِیٌّ علیه السّلام بَلِ الْأَحْقَرِ أَنَا جَدَلْتُهُ بِقُوَّهِ اللَّهِ وَ حَوْلِهِ وَ أَنَا مُعَيِّرُ الْجَيْشِ عَلَى زَنْدِی وَ كَفِّی فَعِنْدَ ذَلِکَ قَالَ مُدَّ يَدَکَ فَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَ أَنَّکَ مُعْجِزَهٌ وَ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْکَ أَحَدَ عَشَرَ نَقِيباً فَاكْتُبْ لِی عَهْداً لِقَوْمِی فَإِنَّهُمْ كَنُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِيلَ أَبْنَاءِ دَاوُدَ علیه السّلام فَكَتَبَ لَهُ بِذَلِکَ عَهْداً(3).

«15»- فض، [كتاب الروضه] يل، [الفضائل] لابن شاذان بِالْإِسْنَادِ يَرْفَعُهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِی أَوْفَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ عليه السّلام كَشَفَ اللَّهُ عَنْ بَصَرِهِ فَنَظَرَ إِلَى جَانِبِ الْعَرْشِ فَرَأَى نُوراً فَقَالَ إِلَهِی وَ سَيِّدِی مَا هَذَا النُّورُ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ هَذَا مُحَمَّدٌ صَفِيِّی فَقَالَ إِلَهِی وَ سَيِّدِی أَرَى إِلَى جَانِبِهِ نُوراً آخَرَ فَقَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ هَذَا عَلِیٌّ نَاصِرُ دِينِی فَقَالَ إِلَهِی وَ سَيِّدِی أَرَى إِلَى جَانِبِهِمَا نُوراً ثَالِثاً قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ هَذِهِ فَاطِمَهُ تَلِی أَبَاهَا وَ بَعْلَهَا فَطَمْتُ مُحِبِّيهَا مِنَ النَّارِ قَالَ إِلَهِی وَ سَيِّدِی أَرَى نُورَيْنِ يَلِيَانِ الثَّلَاثَهَ الْأَنْوَارَ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ هَذَانِ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ يَلِيَانِ أَبَاهُمَا وَ جَدَّهُمَا وَ أُمَّهُمَا فَقَالَ إِلَهِی وَ سَيِّدِی أَرَى تِسْعَهَ أَنْوَارٍ أَحْدَقُوا(4) بِالْخَمْسَهِ الْأَنْوَارِ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّهُ مِنْ وُلْدِهِمْ فَقَالَ إِلَهِی وَ سَيِّدِی فَبِمَنْ يُعْرَفُونَ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَوَّلُهُمْ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدٌ(5) وَلَدُ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرٌ وَلَدُ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى وَلَدُ جَعْفَرٍ وَ عَلِیٌّ وَلَدُ مُوسَى وَ مُحَمَّدٌ وَلَدُ عَلِیٍّ وَ عَلِیٌّ وَلَدُ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنُ وَلَدُ عَلِیٍّ وَ مُحَمَّدٌ وَلَدُ الْحَسَنِ الْقَائِمُ الْمَهْدِیُ

1- الشامه: الخال: و المراد هنا العلامه التى كانت بين كتفى النبىّ صلّى اللّه عليه و آله.
2- فى الروضه: فالتفت الحبر الى على.
3- الروضه: 29، و فيه: فانهم كنقباء بنى إسرائيل ابناء يعقوب عليه السلام. و لم نجد الروايه فى الفضائل المطبوع.
4- أى أحاطوا.
5- قد ذكر فى الروضه« ابن» مكان« ولد» فى جميع المواضع.

قَالَ إِلَهِی وَ سَیِّدِی أَرَی عِدَّهَ أَنْوَارٍ حَوْلَهُمْ لَا یُحْصِی عِدَّتَهُمْ إِلَّا أَنْتَ قَالَ یَا إِبْرَاهِیمُ هَؤُلَاءِ شِیعَتُهُمْ وَ مُحِبُّوهُمْ قَالَ إِلَهِی وَ بِمَا یُعْرَفُونَ شِیعَتُهُمْ وَ مُحِبِّیهِمْ (1) قَالَ بِصَلَاهِ الْإِحْدَی وَ الْخَمْسِینَ وَ الْجَهْرِ بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ وَ الْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّکُوعِ وَ سَجْدَهِ الشُّکْرِ وَ التَّخَتُّمِ بِالْیَمِینِ قَالَ إِبْرَاهِیمُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ شِیعَتِهِمْ وَ مُحِبِّیهِمْ قَالَ قَدْ جَعَلْتُکَ (2) فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِیهِ- وَ إِنَّ مِنْ

شِیعَتِهِ لَإِبْراهِیمَ إِذْ جاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِیمٍ قَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ إِنَّ أَبَا حَنِیفَهَ لَمَّا أَحَسَّ بِالْمَوْتِ (3) رَوَی هَذَا الْخَبَرَ وَ سَجَدَ فَقُبِضَ فِی سَجْدَتِهِ (4).

«16»- یف، [الطرائف] قب، [المناقب] لابن شهرآشوب مِنْ تَفْسِیرِ السُّدِّیِّ قَالَ: لَمَّا کَرِهَتْ سَارَهُ مَکَانَ هَاجَرَ أَوْحَی اللَّهُ تَعَالَی إِلَی إِبْرَاهِیمَ الْخَلِیلِ علیه السّلام فَقَالَ انْطَلِقْ بِإِسْمَاعِیلَ وَ أُمِّهِ حَتَّی تُنْزِلَهُ بَیْتَ التِّهَامِیِّ یَعْنِی مَکَّهَ فَإِنِّی نَاشِرٌ ذُرِّیَّتَهُ وَ جَاعِلُهُمْ ثِقْلًا عَلَی مَنْ کَفَرَ بِی وَ جَاعِلٌ مِنْهُمْ نَبِیّاً عَظِیماً وَ مُظْهِرُهُ عَلَی الْأَدْیَانِ وَ جَاعِلٌ مِنْ ذُرِّیَّتِهِ اثْنَیْ عَشَرَ عَظِیماً وَ جَاعِلٌ ذُرِّیَّتَهُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ(5).

أقول: سمعت من جماعه من ثقات أهل الکتاب أنه موجود فی توراتهم الآن و لیشمعیل شمعتیک هینه برختی أوتو و هیفریتی أوتو و هیبریتی (6) أوتو بماود ماود شنیم عاسار نسیئیم یولیدو نتیتو لکوی کدول و سمعتهم یترجمونه هکذا و من إسماعیل أسمعتک أنی بارکت إیاه و أوفرت إیاه و أکثرت إیاه فی غایه الغایه اثنی عشر رؤساء یولدون و وهبته قوما عظیما.

أقول الذی یظهر من الأخبار أن مادماد اسم محمد صلی الله علیه و آله بالعبرانیه أی

1- فی المصدرین و بما یعرف شیعتهم و محبوهم.
2- فی المصدرین: قد جعلتک منهم.
3- فی المصدرین: ان إبراهیم لما احس بالموت.
4- الروضه: 33 و 34. الفضائل: 166 و 167.
5- الطرائف: 43، و لم نظفر بموضعه فی المناقب، و روی العلامه مثله فی کشف الحق 1: 108.
6- فی(د): هیرتیبی.

أكثرت نسل إسماعيل بسبب محمد صلى الله عليه و آله فحرفوه لفظا و معنى و على ما ذكروه أيضا المراد بغايه الغايه هو النبى صلى الله عليه و آله لأنه فى غايه الغايه من الكمال.

(1) 17- ما، [الأمالى] للشيخ الطوسى جَمَاعَهٌ عَنْ أَبِى الْمُفَضَّلِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُحَسِّنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ زِيَادٍ الْحَنَّاطِ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ كَامِلٍ ابْنِ عَمِّ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِيهِ الرَّبِيعِ بْنِ يُونُسَ حَاجِبِ الْمَنْصُورِ وَ كَانَ قَبْلَ الدَّوْلَهِ كَالْمُنْقَطِعِ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السّلام قَالَ: سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عليهما السّلام عَلَى عَهْدِ مَرْوَانَ الْحِمَارِ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِى أَخْبِرْنِى عَنْ سَجْدَهِ الشُّكْرِ الَّتِى سَجَدَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام مَا كَانَ سَبَبُهَا فَحَدَّثَنِى عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ عليهما السّلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَجَّهَهُ فِى أَمْرٍ مِنْ أَمْرِهِ فَحَسُنَ فِيهِ بَلَاؤُهُ وَ عَظُمَ فِيهِ عَنَاؤُهُ فَلَمَّا قَدِمَ مِنْ وَجْهِهِ ذَلِكَ أَقْبَلَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَدْ خَرَجَ لِصَلَاهِ الظُّهْرِ فَصَلَّى مَعَهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاهِ أَقْبَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَاعْتَنَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ سَفَرِهِ ذَلِكَ وَ مَا صَنَعَ فِيهِ فَجَعَلَ عَلِيٌّ عليه السّلام يُحَدِّثُهُ وَ أَسَارِيرُ(2) وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ تَلْمَعُ نُوراً وَ سُرُوراً بِمَا حَدَّثَهُ فَلَمَّا أَتَى عَلِيٌّ عليه السّلام عَلَى حَدِيثِهِ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَ لَا أُبَشِّرُكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ قَالَ بَلَى فِدَاكَ أَبِى وَ أُمِّى فَكَمْ مِنْ خَيْرٍ بَشَّرْتَ بِهِ قَالَ إِنَّ جَبْرَئِيلَ هَبَطَ عَلَيَّ وَقْتَ الزَّوَالِ (3) فَقَالَ لِى يَا مُحَمَّدُ هَذَا ابْنُ عَمِّكَ عَلِيٌّ وَارِدٌ عَلَيْكَ وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَبْلَى الْمُسْلِمِينَ بِهِ بَلَاءً حَسَناً وَ إِنَّهُ كَانَ مِنْ صَنِيعِهِ

كَذَا وَ كَذَا فَحَدَّثَنِى بِمَا أَنْبَأْتَنِى بِهِ ثُمَّ قَالَ لِى يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُ نَجَا مِنْ ذُرِّيَّهِ آدَمَ مَنْ تَوَلَّى شِيثَ بْنَ آدَمَ وَصِيَّ أَبِيهِ آدَمَ وَ نَجَا شِيثٌ بِأَبِيهِ آدَمَ وَ نَجَا آدَمُ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ نَجَا مَنْ تَوَلَّى سَامَ بْنَ نُوحٍ وَصِيَّ نُوحٍ وَ نَجَا سَامٌ بِأَبِيهِ نُوحٍ وَ نَجَا نُوحٌ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ نَجَا مَنْ تَوَلَّى إِسْمَاعِيلَ أَوْ قَالَ إِسْحَاقَ وَصِيَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ وَ نَجَا إِسْمَاعِيلُ بِأَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ وَ نَجَا إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ نَجَا مَنْ تَوَلَّى يُوشَعَ وَصِيَّ مُوسَى بِيُوشَعَ وَ نَجَا يُوشَعُ بِمُوسَى وَ نَجَا مُوسَى

1- من هنا إلى آخر الباب يوجد فى(ک) و(د) فقط.
2- السر- بكسر السين و ضمها-: الخط فى الكف او الجبهه.
3- فى المصدر: هبط على فى وقت الزوال.

بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ نَجَا مَنْ تَوَلَّى شَمْعُونَ وَصِيَّ عِيسَى بِشَمْعُونَ وَ نَجَا شَمْعُونُ بِعِيسَى وَ نَجَا عِيسَى بِاللَّهِ وَ نَجَا يَا مُحَمَّدُ مَنْ تَوَلَّى عَلِيّاً وَزِيرَكَ فِي حَيَاتِكَ وَ وَصِيَّكَ عِنْدَ وَفَاتِكَ وَ نَجَا عَلِيٌّ بِكَ وَ نَجَوْتَ أَنْتَ بِاللَّهِ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ جَعَلَكَ سَيِّدَ الْأَنْبِيَاءِ وَ جَعَلَ عَلِيّاً سَيِّدَ الْأَوْصِيَاءِ وَ خَيْرَهُمْ وَ جَعَلَ الْأَئِمَّةَ مِنْ ذُرِّيَّتِكُمَا إِلَى أَنْ يَرِثَ اللَّهُ الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْهَا فَسَجَدَ عَلِيٌّ عليه السّلام وَ جَعَلَ يُقَلِّبُ وَجْهَهُ عَلَى الْأَرْضِ شُكْراً(1).

«18»- كِتَابُ مُقْتَضَبِ الْأَثَرِ، لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سِنَانٍ الْمَوْصِلِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَلِيلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الرَّيَّانِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَلَّامِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي سَلْمَى رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله يَقُولُ- لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ قَالَ الْعَزِيزُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ- آمَنَ الرَّسُولُ بِما أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ قُلْتُ وَ الْمُؤْمِنُونَ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ خَلَّفْتَ لِأُمَّتِكَ قُلْتُ خَيْرَهَا قَالَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي اطَّلَعْتُ عَلَى الْأَرْضِ اطِّلَاعَةً فَاخْتَرْتُكَ مِنْهَا فَشَقَقْتُ لَكَ اسْماً مِنْ أَسْمَائِي فَلَا أُذْكَرُ فِي مَوْضِعٍ إِلَّا وَ ذُكِرْتَ مَعِي فَأَنَا الْمَحْمُودُ وَ أَنْتَ مُحَمَّدٌ ثُمَّ اطَّلَعْتُ فَاخْتَرْتُ مِنْهَا عَلِيّاً وَ شَقَقْتُ لَهُ اسْماً مِنْ أَسْمَائِي فَأَنَا الْأَعْلَى وَ هُوَ عَلِيٌّ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي خَلَقْتُكَ وَ خَلَقْتُ عَلِيّاً وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ مِنْ سِنْخِ نُورِي (2) وَ عَرَضْتُ وَلَايَتَكُمْ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ فَمَنْ قَبِلَهَا كَانَ عِنْدِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَنْ جَحَدَهَا كَانَ عِنْدِي مِنَ الْكَافِرِينَ يَا مُحَمَّدُ لَوْ أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِي عَبَدَنِي حَتَّى يَنْقَطِعَ أَوْ يَصِيرَ كَالشَّنِّ الْبَالِي ثُمَّ أَتَانِي جَاحِداً لِوَلَايَتِكُمْ مَا غَفَرْتُ لَهُ أَوْ يُقِرَّ بِوَلَايَتِكُمْ يَا مُحَمَّدُ تُحِبُّ أَنْ تَرَاهُمْ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَبِّ فَقَالَ لِي الْتَفِتْ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ فَالْتَفَتُّ فَإِذَا بِعَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهم السّلام وَ الْمَهْدِيِّ فِي ضَحْضَاحٍ (3) مِنْ نُورٍ قُيَّاماً

1- أمالى ابن الشيخ: 25.
2- سنخ الشى ء أصله.
3- اصل الضحضاح بمعنى الماء و كأنّه استعير لكل ما يشمل الشى ء و يغمسه من كل جهه كالنور و النار و الظلمه.

يُصَلُّونَ وَ هُوَ فِی وَسَطِهِمْ یَعْنِی الْمَهْدِیَّ کَأَنَّهُ کَوْکَبٌ دُرِّیٌ فَقَالَ یَا مُحَمَّدُ هَؤُلَاءِ الْحُجَجُ وَ هُوَ الثَّائِرُ(1) مِنْ عِتْرَتِکَ وَ عِزَّتِی وَ جَلَالِی إِنَّهُ الْحُجَّهُ الْوَاجِبَهُ لِأَوْلِیَائِی وَ الْمُنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِی (2).

«19»- وَ رَوَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِیِّ قَالَ أَخْبَرَنِی بِهِ بِسُرَّمَنْ رَأَی سَنَهَ تِسْعٍ وَ ثَلَاثِینَ وَ ثَلَاثِمِائَهٍ قَالَ حَدَّثَنِی عَمُّ أَبِی مُوسَی بْنُ عِیسَی عَنِ الزُّبَیْرِ بْنِ بَکَّارٍ عَنْ عَتِیقِ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِیعَهَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَکَّهَ قَالَ قَالَ لِی أَبِی: إِنِّی مُحَدِّثُکَ الْحَدِیثَ فَاحْفَظْهُ عَنِّی وَ اکْتُمْهُ عَلَیَّ مَا دُمْتُ حَیّاً أَوْ یَأْذَنَ اللَّهُ فِیهِ بِمَا یَشَاءُ کُنْتُ مَعَ مَنْ عَمِلَ مَعَ ابْنِ الزُّبَیْرِ فِی الْکَعْبَهِ حَدَّثَنِی أَنَّ ابْنَ الزُّبَیْرِ أَمَرَ الْعُمَّالَ أَنْ یَبْلُغُوا فِی الْأَرْضِ قَالَ فَبَلَغْنَا صَخْراً أَمْثَالَ الْإِبِلِ فَوَجَدْتُ عَلَی تِلْکَ الصُّخُورِ(3) کِتَاباً مَوْضُوعاً فَتَنَاوَلْتُهُ وَ سَتَرْتُ أَمْرَهُ فَلَمَّا صِرْتُ إِلَی مَنْزِلِی تَأَمَّلْتُهُ فَرَأَیْتُ کِتَاباً لَا أَدْرِی مِنْ أَیِّ شَیْ ءٍ هُوَ وَ لَا أَدْرِی الَّذِی کَتَبَ بِهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنَّهُ یَنْطَوِی کَمَا یَنْطَوِی الْکُتُبُ فَقَرَأْتُ فِیهِ بِاسْمِ الْأَوَّلِ لَا شَیْ ءَ قَبْلَهُ- لَا تَمْنَعُوا الْحِکْمَهَ أَهْلَهَا فَتَظْلِمُوهُمْ وَ لَا تُعْطُوهَا غَیْرَ مُسْتَحِقِّهَا فَتَظْلِمُوهَا إِنَّ اللَّهَ یُصِیبُ بِنُورِهِ مَنْ یَشَاءُ- وَ اللَّهُ یَهْدِی مَنْ یَشاءُ وَ اللَّهُ فَعَّالٌ لِما یُرِیدُ بِاسْمِ الْأَوَّلِ لَا نِهَایَهَ لَهُ الْقَائِمُ عَلی کُلِّ نَفْسٍ بِما کَسَبَتْ- کانَ عَرْشُهُ عَلَی الْماءِ ثُمَّ خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ وَ صَوَّرَهُمْ بِحِکْمَتِهِ وَ مَیَّزَهُمْ بِمَشِیئَتِهِ کَیْفَ شَاءَ وَ جَعَلَهُمْ شُعُوباً وَ قَبَائِلَ وَ بُیُوتاً لِعِلْمِهِ السَّابِقِ فِیهِمْ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ تِلْکَ الْقَبَائِلِ قَبِیلَهً مُکَرَّمَهً سَمَّاهَا قُرَیْشاً وَ هِیَ أَهْلُ الْأَمَانَهِ(4) ثُمَّ جَعَلَ مِنْ تِلْکَ الْقَبِیلَهِ بَیْتاً خَصَّهُ اللَّهُ بِالنَّبِیِّ وَ الرِّفْعَهِ وَ هُمْ وُلْدُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَفَظَهُ هَذَا الْبَیْتِ وَ عُمَّارُهُ وَ وُلَاتُهُ وَ سُکَّانُهُ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ ذَلِکَ الْبَیْتِ نَبِیّاً یُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ وَ یُدْعَی فِی السَّمَاءِ أَحْمَدَ یَبْعَثُهُ اللَّهُ تَعَالَی فِی آخِرِ الزَّمَانِ نَبِیّاً وَ لِرِسَالَتِهِ مُبَلِّغاً وَ لِلْعِبَادِ إِلَی دِینِهِ دَاعِیاً مَنْعُوتاً فِی الْکُتُبِ تُبَشَّرُ بِهِ الْأَنْبِیَاءُ وَ یَرِثُ عِلْمَهُ خَیْرُ الْأَوْصِیَاءِ یَبْعَثُهُ اللَّهُ وَ هُوَ ابْنُ

1- الثائر: الطالب بالدم.
2- مقتضب الاثر: 12 و 13.
3- فی المصدر و(د): علی بعض تلک الصخور.
4- فی المصدر و(د): و هی أهل الإمامه.

أَرْبَعِينَ عِنْدَ ظُهُورِ الشِّرْكِ وَ انْقِطَاعِ الْوَحْيِ وَ ظُهُورِ الْفِتَنِ لِيُظْهِرَ اللَّهُ بِهِ دِينَ الْإِسْلَامِ وَ يَدْحَرَ بِهِ الشَّيْطَانَ (1) وَ يُعْبَدَ بِهِ الرَّحْمَنُ قَوْلُهُ فَصْلٌ وَ حُكْمُهُ عَدْلٌ يُعْطِيهِ اللَّهُ النُّبُوَّةَ بِمَكَّةَ وَ السُّلْطَانَ بِطَيْبَةَ لَهُ مُهَاجَرَهٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى طَيْبَةَ وَ بِهَا مَوْضِعُ قَبْرِهِ يَشْهَرُ سَيْفَهُ وَ يُقَاتِلُ مَنْ خَالَفَهُ وَ يُقِيمُ الْحُدُودَ فِيمَنِ اتَّبَعَهُ هُوَ عَلَى الْأُمَّهِ شَهِيدٌ وَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَهِ شَفِيعٌ يُؤَيِّدُهُ بِنَصْرِهِ وَ يَعْضُدُهُ بِأَخِيهِ وَ ابْنِ عَمِّهِ وَ صِهْرِهِ وَ زَوْجِ ابْنَتِهِ وَ وَصِيِّهِ فِي أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَ حُجَّهِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَنْصِبُهُ لَهُمْ عَلَماً عِنْدَ اقْتِرَابِ أَجَلِهِ هُوَ بَابُ اللَّهِ فَمَنْ أَتَى اللَّهَ مِنْ غَيْرِ الْبَابِ ضَلَّ يَقْبِضُهُ اللَّهُ وَ قَدْ خَلَّفَ فِي أُمَّتِهِ عَمُوداً بَعْدَ أَنْ يُبَيِّنَ لَهُمْ (2) يَقُولُ بِقَوْلِهِ فِيهِمْ وَ يُبَيِّنُهُ لَهُمْ هُوَ الْقَائِمُ مِنْ بَعْدِهِ وَ الْإِمَامُ وَ الْخَلِيفَهُ فِي أُمَّتِهِ فَلَا يَزَالُ مُبْغَضاً(3) مَحْسُوداً مَخْذُولًا وَ مِنْ حَقِّهِ مَمْنُوعاً لِأَحْقَادٍ فِي الْقُلُوبِ وَ ضَغَائِنَ فِي الصُّدُورِ لِعُلُوِّ

مَرْتَبَتِهِ وَ عِظَمِ مَنْزِلَتِهِ وَ عِلْمِهِ وَ حِلْمِهِ وَ هُوَ وَارِثُ الْعِلْمِ وَ مُفَسِّرُهُ مَسْئُولٌ غَيْرُ سَائِلٍ عَالِمٌ غَيْرُ جَاهِلٍ كَرِيمٌ غَيْرُ لَئِيمٍ كَرَّارٌ غَيْرُ فَرَّارٍ- لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَهُ لَائِمٍ يَقْبِضُهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ شَهِيداً بِالسَّيْفِ مَقْتُولًا هُوَ يَتَوَلَّى قَبْضَ رُوحِهِ وَ يُدْفَنُ فِي الْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِالْغَرِيِّ يَجْمَعُ اللَّهُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّبِيِّ ثُمَّ الْقَائِمُ مِنْ بَعْدِهِ ابْنُهُ الْحَسَنُ سَيِّدُ الشَّبَابِ وَ زَيْنُ الْفِتْيَانِ يُقْتَلُ مَسْمُوماً يُدْفَنُ بِأَرْضِ طَيْبَهَ فِي الْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِالْبَقِيعِ ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُ الْحُسَيْنُ إِمَامُ عَدْلٍ يَضْرِبُ بِالسَّيْفِ وَ يَقْرِي الضَّيْفَ (4) يُقْتَلُ بِالسَّيْفِ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ فِي الْأَيَّامِ الزَّاكِيَاتِ يَقْتُلُهُ بَنُو الطَّوَامِثِ وَ الْبَغِيَّاتِ (5) يُدْفَنُ بِكَرْبَلَاءَ قَبْرُهُ لِلنَّاسِ نُورٌ وَ ضِيَاءٌ وَ عَلَمٌ ثُمَّ يَكُونُ الْقَائِمَ مِنْ بَعْدِهِ ابْنُهُ- عَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَابِدِينَ وَ سِرَاجُ الْمُؤْمِنِينَ يَمُوتُ مَوْتاً

1- دحره: طرده و أبعده.
2- فی المصدر: بعد أن یبینه لهم.
3- فی المصدر: فلا یزال مبغوضا.
4- قری الضیف: أضافه.
5- أی أولاد الحیض و الزناء.

يُدْفَنُ فِی أَرْضِ طَیْبَهَ فِی الْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِالْبَقِیعِ ثُمَّ یَکُونُ الْإِمَامَ الْقَائِمَ بَعْدَهُ الْمَحْمُودَ فِعَالُهُ مُحَمَّدٌ بَاقِرُ الْعِلْمِ وَ مَعْدِنُهُ وَ نَاشِرُهُ وَ مُفَسِّرُهُ یَمُوتُ مَوْتاً یُدْفَنُ بِالْبَقِیعِ مِنْ أَرْضِ طَیْبَهَ ثُمَّ یَکُونُ بَعْدَهُ الْإِمَامُ جَعْفَرٌ وَ هُوَ الصَّادِقُ بِالْحِکْمَهِ نَاطِقٌ مُظْهِرُ کُلِّ مُعْجِزَهٍ وَ سِرَاجُ الْأُمَّهِ یَمُوتُ مَوْتاً بِأَرْضِ طَیْبَهَ مَوْضِعُ قَبْرِهِ الْبَقِیعُ ثُمَّ الْإِمَامُ بَعْدَهُ الْمُخْتَلَفُ فِی دَفْنِهِ سَمِیُّ الْمُنَاجِی رَبَّهُ مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ یُقْتَلُ بِالسَّمِّ فِی مَحْبَسِهِ یُدْفَنُ فِی الْأَرْضِ الْمَعْرُوفَهِ بِالزَّوْرَاءِ ثُمَّ الْقَائِمُ بَعْدَهُ ابْنُهُ الْإِمَامُ عَلِیٌّ الرِّضَا الْمُرْتَضَی لِدِینِ اللَّهِ إِمَامُ الْحَقِّ یُقْتَلُ بِالسَّمِّ فِی أَرْضِ الْعَجَمِ ثُمَّ الْقَائِمُ الْإِمَامُ بَعْدَهُ (1) ابْنُهُ مُحَمَّدٌ یَمُوتُ مَوْتاً یُدْفَنُ فِی الْأَرْضِ الْمَعْرُوفَهِ بِالزَّوْرَاءِ ثُمَّ الْقَائِمُ بَعْدَهُ ابْنُهُ عَلِیٌّ لِلَّهِ نَاصِرٌ وَ یَمُوتُ مَوْتاً وَ یُدْفَنُ فِی الْمَدِینَهِ الْمُحْدَثَهِ ثُمَّ الْقَائِمُ بَعْدَهُ الْحَسَنُ وَارِثُ عِلْمِ النُّبُوَّهِ وَ مَعْدِنُ الْحِکْمَهِ یُسْتَنَارُ بِهِ مِنَ الظُّلَمِ (2) یَمُوتُ مَوْتاً یُدْفَنُ فِی الْمَدِینَهِ الْمُحْدَثَهِ ثُمَّ الْمُنْتَظَرُ بَعْدَهُ اسْمُهُ اسْمُ النَّبِیِّ یَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ یَفْعَلُهُ وَ یَنْهَی عَنِ الْمُنْکَرِ وَ یَجْتَنِبُهُ یَکْشِفُ اللَّهُ بِهِ الظُّلَمَ وَ یَجْلُو بِهِ الشَّکَّ وَ الْعَمَی یَرْعَی الذُّئْبُ فِی أَیَّامِهِ مَعَ الْغَنَمِ (3) وَ یَرْضَی عَنْهُ سَاکِنُ السَّمَاءِ وَ الطَّیْرُ فِی الْجَوِّ وَ الْحِیتَانُ فِی الْبِحَارِ یَا لَهُ مِنْ عَبْدٍ مَا أَکْرَمَهُ عَلَی اللَّهِ طُوبَی لِمَنْ أَطَاعَهُ وَ وَیْلٌ لِمَنْ عَصَاهُ طُوبَی لِمَنْ قَاتَلَ بَیْنَ یَدَیْهِ فَقَتَلَ أَوْ قُتِلَ- أُولئِکَ عَلَیْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَهٌ وَ أُولئِکَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ وَ أُولئِکَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَ أُولئِکَ هُمُ الْفائِزُونَ (4).

1- فی المصدر: ثم الامام بعده.
2- فی المصدر: یستضاء به من الظلم.
3- کنایه عن زوال دوله الظلم، فلا یبقی ظالم فی الأرض حتّی یخاف منه المظلوم.
4- مقتضب الاثر: 14- 17.

«20»- وَ مِنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ السُّلَمِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْأَزْدِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: شَهِدْتُ مَشْهَداً مَا شَهِدْتُ مِثْلَهُ كَانَ أَعْجَبَ عِنْدِي وَ لَا أَوْقَعَ عَلَى قَلْبِي مِنْهُ قَالَ فَقِيلَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ وَ مَا ذَاكَ قَالَ لَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ أَقْبَلَ النَّاسُ يُبَايِعُونَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ إِذْ أَقْبَلَ يَهُودِيٌّ قَدْ أَقَرَّ لَهُ بِالْمَدِينَهِ

يَهُودُهَا أَنَّهُ أَعْلَمُهُمْ وَ كَذَلِكَ كَانَ أَبُوهُ مِنْ قَبْلُ فِيهِمْ فَقَالَ يَا عُمَرُ مَنْ أَعْلَمُ هَذِهِ الْأُمَّهِ بِكِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّهِ نَبِيِّهِ فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهما السّلام قَالَ فَأَتَاهُ الْيَهُودِيُّ فَقَالَ يَا عَلِيُّ أَنْتَ كَمَا زَعَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ لَهُ وَ مَا زَعَمَ قَالَ يَزْعُمُ أَنَّكَ أَعْلَمُ هَذِهِ الْأُمَّهِ بِكِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّهِ نَبِيِّهِ فَقَالَ لَهُ يَا يَهُودِيُّ سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ تُخْبَرْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ وَ ثَلَاثٍ وَ وَاحِدَهٍ فَقَالَ عليه السّلام وَ لِمَ لَا تَقُولُ سَبْعاً فَقَالَ لَهُ لَا أَقُولُ سَبْعاً وَ لَكِنْ أَسْأَلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ فَإِنْ أَجَبْتَنِي فِيهِنَّ سَأَلْتُكَ عَمَّا بَعْدَهُنَّ وَ إِلَّا عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِيكُمْ عَالِمٌ وَ مَضَيْتُ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عليه السّلام فَإِنِّي سَائِلُكَ بِإِلَهِكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ إِنْ أَجَبْتُكَ فِي كُلِّ مَا سَأَلْتَنِي عَنْهُ لَتَدَعَنَّ دِينَكَ وَ لَتَدْخُلَنَّ فِي دِينِي فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ مَا جِئْتُ إِلَّا لِلْإِسْلَامِ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عليه السّلام سَلْ عَمَّا شِئْتَ فَقَالَ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ أَوَّلِ قَطْرَهِ دَمٍ قَطَرَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَيُّ شَيْ ءٍ هُوَ وَ عَنْ أَوَّلِ عَيْنٍ فَاضَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَيُّ عَيْنٍ هِيَ وَ أَوَّلِ شَجَرَهٍ اهْتَزَّتْ (1) عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَيُّ شَجَرَهٍ هِيَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عليه السّلام يَا هَارُونِيُّ أَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ أَوَّلُ قَطْرَهِ دَمٍ قَطَرَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ حَيْثُ قَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ وَ لَيْسَ هُوَ كَمَا تَقُولُونَ وَ لَكِنْ أَقُولُ أَوَّلُ قَطْرَهٍ قَطَرَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ حَيْثُ طَمِثَتْ حَوَّاءُ(2) وَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَلِدَ ابْنَهَا شِيثاً قَالَ صَدَقْتَ قَالَ لَهُ عَلِيٌّ عليه السّلام أَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ إِنَّ أَوَّلَ شَجَرَهٍ اهْتَزَّتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ (3) الشَّجَرَهُ الَّتِي كَانَتْ مِنْهَا سَفِينَهُ نُوحٍ وَ هِيَ الزَّيْتُونَهُ وَ لَيْسَ هُوَ كَمَا تَقُولُونَ وَ لَكِنَّهَا النَّخْلَهُ الَّتِي

1- اهتز النبات: تحرک و طال.
2- أی حاضت.
3- فی المصدر: اهتزت علی الأرض.

نَزَلَتْ مَعَ آدَمَ مِنَ الْجَنَّهِ وَ هِیَ الْعَجْوَهُ وَ مِنْهَا یَتَفَرَّقُ مَا تَرَی مِنْ أَنْوَاعِ النَّخْلِ قَالَ صَدَقْتَ فَقَالَ لَهُ عَلِیٌّ علیه السّلام أَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ إِنَّ أَوَّلَ عَیْنٍ فَاضَتْ عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ عَیْنُ الْیَقُودِ(1) وَ هِیَ الْعَیْنُ الَّتِی تَکُونُ فِی الْبَیْتِ الْمُقَدَّسِ وَ لَیْسَ هُوَ کَمَا تَقُولُونَ وَ لَکِنَّهَا عَیْنُ الْحَیَاهِ الَّتِی وَقَفَ عَلَیْهَا مُوسَی بْنُ عِمْرَانَ وَ فَتَاهُ وَ مَعَهُمُ النُّونُ الْمَالِحَهُ فَسَقَطَتْ فِیهَا فَحَیِیَتْ وَ کَذَلِکَ مَاءُ تِلْکَ الْعَیْنِ لَا یُصِیبُ شَیْ ءٌ مِنْهَا إِلَّا حَیِیَ وَ کَذَلِکَ کَانَ الْخَضِرُ علیه السّلام عَلَی مُقَدِّمَهِ ذِی الْقَرْنَیْنِ فِی طَلَبِ عَیْنِ الْحَیَاهِ فَأَصَابَهَا الْخَضِرُ علیه السّلام فَشَرِبَ مِنْهَا وَ جَاءَ ذُو الْقَرْنَیْنِ یَطْلُبُهَا فَعَدَلَ عَنْهَا قَالَ صَدَقْتَ وَ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنِّی لَأَجِدُهَا فِی کِتَابِ أَبِی هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ کَتَبَهُ بِیَدِهِ وَ إِمْلَاءِ مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ-(2) قَالَ فَأَخْبِرْنِی عَنِ الثَّلَاثِ الْأُخَرِ أَخْبِرْنِی عَنْ مُحَمَّدٍ کَمْ لَهُ مِنْ إِمَامٍ وَ أَیَّ جَنَّهٍ یَسْکُنُ وَ مَنْ سَاکِنُهَا مَعَهُ فِی جَنَّتِهِ وَ عَنْ أَوَّلِ حَجَرٍ هَبَطَ إِلَی الْأَرْضِ فَقَالَ عَلِیٌّ علیه السّلام یَا هَارُونِیُّ إِنَّ لِمُحَمَّدٍ اثْنَیْ عَشَرَ إِمَاماً عَدْلًا- لَا یَضُرُّهُمْ خِذْلَانُ مَنْ خَذَلَهُمْ وَ لَا یَسْتَوْحِشُونَ لِخِلَافِ مَنْ خَالَفَهُمْ أَرْسَبُ فِی الدِّینِ مِنَ الْجِبَالِ الرَّاسِیَاتِ فِی الْأَرْضِ (3) وَ إِنَّ مَسْکَنَ مُحَمَّدٍ فِی جَنَّهِ عَدْنٍ الَّتِی قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ کُنْ فِیهَا فَکَانَ وَ فِیهَا انْفَجَرَتْ أَنْهَارُ الْجَنَّهِ وَ سُکَّانُ مُحَمَّدٍ فِی جَنَّتِهِ أُولَئِکَ الِاثْنَا عَشَرَ إِمَامَ عَدْلٍ وَ أَوَّلُ حَجَرٍ هَبَطَ فَأَنْتُمْ تَقُولُونَ هِیَ الصَّخْرَهُ الَّتِی فِی بَیْتِ الْمَقْدِسِ وَ لَیْسَ کَمَا تَقُولُونَ وَ لَکِنَّهُ الَّذِی فِی بَیْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ هَبَطَ بِهِ جَبْرَئِیلُ إِلَی الْأَرْضِ وَ هُوَ أَشَدُّ بَیَاضاً مِنَ الثَّلْجِ فَاسْوَدَّ مِنْ خَطَایَا بَنِی آدَمَ فَقَالَ لَهُ الْیَهُودِیُّ صَدَقْتَ وَ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنِّی لَأَجِدُهَا فِی

کِتَابِ أَبِی هَارُونَ وَ إِمْلَاءِ مُوسَی فَقَالَ الْیَهُودِیُّ وَ بَقِیَتْ وَاحِدَهٌ وَ هِیَ أَخْبِرْنِی عَنْ وَصِیِّ مُحَمَّدٍ کَمْ یَعِیشُ وَ هَلْ یَمُوتُ أَوْ یُقْتَلُ فَقَالَ لَهُ عَلِیٌّ علیه السّلام یَا یَهُودِیُّ وَصِیُّ مُحَمَّدٍ أَنَا أَعِیشُ بَعْدَهُ ثَلَاثِینَ سَنَهً- لَا أَزِیدُ یَوْماً وَاحِداً وَ لَا أَنْقُصُ یَوْماً وَاحِداً ثُمَّ یَنْبَعِثُ أَشْقَاهَا شَقِیقُ عَاقِرِ نَاقَهِ ثَمُودَ فَیَضْرِبُنِی ضَرْبَهً هَاهُنَا فِی قَرْنِی فَیَخْضِبُ لِحْیَتِی قَالَ وَ بَکَی عَلِیٌّ علیه السّلام بُکَاءً شَدِیداً قَالَ فَصَاحَ

1- فی المصدر: عین البقور.
2- فی المصدر، و أملاه موسی بن عمران.
3- الارسب: الاثبت. و الجبال الراسیات: الثابتات و الراسخات.

الْيَهُودِيُّ وَ أَقْبَلَ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ يَا عَلِيُّ أَنَّکَ وَصِيُّ مُحَمَّدٍ وَ أَنَّهُ يَنْبَغِي لَکَ أَنْ تَفُوقَ وَ لَا تُفَاقَ وَ أَنْ تُعَظَّمَ وَ لَا تُسْتَضْعَفَ وَ أَنْ تُقَدَّمَ وَ لَا يُتَقَدَّمَ عَلَيْکَ وَ أَنْ تُطَاعَ فَلَا تُعْصَى وَ إِنَّکَ لَأَحَقُّ بِهَذَا الْمَجْلِسِ مِنْ غَيْرِکَ وَ أَمَّا أَنْتَ يَا عُمَرُ فَلَا صَلَّيْتُ خَلْفَکَ أَبَداً فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عليه السّلام کُفَّ يَا هَارُونِيُّ مِنْ صَوْتِکَ: ثُمَّ أَخْرَجَ الْهَارُونِيُّ مِنْ کُمِّهِ کِتَاباً مَکْتُوباً بِالْعِبْرَانِيَّهِ فَأَعْطَاهُ عَلِيّاً عليه السّلام فَنَظَرَ فِيهِ عَلِيٌّ عليه السّلام فَبَکَى فَقَالَ لَهُ الْهَارُونِيُّ مَا يُبْکِيکَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ يَا هَارُونِيُّ هَذَا فِيهِ اسْمِي مَکْتُوباً فَقَالَ الْيَهُودِيُّ إِنَّهُ کِتَابٌ بِالْعِبْرَانِيَّهِ(1) وَ أَنْتَ رَجُلٌ عَرَبِيٌّ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عليه السّلام وَيْحَکَ يَا هَارُونِيُّ هَذَا اسْمِي أَمَّا فِي التَّوْرَاهِ اسْمِي هَابِيلُ وَ فِي الْإِنْجِيلِ حبدار فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ صَدَقْتَ وَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنَّهُ لَخَطُّ أَبِي هَارُونَ وَ إِمْلَاءُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ تَوَارَثَتْهُ الْآبَاءُ حَتَّى صَارَ إِلَيَّ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلِيٌّ عليه السّلام يَبْکِي وَ يَقُولُ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي عِنْدَهُ مَنْسِيّاً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَثْبَتَنِي فِي صُحُفِ الْأَبْرَارِ ثُمَّ أَخَذَ عَلِيٌّ عليه السّلام بِيَدِ الرَّجُلِ فَمَضَى إِلَى مَنْزِلِهِ فَعَلَّمَهُ مَعَالِمَ الْخَيْرِ وَ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ (2).

«21»- وَ مِنْهُ عَنْ ثَوَابَهَ بْنِ أَحْمَدَ الْمَوْصِلِيِّ عَنْ أَبِي عَرُوبَهَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عِيسَى الْإِفْرِيقِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّسْتُوَانِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يُحَدِّثُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عليهما السّلام بِمَکَّهَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ لَيْلَهَ أَسْرِيَ بِي يَا مُحَمَّدُ مَنْ خَلَّفْتَ فِي الْأَرْضِ عَلَى أُمَّتِکَ وَ هُوَ أَعْلَمُ بِذَلِکَ قُلْتُ يَا رَبِّ أَخِي قَالَ يَا مُحَمَّدُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَبِّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي اطَّلَعْتُ إِلَى الْأَرْضِ اطِّلَاعَهً فَاخْتَرْتُکَ مِنْهَا فَلَا أُذْکَرُ حَتَّى تُذْکَرَ مَعِي أَنَا الْمَحْمُودُ وَ أَنْتَ مُحَمَّدٌ ثُمَّ اطَّلَعْتُ إِلَى الْأَرْضِ اطِّلَاعَهً أُخْرَى فَاخْتَرْتُ مِنْهَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَجَعَلْتُهُ

1- فی المصدر: و(د) فقال له: یا علی، اقرأ اسمک فی أی موضع هو مکتوب؟ فانه کتاب بالعبرانیه.
2- مقتضب الاثر: 17- 21.

وَصِيَّکَ فَأَنْتَ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَ عَلِيٌّ سَيِّدُ الْأَوْصِيَاءِ ثُمَّ اشْتَقَقْتُ لَهُ اسْماً مِنْ أَسْمَائِی فَأَنَا الْأَعْلَی وَ هُوَ عَلِيٌّ يَا مُحَمَّدُ إِنِّی خَلَقْتُ عَلِيّاً وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ الْأَئِمَّةَ مِنْ نُورٍ وَاحِدٍ ثُمَّ عَرَضْتُ وَلَايَتَهُمْ عَلَی الْمَلَائِكَةِ فَمَنْ قَبِلَهَا كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَ مَنْ جَحَدَهَا كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ يَا مُحَمَّدُ لَوْ أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِی عَبَدَنِی حَتَّی يَنْقَطِعَ (1) ثُمَّ لَقِيَنِی جَاحِداً لِوَلَايَتِهِمْ أَدْخَلْتُهُ نَارِی ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ أَ تُحِبُّ أَنْ تَرَاهُمْ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ تَقَدَّمْ أَمَامَكَ فَتَقَدَّمْتُ أَمَامِی وَ إِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ وَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَی وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَ الْحُجَّةُ الْقَائِمُ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ فِی وَسَطِهِمْ فَقُلْتُ يَا رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ فَقَالَ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةُ وَ هَذَا الْقَائِمُ يُحِلُّ حَلَالِی وَ يُحَرِّمُ حَرَامِی وَ يَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِی يَا مُحَمَّدُ أَحْبِبْهُ فَإِنِّی أُحِبُّهُ وَ أُحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ قَالَ جَابِرٌ فَلَمَّا انْصَرَفَ سَالِمٌ مِنَ الْكَعْبَةِ تَبِعْتُهُ فَقُلْتُ يَا أَبَا عُمَرَ أَنْشُدُكَ اللَّهَ هَلْ أَخْبَرَكَ أَحَدٌ غَيْرُ أَبِيكَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ قَالَ اللَّهُمَّ أَمَّا الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَلَا وَ لَكِنِّی كُنْتُ مَعَ أَبِی عِنْدَ كَعْبِ الْأَحْبَارِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ الْأَئِمَّةَ بَعْدَ نَبِيِّهَا(2) عَلَی عَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِيلَ وَ أَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ فَقَالَ كَعْبٌ هَذَا الْمُقَفَّی (3) أَوَّلُهُمْ وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ وُلْدِهِ وَ سَمَّاهُ كَعْبٌ بِأَسْمَائِهِمْ فِی التَّوْرَاهِ- تقوبيت قيذوا دبيرا مفسورا مسموعا- دوموه مثبو(4) هذار يثمو بطور نوقس قيدموا قَالَ أَبُو عَامِرٍ هِشَامٌ الدَّسْتُوَانِیُّ لَقِيتُ يَهُودِيّاً بِالْحِيرَةِ يُقَالُ لَهُ عثوا ابْنُ أوسوا وَ كَانَ حِبْرَ الْيَهُودِ وَ عَالِمَهُمْ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَ تَلَوْتُهَا عَلَيْهِ فَقَالَ لِی مِنْ أَيْنَ عَرَفْتَ هَذِهِ

1- فی هامش(ک): حياته ظ.
2- فی المصدر: ان الأئمّه من هذه الأمه بعد نبيها.
3- قفی تقفيه: اتی.
4- فی المصدر: مشيو.

النُّعُوتَ قُلْتُ هِیَ أَسْمَاءٌ قَالَ لَیْسَتْ أَسْمَاءً(1) وَ لَکِنَّهَا نُعُوتٌ لِأَقْوَامٍ وَ أَوْصَافٌ بِالْعِبْرَانِیَّهِ صَحِیحَهٌ نَجِدُهَا عِنْدَنَا فِی التَّوْرَاهِ وَ لَوْ سَأَلْتَ عَنْهَا غَیْرِی لَعَمِیَ عَنْ مَعْرِفَتِهَا أَوْ تَعَامَی قُلْتُ وَ لِمَ ذَلِکَ قَالَ أَمَّا الْعَمَی (2) فَلِلْجَهْلِ بِهَا وَ أَمَّا التَّعَامِی لِئَلَّا تَکُونَ عَلَی دِینِهِ ظَهِیراً وَ بِهِ خَبِیراً وَ إِنَّمَا أَقْرَرْتُ لَکَ بِهَذِهِ النُّعُوتِ لِأَنِّی رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ مُؤْمِنٌ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله أُسِرُّ ذَلِکَ عَنْ بِطَانَتِی مِنَ الْیَهُودِ الَّذِینَ لَمْ أُظْهِرْ لَهُمُ الْإِسْلَامَ وَ لَنْ أُظْهِرَهُ بَعْدَکَ لِأَحَدٍ حَتَّی أَمُوتَ قُلْتُ وَ لِمَ ذَاکَ قَالَ لِأَنِّی أَجِدُ فِی کُتُبِ آبَائِیَ الْمَاضِینَ مِنْ وُلْدِ هَارُونَ أَلَّا نُؤْمِنَ بِهَذَا النَّبِیِّ الَّذِی اسْمُهُ مُحَمَّدٌ ظَاهِراً وَ نُؤْمِنَ بِهِ بَاطِناً حَتَّی یَظْهَرَ الْمَهْدِیُّ الْقَائِمُ مِنْ وُلْدِهِ فَمَنْ أَدْرَکَهُ مِنَّا فَلْیُؤْمِنْ بِهِ وَ بِهِ نَعْتُ الْأَخِیرِ مِنَ الْأَسْمَاءِ قُلْتُ وَ بِمَا نُعِتَ قَالَ نُعِتَ بِأَنَّهُ یَظْهَرُ عَلَی الدِّینِ کُلِّهِ وَ یَخْرُجُ إِلَیْهِ الْمَسِیحُ فَیَدِینُ بِهِ وَ یَکُونُ لَهُ صَاحِباً قُلْتُ فَانْعَتْ لِی هَذِهِ النُّعُوتَ لِأَعْلَمَ عِلْمَهَا قَالَ نَعَمْ فَعِهِ (3) عَنِّی وَ صُنْهُ إِلَّا عَنْ أَهْلِهِ وَ مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمَّا تقوبیت فَهُوَ أَوَّلُ الْأَوْصِیَاءِ وَ وَصِیُّ آخِرِ الْأَنْبِیَاءِ وَ أَمَّا قیذوا فَهُوَ ثَانِی الْأَوْصِیَاءِ وَ أَوَّلُ الْعِتْرَهِ الْأَصْفِیَاءِ وَ أَمَّا دبیرا فَهُوَ ثَانِی الْعِتْرَهِ وَ سَیِّدُ الشُّهَدَاءِ وَ أَمَّا مفسورا فَهُوَ سَیِّدُ مَنْ عَبَدَ اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ وَ أَمَّا مسموعا فَهُوَ وَارِثُ عِلْمِ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ وَ أَمَّا دوموه فَهُوَ الْمِدْرَهُ النَّاطِقُ عَنِ اللَّهِ الصَّادِقُ وَ أَمَّا مثبو فَهُوَ خَیْرُ الْمَسْجُونِینَ فِی سِجْنِ الظَّالِمِینَ وَ أَمَّا هذار فَهُوَ الْمَنْخُوعُ بِحَقِّهِ النَّازِحُ الْأَوْطَانِ

الْمَمْنُوعُ وَ أَمَّا یثمو فَهُوَ الْقَصِیرُ الْعُمُرِ الطَّوِیلُ الْأَثَرِ وَ أَمَّا بطور فَهُوَ رَابِعٌ اسْمُهُ وَ أَمَّا نوقس فَهُوَ سَمِیُّ عَمِّهِ وَ أَمَّا قیدموا فَهُوَ الْمَفْقُودُ مِنْ أَبِیهِ وَ أُمِّهِ الْغَائِبُ بِأَمْرِ اللَّهِ وَ عِلْمِهِ وَ الْقَائِمُ بِحُکْمِهِ (4).

بیان: فی القاموس المدره کمنبر السید الشریف و المقدم فی اللسان و الید

1- فی المصدر هنا زیاده و هی: لو کانت أسماء لتطرزت فی تواطی الأسماء.
2- فی المصدر: أما العمه،.
3- أمر من وعی یعی أی احفظه عنی و اقبله و تدبره.
4- مقتضب الاثر: 30- 33.

عند الخصومه و القتال المنخوع بالنون أو بالباء و الخاء المعجمه و قوله بحقه متعلق به أى أقروا بحقه و منعوه منه و أخرجوه عن وطنه و هى أوصاف الرضا عليه السّلام فى القاموس نخع لى بحقى كمنع أقر و قال بخع بالحق بخوعا أقر به و خضع له.

و قال نزح كمنع و ضرب بعد قوله فهو رابع اسمه بالموحده أى هو رابع من سمى بهذا الاسم من الأئمه فهو سمى عمه أى الأعلى و هو الحسنعليه السلام22- و من المقتضب، أيضا عن ثوابه الموصلى عن الحسن بن أحمد بن حازم عن حاجب بن سليمان أبى موزج قال: لقيت ببيت المقدس عمران بن خاقان الوافد إلى المنصور قد أسلم على يده و كان قد حج اليهود ببيانه و علمه و كانوا لا يستطيعون جحده لما فى التوراه من علامات رسول الله و الخلفاء من بعده فقال لى يوما يا أبا موزج إنا نجد فى التوراه ثلاثه عشر اسما منها محمد و اثنا عشر بعده من أهل بيته و هم أوصياؤه و خلفاؤه مذكورون فى التوراه ليس فيهم القائمون بعده من تيم و لا عدى و لا بنى أميه و إنى لأظن ما تقوله هذه الشيعه حقا قلت فأخبرنى به قال لتعطينى عهد الله و ميثاقه أن لا تخبر الشيعه بشى ء من ذلک فيظهروه على قلت و ما تخاف من ذلک و القوم من بنى هاشم قال ليست أسماؤهم أسماء هؤلاء بل هم من ولد الأول منهم و هو محمد و من بقيته فى الأرض من بعده فأعطيته ما أراد من المواثيق و قال لى حدث به بعدى إن تقدمتک و إلا فلا عليک أن لا تخبر به أحدا قال نجدهم فى التوراه قرأ منه ما ترجمته إن شموعلى (1) يخرج من صلبه ابن مبارک صلواتى عليه و قدسى يلد اثنى عشر ولدا يكون ذكرهم باقيا إلى يوم القيامه و عليهم القيامه تقوم طوبى لمن عرفهم بحقيقتهم (2) بيان و كان قد حج اليهود أى غلبهم فى الخصومه و لعل كون الاثنى عشر من ولده على تقدير كونه مطابقا لما فى كتبهم و لم يحرفوه على التغليب أو التجوز.

1- فى المصدر: ان شموعل.
2- مقتضب الاثر 43.

«1»- ک، [إكمال الدين] ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] لی، [الأمالی] للصدوق الْعَطَّارُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْأَزْدِيِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الثُّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: الْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ أَوَّلُهُمْ أَنْتَ يَا عَلِيُّ وَ آخِرُهُمُ الْقَائِمُ الَّذِی يَفْتَحُ اللَّهُ تَعَالَی ذِكْرُهُ عَلَی يَدَيْهِ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا(1).

«2»- لی، [الأمالی للصدوق] مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهُ أَرْشِدْنِی إِلَی النَّجَاةِ فَقَالَ يَا ابْنَ سَمُرَةَ إِذَا اخْتَلَفَتِ الْأَهْوَاءُ وَ تَفَرَّقَتِ الْآرَاءُ فَعَلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ فَإِنَّهُ إِمَامُ أُمَّتِی وَ خَلِيفَتِی عَلَيْهِمْ مِنْ بَعْدِی وَ هُوَ الْفَارُوقُ الَّذِی يُمَيِّزُ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ مَنْ سَأَلَهُ أَجَابَهُ وَ مَنِ اسْتَرْشَدَهُ أَرْشَدَهُ وَ مَنْ طَلَبَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِهِ وَجَدَهُ وَ مَنِ الْتَمَسَ الْهُدَی لَدَيْهِ صَادَفَهُ وَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ آمَنَهُ وَ مَنِ اسْتَمْسَكَ بِهِ نَجَّاهُ وَ مَنِ اقْتَدَی بِهِ هَدَاهُ يَا ابْنَ سَمُرَةَ سَلِمَ مَنْ سَلَّمَ لَهُ وَ وَالَاهُ وَ هَلَكَ مَنْ رَدَّ عَلَيْهِ وَ عَادَاهُ يَا ابْنَ سَمُرَةَ إِنَّ عَلِيّاً مِنِّی رُوحُهُ مِنْ رُوحِی وَ طِينَتُهُ مِنْ طِينَتِی وَ هُوَ أَخِی وَ أَنَا أَخُوهُ وَ هُوَ زَوْجُ ابْنَتِی فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ إِنَّ مِنْهُ إِمَامَیْ أُمَّتِی (2) وَ سَيِّدَیْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ تِسْعَةً مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ تَاسِعُهُمْ قَائِمُ أُمَّتِی يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً(3).

1- كمال الدين: 164 و 165 عيون الأخبار: 38. أمالی الصدوق: 68.
2- فی المصدر: و ابنيه امام امتی.
3- أمالی الصدوق: 17، و فيه: كما ملئت جورا و ظلما.

«3»- ک، [إكمال الدين] بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: لَعَنَ اللَّهُ الْمُجَادِلِينَ فِي دِينِ اللَّهِ (1) عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيّاً وَ مَنْ جَادَلَ فِي آيَاتِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ- ما يُجادِلُ فِي آياتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلادِ(2) وَ مَنْ فَسَّرَ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ فَقَدِ افْتَرى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَ مَنْ أَفْتَى النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ لَعَنَهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ (3) وَ كُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَ كُلُّ ضَلَالَةٍ سَبِيلُهَا إِلَى النَّارِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْشِدْنِي إِلَى النَّجَاةِ وَ سَاقَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ (4).

«4»- لى، [الأمالى] للصدوق ابْنُ مَسْرُورٍ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْأَزْدِيِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي وَ يَمُوتَ مِيتَتِي وَ يَدْخُلَ جَنَّةَ عَدْنٍ مَنْزِلِي وَ يُمْسِكَ قَضِيباً(5) غَرَسَهُ رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَكَانَ فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليهما السّلام وَ لْيَأْتَمَّ بِالْأَوْصِيَاءِ مِنْ وُلْدِهِ فَإِنَّهُمْ عِتْرَتِي

خُلِقُوا مِنْ طِينَتِي إِلَى اللَّهِ أَشْكُو أَعْدَاءَهُمْ مِنْ أُمَّتِي الْمُنْكِرِينَ لِفَضْلِهِمُ الْقَاطِعِينَ فِيهِمْ صِلَتِي وَ ايْمُ اللَّهِ لَيَقْتُلُنَّ ابْنِي بَعْدِي الْحُسَيْنَ- لَا أَنَالَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِي (6).

أقول: قد مضى مثله بأسانيد جمه فى كتاب الإمامه فى باب النص عليهم جمله و هو بذلک المقام أنسب و سيأتى فى أبواب أحوال الحسين عليه السّلام.

«5»- لى، [الأمالى] للصدوق ابْنُ مَسْرُورٍ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام: أَنَّهُ جَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ (7) إِنَّكَ تُدْعَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَنْ أَمَّرَكَ عَلَيْهِمْ قَالَ

1- فى المصدر: لعن المجادلون فى دين اللّه.
2- سوره المؤمن: 4.
3- فى المصدر: فلعنته ملائكه السماء و الأرض.
4- كمال الدين: 149.

5- فی المصدر: فکان یتمسک قضیبا.
6- أمالی الصدوق: 23.
7- فی المصدر: فقال: یا أبا الحسن.

اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَّرَنِی عَلَیْهِمْ فَجَاءَ الرَّجُلُ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَ یَصْدُقُ عَلِیٌّ فِیمَا یَقُولُ إِنَّ اللَّهَ أَمَّرَهُ عَلَی خَلْقِهِ فَغَضِبَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله ثُمَّ قَالَ إِنَّ عَلِیّاً أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ بِوَلَایَهٍ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَقَدَهَا لَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ (1) وَ أَشْهَدَ عَلَی ذَلِکَ مَلَائِکَتَهُ إِنَّ عَلِیّاً خَلِیفَهُ اللَّهِ وَ حُجَّهُ اللَّهِ وَ إِنَّهُ لَإِمَامُ الْمُسْلِمِینَ طَاعَتُهُ مَقْرُونَهٌ بِطَاعَهِ اللَّهِ وَ مَعْصِیَتُهُ مَقْرُونَهٌ بِمَعْصِیَهِ اللَّهِ فَمَنْ جَهِلَهُ فَقَدْ جَهِلَنِی وَ مَنْ عَرَفَهُ فَقَدْ عَرَفَنِی وَ مَنْ أَنْکَرَ إِمَامَتَهُ فَقَدْ أَنْکَرَ نُبُوَّتِی وَ مَنْ جَحَدَ إِمْرَتَهُ فَقَدْ جَحَدَ رِسَالَتِی وَ مَنْ دَفَعَ فَضْلَهُ فَقَدْ تَنَقَّصَنِی وَ مَنْ قَاتَلَهُ فَقَدْ قَاتَلَنِی وَ مَنْ سَبَّهُ فَقَدْ سَبَّنِی لِأَنَّهُ مِنِّی خُلِقَ مِنْ طِینَتِی وَ هُوَ زَوْجُ فَاطِمَهَ ابْنَتِی وَ أَبُو وَلَدَیَّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ ثُمَّ قَالَ صلی الله علیه و آله أَنَا وَ عَلِیٌّ وَ فَاطِمَهُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ وَ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَیْنِ حُجَجُ اللَّهِ عَلَی خَلْقِهِ أَعْدَاؤُنَا أَعْدَاءُ اللَّهِ وَ أَوْلِیَاؤُنَا أَوْلِیَاءُ اللَّهِ (2).

«6»- لی، [الأمالی] للصدوق الْقَطَّانُ عَنِ ابْنِ حَبِیبٍ عَنِ ابْنِ بُهْلُولٍ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أَبَانٍ عَنْ سَلَّامِ بْنِ أَبِی عَمْرَهَ عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذَ عَنْ أَبِی الطُّفَیْلِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ: أَنَا سَیِّدُ النَّبِیِّینَ وَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ سَیِّدُ الْوَصِیِّینَ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ سَیِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ وَ الْأَئِمَّهُ بَعْدَهُمَا سَادَهُ الْمُتَّقِینَ وَلِیُّنَا وَلِیُّ اللَّهِ وَ عَدُوُّنَا عَدُوُّ اللَّهِ وَ طَاعَتُنَا طَاعَهُ اللَّهِ وَ مَعْصِیَتُنَا مَعْصِیَهُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (3).

«7»- لی، [الأمالی] للصدوق أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِیدِ مَعاً عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ مُوسَی بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجَلِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَهَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْکَانَ عَنِ الْحَکَمِ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: خُذُوا بِحُجْزَهِ هَذَا الْأَنْزَعِ (4) یَعْنِی عَلِیّاً فَإِنَّهُ الصِّدِّیقُ الْأَکْبَرُ وَ هُوَ الْفَارُوقُ یُفَرِّقُ بَیْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ مَنْ أَحَبَّهُ

1- عقد له الرئاسه فی قومه أی جعلها له.
2- أمالی الصدوق: 80.
3- لم نجده فی المصدر المطبوع.
4- قال فی النهایه(1: 203): النبیّ آخذ بحجزه اللّه أی بسبب منه. و الانزع: من انحسر الشعر عن جانبی جبهته.

هَدَاهُ اللَّهُ وَ مَنْ أَبْغَضَهُ أَبْغَضَهُ اللَّهُ وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ مَحَقَهُ اللَّهُ (1) وَ مِنْهُ سِبْطَا أُمَّتِي الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ هُمَا ابْنَايَ وَ مِنَ الْحُسَيْنِ أَئِمَّةُ هُدَاهِ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عِلْمِي وَ فَهْمِي فَتَوَلَّوْهُمْ وَ لَا تَتَّخِذُوا وَلِيجَةً مِنْ دُونِهِمْ (2) فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ مَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِ فَقَدْ هَوى- وَ مَا الْحَياهُ الدُّنْيا إِلَّا مَتاعُ الْغُرُورِ(3).

ير، [بصائر الدرجات] :عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ: مِثْلَهُ (4).

بيان: فَقَدْ هَوى أى تردى و هلک (5) و قيل وقع فى الهاويه(6) وَ مَا الْحَياهُ الدُّنْيا أى لذاتها و زخارفها إِلَّا مَتاعُ الْغُرُورِ قيل شبهها بالمتاع الذى يدلس به على المستام (7) و يغر حتى يشتريه و الغرور مصدر أو جمع غار.

«8»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] ل، [الخصال] لى، [الأمالى] للصدوق ک، [إكمال الدين] الْقَطَّانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَفِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِ (8) عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ نَعْرِضُ مَصَاحِفَنَا عَلَيْهِ إِذْ يَقُولُ لَهُ (9) فَتًى شَابٌّ هَلْ عَهِدَ إِلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ صلى الله عليه و آله كَمْ يَكُونُ مِنْ بَعْدِهِ

خَلِيفَةً قَالَ إِنَّکَ لَحَدَثُ السِّنِّ وَ إِنَّ هَذَا شَيْ ءٌ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَکَ نَعَمْ عَهِدَ إِلَيْنَا نَبِيُّنَا صلى الله عليه و آله أَنَّهُ يَكُونُ بَعْدَهُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً بِعَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ (10).

1- محق اللّه الشى ء: نقصه و ذهب ببركته. و فلانا: أهلكه.
2- الوليجه: بطانه الإنسان و خاصته أو من يتخذه معتمدا عليه من غير أهله.
3- أمالى الصدوق: 130.
4- بصائر الدرجات: 15.
5- تردى فى البئر: سقط.
6- و هى من أسماء جهنم، معرفه ممنوعه من الصرف، و تدخلها« أل» للمح الصفه.
7- استام فلانا السلعه: سأله تعيين ثمنها.
8- فى العيون: هيثم، عن مجالد: عن الشعبى و فى الخصال: هيثم بن خالد، عن الشعبى و فى الأمالى: هشام، عن مجالد، عن الشعبى. و فى كمال

الدين: هشام بن خالد، عن الشعبى.
9- فى العيون و الخصال و الأمالى: اذ قال له.
10- عيون الأخبار: 29. الخصال 2: 71. أمالى الصدوق: 186. كمال الدين: 158 و فى(ک): انه يكون بعده من الخلفاء اثنا عشر عده نقباء بنى إسرائيل.

«9»- ک، [إکمال الدین] ل، [الخصال] ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] لی، [الأمالی] للصدوق الْقَطَّانُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ أَبِی الرِّجَالِ الْبَغْدَادِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبْدُوسٍ الْحَرَّانِیِّ عَنْ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِی الْأَسْوَدِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِیِّ عَنْ عَمِّهِ قَیْسِ بْنِ عَبْدٍ قَالَ: کُنَّا جُلُوساً فِی حَلْقَهٍ فِیهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَجَاءَ أَعْرَابِیٌّ فَقَالَ أَیُّکُمْ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ هَلْ حَدَّثَکُمْ نَبِیُّکُمْ صلی الله علیه و آله کَمْ یَکُونُ بَعْدَهُ مِنَ الْخُلَفَاءِ قَالَ نَعَمْ اثْنَا عَشَرَ عِدَّهَ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِیلَ (1).

«10»- ک، [إکمال الدین] ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] لی، [الأمالی] للصدوق عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ الْوَرَامِینِیُّ عَنْ یَحْیَی بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُفَضَّلِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الْحَکَمِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِی الْأَسْوَدِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِیِّ وَ حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْمَاطِیِّ عَنْ یُوسُفَ بْنِ مُوسَی عَنْ جَرِیرٍ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ عَنِ الشَّعْبِیِّ وَ حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِیِّ عَنْ أَیُّوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانِ عَنْ سَعِیدِ بْنِ مَسْلَمَهَ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ عَنِ الشَّعْبِیِّ کُلُّهُمْ قَالُوا عَنْ عَمِّهِ قَیْسِ بْنِ عَبْدٍ قَالَ عَتَّابٌ وَ هَذَا حَدِیثُ مُطَرِّفٍ قَالَ: کُنَّا جُلُوساً فِی الْمَسْجِدِ وَ مَعَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَجَاءَ أَعْرَابِیٌّ فَقَالَ أَ فِیکُمْ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ فَمَا حَاجَتُکَ قَالَ یَا عَبْدَ اللَّهِ أَ خَبَّرَکُمْ نَبِیُّکُمْ صلی الله علیه و آله کَمْ یَکُونُ فِیکُمْ مِنْ خَلِیفَهٍ قَالَ لَقَدْ سَأَلْتَنِی عَنْ شَیْ ءٍ مَا سَأَلَنِی عَنْهُ أَحَدٌ مُنْذُ قَدِمْتُ الْعِرَاقَ نَعَمْ اثْنَا عَشَرَ عِدَّهَ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِیلَ (2).

قال أبو عروبه فی حدیثه: نعم عده نقباء بنی إسرائیل.

وَ قَالَ جَرِیرٌ عَنْ أَشْعَثَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: الْخُلَفَاءُ بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ کَعِدَّهِ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِیلَ.

«11»- ل، [الخصال] ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] لی، [الأمالی] للصدوق حَدَّثَنَا الْقَطَّانُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدَهَ النَّیْشَابُورِیِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِّی إِبْرَاهِیمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زِیَادِ بْنِ عِلَاقَهَ وَ عَبْدِ الْمَلِکِ بْنِ عُمَیْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ قَالَ: کُنْتُ مَعَ أَبِی عِنْدَ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَسَمِعْتُهُ یَقُولُ یَکُونُ

1- كمال الدين: 158. الخصال 2: 71. عيون الأخبار: 21. أمالى الصدوق: 186.
2- كمال الدين: 158. عيون الأخبار: 29. أمالى الصدوق: 186. و لا يخفى انه ربما توجد بين المصادر اختلافات جزئيه لفظيه لا نشير إليها.

بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ أَمِیراً ثُمَّ أَخْفَی صَوْتَهُ فَقُلْتُ لِأَبِی مَا الَّذِی أَخْفَی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ قَالَ کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ (1).

«12»- لی، [الأمالی] للصدوق عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی الْغَضْرَانِیِّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ اللَّیْثِ بْنِ بُهْلُولٍ الْمَوْصِلِیِّ عَنْ غَسَّانَ بْنِ الرَّبِیعِ عَنْ سُلَیْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَی عَامِرٍ الشَّعْبِیِّ عَنْ عَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: لَا یَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِی ظَاهِراً حَتَّی یَمْضِیَ اثْنَا عَشَرَ خَلِیفَةً کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ (2).

«13»- ک، [إکمال الدین] ل، [الخصال] ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَیْنَةَ عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِی عَیَّاشٍ عَنْ سُلَیْمِ بْنِ قَیْسٍ الْهِلَالِیِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ الطَّیَّارَ یَقُولُ کُنَّا عِنْدَ مُعَاوِیَةَ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ عَلَیْهِمَا السَّلَامُ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَ عُمَرُ بْنُ أَبِی سَلَمَةَ وَ أُسَامَةُ بْنُ زَیْدٍ یَذْکُرُ حَدِیثاً جَرَی بَیْنَهُ وَ بَیْنَهُ وَ أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِیَةَ بْنِ أَبِی سُفْیَانَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ إِنِّی أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ أَخِی عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ع أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَإِذَا اسْتُشْهِدَ فَابْنِیَ الْحَسَنُ أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ ابْنِیَ الْحُسَیْنُ أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَإِذَا اسْتُشْهِدَ فَابْنُهُ عَلِیٌّ أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ سَتُدْرِکُهُ یَا عَلِیُّ ثُمَّ ابْنِی (3) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ الْبَاقِرُ أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ سَتُدْرِکُهُ یَا حُسَیْنُ وَ تُکْمِلُهُ (4) اثْنَا عَشَرَ إِمَاماً تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَیْنِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ اسْتَشْهَدْتُ الْحَسَنَ وَ الْحُسَیْنَ علیهما السّلام وَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَ عُمَرَ بْنَ أَبِی سَلَمَةَ وَ أُسَامَةَ بْنَ زَیْدٍ فَشَهِدُوا لِی عِنْدَ مُعَاوِیَةَ قَالَ سُلَیْمُ بْنُ قَیْسٍ وَ قَدْ کُنْتُ سَمِعْتُ ذَلِکَ مِنْ سَلْمَانَ وَ أَبِی ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادِ وَ أُسَامَةَ أَنَّهُمْ سَمِعُوا ذَلِکَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص (5).

1- الخصال 2: 72. عیون الأخبار: 30. أمالی الصدوق 187. و أوردها فی کمال الدین أیضا 158 و 159.
2- أمالی الصدوق: 187. و أوردها فی کمال الدین ایضا: 159.
3- فی کمال الدین: ثم ابنه اه.
4- فی المصادر: ثم تکمله.
5- کمال الدین: 157 و 158. الخصال 2: 77 و 78. عیون الأخبار: 28 و 29.

غط، [الغیبه] للشیخ الطوسی جَمَاعَهٌ عَنْ عِدَّهٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنِ الْکُلَیْنِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ: مِثْلَهُ.

وَ رَوَی جَمَاعَهٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ الشَّیْبَانِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ: مِثْلَهُ (1).

نی، [الغیبه] للنعمانی الْکُلَیْنِیُّ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ: مِثْلَهُ (2).

«14»- ک، [إکمال الدین] لی، [الأمالی] للصدوق أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عُمَرَ الْیَمَانِیِّ عَنْ أَبِی الطُّفَیْلِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْبَاقِرِ عَنْ آبَائِهِ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِأَمِیرِالْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام اکْتُبْ مَا أُمْلِی عَلَیْکَ فَقَالَ یَا نَبِیَّ اللَّهِ أَ تَخَافُ عَلَیَّ النِّسْیَانَ قَالَ لَسْتُ أَخَافُ عَلَیْکَ النِّسْیَانَ وَ قَدْ دَعَوْتُ اللَّهَ لَکَ أَنْ یُحَفِّظَکَ وَ لَا یُنَسِّیَکَ وَ لَکِنِ اکْتُبْ لِشُرَکَائِکَ قَالَ قُلْتُ وَ مَنْ شُرَکَائِی یَا نَبِیَّ اللَّهِ قَالَ الْأَئِمَّهُ مِنْ وُلْدِکَ بِهِمْ تُسْقَی أُمَّتِی الْغَیْثَ وَ بِهِمْ یُسْتَجَابُ دُعَاؤُهُمْ وَ بِهِمْ یَصْرِفُ اللَّهُ عَنْهُمُ الْبَلَاءَ(3) وَ بِهِمْ یُنَزِّلُ الرَّحْمَهَ مِنَ السَّمَاءِ وَ هَذَا أَوَّلُهُمْ وَ أَوْمَأَ بِیَدِهِ إِلَی الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ ثُمَّ أَوْمَأَ بِیَدِهِ إِلَی الْحُسَیْنِ علیه السّلام ثُمَّ قَالَ وَ الْأَئِمَّهُ مِنْ وُلْدِهِ (4).

ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْغَضَائِرِیُّ عَنِ الصَّدُوقِ: مِثْلَهُ (5).

یر، [بصائر الدرجات] الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أُمَیَّهَ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی: مِثْلَهُ وَ فِیهِ مِنْ وُلْدِکَ (6).

«15»- لی، [الأمالی] للصدوق الْفَامِیُّ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ یَزِیدَ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِیِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام قَالَ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَخْبِرْنِی بِعَدَدِ الْأَئِمَّهِ بَعْدَکَ فَقَالَ یَا عَلِیُّ هُمْ اثْنَا عَشَرَ أَوَّلُهُمْ

1- الغیبه للشیخ الطوسیّ: 99.
2- الغیبه للنعمانیّ: 46.
3- فی کمال الدین: و بهم یصرف اللّه عنهم السوء و البلاء.

4- كمال الدين: 119، أمالى الصدوق: 241.
5- أمالى الشيخ: 282.
6- بصائر الدرجات: 45.

أَنْتَ وَ آخِرُهُمُ الْقَائِمُ (1).

«16»- ل، [الخصال] عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَامِينِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَغْرَاءَ عَنْ مُجَالِدٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ حَفْصٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَوْنٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ مُجَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ هَلْ حَدَّثَكُمْ نَبِيُّكُمْ صلى الله عليه و آله كَمْ يَكُونُ بَعْدَهُ مِنْ خَلِيفَةٍ فَقَالَ نَعَمْ مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ وَ إِنَّكَ لَأَحْدَثُ الْقَوْمِ سِنّاً قَالَ يَكُونُ بَعْدِي عِدَّةُ نُقَبَاءِ مُوسَى (2).

«17»- ل، [الخصال] الْقَطَّانُ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نُعَيْمٍ الْوَاسِطِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سِنَانٍ الْقَطَّانِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مُجَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَلْ حَدَّثَكُمْ نَبِيُّكُمْ صلى الله عليه و آله كَمْ يَكُونُ بَعْدَهُ مِنَ الْخُلَفَاءِ قَالَ نَعَمْ وَ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ وَ إِنَّكَ لَأَحْدَثُ الْقَوْمِ سِنّاً نَعَمْ قَالَ يَكُونُ بَعْدِي عِدَّةُ نُقَبَاءِ مُوسَى عليه السلام (3).

غط، [الغيبه] للشيخ الطوسى أحمد بن عبدون عن محمد بن على الكاتب عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن عثمان بن علان عن عبد الله بن جعفر الرقى عن عيسى بن يونس (4) عن مجالد عن الشعبى عن مسروق: مثله و زاد فى آخره قال الله عز و جل- وَ بَعَثْنا مِنْهُمُ اثْنَىْ عَشَرَ نَقِيباً(5).

«18»- نى، [الغيبه] للنعمانى محمد بن عثمان الدهنى عن عبد الله بن جعفر الرقى عن عيسى بن يونس عن مجالد بن سعيد الشعبى (6) عن مسروق: مثله.

وَ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي

1- أمالى الصدوق: 374.
2- الخصال 2: 72. و قد تكرر فى روايات الباب أن عده الأئمّه و الخلفاء بعد النبىّ صلّى اللّه عليه و آله عده نقباء بنى إسرائيل قال اللّه تعالى: « وَ لَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثاقَ بَنِي إِسْرائِيلَ وَ بَعَثْنا مِنْهُمُ اثْنَىْ عَشَرَ نَقِيباً» (المائده: 12) و النقيب: شاهد القوم و ضمينهم و عريفهم و سيدهم.

3- الخصال 2: 72.
4- فی المصدر: عن عمیس بن یونس.
5- الغیبه للشیخ الطوسیّ: 97.
6- کذا فی النسخ و المصدر، و الظاهر: عن مجالد عن الشعبی.

شَيْبَهَ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ الْأَشَجِّ وَ أَبِی كُرَيْبٍ وَ مَحْمُودِ بْنِ غَيْلَانَ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِی أُسَامَهَ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِیِّ عَنْ مَسْرُوقٍ وَ عَنْ أَبِی كُرَيْبٍ وَ أَبِی سَعِيدٍ عَنْ أَبِی أُسَامَهَ عَنِ الْأَشْعَثِ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَنْ مَسْرُوقٍ: مِثْلَهُ.

وَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِی شَيْبَهَ وَ أَبِی أَحْمَدَ وَ يُوسُفَ بْنِ مُوسَی الْعَطَّارِ وَ سُفْيَانَ بْنِ وَكِيعٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ سَوَّارٍ عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِیِّ عَنْ عَمِّهِ عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبْدٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِیٌّ فَأَتَی عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ وَ أَصْحَابُهُ عِنْدَهُ فَقَالَ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَأَشَارُوا إِلَيْهِ قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ قَدْ وَجَدْتَهُ فَمَا حَاجَتُكَ قَالَ إِنِّی أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ شَیْ ءٍ إِنْ كُنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله تُنْبِئُنَا بِهِ أَ حَدَّثَكُمْ نَبِيُّكُمْ كَمْ يَكُونُ بَعْدَهُ خَلِيفَهً(1) قَالَ مَا سَأَلَنِی عَنْ هَذَا أَحَدٌ مُنْذُ قَدِمْتُ الْعِرَاقَ نَعَمْ الْخُلَفَاءُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَهً كَعِدَّهِ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِيلَ.

و عن سدد بن مستورد(2) عن حماد بن يزيد عن مجالد عن الشعبی عن مسروق: مثله (3).

«19»- ل، [الخصال] الْقَطَّانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْيَشْكُرِیِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ عَمَّارٍ النَّيْشَابُورِیِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَشْرَعَ عَنِ الشَّعْبِیِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ قَالَ: جِئْتُ مَعَ أَبِی إِلَی الْمَسْجِدِ وَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه وآله

يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ يَعْنِی أَمِيراً ثُمَّ خَفَضَ مِنْ صَوْتِهِ فَلَمْ أَدْرِ مَا يَقُولُ فَقُلْتُ لِأَبِی مَا قَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (4).

«20»- ل، [الخصال] الْحَسَنُ بْنُ الْقَطَّانِ عَنْ طَاهِرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْخَثْعَمِیِّ عَنْ أَبِی كُرَيْبٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِیِّ قَالَ حَدَّثَنِی ابْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِیُّ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیهِ و آله يَقُولُ: يَكُونُ بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ أَمِيراً ثُمَّ تَكَلَّمَ فَخَفِیَ عَلَیَّ مَا قَالَ فَسَأَلْتُ أَبِی مَا الَّذِی قَالَ فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (5).

1- فی المصدر: كم يكون بعده من خليفه.
2- فی المصدر و(ک): و عن مسدد بن مستورد.

3- الغيبه للنعمانىّ: 57 و 58.
4- الخصال 2: 73.
5- الخصال 2: 73.

«21»- ل، [الخصال] الْقَطَّانُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْقُشَيْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: يَكُونُ بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ أَمِيراً وَ قَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا فَقَالَ الْقَوْمُ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (1).

«22»- ل، [الخصال] الْقَطَّانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَرْوَزِيِّ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمَرْوَزِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ يَعْنِی ابْنَ الشَّقِيقِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَنْ يَنْقَضِيَ (2) حَتَّى يَمْلِكَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ فَقَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً لَمْ أَفْهَمْهَا فَقُلْتُ لِأَبِی مَا قَالَ فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (3).

«23»- ل، [الخصال] الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدَانَ بْنِ سَهْلٍ الْيَشْكُرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ عَنْ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ زُرَيْعٍ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: لَا يَزَالُ أَهْلُ هَذَا الدِّينِ عَزِيزاً مَنِيعاً يُنْصَرُونَ عَلَى مَنْ نَاوَاهُمْ إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً قَالَ ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً أَصَمَّنِيهَا النَّاسُ (4) فَقُلْتُ لِأَبِی مَا كَلِمَهٌ أَصَمَّنِيهَا النَّاسُ قَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (5).

ل، [الخصال] الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی حَاتِمٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَغَوِيِّ عَنِ ابْنِ عُلْبَةَ عَنِ أَبِی عَوْنٍ: مِثْلَهُ وَ زَادَ فِيهِ مَنِيعاً سَنِيّاً(6).

«24»- ل، [الخصال] الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی حَاتِمٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ كُمَيْلٍ عَنْ زُهَيْرٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله: لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّهُ مُسْتَقِيماً أَمْرُهَا ظَاهِرَةً عَلَى عَدُوِّهَا

1- الخصال 2: 73 و قد أورد الأخيره فی العيون ايضا: 30.
2- فی المصدر: لن يقضی.
3- الخصال 2: 73 و قد أورد الأخيره فی العيون ايضا: 30.
4- أی لم اسمعها لازدحام الناس و غوغائهم.

5- الخصال 2: 73.
6- الخصال 2: 74.

حَتَّى يَمْضِيَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ فَأَتَيْتُهُ فِی مَنْزِلِهِ قُلْتُ ثُمَّ يَكُونُ مَا ذَا قَالَ الْهَرْجُ (1).

«25»- ل، [الخصال] الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی حَاتِمٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ عَنْ شَرِيكٍ عَنْ سِمَاكٍ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ وَ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالُوا سَمِعْنَا جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَعَ أَبِی فَقَالَ- لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ صَالِحاً أَمْرُهَا ظَاهِرَةً عَلَى عَدُوِّهَا حَتَّى يَمْضِيَ اثْنَا عَشَرَ مَلِكاً أَوْ قَالَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً خَفِيَتْ عَلَيَّ فَسَأَلْتُ أَبِی فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (2).

«26»- ل، [الخصال] الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زُبَيْدٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ وَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ أَبِی عِنْدَ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: يَكُونُ بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ أَمِيراً ثُمَّ أَخْفَى صَوْتَهُ فَسَأَلْتُ أَبِی فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (3).

«27»- ل، [الخصال] الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْجَعْدِ عَنْ زُهَيْرٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ وَ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ وَ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كُلُّهُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ: يَكُونُ بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ أَمِيراً غَيْرَ أَنَّ حصين [حُصَيْناً] قَالَ فِی حَدِيثِهِ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَیْ ءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ فِی حَدِيثِهِ فَسَأَلْتُ أَبِی وَ قَالَ بَعْضُهُمْ فَسَأَلْتُ الْقَوْمَ فَقَالُوا قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (4).

غط، [الغيبه] للشيخ الطوسی أَحْمَدُ بْنُ عُبْدُونٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْكَاتِبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَلَّانٍ عَنْ أَبِی بَكْرِ بْنِ أَبِی خَيْثَمَةَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْدٍ: مِثْلَهُ (5).

«28»- ل، [الخصال] الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ خَشْرَمٍ عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ عِمْرَانَ يَعْنِی ابْنَ سُلَيْمَانَ عَنِ الشَّعْبِیِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ

1- الخصال 2: 73- 74.
2- الخصال 2: 73- 74.

3- الخصال 2: 74.
4- الخصال 2: 24.
5- الغيبه للشيخ الطوسىّ: 95.

قَالَ سَمِعْتُ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله یَقُولُ: لَا یَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّهِ عَالِیاً عَلَی مَنْ نَاوَاهَا حَتَّی تَمْلِکَ اثْنَا عَشَرَ خَلِیفَهً ثُمَّ قَالَ کَلِمَهً خَفِیَّهً لَمْ أَفْهَمْهَا فَسَأَلْتُ مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله مِنِّی فَقَالَ قَالَ کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ (1).

«29»- غط، [الغیبه] للشیخ الطوسی أَحْمَدُ بْنُ عُبْدُونٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْکَاتِبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ أَبِی زَیْنَبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَلَّانٍ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِیِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ قَالَ ذُکِرَ أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله قَالَ: لَا یَزَالُ أَهْلُ هَذَا الدِّینِ یُنْصَرُونَ عَلَی مَنْ نَاوَاهُمْ إِلَی اثْنَیْ عَشَرَ خَلِیفَهً فَجَعَلَ النَّاسُ یَقُومُونَ وَ یَقْعُدُونَ وَ تَکَلَّمَ بِکَلِمَهٍ لَمْ أَفْهَمْهَا فَقُلْتُ لِأَبِی أَوْ لِأَخِی أَیَّ شَیْ ءٍ قَالَ فَقَالَ قَالَ کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ (2).

غط، [الغیبه] للشیخ الطوسی بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ أَحْمَرَ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِیِّ عَنْ جَابِرٍ: مِثْلَهُ (3).

«30»- غط، [الغیبه] للشیخ الطوسی بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی خَیْثَمَهَ عَنْ یَحْیَی بْنِ مَعِینٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّالِحِ عَنِ اللَّیْثِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ خَلَفِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ سَعِیدِ بْنِ أَبِی هِلَالٍ عَنْ رَبِیعَهَ بْنِ سَیْفٍ قَالَ: کُنَّا عِنْدَ شَقِیقٍ الْأَصْبَحِیِّ فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ یَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ یَکُونُ خَلْفِی اثْنَا عَشَرَ خَلِیفَهً(4).

«31»- غط، [الغیبه] للشیخ الطوسی بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عَفَّانَ وَ یَحْیَی بْنِ إِسْحَاقَ السَّالِحِینِیِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَهَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِی الطُّفَیْلِ (5) قَالَ: قَالَ لِی عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ یَا أَبَا الطُّفَیْلِ عُدَّ اثْنَیْ عَشَرَ مِنْ بَنِی کَعْبِ بْنِ لُؤَیٍّ ثُمَّ یَکُونُ النَّقْفُ وَ النِّقَافُ (6).

بیان: قال الجزری فی حدیث عبد الله بن عمر اعدد اثنی عشر من بنی کعب بن لؤی ثم یکون النقف و النقاف أی القتل و القتال و النقف هشم الرأس أی تهیج

1- الخصال 2: 24.
2- الغیبه للشیخ الطوسیّ: 96.

3- الغیبه للشیخ الطوسیّ: 96.
4- الغیبه للشیخ الطوسیّ: 96.
5- کذا فی النسخ و المصدر، و الظاهر وقوع الخلط و الاشتباه فی سند الروایه.
6- الغیبه للشیخ الطوسیّ: 96: و فیه: ثم یکون النفق و النفاق.

الفتن و الحروب بعدهم انتهى (1).

أقول: إشاره إلى ما يحدث بعد القائم عليه السّلام من الفتن.

«32»- غط، [الغيبه] للشيخ الطوسي بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ الْمُقَدَّمِيِّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مِقْدَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ ظَاهِراً لَا يَضُرُّهُ مَنْ نَاوَاهُ حَتَّى يَقُومَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (2).

«33»- ل، [الخصال] الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَيْشَابُورِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ مُيَسِّرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْقٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَشْرَعَ عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ أَبِي فِي الْمَسْجِدِ وَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ ثُمَّ خَفَضَ مِنْ صَوْتِهِ فَلَمْ أَدْرِ مَا يَقُولُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَ فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (3).

ل، [الخصال] الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَشْعَثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ سَالِمٍ السُّلَمِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْقٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ: مِثْلَهُ وَ فِيهِ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً(4).

«34»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] ل، [الخصال] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْجَعْدِ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ أَتَيْتُهُ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَهُ فَقُلْتُ ثُمَّ يَكُونُ مَا ذَا قَالَ ثُمَّ يَكُونُ الْهَرْجُ (5).

1- النهايه 4: 172.
2- الغيبه للشيخ الطوسىّ: 76 و 77.
3- الخصال 2: 74. اقول: و فى النسخ: عن عامر عن الشعبى(ب).
4- الخصال: 2: 74 و 75. أقول: و فى(ک) عبد اللّه بن رزين(ب).

5- عيون الأخبار: 30. الخصال 2: 75.

غط، [الغيبه] للشيخ الطوسى أَحْمَدُ بْنُ عُبْدُونٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الشُّجَاعِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ أَبِى زَيْنَبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَلَّانٍ عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ أَبِى خَيْثَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْجَعْدِ: مِثْلَهُ (1).

«35»- ل، [الخصال] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِى قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشَّارٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِى عُمَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ مَاضِياً حَتَّى يَلِيَ عَلَيْهِمُ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ خَفِيَتْ عَلَيَّ فَقُلْتُ لِأَبِى مَا قَالَ فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (2).

«36»- ل، [الخصال] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِى عَنْ حَامِدِ بْنِ شُعَيْبٍ الْبَلْخِيِّ عَنْ بِشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله قَالَ: لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ صَالِحاً لَا يَضُرُّهُ مَنْ عَادَاهُ أَوْ مَنَ نَاوَاهُ حَتَّى يَكُونَ اثْنَا عَشَرَ أَمِيراً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (3).

«37»- ل، [الخصال] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِى أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى دَاوُدَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مُخَوَّلِ بْنِ ذَكْوَانَ قَالَ حَدَّثَنِى أَبِى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوَائِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَقَالَ يَلِي هَذَا الْأَمْرَ اثْنَا عَشَرَ قَالَ فَصَرَخَ النَّاسُ فَلَمْ أَسْمَعْ مَا قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِى وَ كَانَ أَقْرَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مِنِّى فَقُلْتُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ وَ كُلُّهُمْ لَا يُرَى مِثْلُهُ (4).

«38»- ل، [الخصال] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِى يَعْلَى الْمَوْصِلِيِّ عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ مَعَ غُلَامِى نَافِعٍ أَخْبِرْنِى بِشَيْ ءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَكَتَبَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ يَوْمَ جُمُعَةٍ عَشِيَّةَ رَجْمِ الْأَسْلَمِيِّ- لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِماً حَتَّى تَقُومَ

1- الغيبه للشيخ الطوسىّ: 95.
2- الخصال 2: 75. و أورد الأخيره فى كمال الدين: 159.

3- الخصال 2: 75. و أورد الأخيره فی کمال الدین: 159.
4- الخصال 2: 75. و أورد الأخيره فی کمال الدین: 159.

السَّاعَهُ وَ يَكُونَ عَلَيْكُمُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَهً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (1).

«39»- ل، [الخصال] أحمد بن الحسن القطان المعروف بابن عبدويه عن أبى بكر بن محمد بن قارن عن على بن الحسن الهسنجانى عن سهل بن بكار عن حماد عن يعلى بن عطاء عن بحير بن أبى عتبه عن سرح البرمكى قال: فى الكتاب أن هذه الأمه فيهم اثنا عشر فإذا وفت العده طغوا و بغوا و كان بأسهم بينهم (2).

«40»- ل، [الخصال] بهذا الإسناد عن الهسنجانى عن سدير عن يحيى بن أبى يونس عن ابن نجران: أن أبا الخلد حدثه و حلف له عليه أن لا تهلك هذه الأمه حتى يكون فيها اثنا عشر خليفه كلهم يعمل بالهدى و دين الحق (3).

«41»- ل، [الخصال] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الطَّيَّانِ عَنْ أَبِى أُسَامَهَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ بُرْدٍ عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله قَالَ: يَكُونُ بَعْدِى اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَهً قَالَ نَعَمْ وَ ذَكَرَ لَفْظَهً أُخْرَى (4).

«42»- ل، [الخصال] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِى أُسَامَهَ عَنِ ابْنِ مُبَارَكٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَمَّنْ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ يَقُولُ: يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَهً ثُمَّ يَكُونُ الْهَرْجُ ثُمَّ يَكُونُ كَذَا ثُمَّ يَكُونُ كَذَا(5).

«43»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] ل، [الخصال] بهذا الإسناد عن الحسن بن على قال حدثنا شيخ ببغداد يقال له يحيى سقط عنى اسم أبيه عن عبد الله بن بكر السهمى عن حاتم بن أبى مغيره عن أبى بحر قال: كان أبو الخالد جارى و سمعته يقول و يحلف عليه إن هذه الأمه لا تهلك حتى يكون (6) فيها اثنا عشر خليفه كلهم يعمل بالهدى و دين الحق (7).

«44»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] ل، [الخصال] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو الْبَكَّائِيِّ عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ: قَالَ فِى الْخُلَفَاءِ هُمْ اثْنَا عَشَرَ فَإِذَا كَانَ

1- الخصال: 2: 75 و أورده مسلم فى صحيحه 6: 4.

2- الخصال: 2: 75 و أورده مسلم فی صحیحه 6: 4.
3- الخصال 2: 75 و 76.
4- الخصال 2: 76.
5- الخصال 2: 76.
6- فی الخصال: لا تهدی حتّی یکون اه.
7- عیون الأخبار: 30. و لم نجده فی الخصال.

عِنْدَ انْقِضَائِهِمْ وَ أَتَى طَبَقَهُ صَالِحَهُ مَدَّ اللَّهُ لَهُمْ فِي الْعُمُرِ كَذَلِكَ وَعَدَ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّهَ ثُمَّ قَرَأَ- وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ (1) قَالَ وَ كَذَلِكَ فَعَلَ اللَّهُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَ لَيْسَ بِعَزِيزٍ أَنْ يَجْمَعَ هَذِهِ الْأُمَّهَ(2) يَوْماً أَوْ نِصْفَ يَوْمٍ- وَ إِنَّ يَوْماً عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَهٍ مِمَّا تَعُدُّونَ (3).

«45»- ل، [الخصال] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْقَصْرَانِيِّ عَنْ بِشْرِ بْنِ مُوسَى بْنِ صَالِحٍ عَنْ خَلَفِ بْنِ الْوَلِيدِ الْقَصْرِيِّ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَهَ السُّوَائِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: يَقُومُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيراً ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَهٍ لَمْ أَفْهَمْهَا فَسَأَلْتُ الْقَوْمَ فَقَالُوا قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (4).

«46»- ل، [الخصال] عَنْهُ عَنِ الْقَصْرَانِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُكَتِّبِ بْنِ بُهْلُولٍ الْمَوْصِلِيِّ عَنْ غَسَّانَ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: لَا يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي ظَاهِراً حَتَّى يَمْضِيَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَهً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (5).

«47»- كا، [إكمال الدين] ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] ل، [الخصال] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبَانِ بْنِ خَلَفٍ (6) عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله وَ إِذَا الْحُسَيْنُ عَلَى فَخِذَيْهِ وَ هُوَ يُقَبِّلُ عَيْنَيْهِ وَ يَلْثِمُ فَاهُ (7) وَ هُوَ يَقُولُ أَنْتَ سَيِّدُ بْنُ سَيِّدٍ أَنْتَ إِمَامٌ ابْنُ إِمَامٍ أَبُو الْأَئِمَّهِ أَنْتَ حُجَّهٌ ابْنُ حُجَّهٍ أَبُو حُجَجٍ تِسْعَهٍ مِنْ صُلْبِكَ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ (8).

يف، [الطرائف] مِنْ مَنَاقِبِ الْخُوَارِزْمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ

1- النور: 55.
2- فى العيون: أن يجمع اللّه هذه الأمه. و فى الخصال: ان تجمع هذه الأمه.
3- عيون الأخبار: 30 و 31 الخصال: 76.
4- الخصال 2: 76.
5- الخصال 2: 76.

6- الصحيح كما فى الخصال و كمال الدين: أبان بن تغلب.
7- أى يقبله.
8- كمال الدين: 152. عيون الأخبار: 31. الخصال 2: 76.

مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَلِيِّ الْعَلَوِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمٍ: مِثْلَهُ (1).

نص، [كفايه الأثر] الصَّدُوقُ: مِثْلَهُ (2).

«48»- ك، [إكمال الدين] ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] ل، [الخصال] حَمْزَهُ الْعَلَوِيُّ عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عليه السَّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: أَبْشِرُوا ثُمَّ أَبْشِرُوا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِنَّمَا مَثَلُ أُمَّتِي (3) كَمَثَلِ غَيْثٍ لَا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ إِنَّ مَثَلَ أُمَّتِي كَمَثَلِ حَدِيقَهٍ أُطْعِمَ مِنْهَا فَوْجٌ عَاماً ثُمَّ أُطْعِمَ مِنْهَا فَوْجٌ عَاماً لَعَلَّ آخِرَهَا فَوْجاً يَكُونُ أَعْرَضَهَا بَحْراً وَ أَعْمَقَهَا طُولًا وَ فَرْعاً وَ أَحْسَنَهَا جَنًى وَ كَيْفَ تَهْلِكُ أُمَّهٌ أَنَا أَوَّلُهَا وَ اثْنَا عَشَرَ مِنْ بَعْدِي مِنَ السُّعَدَاءِ وَ أُولُو الْأَلْبَابِ وَ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ آخِرُهَا وَ لَكِنْ يَهْلِكُ بَيْنَ ذَلِكَ تَيِّحُ الْهَرْجِ لَيْسُوا مِنِّي وَ لَسْتُ مِنْهُمْ (4).

بيان: تَيِّحُ الهرج أى من تهيأ للهرج و الفساد قال الفيروزآبادى تاح له الشى ء يتوح تهيأ كتاح يتيح و أتاحه الله فأتيح و المتيح كمنبر من يعرض فيما لا يعنيه أو يقع فى البلايا(5) و فى كثير من النسخ نتج الهرج أى من ينتج فى زمان الهرج و يحتمل أن

يكون كنايه عن فساد النسب و الأصل و فى أخبار العامه مكان اللفظين ثبج أعوج كما سيأتى بالثاء المثلثه و الباء الموحده بعده قال الجزرى فيه خيار أمتى أولها و آخرها و بين ذلک ثبج أعوج ليس منک و لست منه (6) الثبج الوسط

1- الطرائف: 44.
2- كفايه الاثر: 7.
3- فى المصادر: انما مثل امتى.
4- كمال الدين: 157. عيون الأخبار: 31. الخصال 2: 76 و 77.
5- القاموس المحيط 1: 217.

6- كذا فی النسخ و المصدر، و الظاهر، لیس منی و لست منه.

و ما بين الكاهل إلى الظهر انتهى (1).

«49»- ل، [الخصال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَرِيشِ الرَّازِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لِأَصْحَابِهِ: آمِنُوا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ إِنَّهَا تَكُونُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ وُلْدِهِ الْأَحَدَ عَشَرَ بَعْدِي (2).

«50»- ك، [إكمال الدين] ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] الْوَرَّاقُ عَنْ سَعْدٍ عَنِ النَّهْدِيِّ عَنِ ابْنِ عُلْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ نُبَاتَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ أَنَا وَ عَلِيٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ مُطَهَّرُونَ مَعْصُومُونَ (3).

«51»- ك، [إكمال الدين] ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] الْقَطَّانُ عَنِ ابْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانِ عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الصَّقْرِ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: أَنَا سَيِّدُ النَّبِيِّينَ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَ إِنَّ أَوْلِيَائِي (4) اثْنَا عَشَرَ أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ آخِرُهُمُ الْقَائِمُ (5).

«52»- ك، [إكمال الدين] ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] الْهَمْدَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْقِلٍ الْقِرْمِيسِينِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْزَمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: اثْنَا عَشَرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَعْطَاهُمُ اللَّهُ فَهْمِي وَ عِلْمِي وَ حِكْمَتِي وَ خَلَقَهُمْ مِنْ طِينَتِي وَ وَيْلٌ لِلْمُتَكَبِّرِينَ عَلَيْهِمْ بَعْدِي الْقَاطِعِينَ فِيهِمْ صِلَتِي مَا لَهُمْ لَا أَنَالَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِي (6).

ختص، [الإختصاص] مُحَمَّدُ بْنُ مَعْقِلٍ: مِثْلَهُ (7).

1- النهايه 1: 124.
2- الخصال 2: 79.
3- كمال الدين: 163. عيون الأخبار: 38.
4- فى المصدرين: و ان اوصيائى.

5- كمال الدين: 163 و 164. عيون الأخبار: 38.
6- كمال الدين: 164. عيون الأخبار: 38.
7- الاختصاص: 208.

«53»- ک، [إکمال الدین] ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] الطَّالَقَانِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنِ الْحِمْیَرِیِّ عَنِ الْخَشَّابِ عَنْ أَبِی الْمُثَنَّى النَّخَعِیِّ عَنْ زَیْدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: کَیْفَ تَهْلِکُ أُمَّهٌ أَنَا وَ عَلِیٌّ وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ وُلْدِی أُولُو الْأَلْبَابِ أَوَّلُهَا وَ الْمَسِیحُ عِیسَى ابْنُ مَرْیَمَ آخِرُهَا وَ لَکِنْ یَهْلِکْ بَیْنَ ذَلِکَ مَنْ لَسْتُ مِنْهُ وَ لَیْسَ مِنِّی (1).

«54»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] بِإِسْنَادِ التَّمِیمِیِّ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: الْأَئِمَّهُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَیْنِ مَنْ أَطَاعَهُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ مَنْ عَصَاهُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ هُمُ الْعُرْوَهُ الْوُثْقَى وَ هُمُ الْوَسِیلَهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (2).

«55»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] أَحْمَدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَعْبَدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ صلی الله علیه و آله قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَخْبَرَنِی جَبْرَئِیلُ علیه السّلام عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّهُ قَالَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ حُجَّتِی عَلَى خَلْقِی وَ دَیَّانُ دِینِی أُخْرِجُ مِنْ صُلْبِهِ أَئِمَّهً یَقُومُونَ بِأَمْرِی وَ یَدْعُونَ إِلَى سَبِیلِی بِهِمْ أَدْفَعُ الْبَلَاءَ عَنْ عِبَادِی وَ إِمَائِی وَ بِهِمْ أُنْزِلُ مِنْ رَحْمَتِی (3).

«56»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] مَاجِیلَوَیْهِ وَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ وَ ابْنُ نَاتَانَهَ جَمِیعاً عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ التَّمِیمِیِّ قَالَ حَدَّثَنِی سَیِّدِی عَلِیُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السّلام عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ یَنْظُرَ إِلَى قَضِیبِ الْیَاقُوتِ الْأَحْمَرِ الَّذِی غَرَسَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِیَدِهِ وَ یَکُونَ مُتَمَسِّکاً بِهِ فَلْیَتَوَلَّ عَلِیّاً علیه السَّلام وَ الْأَئِمَّهَ مِنْ وُلْدِهِ فَإِنَّهُمْ خِیَرَهُ اللَّهِ وَ صَفْوَتُهُ وَ هُمُ الْمَعْصُومُونَ مِنْ کُلِّ ذَنْبٍ وَ خَطِیئَهٍ(4).

لی، [الأمالی للصدوق] أَحْمَدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِیهِ: مِثْلَهُ (5).

«57»- ک، [إکمال الدین] ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] الدَّقَّاقُ عَنِ الْأَسَدِیِّ عَنِ النَّخَعِیِّ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِی

1- كمال الدين: 164. عيون الأخبار: 38.
2- عيون الأخبار: 220.
3- عيون الأخبار: 218.
4- عيون الأخبار: 219.
5- أمالى الصدوق: 347.

عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: الْأَئِمَّةُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ آخِرُهُمُ الْقَائِمُ هُمْ خُلَفَائِي وَ أَوْصِيَائِي وَ أَوْلِيَائِي وَ حُجَجُ اللَّهِ عَلَى أُمَّتِي بَعْدِي الْمُقِرُّ بِهِمْ مُؤْمِنٌ وَ الْمُنْكِرُ لَهُمْ كَافِرٌ(1).

«58»- ك، [إكمال الدين] ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] الطَّالَقَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ بُنْدَارَ(2) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ أَوْحَى إِلَيَّ رَبِّي جَلَّ جَلَالُهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي اطَّلَعْتُ إِلَى الْأَرْضِ اطِّلَاعَةً فَاخْتَرْتُكَ مِنْهَا فَجَعَلْتُكَ نَبِيّاً وَ شَقَقْتُ لَكَ اسْماً مِنْ أَسْمَائِي (3) فَأَنَا الْمَحْمُودُ وَ أَنْتَ مُحَمَّدٌ ثُمَّ اطَّلَعْتُ الثَّانِيَةَ فَاخْتَرْتُ مِنْهَا عَلِيّاً وَ جَعَلْتُهُ وَصِيَّكَ وَ خَلِيفَتَكَ وَ زَوْجَ ابْنَتِكَ وَ أَبَا ذُرِّيَّتِكَ وَ شَقَقْتُ لَهُ اسْماً مِنْ أَسْمَائِي فَأَنَا الْعَلِيُّ الْأَعْلَى وَ هُوَ عَلِيٌّ وَ جَعَلْتُ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ عليهم السّلام مِنْ نُورِكُمَا ثُمَّ عَرَضْتُ وَلَايَتَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَمَنْ قَبِلَهَا كَانَ عِنْدِي مِنَ الْمُقَرَّبِينَ يَا مُحَمَّدُ لَوْ أَنَّ عَبْداً عَبَدَنِي حَتَّى يَنْقَطِعَ وَ يَصِيرَ كَالشَّنِّ الْبَالِي ثُمَّ أَتَانِي جَاحِداً لِوَلَايَتِهِمْ مَا أَسْكَنْتُهُ جَنَّتِي وَ لَا أَظْلَلْتُهُ تَحْتَ عَرْشِي يَا مُحَمَّدُ أَ تُحِبُّ أَنْ تَرَاهُمْ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَبِّ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِأَنْوَارِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَائِمِ فِي وَسَطِهِمْ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ قُلْتُ يَا رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ قَالَ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةُ وَ هَذَا الْقَائِمُ الَّذِي يُحِلُّ حَلَالِي وَ يُحَرِّمُ حَرَامِي وَ بِهِ أَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي وَ هُوَ رَاحَةُ لِأَوْلِيَائِي وَ هُوَ الَّذِي يَشْفِي قُلُوبَ شِيعَتِكَ مِنَ الظَّالِمِينَ وَ الْجَاحِدِينَ وَ الْكَافِرِينَ فَيُخْرِجُ اللَّاتَ وَ الْعُزَّى طَرِيَّيْنِ فَيُحْرِقُهُمَا فَلَفِتْنَةُ النَّاسِ بِهِمَا يَوْمَئِذٍ أَشَدُّ مِنْ فِتْنَةِ الْعِجْلِ وَ السَّامِرِيِ (4).

1- كمال الدين: 150. عيون الأخبار: 35.
2- فى(ك): عن أحمد بن مابنداد.
3- فى المصدرين: و شققت لک من اسمى اسما.
4- كمال الدين: 146. عيون الأخبار: 34 و 35.

كِتَابُ الْمُحْتَضَرِ، لِلْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ مِنْ كِتَابِ السَّيِّدِ حَسَنِ بْنِ كَبْشٍ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْمُفِيدِ مَرْفُوعاً: مِثْلَهُ (1).

«59»- ج، [الإحتجاج] رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهما السّلام يَا عَلِيُّ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مَنْ طَابَتْ وِلَادَتُهُ وَ لَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مَنْ خَبُثَتْ وِلَادَتُهُ وَ لَا يُوَالِيكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا يُعَادِيكَ إِلَّا كَافِرٌ فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْنَا خَبِيثَ الْوِلَادَةِ(2) وَ الْكَافِرَ فِي حَيَاتِكَ بِبُغْضِ عَلِيٍّ وَ عَدَاوَتِهِ فَمَا عَلَامَةُ خَبِيثِ الْوِلَادَةِ(3) وَ الْكَافِرِ بَعْدَكَ إِذَا أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ بِلِسَانِهِ وَ أَخْفَى مَكْنُونَ سَرِيرَتِهِ فَقَالَ صلى الله عليه و آله يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِمَامُكُمْ بَعْدِي وَ خَلِيفَتِي عَلَيْكُمْ فَإِذَا مَضَى فَالْحَسَنُ ثُمَّ

الْحُسَيْنُ ابْنَايَ إِمَامُكُمْ بَعْدَهُ وَ خَلِيفَتِي عَلَيْكُمْ ثُمَّ تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ أَئِمَّتُكُمْ وَ خُلَفَائِي عَلَيْكُمْ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ قَائِمُ أَئِمَّتِي (4) يَمْلَؤُهَا قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً- لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مَنْ طَابَتْ وِلَادَتُهُ وَ لَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مَنْ خَبُثَتْ وِلَادَتُهُ وَ لَا يُوَالِيهِمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا يُعَادِيهِمْ إِلَّا كَافِرٌ مَنْ أَنْكَرَ وَاحِداً مِنْهُمْ فَقَدْ أَنْكَرَنِي وَ مَنْ أَنْكَرَنِي فَقَدْ أَنْكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ جَحَدَ وَاحِداً مِنْهُمْ فَقَدْ جَحَدَنِي وَ مَنْ جَحَدَنِي فَقَدْ جَحَدَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لِأَنَّ طَاعَتَهُمْ طَاعَتِي وَ طَاعَتِي طَاعَةُ اللَّهِ وَ مَعْصِيَتَهُمْ مَعْصِيَتِي وَ مَعْصِيَتِي مَعْصِيَةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِيَّاكَ أَنْ تَجِدَ فِي نَفْسِكَ حَرَجاً مِمَّا أَقْضِي فَتَكْفُرَ فَبِعِزَّةِ رَبِّي مَا أَنَا مُتَكَلِّفٌ وَ لَا نَاطِقٌ (5) عَنِ الْهَوَى فِي عَلِيٍّ وَ الْأَئِمَّةِ مِنْ ولدهم- [وُلْدِهِ] ثُمَّ قَالَ صلى الله عليه و آله وَ هُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ- اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَى خُلَفَائِي وَ أَئِمَّةَ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُمْ وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُمْ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُمْ وَ لَا تُخْلِ الْأَرْضَ مِنْ قَائِمٍ مِنْهُمْ بِحُجَّتِكَ ظَاهِرٍ مَشْهُورٍ أَوْ خَافٍ مَغْمُورٍ لِئَلَّا يُبْطِلُوا دِينَكَ (6)

1- يوجد مثل الحديث فى ص 90 و 91 من الكتاب، و فيه« و روى محمّد بن بابويه رحمه اللّه فى كتاب عيون الأخبار بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام» فالمعلوم أنّه اخذ الحديث من كتاب العيون لا من كتاب السيّد حسن بن كبش.
2- فى المصدر: فقد عرفنا علامه خبث الولاده.
3- فى المصدر: فما علامه خبث الولاده.
4- فى المصدر: تاسعهم قائم امتى.

5- فى المصدر: و لا انا ناطق.
6- فى المصدر: إما ظاهرا مشهورا أو خائفا مغمورا، لئلا يبطل دينک.

وَ حُجَّتَکَ وَ بَیِّنَاتِکَ ثُمَّ قَالَ صلی الله علیه و آله یَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَدْ جَمَعْتُ لَکُمْ فِی مَقَامِی هَذَا مَا إِنْ فَارَقْتُمُوهُ هَلَکْتُمْ وَ إِنْ تَمَسَّکْتُمْ بِهِ نَجَوْتُمْ وَ السَّلامُ عَلی مَنِ اتَّبَعَ الْهُدی (1).

ک، [إکمال الدین] الطَّالَقَانِیُّ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ السَّائِحِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ آبَائِهِ علیهم السّلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام وَ ذَکَرَ مِثْلَهُ (2).

«60»- یر، [بصائر الدرجات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَیْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَیْلِ عَنِ الثُّمَالِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السّلام یَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه وآله: قَالَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی إِنَّ مِنِ اسْتِکْمَالِ حُجَّتِی (3) عَلَی الْأَشْقِیَاءِ مِنْ أُمَّتِکَ مَنْ تَرَکَ وَلَایَهَ عَلِیٍّ وَ الْأَوْصِیَاءِ مِنْ بَعْدِکَ فَإِنَّ فِیهِمْ سُنَّتَکَ وَ سُنَّهَ الْأَنْبِیَاءِ مِنْ قَبْلِکَ وَ هُمْ خُزَّانُ عِلْمِی مِنْ بَعْدِکَ (4) ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ قَدْ أَنْبَأَنِی جَبْرَئِیلُ علیه السّلام بِأَسْمَائِهِمْ وَ أَسْمَاءِ آبَائِهِمْ (5).

«61»- یر، [بصائر الدرجات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ فَضَالَهَ عَنْ أَبِی الْمَغْرَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام یَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ أَرَادَ أَنْ یَحْیَا حَیَاتِی وَ یَمُوتَ مِیتَتِی وَ یَدْخُلَ جَنَّهَ رَبِّی جَنَّهَ عَدْنٍ

غَرَسَهَا رَبِّی بِیَدِهِ فَلْیَتَوَلَّ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ وَ لْیَتَوَلَّ وَلِیَّهُ وَ لْیُعَادِ عَدُوَّهُ وَ لْیُسَلِّمِ الْأَوْصِیَاءَ مِنْ بَعْدِهِ فَإِنَّهُمْ عِتْرَتِی مِنْ لَحْمِی وَ دَمِی أَعْطَاهُمُ اللَّهُ فَهْمِی وَ عِلْمِی إِلَی اللَّهِ أَشْکُو مِنْ أُمَّتِیَ الْمُنْکِرِینَ لِفَضْلِهِمْ وَ الْقَاطِعِینَ فِیهِمْ صِلَتِی (6) وَ ایْمُ اللَّهِ لَیَقْتُلُنَّ ابْنِی- لَا أَنَالَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِی (7).

«62»- یر، [بصائر الدرجات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی الْعَلَاءِ

1- الاحتجاج للطبرسیّ: 43.
2- کمال الدین: 152.
3- فی المصدر و(د): قال اللّه تبارک و تعالی: استکمال حجتی اه.

4- فی المصدر: و هم خزانی علی علمی من بعدک.
5- بصائر الدرجات: 29. و فیه: لقد أنبأنی.
6- فی المصدر: و القاطعین صلتی.
7- بصائر الدرجات: 14 و 15.

الْخَفَّافِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهما السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِی وَ يَمُوتَ مَمَاتِی وَ يَدْخُلَ جَنَّةَ عَدْنٍ الَّتِی وَعَدَنِی رَبِّی قَضِيبٌ مِنْ قُضْبَانِهِ غَرَسَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَكَانَ وَ هِیَ جَنَّةُ الْخُلْدِ فَلْيَتَوَلَّ عَلِيّاً(1) وَ الْأَوْصِيَاءَ مِنْ بَعْدِهِ فَإِنَّهُمْ لَا يُخْرِجُونَكُمْ مِنَ الْهُدَى وَ لَا يُدْخِلُونَكُمْ فِی ضَلَالَةٍ(2).

ير، [بصائر الدرجات]: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِیِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ: مِثْلَهُ (3).

«63»- ير، [بصائر الدرجات] :مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى الْأَسْلَمِیُّ عَنْ عِمَادِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ عَنْ زِيَادِ بْنِ مُطَرِّفٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِی وَ يَمُوتَ (4) مِيتَتِی وَ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ الَّتِی وَعَدَنِی رَبِّی وَ هُوَ قَضِيبٌ مِنْ قُضْبَانِهِ غَرَسَهُ بِيَدِهِ وَ هِیَ جَنَّةُ الْخُلْدِ فَلْيَتَوَلَّ عَلِيّاً وَ ذُرِّيَّتَهُ مِنْ بَعْدِهِ فَإِنَّهُمْ لَنْ يُخْرِجُوهُ مِنْ بَابِ هُدًى وَ لَنْ يُدْخِلُوهُ فِی بَابِ ضَلَالٍ (5).

«64»- ير، [بصائر الدرجات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَشَّارٍ(6) عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِی وَ يَمُوتَ مَمَاتِی وَ يَدْخُلَ جَنَّةَ عَدْنٍ الَّتِی وَعَدَنِی رَبِّی قَضِيبٌ مِنْ قُضْبَانِهِ غَرَسَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَكَانَ فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ وَ الْأَوْصِيَاءَ مِنْ بَعْدِهِ فَإِنَّهُمْ لَا يُخْرِجُونَكُمْ مِنْ هُدًى وَ لَا يُدْخِلُونَكُمْ فِی ضَلَالَةٍ(7).

ير، [بصائر الدرجات] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی هَاشِمٍ: مِثْلَهُ (8).

«65»- ير، [بصائر الدرجات] إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِیِّ عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ مُحَمَّدٍ الْقُطْبِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام يَقُولُ: النَّاسُ غَفَلُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فِی عَلِیٍّ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ كَمَا غَفَلُوا يَوْمَ مَشْرَبَةِ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ (9) أَتَاهُ النَّاسُ يَعُودُونَهُ فَجَاءَ عَلِیٌّ عليه السّلام لِيَدْنُوَ

1- فی المصدر و(د): فيتول علیّ بن أبی طالب.

2- بصائر الدرجات: 15.
3- بصائر الدرجات: 15.
4- فی المصدر: و یموت مماتی.
5- بصائر الدرجات: 15.
6- فی المصدر: عن الحسین بن یسار.
7- بصائر الدرجات: 15.
8- بصائر الدرجات: 15.
9- أی یوما کان النبیّ صلّی اللّه علیه و آله فی مشربه- و هی الغرفه- أم إبراهیم(ب).

مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَلَمْ یَجِدْ مَکَاناً فَلَمَّا رَأَی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنَّهُمْ لَا یُوَسِّعُونَ لِعَلِیٍّ نَادَی یَا مَعْشَرَ النَّاسِ فَرِّجُوا لِعَلِیٍّ ثُمَّ أَخَذَ بِیَدِهِ فَقَعَدَ مَعَهُ فِرَاشَهُ ثُمَّ قَالَ یَا مَعْشَرَ النَّاسِ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَیْتِی تَسْتَخِفُّونَ بِهِمْ وَ أَنَا حَیٌّ بَیْنَ ظَهْرَانَیْکُمْ أَمَا وَ اللَّهِ لَئِنْ غِبْتُ عَنْکُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا یَغِیبُ عَنْکُمْ إِنَّ الرَّوْحَ وَ الرَّاحَةَ وَ الرِّضْوَانَ وَ الْبِشْرَ وَ الْبِشَارَةَ وَ الْحُبَّ وَ الْمَحَبَّةَ لِمَنِ ائْتَمَّ بِعَلِیٍّ وَ وَلَایَتِهِ وَ سَلَّمَ لَهُ وَ لِلْأَوْصِیَاءِ مِنْ بَعْدِهِ حَقٌّ عَلَیَّ لَأُدْخِلَنَّهُمْ (1) فِی شَفَاعَتِی لِأَنَّهُمْ أَتْبَاعِی وَ مَنْ تَبِعَنِی فَإِنَّهُ مِنِّی مَثَلٌ جَرَی فِیَّ مِنْ إِبْرَاهِیمَ-(2) لِأَنِّی مِنْ إِبْرَاهِیمَ وَ إِبْرَاهِیمُ مِنِّی وَ دِینُهُ دِینِی وَ سُنَّتُهُ سُنَّتِی وَ فَضْلُهُ مِنْ فَضْلِی وَ أَنَا أَفْضَلُ مِنْهُ وَ فَضْلِی لَهُ فَضْلٌ تَصْدِیقُ قَوْلِی قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ- ذُرِّیَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِیعٌ عَلِیمٌ (3).

«66»- یر، [بصائر الدرجات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَیْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَیْلِ عَنِ الثُّمَالِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السّلام یَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی یَقُولُ إِنَّ مِنِ اسْتِکْمَالِ حُجَّتِی عَلَی الْأَشْقِیَاءِ مِنْ أُمَّتِکَ مَنْ تَرَکَ وَلَایَةَ عَلِیٍّ وَ اخْتَارَ وَلَایَةَ مَنْ وَالَی أَعْدَاءَهُ وَ أَنْکَرَ فَضْلَهُ وَ فَضْلَ الْأَوْصِیَاءِ مِنْ بَعْدِهِ فَإِنَّ فَضْلَکَ فَضْلُهُمْ وَ حَقَّکَ حَقُّهُمْ وَ طَاعَتَکَ طَاعَتُهُمْ وَ مَعْصِیَتَکَ مَعْصِیَتُهُمْ وَ هُمُ الْأَئِمَّةُ الْهُدَاةُ مِنْ بَعْدِکَ جَرَی فِیهِمْ رُوحُکَ وَ رُوحُهُمْ جَرَی فِیکَ مِنْ رَبِّهِمْ (4) وَ هُمْ عِتْرَتُکَ مِنْ طِینَتِکَ وَ لَحْمِکَ وَ دَمِکَ وَ قَدْ أَجْرَی اللَّهُ فِیهِمْ سُنَّتَکَ وَ سُنَّةَ الْأَنْبِیَاءِ قَبْلَکَ وَ هُمْ خُزَّانِی عَلَی عِلْمِی مِنْ بَعْدِکَ حَقّاً عَلَیَّ لَقَدِ اصْطَفَیْتُهُمْ وَ انْتَجَبْتُهُمْ وَ أَخْلَصْتُهُمْ وَ ارْتَضَیْتُهُمْ وَ نَجَا مَنْ أَحَبَّهُمْ وَ وَالاهُمْ وَ سَلَّمَ لِفَضْلِهِمْ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ لَقَدْ أَتَانِی جَبْرَئِیلُ بِأَسْمَائِهِمْ وَ أَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَ أَحِبَّائِهِمْ وَ الْمُسَلِّمِینَ لِفَضْلِهِمْ (5).

«67»- ک، [إکمال الدین] غَیْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ جَعْفَرٍ الْفَزَارِیِّ عَنِ الْحَسَنِ

1- فی المصدر: حقا لادخلنهم اه.
2- فی المصدر: مثل جری فیمن اتبع إبراهیم.
3- بصائر الدرجات: 15.
4- فی المصدر و(د) جری فیک من ربک.
5- بصائر الدرجات: 15 و 16.

بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ(1) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَرْثِ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ-(2) يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ (3) قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَرَفْنَا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَمَنْ أُولُو الْأَمْرِ الَّذِينَ قَرَنَ اللَّهُ طَاعَتَهُمْ بِطَاعَتِكَ قَالَ هُمْ خُلَفَائِي يَا جَابِرُ وَ أَئِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ بَعْدِي أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ الْحَسَنُ ثُمَّ الْحُسَيْنُ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفُ فِي التَّوْرَاةِ بِالْبَاقِرِ وَ سَتُدْرِكُهُ يَا جَابِرُ فَإِذَا لَقِيتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ ثُمَّ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثُمَّ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثُمَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ سَمِيِّي وَ كَنِيِّي حُجَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ بَقِيَّتُهُ فِي عِبَادِهِ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ذَاكَ الَّذِي يَفْتَحُ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ عَلَى يَدَيْهِ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا ذَاكَ الَّذِي يَغِيبُ عَنْ شِيعَتِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ غَيْبَةً لَا يَثْبُتُ فِيهَا عَلَى الْقَوْلِ بِإِمَامَتِهِ إِلَّا مَنِ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ قَالَ فَقَالَ جَابِرٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلْ يَنْتَفِعُ الشِّيعَةُ بِهِ فِي غَيْبَتِهِ-(4) فَقَالَ صلى الله عليه و آله إِي وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالنُّبُوَّةِ إِنَّهُمْ لَيَنْتَفِعُونَ بِهِ يَسْتَضِيئُونَ بِنُورِ وَلَايَتِهِ (5) فِي غَيْبَتِهِ كَانْتِفَاعِ النَّاسِ بِالشَّمْسِ وَ إِنْ جَلَّلَهَا السَّحَابُ (6) يَا جَابِرُ هَذَا مَكْنُونُ سِرِّ اللَّهِ (7) وَ مَخْزُونُ عِلْمِهِ فَاكْتُمْهُ إِلَّا عَنْ أَهْلِهِ.

قَالَ جَابِرٌ الْأَنْصَارِيُّ: فَدَخَلْتُ (8) عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السّلام فَبَيْنَا أَنَا أُحَدِّثُهُ إِذْ خَرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ مِنْ عِنْدِ نِسَائِهِ وَ عَلَى رَأْسِهِ ذُؤَابَةٌ(9) وَ هُوَ غُلَامٌ فَلَمَّا أَبْصَرْتُهُ

1- فی المصدر: عن الحسین بن محمّد بن حرث، عن سماعه.
2- فی المصدر: علی نبیه محمّد صلّی اللّه علیه و آله.
3- سوره النساء: 59.
4- فی المصدر: فهل یقع لشیعته الانتفاع به فی غیبته.
5- فی المصدر: انهم یستضیئون بنوره و ینتفعون بولایته.
6- جلل الشی ء: غطاه. و فی المصدر: و ان تجللها سحاب.
7- فی المصدر: هذا من مکنون سر اللّه.
8- فی المصدر: قال جابر بن یزید: فدخل جابر بن عبد الأنصاریّ. و کذا ساق الروایه سیاق الغائب الی قوله« فقال له جابر».
9- الذؤابه: الشعر فی مقدم الرأس.

ارْتَعَدَتْ فَرَائِصِی (1) وَ قَامَتْ كُلُّ شَعْرَةٍ عَلَى بَدَنِی وَ نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَ قُلْتُ يَا غُلَامُ أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ ثُمَّ قُلْتُ أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ فَقُلْتُ شَمَائِلُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ رَبِّ الْكَعْبَةِ ثُمَّ دَنَوْتُ مِنْهُ وَ قُلْتُ مَا اسْمُكَ يَا غُلَامُ قَالَ مُحَمَّدٌ قُلْتُ ابْنُ مَنْ قَالَ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قُلْتُ يَابُنَيَّ فِدَاكَ نَفْسِی (2) فَأَنْتَ إِذاً الْبَاقِرُ فَقَالَ نَعَمْ فَأَبْلِغْنِی مَا حَمَّلَكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقُلْتُ يَا مَوْلَایَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ بَشَّرَنِی بِالْبَقَاءِ إِلَى أَنْ أَلْقَاكَ فَقَالَ لِی إِذَا لَقِيتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّی السَّلَامَ- فَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السّلام يَا جَابِرُ وَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ مَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ عَلَيْكَ يَا جَابِرُ كَمَا بَلَّغْتَ السَّلَامَ وَ كَانَ جَابِرٌ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْتَلِفُ إِلَيْهِ وَ يَتَعَلَّمُ مِنْهُ فَسَأَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عليهما السّلام عَنْ شَیْ ءٍ فَقَالَ لَهُ جَابِرٌ وَ اللَّهِ لَا دَخَلْتُ فِی نَهْیِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَدْ أَخْبَرَنِی أَنَّكُمُ الْأَئِمَّةُ الْهُدَاةُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَ أَحْلَمُ النَّاسِ صِغَاراً(3) وَ أَعْلَمُهُمْ كِبَاراً وَ قَالَ لَا تُعَلِّمُوهُمْ فَهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السّلام صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ اللَّهِ إِنِّی لَأَعْلَمُ مِنْكَ بِمَا سَأَلْتُكَ عَنْهُ وَ لَقَدْ أُوتِيتُ الْحُكْمَ صَبِيّاً كُلُّ ذَلِكَ بِفَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَ رَحْمَتِهِ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ (4).

نص، [كفايه الأثر] أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَيْمَانِیُّ وَ أَبُو الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ: مِثْلَهُ (5).

«68»- ک، [إكمال الدين] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ الْأَسَدِیِّ عَنِ النَّخَعِیِّ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: حَدَّثَنِی جَبْرَئِيلُ عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ جَلَّ جَلَالُهُ أَنَّهُ قَالَ مَنْ عَلِمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِی وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدِی وَ رَسُولِی وَ أَنَّ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ خَلِيفَتِی وَ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِهِ حُجَجِی أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِی وَ نَجَّيْتُهُ (6) مِنَ النَّارِ بِعَفْوِی

1- الفريصه: اللحمه بين الجنب و الكتف او بين الثدى و الكتف ترعد عند الفزع، يقال: ارتعدت فريصته اى فزع فزعا شديدا.
2- فى المصدر: فدتک نفسى.
3- فى المصدر: و احكم الناس صغارا.
4- كمال الدين: 146 و 147.

5- کفایه الاثر: 7 و 8.
6- فی المصدر: ادخله الجنه برحمتی، و انجیه اه.

وَ أَبَحْتُ لَهُ حِوَارِی وَ أَوْجَبْتُ لَهُ کَرَامَتِی وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْهِ نِعْمَتِی وَ جَعَلْتُهُ مِنْ خَاصَّتِی وَ خَالِصَتِی إِنْ نَادَانِی لَبَّیْتُهُ وَ إِنْ دَعَانِی أَجَبْتُهُ وَ إِنْ سَأَلَنِی أَعْطَیْتُهُ وَ إِنْ سَکَتَ ابْتَدَأْتُهُ وَ إِنْ أَسَاءَ رَحِمْتُهُ وَ إِنْ فَرَّ مِنِّی دَعَوْتُهُ وَ إِنْ رَجَعَ إِلَیَّ قَبِلْتُهُ وَ إِنْ قَرَعَ بَابِی فَتَحْتُهُ (1) وَ مَنْ لَمْ یَشْهَدْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِی أَوْ شَهِدَ وَ لَمْ یَشْهَدْ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدِی وَ رَسُولِی أَوْ شَهِدَ بِذَلِکَ وَ لَمْ یَشْهَدْ أَنَّ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ خَلِیفَتِی أَوْ شَهِدَ بِذَلِکَ وَ لَمْ یَشْهَدْ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِهِ حُجَجِی فَقَدْ جَحَدَ نِعْمَتِی وَ صَغَّرَ عَظَمَتِی وَ کَفَّرَ بِآیَاتِی وَ کُتُبِی إِنْ قَصَدَنِی حَجَبْتُهُ وَ إِنْ سَأَلَنِی حَرَمْتُهُ وَ إِنْ نَادَانِی لَمْ أَسْمَعْ نِدَاءَهُ وَ إِنْ دَعَانِی لَمْ أَسْمَعْ دُعَاءَهُ (2) وَ إِنْ رَجَانِی خَیَّبْتُهُ وَ ذَلِکَ جَزَاؤُهُ مِنِّی وَ ما أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِیدِ فَقَامَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیُّ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنِ الْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ قَالَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ سَیِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ ثُمَّ سَیِّدُ الْعَابِدِینَ فِی زَمَانِهِ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ ثُمَّ الْبَاقِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ وَ سَتُدْرِکُهُ یَا جَابِرُ فَإِذَا أَدْرَکْتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّی السَّلَامَ ثُمَّ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثُمَّ الْکَاظِمُ مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ ثُمَّ الرِّضَا عَلِیُّ بْنُ مُوسَی

ثُمَّ التَّقِیُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ ثُمَّ الْهَادِی عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ(3) ثُمَّ الزَّکِیُّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ ثُمَّ ابْنُهُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ مَهْدِیُّ أُمَّتِی الَّذِی یَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطاً کَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً(4) هَؤُلَاءِ یَا جَابِرُ خُلَفَائِی وَ أَوْصِیَائِی وَ أَوْلَادِی وَ عِتْرَتِی مَنْ أَطَاعَهُمْ فَقَدْ أَطَاعَنِی وَ مَنْ عَصَاهُمْ فَقَدْ عَصَانِی وَ مَنْ أَنْکَرَ وَاحِداً مِنْهُمْ (5) فَقَدْ أَنْکَرَنِی بِهِمْ یُمْسِکُ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ أَنْ تَقَعَ عَلَی الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ بِهِمْ یَحْفَظُ الْأَرْضَ أَنْ تَمِیدَ بِأَهْلِهَا(6).

نص، [کفایه الأثر] الصَّدُوقُ: مِثْلَهُ (7).

1- فی المصدر: فتحته له.
2- فی المصدر: لم استجب دعاءه.
3- فی المصدر: ثم النقی علیّ بن محمّد.
4- فی المصدر: یملأ الأرض قسطا و عدلا کما ملئت جورا و ظلما.
5- فی المصدر: و من انکرهم أو انکر واحدا منهم.
6- کمال الدین: 150. و مادت الأرض تمید أی تحرکت و اضطربت.
7- کفایه الاثر: 19.

ج، [الإحتجاج] عَلِيُّ بْنُ أَبِی حَمْزَهَ: مِثْلَهُ (1).

69- ک، [إکمال الدین] ابْنُ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَارُودِ عَنِ ابْنِ نُبَاتَهَ قَالَ: خَرَجَ عَلَیْنَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام ذَاتَ یَوْمٍ وَ یَدُهُ فِی یَدِ وَلَدِهِ الْحَسَنِ (2) وَ هُوَ یَقُولُ خَرَجَ عَلَیْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلی اللّه علیه و آله ذَاتَ یَوْمٍ وَ یَدِی فِی یَدِهِ هَکَذَا وَ هُوَ یَقُولُ خَیْرُ الْخَلْقِ بَعْدِی وَ سَیِّدُهُمْ أَخِی هَذَا وَ هُوَ إِمَامُ کُلِّ مُسْلِمٍ وَ أَمِیرُ کُلِّ مُؤْمِنٍ (3) بَعْدَ وَفَاتِی أَلَا وَ إِنِّی أَقُولُ إِنَّ خَیْرَ الْخَلْقِ بَعْدِی وَ سَیِّدَهُمْ ابْنِی هَذَا وَ هُوَ إِمَامُ کُلِّ مُسْلِمٍ وَ أَمِیرُ کُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدَ وَفَاتِی (4) أَلَا وَ إِنَّهُ سَیُظْلَمُ بَعْدِی کَمَا ظُلِمْتُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلی اللّه علیه و آله وَ خَیْرُ الْخَلْقِ وَ سَیِّدُهُمْ بَعْدَ الْحَسَنِ ابْنِی أَخُوهُ الْحُسَیْنُ الْمَظْلُومُ بَعْدَ أَخِیهِ الْمَقْتُولُ فِی أَرْضِ کَرْبٍ وَ بَلَاءٍ أَلَا إِنَّهُ وَ أَصْحَابَهُ مِنْ سَادَاتِ الشُّهَدَاءِ(5) یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ مِنْ بَعْدِ الْحُسَیْنِ تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِهِ خُلَفَاءُ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ وَ حُجَجُهُ عَلَی عِبَادِهِ وَ أُمَنَاؤُهُ عَلَی وَحْیِهِ وَ أَئِمَّهُ الْمُسْلِمِینَ وَ قَادَهُ الْمُؤْمِنِینَ وَ سَادَاتُ الْمُتَّقِینَ تَاسِعُهُمْ الْقَائِمُ (6) الَّذِی یَمْلَأُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ الْأَرْضَ نُوراً بَعْدَ ظُلْمَتِهَا وَ عَدْلًا بَعْدَ جَوْرِهَا وَ عِلْماً بَعْدَ جَهْلِهَا وَ الَّذِی بَعَثَ أَخِی مُحَمَّداً بِالنُّبُوَّهِ وَ خَصَّنِی بِالْإِمَامَهِ(7) لَقَدْ نَزَلَ بِذَلِکَ الْوَحْیُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَی لِسَانِ رُوحِ الْأَمِینِ جَبْرَئِیلَ علیه السّلام وَ لَقَدْ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَنَا عِنْدَهُ عَنِ الْأَئِمَّهِ بَعْدَهُ فَقَالَ لِلسَّائِلِ- وَ السَّمَاءِ ذاتِ الْبُرُوجِ إِنَّ عَدَدَهُمْ بِعَدَدِ الْبُرُوجِ وَ رَبِّ اللَّیَالِی وَ الْأَیَّامِ وَ الشُّهُورِ إِنَّ عَدَدَهُمْ (8) کَعِدَّهِ الشُّهُورِ

فَقَالَ السَّائِلُ فَمَنْ هُمْ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَدَهُ عَلَی رَأْسِی فَقَالَ أَوَّلُهُمْ هَذَا وَ آخِرُهُمُ الْمَهْدِیُّ مَنْ وَالاهُمْ فَقَدْ وَالانِی وَ مَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَانِی وَ مَنْ أَحَبَّهُمْ

1- الاحتجاج للطبرسیّ: 42 و 43.
2- فی المصدر: فی ید ابنه الحسن.
3- فی المصدر: و مولی کل مؤمن.
4- فی المصدر: امام کل مؤمن و مولی کل مؤمن.
5- فی المصدر: اما انه و أصحابه من ساده الشهداء.
6- فی المصدر: و ساده المتقین و تاسعهم القائم.
7- فی المصدر: و الذی بعث محمّدا اخی بالنبوه و اختصنی بالامامه.
8- فی المصدر: ان عدتهم.

فَقَدْ أَحَبَّنِی وَ مَنْ أَبْغَضَهُمْ فَقَدْ أَبْغَضَنِی وَ مَنْ أَنْکَرَهُمْ فَقَدْ أَنْکَرَنِی وَ مَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَنِی بِهِمْ یَحْفَظُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ دِینَهُ وَ بِهِمْ یَعْمُرُ بِلَادَهُ وَ بِهِمْ یَرْزُقُ عِبَادَهُ وَ بِهِمْ یُنْزِلُ الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ وَ بِهِمْ تَخْرُجُ بَرَکَاتُ الْأَرْضِ وَ هَؤُلَاءِ أَوْصِیَائِی وَ خُلَفَائِی وَ أَئِمَّةُ الْمُسْلِمِینَ وَ مَوَالِی الْمُؤْمِنِینَ (1).

«70»- ک، [إکمال الدین] مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَعْبَدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضَا عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ أَحَبَّ أَنْ یَسْتَمْسِکَ بِدِینِی (2) وَ یَرْکَبَ سَفِینَةَ النَّجَاهِ بَعْدِی فَلْیَقْتَدِ بِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ لْیُعَادِ عَدُوَّهُ وَ لْیُوَالِ وَلِیَّهُ فَإِنَّهُ وَصِیِّی وَ خَلِیفَتِی عَلَی أُمَّتِی فِی حَیَاتِی وَ بَعْدَ وَفَاتِی وَ هُوَ إِمَامُ کُلِّ مُسْلِمٍ (3) وَ أَمِیرُ کُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِی قَوْلُهُ قَوْلِی وَ أَمْرُهُ أَمْرِی وَ نَهْیُهُ نَهْیِی وَ تَابِعُهُ تَابِعِی وَ نَاصِرُهُ نَاصِرِی وَ خَاذِلُهُ خَاذِلِی ثُمَّ قَالَ صلی الله علیه و آله مَنْ فَارَقَ عَلِیّاً بَعْدِی لَمْ یَرَنِی وَ لَمْ أَرَهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ مَنْ خَالَفَ عَلِیّاً حَرَّمَ اللَّهُ عَلَیْهِ الْجَنَّهَ وَ جَعَلَ مَأْوَاهُ النَّارَ(4) وَ مَنْ خَذَلَ عَلِیّاً خَذَلَهُ اللَّهُ یَوْمَ الْعَرْضِ عَلَیْهِ (5) وَ مَنْ نَصَرَ عَلِیّاً نَصَرَهُ اللَّهُ یَوْمَ یَلْقَاهُ وَ لَقَّنَهُ حُجَّتَهُ عِنْدَ الْمُسَاءَلَهِ(6) ثُمَّ قَالَ صلی الله علیه و آله الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ إِمَامَا أُمَّتِی بَعْدَ أَبِیهِمَا وَ سَیِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ أُمُّهُمَا سَیِّدَهُ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ وَ أَبُوهُمَا سَیِّدُ الْوَصِیِّینَ وَ مِنْ وُلْدِ الْحُسَیْنِ تِسْعَهُ أَئِمَّهٍ تَاسِعُهُمْ الْقَائِمُ مِنْ وُلْدِی طَاعَتُهُمْ طَاعَتِی وَ مَعْصِیَتُهُمْ مَعْصِیَتِی إِلَی اللَّهِ أَشْکُو الْمُنْکِرِینَ لِفَضْلِهِمْ وَ الْمُسْتَنْقِصِینَ لِحُرْمَتِهِمْ بَعْدِی-(7) وَ کَفَی بِاللَّهِ وَلِیّاً وَ نَاصِراً لِعِتْرَتِی وَ أَئِمَّهِ أُمَّتِی وَ مُنْتَقِماً مِنَ الْجَاحِدِینَ لِحَقِّهِمْ- وَ سَیَعْلَمُ الَّذِینَ ظَلَمُوا أَیَّ مُنْقَلَبٍ یَنْقَلِبُونَ (8).

1- کمال الدین: 150 و 151.
2- فی المصدر: ان یتمسک بدینی.
3- فی المصدر: و هو أمیر کل مسلم.
4- فی المصدر: بعد ذلک: و بئس المصیر.
5- فی المصدر: یوم یعرض علیه.
6- أی عند سؤال النکیرین فی القبر. و فی المصدر: عند المنازله ای عند النزول فی القبر.
7- فی المصدر: و المضیعین لحرمتهم بعدی.
8- کمال الدین: 151.

«71»- ک، [إکمال الدین] الْهَمْدَانِیُّ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَعْبَدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ الْخَالِدِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: أَنَا سَیِّدُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ وَ أَنَا خَیْرٌ مِنْ جَبْرَئِیلَ وَ إِسْرَافِیلَ (1) وَ حَمَلَهِ الْعَرْشِ وَ

جَمِیعِ الْمَلَائِکَهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ أَنْبِیَاءِ اللَّهِ الْمُرْسَلِینَ وَ أَنَا صَاحِبُ الشَّفَاعَهِ وَ الْحَوْضِ الشَّرِیفِ وَ أَنَا وَ عَلِیٌّ أَبَوَا هَذِهِ الْأُمَّهِ مَنْ عَرَفَنَا فَقَدْ عَرَفَ اللَّهَ وَ مَنْ أَنْکَرَنَا فَقَدْ أَنْکَرَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مِنْ عَلِیٍّ سِبْطَا أُمَّتِی وَ سَیِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ وَ مِنْ وُلْدِ الْحُسَیْنِ أَئِمَّهٌ تِسْعَهٌ طَاعَتُهُمْ طَاعَتِی وَ مَعْصِیَتُهُمْ مَعْصِیَتِی تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ وَ مَهْدِیُّهُمْ (2).

أقول: أوردنا بعض الأخبار فی باب إخبار النبی بمظلومیه أهل بیته صلوات الله علیهم.

«72»- ک، [إکمال الدین] مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنِ الْکُوفِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنِ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ الْحُسَیْنِ صلی الله علیه و آله قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَ أَخِی عَلَی جَدِّی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَأَجْلَسَنِی عَلَی فَخِذِهِ الْأَیْسَرِ وَ أَجْلَسَ أَخِیَ الْحَسَنَ عَلَی فَخِذِهِ الْأَیْمَنِ (3) ثُمَّ قَبَّلَنَا وَ قَالَ بِأَبِی أَنْتُمَا مِنْ إِمَامَیْنِ سِبْطَیْنِ (4) اخْتَارَکُمَا اللَّهُ مِنِّی وَ مِنْ أَبِیکُمَا وَ مِنْ أُمِّکُمَا وَ اخْتَارَ مِنْ صُلْبِکَ یَا حُسَیْنُ تِسْعَهَ أَئِمَّهٍ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ وَ کُلُّهُمْ فِی الْفَضْلِ وَ الْمَنْزِلَهِ سَوَاءٌ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَی (5).

بیان: الظاهر رجوع ضمیر کلهم إلی التسعه فلا ینافی فضل أمیر المؤمنین و الحسنین علیهم السّلام علیهم کما یظهر من بعض الأخبار.

«73»- ک، [إکمال الدین] مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْمُقْرِی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ التنوسی (6) [السُّوسِیِ]

1- فی المصدر: من جبرئیل و میکائیل و اسرافیل.
2- کمال الدین: 151 و 152.
3- فی المصدر: علی فخذه الآخر.
4- فی المصدر: من امامین صالحین.

5- كمال الدين: 157. و فيه: و كلكم فى الفضل عند اللّه سواء.
6- فى المصدر: عن أحمد بن محمّد السوسى.

عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبَانٍ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ جَابِرٍ عَنِ الشَّعْبِيِ (1) عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (2) هَلْ أَخْبَرَکَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله كَمْ بَعْدَهُ خَلِيفَةً قَالَ نَعَمْ اثْنَا عَشَرَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (3).

«74»- ک، [إكمال الدين] غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ اخْتَارَ مِنَ الْأَيَّامِ الْجُمُعَةَ وَ مِنَ الشُّهُورِ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ مِنَ اللَّيَالِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَ اخْتَارَنِي عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَ اخْتَارَ مِنِّي عَلِيّاً وَ فَضَّلَهُ عَلَى جَمِيعِ الْأَوْصِيَاءِ وَ

اخْتَارَ مِنْ عَلِيٍّ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ اخْتَارَ مِنَ الْحُسَيْنِ الْأَوْصِيَاءَ مِنْ وُلْدِهِ يَنْفُونَ عَنِ التَّنْزِيلِ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ وَ انْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ (4) وَ تَأْوِيلَ الْمُضِلِّينَ (5) تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ وَ هُوَ ظَاهِرُهُمْ وَ هُوَ بَاطِنُهُمْ (6).

نی، [الغيبه] للنعمانی مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنْ أَبِيهِ وَ الْحِمْيَرِيِّ مَعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ: مِثْلَهُ (7).

بيان: قوله و هو ظاهرهم أی يظهر و يغلب على الأعادی و هو باطنهم أی يبطن و يغيب عنهم زمانا.

«75»- ک، [إكمال الدين] الْمُظَفَّرُ الْعَلَوِيُّ عَنِ ابْنِ مَسْرُورٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ عَنِ الْخَشَّابِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ بُهْلُولٍ (8) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِي (9) عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ أَبَانِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيّاً عليه السلام

1- فی المصدر: عن الشعبی، عن جابر.
2- يعنی عبد اللّه بن مسعود.
3- كمال الدين: 163.
4- أی الذين يدعون مقامهم و ينتسبون انفسهم اليهم و ليسوا منهم.
5- فی المصدر: و تأويل الضالين.
6- كمال الدين: 164.
7- الغيبه للنعمانیّ: 31 و 32.

8- فی المصدر: عن الحکم بن بهلول.
9- فی المصدر: عن ابی محمّد المدنیّ.

يَقُولُ مَا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله آيَهٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَقْرَأَنِيهَا وَ أَمْلَاهَا عَلَيَّ فَكَتَبْتُهَا بِخَطِّي وَ عَلَّمَنِي تَأْوِيلَهَا وَ تَفْسِيرَهَا وَ نَاسِخَهَا وَ مَنْسُوخَهَا وَ مُحْكَمَهَا وَ مُتَشَابِهَهَا وَ دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يُعَلِّمَنِي (1) فَهْمَهَا وَ حِفْظَهَا فَمَا نَسِيتُ آيَهً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا عِلْماً أَمْلَاهُ عَلَيَّ فَكَتَبْتُهُ وَ مَا تَرَكَ شَيْئاً عَلَّمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ حَلَالٍ وَ لَا حَرَامٍ وَ لَا أَمْرٍ وَ لَا نَهْيٍ وَ مَا كَانَ أَوْ يَكُونُ مِنْ طَاعَهٍ أَوْ مَعْصِيَهٍ إِلَّا عَلَّمَنِيهِ وَ حَفِظْتُهُ (2) وَ لَمْ أَنْسَ مِنْهُ حَرْفاً وَاحِداً ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي وَ دَعَا اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِأَنْ يَمْلَأَ قَلْبِي عِلْماً وَ فَهْماً وَ حِكْمَهً وَ نُوراً وَ لَمْ أَنْسَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً وَ لَمْ يَفُتْنِي مِنْ ذَلِكَ شَيْ ءٌ لَمْ أَكْتُبْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ تَخَوَّفُ عَلَيَّ النِّسْيَانَ فِيمَا بَعْدُ فَقَالَ صلى الله عليه و آله لَسْتُ أَتَخَوَّفُ عَلَيْكَ نِسْيَاناً وَ لَا جَهْلًا وَ قَدْ أَخْبَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّهُ قَدِ اسْتَجَابَ لِي فِيكَ وَ فِي شُرَكَائِكَ (3) الَّذِينَ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنْ شُرَكَائِي مِنْ بَعْدِي قَالَ الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِنَفْسِهِ وَ بِي فَقَالَ- أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنْ هُمْ فَقَالَ الْأَوْصِيَاءُ مِنِّي إِلَى أَنْ يَرِدُوا عَلَيَّ الْحَوْضَ كُلُّهُمْ هَادٍ مُهْتَدٍ(4) لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ هُمْ مَعَ الْقُرْآنِ وَ الْقُرْآنُ مَعَهُمْ- لَا يُفَارِقُهُمْ وَ لَا يُفَارِقُونَهُ فَبِهِمْ تُنْصَرُ أُمَّتِي وَ بِهِمْ

يُمْطَرُونَ وَ بِهِمْ يُدْفَعُ عَنْهُمُ الْبَلَاءُ وَ بِهِمْ يُسْتَجَابُ دُعَاؤُهُمْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِّهِمْ لِي فَقَالَ ابْنِي هَذَا وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْحَسَنِ ثُمَّ ابْنِي هَذَا وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْحُسَيْنِ ثُمَّ ابْنٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ عَلِيٌّ سَيُولَدُ فِي حَيَاتِكَ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ ثُمَّ تُكَمِّلُهُ اثْنَيْ عَشَرَ إِمَاماً فَقُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي فَسَمِّهِمْ لِي فَسَمَّاهُمْ رَجُلًا رَجُلًا فَقَالَ فِيهِمْ وَ اللَّهِ يَا أَخَا بَنِي هِلَالٍ مَهْدِيُّ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ(5) الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً وَ اللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ مَنْ يُبَايِعُهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ وَ أَعْرِفُ أَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَ قَبَائِلِهِمْ (6).

1- فی المصدر: الی أن یعلمنی.
2- فی المصدر: و حفظنیه.
3- اقول: فیه تصحیف، و الصحیح: و لکن اکتب لشرکائک اه(ب).
4- فی المصدر: کلهم هاد مهدیین.
5- فی المصدر: مهدی امتی« محمد» اه.
6- کمال الدین: 166 و 167.

«76»- مل، [كامل الزيارات] :جَمَاعَةُ مَشَايِخِی مِنْهُمْ أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِيدِ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْيَقْطِينِيِّ عَنْ زَكَرِيَّا الْمُؤْمِنِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ زَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ هُبَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السّلام قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله: خُذُوا بِحُجْزَهِ هَذَا الْأَنْزَعِ فَإِنَّهُ الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ وَ الْهَادِی لِمَنِ اتَّبَعَهُ مَنْ سَبَقَهُ مَرَقَ مِنْ دِينِ اللَّهِ (1) وَ مَنْ خَذَلَهُ مَحَقَهُ اللَّهُ وَ مَنِ اعْتَصَمَ بِهِ اعْتَصَمَ بِحَبْلِ اللَّهِ (2) وَ مَنْ أَخَذَ بِوَلَايَتِهِ هَدَاهُ اللَّهُ وَ مَنْ تَرَكَ وَلَايَتَهُ أَضَلَّهُ اللَّهُ وَ مِنْهُ سِبْطَا أُمَّتِی الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ هُمَا ابْنَایَ وَ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ الْأَئِمَّهُ الْهُدَاهُ وَ الْقَائِمُ الْمَهْدِیُّ فَأَحِبُّوهُمْ وَ وَالُوهُمْ (3) وَ لَا تَتَّخِذُوا عَدُوَّهُمْ وَلِيجَهً مِنْ دُونِهِمْ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ ذِلَّهٌ فِی الْحَيَاهِ الدُّنْيَا وَ قَدْ خابَ مَنِ افْتَرى (4).

«77»- غط، [الغيبه] للشيخ الطوسی جَمَاعَهٌ عَنِ التَّلَّعُكْبَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِیِّ عَنْ عِيسَى بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِیِّ عَنْ آبَائِهِ عليهم السّلام قَالَ قَالَ عَلِیٌّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ آمِناً مُطَهَّراً- لَا يَحْزُنُهُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ فَلْيَتَوَلَّكَ وَ لْيَتَوَلَّ ابْنَيْكَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ عَلِیَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَ عَلِیَّ بْنَ مُوسَى وَ مُحَمَّداً وَ عَلِيّاً وَ الْحَسَنَ ثُمَّ الْمَهْدِیَّ وَ هُوَ خَاتَمُهُمْ وَ لْيَكُونَنَّ فِی آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَتَوَلَّوْنَكَ يَا عَلِیُّ يَشْنَأُهُمُ (5) النَّاسُ وَ لَوْ أَحَبُّوهُمْ كَانَ خَيْراً لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ يُؤْثِرُونَكَ وَ وُلْدَكَ عَلَى الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ الْإِخْوَهِ وَ الْأَخَوَاتِ وَ عَلَى عَشَائِرِهِمْ وَ الْقَرَابَاتِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ أُولَئِكَ يُحْشَرُونَ تَحْتَ لِوَاءِ الْحَمْدِ يَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ وَ يَرْفَعُ دَرَجَاتِهِمْ جَزاءً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ (6).

قب، [المناقب] لابن شهرآشوب مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِیُّ: مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ وَ هُوَ خَاتَمُهُمْ (7).

1- مرق من الدين: خرج منه بضلاله أو بدعه.
2- فی المصدر: و من اعتصم به فقد اعتصم باللّه.
3- فی المصدر: و توالوهم.
4- كامل الزيارات: 52.
5- شنأ الرجل: أبغضه مع عداوه و سوء خلق.
6- الغيبه للشيخ الطوسیّ: 98.

7- مناقب آل أبى طالب 1: 208.

«78»- غط، [الغیبه] للشیخ الطوسی جَمَاعَهٌ عَنِ التَّلَّعُکْبَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْقُوهِسْتَانِیِّ عَنْ زَیْدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِیهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عِیسَی بْنَ مُوسَی (1) فَقُلْتُ لَهُ مَنْ أَدْرَکْتَ مِنَ التَّابِعِینَ فَقَالَ مَا أَدْرِی مَا تَقُولُ وَ لَکِنِّی (2) کُنْتُ بِالْکُوفَهِ فَسَمِعْتُ شَیْخاً فِی جَامِعِهَا یُحَدِّثُ عَنْ عَبْدٍ خَیْرٍ قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام قَالَ لِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَا عَلِیُّ الْأَئِمَّهُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِیُّونَ الْمَغْصُوبُونَ حُقُوقَهُمْ مِنْ وُلْدِکَ أَحَدَ عَشَرَ إِمَاماً وَ أَنْتَ وَ الْحَدِیثُ مُخْتَصَرٌ(3).

«79»- غط، [الغیبه] للشیخ الطوسی جَمَاعَهٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ الشَّیْبَانِیِّ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: إِنِّی وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ وُلْدِی وَ أَنْتَ یَا عَلِیُّ رِزُّ الْأَرْضِ أَعْنِی أَوْتَادَهَا وَ جِبَالَهَا بِنَا أَوْتَدَ اللَّهُ الْأَرْضَ أَنْ تَسِیخَ بِأَهْلِهَا فَإِذَا ذَهَبَ الِاثْنَا عَشَرَ مِنْ وُلْدِی سَاخَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا وَ لَمْ یُنْظَرُوا(4).

بیان: قال الفیروزآبادی رزت الجراده ترز و ترز غرزت ذنبها فی الأرض لتبیض کأرزت و الرجل طعنه و الباب أصلح علیه الرزه و هی حدیده یدخل فیها القفل و الشی ء فی الشی ء أثبته (5) و قال ساخت الأرض انخسفت انتهی (6) و فی بعض النسخ بتقدیم المعجمه علی المهمله قال الجزری فی حدیث أبی ذر قال یصف علیا علیه السّلام و إنه لعالم الأرض و زرها الذی تسکن إلیه قوامها و أصله من زر القلب و هو عظیم صغیر یکون قوام القلب به و أخرج الهروی هذا الحدیث عن سلمان (7).

1- فی المصدر: قال سألت ابی عیسی بن موسی.
2- فی المصدر: و لکنی.
3- الغیبه للشیخ الطوسیّ: 98.
4- الغیبه للشیخ الطوسیّ: 99.
5- القاموس المحیط 2: 176.
6- القاموس المحیط 1: 262.
7- النهایه 2: 124.

أقول لعل سوخها كنايه عن تزلزلها و عدم انتظامها و تبدل أوضاعها و سائر ما يكون قبل قيام الساعه

وَ رَوَى هَذَا الْخَبَرَ فِی الْكَافِی (1) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ الْغَضَنْفَرِی (2) عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ إِلَى قَوْلِهِ (3): إِنِّی وَ اثْنَا عَشَرَ مِنْ وُلْدِی وَ أَنْتَ إِلَخْ.

فالاثنا عشر مع فاطمه عليها السّلام أو أطلق الولد على أمير المؤمنين عليه السّلام تغليبا و عطف أنت عليه من قبيل عطف الخاص على العام تأكيدا و تشريفا كعطف جبرئيل على الملائكه.

و أقول يظهر من هذا السند أن الأشعرى فى سند الشيخ تصحيف الغضنفرى فتأمل.

«80»- غط، [الغيبه] للشيخ الطوسى بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحِمْيَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فِی حَدِيثٍ لَهُ: إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مِنَ النَّاسِ الْأَنْبِيَاءَ وَ اخْتَارَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الرُّسُلَ وَ اخْتَارَنِی مِنَ الرُّسُلِ وَ اخْتَارَ مِنِّی عَلِيّاً وَ اخْتَارَ مِنْ عَلِیٍّ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ اخْتَارَ مِنَ الْحُسَيْنِ الْأَوْصِيَاءَ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ وَ هُوَ ظَاهِرُهُمْ وَ بَاطِنُهُمْ (4).

«81»- غط، [الغيبه] للشيخ الطوسى جَمَاعَةٌ عَنِ الْبَزَوْفَرِیِّ عَلِیِّ بْنِ سِنَانٍ الْمَوْصِلِیِّ الْعَدْلِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَلِيلِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْمِصْرِیِّ عَنْ عَمِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ الْبَاقِرِ عَنْ أَبِيهِ ذِی الثَّفِنَاتِ (5) سَيِّدِ الْعَابِدِينَ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ الزَّكِیِّ الشَّهِيدِ عَنْ أَبِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فِی اللَّيْلَةِ الَّتِی كَانَتْ فِيهَا وَفَاتُهُ لِعَلِیٍّ عليه السّلام يَا أَبَا الْحَسَنِ أَحْضِرْ صَحِيفَةً

1- راجع أصول الكافى 1: 534.
2- فى الكافى: عن ابى سعيد العصفورى.
3- أى قال فى الكافى بدل قوله« انى و أحد عشر»:« انى و اثنى عشر».
4- الغيبه للشيخ الطوسىّ: 100 و 101.

5- الثفنه من البعير ما يقع على الأرض من أعضائه إذا استناخ و غلظ كالركبتين. و لعلّ وجه اطلاق« ذو الثفنات» على السجّاد عليه السلام كثره سجوده بحيث صار مواضع سجوده ذا ثفنه كما يأتى فى حالاته عليه السلام ان شاء اللّه.

وَ دَوَاةً فَأَمْلَى رَسُولُ اللَّهِ صلي الله عليه و آله وَصِيَّتَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ فَقَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ إِمَاماً وَ مِنْ بَعْدِهِمْ اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيّاً فَأَنْتَ يَا عَلِيُّ أَوَّلُ الِاثْنَیْ عَشَرَ الْإِمَامِ سَمَّاکَ اللَّهُ فِی السَّمَاءِ(1) عَلِيّاً الْمُرْتَضَی وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الصِّدِّيقَ الْأَكْبَرَ وَ الْفَارُوقَ الْأَعْظَمَ وَ الْمَأْمُونَ وَ الْمَهْدِيَّ فَلَا يُصْلِحُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ لِأَحَدٍ غَيْرَکَ يَا عَلِيُّ أَنْتَ وَصِيِّی عَلَی أَهْلِ بَيْتِی حَيِّهِمْ وَ مَيِّتِهِمْ وَ عَلَی نِسَائِی فَمَنْ ثَبَّتَهَا لَقِيَتْنِی غَداً وَ مَنْ طَلَّقْتَهَا فَأَنَا بَرِی ءٌ مِنْهَا لَمْ تَرَنِی وَ لَمْ أَرَهَا فِی عَرْصَهِ الْقِيَامَهِ وَ أَنْتَ خَلِيفَتِی عَلَی أُمَّتِی مِنْ بَعْدِی فَإِذَا حَضَرَتْکَ الْوَفَاهُ فَسَلِّمْهَا إِلَی ابْنِیَ الْحَسَنِ الْبَرِّ الْوَصُولِ (2) فَإِذَا حَضَرَتْهُ الْوَفَاهُ فَلْيُسَلِّمْهَا إِلَی ابْنِیَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ الزَّكِیِّ الْمَقْتُولِ فَإِذَا حَضَرَتْهُ الْوَفَاهُ فَلْيُسَلِّمْهَا إِلَی ابْنِهِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ ذِی الثَّفِنَاتِ عَلِيٍّ فَإِذَا حَضَرَتْهُ الْوَفَاهُ فَلْيُسَلِّمْهَا إِلَی ابْنِهِ مُحَمَّدٍ بَاقِرِ الْعِلْمِ فَإِذَا حَضَرَتْهُ الْوَفَاهُ فَلْيُسَلِّمْهَا إِلَی ابْنِهِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ فَإِذَا حَضَرَتْهُ الْوَفَاهُ فَلْيُسَلِّمْهَا إِلَی ابْنِهِ مُوسَی الْكَاظِمِ فَإِذَا حَضَرَتْهُ الْوَفَاهُ فَلْيُسَلِّمْهَا إِلَی ابْنِهِ عَلِيٍّ الرِّضَا فَإِذَا حَضَرَتْهُ الْوَفَاهُ فَلْيُسَلِّمْهَا إِلَی ابْنِهِ مُحَمَّدٍ التَّقِیِّ الثَّقِهِ فَإِذَا حَضَرَتْهُ الْوَفَاهُ فَلْيُسَلِّمْهَا إِلَی ابْنِهِ عَلِيٍّ النَّاصِحِ فَإِذَا حَضَرَتْهُ الْوَفَاهُ فَلْيُسَلِّمْهَا إِلَی ابْنِهِ الْحَسَنِ الْفَاضِلِ فَإِذَا حَضَرَتْهُ الْوَفَاهُ فَلْيُسَلِّمْهَا إِلَی ابْنِهِ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَحْفَظِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ فَذَلِکَ اثْنَا عَشَرَ إِمَاماً ثُمَّ يَكُونُ مِنْ بَعْدِهِ اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيّاً فَلْيُسَلِّمْهَا(3) إِلَی ابْنِهِ أَوَّلِ الْمُقَرَّبِينَ لَهُ ثَلَاثَهُ أَسَامِیَ كَاسْمِی وَ اسْمِ أَبِی وَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَ أَحْمَدُ وَ الِاسْمُ الثَّالِثُ الْمَهْدِیُّ هُوَ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (4).

«82»- غط، [الغيبه] للشيخ الطوسی جَمَاعَهٌ عَنِ التَّلَّعُكْبَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الرَّازِیِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سِنَانٍ الْمَوْصِلِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَلِيلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْهَمْدَانِیِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الذُّبَّالِ بْنِ مُسْلِمٍ (5) وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ

1- فی المصدر و(د): سماک اللّه فی سمائه.
2- الوصول: الكثير الاعطاء.
3- فی المصدر: فاذا حضرته الوفاه فليسلمها اه.
4- الغيبه للشيخ الطوسیّ: 104 و 105.
5- فی المصدر: عن الذمال بن مسلم،.

عَنْ سَلَّامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلْمَى رَاعِيَ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: سَمِعْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ قَالَ الْعَزِيزُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ- آمَنَ الرَّسُولُ بِما أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ قُلْتُ وَ الْمُؤْمِنُونَ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ خَلَّفْتَ لِأُمَّتِكَ قُلْتُ خَيْرَهَا قَالَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَبِّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي اطَّلَعْتُ إِلَى الْأَرْضِ اطِّلَاعَةً فَاخْتَرْتُکَ مِنْهَا فَشَقَقْتُ لَکَ اسْماً مِنْ أَسْمَائِي فَلَا أُذْکَرُ فِي مَوْضِعٍ إِلَّا وَ ذُکِرْتَ مَعِي فَأَنَا الْمَحْمُودُ وَ أَنْتَ مُحَمَّدٌ ثُمَّ اطَّلَعْتُ الثَّانِيَةَ فَاخْتَرْتُ مِنْهَا عَلِيّاً وَ شَقَقْتُ لَهُ اسْماً مِنْ أَسْمَائِي فَأَنَا الْأَعْلَى وَ هُوَ عَلِيٌّ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي خَلَقْتُکَ وَ خَلَقْتُ عَلِيّاً وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ مِنْ شَبَحِ نُورٍ مِنْ نُورِي وَ عَرَضْتُ وَلَايَتَکُمْ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ فَمَنْ كَانَ قَبْلَهَا(1) كَانَ عِنْدِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَنْ جَحَدَهَا كَانَ عِنْدِي مِنَ الْكَافِرِينَ يَا مُحَمَّدُ لَوْ أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِي عَبَدَنِي حَتَّى يَنْقَطِعَ وَ يَصِيرَ مِثْلَ الشَّنِّ الْبَالِي ثُمَّ أَتَانِي جَاحِداً بِوَلَايَتِكُمْ مَا غَفَرْتُ لَهُ حَتَّى يُقِرَّ بِوَلَايَتِكُمْ يَا مُحَمَّدُ أَ تُحِبُّ أَنْ تَرَاهُمْ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَبِّ فَقَالَ الْتَفِتْ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ فَالْتَفَتُّ فَإِذَا أَنَا بِعَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ جَعْفَرٍ وَ مُوسَى وَ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْمَهْدِيِّ فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نُورٍ قِيَامٌ يُصَلُّونَ وَ الْمَهْدِيُّ فِي وَسَطِهِمْ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هَؤُلَاءِ الْحُجَجُ وَ هَذَا الثَّائِرُ مِنْ عِتْرَتِکَ يَا مُحَمَّدُ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي إِنَّهُ الْحُجَّةُ الْوَاجِبَةُ لِأَوْلِيَائِي وَ الْمُنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي (2).

يف، [الطرائف]: مِنْ كِتَابِ أَخْطَبَ خُوَارِزْمَ عَنْ فَخْرِ الْقُضَاهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيِّ عَنِ الشَّرِيفِ أَبِي طَالِبٍ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ شَاذَانَ الْمَوْصِلِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ زَيْدِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ سَلَامَةَ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ رَاعِي النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: مِثْلَهُ (3).

1- فى المصدر: فمن قبلها.
2- الغيبه للشيخ الطوسىّ: 103 و 104.
3- الطرائف: 43 و 44.

فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السَّلام عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: مِثْلَهُ (1).

«83»- ك، [إكمال الدين] الطَّالَقَانِيُّ عَنِ الْجَلُودِيِّ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليهما السَّلام يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: أَفْضَلُ الْكَلَامِ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَفْضَلُ الْخَلْقِ أَوَّلُ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنْ أَوَّلُ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ أَنَا وَ أَنَا نُورٌ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ أُوَحِّدُهُ وَ أُسَبِّحُهُ وَ أُكَبِّرُهُ وَ أُقَدِّسُهُ وَ أُمَجِّدُهُ (2) وَ يَتْلُونِي نُورٌ شَاهِدٌ مِنِّي فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنِ الشَّاهِدُ مِنْكَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَخِي وَ صَفِيِّي وَ وَزِيرِي وَ خَلِيفَتِي وَ وَصِيِّي وَ إِمَامُ أُمَّتِي وَ صَاحِبُ حَوْضِي وَ حَامِلُ لِوَائِي فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ يَتْلُوهُ قَالَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ الْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ(3).

«84»- شف، [كشف اليقين] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَاذَانَ مِنَ الْمِائَةِ الْحَدِيثِ الَّتِي جَمَعَهَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ (4) عَنِ الْأَصْبَغِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: مَعَاشِرَ النَّاسِ اعْلَمُوا أَنَّ لِلَّهِ بَاباً مَنْ دَخَلَهُ أَمِنَ مِنَ النَّارِ فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اهْدِنَا إِلَى هَذَا الْبَابِ حَتَّى نَعْرِفَهُ قَالَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَخُو رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ خَلِيفَتُهُ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ (5) مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْرِفَ الْحُجَّةَ بَعْدِي فَلْيَعْرِفْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَوَلَّى وَلَايَةَ اللَّهِ فَلْيَقْتَدِ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ الْأَئِمَّةِ

1- تفسير فرات: 5.
2- فى المصدر: و امجده و اقدسه.
3- كمال الدين: 376.
4- فى المصدر: عن سعيد بن طريف. و الظاهر أنّه سهو لعدم روايته عن الأصبغ بن نباته.

5- » بعد ذلک: معاشر الناس من أحبّ ان یستمسک بالعروه الوثقی لا انفصام لها فلیستمسک بولایه علیّ بن أبی طالب فانه ولایتی و طاعته طاعتی اه.

مِنْ ذُرِّيَّتِی فَإِنَّهُمْ خُزَّانُ عِلْمِی فَقَامَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا عِدَّهُ الْأَئِمَّهِ فَقَالَ یَا جَابِرُ سَأَلْتَنِی رَحِمَکَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ بِأَجْمَعِهِ عِدَّتُهُمْ عِدَّهُ الشُّهُورِ وَ هِیَ عِنْدَ اللَّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِی کِتابِ اللَّهِ یَوْمَ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ عِدَّتُهُمْ عِدَّهُ الْعُیُونِ (1) الَّتِی انْفَجَرَتْ لِمُوسَی بْنِ عِمْرَانَ علیه السّلام حِینَ ضَرَبَ بِعَصَاهُ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتا عَشْرَهَ عَیْناً وَ

عِدَّتُهُمْ عِدَّهُ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِیلَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَی وَ لَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِیثاقَ بَنِی إِسْرائِیلَ وَ بَعَثْنا مِنْهُمُ اثْنَیْ عَشَرَ نَقِیباً(2)- فَالْأَئِمَّهُ یَا جَابِرُ أَوَّلُهُمْ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ آخِرُهُمُ الْقَائِمُ (3).

شف، [کشف الیقین] مِنْ کِتَابِ الِاسْتِنْصَارِ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْکَرَاجُکِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ شَاذَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هِشَامٍ: مِثْلَهُ (4).

«85»- شف، [کشف الیقین] مُحَمَّدُ بْنُ جَرِیرٍ الطَّبَرِیُّ عَنْ زرات (5) بْنِ یَعْلَی بْنِ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِیِّ عَنْ أَبِی قَتَادَهَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بُکَیْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِیِّ قَالَ: قُلْنَا یَوْماً یَا رَسُولَ اللَّهِ مَنِ الْخَلِیفَهُ بَعْدَکَ حَتَّی نَعْلَمَهُ قَالَ لِی یَا سَلْمَانُ أَدْخِلْ عَلَیَّ أَبَا ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادَ وَ أَبَا أَیُّوبَ الْأَنْصَارِیَّ وَ أُمَّ سَلَمَهَ زَوْجَهُ النَّبِیِّ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ ثُمَّ قَالَ لَنَا اشْهَدُوا(6) وَ افْهَمُوا عَنِّی إِنَّ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ وَصِیِّی وَ وَارِثِی وَ قَاضِی دَیْنِی وَ عِدَاتِی وَ هُوَ الْفَارُوقُ بَیْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ وَ هُوَ یَعْسُوبُ الْمُسْلِمِینَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِینَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِینَ وَ الْحَامِلُ غَداً لِوَاءَ رَبِّ الْعَالَمِینَ وَ هُوَ وَ وَلَدَاهُ مِنْ بَعْدِهِ ثُمَّ مِنْ وُلْدِ الْحُسَیْنِ ابْنِی (7) أَئِمَّهٌ تِسْعَهٌ هُدَاهٌ مَهْدِیُّونَ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ أَشْکُو إِلَی اللَّهِ جُحُودَ

1- فی المصدر: و عددهم عدد العیون.
2- سوره المائده: 12.
3- الیقین: 60.
4- الیقین: 132. و یوجد الحدیث فی کتاب الاستنصار 20 و 21.
5- کذا فی النسخ، و لم نجده فیما عندنا من کتب التراجم.
6- فی المصدر و(د): ثم قال اشهدوا.
7- »: هو و ولده من بعده ثمّ من ولد الحسین ابنی.

أُمَّتِی لِأَخِی وَ تَظَاهُرَهُمْ عَلَیْهِ وَ ظُلْمَهُمْ لَهُ وَ أَخْذَهُمْ حَقَّهُ قَالَ فَقُلْنَا لَهُ یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ یَکُونُ ذَلِکَ قَالَ نَعَمْ یُقْتَلُ مَظْلُوماً مِنْ بَعْدِ أَنْ یُمْلَأَ غَیْظاً وَ یُوجَدُ عِنْدَ ذَلِکَ صَابِراً قَالَ فَلَمَّا سَمِعَتْ ذَلِکَ فَاطِمَهُ(1) أَقْبَلَتْ حَتَّی دَخَلَتْ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ وَ هِیَ بَاکِیَهٌ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا یُبْکِیکِ یَا بُنَیَّهِ قَالَ سَمِعْتُکَ تَقُولُ فِی ابْنِ عَمِّی (2) وَ وُلْدِی مَا تَقُولُ قَالَ وَ أَنْتِ تُظْلَمِینَ وَ عَنْ حَقِّکِ تُدْفَعِینَ وَ أَنْتِ أَوَّلُ أَهْلِ بَیْتِی لُحُوقاً بِی بَعْدَ أَرْبَعِینَ یَا فَاطِمَهُ أَنَا سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَکِ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَکِ أَسْتَوْدِعُکِ اللَّهَ وَ جَبْرَئِیلَ وَ صَالِحَ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ قُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ صَالِحُ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ (3).

«86»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب جَابِرٌ الْجُعْفِیُّ عَنِ الْبَاقِرِ علیه السّلام فِی خَبَرٍ طَوِیلٍ فِی قَوْلِهِ: فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاکَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتا عَشْرَهَ عَیْناً قَدْ عَلِمَ کُلُّ أُناسٍ مَشْرَبَهُمْ (4) الْآیَهَ فَقَالَ إِنَّ قَوْمَ مُوسَی لَمَّا شَکَوْا إِلَیْهِ الْجَدْبَ وَ الْعَطَشَ اسْتَسْقَوْا مُوسَی فَاسْتَسْقَی لَهُمْ (5) فَسَمِعْتَ مَا قَالَ اللَّهُ لَهُ وَ مِثْلُ ذَلِکَ جَاءَ الْمُؤْمِنُونَ إِلَی جَدِّی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالُوا یَا رَسُولَ اللَّهِ تُعَرِّفُنَا مَنِ الْأَئِمَّهُ بَعْدَکَ فَقَالَ وَ سَاقَ الْحَدِیثَ إِلَی قَوْلِهِ فَإِنَّکَ إِذَا زَوَّجْتَ عَلِیّاً مِنْ فَاطِمَهَ خَلَقْتُ (6) مِنْهَا أَحَدَ عَشَرَ إِمَاماً مِنْ صُلْبِ عَلِیٍّ یَکُونُونَ مَعَ عَلِیٍّ اثْنَیْ عَشَرَ إِمَاماً کُلُّهُمْ هُدَاهٌ لِأُمَّتِکَ یَهْتَدُونَ بِهَا کُلُّ أُمَّهٍ بِإِمَامٍ مِنْهَا وَ یَعْلَمُونَ کَمَا عَلِمَ قَوْمُ مُوسَی مَشْرَبَهُمْ.

الْأَصْبَغُ بْنُ نُبَاتَهَ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام فِی خَبَرٍ: وَ لَقَدْ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ وَ أَنَا عِنْدَهُ عَنِ الْأَئِمَّهِ فَقَالَ- وَ السَّماءِ ذاتِ الْبُرُوجِ (7) إِنَّ عَدَدَهُمْ بِعَدَدِ الْبُرُوجِ وَ رَبِّ اللَّیَالِی وَ الْأَیَّامِ وَ الشُّهُورِ عَدَدُهُمْ کَعِدَّهِ الشُّهُورِ(8).

1- فی المصدر: فلما سمعت ذلک فاطمه.
2- »: فی ابن عمک.
3- الیقین: 188 و 189.
4- سوره البقره: 61.
5- فی المصدر و(م): فاستسقی لهم.
6- »: خلفت منها.
7- سوره البروج: 1.
8- مناقب آل أبی طالب 1: 200 و 201، و لیست الجمله الأخیره فیه.

«87»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب حَدَّثَنَا جَمَاعَةٌ عَنِ الكشمهينى [الْكُشْمَيْهَنِي] عَنِ الْفِرَبْرِيِّ عَنِ الْبُخَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيراً فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا فَقَالَ أَبِي إِنَّهُ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

وَ أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ وَ حَدَّثَنِي الْفَرَاوِيُّ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الْفَارِسِيِّ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الْجَلُودِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَقِيهِ عَنِ الْحَافِظِ مُسْلِمٍ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَنْقَضِي حَتَّى يَمْضِيَ فِيهِمْ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً قَالَ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ خَفِيَ عَلَيَّ قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَ قَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ مُسْلِمٌ وَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ مَاضِياً مَا وَلَّاهُمْ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ خَفِيَتْ عَلَيَّ فَسَأَلْتُ أَبِي مَا ذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ مُسْلِمٌ وَ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ مَاضِياً.

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ مُسْلِمٌ وَ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: لَا يَزَالُ الْإِسْلَامُ عَزِيزاً إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمْهَا فَقُلْتُ لِأَبِي فَقَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ مُسْلِمٌ وَ حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُزَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ نَمُوزَجٍ وَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ وَ اللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ مَعِي أَبِي فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ- لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزاً مَنِيعاً إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً فَقَالَ كَلِمَةً أَصَمَّنِيهَا النَّاسُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَ قَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

أخرجه السجستانى فى السنن.

وَ حَدَّثَنِی أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَّامِیُّ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْکَنْجَرُودِیِّ عَنْ أَبِی عَمْرٍو الْجَبْرِیِّ عَنِ أَبِی یَعْلَی الْمَوْصِلِیِّ فِی مُسْنَدِهِ عَنْ شَیْبَانَ بْنِ فَرُّوخَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَیْدٍ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِیِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: کُنَّا جُلُوساً عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ یَا بَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَلْ سَأَلْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله کَمْ یَمْلِکُ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّهِ خَلْفَهُ فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ مَا سَأَلَنِی عَنْهَا أَحَدٌ مُنْذُ قَدِمْتُ الْعِرَاقَ قَبْلَکَ قَالَ (1) نَعَمْ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ اثْنَا عَشَرَ مِثْلَ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِیلَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ بَطَّهَ فِی الْإِبَانَهِ وَ أَحْمَدُ فِی مُسْنَدِ ابْنِ مَسْعُودٍ(2) وَ قَدْ رَوَاهُ عُثْمَانُ بْنُ أَبِی شَیْبَهَ وَ أَبُو سَعِیدٍ الْأَشَجُّ وَ أَبُو کُرَیْبٍ وَ مَحْمُودُ بْنُ غَیْلَانَ وَ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِیمُ بْنُ سَعِیدٍ وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِی حَاتِمٍ کُلُّهُمْ جَمِیعاً عَنْ أَبِی أُسَامَهَ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِیِّ وَ حَدَّثَنِی الْفَرَاوِیُّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحَوْهَرِیِّ عَنِ الْقَطِیعِی (3) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَطَّهَ الْعُکْبَرِی (4) مُسْنَداً إِلَی الْإِبَانَهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْجَعْدِ عَنْ زُهَیْرٍ عَنْ سِمَاکِ بْنِ حَرْبٍ وَ زِیَادِ بْنِ عِلَاقَهَ وَ حُصَیْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ کُلُّهُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله قَالَ: یَکُونُ بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ أَمِیراً وَ تَکَلَّمَ بِکَلِمَهٍ فَسَأَلْتُ أَبِی فَقَالَ کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ.

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ ابْنُ بَطَّهَ رَوَی الثَّوْرِیُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِکِ بْنِ عُمَیْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ قَالَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: لَا یَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ صَالِحاً حَتَّی یَقُومَ اثْنَا عَشَرَ أَمِیراً مِنْ قُرَیْشٍ.

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِی أُمَیَّهَ مَوْلَی مُجَاشِعٍ عَنْ یَزِیدَ الرَّقَاشِیِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: لَا یَزَالُ هَذَا الدِّینُ قَائِماً إِلَی اثْنَیْ عَشَرَ مِنْ قُرَیْشٍ (5) فَإِذَا مَضَوْا

1- فی المصدر: ثم قال.
2- فی المصدر: و أحمد فی مسنده عن ابن مسعود.
3- فی المصدر: عن القطیفی.
4- فی المصدر: عن أبی عبد اللّه بن بطه العکبری.
5- فی المصدر: الی اثنی عشر أمیرا من قریش.

سَاخَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا(1).

عم، [إعلام الورى] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِی أُمَیَّهَ: مِثْلَهُ (2).

«88»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِی بَکْرِ بْنِ أَبِی خَیْثَمَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْجَعْدِ عَنْ زُهَیْرِ بْنِ مُعَاوِیَهَ عَنْ زِیَادِ بْنِ خَیْثَمَهَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَعِیدٍ الْهَمْدَانِیِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ یَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ: یَکُونُ بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ خَلِیفَهً کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ ثُمَّ یَکُونُ الْهَرْجُ (3).

عم، [إعلام الورى] أَبُو بَکْرِ بْنُ أَبِی خَیْثَمَهَ: مِثْلَهُ (4).

«89»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ سِمَاکِ بْنِ حَرْبٍ وَ زِیَادِ بْنِ عِلَاقَهَ وَ حُصَیْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ سَمُرَهَ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ قَالَ: لَا یَزَالُ أَهْلُ هَذَا الدِّینِ یُنْصَرُونَ عَلَی مَنْ نَاوَاهُمْ إِلَی اثْنَیْ عَشَرَ خَلِیفَهً کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ (5).

عم، [إعلام الورى] عَنْ سِمَاکٍ وَ زِیَادٍ وَ حُصَیْنٍ: مِثْلَهُ (6).

«90»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب وَ حَدَّثَنِی عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زُرَیْقٍ الْقَزَّازُ الْبَغْدَادِیُّ عَنْ أَبِی بَکْرِ بْنِ ثَابِتٍ الْخَطِیبِ فِی تَارِیخِ بَغْدَادَ قَالَ حَدَّثَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَهَ عَنْ أَبِی الطُّفَیْلِ قَالَ: قَالَ لِی عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ یَا بَا طُفَیْلٍ اعْدُدْ اثْنَیْ عَشَرَ خَلِیفَهً بَعْدَ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله ثُمَّ یَکُونُ بَعْدَهُ الثَّقَفُ وَ الثَّقَافُ وَ فِی رِوَایَهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِی أَوْفَی ثُمَّ یَکُونُ دَوَّارَهْ(7).

عم، [إعلام الورى] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَهَ: مِثْلَهُ (8).

بیان: قال الفیروزآبادی الدَّوَّارَهُ کَجَبَّانَهٍ الفرجار و بالضم مستدار رمل یدور حوله الوحش و یقال لکل ما لم یتحرک و لم یدر دواره و فواره بفتحهما فإذا تحرک أو دار فهو دواره و فواره بضمهما(9).

1- مناقب آل أبی طالب 1: 204 و 205 و 206.
2- إعلام الوری: 364. و فیه: عبد اللّه بن أمیّه.
3- مناقب آل أبی طالب 1: 206.

4- إعلام الورى: 364. و فيه: عبد اللّه بن أميّه.
5- مناقب آل أبى طالب 1: 206.
6- إعلام الورى: 364. و فيه: عبد اللّه بن أميّه.
7- مناقب آل أبى طالب 1: 206.
8- إعلام الورى: 365.
9- القاموس المحيط 2: 32.

«91»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب وَ مِمَّا رَوَاهُ أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ فَارِسَ الْغُورِيُّ الْمُحَدِّثُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: يَكُونُ مِنَّا اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً يَنْصُرُهُمُ اللَّهُ عَلَى مَنْ نَاوَاهُمْ وَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ عَادَاهُمْ.

الْخَبَرَ

وَ رُوِيَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ: أَنَّهُ سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ الْخُلَفَاءِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ اثْنَا عَشَرَ مِنْ بَنِي كَعْبٍ.

وَ كَاتَبَنِي أَبُو الْمُؤَيَّدِ الْمَكِّيِّ الْخَطِيبِ بِخُوارِزْمَ بِكِتَابِ الْأَرْبَعِينَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السّلام قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي وَ يَمُوتَ مِيتَتِي وَ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ الَّتِي وَعَدَنِي رَبِّي فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليهما السّلام وَ ذُرِّيَّتَهُ الطَّاهِرِينَ أَئِمَّةَ الْهُدَى وَ مَصَابِيحَ الدُّجَى مِنْ بَعْدِهِ فَإِنَّهُمْ لَمْ يُخْرِجُوكُمْ (1) مِنْ بَابِ الْهُدَى إِلَى بَابِ الضَّلَالَةِ.

وَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّطِيفِ الْأَصْفَهَانِيُّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ الْأَصْفَهَانِيِّ مُسْنَداً إِلَى حِلْيَتِهِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ جِئْتُ مَعَ أَبِي إِلَى الْمَسْجِدِ وَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ثُمَّ خَفَضَ صَوْتَهُ فَلَمْ أَدْرِ مَا يَقُولُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا يَقُولُ قَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

وَ رَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَ عَنْ شَرِيكٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَ عَنْ عِكْرِمَةَ وَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ كِلَيْهِمَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي وَ يَمُوتَ مَمَاتِي وَ يَسْكُنَ جَنَّةَ عَدْنٍ الَّتِي غَرَسَهَا رَبِّي فَلْيُوَالِ عَلِيّاً مِنْ بَعْدِي وَ لْيُوَالِ وَلِيَّهُ وَ لْيَقْتَدِ بِالْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِي (2) فَإِنَّهُمْ عِتْرَتِي خُلِقُوا مِنْ طِينَتِي رُزِقُوا فَهْماً وَ عِلْماً وَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ بِفَضْلِهِمْ مِنْ أُمَّتِي الْقَاطِعِينَ فِيهِمْ صِلَتِي (3) لَا أَنَالَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِي.

وَ قَدْ رَوَى أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ بِأَرْبَعٍ وَ ثَلَاثِينَ طَرِيقاً مِنْهُمْ عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ وَ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ وَ الْأَسْوَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ وَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ وَ عَامِرٌ

1- فی(د): لن یخرجوکم.
2- فی المصدر و(م): فلیقتد بالائمه من بعدی.
3- فی المصدر: القاطعین منهم صلتی.

الشَّعْبِیُّ وَ أَبُو خَالِدٍ الْوَالِبِیُّ: مِثْلَ مَا رَوَیْنَا مِنَ الصَّحِیحَیْنِ وَ غَیْرِهِمَا.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْجَعْدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ وَهْبِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِی قَبِیصَةَ شُرَیْحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِیِّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: یَا عَلِیُّ أَنَا نَذِیرُ أُمَّتِی وَ إِنَّکَ هَادِیهَا(1) وَ الْحَسَنُ قَائِدُهَا وَ الْحُسَیْنُ سَائِقُهَا وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ جَامِعُهَا وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ عَارِفُهَا وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ کَاتِبُهَا وَ مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ مُحْصِیهَا وَ عَلِیُّ بْنُ مُوسَی مُعَبِّرُهَا وَ مُنَجِّیهَا وَ طَارِدُ مُبْغِضِیهَا وَ مُدْنِی مُؤْمِنِیهَا وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ قَائِدُهَا وَ سَائِقُهَا وَ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ سَائِرُهَا وَ عَالِمُهَا وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ نَادِبُهَا وَ مُعْطِیهَا وَ الْقَائِمُ الْخَلَفُ سَاقِیهَا وَ نَاشِدُهَا وَ شَاهِدُهَا- إِنَّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ (2).

وَ قَدْ رَوَی ذَلِکَ جَمَاعَةٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعِیدِ بْنِ قَیْسٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ عَنْ جَابِرٍ الْأَنْصَارِیِّ کِلَیْهِمَا عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: أَنَا وَارِدُکُمْ عَلَی الْحَوْضِ وَ أَنْتَ یَا عَلِیُّ السَّاقِی وَ الْحَسَنُ الذَّائِدُ(3) وَ الْحُسَیْنُ الْآمِرُ وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ الْفَارِطُ(4) وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ النَّاشِرُ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّائِقُ وَ مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ مُحْصِی الْمُحِبِّینَ وَ الْمُبْغِضِینَ وَ قَامِعُ الْمُنَافِقِینَ (5) وَ عَلِیُّ بْنُ مُوسَی مُزَیِّنُ الْمُؤْمِنِینَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ مُنْزِلُ أَهْلِ الْجَنَّهِ فِی دَرَجَاتِهِمْ وَ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ خَطِیبُ شِیعَتِهِمْ وَ مُزَوِّجُهُمُ الْحُورَ وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ سِرَاجُ أَهْلِ الْجَنَّهِ یَسْتَضِیئُونَ بِهِ وَ الْهَادِی الْمَهْدِیُّ شَفِیعُهُمْ یَوْمَ الْقِیَامَهِ حَیْثُ لَا یَأْذَنُ اللَّهُ إِلَّا لِمَنْ یَشاءُ وَ یَرْضی (6).

یف، [الطرائف]: رَوَی أَخْطَبُ خُوارِزْمَ مُوَفَّقُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَالِکِیُّ فِی کِتَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ الْبَغْدَادِیِّ عَنْ أَبِی طَالِبٍ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

1- فی المصدر و(د) و أنت هادیها.
2- فی المصدر: لآیات للمؤمنین.
3- ذاده: دفعه و طرده. و فی المصدر: رائدها.
4- فرط القوم: تقدمهم إلی الماء أو الکلاء.
5- قمعه: قهره و ذلّله.
6- مناقب آل أبی طالب 1: 206 و 207.

عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ شَاذَانَ الْمَوْصِلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ وَ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْهُ عليه السّلام: مِثْلَهُ (1).

«92»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب جَابِرٌ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَجَدْتُ فِي التَّوْرَاهِ الياقظوا(2) شبرا [شَبَّرَ] وَ شَبِيراً فَلَمْ أَعْرِفْ أَسَامِيَهُمْ فَكَمْ بَعْدَ الْحُسَيْنِ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ وَ مَا أَسَامِيهِمْ فَقَالَ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ وَ الْمَهْدِيُّ مِنْهُمْ.

الْخَبَرَ(3)

مُجَالِدٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله: الْخُلَفَاءُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ كَعِدَّةِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله مَنْ حَوَارِيُّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ الْأَئِمَّةُ بَعْدِي (4) اثْنَا عَشَرَ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ هُمْ حَوَارِيِّي وَ أَنْصَارُ دِينِي.

سَلْمَانُ وَ أَبُو أَيُّوبَ وَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَ وَاثِلَةُ وَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدٍ وَ أَبُو قَتَادَةَ وَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَ أَنَسٌ: أَنَّهُ سُئِلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله كَمِ الْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِكَ قَالَ عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

وَ فِي حَدِيثِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السّلام قَالَ: فَأَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ يَكُونُ بَعْدَكَ نَبِيٌّ فَقَالَ لَا أَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَكِنْ يَكُونُ بَعْدِي أَئِمَّةٌ قَوَّامُونَ بِالْقِسْطِ بِعَدَدِ نُقْبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.الْخَبَرَ

وَ فِي حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مِنْ أَهْلِ بَيْتِي اثْنَا عَشَرَ نَقِيباً مُحَدَّثُونَ مُفَهَّمُونَ مِنْهُمُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً(5).

«93»- جا، [المجالس] للمفيد الصَّدُوقُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عليهم السّلام قَالَ: قَالَ

1- الطرائف: 44.
2- فى المصدر: وجدت فى التوراه ايقطوا(ايقظوا خ ل) و لم يذكر فيه(اليا).
3- مناقب آل أبى طالب 1: 209 و 210.
4- فى المصدر: الأئمّه من بعدى.
5- مناقب آل أبى طالب 1: 213. و فيه كما ملئت جورا.

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لِعَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام یَا عَلِیُّ أَنَا وَ أَنْتَ وَ ابْنَاکَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ وَ تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَیْنِ أَرْکَانُ الدِّینِ وَ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ مَنْ تَبِعَنَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنَّا فَإِلَی النَّارِ(1).

«94»- نی، [الغیبه] للنعمانی أَحْمَدُ بْنُ هَوْذَةَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنِ الْمُبَارَکِ بْنِ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِی الْحَسَنِ الْبَصْرِیِّ یَرْفَعُهُ قَالَ: أَتَی جَبْرَئِیلُ النَّبِیَّ صلى الله عليه و آله فَقَالَ لَهُ یَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَأْمُرُکَ أَنْ تُزَوِّجَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِیٍّ أَخِیکَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِلَی عَلِیٍّ علیه السّلام فَقَالَ لَهُ یَا عَلِیُّ إِنِّی مُزَوِّجُکَ فَاطِمَةَ ابْنَتِی وَ سَیِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ (2) وَ أَحَبَّهُنَّ إِلَیَّ بَعْدَکَ وَ کَائِنٌ مِنْکُمَا سَیِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ الشُّهَدَاءُ الْمُضَرَّجُونَ (3) الْمَقْهُورُونَ فِی الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِی وَ النُّجَبَاءُ الزَّاهِرُونَ (4) الَّذِینَ یُطْفِئُ اللَّهُ بِهِمُ الظُّلَمَ وَ یُحْیِی بِهِمُ الْحَقَّ وَ یُمِیتُ بِهِمُ الْبَاطِلَ عِدَّتُهُمْ عِدَّةُ أَشْهُرِ السَّنَةِ آخِرُهُمْ یُصَلِّی عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ علیه السّلام خَلْفَهُ (5).

کِتَابُ الْمُقْتَضَبِ لِابْنِ عَیَّاشٍ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عَلَوِیَّةَ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ عِیسَی عَنْ دَاوُدَ بْنِ الزُّبَیْرِ وَ الْمُبَارَکِ بْنِ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ: مِثْلَهُ (6).

«95»- نی، [الغیبه] للنعمانی أَبِی عُقْدَةَ عَنْ یَحْیَی بْنِ زَکَرِیَّا بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی یُوسُفَ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ(7) عَنْ آبَائِهِ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مِنْ أَهْلِ بَیْتِی (8) اثْنَا عَشَرَ مُحَدَّثاً فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ یُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَیْدٍ وَ کَانَ أَخَا عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ مِنَ الرَّضَاعَةِ سُبْحَانَ اللَّهِ مُحَدَّثاً کَالْمُنْکِرِ لِذَلِکَ قَالَ

1- أمالی المفید: 127.
2- فی المصدر: ابنتی سیده نساء العالمین.
3- ضرج الثوب بالدم: لطخه.
4- فی المصدر: و النجباء الزهر. و فی(ک): و النجباء الظاهرون.
5- الغیبه للنعمانیّ: 27.
6- مقتضب الاثر: 33 و 34.
7- فی المصدر: عن أبان بن عثمان، عن زراره، عن أبی جعفر علیه السلام.
8- فی المصدر: ان من أهل بیتی.

فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السّلام فَقَالَ لَهُ أَمَا وَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أُمِّکَ کَانَ کَذَلِکَ یَعْنِی عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ علیه السلام (1).

«96»- نی، [الغیبه] للنعمانی ابْنُ عُقْدَهَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ وَ عَبْدُ الْعَزِیزِ وَ عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رِجَالِهِمْ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مُعَمَّرٍ عَنْ أَبَانٍ عَنْ سُلَیْمِ بْنِ قَیْسٍ الْهِلَالِیِّ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِیٍّ علیه السّلام إِنِّی سَمِعْتُ مِنْ سَلْمَانَ وَ مِنَ الْمِقْدَادِ وَ مِنْ أَبِی ذَرٍّ أَشْیَاءَ مِنْ تَفْسِیرِ الْقُرْآنِ وَ مِنَ الْأَحَادِیثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله غَیْرَ مَا فِی أَیْدِی النَّاسِ ثُمَّ سَمِعْتُ مِنْکَ تَصْدِیقاً لِمَا سَمِعْتُ مِنْهُمْ وَ رَأَیْتُ فِی أَیْدِی النَّاسِ أَشْیَاءَ کَثِیرَهً مِنْ تَفْسِیرِ الْقُرْآنِ وَ مِنَ الْأَحَادِیثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنْتُمْ تُخَالِفُونَهُمْ فِیهَا وَ تَزْعُمُونَ أَنَّ ذَلِکَ کَانَ کُلُّهُ بَاطِلًا أَ فَتَرَی أَنَّهُمْ یَکْذِبُونَ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ مُتَعَمِّدِینَ وَ یُفَسِّرُونَ الْقُرْآنَ بِآرَائِهِمْ (2) قَالَ فَأَقْبَلَ عَلِیٌّ علیه السّلام عَلَیَّ وَ قَالَ قَدْ سَأَلْتَ فَافْهَمِ

الْجَوَابَ إِنَّ فِی أَیْدِی النَّاسِ حَقّاً وَ بَاطِلًا وَ صِدْقاً وَ کَذِباً وَ نَاسِخاً وَ مَنْسُوخاً وَ خَاصّاً وَ عَامّاً وَ مُحْکَماً وَ مُتَشَابِهاً وَ حِفْظاً وَ وَهَماً وَ قَدْ کُذِبَ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَلَی عَهْدِهِ حَتَّی قَامَ خَطِیباً فَقَالَ أَیُّهَا النَّاسُ قَدْ کَثُرَتْ عَلَیَّ الْکَذَّابَهُ فَمَنْ کَذَبَ عَلَیَّ مُتَعَمِّداً فَلْیَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ثُمَّ کُذِبَ عَلَیْهِ مِنْ بَعْدِهِ وَ إِنَّمَا أَتَاکُمُ الْحَدِیثُ مِنْ أَرْبَعَهٍ(3) لَیْسَ لَهُمْ خَامِسٌ رَجُلٌ مُنَافِقٌ مُظْهِرٌ لِلْإِیمَانِ مُتَصَنِّعٌ لِلْإِسْلَامِ بِاللِّسَانِ- لَا یَتَأَثَّمُ وَ لَا یَتَحَرَّجُ (4) أَنْ یَکْذِبَ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مُتَعَمِّداً وَ لَوْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ (5) أَنَّهُ مُنَافِقٌ کَاذِبٌ مَا قَبِلُوا مِنْهُ وَ لَمْ یُصَدِّقُوهُ وَ لَکِنَّهُمْ قَالُوا هَذَا قَدْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ قَدْ رَآهُ وَ سَمِعَ مِنْهُ وَ أَخَذُوا عَنْهُ وَ هُمْ لَا یَعْرِفُونَ حَالَهُ وَ قَدْ أَخْبَرَکَ اللَّهُ عَنِ الْمُنَافِقِینَ بِمَا خَبَّرَکَ وَ وَصَفَهُمْ بِمَا وَصَفَهُمْ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ إِذا رَأَیْتَهُمْ تُعْجِبُکَ أَجْسامُهُمْ وَ إِنْ یَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ (6) ثُمَّ بَقُوا

1- الغیبه للنعمانیّ: 31.
2- فی المصدر: برأیهم.
3- فی المصدر: و انما اتاک بالحدیث أربعه.
4- تأثم: کف عن الاثم. تحرج: تجنب عن الحرج أی الاثم.
5- فی المصدر: فلو علم المسلمون.
6- سوره المنافقون: 4.

بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ تَقَرَّبُوا إِلَی أَئِمَّهِ الضَّلَالِ وَ الدُّعَاهِ إِلَی النَّارِ بِالزُّورِ وَ الْكَذِبِ وَ الْبُهْتَانِ حَتَّی وَلَّوْهُمُ الْأَعْمَالَ وَ حَكَّمُوهُمْ عَلَی رِقَابِ النَّاسِ (1) وَ أَكَلُوا بِهِمُ الدُّنْيَا وَ إِنَّمَا النَّاسُ مَعَ الْمُلُوكِ وَ الدُّنْيَا إِلَّا مَنْ عَصَمَ اللَّهُ فَهَذَا أَحَدُ الْأَرْبَعَهِ(2): وَ رَجُلٌ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله شَيْئاً لَمْ يَحْفَظْهُ عَلَی وَجْهِهِ فَأَوْهَمَ فِيهِ-(3) وَ لَمْ يَتَعَمَّدْهُ كَذِباً فَهُوَ فِی يَدَيْهِ يَقُولُ بِهِ وَ يَعْمَلُ بِهِ وَ يَرْوِيهِ وَ يَقُولُ أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ لَوْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ أَنَّهُ وَهِمَ لَمْ يَقْبَلُوهُ وَ لَوْ عَلِمَ هُوَ أَنَّهُ وَهِمَ لَرَفَضَهُ وَ رَجُلٌ ثَالِثٌ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله شَيْئاً أَمَرَ بِهِ ثُمَّ نَهَی عَنْهُ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ أَوْ سَمِعَهُ نَهَی عَنْ شَیْءٍ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ فَحَفِظَ الْمَنْسُوخَ ثُمَّ لَمْ يَحْفَظِ النَّاسِخَ وَ لَوْ عَلِمَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ لَرَفَضَهُ (4) وَ رَجُلٌ رَابِعٌ لَمْ يَكْذِبْ عَلَی اللَّهِ وَ لَا عَلَی رَسُولِهِ ص (5) مُبْغِضاً لِلْكَذِبِ (6) وَ خَوْفاً مِنَ اللَّهِ وَ تَعْظِيماً لِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ لَمْ يَتَوَهَّمْ بَلْ حَفِظَ الْحَدِيثَ كَمَا سَمِعَ عَلَی وَجْهِهِ فَجَاءَ بِهِ كَمَا سَمِعَهُ لَمْ يَزِدْ فِيهِ وَ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ وَ عَلِمَ النَّاسِخَ مِنَ الْمَنْسُوخِ (7) فَعَمِلَ بِالنَّاسِخِ وَ رَفَضَ الْمَنْسُوخَ وَ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ص (8) وَ نَهْيُهُ مِثْلُ الْقُرْآنِ نَاسِخٌ وَ مَنْسُوخٌ وَ عَامٌّ وَ خَاصٌّ وَ مُحْكَمٌ وَ مُتَشَابِهٌ قَدْ كَانَ يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله الْكَلَامُ لَهُ وَجْهَانِ كَلَامٌ عَامٌّ وَ كَلَامٌ خَاصٌّ مِثْلَ الْقُرْآنِ وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ

جَلَّ فِی كِتَابِهِ- ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا(9) يَسْمَعُهُ مَنْ لَا يَعْرِفُ وَ لَمْ يَدْرِ مَا عَنَی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا مَا عَنَی بِهِ

1- فی المصدر: و حملوهم علی رقاب الناس.
2- فی المصدر: فهو أحد الأربعه.
3- فی المصدر. فوهم فیه.
4- فی المصدر و(ک) بعد ذلک: و لو علم المسلمون- اذا سمعوا منه- أنه منسوخ لرفضوه.
5- فی المصدر: و لا علی رسول اللّه.
6- فی المصدر: بغضا للکذب.
7- فی المصدر: و حفظ الناسخ و المنسوخ.
8- فی المصدر: و ان امر رسول اللّه.
9- سوره الحشر: 7.

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ لَيْسَ كُلُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله كَانَ يَسْأَلُهُ عَنِ الشَّيْ ءِ فَيَفْهَمُ وَ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ يَسْأَلُهُ وَ لَا يَسْتَفْهِمُ حَتَّى إِنَّهُمْ كَانُوا لَيُحِبُّونَ أَنْ يَجِي ءَ الْأَعْرَابِيُّ أَوِ الطَّارِئُ (1) فَيَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله حَتَّى يَسْمَعُوا وَ قَدْ كُنْتُ أَنَا أَدْخُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله كُلَّ يَوْمٍ دَخْلَةً وَ كُلَّ لَيْلَةٍ دَخْلَةً فَيُخْلِينِي فِيهَا(2) أَدُورُ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ وَ قَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ بِأَحَدٍ غَيْرِي (3) فَرُبَّمَا كَانَ فِي بَيْتِي يَأْتِينِي رَسُولُ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فِي بَيْتِي وَ كُنْتُ إِذَا دَخَلْتُ عَلَيْهِ بِبَعْضِ مَنَازِلِهِ أَخْلَانِي (4) وَ أَقَامَ عَنِّي نِسَاءَهُ فَلَا يَبْقَى عِنْدَهُ غَيْرِي وَ إِذَا أَتَانِي لِلْخَلْوَةِ مَعِي فِي مَنْزِلِي لَمْ تَقُمْ عَنِّي فَاطِمَةُ وَ لَا أَحَدٌ مِنْ بَنِيَ (5) وَ كُنْتُ إِذَا ابْتَدَأْتُ أَجَابَنِي وَ إِذَا سَكَتُّ عَنْهُ وَ فَنِيَتْ مَسَائِلِي ابْتَدَأَنِي وَ دَعَا اللَّهَ أَنْ يَحْفَظَنِي وَ يُفَهِّمَنِي فَمَا نَسِيتُ شَيْئاً قَطُّ مُنْذُ دَعَا لِي وَ إِنِّي قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّكَ مُنْذُ دَعَوْتَ اللَّهَ لِي بِمَا دَعَوْتَ لَمْ أَنْسَ مِمَّا تُعَلِّمُنِي شَيْئاً فَلِمَ تُمْلِيهِ عَلَيَّ وَ تَأْمُرُنِي بِكَتْبِهِ أَ تَتَخَوَّفُ عَلَيَّ النِّسْيَانَ فَقَالَ يَا أَخِي لَسْتُ أَتَخَوَّفُ عَلَيْكَ النِّسْيَانَ وَ لَا الْجَهْلَ وَ قَدْ أَخْبَرَنِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّهُ قَدِ اسْتَجَابَ لِي فِيكَ وَ فِي شُرَكَائِكَ الَّذِينَ يَكُونُونَ مَعَكَ بَعْدَكَ (6) وَ إِنَّمَا تَكْتُبُهُ لَهُمْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنْ شُرَكَائِي قَالَ الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ وَ بِي فَقَالَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ (7) فَإِنْ خِفْتُمْ تَنَازُعاً فِي شَيْ ءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَ مَنْ هُمْ قَالَ الْأَوْصِيَاءُ إِلَى أَنْ يَرِدُوا عَلَيَّ حَوْضِي كُلُّهُمْ هَادٍ مُهْتَدٍ لَا يَضُرُّهُمْ خِذْلَانُ

1- طرى إليه: أقبل.
2- الدخله: المره من الدخول. اخلاه و به و معه: اجتمع معه فى خلوه.
3- فى المصدر: باحد من الناس غيرى.
4- فى المصدر: أخلانى و أخلى بى اه.
5- فى المصدر: من ابنى.
6- فى المصدر: يكونون من بعدك. و فى(ك): يكونون معك لك.
7- سوره النساء: 59. و ما ذكر بعدها منقول بالمعنى و أصله « فَإِنْ تَنازَعْتُمْ فِي شَيْ ءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَ الرَّسُولِ» .

مَنْ خَذَلَهُمْ هُمْ مَعَ الْقُرْآنِ وَ الْقُرْآنُ مَعَهُمْ- لَا يُفَارِقُونَهُ وَ لَا يُفَارِقُهُمْ بِهِمْ تُنْصَرُ أُمَّتِی وَ يُمْطَرُونَ وَ يُدْفَعُ عَنْهُمْ بِمُسْتَجَابَاتِ دَعَوَاتِهِمْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِّهِمْ لِی قَالَ ابْنِی هَذَا وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَی رَأْسِ الْحَسَنِ ثُمَّ ابْنِی هَذَا وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَی رَأْسِ الْحُسَيْنِ ثُمَّ ابْنٌ لَهُ

عَلِيٌّ اسْمُهُ اسْمُکَ يَا عَلِی (1) ثُمَّ ابْنٌ لَهُ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَی الْحُسَيْنِ وَ قَالَ سَيُولَدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فِی حَيَاتِکَ فَأَقْرِئْهُ مِنِّی السَّلَامَ ثُمَّ تُکَمِّلُهُ اثْنَيْ عَشَرَ إِمَاماً قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ سَمِّهِمْ لِی فَسَمَّاهُمْ رَجُلًا رَجُلًا مِنْهُمْ وَ اللَّهِ يَا أَخَا بَنِی هِلَالٍ (2) مَهْدِيُّ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ الَّذِی يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا کَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً(3).

أَقُولُ وَجَدْتُ فِی کِتَابِ سُلَيْمٍ: مِثْلَ مَا رَوَاهُ النُّعْمَانُ وَ زَادَ فِی آخِرِهِ وَ اللَّهِ إِنِّی لَأَعْرِفُ جَمِيعَ مَنْ يُبَايِعُهُ بَيْنَ الرُّکْنِ وَ الْمَقَامِ وَ أَعْرِفُ أَسْمَاءَ أَنْصَارِهِ وَ قَاتِلِيهِمْ (4) قَالَ سُلَيْمٌ ثُمَّ لَقِيتُ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا بِالْمَدِينَهِ بَعْدَ مَا قُتِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام فَحَدَّثْتُهُمَا بِهَذَا الْحَدِيثِ (5) فَقَالا صَدَقْتَ قَدْ حَدَّثَکَ أَبُونَا عَلِيٌّ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَ نَحْنُ جُلُوسٌ وَ قَدْ حَفِظْنَا ذَلِکَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله عليه و آله کَمَا حَدَّثَکَ أَبُونَا سَوَاءً لَمْ يَزِدْ وَ لَمْ يَنْقُصْ قَالَ سُلَيْمٌ ثُمَّ لَقِيتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَ عِنْدَهُ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فَحَدَّثْتُهُ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِيهِ وَ عَمِّهِ وَ مَا سَمِعْتُ مِنْ عَلِيٍّ عليه السّلام فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السّلام قَدْ أَقْرَأَنِی أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص (6) وَ هُوَ مَرِيضٌ وَ أَنَا صَبِيٌّ ثُمَّ قَالَ مُحَمَّدٌ عليه السّلام وَ قَدْ أَقْرَأَنِی جَدِّیَ الْحُسَيْنُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله عليه و آله وَ هُوَ مَرِيضٌ السَّلَامَ قَالَ أَبَانٌ فَحَدَّثْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عليهما السّلام بِهَذَا کُلِّهِ عَنْ سُلَيْمٍ فَقَالَ صَدَقَ سُلَيْمٌ وَ قَدْ جَاءَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیُّ إِلَی ابْنِی وَ هُوَ غُلَامٌ يَخْتَلِفُ إِلَی الْکِتَابِ فَقَبَّلَهُ وَ أَقْرَأَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله عليه و آله السَّلَامَ قَالَ أَبَانٌ فَلَمَّا مَضَی عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ حَجَجْتُ فَلَقِيتُ

1- فی المصدر و(ت) و(م): ثم ابن له علی اسمک يا علی.
2- فی(ک): فقال: منهم و اللّه يا أخا بنی هلال اه.
3- الغيبه للنعمانیّ: 36 و 37.
4- فی المصدر: و أعرف أسماء الجميع و قبائلهم.
5- فی المصدر: فحدثتهما بهذا الحديث عن أبيهما.
6- فی المصدر: عن رسول اللّه.

أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ علیهما السّلام فَحَدَّثْتُهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ كُلِّهِ لَمْ أَتْرُكْ مِنْهُ حَرْفاً فَاغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ (1) ثُمَّ قَالَ صَدَقَ سُلَيْمٌ قَدْ أَتَانِی بَعْدَ قَتْلِ جَدِّیَ الْحُسَيْنِ علیه السّلام وَ أَنَا قَاعِدٌ عِنْدَ أَبِی فَحَدَّثَنِی بِهَذَا الْحَدِيثِ بِعَيْنِهِ فَقَالَ لَهُ أَبِی صَدَقْتَ قَدْ حَدَّثَكَ أَبِی وَ عَمِّی بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام فَقَالا صَدَقْتَ قَدْ حَدَّثَكَ ذَلِكَ وَ نَحْنُ شُهُودٌ ثُمَّ حَدَّثَا أَنَّهُمَا سَمِعَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص (2).

«97»- نی، [الغيبه] للنعمانی بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِی عَيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ: أَنَّ عَلِيّاً علیه السّلام قَالَ لِطَلْحَةَ فِی حَدِيثٍ طَوِيلٍ عِنْدَ ذِكْرِ تَفَاخُرِ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ بِمَنَاقِبِهِمْ وَ فَضَائِلِهِمْ يَا طَلْحَةُ أَ لَيْسَ قَدْ شَهِدْتَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله حِينَ دَعَا بِالْكَتِفِ لِيَكْتُبَ فِيهَا مَا لَا تَضِلُّ الْأُمَّةُ بَعْدَهُ وَ لَا تَخْتَلِفُ فَقَالَ صَاحِبُكَ مَا قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَهْجُرُ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ وَ تَرَكَهَا قَالَ بَلَی قَدْ شَهِدْتُهُ قَالَ فَإِنَّكُمْ لَمَّا خَرَجْتُمْ أَخْبَرَنِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بِالَّذِی أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ فِيهَا وَ يُشْهِدَ عَلَيْهِ الْعَامَّةَ وَ أَنَّ جَبْرَئِيلَ أَخْبَرَهُ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ عَلِمَ أَنَّ الْأُمَّةَ سَتَخْتَلِفُ وَ تَفْتَرِقُ ثُمَّ دَعَا بِصَحِيفَةٍ فَأَمْلَی عَلَيَّ مَا أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ بِالْكَتِفِ وَ أَشْهَدَ عَلَی ذَلِكَ ثَلَاثَةَ رَهْطٍ- سَلْمَانَ الْفَارِسِیَّ وَ أَبَا ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادَ وَ سَمَّی مَنْ يَكُونُ مِنْ أَئِمَّةِ الْهُدَی الَّذِينَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِطَاعَتِهِمْ إِلَی يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَسَمَّانِی أَوَّلَهُمْ ثُمَّ ابْنِی هَذَا حسن [حَسَناً] ثُمَّ ابْنِی هَذَا حسين [حُسَيْناً] ثُمَّ تِسْعَةً مِنِ ابْنِی هَذَا حُسَيْنٍ (3) كَذَلِكَ يَا بَا ذَرٍّ وَ أَنْتَ يَا مِقْدَادُ قَالا نَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ طَلْحَةُ وَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَقُولُ لِأَبِی ذَرٍّ مَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ وَ لَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ ذَا لَهْجَةٍ أَصْدَقَ وَ لَا أَبَرَّ مِنْ أَبِی ذَرٍّ وَ أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُمَا لَمْ يَشْهَدَا إِلَّا الْحَقَ (4) وَ أَنْتَ أَصْدَقُ وَ أَبَرُّ عِنْدِی مِنْهُمَا(5).

1- اغرورقت العين: دمعت كأنّها غرقت فی دمع.
2- كتاب سليم بن قيس: 83- 87.
3- فی المصدر: من ولد ابنی هذا حسين.
4- : لم يشهد الا بالحق.
5- الغيبه للنعمانیّ: 38 و 39.

«98»- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِی عَيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام: مَرَرْتُ يَوْماً بِرَجُلٍ سَمَّاهُ لِی فَقَالَ مَا مَثَلُ مُحَمَّدٍ صلی اللّه علیه و آله إِلَّا كَمَثَلِ نَخْلَةٍ نَبَتَتْ فِی كِبَاهٍ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ خَرَجَ مُغْضَباً وَ أَتَی الْمِنْبَرَ فَفَرَغَتِ الْأَنْصَارُ(1) إِلَی السِّلَاحِ لَمَّا رَأَوْا مِنْ غَضَبِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ فَمَا بَالُ أَقْوَامٍ يُعَيِّرُونِّی بِقَرَابَتِی وَ قَدْ سَمِعُونِی أَقُولُ فِيهِمْ مَا أَقُولُ مِنْ تَفْضِيلِ اللَّهِ إِيَّاهُمْ وَ مَا اخْتَصَّهُمْ بِهِ مِنْ إِذْهَابِ الرِّجْسِ عَنْهُمْ وَ تَطْهِيرِ اللَّهِ إِيَّاهُمْ وَ قَدْ سَمِعُوا مَا قُلْتُهُ فِی فَضْلِ أَهْلِ بَيْتِی وَ وَصِيِّی وَ مَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهِ وَ خَصَّهُ وَ فَضَّلَهُ مِنْ سَبْقِهِ إِلَی الْإِسْلَامِ وَ بَلَائِهِ فِيهِ وَ قَرَابَتِهِ مِنِّی وَ أَنَّهُ مِنِّی بِمَنْزِلَهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَی ثُمَّ يَمُرُّ بِهِ فَزَعَمَ أَنَّ مَثَلِی فِی أَهْلِ بَيْتِی كَمَثَلِ نَخْلَةٍ نَبَتَتْ فِی أَصْلِ حَشٍ (2) أَلَا إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقَهُ وَ فَرَّقَهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَجَعَلَنِی فِی خَيْرِ الْفِرْقَتَيْنِ وَ فَرَّقَ الْفِرْقَةَ ثَلَاثَ شُعَبٍ فَجَعَلَنِی فِی خَيْرِهَا شَعْباً وَ خَيْرِهَا قَبِيلَةً ثُمَّ جَعَلَهُمْ بُيُوتاً فَجَعَلَنِی فِی خَيْرِهَا بَيْتاً حَتَّی خَلَصْتُ فِی أَهْلِ بَيْتِی وَ عِتْرَتِی وَ بَنِی أَبِی أَنَا وَ أَخِی عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ نَظَرَ اللَّهُ إِلَی أَهْلِ الْأَرْضِ نَظْرَةً وَ اخْتَارَنِی مِنْهُمْ ثُمَّ نَظَرَ نَظْرَةً فَاخْتَارَ عَلِيّاً أَخِی وَ وَزِيرِی وَ وَارِثِی وَ وَصِيِّی وَ خَلِيفَتِی فِی أُمَّتِی وَ وَلِیَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِی مَنْ وَالَاهُ فَقَدْ وَالَاهُ اللَّهُ وَ مَنْ أَحَبَّهُ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَ مَنْ أَبْغَضَهُ أَبْغَضَهُ اللَّهُ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا كُلُّ مُؤْمِنٍ وَ لَا يُبْغِضُهُ إِلَّا كُلُّ كَافِرٍ هُوَ زِرُّ الْأَرْضِ (3) بَعْدِی وَ سُكَّهَا وَ هُوَ كَلِمَهُ التَّقْوَی وَ عُرْوَهُ الْوُثْقَی-(4) يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ أَخِی وَ يَأْبَی اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ أَيُّهَا النَّاسُ لِيُبَلِّغْ مَقَالَتِی شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِمْ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ نَظْرَةً ثَالِثَةً فَاخْتَارَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِی بَعْدِی وَ هُمْ خِيَارُ أُمَّتِی أَحَدَ عَشَرَ إِمَاماً بَعْدَ أَخِی وَاحِدٌ بَعْدَ

1- فرغ له و إليه: قصده. و يحتمل أن يكون ففزعت.
2- الحش- مثلثه-: البستان، و يكنى به عن المخرج لانهم كانوا يقضون حوائجهم فی البساتين.
3- كذا فی النسخ و المصدر، و يمكن أن يكون بتقديم المهمله، و قد سبق معنی الكلمتين ذيل الخبر التاسع و السبعين ص: 259.
4- فی المصدر: و عروه اللّه الوثقی.

وَاحِدٍ كُلَّمَا هَلَکَ وَاحِدٌ قَامَ وَاحِدٌ مَثَلُهُمْ فِی أَهْلِ بَیْتِی کَمَثَلِ نُجُومِ السَّمَاءِ کُلَّمَا غَابَ نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ إِنَّهُمْ هُدَاهٌ مَهْدِیُّونَ- لَا یَضُرُّهُمْ کَیْدُ مَنْ کَادَهُمْ وَ لَا خِذْلَانُ مَنْ خَذَلَهُمْ بَلْ یَضُرُّ اللَّهُ بِذَلِکَ مَنْ کَادَهُمْ وَ خَذَلَهُمْ هُمْ حُجَجُ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ وَ شُهَدَاؤُهُ عَلَی خَلْقِهِ مَنْ أَطَاعَهُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ مَنْ عَصَاهُمْ فَقَدْ عَصَی اللَّهَ هُمْ مَعَ الْقُرْآنِ وَ الْقُرْآنُ مَعَهُمْ لَا یُفَارِقُهُمْ وَ لَا یُفَارِقُونَهُ حَتَّی یَرِدُوا عَلَیَّ حَوْضِی وَ أَوَّلُ الْأَئِمَّهِ عَلِیٌّ خَیْرُهُمْ ثُمَّ ابْنِی حَسَنٌ ثُمَّ ابْنِی حُسَیْنٌ ثُمَّ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَیْنِ علیه السّلام وَ ذَکَرَ الْحَدِیثَ بِطُولِهِ (1).

إیضاح: قال الجزری فی حدیث العباس قال یا رسول الله إن قریشا جعلوا مثلک مثل نخله فی کبوه من الأرض قال شمر لم نسمع الکبوه و لکنا سمعنا الکبا و الکبه و هی الکناسه و التراب الذی یکنس من البیت و قال غیره الکبه من الأسماء الناقصه أصلها کبوه مثل قله و ثبه أصلهما قلوه و ثبوه و یقال للربوه کبوه بالضم و قال الزمخشری (2) الکبا الکناسه و جمعه أکباء و الکبه بوزن قله و طبه نحوها(3) و أصلها کبوه و علی الأصل جاء الحدیث إلا أن المحدث لم یضبط الکلمه فجعلها کبوه بالفتح فإن صحت الروایه بها فوجهه أن تطلق الکبوه و هی المره الواحد من الکسح علی الکساحه و الکناسه و منه الحدیث أن أناسا من الأنصار قالوا له إنا نسمع من قومک إنما مثل محمد کمثل نخله نبتت فی کبا هی بالکسر و القصر الکناسه و جمعها أکباء انتهی (4) و السک أن تضبب الباب (5) بالحدید و نوع من الطیب و الأول أنسب.

«99»- نی، [الغیبه] للنعمانی مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ یَعْقُوبَ (6) عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی قَیْسٍ

1- الغیبه للنعمانیّ: 39 و 40.
2- راجع الفائق 2: 393.
3- أی هی أیضا بمعنی الکناسه.
4- النهایه 4: 6.
5- أی تشدده.
6- فی المصدر: أحمد بن محمّد بن یعقوب.

عَنْ جَعْفَرٍ الرُّمَّانِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السّلام: أَنَّهُ نَظَرَ إِلَی حُمْرَانَ فَبَکَی ثُمَّ قَالَ یَا حُمْرَانُ عَجَباً لِلنَّاسِ کَیْفَ غَفَلُوا أَمْ نَسُوا أَمْ تَنَاسَوْا فَنَسُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ حِینَ مَرِضَ فَأَتَاهُ النَّاسُ یَعُودُونَهُ وَ یُسَلِّمُونَ عَلَیْهِ حَتَّی إِذَا غَصَ (1) بِأَهْلِهِ الْبَیْتُ جَاءَ عَلِیٌّ علیه السّلام فَسَلَّمَ وَ لَمْ یَسْتَطِعْ أَنْ یَتَخَطَّاهُمْ إِلَیْهِ (2) وَ لَمْ یُوَسِّعُوا لَهُ فَلَمَّا رَأَی رَسُولُ اللَّهِ ذَلِکَ رَفَعَ مِخَدَّتَهُ وَ قَالَ إِلَیَّ یَا عَلِیُّ فَلَمَّا رَأَی النَّاسُ ذَلِکَ زَحَمَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَ أَفْرَجُوا حَتَّی تَخَطَّاهُمْ وَ أَجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ إِلَی جَنْبِهِ ثُمَّ قَالَ أَیُّهَا النَّاسُ هَذَا أَنْتُمْ تَفْعَلُونَ بِأَهْلِ بَیْتِی فِی حَیَاتِی مَا أَرَی فَکَیْفَ بَعْدَ وَفَاتِی وَ اللَّهِ لَا تَقْرُبُونَ مِنْ أَهْلِ بَیْتِی قُرْبَةً إِلَّا قَرُبْتُمْ مِنَ اللَّهِ مَنْزِلَةً وَ لَا تُبَاعِدُونَ خُطْوَةً وَ تُعْرِضُونَ عَنْهُمْ إِلَّا أَعْرَضَ اللَّهُ عَنْکُمْ ثُمَّ قَالَ أَیُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا أَلَا إِنَّ الرِّضَی وَ الرِّضْوَانَ وَ الْجَنَّةَ(3) لِمَنْ أَحَبَّ عَلِیّاً وَ تَوَلَّاهُ وَ ائْتَمَّ بِهِ وَ بِفَضْلِهِ وَ أَوْصِیَائِهِ بَعْدَهُ وَ حَقٌّ عَلَی رَبِّی أَنْ یَسْتَجِیبَ لِی فِیهِمْ إِنَّهُمُ اثْنَا عَشَرَ وَصِیّاً وَ مَنْ تَبِعَنِی فَإِنَّهُ مِنِّی إِنِّی مِنْ إِبْرَاهِیمَ وَ إِبْرَاهِیمُ مِنِّی وَ دِینِی دِینُهُ وَ دِینُهُ دِینِی وَ نِسْبَتِی نِسْبَتُهُ وَ نِسْبَتُهُ نِسْبَتِی وَ فَضْلِی فَضْلُهُ وَ أَنَا أَفْضَلُ مِنْهُ وَ لَا فَخْرَ یُصَدِّقُ قَوْلِی قَوْلُ رَبِّی- ذُرِّیَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِیعٌ عَلِیمٌ (4).

«100»- نی، [الغیبه] للنعمانی عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِکِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُثَنَّی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ الرَّقِّیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ عِیسَی (5) عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْبَاقِرِ علیهما السّلام عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِیهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: إِنَّ اللَّهَ أَوْحَی إِلَیَّ لَیْلَةَ أُسْرِیَ بِی یَا مُحَمَّدُ مَنْ خَلَّفْتَ فِی الْأَرْضِ عَلَی أُمَّتِکَ وَ هُوَ أَعْلَمُ بِذَلِکَ قُلْتُ یَا رَبِّ أَخِی قَالَ یَا مُحَمَّدُ إِنِّی اطَّلَعْتُ إِلَی

1- غص المکان بهم: امتلأ و ضاق علیهم.
2- تخطاه: تجاوزه و سبقه.
3- فی المصدر و(د): ألا إن الرضی لرضوان و الحب اه.
4- الغیبه للنعمانیّ: 44.
5- فی المصدر بعد ذلک: عن هشام بن عبد اللّه الدستوائی(الرستوانی خ ل).
6- »: قال: یا محمّد علیّ بن أبی طالب؟ قلت: نعم یا ربّ، قال: یا محمّد انی اطلعت اه.

الْأَرْضِ اطَّلَاعَةً فَاخْتَرْتُکَ مِنْهَا فَلَا أُذْکَرُ حَتَّی تُذْکَرَ مَعِی فَأَنَا الْمَحْمُودُ وَ أَنْتَ مُحَمَّدٌ ثُمَّ إِنِّی اطَّلَعْتُ إِلَی الْأَرْضِ اطِّلَاعَةً أُخْرَی فَاخْتَرْتُ مِنْهَا عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ وَصِیَّکَ (1) فَأَنْتَ سَیِّدُ الْأَنْبِیَاءِ وَ عَلِیٌّ سَیِّدُ الْأَوْصِیَاءِ ثُمَّ شَقَقْتُ لَهُ اسْماً مِنْ أَسْمَائِی فَأَنَا الْأَعْلَی وَ هُوَ عَلِیٌّ یَا مُحَمَّدُ إِنِّی خَلَقْتُ عَلِیّاً وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَیْنَ وَ الْأَئِمَّةَ مِنْ نُورٍ وَاحِدٍ ثُمَّ عَرَضْتُ وَلَایَتَهُمْ عَلَی الْمَلَائِکَةِ فَمَنْ قَبِلَهَا کَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِینَ وَ مَنْ جَحَدَهَا کَانَ مِنَ الْکَافِرِینَ یَا مُحَمَّدُ لَوْ أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِی عَبَدَنِی حَتَّی یَنْقَطِعَ ثُمَّ لَقِیَنِی جَاحِداً لِوَلَایَتِهِمْ أَدْخَلْتُهُ النَّارَ ثُمَّ قَالَ یَا مُحَمَّدُ أَ تُحِبُّ أَنْ تَرَاهُمْ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ تَقَدَّمْ أَمَامَکَ فَتَقَدَّمْتُ أَمَامِی فَإِذَا عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ وَ عَلِیُّ بْنُ مُوسَی وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ وَ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ وَ الْحُجَّةُ الْقَائِمُ کَأَنَّهُ الْکَوْکَبُ الدُّرِّیُّ فِی وَسَطِهِمْ فَقُلْتُ یَا رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ قَالَ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةُ وَ هَذَا الْقَائِمُ مُحَلِّلُ حَلَالِی وَ مُحَرِّمُ حَرَامِی وَ یَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِی یَا مُحَمَّدُ أَحْبِبْهُ فَإِنِّی أُحِبُّهُ وَ أُحِبُّ مَنْ یُحِبُّهُ (2).

«101»- نی، [الغیبه] للنعمانی مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ عِیسَی الْقُوهِسْتَانِیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ إِسْحَاقَ الْأَنْمَاطِیِّ وَ کَانَ شَیْخاً نَفِیساً مِنْ إِخْوَانِنَا الْفَاضِلِینَ عَنْ بَدْرٍ عَنْ زَیْدِ بْنِ عِیسَی بْنِ مُوسَی وَ کَانَ رَجُلًا مَهِیباً قُلْتُ لَهُ: مَنْ أَدْرَکْتَ مِنَ التَّابِعِینَ فَقَالَ مَا أَدْرِی مَا تَقُولُ لِی وَ لَکِنِّی کُنْتُ بِالْکُوفَهِ فَسَمِعْتُ شَیْخاً فِی جَامِعِهَا یَتَحَدَّثُ عَنْ عَبْدِ خَیْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ یَقُولُ قَالَ لِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَا عَلِیُّ- الْأَئِمَّةُ الرَّاشِدُونَ الْمُهْتَدُونَ الْمَعْصُومُونَ مِنْ وُلْدِکَ أَحَدَ عَشَرَ إِمَاماً وَ أَنْتَ أَوَّلُهُمْ وَ

آخِرُهُمْ اسْمُهُ عَلَی اسْمِی یَخْرُجُ فَیَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا کَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً یَأْتِیهِ الرَّجُلُ وَ الْمَالُ کُدْسٌ (3) فَیَقُولُ یَا مَهْدِیُّ أَعْطِنِی فَیَقُولُ خُذْ(4).

«102»- نی، [الغیبه] للنعمانی بِالْإِسْنَادِ إِلَی عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ هَاشِمٍ الْبَزَّازِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمَیَّةَ عَنْ

1- فی المصدر: فجعلته وصیک خ ل.
2- الغیبه للنعمانیّ: 45.

3- الكدس: الحب المحصود المجموع. اى يجمع عنده المال كما يجمع الحب المحصود.
4- الغيبه للنعمانىّ: 44 و 45.

يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: لَنْ يَزَالَ هَذَا الْأَمْرُ قَائِماً إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ قَيِّماً مِنْ قُرَيْشٍ (1).

أقول: قد أورد النعمانى حديث الاثنى عشر عن جابر بن سمره و غيره بأسانيد جمه تركنا إيرادها لكفايه ما أوردناه من سائر الكتب فى إثبات المطلوب.

«103»- نص، [كفايه الأثر] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَّانِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ جَيْشِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: الْأَئِمَّهُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (2).

قب، [المناقب]: لابن شهرآشوب ابْنُ الْمُعْتَمِرِ: مِثْلَهُ (3).

«104»- نص، [كفايه الأثر] أَبُو الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زُهَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رُسْتُمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَهَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: الْأَئِمَّهُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ وَ التَّاسِعُ مَهْدِيُّهُمْ (4).

قب، [المناقب] لابن شهرآشوب ابْنُ السَّائِبِ: مِثْلَهُ (5).

«105»- نص، [كفايه الأثر] الصَّدُوقُ عَنِ ابْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ الْكُوفِيِّ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَمْزَهَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى اطَّلَعَ إِلَى الْأَرْضِ

اطِّلَاعَهً فَاخْتَارَنِي مِنْهَا فَجَعَلَنِي نَبِيّاً ثُمَّ اطَّلَعَ الثَّانِيَهَ فَاخْتَارَ مِنْهَا عَلِيّاً فَجَعَلَهُ إِمَاماً ثُمَّ أَمَرَنِي أَنْ أَتَّخِذَهُ أَخاً وَ وَصِيّاً وَ خَلِيفَهً وَ وَزِيراً- فَعَلِيٌّ مِنِّي وَ أَنَا مِنْ عَلِيٍّ وَ هُوَ زَوْجُ ابْنَتِي وَ أَبُو سِبْطَيَّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ أَلَا وَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى جَعَلَنِي وَ إِيَّاهُمْ حُجَجاً عَلَى عِبَادِهِ وَ جَعَلَ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ أَئِمَّهً يَقُومُونَ بِأَمْرِي (6) وَ يَحْفَظُونَ وَصِيَّتِي التَّاسِعُ مِنْهُمْ قَائِمُ أَهْلِ

1- الغیبه للنعمانیّ: 58.
2- کفایه الاثر، 4. و فیه: الأئمّه من بعدی اه.
3- مناقب آل أبی طالب 1: 209.
4- کفایه الاثر، 4. و فیه: الأئمّه من بعدی اه.
5- مناقب آل أبی طالب 1: 209.
6- فی المصدر: یقولون بأمری.

بَيْتِی وَ مَهْدِیُّ أُمَّتِی أَشْبَهُ النَّاسِ بِی فِی شَمَائِلِهِ وَ أَقْوَالِهِ وَ أَفْعَالِهِ لَيَظْهَرُ بعده [بَعْدَ](1) غَيْبَةٍ طَوِيلَةٍ وَ حَيْرَةٍ مُضِلَّةٍ فَيُعْلِی أَمْرَ اللَّهِ (2) وَ يُظْهِرُ دِينَ اللَّهِ وَ يُؤَيَّدُ بِنَصْرِ اللَّهِ وَ يُنْصَرُ بِمَلَائِكَهِ اللَّهِ فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً(3).

«106»- نص، [كفايه الأثر] أَبُو الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُطَوَّقٍ (4) عَنِ الْمُغِيرَهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ عَنْ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِی هَاشِمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ يَهُودِیٌّ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يُقَالُ لَهُ نَعْثَلٌ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّی أَسْأَلُكَ عَنْ أَشْيَاءَ تَلَجْلَجُ فِی صَدْرِی مُنْذُ حِينٍ فَإِنْ أَنْتَ أَجَبْتَنِی عَنْهَا أَسْلَمْتُ عَلَی يَدِكَ قَالَ سَلْ يَا أَبَا عُمَارَهَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ صِفْ لِی رَبَّكَ فَقَالَ صلی الله علیه و آله إِنَّ الْخَالِقَ لَا يُوصَفُ إِلَّا بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ وَ كَيْفَ يُوصَفُ الْخَالِقُ الَّذِی تَعْجِزُ الْحَوَاسُّ أَنْ تُدْرِكَهُ وَ الْأَوْهَامُ أَنْ تَنَالَهُ وَ الْخَطَرَاتُ أَنْ تَحُدَّهُ وَ الْأَبْصَارُ الْإِحَاطَهَ بِهِ (5) جَلَّ عَمَّا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ نَأَی فِی قُرْبِهِ وَ قَرُبَ فِی نَأْيِهِ (6) كَيَّفَ الْكَيْفَ فَلَا يُقَالُ لَهُ كَيْفَ وَ أَيَّنَ الْأَيْنَ فَلَا يُقَالُ لَهُ أَيْنَ هُوَ مُنْقَطِعُ الْكَيْفُوفِيَّهِ وَ الْأَيْنُونِيَّهِ فَهُوَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ(7) كَمَا وَصَفَ نَفْسَهُ وَ الْوَاصِفُونَ لَا يَبْلُغُونَ نَعْتَهُ- لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِی عَنْ قَوْلِكَ إِنَّهُ وَاحِدٌ لَا شَبِيهَ لَهُ أَ لَيْسَ اللَّهُ وَاحِداً وَ الْإِنْسَانُ وَاحِداً(8) فَوَحْدَانِيَّتُهُ أَشْبَهَتْ وَحْدَانِيَّهَ الْإِنْسَانِ فَقَالَ صلی الله علیه و آله اللَّهُ وَاحِدٌ وَاحِدِیُّ الْمَعْنَی وَ الْإِنْسَانُ وَاحِدٌ ثَنَوِیُّ الْمَعْنَی جِسْمٌ وَ عَرَضٌ وَ بَدَنٌ وَ رُوحٌ وَ إِنَّمَا التَّشْبِيهُ فِی الْمَعَانِی لَا غَيْرُ-(9)

1- فی المصدر: يظهر بعده.
2- »: فيعلن امر اللّه.
3- كفايه الاثر: 2.
4- فی المصدر: عن أحمد بن مطرف.
5- فی(ک): و الابصار عن الإحاطه به.
6- نأی نأيا: بعد.
7- فی المصدر: تنقطع الكيفوفيه فيه و الاينونيه، هو الاحد الصمد،.
8- فی المصدر: و الإنسان واحد.
9- أی لا يعتنی بصرف المشابهه اللفظيه و لا يحكم عليه، و انما التشبيه يكون بين شيئين إذا كان معناهما مشابها.

قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِي عَنْ وَصِيِّکَ مَنْ هُوَ فَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَ لَهُ وَصِيٌّ وَ إِنَّ نَبِيَّنَا مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ أَوْصَى إِلَى يُوشَعَ بْنِ نُونٍ فَقَالَ نَعَمْ إِنَّ وَصِيِّي وَ الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ بَعْدَهُ سِبْطَايَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ تَتْلُوهُ (1) تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ أَئِمَّةٌ أَبْرَارٌ قَالَ يَا مُحَمَّدُ فَسَمِّهِمْ لِي قَالَ نَعَمْ إِذَا مَضَى الْحُسَيْنُ فَابْنُهُ عَلِيٌّ فَإِذَا مَضَى عَلِيٌّ فَابْنُهُ مُحَمَّدٌ(2) فَإِذَا مَضَى مُحَمَّدٌ فَابْنُهُ جَعْفَرٌ فَإِذَا مَضَى جَعْفَرٌ فَابْنُهُ مُوسَى فَإِذَا مَضَى مُوسَى فَابْنُهُ عَلِيٌّ فَإِذَا مَضَى عَلِيٌّ فَابْنُهُ مُحَمَّدٌ فَإِذَا مَضَى مُحَمَّدٌ فَابْنُهُ عَلِيٌّ فَإِذَا مَضَى عَلِيٌّ فَابْنُهُ الْحَسَنُ فَإِذَا مَضَى الْحَسَنُ فَبَعْدَهُ ابْنُهُ الْحُجَّةُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فَهَذِهِ اثْنَا عَشَرَ إِمَاماً عَلَى عَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ فَأَيْنَ مَكَانُهُمْ فِي الْجَنَّةِ قَالَ مَعِي فِي دَرَجَتِي قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّکَ رَسُولُ اللَّهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُمُ الْأَوْصِيَاءُ بَعْدَکَ وَ لَقَدْ وَجَدْتُ هَذَا فِي الْكُتُبِ الْمُقَدَّمَةِ(3) وَ فِيمَا عَهِدَ إِلَيْنَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عليه السّلام أَنَّهُ إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ يَخْرُجُ نَبِيٌّ يُقَالُ لَهُ- أَحْمَدُ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ أَئِمَّةٌ أَبْرَارٌ عَدَدَ الْأَسْبَاطِ فَقَالَ يَا أَبَا عُمَارَةَ أَ تَعْرِفُ الْأَسْبَاطَ قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ كَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ قَالَ فَإِنَّ فِيهِمْ لَاوَى بْنَ أرحيا قَالَ أَعْرِفُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ هُوَ الَّذِي غَابَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سِنِينَ ثُمَّ عَادَ فَأَظْهَرَ شَرِيعَتَهُ بَعْدَ انْدِرَاسِهَا(4) وَ قَاتَلَ مَعَ قرسطيا الْمَلِكِ (5) حَتَّى قَتَلَهُ وَ قَالَ صلى الله عليه و آله كَائِنٌ فِي أُمَّتِي مَا كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ وَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ(6) وَ إِنَّ الثَّانِيَ عَشَرَ مِنْ وُلْدِي يَغِيبُ حَتَّى لَا يُرَى وَ يَأْتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَنٌ لَا يَبْقَى مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ وَ لَا مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ فَحِينَئِذٍ يَأْذَنُ اللَّهُ لَهُ بِالْخُرُوجِ

1- فی المصدر: تتلوهم.
2- فی المصدر: فاذا مضی فابنه محمّد و علی هذا السیاق ذکر باقر الأئمّه أیضا علیهم السلام.
3- فی المصدر: و لقد وجدت هذا فی الکتب المتقدمه.
4- فی المصدر: بعد دراستها.
5- »: مع فرسطبنا الملک.
6- قال فی النهایه(3: 236): فی الحدیث« لترکبن سنن من کان قبلکم حذو القذه بالقذه» ای کما تقدر کل واحد منهما علی قدر صاحبتها و تقطع، یضرب مثلا للشیئین یستویان و لا یتفاوتان.

فَيُظْهِرُ الْإِسْلَامَ وَ يُجَدِّدُ الدِّينَ ثُمَّ قَالَ صلى الله عليه و آله طُوبَى لِمَنْ أَحَبَّهُمْ وَ طُوبَى لِمَنْ تَمَسَّکَ بِهِمْ وَ الْوَيْلُ لِمُبْغِضِيهِمْ فَانْتَفَضَ (1) نَعْثَلٌ وَ قَامَ بَيْنَ يَدَیْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ أَنْشَأَ يَقُولُ:

صَلَّى الْعَلِيُّ ذُو الْعَلَا***عَلَيْکَ يَا خَيْرَ الْبَشَرِ

أَنْتَ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى***وَ الْهَاشِمِيُّ الْمُفْتَخَرُ

بِکَ اهْتَدَيْنَا رُشْدَنَا***وَ فِيکَ نَرْجُو مَا أَمَرَ(2)

وَ مَعْشَرٍ سَمَّيْتَهُمْ***أَئِمَّةَ اثْنَیْ عَشَرَ

حَبَاهُمُ رَبُّ الْعُلَى(3) ***ثُمَّ صَفَاهُمْ مِنْ كَدَرٍ

قَدْ فَازَ مَنْ وَالاهُمُ***وَ خَابَ مَنْ عَفَا الْأَثَرَ(4)

آخِرُهُمْ يَشْفِي الظَّمَأَ***وَ هُوَ الْإِمَامُ الْمُنْتَظَرُ

عِتْرَتُکَ الْأَخْيَارُ لِی***وَ التَّابِعُونَ مَا أَمَرَ

مَنْ كَانَ عَنْكُمْ مُعْرِضاً***فَسَوْفَ يَصْلَى بِسَقَرَ(5)

«107»- نص، [كفايه الأثر] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ التَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زَكَرِيَّا(6) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْهَيْثَمِ عَنِ الْأَجْلَحِ الْكِنْدِيِّ عَنْ أَفْلَحَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ طَاوُسٍ الْيَمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله وَ الْحَسَنُ عَلَى عَاتِقِهِ وَ الْحُسَيْنُ عَلَى فَخِذِهِ يَلْثِمُهُمَا وَ يُقَبِّلُهُمَا وَ يَقُولُ- اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُمَا وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُمَا ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ كَأَنِّی بِهِ وَ قَدْ خُضِبَتْ شَيْبَتُهُ مِنْ دَمِهِ يَدْعُو فَلَا يُجَابُ وَ يَسْتَنْصِرُ فَلَا يُنْصَرُ قُلْتُ فَمَنْ يَفْعَلُ ذَلِکَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ

1- أی تحرک.
2- فی المصدر: بک اهتدانا ربّنا.

3- حباه الشی ء: اعطاه اباه بلا جزاء. حباه: حماه و منعه. و یمکن أن یقرأ« حیاهم» من التحیه.
4- أی صفح عنهم و ترک الاقتداء بهم.
5- کفایه الاثر: 2 و 3.
6- فی المصدر: عن الحسین بن علیّ بن زکریا.

شِرَارُ أُمَّتِی مَا لَهُمْ لَا أَنَالَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِی ثُمَّ قَالَ یَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَنْ زَارَهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ کُتِبَ لَهُ ثَوَابُ أَلْفِ حَجَّهٍ وَ أَلْفِ عُمْرَهٍ أَلَا وَ مَنْ زَارَهُ فَکَأَنَّمَا قَدْ زَارَنِی وَ مَنْ زَارَنِی فَکَأَنَّمَا قَدْ زَارَ اللَّهَ وَ حَقُّ الزَّائِرِ عَلَی اللَّهِ أَنْ لَا یُعَذِّبَهُ بِالنَّارِ وَ إِنَّ الْإِجَابَهَ تَحْتَ قُبَّتِهِ وَ الشِّفَاءَ فِی تُرْبَتِهِ وَ الْأَئِمَّهَ مِنْ وُلْدِهِ قُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَکَمِ الْأَئِمَّهُ بَعْدَکَ قَالَ بِعَدَدِ حَوَارِیِّ عِیسَی وَ أَسْبَاطِ مُوسَی وَ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِیلَ قُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَکَمْ کَانُوا قَالَ کَانُوا اثْنَیْ عَشَرَ وَ الْأَئِمَّهُ بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ أَوَّلُهُمْ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ بَعْدَهُ سِبْطَایَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ فَإِذَا انْقَضَی الْحُسَیْنُ فَابْنُهُ عَلِیٌّ فَإِذَا مَضَی عَلِیٌّ فَابْنُهُ مُحَمَّدٌ فَإِذَا انْقَضَی مُحَمَّدٌ فَابْنُهُ جَعْفَرٌ فَإِذَا انْقَضَی جَعْفَرٌ فَابْنُهُ مُوسَی فَإِذَا انْقَضَی مُوسَی فَابْنُهُ عَلِیٌّ فَإِذَا انْقَضَی عَلِیٌّ فَابْنُهُ مُحَمَّدٌ فَإِذَا انْقَضَی مُحَمَّدٌ فَابْنُهُ عَلِیٌّ فَإِذَا انْقَضَی عَلِیٌّ فَابْنُهُ الْحَسَنُ فَإِذَا انْقَضَی الْحَسَنُ فَابْنُهُ الْحُجَّهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَسَامِی مَا أَسْمَعُ بِهِمْ قَطُّ قَالَ لِی یَا ابْنَ عَبَّاسٍ هُمُ الْأَئِمَّهُ بَعْدِی وَ إِنِ قُهِرُوا أُمَنَاءُ مَعْصُومُونَ نُجَبَاءُ أَخْیَارُ یَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَنْ أَتَی یَوْمَ الْقِیَامَهِ عَارِفاً بِحَقِّهِمْ أَخَذْتُ بِیَدِهِ فَأَدْخِلُهُ الْجَنَّهَ یَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَنْ أَنْکَرَهُمْ أَوْ رَدَّ وَاحِداً مِنْهُمْ فَکَأَنَّمَا قَدْ أَنْکَرَنِی وَ رَدَّنِی (1) وَ مَنْ أَنْکَرَنِی وَ رَدَّنِی فَکَأَنَّمَا أَنْکَرَ اللَّهَ وَ رَدَّهُ یَا ابْنَ عَبَّاسٍ سَوْفَ یَأْخُذُ النَّاسُ یَمِیناً وَ شِمَالًا فَإِذَا کَانَ کَذَلِکَ فَاتَّبِعْ عَلِیّاً وَ حِزْبَهُ فَإِنَّهُ مَعَ الْحَقِّ وَ الْحَقُّ مَعَهُ وَ لَا یَفْتَرِقَانِ حَتَّی یَرِدَا عَلَیَّ الْحَوْضَ یَا ابْنَ عَبَّاسٍ وَلَایَتُهُمْ وَلَایَتِی وَ وَلَایَتِی وَلَایَهُ اللَّهِ وَ حَرْبُهُمْ حَرْبِی وَ حَرْبِی حَرْبُ اللَّهِ (2) وَ سِلْمُهُمْ سِلْمِی وَ سِلْمِی سِلْمُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ صلی الله علیه و آله یُرِیدُونَ لِیُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِأَفْواهِهِمْ- وَ یَأْبَی اللَّهُ إِلَّا أَنْ یُتِمَّ نُورَهُ وَ لَوْ کَرِهَ الْکافِرُونَ (3).

«108»- ص، [قصص الأنبیاء علیهم السلام] الصَّدُوقُ عَنِ الْوَرَّاقِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ النَّهْدِیِّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ طَرِیفٍ عَنِ ابْنِ نُبَاتَهَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ یَقُولُ أَنَا وَ عَلِیٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ وَ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَیْنِ مُطَهَّرُونَ مَعْصُومُونَ (4).

1- فی المصدر: أوردنی.
2- فی المصدر: و حزبهم حزبی و حزبی حزب اللّه.
3- کفایه الاثر: 3.
4- کفایه الاثر: 3.

قب، [المناقب] لابن شهرآشوب عَنِ ابْنِ نُبَاتَهَ: مِثْلَهُ (1).

«109»- نص، [كفايه الأثر] أَخْبَرَنَا الْقَاضِی أَبُو الْفَرَجِ الْمُعَافَا بْنُ زَكَرِيَّا الْبَغْدَادِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلْمَانَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِی هَرَاسَهَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ النَّهَاوَنْدِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُوَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَ هُوَ عَلِيلٌ بِالطَّائِفِ فِی الْعِلَّهِ الَّتِی تُوُفِّیَ فِيهَا وَ نَحْنُ زُهَاءُ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ الطَّائِفِ وَ قَدْ ضَعُفَ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ وَ جَلَسْنَا فَقَالَ لِی يَا عَطَاءُ مَنِ الْقَوْمُ قُلْتُ يَا سَيِّدِی هُمْ شُيُوخُ هَذَا الْبَلَدِ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَهَ بْنِ حَصْرَمٍ الطَّائِفِیُّ وَ عُمَارَهُ بْنُ أَبِی الْأَجْلَحِ وَ ثَابِتُ بْنُ مَالِكٍ فَمَا زِلْتُ أَعُدُّ لَهُ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ ثُمَّ تَقَدَّمُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّكَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ وَ سَمِعْتَ مِنْهُ مَا سَمِعْتَ فَأَخْبِرْنَا عَنِ اخْتِلَافِ هَذِهِ الْأُمَّهِ فَقَوْمٌ قَدَّمُوا عَلِيّاً عَلَى غَيْرِهِ وَ قَوْمٌ جَعَلُوهُ بَعْدَ الثَّلَاثَهِ(2) قَالَ فَتَنَفَّسَ ابْنُ عَبَّاسٍ (3) فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَقُولُ- عَلِیٌّ مَعَ الْحَقِّ وَ الْحَقُّ مَعَهُ وَ هُوَ الْإِمَامُ وَ الْخَلِيفَهُ مِنْ بَعْدِی فَمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ فَازَ وَ نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ ضَلَّ وَ غَوَى يَلِی تَكْفِينِی وَ غُسْلِی وَ يَقْضِی دَيْنِی وَ أَبُو سِبْطَیَّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ تَخْرُجُ الْأَئِمَّهُ التِّسْعَهُ وَ مِنْهَا مَهْدِیُّ هَذِهِ الْأُمَّهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَهَ(4) يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ فَهَلَّا كُنْتَ تُعَرِّفُنَا قَبْلَ هَذَا فَقَالَ قَدْ وَ اللَّهِ أَدَّيْتُ مَا سَمِعْتُ وَ نَصَحْتُ لَكُمْ وَ لَكِنْ لا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ

اللَّهِ تَقِيَّهَ مَنِ اعْتَبَرَ تَمْهِيداً وَ اتَّقَى فِی وَجَلٍ وَ كَمَّشَ فِی مَهَلٍ (5) وَ رَغِبَ فِی طَلَبٍ وَ رَهِبَ فِی هَرَبٍ فَاعْمَلُوا لِآخِرَتِكُمْ قَبْلَ حُلُولِ آجَالِكُمْ وَ تَمَسَّكُوا بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقَى مِنْ عِتْرَهِ نَبِيِّكُمْ فَإِنِّی سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ تَمَسَّكَ بِعِتْرَتِی مِنْ بَعْدِی كَانَ مِنَ الْفَائِزِينَ

1- مناقب آل أبی طالب 1: 209.
2- كذا فی(ک) و فی غيره من النسخ و المصدر: و قوم جعلوه بعد ثلاثه.
3- فی المصدر: فتنفس ابن عبّاس الصعداء.
4- فی المصدر: فقال له عبد اللّه بن سلمه.
5- أی اسرع فی الخير، يقال: فلان ذو مهل أی ذو تقدم فی الخير.

ثُمَّ بَكَى بُكَاءً شَدِيداً فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ أَ تَبْكِي وَ مَكَانُکَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَكَانُکَ فَقَالَ لِی يَا عَطَاءُ إِنَّمَا أَبْكِی لِخَصْلَتَيْنِ هَوْلَ الْمُطَّلَعِ وَ فِرَاقِ الْأَحِبَّهِ ثُمَّ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ عَنْهُ فَقَالَ لِی يَا عَطَاءُ خُذْ بِيَدِی وَ احْمِلْنِی إِلَى صَحْنِ الدَّارِ فَأَخَذْنَا بِيَدِهِ أَنَا وَ سَعِيدٌ وَ حَمَلْنَاهُ إِلَى صَحْنِ الدَّارِ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَ قَالَ- اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَيْکَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَيْکَ بِوَلَايَهِ الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى وَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ فَصَبَرْنَا عَلَيْهِ سَاعَهً ثُمَّ أَقَمْنَاهُ فَإِذَا هُوَ مَيِّتٌ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ (1).

بيان: كمش ككرم أسرع.

«110»- نص، [كفايه الأثر] أَبُو الْفَرَجِ الْمُعَافَا بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَافًى السَّلْمَانِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَاهِرٍ عَنْ عَبْدِ الْقُدُّوسِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ جَيْشِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِیُّ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فِی مَرَضِهِ الَّذِی تُوُفِّیَ فِيهِ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ ايتِنِی بِابْنَتِی فَاطِمَهَ قَالَ فَقُمْتُ وَ دَخَلْتُ عَلَيْهَا وَ قُلْتُ يَا سَيِّدَهَ النِّسْوَانِ أَجِيبِی أَبَاکِ قَالَ فَلَبِسَتْ جِلْبَابَهَا(2) وَ خَرَجَتْ حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَلَمَّا رَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله انْكَبَّتْ عَلَيْهِ وَ بَكَتْ وَ بَكَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لِبُكَائِهَا وَ ضَمَّهَا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا فَاطِمَهُ لَا تَبْكِی (3) فِدَاکِ أَبُوکِ فَأَنْتِ أَوَّلُ مَنْ تَلْحَقِينَ بِی مَظْلُومَهً مَغْصُوبَهً وَ سَوْفَ تَظْهَرُ بَعْدِی حَسِيكَهُ النِّفَاقِ وَ يَسْمُلُ جِلْبَابُ الدِّينِ أَنْتِ أَوَّلُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ قَالَتْ يَا أَبَتِ أَيْنَ أَلْقَاکَ قَالَ تلقانی [تَلْقَيْنِی] عِنْدَ الْحَوْضِ وَ أَنَا أَسْقِی شِيعَتَکِ وَ مُحِبِّيکِ وَ أَطْرُدُ أَعْدَاءَکِ وَ مُبْغِضِيکِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ أَلْقَکَ عِنْدَ الْحَوْضِ قَالَ تلقانی [تَلْقَيْنِی] عِنْدَ الْمِيزَانِ قَالَتْ يَا أَبَتِ فَإِنْ لَمْ أَلْقَکَ عِنْدَ الْمِيزَانِ قَالَ تلقانی [تَلْقَيْنِی] عِنْدَ الصِّرَاطِ وَ أَنَا أَقُولُ سَلِّمْ سَلِّمْ (4) شِيعَهَ عَلِیٍّ قَالَ أَبُو ذَرٍّ فَسَكَنَ قَلْبُهَا ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّهَا بَضْعَهٌ مِنِّی فَمَنْ آذَاهَا فَقَدْ

1- كفايه الاثر: 3 و 4.
2- الجلباب: القميص و الثوب الواسع.
3- فی المصدر: لا تبكين.
4- فی المصدر: و انا أقول: يا ربّ سلم سلم اه.

آذَانِی أَلَا إِنَّهَا سَیِّدَهُ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ وَ بَعْلَهَا سَیِّدُ الْوَصِیِّینَ وَ ابْنَیْهَا الْحَسَنَ وَ الْحُسَیْنَ سَیِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ وَ إِنَّهُمَا إِمَامَانِ قَامَا أَوْ قَعَدَا وَ أَبُوهُمَا خَیْرٌ مِنْهُمَا وَ سَوْفَ یَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَیْنِ تِسْعَهٌ مِنَ الْأَئِمَّهِ(1) قَوَّامُونَ بِالْقِسْطِ وَ مِنَّا مَهْدِیُّ هَذِهِ الْأُمَّهِ قَالَ قُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَکَمِ الْأَئِمَّهُ بَعْدَکَ قَالَ عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِیلَ (2).

بیان: قال الجوهری قولهم فی صدره علی حسیکه و حساکه أی ضغن و عداوه انتهی (3) و یقال سمل الثوب أی خلق و بلی قوله صلی الله علیه و آله قاما أو قعدا أی سواء قاما بأمر الإمامه أو غصب حقهما و قعدا.

«111»- نص، [کفایه الأثر] أَبُو الْمُفَضَّلِ الشَّیْبَانِیُّ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَاحِقٍ الْیَمَانِیِّ عَنْ إِدْرِیسَ بْنِ زِیَادٍ عَنْ إِسْرَائِیلَ بْنِ یُونُسَ بْنِ أَبِی إِسْحَاقَ السَّبِیعِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَیْرِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِیِّ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنِّی رَاحِلٌ عَنْکُمْ عَنْ قَرِیبٍ وَ مُنْطَلِقٌ إِلَی الْمَغِیبِ أُوصِیکُمْ فِی عِتْرَتِی خَیْراً وَ إِیَّاکُمْ وَ الْبِدَعَ فَإِنَّ کُلَّ بِدْعَهٍ ضَلَالَهٌ وَ کُلَّ ضَلَالَهٍ وَ أَهْلُهَا فِی النَّارِ مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنِ افْتَقَدَ الشَّمْسَ فَلْیَتَمَسَّکْ بِالْقَمَرِ وَ مَنِ افْتَقَدَ الْقَمَرَ فَلْیَتَمَسَّکْ بِالْفَرْقَدَیْنِ وَ مَنِ افْتَقَدَ الْفَرْقَدَیْنِ فَلْیَتَمَسَّکْ بِالنُّجُومِ الزَّاهِرَهِ بَعْدِی أَقُولُ قَوْلِی وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِی وَ لَکُمْ قَالَ فَلَمَّا نَزَلَ عَنِ الْمِنْبَرِ(4) صلی الله علیه و آله تَبِعْتُهُ حَتَّی دَخَلَ بَیْتَ عَائِشَهَ فَدَخَلْتُ إِلَیْهِ (5) وَ قُلْتُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُکَ تَقُولُ إِذَا افْتَقَدْتُمُ الشَّمْسَ فَتَمَسَّکُوا بِالْقَمَرِ وَ إِذَا افْتَقَدْتُمُ الْقَمَرَ فَتَمَسَّکُوا بِالْفَرْقَدَیْنِ وَ إِذَا افْتَقَدْتُمُ الْفَرْقَدَیْنِ فَتَمَسَّکُوا بِالنُّجُومِ الزَّاهِرَهِ فَمَا الشَّمْسُ وَ مَا الْقَمَرُ وَ مَا الْفَرْقَدَانِ وَ مَا النُّجُومُ الزَّاهِرَهُ فَقَالَ أَمَّا الشَّمْسُ فَأَنَا وَ أَمَّا الْقَمَرُ فَعَلِیٌّ فَإِذَا افْتَقَدْتُمُونِی فَتَمَسَّکُوا بِهِ بَعْدِی وَ أَمَّا الْفَرْقَدَانِ فَالْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ فَإِذَا افْتَقَدْتُمُ الْقَمَرَ فَتَمَسَّکُوا بِهِمَا وَ أَمَّا النُّجُومُ الزَّاهِرَهُ فَالْأَئِمَّهُ التِّسْعَهُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَیْنِ

1- فی المصدر: و سوف یخرج اللّه من صلب الحسین امناء معصومین تسعه من الأئمّه.
2- کفایه الاثر: 5 و 6.
3- الصحاح ج: 4 ص: 1579.
4- فی المصدر: عن منبره.
5- فی المصدر: فدخلت علیه.

عليه السلام وَ التَّاسِعُ مَهْدِيُّهُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُمْ هُمُ الْأَوْصِيَاءُ وَ الْخُلَفَاءُ بَعْدِی- أَئِمَّةٌ أَبْرَارٌ عَدَدَ أَسْبَاطِ يَعْقُوبَ وَ حَوَارِیِّ عِيسَى قُلْتُ فَسَمِّهِمْ لِی يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَوَّلُهُمْ وَ سَيِّدُهُمْ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ سِبْطَایَ وَ بَعْدَهُمَا زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ بَعْدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ بَاقِرُ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ(1) وَ ابْنُهُ الْكَاظِمُ سَمِیُّ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَ الَّذِی يُقْتَلُ بِأَرْضِ الْغُرْبَةِ عَلِیٌّ ابْنُهُ ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ(2) وَ الصَّادِقَانِ عَلِیٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُجَّةُ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ فِی غَيْبَتِهِ فَإِنَّهُمْ عِتْرَتِی مِنْ دَمِی وَ لَحْمِی عِلْمُهُمْ عِلْمِی وَ حُكْمُهُمْ حُكْمِی مَنْ آذَانِی فِيهِمْ فَلَا أَنَالَهُ اللَّهُ تَعَالَى شَفَاعَتِی (3).

«112»- نص، [كفايه الأثر] عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَزَوْفَرِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ إِلْيَاسَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِی حَنَانٍ عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی حَازِمٍ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِیِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: الْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِی بِعَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِيلَ وَ كَانُوا اثْنَیْ عَشَرَ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى صُلْبِ الْحُسَيْنِ عليه السّلام وَ قَالَ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِهِ وَ التَّاسِعُ مَهْدِيُّهُمْ يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً فَالْوَيْلُ لِمُبْغِضِيهِمْ (4).

قب، [المناقب] لابن شهرآشوب عَنْ سَلْمَانَ: مِثْلَهُ (5).

«113»- نص، [كفايه الأثر] عَبْدُ اللَّهِ الْحُسَيْنُ الْخُزَاعِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّفْوَانِی (6) عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْرِی عَنْ أَسَدِ بْنِ مُوسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِی بَكْرٍ الرَّاهِبِیِّ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِیِّ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ الْخُدْرِیِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ لِلْحُسَيْنِ- عليه السّلام أَنْتَ الْإِمَامُ ابْنُ الْإِمَامِ وَ أَخُو الْإِمَامِ تِسْعَةٌ مِنْ

1- فی المصدر: و جعفر الصادق ابن محمّد.
2- فی المصدر: و الذی يقتل بأرض خراسان على، ثمّ ابنه.
3- كفايه الاثر: 6.
4- كفايه الاثر: 7.
5- مناقب آل أبی طالب 1: 209.
6- فی المصدر: أبو عبد اللّه محمّد بن سعيد بن على الخزاعیّ، عن محمّد بن محمّد الصفوانی.

قب، [المناقب] لابن شهرآشوب عَنْ عَطِيَّة: مِثْلَهُ (1).

«114»- نص، [كفايه الأثر] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَرَوْفَرِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَلْخِیِّ عَنْ شَقِيقِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَلْخِیِّ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ (2) عَنْ أَبِی هَارُونَ الْعَبْدِیِّ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَقُولُ: أَهْلُ بَيْتِی أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ كَمَا أَنَّ النُّجُومَ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْأَئِمَّةُ بَعْدَكَ (3) مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ قَالَ نَعَمْ الْأَئِمَّةُ بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ (4) تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ أُمَنَاءُ مَعْصُومُونَ وَ مِنَّا مَهْدِیُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَلَا إِنَّهُمْ أَهْلُ بَيْتِی وَ عِتْرَتِی مِنْ لَحْمِی وَ دَمِی مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُؤْذُونَنِی فِيهِمْ لَا أَنَالَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِی (5).

«115»- نص، [كفايه الأثر] أَبُو الْمُفَضَّلِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِی الْحَجَّافِ عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِیِّ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَقُولُ: الْأَئِمَّةُ بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ تِسْعَةٌ وَ التَّاسِعُ قَائِمُهُمْ فَطُوبَی لِمَنْ أَحَبَّهُمْ وَ الْوَيْلُ لِمَنْ أَبْغَضَهُمْ (6).

«116»- نص، [كفايه الأثر] عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرٍ الطَّبَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَی الْبَجَلِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُشْهِرٍ (7) عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِی سُلَيْمَانَ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَقُولُ لِلْحُسَيْنِ يَا حُسَيْنُ أَنْتَ الْإِمَامُ ابْنُ الْإِمَامِ أَخُو الْإِمَامِ تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِكَ أَئِمَّةٌ أَبْرَارٌ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمِ الْأَئِمَّةُ بَعْدَكَ قَالَ اثْنَا عَشَرَ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ (8).

1- مناقب آل أبی طالب 1: 209.
2- فی المصدر: عن يزيد بن مسلم.
3- فی(ک): الأئمّه من بعدک.
4- فی المصدر: قال: نعم بعدی اثنا عشر اماما.
5- كفايه الاثر: 5. و فی(ک) اثنا عشر من ولد الحسين.
6- كفايه الاثر: 5. و فی(ک) اثنا عشر من ولد الحسين.
7- فی المصدر: علی بن مسهر.

8- کفایه الاثر: 5. و فی(ک) اثنا عشر من ولد الحسین.

«117»- نص، [كفايه الأثر] أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَيْمَانِيُّ عَنْ أَبِی عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ (1) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الْكُوفِيِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِی حَازِمٍ الْمَدَنِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهُ: الْأَئِمَّهُ بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ وَ التَّاسِعُ قَائِمُهُمْ ثُمَّ قَالَ لَا يُبْغِضُنَا إِلَّا مُنَافِقٌ (2).

«118»- نص، [كفايه الأثر] عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ هِبَهِ اللَّهِ عَنْ يَحْيَی بْنِ أَكْثَمَ عَنْ أَبِی عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِيِّ عَنْ كَثِيرٍ النَّوَّاءِ عَنْ عَطِيَّهَ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله عليه و آله يَقُولُ: الْأَئِمَّهُ بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ وَ التَّاسِعُ قَائِمُهُمْ (3).

نص، [كفايه الأثر] عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الْحَمِيدِ(4) عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِی الْأَسْوَدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطِيَّهَ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ: مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ (5).

«119»- نص، [كفايه الأثر] أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَلَوِيِّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ مُوسَی بْنِ عُبَيْدَهَ عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَهَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله عليه و آله يَقُولُ: الْخُلَفَاءُ بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ وَ التَّاسِعُ قَائِمُهُمْ وَ مَهْدِيُّهُمْ فَطُوبَی لِمُحِبِّيهِمْ وَ الْوَيْلُ لِمُبْغِضِيهِمْ (6).

«120»- نص، [كفايه الأثر] عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْدَهَ(7) عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَی عَنِ

1- فی المصدر: عن محمّد بن همام بن سهيل، عن ابی علی محمّد بن همام. و هو سهو فان محمّد بن همام بن سهيل هو أبو علیّ محمّد بن همام بعينه، و انه جليل القدر ثقه، قال أبو محمّد هارون ابن موسی: قال أبو علیّ محمّد بن همام: كتب ابی الی ابی محمّد العسكریّ عليه السلام يعرفه انه ما صح له حمل يولد و يعرفه ان له حملا، و يسأله ان يدعو له تصحيحه و سلامته، و ان يجعله ذكرا نجيبا من مواليهم فوقع علی رأس الرقعه بخط

یده: قد فعل ذلک. فصح الحمل ذکرا، قال هارون بن موسی: ارانی أبو علیّ بن همام الرقعه و الخط و کان محققا. جامع الرواه 2: 212.
2- کفایه الاثر: 5.
3- کفایه الاثر: 5.
4- کذا فی المصدر، و فی نسخ الکتاب: عن أبیه، عن عبد الحمید.
5- کفایه الاثر: 5.
6- کفایه الاثر: 5.
7- فی المصدر: علی بن الحسن بن محمّد بن منده.

ابْنِ عُقْدَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِی حَازِمٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدِ بْنِ الْمُسَیَّبِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ قَالَ: صَلَّی بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله الصَّلَاهَ الْأُولَی ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الْکَرِیمِ عَلَیْنَا فَقَالَ مَعَاشِرَ أَصْحَابِی إِنَّ مَثَلَ أَهْلِ بَیْتِی فِیکُمْ کَمَثَلِ سَفِینَهِ نُوحٍ وَ بَابِ حِطَّهٍ فِی بَنِی إِسْرَائِیلَ فَتَمَسَّکُوا بِأَهْلِ بَیْتِی بَعْدِی وَ الْأَئِمَّهِ الرَّاشِدِینَ مِنْ ذُرِّیَّتِی فَإِنَّکُمْ لَنْ تَضِلُّوا أَبَداً فَقِیلَ یَا رَسُولَ اللَّهِ کَمِ الْأَئِمَّهُ بَعْدَکَ قَالَ اثْنَا عَشَرَ مِنْ أَهْلِ بَیْتِی أَوْ قَالَ مِنْ عِتْرَتِی (1).

«121»- نص، [کفایه الأثر] عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّفْوَانِیِّ عَنْ فَیْضِ بْنِ الْمُفَضَّلِ الْحَلَبِیِّ عَنْ مِسْعَرِ بْنِ کِدَامٍ عَنْ سَلَمَهَ بْنِ کُهَیْلٍ عَنْ أَبِی الصَّدِیقِ النَّاجِی عَنْ أَبِی سَعِیدٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ: الْأَئِمَّهُ بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَیْنِ وَ الْمَهْدِیُّ مِنْهُمْ (2).

«122»- نص، [کفایه الأثر] أَبُو الْمُفَضَّلِ الشَّیْبَانِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَبَاحٍ الْأَشْجَعِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ عَمْرٍو الْبَجَلِیِّ عَنْ عَبْدِ الْکَرِیمِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ عَنْ أَبِی الْحَارِثِ عَنْ أَبِی ذَرٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ مَنْ أَحَبَّنِی وَ أَهْلَ بَیْتِی کُنَّا وَ هُوَ کَهَاتَیْنِ (3) وَ أَشَارَ بِالسَّبَّابَهِ وَ الْوُسْطَی ثُمَّ قَالَ صلی الله علیه و آله أَخِی خَیْرُ الْأَوْصِیَاءِ وَ سِبْطِی خَیْرُ الْأَسْبَاطِ وَ سَوْفَ یُخْرِجُ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی مِنْ صُلْبِ الْحُسَیْنِ أَئِمَّهً أبرار- [أَبْرَاراً] وَ مِنَّا مَهْدِیُّ هَذِهِ الْأُمَّهِ قُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ کَمِ الْأَئِمَّهُ بَعْدَکَ قَالَ عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِیلَ (4).

«123»- نص، [کفایه الأثر] عَلِیُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْدَهَ عَنِ التَّلَّعُکْبَرِیِّ عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ زَیْدٍ عَنْ سَعِیدِ بْنِ الْمُسَیَّبِ عَنْ أَبِی ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: الْأَئِمَّهُ بَعْدِی اثْنَا

عَشَرَ تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَیْنِ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَلَا إِنَّ مَثَلَهُمْ فِیکُمْ مَثَلُ سَفِینَهِ نُوحٍ مَنْ رَکِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ وَ مَثَلُ بَابِ حِطَّهٍ فِی بَنِی إِسْرَائِیلَ (5).

1- کفایه الاثر: 5.

2- کفایه الاثر: 5.
3- فی المصدر: کنا نحن و هو کهاتین.
4- کفایه الاثر: 5.
5- کفایه الاثر: 6.

قب، [المناقب] لابن شهرآشوب عَنْ أَبِی ذَرٍّ: مِثْلَهُ (1).

«124»- یل، [الفضائل] لابن شاذان فض (2)، [کتاب الروضه] عَنْ أَبِی قَیْسٍ یَرْفَعُهُ إِلَی أَبِی ذَرٍّ الْغِفَارِیِّ وَ الْمِقْدَادِ وَ سَلْمَانَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا: قَالَ لَنَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام إِنِّی مَرَرْتُ بِالصُّهَاکِیِّ یَوْماً(3) فَقَالَ لِی مَا مَثَلُ مُحَمَّدٍ فِی أَهْلِ بَیْتِهِ إِلَّا کَمَثَلِ نَخْلَهٍ نَبَتَتْ فِی کُنَاسَهٍ قَالَ فَأَتَیْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَذَکَرْتُ لَهُ ذَلِکَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهُ غَضَباً شَدِیداً وَ قَامَ مُغْضَباً وَ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَفَزِعَتِ الْأَنْصَارُ وَ لَبِسُوا السِّلَاحَ لِمَا رَأَوْا مِنْ غَضَبِهِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ یُعَیِّرُونَ أَهْلَ بَیْتِی وَ قَدْ سَمِعُونِی أَقُولُ فِی فَضْلِهِمْ مَا قُلْتُ (4) وَ خَصَصْتُهُمْ بِمَا خَصَّهُمُ اللَّهُ بِهِ وَ فَضْلُ عَلِیٍّ عِنْدَ اللَّهِ وَ کَرَامَتُهُ وَ سَبْقُهُ إِلَی الْإِسْلَامِ وَ بَلَاؤُهُ وَ أَنَّهُ مِنِّی بِمَنْزِلَهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَی إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِیَّ بَعْدِی بَلَغَنِی قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ مَثَلِی فِی أَهْلِ بَیْتِی کَمَثَلِ نَخْلَهٍ نَبَتَتْ فِی کُنَاسَهٍ أَلَا إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی خَلَقَ خَلْقَهُ وَ فَرَّقَهُمْ فِرْقَتَیْنِ فَجَعَلَنِی فِی خَیْرِهَا شَعْباً وَ خَیْرِهَا قَبِیلَهً ثُمَّ جَعَلَهَا بُیُوتاً فَجَعَلَنِی مِنْ خَیْرِهَا بَیْتاً حَتَّی حَصَلْتُ فِی أَهْلِ بَیْتِی وَ عِتْرَتِی وَ فِی بِنْتِی وَ ابنای [بَنِی أَبِی] [أَنَا] وَ أَخِی عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَی الْأَرْضِ اطِّلَاعَهً فَاخْتَارَنِی مِنْهَا ثُمَّ اطَّلَعَ ثَانِیَهً فَاخْتَارَ مِنْهَا أَخِی وَ ابْنَ عَمِّی وَ وَزِیرِی وَ وَارِثِی وَ خَلِیفَتِی وَ وَصِیِّی فِی أُمَّتِی وَ مَوْلَی کُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَهٍ بَعْدِی فَمَنْ وَالَاهُ فَقَدْ وَالَی اللَّهَ وَ مَنْ عَادَاهُ فَقَدْ عَادَی اللَّهَ وَ مَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَ مَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ- لَا یُحِبُّهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا یُبْغِضُهُ إِلَّا کَافِرٌ هُوَ زِینَهُ الْأَرْضِ وَ مَنْ سَاکَنَهَا وَ هُوَ کَلِمَهُ التَّقْوَی وَ عُرْوَهُ اللَّهِ الْوُثْقَی ثُمَّ قَالَصلی الله علیه و آله یُرِیدُونَ لِیُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ- وَ یَأْبَی اللَّهُ إِلَّا أَنْ یُتِمَّ نُورَهُ أَیُّهَا النَّاسُ لِیُبَلِّغْ مَقَالَتِی مِنْکُمُ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ (5)- اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَیْهِمْ

1- مناقب آل أبی طالب 1: 209.
2- توجد اختلافات کثیره لفظیه و جزئیه بین نسخ الکتاب و المصدرین و بینهما أیضا فی هذه الروایه و تالیها لا ینبغی الإشاره إلیها کما یظهر لمن راجعهما، فلا نشیر إلیها الا إذا کان رجحان فی البین.
3- فی الروضه: مررت یوما بابن الضحّاک.
4- فی الفضائل: أقول فی فضلهم ما أقول.
5- فی المصدرین: لیبلغ مقالتی الشاهد منکم الغائب.

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ نَظَرَ إِلَى الْأَرْضِ نَظْرَةً ثَالِثَةً فَاخْتَارَ مِنْهَا اثْنَا عَشَرَ إِمَاماً(1) فَهُمْ خِيَارُ أُمَّتِی وَ هُمْ أَحَدَ عَشَرَ إِمَاماً بَعْدَ أَخِی كُلَّمَا قُبِضَ وَاحِدٌ قَامَ وَاحِدٌ كَمَثَلِ نُجُومِ السَّمَاءِ كُلَّمَا غَابَ نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ أَئِمَّةً هَادِينَ مَهْدِيِّينَ (2) لَا يَضُرُّهُمْ كَيْدُ مَنْ كَادَهُمْ وَ لَا

خِذْلَانُ مَنْ خَذَلَهُمْ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَذَلَهُمْ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ كَادَهُمْ (3) وَ هُمْ حُجَجُ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ وَ شُهَّادُهُ عَلَى خَلْقِهِ (4) مَنْ أَطَاعَهُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ مَنْ عَصَاهُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ هُمْ مَعَ الْقُرْآنِ وَ الْقُرْآنُ مَعَهُمْ- لَا يُفَارِقُونَهُ وَ لَا يُفَارِقُهُمْ حَتَّى يَرِدُوا عَلَیَّ الْحَوْضَ أَوَّلُهُمْ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام وَ هُوَ خَيْرُهُمْ وَ أَفْضَلُهُمْ ثُمَّ ابْنِیَ الْحَسَنُ ثُمَّ الْحُسَيْنُ ثُمَّ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ وَ التِّسْعَةُ مِنْ أَوْلَادِ الْحُسَيْنِ علیه السّلام ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِمْ جَعْفَرُ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ثُمَّ عَمِّی حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَا خَيْرُ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ عَلِیٌّ خَيْرُ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِی- عَلِیٌّ خَيْرُ الْوَصِيِّينَ وَ أَهْلُ بَيْتِهِ خَيْرُ بُيُوتِ النَّبِيِّينَ وَ ابْنَتِی فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِی الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَيُّهَا النَّاسُ أَ تُرْجِی شَفَاعَتِی وَ أَعْجُزُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِی أَيُّهَا النَّاسُ مَا مِنْ أَحَدٍ يَلْقَى اللَّهَ غَداً مُؤْمِناً لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً إِلَّا أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ وَ لَوْ كَانَ ذُنُوبُهُ كَتُرَابِ الْأَرْضِ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّی آخِذٌ بِحَلْقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ ثُمَّ يَتَجَلَّى لِیَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَسْجُدُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ يَأْذَنُ لِی فِی الشَّفَاعَةِ فَلَمْ أُوثِرْ عَلَى أَهْلِ بَيْتِی أَحَداً أَيُّهَا النَّاسُ عَظِّمُوا أَهْلَ بَيْتِی فِی حَيَاتِی وَ مَمَاتِی وَ أَكْرِمُوهُمْ وَ فَضِّلُوهُمْ- لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُومَ لِأَحَدٍ غَيْرِ أَهْلِ بَيْتِی أَلَا فَانْسُبُونِی مَنْ أَنَا قَالَ فَقَامُوا إِلَيْهِ الْأَنْصَارُ وَ قَدْ أَخَذُوا بِأَيْدِيهِمُ السِّلَاحَ وَ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَ غَضَبِ رَسُولِهِ أَخْبِرْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ آذَاكَ فِی أَهْلِ بَيْتِكَ حَتَّى نَضْرِبَ عُنُقَهُ قَالَ فَانْسُبُونِی أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ثُمَّ أَنْهَى النِّسْبَةَ إِلَى نِزَارٍ ثُمَّ مَضَى إِلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَضَى إِلَى نُوحٍ علیه السّلام ثُمَّ قَالَ- أَهْلُ بَيْتِی كَطِينَةِ آدَمَ علیه السّلام نِكَاحٌ غَيْرُ سِفَاحٍ سَلُونِی فَوَ اللَّهِ لَا يَسْأَلُنِی رَجُلٌ إِلَّا أَخْبَرْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَ عَنْ أَبِيهِ

1- فی المصدرين: فاختار منها أحد عشر اماما.
2- فی المصدرين: هم أئمه هادون مهديون.
3- فی الفضائل: لعن اللّه من كادهم و من خذلهم.
4- فی الفضائل: و شهداؤه على خلقه. و فی الروضه: و شهداء اللّه على خلقه.

فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَ قَالَ مَنْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَبُوکَ فُلَانٌ الَّذِی تُدْعَی إِلَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَی عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ لَوْ نَسَبْتَنِی إِلَی غَيْرِهِ لَرَضِيتُ وَ سَلَّمْتُ ثُمَّ قَالَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ مَنْ أَبِی فَقَالَ أَبُوکَ فُلَانٌ لِغَيْرِ أَبِيهِ الَّذِی يُدْعَی إِلَيْهِ قَالَ فَارْتَدَّ الرَّجُلُ عَنِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ قَالَ وَ الْغَضَبُ ظَاهِرٌ فِی وَجْهِهِ مَا يَمْنَعُ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِی يَعِيبُ أَهْلَ بَيْتِی وَ أَخِی وَ وَزِيرِی وَ خَلِيفَتِی مِنْ بَعْدِی وَ وَلِیَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَهٍ بَعْدِی أَنْ يَقُومَ يَسْأَلُنِی عَنْ أَبِيهِ وَ أَيْنَ هُوَ فِی جَنَّهٍ أَوْ نَارٍ قَالَ فَعِنْدَ ذَلِکَ خَشِيَ عُمَرُ عَلَی نَفْسِهِ أَنْ يَبْدَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ فَيَفْضَحَهُ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ رَسُولِهِ اعْفُ عَنَّا يَعْفُ اللَّهُ عَنْکَ اصْفَحْ عَنَّا جَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاکَ أَقِلْنَا أَقَالَکَ اللَّهُ اسْتُرْنَا سَتَرَکَ اللَّهُ فَاسْتَحْيَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله لِأَنَّهُ كَانَ أَهْلَ الْحِلْمِ وَ الْكَرَمِ وَ الْعَفْوِ ثُمَّ نَزَلَ عَنْ مِنْبَرِهِ ص (1).

«125»- يل، [الفضائل] لابن شاذان فض، [كتاب الروضه] بِالْإِسْنَادِ يَرْفَعُهُ إِلَی الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ عليه السّلام قَالَ: قَالَ لِی أَخِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَی اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ مُقْبِلٌ عَلَيْهِ غَيْرُ مُعْرِضٍ عَنْهُ فَلْيَتَوَلَّ عَلِيّاً وَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَی اللَّهَ وَ هُوَ عَنْهُ رَاضٍ فَلْيَتَوَلَّ ابْنَکَ الْحَسَنَ وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَی اللَّهَ وَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِ فَلْيَتَوَلَّ ابْنَکَ الْحُسَيْنَ وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَی اللَّهَ وَ قَدْ مُحِّصَ عَنْهُ ذُنُوبُهُ-(2) فَلْيَتَوَلَّ عَلِیَّ بْنَ الْحُسَيْنِ السَّجَّادَ وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَی اللَّهَ تَعَالَی قَرِيرَ الْعَيْنِ فَلْيَتَوَلَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ الْبَاقِرَ وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَی اللَّهَ تَعَالَی وَ كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ فَلْيَتَوَلَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَی اللَّهَ تَعَالَی طَاهِراً مُطَهَّراً فَلْيَتَوَلَّ مُوسَی الْكَاظِمَ وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَی اللَّهَ ضَاحِكاً مُسْتَبْشِراً فَلْيَتَوَلَّ عَلِیَّ بْنَ مُوسَی الرِّضَا وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَی اللَّهَ وَ قَدْ رُفِعَتْ دَرَجَاتُهُ وَ بُدِّلَتْ سَيِّئَاتُهُ حَسَنَاتٍ فَلْيَتَوَلَّ مُحَمَّدَ [مُحَمَّداً] الْجَوَادَ وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَی اللَّهَ وَ يُحَاسِبَهُ حِسَاباً يَسِيراً فَلْيَتَوَلَّ عَلِيّاً الْهَادِیَ وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَی اللَّهَ وَ هُوَ مِنَ الْفَائِزِينَ فَلْيَتَوَلَّ الْحَسَنَ الْعَسْكَرِیَّ وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَی اللَّهَ وَ قَدْ كَمُلَ إِيمَانُهُ وَ حَسُنَ إِسْلَامُهُ فَلْيَتَوَلَّ الْحُجَّهَ صَاحِبَ الزَّمَانِ الْمُنْتَظَرَ فَهَؤُلَاءِ مَصَابِيحُ الدُّجَی وَ أَئِمَّهُ الْهُدَی وَ أَعْلَامُ التُّقَی مَنْ أَحَبَّهُمْ وَ تَوَلَّاهُمْ كُنْتُ ضَامِناً لَهُ عَلَی اللَّهِ تَعَالَی بِالْجَنَّهِ(3).

1- الفضائل: 141- 143. الروضه: 21.
2- يقال: محص اللّه عنه ذنوبه أی نقصها و طهره منها.
3- الفضائل: 175 و 176. الروضه: 38.

«126»- عم، [إعلام الورى] فَمِمَّا جَاءَ مِنَ الْأَخْبَارِ الَّتِی نَقَلَهَا أَصْحَابُ الْحَدِیثِ غَیْرُ الْإِمَامِیَّهِ فِی ذَلِکَ وَ صَحَّحُوهَا مَا رَوَاهُ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِیُّ مُحَدِّثُ خُرَاسَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُسْتَغْفِرِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَیْنِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِیلَ الْکِسَائِیُّ أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ جَبْرَئِیلُ بْنُ مَجَّاعٍ الْکِسَائِیُّ أَخْبَرَنَا قُتَیْبَهُ بْنُ سَعِیدٍ قَالَ وَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْکَاتِبُ أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ الصَّائِغُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِیُّ حَدَّثَنَا قُتَیْبَهُ وَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَهَ الْقَاضِی أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسَوِیُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ النَّسَوِیُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَکْرِ بْنُ أَبِی شَیْبَهَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِیلَ عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِی وَقَّاصٍ قَالَ: کَتَبْتُ إِلَی جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ مَعَ غُلَامِی نَافِعٍ أَنْ أَخْبِرْنِی بِشَیْ ءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَکَتَبَ إِلَیَّ إِنِّی سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَوْمَ جُمُعَهٍ عَشِیَّهَ رَجْمِ الْأَسْلَمِیِّ یَقُولُ لَا یَزَالُ الدِّینُ قَائِماً حَتَّی تَقُومَ السَّاعَهُ وَ یَکُونَ عَلَیْکُمُ اثْنَا عَشَرَ خَلِیفَهً کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ (1) وَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ أَنَا الْفَرَطُ عَلَی الْحَوْضِ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِی الصَّحِیحِ عَنْ أَبِی بَکْرِ بْنِ أَبِی شَیْبَهَ وَ قُتَیْبَهَ بْنِ سَعِیدٍ(2) قب، [المناقب] لابن شهرآشوب حَدَّثَنِی الْفَرَاوِیُّ عَنْ أَبِی الْحُسَیْنِ الْفَارِسِیِّ عَنْ أَبِی أَحْمَدَ الْجَلُودِیِّ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ الْفَقِیهِ عَنْ مُسْلِمٍ: مِثْلَهُ وَ أَخْرَجَهُ أَبُو یَعْلَی الْمَوْصِلِیُّ فِی الْمُسْنَدِ(3).

«127»- عم، [إعلام الورى] قَالَ وَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْکَاتِبُ أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ الصَّائِغُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِیُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِی فُدَیْکٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِی ذِئْبٍ عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعِیدٍ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَی ابْنِ سَمُرَهَ الْعَدَوِیِّ فَقَالَ: حَدِّثْنَا حَدِیثاً سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَکَتَبَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ- لَا یَزَالُ الدِّینُ قَائِماً حَتَّی یَکُونَ اثْنَا عَشَرَ خَلِیفَهً مِنْ قُرَیْشٍ ثُمَّ یَخْرُجُ کَذَّابُونَ بَیْنَ یَدَیِ السَّاعَهِ وَ أَنَا الْفَرَطُ عَلَی الْحَوْضِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ (4).

«128»- وَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِیزِ بْنُ أَحْمَدَ الْکَاتِبُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِیُ

1- فی المصدر بعد ذلک: ثم یخرج کذابون بین یدی الساعه.

2- إعلام الورى: 362.
3- مناقب آل أبى طالب 1: 205.
4- إعلام الورى: 362.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِیُّ حَدَّثَنَا قُتَیْبَهُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَهَ عَنْ سِمَاکٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: یَکُونُ بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ أَمِیراً فَلَمْ أَفْهَمْ مَا قَالَ (1) فَسَأَلْتُ الْقَوْمَ فَزَعَمُوا أَنَّهُ قَالَ کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ قُتَیْبَهَ(2).

«129»- قَالَ وَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَهَ الْقَاضِی حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسَوِیُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ النَّسَوِیُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْحُصَیْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْیَرْبُوعِیُّ حَدَّثَنَا عَنْبَرٌ حَدَّثَنَا حُصَیْنٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِی عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ لِی إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَنْ یَنْقَضِیَ أَوْ لَنْ یَمْضِیَ حَتَّی یَکُونَ فِیکُمُ اثْنَا عَشَرَ خَلِیفَهً ثُمَّ قَالَ شَیْئاً لَمْ أَسْمَعْهُ فَسَأَلْتُهُمْ فَقَالُوا قَالَ کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ (3).

«130»- قَالَ وَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَهَ الْقَاضِی أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسَوِیُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ النَّسَوِیُّ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَارَهَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَی عَنْ وَهْبٍ عَنْ أَبِی خَالِدٍ الْوَالِبِیِّ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَهَ یَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ: لَا یَضُرُّ هَذَا الدِّینَ مَنْ نَاوَاهُ حَتَّی تَقُومَ اثْنَا عَشَرَ خَلِیفَهً کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ (4).

«131»- قَالَ وَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَهَ الْقَاضِی حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسَوِیُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ النَّسَوِیُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ حُمَیْدٍ الْعَبْسِیُّ حَدَّثَنَا یُونُسُ بْنُ أَبِی یَعْقُوبَ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِی جُحَیْفَهَ عَنْ أَبِیهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: لَا یَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِی صَالِحاً حَتَّی یَمْضِیَ اثْنَا عَشَرَ خَلِیفَهً کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ (5).

«132»- وَ مِمَّا ذَکَرَهُ الشَّیْخُ الْمُفِیدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ فِی کِتَابِهِ قَالَ وَ مِنْ ذَلِکَ مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الدُّهْنِیُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّیُّ قَالَ حَدَّثَنَا عِیسَی بْنُ یُونُسَ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِیِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: کُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَ حَدَّثَکُمْ نَبِیُّکُمْ صلی الله علیه و آله کَمْ یَکُونُ بَعْدَهُ مِنَ الْخُلَفَاءِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ نَعَمْ وَ مَا سَأَلَنِی عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَکَ وَ إِنَّکَ لَأَحْدَثُ الْقَوْمِ سِنّاً سَمِعْتُهُ صلی الله علیه و آله یَقُولُ یَکُونُ بَعْدِی مِنَ الْخُلَفَاءِ عِدَّهُ نُقَبَاءِ مُوسَی اثْنَا عَشَرَ خَلِیفَهً کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ (6).

1- فی المصدر: و تکلم بکلمه فلم أفهم ما قال.

2- إعلام الورى: 362 و 363.
3- إعلام الورى: 362 و 363.
4- إعلام الورى: 362 و 363.
5- إعلام الورى: 362 و 363.
6- إعلام الورى: 362 و 363.

وَ رَوَى عُثْمَانُ بْنُ أَبِی شَیْبَهَ وَ أَبُو سَعِیدٍ الْأَشَجُّ وَ أَبُو کُرَیْبٍ وَ مَحْمُودُ بْنُ غَیْلَانَ وَ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِیمُ بْنُ سَعِیدٍ عَنْ أَبِی أُسَامَهَ(1) عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِیِّ عَنْ مَسْرُوقٍ: مِثْلَ الْأَوَّلِ بِعَیْنِهِ.

وَ رَوَاهُ أَبُو أُسَامَهَ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِیِّ عَنْ عَمِّهِ قَیْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَ ذَکَرَ نَحْوَهُ وَ رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَیْدٍ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِیِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَ زَادَ فِیهِ قَالَ: کُنَّا جُلُوساً إِلَی [عِنْدَ] عَبْدِ اللَّهِ (2) یُقْرِئُنَا الْقُرْآنَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ یَا بَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَلْ سَأَلْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ کَمْ یَمْلِکُ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّهِ مِنْ خَلِیفَهٍ بَعْدَهُ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ مَا سَأَلَنِی عَنْهَا أَحَدٌ مُنْذُ قَدِمْتُ الْعِرَاقَ نَعَمْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ اثْنَا عَشَرَ عِدَّهَ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِیلَ (3).

«133»- وَ رَوَاهُ سُلَیْمَانُ بْنُ أَحْمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِیِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله قَالَ: لَا یَزَالُ أَهْلُ هَذَا الدِّینِ مَنْصُورُونَ عَلَی مَنْ نَاوَاهُمْ (4) إِلَی اثْنَیْ عَشَرَ خَلِیفَهً فَجَعَلَ النَّاسُ یَقُومُونَ وَ یَقْعُدُونَ وَ تَکَلَّمَ بِکَلِمَهٍ لَمْ أَفْهَمْهَا فَقُلْتُ لِأَبِی أَوْ لِأَخِی أَیَّ شَیْ ءٍ قَالَ قَالَ قَالَ کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ.

وَ رَوَاهُ فِطْرُ بْنُ خَلِیفَهَ عَنْ أَبِی خَالِدٍ الْوَالِبِیِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: مِثْلَهُ (5).

«134»- وَ رَوَاهُ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ عَنْ یُونُسَ بْنِ أَبِی یَعْفُورٍ قَالَ حَدَّثَنِی عَوْنُ بْنُ أَبِی جُحَیْفَهَ عَنْ أَبِیهِ قَالَ: کُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عَمِّی جَالِسٌ بَیْنَ یَدَیْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لَا یَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِی صَالِحاً حَتَّی یَمْضِیَ اثْنَا عَشَرَ خَلِیفَهً کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ اسْمُ أَبِی جُحَیْفَهَ وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (6).

قب، [المناقب] لابن شهرآشوب عَنْ سَهْلٍ: مِثْلَهُ (7).

1- فی المصدر: جمیعا عن أبی أسامه.
2- »: عند عبد اللّه.
3- إعلام الوری: 363 و 364.
4- فی المصدر: ینصرون علی من ناواهم.

5- إعلام الورى: 364.
6- إعلام الورى: 364.
7- مناقب آل أبى طالب 1: 206.

«135»- عم، [إعلام الورى] وَ رَوَى اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سَيْفٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ شَقِيقٍ الْأَصْبَحِيِّ فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: تَكُونُ خَلْفِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً(1).

قب، [المناقب] لابن شهرآشوب عَنِ اللَّيْثِ: مِثْلَهُ (2).

«136»- عم، [إعلام الورى] وَ مِمَّا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الدَّوْرَيَسْتِيِّ فِي كِتَابِهِ فِي الرَّدِّ عَلَى الزَّيْدِيَّةِ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرِ بْنُ بَابَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَسَدِيِّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله حِينَ حَضَرَتْهُ وَفَاتُهُ فَقُلْتُ إِذَا كَانَ مَا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهُ فَإِلَى مَنْ فَأَشَارَ إِلَى عَلِيٍّ عليه السّلام فَقَالَ إِلَى هَذَا فَإِنَّهُ مَعَ الْحَقِّ وَ الْحَقُّ مَعَهُ ثُمَّ يَكُونُ مِنْ بَعْدِهِ أَحَدَ عَشَرَ إِمَاماً مُفْتَرَضَةً طَاعَتُهُمْ كَطَاعَتِهِ (3).

«137»- قَالَ وَ أَخْبَرَنِي الْمُفِيدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الشَّحَّامُ حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غِيَاثٍ الْأَعْيَنُ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَبْبَارِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شردين الصَّنْعَانِيُّ عَنِ ابْنِ مُثَنًّى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: سَأَلْتُهَا كَمْ خَلِيفَةً يَكُونُ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَتْ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ يَكُونُ بَعْدَهُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً قَالَ فَقُلْتُ لَهَا مَنْ هُمْ فَقَالَتْ أَسْمَاؤُهُمْ عِنْدِي مَكْتُوبَةٌ بِإِمْلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقُلْتُ لَهَا فَاعْرِضِيهِ فَأَبَتْ (4).

«138»- قَالَ وَ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْعَمِّيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ الْغَلَابِيُّ حَدَّثَنَا

1- إعلام الورى: 364 و 465.
2- مناقب آل أبي طالب 1: 206.
3- إعلام الورى: 365. و فيه: طاعتهم كطاعتي.

4- إعلام الورى: 365.

سُلَيْمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی قَالَ: كُنْتُ يَوْماً عِنْدَ الرَّشِيدِ فَذُكِرَ الْمَهْدِيُّ وَ مَا ذُكِرَ مِنْ عَدْلِهِ فَأَطْنِبَ فِی ذَلِکَ فَقَالَ الرَّشِيدُ إِنِّی أَحْسَبُكُمْ تَحْسَبُونَهُ أَبِی الْمَهْدِیَّ.

حَدَّثَنِی عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله قَالَ لَهُ يَا عَمِّ يَمْلِکُ مِنْ وُلْدِی اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ثُمَّ تَكُونُ أُمُورٌ كَرِيهَةٌ وَ شِدَّةٌ عَظِيمَةٌ(1) ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَهْدِیُّ مِنْ وُلْدِی يُصْلِحُ اللَّهُ أَمْرَهُ فِی لَيْلَةٍ فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ يَمْكُثُ فِی الْأَرْضِ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ (2).

قب، [المناقب] لابن شهرآشوب عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا: مِثْلَهُ (3).

«139»- إِرْشَادُ الْقُلُوبِ، بِالْإِسْنَادِ إِلَی الْمُفِيدِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَی اطَّلَعَ إِلَی الْأَرْضِ اطِّلَاعَةً فَاخْتَارَنِی مِنْهَا فَجَعَلَنِی نَبِيّاً ثُمَّ اطَّلَعَ ثَانِيَةً فَاخْتَارَ مِنْهَا عَلِيّاً علیه السّلام فَجَعَلَهُ إِمَاماً ثُمَّ أَمَرَنِی أَنْ أَتَّخِذَهُ أَخاً وَ وَصِيّاً وَ خَلِيفَةً وَ وَزِيراً فَعَلِیٌّ مِنِّی وَ هُوَ زَوْجُ ابْنَتِی وَ أَبُو سِبْطَیَّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ أَلَا وَ إِنَّ اللَّهَ جَعَلَنِی أَنا و هم (4) [وَ إِيَّاهُمْ] حُجَجاً عَلَی عِبَادِهِ وَ جَعَلَ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ أَئِمَّةً يَقُومُونَ بِأَمْرِی وَ يَحْفَظُونَ وَصِيَّتِی التَّاسِعُ مِنْهُمْ قَائِمُهُمْ (5).

«140»- وَ عَنِ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ يَرْفَعُهُ إِلَی أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَ أَبُو ذَرٍّ وَ سَلْمَانُ وَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِذْ دَخَلَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ علیهما السّلام فَقَبَّلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ قَامَ أَبُو ذَرٍّ فَانْكَبَّ عَلَيْهِمَا وَ قَبَّلَ أَيْدِيَهُمَا ثُمَّ رَجَعَ فَقَعَدَ مَعَنَا فَقُلْنَا لَهُ سِرّاً يَا أَبَا ذَرٍّ أَنْتَ رَجُلٌ شَيْخٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ تَقُومُ إِلَی صَبِيَّيْنِ مِنْ بَنِی هَاشِمٍ فَتَنْكَبُّ عَلَيْهِمَا وَ تُقَبِّلُ أَيْدِيَهُمَا فَقَالَ نَعَمْ لَوْ سَمِعْتُمْ مَا سَمِعْتُ فِيهِمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله

1- فی المصدر: امور كريهه و شديده عظيمه.
2- إعلام الوری: 365 و 366.
3- مناقب آل أبی طالب 1: 207 و 208.
4- فی المصدر: جعلنی و اياهم.
5- إرشاد القلوب: 272.

لَفَعَلْتُمْ بِهِمَا أَكْثَرَ مِمَّا فَعَلْتُ-(1) فَقُلْنَا وَ مَا ذَا سَمِعْتَ فِيهِمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ يَا أَبَا ذَرٍّ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لِعَلِيٍّ عليه السّلام وَ لَهُمَا يَا عَلِيُّ وَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَامَ وَ صَلَّى (2) حَتَّى يَصِيرَ كَالشَّنِّ الْبَالِي إِذاً مَا تَنْفَعُهُ صَلَاتُهُ وَ لَا صَوْمُهُ إِلَّا بِحُبِّكَ (3) يَا عَلِيُّ مَنْ تَوَسَّلَ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ فَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرُدَّهُ يَا عَلِيُّ مَنْ أَحَبَّكُمْ وَ تَمَسَّكَ بِكُمْ فَقَدْ تَمَسَّكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى قَالَ ثُمَّ قَامَ أَبُو ذَرٍّ وَ خَرَجَ وَ تَقَدَّمْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو ذَرٍّ عَنْكَ بِكَيْتَ وَ كَيْتَ فَقَالَ صَدَقَ أَبُو ذَرٍّ وَ اللَّهِ مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَ لَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ عَلَى ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ ثُمَّ قَالَ صلى الله عليه و آله خَلَقَنِيَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ أَهْلَ بَيْتِي مِنْ نُورٍ وَاحِدٍ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِسَبْعَةِ آلَافِ عَامٍ (4) ثُمَّ نَقَلَنَا مِنْ صُلْبِهِ إِلَى أَصْلَابِ الطَّاهِرِينَ وَ إِلَى أَرْحَامِ الْمُطَهَّرَاتِ (5) فَلَمَّا بَلَغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَ انْقَضَتِ النُّبُوَّةُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيْنَ كُنْتُمْ وَ عَلَى أَيِّ مِثَالٍ كُنْتُمْ قَالَ كُنَّا أَشْبَاحاً مِنْ نُورٍ تَحْتَ الْعَرْشِ نُسَبِّحُ اللَّهَ وَ نُقَدِّسُهُ وَ نُمَجِّدُهُ ثُمَّ قَالَ صلى الله عليه و آله لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ وَ بَلَغْتُ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى وَدَّعَنِي جَبْرَئِيلُ عليه السّلام قُلْتُ يَا جَبْرَئِيلُ حَبِيبِي (6) أَ فِي هَذَا الْمَكَانِ تُفَارِقُنِي فَقَالَ إِنِّي لَا أَجُوزُهُ فَتَحْتَرِقَ أَجْنِحَتِي ثُمَّ زُجَّ بِي فِي النُّورِ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي اطَّلَعْتُ إِلَى الْأَرْضِ اطِّلَاعَةً فَاخْتَرْتُكَ مِنْهَا فَجَعَلْتُكَ نَبِيّاً

ثُمَّ اطَّلَعْتُ اطِّلَاعَةً(7) فَاخْتَرْتُ مِنْهَا عَلِيّاً وَ جَعَلْتُهُ وَصِيَّكَ وَ وَارِثَ عِلْمِكَ وَ الْإِمَامَ بَعْدَكَ (8) وَ أُخْرِجُ مِنْ أَصْلَابِكُمَا الذُّرِّيَّةَ الطَّاهِرَةَ وَ الْأَئِمَّةَ الْمَعْصُومِينَ خُزَّانَ عِلْمِي فَلَوْلَاكُمْ مَا خَلَقْتُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةَ(9) وَ لَا الْجَنَّةَ وَ لَا النَّارَ يَا

1- فی المصدر: أکثر ممّا فعلت انا.
2- فی المصدر: صلی و صام.
3- فی المصدر: الا بحبکم.
4- فی المصدر: بعد ذلک: ثم نقلنا إلی صلب آدم.
5- فی المصدر: و الی ارحام الطاهرات.
6- فی المصدر: حبیبی جبرئیل.
7- فی المصدر: ثم اطلعت ثانیه.
8- فی المصدر: و جعلته وصیک و وارثک و وارث علمک و الامام من بعدک.
9- فی المصدر: ما خلقت الدنیا و لا الآخره.

مُحَمَّدُ أَ تُحِبُّ أَنْ تَرَاهُمْ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَبِّ فَنُودِيتُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَإِذَا أَنَا بِأَنْوَارِ عَلِيٍ (1) وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحُجَّهِ يَتَلَأْلَأُ مِنْ بَيْنِهِمْ (2) كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ فَقُلْتُ يَا رَبِّ مَنْ هَذَا(3) قَالَ يَا مُحَمَّدُ هُمُ الْأَئِمَّهُ مِنْ بَعْدِكَ الْمُطَهَّرُونَ مِنْ صُلْبِكَ وَ هَذَا الْحُجَّهُ الَّذِی يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا وَ يَشْفِی صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ قُلْنَا بِآبَائِنَا وَ أُمَّهَاتِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ قُلْتَ عَجَباً فَقَالَ عليه السّلام وَ أَعْجَبُ مِنْ هَذَا قَوْمٌ يَسْمَعُونَ هَذَا الْكَلَامَ (4) ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى أَعْقَابِهِمْ بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَ يُؤْذُونَنِی فِيهِمْ مَا لَهُمْ لَا أَنَالَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِی (5).

بيان: زخ به أی دفع و رمی.

«141»- نص، [كفايه الأثر] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَلِيٍّ الْخُزَاعِیُّ عَنِ الْأَسَدِیِّ عَنِ الْبَرْمَكِیِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ النَّخَعِیِّ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِی (6) عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَهَ عَنْ أَبَانِ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَسَدِیِّ عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی حَازِمٍ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله: الْأَئِمَّهُ بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ عَدَدَ شُهُورِ الْحَوْلِ وَ مِنَّا مَهْدِیُّ هَذِهِ الْأُمَّهِ لَهُ هَيْبَهُ مُوسَى وَ بَهَاءُ عِيسَى وَ حُكْمُ دَاوُدَ وَ صَبْرُ أَيُّوبَ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ قَوْلُهُ صلی الله عليه و آله عَدَدَ شُهُورِ الْحَوْلِ (7).

«142»- نص، [كفايه الأثر] أَبُو الْمُفَضَّلِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِیِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَهِيكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِصَامٍ السَّمِينِ عَنْ أَبِيهِ وَ عَمِّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ الْعَبْدِیِّ عَنْ عُلَيْمٍ الْأَزْدِیِّ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِیِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله: الْأَئِمَّهُ بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ

1- فی المصدر: فرفعت رأسی فإذا بانوار علی و فاطمه اه.
2- فی المصدر: يتلالا وجهه من بينهم.
3- فی المصدر: فقلت: يا ربّ و من هؤلاء و من هذا؟.
4- فی المصدر: و اعجب من هذا ان قوما يسمعون منی هذا الكلام.
5- إرشاد القلوب: 272- 274.
6- فی المصدر: التميمی.

7- كفايه الاثر: 6.

ثُمَّ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ يَخْرُجُ قَائِمُنَا فَيَشْفِی (1) صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ أَلَا إِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ فَلَا تُعَلِّمُوهُمْ أَلَا إِنَّهُمْ عِتْرَتِی مِنْ لَحْمِی وَ دَمِی مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُؤْذُونَنِی فِيهِمْ مَا لَهُمْ لَا أَنَالَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِی (2).

«143»- نص، [كفايه الأثر] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ مِنْهَالٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ عِنْدَهُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ يَتَغَدَّيَانِ وَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله يَضَعُ اللُّقْمَةَ تَارَةً فِی فَمِ الْحَسَنِ وَ تَارَةً فِی فَمِ الْحُسَيْنِ عليه السّلام فَلَمَّا فَرَغَا مِنَ الطَّعَامِ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله الْحَسَنَ عَلَى عَاتِقِهِ وَ الْحُسَيْنَ عَلَى فَخِذِهِ ثُمَّ قَالَ لِی يَا سَلْمَانُ أَ تُحِبُّهُمْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ لَا أُحِبُّهُمْ وَ مَكَانُهُمْ مِنْكَ مَكَانُهُمْ قَالَ يَا سَلْمَانُ (3) مَنْ أَحَبَّهُمْ فَقَدْ أَحَبَّنِی وَ مَنْ أَحَبَّنِی فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَتِفِ الْحُسَيْنِ فَقَالَ إِنَّهُ الْإِمَامُ ابْنُ الْإِمَامِ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِهِ أَئِمَّةٌ أَبْرَارٌ أُمَنَاءُ مَعْصُومُونَ وَ التَّاسِعُ قَائِمُهُمْ (4).

«144»- نص، [كفايه الأثر] أَبُو الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَاقَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادِ بْنِ مَاهَانَ الدَّبَّاغِ عَنْ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ نَبْهَانَ عَنْ عِيسَى بْنِ يَقْظَانَ (5) عَنْ أَبِی سَعِيدٍ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: دَخَلَ جَنْدَلُ بْنُ جُنَادَةَ الْيَهُودِيُّ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِی عَمَّا لَيْسَ لِلَّهِ وَ عَمَّا لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ وَ عَمَّا لَا يَعْلَمُهُ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَمَّا مَا لَيْسَ لِلَّهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ وَ أَمَّا مَا لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ فَلَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ ظُلْمٌ لِلْعِبَادِ وَ أَمَّا مَا لَا يَعْلَمُهُ اللَّهُ فَذَلِكَ قَوْلُكُمْ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَ اللَّهُ لَا يَعْلَمُ أَنَّ لَهُ وَلَداً فَقَالَ جَنْدَلٌ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ حَقّاً

1- فی المصدر: و يشف.
2- كفايه الاثر: 6 و 7.
3- فی المصدر: ثم قال لی يا سلمان.
4- كفايه الاثر: 7.
5- فی المصدر: عن عيسى بن يقطين.

ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّی رَأَیْتُ الْبَارِحَهَ(1) فِی النَّوْمِ مُوسَی بْنَ عِمْرَانَ علیه السّلام فَقَالَ لِی یَا جَنْدَلُ أَسْلِمْ عَلَی یَدِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَمْسِکْ بِالْأَوْصِیَاءِ مِنْ بَعْدِهِ فَقَدْ أَسْلَمْتُ وَ رَزَقَنِیَ اللَّهُ ذَلِکَ فَأَخْبِرْنِی مَا الْأَوْصِیَاءُ(2) بَعْدَکَ لِأَتَمَسَّکَ بِهِمْ فَقَالَ یَا جَنْدَلُ أَوْصِیَائِی مِنْ

بَعْدِی بِعَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِیلَ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ کَانُوا اثْنَیْ عَشَرَ هَکَذَا وَجَدْنَا فِی التَّوْرَاهِ قَالَ نَعَمْ الْأَئِمَّهُ بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ کُلُّهُمْ فِی زَمَنٍ وَاحِدٍ قَالَ لَا وَ لَکِنْ خَلَفٌ بَعْدَ خَلَفٍ فَإِنَّکَ لَنْ تُدْرِکَ مِنْهُمْ إِلَّا ثَلَاثَهً قَالَ فَسَمِّهِمْ لِی یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ إِنَّکَ تُدْرِکُ سَیِّدَ الْأَوْصِیَاءِ وَ وَارِثَ الْأَنْبِیَاءِ وَ أَبَا الْأَئِمَّهِ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ بَعْدِی ثُمَّ ابْنَهُ الْحَسَنَ ثُمَّ الْحُسَیْنَ فَاسْتَمْسِکْ بِهِمْ مِنْ بَعْدِی وَ لَا یَغُرَّنَّکَ جَهْلُ الْجَاهِلِینَ فَإِذَا کَانَتْ وَفْتُ وِلَادَهِ ابْنِهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ سَیِّدِ الْعَابِدِینَ یَقْضِی اللَّهُ عَلَیْکَ وَ یَکُونُ آخِرُ زَادِکَ مِنَ الدُّنْیَا شَرْبَهً مِنْ لَبَنٍ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ هَکَذَا وَجَدْتُ فِی التَّوْرَاهِ- الیایقطوا شَبَّراً وَ شَبِیراً فَلَمْ أَعْرِفْ أَسَامِیَهُمْ فَکَمْ بَعْدَ الْحُسَیْنِ مِنَ الْأَوْصِیَاءِ وَ مَا أَسَامِیهِمْ فَقَالَ تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَیْنِ وَ الْمَهْدِیُّ مِنْهُمْ فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّهُ الْحُسَیْنِ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ عَلِیٌّ ابْنُهُ وَ یُلَقَّبُ بِزَیْنِ الْعَابِدِینَ فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّهُ عَلِیٍّ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ ابْنُهُ یُدْعَی بِالْبَاقِرِ فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّهُ مُحَمَّدٍ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ جَعْفَرٌ وَ یُدْعَی بِالصَّادِقِ فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّهُ جَعْفَرٍ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ مُوسَی وَ یُدْعَی بِالْکَاظِمِ ثُمَّ إِذَا انْتَهَتْ مُدَّهُ مُوسَی قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ ابْنُهُ عَلِیٌّ وَ یُدْعَی بِالرِّضَا فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّهُ عَلِیٍّ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ یُدْعَی بِالزَّکِیِّ فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّهُ مُحَمَّدٍ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ عَلِیٌّ ابْنُهُ وَ یُدْعَی بِالنَّقِیِّ فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّهُ عَلِیٍّ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ الْحَسَنُ ابْنُهُ یُدْعَی بِالْأَمِینِ ثُمَّ یَغِیبُ عَنْهُمْ إِمَامُهُمْ قَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ الْحَسَنُ یَغِیبُ عَنْهُمْ قَالَ لَا وَ لَکِنِ ابْنُهُ الْحُجَّهُ قَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا اسْمُهُ قَالَ لَا یُسَمَّی حَتَّی یُظْهِرَهُ اللَّهُ قَالَ جَنْدَلٌ یَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ وَجَدْنَا ذِکْرَکُمْ فِی التَّوْرَاهِ وَ قَدْ بَشَّرَنَا مُوسَی بْنُ عِمْرَانَ بِکَ وَ بِالْأَوْصِیَاءِ بَعْدَکَ مِنْ ذُرِّیَّتِکَ ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَعَدَ اللَّهُ الَّذِینَ آمَنُوا مِنْکُمْ

1- البارح و البارحه: اقرب لیله مضت.
2- الصحیح کما فی المصدر: فأخبرنی بالأوصیاء.

وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِی الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِی ارْتَضى لَهُمْ وَ لَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِی لا يُشْرِكُونَ بِی شَيْئاً(1) فَقَالَ جَنْدَلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا خَوْفُهُمْ قَالَ يَا جَنْدَلُ فِی زَمَنِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ جَبَّارٌ يَعْتَرِيهِ وَ يُؤْذِيهِ فَإِذَا عَجَّلَ اللَّهُ خُرُوجَ قَائِمِنَا يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً ثُمَّ قَالَ صلى الله عليه و آله طُوبَى لِلصَّابِرِينَ فِی غَيْبَتِهِ طُوبَى لِلْمُقِيمِينَ عَلَى مَحَجَّتِهِمْ (2) أُولَئِكَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ فِی كِتَابِهِ وَ قَالَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ (3) وَ قَالَ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (4) قَالَ ابْنُ الْأَسْقَعِ ثُمَّ عَاشَ جَنْدَلُ بْنُ جُنَادَةَ إِلَى أَيَّامِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ عليهما السّلام ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الطَّائِفِ فَحَدَّثَنِی نَعِيمُ بْنُ أَبِی قَيْسٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ بِالطَّائِفِ وَ هُوَ عَلِيلٌ ثُمَّ إِنَّهُ دَعَا بِشَرْبَةٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَهُ وَ قَالَ هَكَذَا عَهِدَ إِلَیَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ يَكُونُ آخِرُ زَادِی مِنَ الدُّنْيَا شَرْبَةً مِنْ لَبَنٍ ثُمَّ مَاتَ وَ دُفِنَ بِالطَّائِفِ فِی الْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِالْكَوْرَاءِ(5).

بيان: لا يخفى ما فيه من التنافى ظاهرا بين قوله صلى الله عليه و آله فإذا كانت وقت ولاده ابنه و قول الراوى ثم عاش إلى أيام الحسين فإن ولاده على بن الحسين كان فى أواخر أيام أمير المؤمنين عليه السّلام و لا يبعد أن يكون فى الخبر فإذا كانت وقت إمامه ابنه فصحف و يمكن أن يئول قوله يقضى الله بأن يكون المراد القضاء بغير الموت كالخروج من المدينه و غير ذلک من موانع رؤيته و يحتمل تأويلات أخر بعيده تركناها لأفهام الناظرين.

«145»- نص، [كفايه الأثر] عَلِیُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَنْدَهَ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

1- سوره النور: 55.
2- المحجه: جاده الطريق أى وسطه.
3- سوره البقره: 3.
4- سوره المجادله: 22.
5- كفايه الاثر: 8 و 9.

يَعْقُوبَ الْكُلَيْنِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ وَ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ جَمِيعاً عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السّلام وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْهَمَدَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ الْخَيَّاطِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ علیهم السّلام عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ علیهما السّلام يَا حُسَيْنُ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِكَ تِسْعَةُ أَئِمَّةٍ مِنْهُمْ مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَإِذَا اسْتُشْهِدَ أَبُوكَ فَالْحَسَنُ بَعْدَهُ فَإِذَا سُمَّ الْحَسَنُ (1) فَأَنْتَ فَإِذَا اسْتُشْهِدْتَ فَعَلِيٌّ ابْنُكَ فَإِذَا مَضَى عَلِيٌّ فَمُحَمَّدٌ ابْنُهُ فَإِذَا مَضَى مُحَمَّدٌ فَجَعْفَرٌ ابْنُهُ فَإِذَا مَضَى جَعْفَرٌ فَمُوسَى ابْنُهُ فَإِذَا مَضَى مُوسَى فَعَلِيٌّ ابْنُهُ فَإِذَا مَضَى عَلِيٌّ فَمُحَمَّدٌ ابْنُهُ فَإِذَا مَضَى مُحَمَّدٌ فَعَلِيٌّ ابْنُهُ فَإِذَا مَضَى عَلِيٌّ فَالْحَسَنُ ابْنُهُ ثُمَّ الْحُجَّةُ بَعْدَ الْحَسَنِ يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً(2).

«146»- نص، [كفايه الأثر] أَبُو الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ غَالِبٍ الْأَزْدِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِي (3) عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ هَمَّامٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ شَرِيكٍ عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ فِي الشَّكَاةِ(4) الَّتِي قُبِضَ فِيهَا فَإِذَا فَاطِمَةُ عِنْدَ رَأْسِهِ قَالَ فَبَكَتْ حَتَّى ارْتَفَعَ صَوْتُهَا فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله طَرْفَهُ إِلَيْهَا فَقَالَ حَبِيبَتِي فَاطِمَةُ مَا الَّذِي يُبْكِيكِ قَالَتْ أَخْشَى الضَّيْعَةَ مِنْ بَعْدِكَ قَالَ يَا حَبِيبَتِي لَا تَبْكِيَنَّ فَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ قَدْ أَعْطَانَا اللَّهُ سَبْعَ خِصَالٍ لَمْ يُعْطِهَا أَحَداً قَبْلَنَا وَ لَا يُعْطِيهَا أَحَداً بَعْدَنَا مِنَّا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَ أَحَبُّ الْمَخْلُوقِينَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ أَنَا أَبُوكِ وَ وَصِيُّنَا(5) خَيْرُ الْأَوْصِيَاءِ وَ أَحَبُّهُمْ إِلَى اللَّهِ وَ هُوَ بَعْلُكِ وَ شَهِيدُنَا خَيْرُ الشُّهَدَاءِ وَ أَحَبُّهُمْ إِلَى اللَّهِ وَ هُوَ عَمُّكِ وَ مِنَّا مَنْ لَهُ جَنَاحَانِ فِي الْجَنَّةِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلَائِكَهِ وَ هُوَ

1- أی صار مسموما.
2- كفايه الاثر: 9.
3- فی المصدر: عن الحسن السمعانیّ. و فی هامش(ک): معافی خ ل.
4- الشكاه: المرض.
5- فی المصدر: و وصیی.

ابْنُ عَمِّكِ وَ مِنَّا سِبْطَا هَذِهِ الْأُمَّهِ وَ هُمَا ابْنَاكِ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ سَوْفَ يُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ تِسْعَهً مِنَ الْأَئِمَّهِ أُمَنَاءُ مَعْصُومُونَ (1) وَ مِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّهِ إِذَا صَارَتِ الدُّنْيَا هَرْجاً وَ مَرْجاً وَ تَظَاهَرَتِ الْفِتَنُ وَ تَقَطَّعَتِ السُّبُلُ وَ أَغَارَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَلَا كَبِيرٌ يَرْحَمُ صَغِيراً وَ لَا صَغِيرٌ يُوَقِّرُ كَبِيراً فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عِنْدَ ذَلِكَ مَهْدِيَّنَا التَّاسِعَ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ يَفْتَحُ حُصُونَ الضَّلَالَهِ وَ قُلُوباً غُلْفاً(2) يَقُومُ بِالدِّينِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ كَمَا قُمْتُ بِهِ فِي أَوَّلِ الزَّمَانِ وَ يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً يَا فَاطِمَهُ لَا تَحْزَنِي وَ لَا تَبْكِي فَإِنَّ اللَّهَ أَرْحَمُ مِنِّي بِكِ وَ أَرْأَفُ عَلَيْكِ مِنِّي وَ ذَلِكِ لِمَكَانِكِ مِنِّي وَ مَوْضِعِكِ مِنْ قَلْبِي وَ زَوَّجَكِ اللَّهُ زَوْجاً هُوَ أَشْرَفُ أَهْلِ بَيْتِكِ حَسَباً وَ أَكْرَمُهُمْ مَنْصَباً وَ أَرْحَمُهُمْ بِالرَّعِيَّهِ وَ أَعْدَلُهُمْ بِالسَّوِيَّهِ وَ أَبْصَرُهُمْ بِالْقَضِيَّهِ وَ قَدْ سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ تَكُونِي أَوَّلَ مَنْ يَلْحَقُنِي (3) مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَلَا إِنَّكِ بَضْعَهٌ مِنِّي فَمَنْ آذَاكِ فَقَدْ آذَانِي قَالَ جَابِرٌ فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ دَخَلَ إِلَيْهَا رَجُلَانِ مِنَ الصَّحَابَهِ فَقَالا لَهَا كَيْفَ أَصْبَحْتِ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَتْ اصْدُقَانِي (4) هَلْ سَمِعْتُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ- فَاطِمَهُ بَضْعَهٌ مِنِّي فَمَنْ آذَاهَا فَقَدْ آذَانِي قَالا نَعَمْ وَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْهُ فَرَفَعَتْ يَدَيْهَا إِلَى السَّمَاءِ وَ قَالَتْ- اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّهُمَا قَدْ آذَيَانِي وَ غَصَبَا حَقِّي ثُمَّ أَعْرَضَتْ عَنْهُمَا فَلَمْ تُكَلِّمْهُمَا بَعْدَ ذَلِكَ وَ عَاشَتْ بَعْدَ أَبِيهَا خَمْسَهَ وَ سَبْعِينَ يَوْماً حَتَّى أَلْحَقَهَا اللَّهُ بِهِ (5).

بيان: الرجلان أبو بكر و عمر و ستأتى هذه القصه فى أحوال فاطمه عليها السّلام.

«147»- نص، [كفايه الأثر] عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ متوله عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْقَاضِي الْجِعَابِيِّ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَنْمَاطِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عليهم السّلام عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَهَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَهَ

1- كذا فى(ک) و فى غيره من النسخ و كذا المصدر: و هما ابناک الحسن و الحسين، و تسعه من الأئمّه معصومون.
2- فى المصدر: يفتح حصون الضلاله و قلاعها.
3- فى المصدر: اول من يلحق بى.
4- صدقه بالحديث: أنبأه بالصدق.
5- كفايه الاثر: 9.

إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً(1) فَدَعَا النَّبِيُّ صلي الله عليه و آله بِالْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ فَاطِمَةَ وَ أَجْلَسَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ دَعَا عَلِيّاً عليه السّلام فَأَجْلَسَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ وَ قَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَ أَنَا مَعَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَنْتِ عَلَى خَيْرٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ هَذِهِ الْعِتْرَةَ الطَّاهِرَةَ وَ الذُّرِّيَّةَ الْمُبَارَكَةَ بِذَهَابِ الرِّجْسِ عَنْهُمْ قَالَ يَا جَابِرُ لِأَنَّهُمْ عِتْرَتِي مِنْ لَحْمِي وَ دَمِي فَأَخِي سَيِّدُ الْأَوْصِيَاءِ وَ أَبْنَايَ خَيْرُ الْأَسْبَاطِ وَ ابْنَتِي سَيِّدَةُ النِّسْوَانِ وَ مِنَّا الْمَهْدِيُّ

قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنِ الْمَهْدِيُّ قَالَ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ أَئِمَّةٌ أَبْرَارٌ وَ التَّاسِعُ قَائِمُهُمْ يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا يُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى التَّنْزِيلِ (2).

«148»- نص، [كفايه الأثر] الصَّدُوقُ عَنِ ابْنِ مَسْرُورٍ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلي الله عليه و آله: الْمَهْدِيُّ مِنْ وُلْدِي اسْمُهُ اسْمِي وَ كُنْيَتُهُ كُنْيَتِي أَشْبَهُ النَّاسِ بِي خَلْقاً وَ خُلْقاً يَكُونُ لَهُ غَيْبَةٌ وَ حَيْرَةٌ تَضِلُّ فِيهَا الْأُمَمُ ثُمَّ يُقْبِلُ كَالشِّهَابِ الثَّاقِبِ يَمْلَؤُهَا عَدْلًا وَ قِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً(3).

«149»- نص، [كفايه الأثر] أَبُو الْمُفَضَّلِ عَنْ رَجَاءِ بْنِ يَحْيَى الْعَبَرْتَائِيِّ الْكَاتِبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيِّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلي الله عليه و آله عَنْ حَوَارِيِّ عِيسَى فَقَالَ كَانُوا مِنْ صَفْوَتِهِ وَ خِيَرَتِهِ وَ كَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ مُجَرَّدِينَ مُكَمَّشِينَ فِي نُصْرَةِ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ- لَا زَهْوَ(4) فِيهِمْ وَ لَا ضَعْفَ وَ لَا شَكَّ كَانُوا يَنْصُرُونَهُ عَلَى بَصِيرَةٍ وَ نَفَاذٍ وَ جِدٍّ وَ عَنَاءٍ قُلْتُ فَمَنْ حَوَارِيُّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ الْأَئِمَّةُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ هُمْ حَوَارِيِّي وَ أَنْصَارُ دِينِي (5) عَلَيْهِمْ مِنَ اللَّهِ التَّحِيَّةُ وَ السَّلَامُ.

1- سوره الأحزاب: 33.
2- كفايه الاثر: 9.
3- كفايه الاثر: 9 و 10.
4- الزهو: التيه و الكبر. الباطل و الكذب. الظلم.

5- كفايه الاثر: 10 و فيه: هم حواريى و أنصارى.

إيضاح مكمشين أى مسرعين و كمشه تكميشا أعجله و الحادى جد فى السوق و تكمش أسرع كانكمش من صلب على أى أكثرهم أو تغليبا.

«150»- نص، [كفايه الأثر] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيَّاشٍ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّفْوَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ(1) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحِمْصِيِّ عَنِ ابْنِ حَمَّادٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله صَلَاةَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا وَ قَالَ مَعَاشِرَ أَصْحَابِى مَنْ أَحَبَّ أَهْلَ بَيْتِى حُشِرَ مَعَنَا وَ مَنِ اسْتَمْسَكَ بِأَوْصِيَائِى مِنْ بَعْدِى فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمِ الْأَئِمَّةُ بَعْدَكَ قَالَ عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ كُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِى تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ عليه السّلام وَ الْمَهْدِيُّ مِنْهُمْ (2).

«151»- نص، [كفايه الأثر] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَحْيَى الْعَبَرْتَائِيِّ الْكَاتِبِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ مَكْتُوباً- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَيَّدْتُهُ بِعَلِيٍّ وَ نَصَرْتُهُ بِهِ وَ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ اسْماً مَكْتُوباً بِالنُّورِ فَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ وَ سِبْطَايَ وَ بَعْدَهُمَا تِسْعَةُ أَسْمَاءَ- عَلِيٌّ عَلِيٌّ عَلِيٌّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ مُحَمَّدٌ وَ مُحَمَّدٌ مَرَّتَيْنِ وَ

جَعْفَرٌ وَ مُوسَى وَ الْحَسَنُ وَ الْحُجَّةُ يَتَلَأْلَأُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَقُلْتُ يَا رَبِّ أَسَامِى مَنْ هَؤُلَاءِ فَنَادَى رَبِّى جَلَّ جَلَالُهُ يَا مُحَمَّدُ هُمُ الْأَوْصِيَاءُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بِهِمْ أُثِيبُ وَ بِهِمْ أُعَاقِبُ (3).

«152»- نص، [كفايه الأثر] أَبُو الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَاقَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله

1- فى المصدر: عن عبد اللّه بن مسلمه.
2- كفايه الاثر: 10.

3- كفايه الاثر: 10 و 11. و فيه: فنادانى ربى جلّ جلاله: هم الأوصياء من ذريتک بهم اثيب و اعاقب.

يَقُولُ: أَوْصِيَاءُ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَقُومُونَ بَعْدَهُمْ (1) بِقَضَاءِ دُيُونِهِمْ وَ إِنْجَازِ عِدَاتِهِمْ وَ يُقَاتِلُونَ عَلَى سُنَّتِهِمْ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى عَلِيٍّ علیه السّلام فَقَالَ أَنْتَ وَصِيِّي وَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ تَقْضِي دَيْنِي وَ تُنْجِزُ عِدَاتِي وَ تُقَاتِلُ عَلَى سُنَّتِي تُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ فَأَنَا خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْأَوْصِيَاءِ وَ سِبْطَايَ خَيْرُ الْأَسْبَاطِ وَ مِنْ صُلْبِهِمَا تَخْرُجُ الْأَئِمَّةُ التِّسْعَةُ مُطَهَّرُونَ مَعْصُومُونَ قَوَّامُونَ بِالْقِسْطِ وَ الْأَئِمَّةُ بَعْدِي عَلَى عَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ حَوَارِيِّ عِيسَى وَ هُمْ عِتْرَتِي مِنْ لَحْمِي وَ دَمِي (2).

«153»- نص، [كفايه الأثر] أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْدَهَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ الرَّقِّيِّ بِمِصْرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيِّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: الْأَئِمَّةُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ ثُمَّ أَخْفَى صَوْتَهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (3).

«154»- نص، [كفايه الأثر] الْقَاضِي أَبُو الْفَرَجِ الْمُعَافَا بْنُ زَكَرِيَّا الْبَغْدَادِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ الْقَاضِي السِّنَانِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَرَفَةَ الطَّائِيِّ الْحِمْصِيِّ عَنِ الْعَبَرْتَائِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلی الله علیه و آله يَقُولُ: الْأَئِمَّةُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ ثُمَّ أَخْفَى صَوْتَهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (4).

«155»- نص، [كفايه الأثر] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي طَالِبِ بْنِ زَيْدٍ السَّرْوَانِيِّ الْعَدْلِ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الرَّمْلِيِّ بِالْبَصْرَهِ عَنْ شَبَانَةَ بْنِ سَوَّارٍ(5) عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلی الله علیه و آله يَقُولُ: الْأَئِمَّةُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَمِ الْأَئِمَّةُ بَعْدَكَ قَالَ عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ (6).

قب، [المناقب] لابن شهرآشوب عَنْ أَنَسٍ: مِثْلَهُ (7).

1- فی المصدر: من بعدهم.
2- كفايه الاثر: 11.
3- كفايه الاثر: 11.
4- كفايه الاثر: 11.

5- فی المصدر: عن سیابه بن سوار.
6- کفایه الاثر: 11.
7- مناقب آل أبی طالب 1: 21.

«156»- نص، [كفايه الأثر] عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ متوله عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرَوَيْهِ الْقَزْوِينِيِّ عَنْ حَامِدِ بْنِ أَبِي حَامِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ طَالِبٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ قَالَتْ قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: الْأَئِمَّةُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ ثُمَّ أَخْفَى صَوْتَهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (1).

«157»- نص، [كفايه الأثر] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ هَاشِمِ بْنِ مَالِكٍ الْخُزَاعِيِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَرَجِ الرِّيَاحِيِّ عَنْ شَرْحِيلِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ سَعِيدٍ الْمعبرى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وَصِيّاً وَ سِبْطَيْنِ فَمَنْ وَصِيُّكَ وَ سِبْطَاكَ فَسَكَتَ وَ لَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ الْجَوَابَ فَانْصَرَفْتُ حَزِيناً فَلَمَّا جَانَ الظُّهْرُ قَالَ ادْنُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَجَعَلْتُ أَدْنُو وَ أَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَ غَضَبِ رَسُولِهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ أَرْبَعَةَ آلَافِ نَبِيٍّ وَ كَانَ لَهُمْ أَرْبَعَةُ آلَافِ وَصِيٍّ وَ ثَمَانِيَةُ آلَافِ سِبْطٍ فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنَا خَيْرُ النَّبِيِّينَ وَ وَصِيِّي خَيْرُ الْوَصِيِّينَ وَ إِنَّ سِبْطَيَّ خَيْرُ الْأَسْبَاطِ ثُمَّ قَالَ صلى الله عليه و آله سِبْطِي خَيْرُ الْأَسْبَاطِ(2)- الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ سِبْطَا هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ إِنَّ الْأَسْبَاطَ كَانُوا مِنْ وُلْدِ يَعْقُوبَ وَ كَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا وَ إِنَّ الْأَئِمَّةَ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي- عَلِيٌّ أَوَّلُهُمْ وَ أَوْسَطُهُمْ مُحَمَّدٌ وَ آخِرُهُمْ مُحَمَّدٌ وَ هُوَ(3) مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِي يُصَلِّي عِيسَى خَلْفَهُ أَلَا إِنَّ مَنْ تَمَسَّكَ بِهِمْ بَعْدِي فَقَدْ تَمَسَّكَ بِحَبْلِ اللَّهِ وَ مَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنْ حَبْلِ اللَّهِ (4).

«158»- نص، [كفايه الأثر] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ وَ الْقَاضِي أَبُو الْفَرَجِ الْمُعَافَا بْنُ زَكَرِيَّا الْبَغْدَادِيُّ وَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الرَّازِيُّ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ سُهَيْلٍ الْكَاتِبِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ الْعَمِّيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله وَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ وَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ وَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

1- كفايه الاثر: 11.
2- الصحيح كما فى المصدر: سبطاى خير الاسباط.
3- ليست كلمه« هو» فى المصدر.

4- كفايه الاثر: 11.

مَسْعُودٍ إِذ دَخَلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ علیهما السّلام فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله وَ قَبَّلَهُ ثُمَّ قَالَ حُزُقَّةٌ حُزُقَّةٌ تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةَ وَ وَضَعَ فَمَهُ عَلَى فَمِهِ وَ قَالَ- اللَّهُمَّ إِنِّی أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ وَ أَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ يَا حُسَيْنُ أَنْتَ الْإِمَامُ ابْنُ الْإِمَامِ أَبُو الْأَئِمَّةِ تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِکَ أَئِمَّةٌ أَبْرَارٌ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

مَسْعُودٍ مَا هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةُ الَّذِينَ ذَكَرْتَهُمْ فِی صُلْبِ الْحُسَيْنِ فَأَطْرَقَ مَلِيّاً(1) ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ سَأَلْتَ عَظِيماً وَ لَكِنِّی أُخْبِرُکَ أَنَّ ابْنِی هَذَا وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَتِفِ الْحُسَيْنِ علیه السّلام يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ وَلَدٌ مُبَارَکٌ سَمِیُّ جَدِّهِ عَلِيٍّ علیه السّلام يُسَمَّى الْعَابِدَ وَ نُورَ الزُّهَّادِ وَ يُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ وَلَداً اسْمُهُ اسْمِی وَ أَشْبَهُ النَّاسِ بِی يَبْقُرُ الْعِلْمَ بَقْراً وَ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَ يَأْمُرُ بِالصَّوَابِ وَ يُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِهِ كَلِمَةَ الْحَقِّ وَ لِسَانَ الصِّدْقِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ فَمَا اسْمُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يُقَالُ لَهُ جَعْفَرٌ صَادِقٌ فِی قَوْلِهِ وَ فِعْلِهِ الطَّاعِنُ عَلَيْهِ كَالطَّاعِنِ عَلَيَّ وَ الرَّادُّ عَلَيْهِ كَالرَّادِّ عَلَيَّ ثُمَّ دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَ أَنْشَدَ فِی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله شِعْراً وَ انْقَطَعَ الْحَدِيثُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ثُمَّ دَخَلَ بَيْتَ عَائِشَةَ وَ دَخَلْنَا مَعَهُ أَنَا وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ وَ كَانَ صلی الله علیه و آله مِنْ دَأْبِهِ إِذَا سُئِلَ أَجَابَ وَ إِذَا لَمْ يُسْأَلْ ابْتَدَأَ فَقُلْتُ لَهُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ لَا تُخْبِرُنِی بِبَاقِی الْخُلَفَاءِ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ قَالَ نَعَمْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَ يُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِ جَعْفَرٍ مَوْلُوداً نَقِيّاً طَاهِراً أَسْمَرَ رَبْعَةً(2) سَمِیَّ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ مُوسَى عَلِيٌّ ابْنُهُ يُدْعَى بِالرِّضَا مَوْضِعُ الْعِلْمِ وَ مَعْدِنُ الْحِلْمِ ثُمَّ قَالَ علیه السّلام بِأَبِی الْمَقْتُولِ فِی أَرْضِ الْغُرْبَةِ وَ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ الْمَحْمُودُ أَطْهَرُ النَّاسِ (3) خَلْقاً وَ أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً وَ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ مُحَمَّدٍ عَلِيٌّ ابْنُهُ طَاهِرُ الْحَسَبِ صَادِقُ اللَّهْجَةِ وَ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ الْحَسَنُ الْمَيْمُونُ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ النَّاطِقُ عَنِ اللَّهِ وَ أَبُو حُجَّةِ اللَّهِ وَ يُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِ الْحَسَنِ قَائِمَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ يَمْلَؤُهَا قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً لَهُ هَيْبَةُ مُوسَى وَ حُكْمُ دَاوُدَ وَ بَهَاءُ

1- اطرق: سكت و لم يتكلم. ارخى عينيه ينظر الى الأرض. و الملى: الطويل من الزمان.
2- الاسمر: من كان لونه بين السواد و البياض الربعه: الوسيط القامه.
3- فى المصدر: اطهرهم خلقا.

عِيسَى ثُمَّ تَلَا صلى الله عليه و آله ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِینَ ذَکَرْتَهُمْ قَالَ یَا عَلِیُّ أَسَامِی الْأَوْصِیَاءِ مِنْ بَعْدِکَ وَ الْعِتْرَةُ الطَّاهِرَةُ وَ الذُّرِّیَّةُ الْمُبَارَکَةُ ثُمَّ قَالَ صلى الله عليه و آله وَ الَّذِی نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِیَدِهِ لَوْ أَنَّ رَجُلًا عَبَدَ اللَّهَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ أَلْفَ عَامٍ مَا بَیْنَ الرُّکْنِ وَ الْمَقَامِ ثُمَّ أَتَانِی جَاحِداً لِوَلَایَتِهِمْ لَأَکَبَّهُ اللَّهُ فِی النَّارِ کَائِناً مَنْ کَانَ.

قال أبو على محمد بن همام العجب من أبى هريره أنه يروى مثل هذه الأخبار ثم ينكر فضائل أهل البيت عليه السلام (1).

بيان قال الجزرى فيه أنه كان يرقص الحسن أو الحسين و يقول حزقه حزقه ترق عين بقه فترقى الغلام حتى وضع قدميه على صدره الحزقه الضعيف المقارب الخطو من ضعفه (2) و قيل القصير العظيم البطن فذكرها له على سبيل المداعبه(3) و التأنيس له و ترق بمعنى اصعد و عين بقه كنايه عن صغر العين و حزقه مرفوع على خبر مبتدإ محذوف تقديره أنت حزقه و حزقه الثانى

كذلک أو أنه خبر مكرر و من لم ينون حزقه أراد يا حزقه فحذف حرف النداء كعين بقه و هى فى الشذوذ كقولهم أطرق كرى لأن حرف النداء إنما يحذف من العلم المضموم و المضاف (4).

«159»- نص، [كفايه الأثر] مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِیُّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ الْبَرَوْفَرِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُکْرَمٍ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِیِّ عَنْ یَحْیَى بْنِ سَعِیدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِی صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِی هُرَیْرَةَ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ أَرَادَ أَنْ یَحْیَا حَیَاتِی وَ یَمُوتَ مِیتَتِی فَلْیَتَوَلَّ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ وَ الْبَقِیَّةَ الْأَئِمَّةَ مِنْ بَعْدِهِ (5) فَقِیلَ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَکَمِ الْأَئِمَّةُ بَعْدَکَ فَقَالَ

1- كفايه الاثر 11 و 12.
2- فى المصدر: الضعيف المتقارب الخطو من ضعفه.
3- المداعبه: الممازحه.
4- النهايه 1: 223.

5- فی المصدر: و بقیه الأئمّه من بعده.

عَدَدَ الْأَسْبَاطِ(1).

«160»- نص، [كفايه الأثر] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُكْرَمٍ عَنِ الطَّيَالِسِيِّ أَبِي الْوَلِيدِ عَنْ أَبِي زِيَادٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ (2) قَالَ جَعَلَ الْإِمَامَةَ فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ يُخْرِجُ مِنْ صُلْبِهِ تِسْعَةً مِنَ الْأَئِمَّةِ وَ مِنْهُمْ مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ ثُمَّ قَالَ صلى الله عليه و آله لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَفَنَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ ثُمَّ لَقِيَ اللَّهَ مُبْغِضاً لِأَهْلِ بَيْتِي دَخَلَ النَّارَ(3).

بيان: قال الجزري كل صاف قدميه قائما فهو صافن (4).

«161»- نص، [كفايه الأثر] بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنِ اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى وَ مَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى الضَّلَالَةِ ثُمَّ أَهْلُ بَيْتِي أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ فَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ نِسَاؤُهُ قَالَ لَا- أَهْلُ بَيْتِهِ أَصْلُهُ وَ عَصَبَتُهُ وَ هُمُ الْأَئِمَّةُ الِاثْنَا عَشَرَ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ (5).

«162»- نص، [كفايه الأثر] أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ الْغَزَّالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ تَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ قَاسِمٍ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ قَدْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ- إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ(6) فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله ثُمَّ قَالَ أَنَا الْمُنْذِرُ(7) أَ تَعْرِفُونَ الْهَادِيَ قُلْنَا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هُوَ خَاصِفُ النَّعْلِ (8) فَطُوِّلَتِ

1- كفايه الاثر: 12.
2- سوره الزخرف: 28.
3- كفايه الاثر: 12.
4- النهايه 2: 267.
5- كفايه الاثر: 12.
6- سوره الرعد: 7.

7- فی المصدر: انما انا المنذر.
8- خصف النعل: اطبق علیها مثلها و خرزها بالمخصف.

الْأَعْنَاقُ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ عليه السّلام مِنْ بَعْضِ الْحُجَرِ وَ بِيَدِهِ نَعْلُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ أَلَا إِنَّهُ الْمُبَلِّغُ عَنِّي وَ الْإِمَامُ بَعْدِي وَ زَوْجُ ابْنَتِي وَ أَبُو سِبْطَيَّ فَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنَّا الرِّجْسَ وَ طَهَّرَنَا مِنَ الدَّنَسِ يُقَاتِلُ بَعْدِي عَلَى التَّأْوِيلِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى التَّنْزِيلِ (1) هُوَ الْإِمَامُ أَبُو الْأَئِمَّةِ الزُّهْرِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ كَمِ الْأَئِمَّةُ بَعْدَكَ قَالَ اثْنَا عَشَرَ عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ مِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَمْلَأُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً- لَا تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْهُمْ إِلَّا سَاخَتْ بِأَهْلِهَا(2).

«163»- نص، [كفايه الأثر] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مُقَاتِلٍ عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ مِسْكِينِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِي وَ لَا لِأَهْلِ بَيْتِي فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَهْلُ بَيْتِكَ قَالَ أَهْلُ بَيْتِي عِتْرَتِي مِنْ لَحْمِي وَ دَمِي هُمُ الْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِي عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ (3).

«164»- نص، [كفايه الأثر] أَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زَكَرِيَّا الْعَدَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَبِيحٍ الْيَشْكُرِيِّ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شَبِيبِ بْنِ عَرْقَدَةَ(4) عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: الْأَئِمَّةُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ ثُمَّ أَخْفَى صَوْتَهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

قال أبو المفضل هذا حديث غريب لا أعرفه إلا عن الحسن بن على بن زكريا البصرى بهذا الإسناد و كتبت عنه ببخارى يوم الأربعاء و كان يوم العاشور و كان من أصحاب الحديث إلا أنه ثقه فى الحديث و كثيرا ما كان يروى من فضائل أهل البيت عليه السلام (5).

1- الظاهر أنّه إشاره الى أنّه عليه السلام و كذا سائر الأئمّه مأمورون بالباطن لا بالظاهر كما هو شأن النبىّ، و يؤيده محاربه علىّ عليه السلام مع الخوارج و غيرهم مع انهم كانوا مقرين بظاهر الإسلام.
2- كفايه الاثر: 12.
3- كفايه الاثر: 12.
4- فى المصدر: عن شبيب بن فرقد.

5- كفايه الاثر: 12 و 13.

قب، [المناقب] لابن شهرآشوب الْمُفَضَّلُ بْنُ حُصَيْنٍ: مِثْلَهُ (1).

«165»- نص، [كفايه الأثر] عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْدَهَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى بْنِ مَنْصُورٍ الْهَاشِمِيِّ عَنْ عَمِّهِ عِيسَى بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ الْمَدَنِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ وَ إِنَّكُمْ وَارِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ حَوْضاً أَعْرَضَ مِمَّا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَ بُصْرَى-(2) فِيهِ قِدْحَانٌ عَدَدَ النُّجُومِ مِنْ فِضَّةٍ وَ إِنِّي سَائِلُكُمْ حِينَ تَرِدُونَ عَلَيَّ عَنِ الثَّقَلَيْنِ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِّي فِيهِمَا السَّبَبُ الْأَكْبَرُ كِتَابُ اللَّهِ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ وَ طَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَاسْتَمْسِكُوا بِهِ وَ لَا تُبَدِّلُوا وَ عِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي فَإِنَّهُ قَدْ نَبَّأَنِيَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ عِتْرَتُكَ قَالَ أَهْلُ بَيْتِي مِنْ وُلْدِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ و الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ أَئِمَّةٌ أَبْرَارٌ هُمْ عِتْرَتِي مِنْ لَحْمِي وَ دَمِي (3).

«166»- نص، [كفايه الأثر] عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَزَوْفَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى بْنِ الْفَضْلِ الْأَنْمَاطِيِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَضْلٍ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ قَالَ أَبِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: الْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ وَ مِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَنْ تَمَسَّكَ مِنْ بَعْدِي بِهِمْ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِحَبْلِ اللَّهِ وَ مَنْ تَخَلَّى (4) مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اللَّهِ (5).

«167»- نص، [كفايه الأثر] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَيْمُونِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ الْمُقْرِي عَنْ شَرِيكٍ

1- مناقب آل أبي طالب 1: 210.
2- في المصدر: حوضا عرضه ممّا بين صنعا و بصرى. و صنعاء اسم لموضعين أحدهما باليمن و هي العظمى، و الأخرى بدمشق. و بصرى- بالضم و القصر- أيضا في موضعين إحداهما بالشام و هي التي وصل إليها النبيّ صلّى اللّه عليه و آله للتجاره، و الأخرى من قرى بغداد.
3- كفايه الاثر: 13.

4- تخلی منه و عنه: ترکه.
5- کفایه الاثر: 13.

عَنْ رُكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: مَرِضَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عليهما السّلام فَعَادَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَأَخَذَهُمَا وَ قَبَّلَهُمَا ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا أَظَلَّتْ وَ رَبَّ الرِّيَاحِ وَ مَا ذَرَتْ اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْ ءٍ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْ ءَ قَبْلَكَ وَ أَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَا شَيْ ءَ دُونَكَ وَ رَبَّ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ

أَسْأَلُكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيْهِمَا بِعَافِيَتِكَ وَ تَجْعَلَهُمَا تَحْتَ كَنَفِكَ وَ حِرْزِكَ (1) وَ أَنْ تَصْرِفَ عَنْهُمَا السُّوءَ وَ الْمَحْذُورَ بِرَحْمَتِكَ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَتِفِ الْحَسَنِ فَقَالَ أَنْتَ الْإِمَامُ وَ ابْنُ وَلِيِّ اللَّهِ وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى صُلْبِ الْحُسَيْنِ فَقَالَ أَنْتَ الْإِمَامُ وَ أَبُو الْأَئِمَّةِ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِكَ أَئِمَّةٌ أَبْرَارٌ وَ التَّاسِعُ قَائِمُهُمْ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ وَ بِالْأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكُمْ كَانَ مَعَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ كَانَ مَعَنَا فِي الْجَنَّةِ فِي دَرَجَاتِنَا قَالَ فَبَرَءَا مِنْ علتها [عِلَّتِهِمَا] بِدُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ص (2).

«168»- نص، [كفايه الأثر] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ الْغَنَوِيِّ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَائِدُ الْبَرَرَةِ وَ قَاتِلُ الْفَجَرَةِ مَنْصُورٌ مَنْ نَصَرَهُ مَخْذُولٌ مَنْ خَذَلَهُ الشَّاكُّ فِي عَلِيٍّ هُوَ الشَّاكُّ فِي الْإِسْلَامِ وَ خَيْرُ مَنْ أَخْلُفُ بَعْدِي وَ خَيْرُ أَصْحَابِي عَلِيٌّ لَحْمُهُ لَحْمِي وَ دَمُهُ دَمِي وَ أَبُو سِبْطَيَّ وَ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ يَخْرُجُ الْأَئِمَّةُ التِّسْعَةُ وَ مِنْهُمْ مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ(3).

«169»- نص، [كفايه الأثر] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَيْضِ بْنِ فَيَّاضٍ الْعِجْلِيِّ السَّارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرُّكَيْنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: لَا يَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَقُومَ بِأَمْرِ أُمَّتِي رَجُلٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ عليه السّلام يَمْلَؤُهَا عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً قُلْنَا مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هُوَ الْإِمَامُ التَّاسِعُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ.

وَ بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: حُبُّنَا

1- الكنف: الحرز و الرحمه. و الحرز: الموضع الحصين.

2- كفايه الاثر: 13.
3- كفايه الاثر: 13.

إِيمَانٌ وَ بُغْضُنَا نِفَاقٌ (1).

«170»- نص، [كفايه الأثر] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الرَّازِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالَوَيْهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَصْرِيِّ عَنْ شَرِيكٍ عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَعَاشِرَ النَّاسِ أَ لَا أَدُلُّكُمْ عَلَى خَيْرِ النَّاسِ جَدّاً وَ جَدَّةً قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ أَنَا جَدُّهُمَا سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَ جَدَّتُهُمَا خَدِيجَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّهِ أَ لَا أَدُلُّكُمْ عَلَى خَيْرِ النَّاسِ أَباً وَ أُمّاً قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ أَبُوهُمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ أُمُّهُمَا فَاطِمَهُ سَيِّدَهُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَ لَا أَدُلُّكُمْ عَلَى خَيْرِ النَّاسِ عَمّاً وَ عَمَّةً قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَمُّهُمَا جَعْفَرٌ

الطَّيَّارُ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ عَمَّتُهُمَا أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ (2) أَيُّهَا النَّاسُ أَ لَا أَدُلُّكُمْ عَلَى خَيْرِ النَّاسِ خَالًا وَ خَالَةً قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ خَالُهُمَا الْقَاسِمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ وَ خَالَتُهُمَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ دَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ- عَلَى قَاتِلِهِمْ لَعْنَهُ اللَّهِ وَ الْمَلائِكَهِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ وَ إِنَّهُ لَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ أَئِمَّهٌ أَبْرَارٌ أُمَنَاءُ مَعْصُومُونَ قَوَّامُونَ بِالْقِسْطِ وَ مِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّهِ الَّذِي يُصَلِّي عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ خَلْفَهُ قُلْنَا مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هُوَ التَّاسِعُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ- أَئِمَّهٌ أَبْرَارٌ وَ التَّاسِعُ مَهْدِيُّهُمْ يَمْلَأُ الدُّنْيَا قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً(3).

«171»- نص، [كفايه الأثر] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْخُزَاعِيِّ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الْأَسَدِيِّ عَنِ الْبَرْمَكِيِّ عَنْ مَنْدَلِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ لِعَلِيٍّ عليه السّلام أَنْتَ الْإِمَامُ وَ الْخَلِيفَهُ بَعْدِي وَ ابْنَاكَ هَذَانِ إِمَامَانِ وَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ وَ تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ أَئِمَّهٌ مَعْصُومُونَ وَ مِنْهُمْ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ لَيْسَ فِي الْقِيَامَهِ رَاكِبٌ غَيْرُنَا وَ نَحْنُ أَرْبَعَهٌ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ قَالَ أَنَا عَلَى دَابَّهِ اللَّهِ الْبُرَاقِ وَ أَخِي صَالِحٌ عَلَى نَاقَهِ اللَّهِ الَّتِي عُقِرَتْ (4) وَ عَمِّي حَمْزَهُ عَلَى نَاقَتِيَ الْعَضْبَاءِ

1- كفايه الاثر: 13.
2- فى المصدر: اخت علىّ بن أبى طالب.

3- كفايه الاثر: 13.
4- عقر الإبل او الناقه: قطع قوائمها بالسيف.

وَ أَخِی عَلِیٌّ عَلَی نَاقَهٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّهِ وَ بِیَدِهِ لِوَاءُ الْحَمْدِ یُنَادِی لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَیَقُولُ الْآدَمِیُّونَ مَا هَذَا إِلَّا مَلَکٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِیٌّ مُرْسَلٌ أَوْ حَامِلُ عَرْشٍ فَیُجِیبُهُمْ مَلَکٌ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ یَا مَعْشَرَ الْآدَمِیِّینَ لَیْسَ هَذَا مَلَکٌ مُقَرَّبٌ (1) وَ لَا نَبِیٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا حَامِلُ عَرْشٍ هَذَا الصِّدِّیقُ الْأَکْبَرُ وَ الْفَارُوقُ الْأَعْظَمُ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ (2).

«172»- نص، [کفایه الأثر] عَلِیُّ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ الْبَرَوْفَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قرضه عَنْ شَرِیکٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَیْدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ زَیْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام أَنْتَ سَیِّدُ الْأَوْصِیَاءِ وَ ابْنَاکَ سَیِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ وَ مِنْ صُلْبِ الْحُسَیْنِ یُخْرِجُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْأَئِمَّهَ التِّسْعَهَ فَإِذَا مِتُّ ظَهَرَتْ لَکَ الضَّغَائِنُ فِی صُدُورِ قَوْمٍ وَ یَمْنَعُونَکَ حَقَّکَ وَ یَتَمَالَوْنَ عَلَیْکَ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زَیْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: مَا کُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِینَ عَلَی عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِلَّا بِبُغْضِهِمْ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ وَ وُلْدَهُ (3).

«173»- نص، [کفایه الأثر] الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ عَنْ هَارُونَ مُوسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَهَ الرَّقِّیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ زَاهِرِ بْنِ الْمُسَیَّبِ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِی الْأَسْوَدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی الضُّحَی عَنْ زَیْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ بَعْدَ مَا حَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَی عَلَیْهِ أُوصِیکُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَی اللَّهِ الَّذِی لَا یَسْتَغْنِی عَنْهُ الْعِبَادُ فَإِنَّ مَنْ رَغِبَ بِالتَّقْوَی زَهِدَ فِی الدُّنْیَا(4) وَ اعْلَمُوا أَنَّ الْمَوْتَ سَبِیلُ الْعَالَمِینَ وَ مَصِیرُ الْبَاقِینَ یَخْتَطِفُ الْمُقِیمِینَ (5) وَ لَا یُعْجِزُهُ لَحَاقُ الْهَارِبِینَ یَهْدِمُ کُلَّ لَذَّهٍ وَ یُزِیلُ کُلَّ نِعْمَهٍ وَ یَقْشَعُ (6) کُلَّ بَهْجَهٍ وَ الدُّنْیَا دَارُ الْفَنَاءِ وَ لِأَهْلِهَا مِنْهَا الْجَلَاءُ وَ هِیَ حُلْوَهٌ خَضِرَهٌ قَدْ تَحَلَّتْ لِلطَّالِبِ فَارْتَحِلُوا عَنْهَا رَحِمَکُمُ اللَّهُ بِخَیْرِ مَا یَحْضُرُکُمْ مِنَ الزَّادِ وَ لَا تَطْلُبُوا

1- کذا فی النسخ و المصدر.
2- کفایه الاثر: 13 و 14.
3- کفایه الاثر: 14.
4- فی المصدر و(د): هدی فی الدنیا.
5- أی یجتذبهم.

6- أى يفرق. و البهجه: الحسن. النضاره. السرور او ظهور الفرح.

مِنْهَا أَكْثَرَ مِنَ الْبَلَاغِ (1) وَ لَا تَمُدُّوا عَيْنَكُمْ فِيهَا إِلَى مَا مُتِّعَ بِهِ الْمُتْرَفُونَ أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ تَنَكَّرَتْ وَ أَدْبَرَتْ وَ احْلَوْلَتْ (2) وَ آذَنَتْ بِوَدَاعٍ أَلَا وَ إِنَّ الْآخِرَةَ قَدْ حَلَّتْ وَ أَقْبَلَتْ بِإِطِّلَاعٍ مَعَاشِرَ النَّاسِ كَأَنِّي عَلَى الْحَوْضِ انْظُرُوا مَا يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ وَ سَيُؤَخَّرُ أُنَاسٌ دُونِي فَأَقُولُ يَا رَبِّ مِنِّي وَ مِنْ أُمَّتِي فَيُقَالُ هَلْ شَعَرْتَ بِمَا عَمِلُوا بَعْدَكَ وَ اللَّهِ مَا بَرِحُوا بَعْدَكَ يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مَعَاشِرَ النَّاسِ أُوصِيكُمْ فِي عِتْرَتِي وَ أَهْلِ بَيْتِي خَيْراً فَإِنَّهُمْ مَعَ الْحَقِّ وَ الْحَقُّ مَعَهُمْ وَ هُمُ الْأَئِمَّةُ الرَّاشِدُونَ بَعْدِي وَ الْأُمَنَاءُ الْمَعْصُومُونَ فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمِ الْأَئِمَّةُ بَعْدَكَ قَالَ عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ حَوَارِيِّ عِيسَى تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ وَ مِنْهُمْ مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ(3).

«174»- نص، [كفايه الأثر] أَبُو الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْعَلَوِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْأَجْلَحِ الْكِنْدِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ مَكْتُوباً عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ بِالنُّورِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَيَّدْتُهُ بِعَلِيٍّ وَ نَصَرْتُهُ بِعَلِيٍّ وَ رَأَيْتُ عَلِيّاً عَلِيّاً عَلِيّاً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ بَعْدَهُ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ مُحَمَّداً وَ مُحَمَّداً وَ جَعْفَراً وَ مُوسَى وَ الْحَسَنَ وَ الْحُجَّةَ(4) اثْنَيْ عَشَرَ اسْماً مَكْتُوباً بِالنُّورِ فَقُلْتُ يَا رَبِّ أَسَامِي مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ قَرَنْتَهُمْ بِي فَنُودِيتُ يَا مُحَمَّدُ هُمُ الْأَئِمَّةُ بَعْدَكَ وَ الْأَخْيَارُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ (5).

قب، [المناقب] لابن شهرآشوب عَنْ أَبِي أُمَامَةَ: مِثْلَهُ (6).

«175»- نص، [كفايه الأثر] عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّفْوَانِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ

1- البلاغ: الكفايه.
2- الصحيح كما فى المصدر:« اخلولقت» و اخلولق الثوب: بلى. و الدار: خربت.
3- كفايه الاثر: 14.
4- فى المصدر: رأيت عليا عليا عليا و محمّدا محمّدا محمّدا و جعفرا و موسى و الحسن و الحجه و على أى فلا يخلو عن اضطراب و الصحيح ما فى المناقب و هو: و نصرته بعلى، ثمّ بعده الحسن و الحسين، و رأيت عليا عليا عليا، و رأيت محمّدا محمّدا- مرتين- و جعفرا و موسى و الحسن و الحجه.

5- كفايه الاثر: 14.
6- مناقب آل أبى طالب 1: 210.

عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: الْأَئِمَّةُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ وَ الْمَهْدِيُّ مِنْهُمْ (1).

«176»- نص، [كفايه الأثر] مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبَانَ الْبَصْرِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَرَوْفَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَبَّادِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي ثُوَيْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ الضَّبِّيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُ الْحَقِّ مِنَّا وَ ذَلِكَ حِينَ يَأْذَنُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنْ تَبِعَهُ نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ هَلَكَ فَاللَّهَ اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ ائْتُوهُ وَ لَوْ عَلَى الثَّلْجِ فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَتَى يَقُومُ قَائِمُكُمْ قَالَ إِذَا صَارَتِ الدُّنْيَا هَرْجاً وَ مَرْجاً وَ هُوَ التَّاسِعُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ عليه السلام (2).

«177»- نص، [كفايه الأثر] الْقَاضِي أَبُو الْفَرَجِ الْمُعَافَا بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ الْقَاضِي عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَيْلَةَ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: حُبِّي وَ حُبُّ أَهْلِ بَيْتِي نَافِعٌ فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ أَهْوَالُهُنَّ عَظِيمَةٌ عِنْدَ الْوَفَاةِ وَ الْقَبْرِ وَ عِنْدَ النُّشُورِ وَ عِنْدَ الْكِتَابِ وَ عِنْدَ الْحِسَابِ وَ عِنْدَ الْمِيزَانِ وَ عِنْدَ الصِّرَاطِ فَمَنْ أَحَبَّنِي وَ أَحَبَّ أَهْلَ بَيْتِي وَ اسْتَمْسَكَ بِهِمْ مِنْ بَعْدِي فَنَحْنُ شُفَعَاؤُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ الِاسْتِمْسَاكُ بِهِمْ قَالَ إِنَّ الْأَئِمَّةَ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ فَمَنْ أَحَبَّهُمْ وَ اقْتَدَى بِهِمْ فَازَ وَ نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُمْ ضَلَّ وَ غَوَى (3).

«178»- نص، [كفايه الأثر] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِيِّ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الطُّوسِيِّ المشطوى وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَجِيٍّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ خِرَامِ بْنِ نَجِيٍّ الشَّامِيِّ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ تَيِّهَانَ السُّلَمِيِّ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: لَا يَتِمُّ الْإِيمَانُ

1- كفايه الاثر: 14.
2- كفايه الاثر: 14.
3- كفايه الاثر: 14 و 15.

إِلَّا بِمَحَبَّتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ لَا يُحِبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ إِلَّا مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ وَ لَا يُبْغِضُنَا إِلَّا مُنَافِقٌ شَقِيٌّ فَطُوبَى لِمَنْ تَمَسَّکَ بِی وَ بِالْأَئِمَّةِ الْأَطْهَارِ مِنْ ذُرِّيَّتِی فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَکَمِ الْأَئِمَّةُ بَعْدَکَ قَالَ عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِيلَ (1).

«179»- نص، [کفايه الأثر] عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَهْلٍ الدَّقَّاقِ الدُّورِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَارِثِ الْمَرْوَزِيِّ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَاصِمٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مَکْحُولٍ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: لَمَّا عُرِجَ بِی إِلَى السَّمَاءِ وَ بَلَغْتُ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى نَادَانِی جَلَّ جَلَالُهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قُلْتُ لَبَّيْکَ سَيِّدِی قَالَ إِنِّی مَا أَرْسَلْتُ نَبِيّاً فَانْقَضَتْ أَيَّامُهُ إِلَّا أَقَامَ بِالْأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ وَصِيَّهُ فَاجْعَلْ عَلِيَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ الْإِمَامَ وَ الْوَصِيَّ بَعْدَکَ فَإِنِّی خَلَقْتُکُمَا مِنْ نُورٍ وَاحِدٍ وَ خَلَقْتُ الْأَئِمَّةَ الرَّاشِدِينَ مِنْ أَنْوَارِکُمَا أَ تُحِبُّ أَنْ تَرَاهُمْ يَا مُحَمَّدُ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَبِّ قَالَ ارْفَعْ رَأْسَکَ فَرَفَعْتُ رَأْسِی فَإِذَا أَنَا بِأَنْوَارِ الْأَئِمَّةِ بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ نُوراً قُلْتُ يَا رَبِّ أَنْوَارُ مَنْ هِیَ قَالَ أَنْوَارُ الْأَئِمَّةِ بَعْدَکَ أَمَنَاءُ مَعْصُومُونَ (2).

«180»- نص، [کفايه الأثر] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَزَوْفَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ ثَوْرٍ يَعْنِی ابْنَ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدَانَ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: أَنْزِلُوا أَهْلَ بَيْتِی بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ وَ بِمَنْزِلَةِ الْعَيْنَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ وَ إِنَّ الرَّأْسَ لَا يَهْتَدِی إِلَّا بِالْعَيْنِ اقْتَدُوا بِهِمْ مِنْ بَعْدِی لَنْ تَضِلُّوا فَسَأَلْنَا عَنِ الْأَئِمَّةِ فَقَالَ الْأَئِمَّةُ بَعْدِی مِنْ عِتْرَتِی أَوْ قَالَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِی عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِيلَ (3).

«181»- نص، [کفايه الأثر] أَبُو الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِیُّ عَنْ حَيْدَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ السُّخْتِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِیِّ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِی عُبَيْدَةَ عَنْ إِيَاسٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَکْوَعِ عَنْ أَبِی أَيُّوبَ الْأَنْصَارِیِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: أَنَا سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَ عَلِيٌّ سَيِّدُ الْأَوْصِيَاءِ وَ سِبْطَایَ خَيْرُ الْأَسْبَاطِ وَ مِنَّا الْأَئِمَّةُ الْمَعْصُومُونَ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ وَ مِنَّا مَهْدِیُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَقَامَ إِلَيْهِ أَعْرَابِیٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ کَمِ الْأَئِمَّةُ

1- کفايه الاثر: 15.

2- كفايه الاثر: 15.
3- كفايه الاثر: 15.

بَعْدَکَ قَالَ عَدَدَ الْأَسْبَاطِ وَ حَوَارِیِّ عِیسَی وَ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِیلَ (1).

«182»- نص، [کفایه الأثر] أَبُو الْمُفَضَّلِ وَ الْمُعَافَا بْنُ زَکَرِیَّا وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ الرَّازِیُّ جَمِیعاً عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عِیسَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِیعٍ عَنْ یَزِیدَ بْنِ هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا مَشِیخَتُنَا وَ عُلَمَاؤُنَا عَنْ عَبْدِ الْقَیْسِ قَالُوا: لَمَّا کَانَ یَوْمُ الْجَمَلِ خَرَجَ

عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ حَتَّی وَقَفَ بَیْنَ الصَّفَّیْنِ وَ قَدْ أَحَاطَتْ بِالْهَوْدَجِ بَنُو ضَبَّهَ فَنَادَی أَیْنَ طَلْحَهُ وَ أَیْنَ الزُّبَیْرُ فَبَرَزَ لَهُ الزُّبَیْرُ فَخَرَجَا حَتَّی الْتَقَیَا بَیْنَ الصَّفَّیْنِ فَقَالَ یَا زُبَیْرُ مَا الَّذِی حَمَلَکَ عَلَی هَذَا قَالَ الطَّلَبُ بِدَمِ عُثْمَانَ قَالَ- قَاتَلَ اللَّهُ أَوْلَانَا بِدَمِ عُثْمَانَ أَ مَا تَذْکُرُ یَوْماً کُنَّا فِی بَنِی بَیَاضَهَ فَاسْتَقْبَلَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَ هُوَ مُتَّکِئٌ عَلَیْکَ فَضَحِکْتُ إِلَیْکَ (2) وَ ضَحِکْتَ إِلَیَّ فَقُلْتَ یَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَلِیّاً لَا یَتْرُکُ زَهْوَهُ (3) فَقَالَ مَا بِهِ زَهْوٌ وَ لَکِنَّکَ لَتُقَاتِلُهُ یَوْماً وَ أَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ قَالَ نَعَمْ وَ لَکِنْ کَیْفَ أَرْجِعُ الْآنَ إِنَّهُ لَهُوَ الْعَارُ قَالَ ارْجِعْ بِالْعَارِ قَبْلَ أَنْ یَجْتَمِعَ عَلَیْکَ الْعَارُ وَ النَّارُ قَالَ کَیْفَ أَدْخُلُ النَّارَ وَ قَدْ شَهِدَ لِی رَسُولُ اللَّهِ بِالْجَنَّهِ قَالَ مَتَی قَالَ سَمِعْتُ سَعِیدَ بْنَ یَزِیدَ یُحَدِّثُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فِی خِلَافَتِهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ عَشَرَهٌ فِی الْجَنَّهِ قَالَ وَ مَنِ الْعَشَرَهُ قَالَ أَبُو بَکْرٍ وَ عُمَرُ وَ عُثْمَانُ وَ أَنَا وَ طَلْحَهُ حَتَّی عَدَّ تِسْعَهً قَالَ فَمَنِ الْعَاشِرُ قَالَ أَنْتَ قَالَ أَمَّا أَنْتَ شَهِدْتَ لِی بِالْجَنَّهِ وَ أَمَّا أَنَا فَلَکَ وَ لِأَصْحَابِکَ مِنَ الْجَاحِدِینَ وَ لَقَدْ حَدَّثَنِی حَبِیبِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ إِنَّ سَبْعَهً مِمَّنْ ذَکَرْتَهُمْ فِی تَابُوتٍ مِنْ نَارٍ فِی أَسْفَلِ دَرْکٍ مِنَ الْجَحِیمِ عَلَی ذَلِکَ التَّابُوتِ صَخْرَهٌ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَذَابَ أَهْلِ الْجَحِیمِ رُفِعَتْ تِلْکَ الصَّخْرَهُ قَالَ فَرَجَعَ الزُّبَیْرُ وَ هُوَ یَقُولُ:

نَادَی عَلِیٌّ بِأَمْرٍ لَسْتُ أَجْهَلُهُ***قَدْ کَانَ عَمْرَ أَبِیکَ الْحَقَّ مُذْ حِینِ (4)

فَقُلْتُ حَسْبُکَ مِنْ لُؤْمِی أَبَا حَسَنٍ***فَبَعْضُ مَا قُلْتَهُ الْیَوْمَ یَکْفِینِی (5)

اخْتَرْتُ عَاراً عَلَی نَارٍ مُؤَجَّجَهٍ***أَنَّی یَقُومُ بِهَا خَلْقٌ مِنَ الطِّینِ؟

1- کفایه الاثر: 15.
2- فی المصدر: فاستقبلنا رسول اللّه فسلمت علیه فضحکت إلیک اه.
3- الزهو: الفخر.

4- فى المصدر: قد كان عمر أبيک الخير مذ حين.
5- فان بعض الذى قد قلت يكفينى. خ ل.

فَالْيَوْمَ أَرْجِعُ مِنْ غَیٍّ إِلَى رُشْدٍ***وَ مِنْ مُغَالَطَهِ الْبَعْضَا إِلَى اللِّينِ (1)

ثُمَّ حَمَلَ عَلِيٌّ عليه السّلام عَلَى بَنِى ضَبَّهَ فَمَا رَأَيْتُهُمْ إِلَّا كَرَمادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عاصِفٍ ثُمَّ أُخِذَتِ الْمَرْأَهُ فَحُمِلَتْ إِلَى قَصْرِ بَنِى خَلَفٍ فَدَخَلَ عَلِيٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ عَمَّارٌ وَ زَيْدٌ وَ أَبُو أَيُّوبَ خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ وَ نَزَلَ أَبُو أَيُّوبَ فِى بَعْضِ دُورِ الْهَاشِمِيِّينَ فَجَمَعْنَا إِلَيْهِ ثَلَاثِينَ نَفْساً مِنْ شُيُوخِ الْبَصْرَهِ فَدَخَلْنَا إِلَيْهِ وَ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ وَ قُلْنَا إِنَّكَ قَاتَلْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله بِبَدْرٍ وَ أُحُدٍ الْمُشْرِكِينَ وَ الْآنَ جِئْتَ تُقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ وَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ إِنَّكَ تُقَاتِلُ النَّاكِثِينَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ الْمَارِقِينَ بَعْدِى مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ ع-(2) قُلْنَا اللَّهَ إِنَّكَ سَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَ اللَّهَ لَقَدْ سَمِعْتُ يَقُولُ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَحَدِّثْنَا بِشَىْ ءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فِى عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ عَلِيٌّ مَعَ الْحَقِّ وَ الْحَقُّ مَعَهُ وَ هُوَ الْإِمَامُ وَ

الْخَلِيفَهُ بَعْدِى يُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى التَّنْزِيلِ وَ ابْنَاهُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ سِبْطَاىَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّهِ إِمَامَانِ قَامَا أَوْ قَعَدَا وَ أَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا وَ الْأَئِمَّهُ بَعْدَ الْحُسَيْنِ تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِهِ وَ مِنْهُمُ الْقَائِمُ الَّذِى يَقُومُ فِى آخِرِ الزَّمَانِ كَمَا قُمْتُ فِى أَوَّلِهِ يَفْتَحُ حُصُونَ الضَّلَالَهِ قُلْنَا وَ ذَلِكَ التِّسْعَهُ مَنْ هُمْ (3) قَالَ هُمُ الْأَئِمَّهُ بَعْدَ الْحُسَيْنِ خَلَفٌ بَعْدَ خَلَفٍ قُلْنَا فَكَمْ عَهِدَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَنْ يَكُونَ بَعْدَهُ مِنَ الْأَئِمَّهِ قَالَ اثْنَا عَشَرَ قُلْنَا فَهَلْ سَمَّاهُمْ لَكَ قَالَ نَعَمْ إِنَّهُ قَالَ صلى الله عليه و آله لَمَّا عُرِجَ بِى إِلَى السَّمَاءِ نَظَرْتُ إِلَى سَاقِ الْعَرْشِ (4) فَإِذَا هُوَ مَكْتُوبٌ بِالنُّورِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَيَّدْتُهُ بِعَلِيٍّ وَ نَصَرْتُهُ بِعَلِيٍّ وَ رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ اسْماً مَكْتُوباً بِالنُّورِ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ بَعْدَ عَلِيٍّ- الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ عَلِيّاً عَلِيّاً عَلِيّاً وَ مُحَمَّداً مُحَمَّداً وَ جَعْفَراً وَ مُوسَى وَ الْحَسَنَ وَ الْحُجَّهَ قُلْتُ إِلَهِى وَ سَيِّدِى مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَكْرَمْتَهُمْ وَ قَرَنْتَ أَسْمَاءَهُمْ بِاسْمِكَ فَنُودِيتُ يَا مُحَمَّدُ هُمُ الْأَوْصِيَاءُ بَعْدَكَ وَ الْأَئِمَّهُ

1- فى المصدر: الى اللين.
2- فى المصدر: يقول لعلى: انک تقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين و قال لى: انک تقاتلهم مع علىّ بن أبى طالب عليه السلام.
3- فى المصدر و(د): قلنا فهذه التسعه من هم؟.

4- فى المصدر و(د): نظرت على ساق العرش.

فَطُوبَى لِمُحِبِّيهِمْ وَ الْوَيْلُ لِمُبْغِضِيهِمْ قُلْنَا فَمَا لِبَنِى هَاشِمٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَنْتُمُ الْمُسْتَضْعَفُونَ بَعْدِى قُلْتُ فَمَنِ الْقَاسِطُونَ وَ النَّاكِثُونَ وَ الْمَارِقُونَ قَالَ النَّاكِثُونَ الَّذِينَ قَاتَلْنَاهُمْ وَ سَوْفَ نُقَاتِلُ الْقَاسِطِينَ وَ أَمَّا الْمَارِقِينَ (1) فَإِنِّى وَ اللَّهِ لَا أَعْرِفُهُمْ غَيْرَ أَنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ فِى الطُّرُقَاتِ بِالنَّهْرَوَانَاتِ قُلْنَا فَحَدِّثْنَا بِأَحْسَنِ مَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ عِنْدَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَ لَيْسَ شَيْ ءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ مُؤْمِنٍ تَائِبٍ وَ مُؤْمِنَةٍ تَائِبَةٍ قُلْنَا زِدْنَا يَرْحَمُكَ اللَّهُ قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُهُ صلى الله عليه و آله يَقُولُ- لَا يَتِمُّ الْإِيمَانُ إِلَّا بِوَلَايَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ قُلْنَا زِدْنَا يَرْحَمُكَ اللَّهُ قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُهُ صلى الله عليه و آله يَقُولُ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصاً فَلَهُ الْجَنَّةُ قُلْنَا زِدْنَا يَرْحَمُكَ اللَّهُ قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُهُ صلى الله عليه و آله يَقُولُ مَنْ كَانَ مُسْلِماً فَلَا يَمْكُرُ وَ لَا يَخْدَعُ فَإِنِّى سَمِعْتُ جَبْرَئِيلَ عليه السّلام يَقُولُ الْمَكْرُ وَ الْخَدِيعَةُ فِى النَّارِ قُلْنَا جَزَاكَ اللَّهُ عَنْ نَبِيِّكَ وَ عَنِ الْإِسْلَامِ خَيْراً(2).

بيان: أنى بالفتح و يقوم على الغيبه أى كيف يطيقها من خلق من الطين و الكين الخضوع و الذله و الأصوب اللين كما فى أكثر النسخ.

«183»- نص، [كفايه الأثر] أَبُو الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِى عُبَيْدَهَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَمَّارٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فِى بَعْضِ غَزَوَاتِهِ وَ قَتَلَ عَلِيٌّ عليه السّلام أَصْحَابَ الْأَلْوِيَهِ وَ فَرَقَّ جَمْعَهُمْ وَ قَتَلَ عَمْرَو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْجُمَحِيَّ وَ قَتَلَ شَيْبَهَ بْنَ نَافِعٍ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَلِيّاً قَدْ جَاهَدَ فِى اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ فَقَالَ لِأَنَّهُ مِنِّى وَ أَنَا مِنْهُ وَ إِنَّهُ وَارِثُ عِلْمِى وَ قَاضِى دَيْنِى وَ مُنْجِزُ وَعْدِى وَ الْخَلِيفَهُ بَعْدِى وَ لَوْلَاهُ لَمْ يُعْرَفِ الْمُؤْمِنُ الْمَحْضُ بَعْدِي حَرْبُهُ حَرْبِى وَ حَرْبِى حَرْبُ اللَّهِ وَ سِلْمُهُ سِلْمِى وَ سِلْمِى سِلْمُ اللَّهِ أَلَا إِنَّهُ أَبُو سِبْطَىَّ وَ الْأَئِمَّهُ بَعْدِى مِنْ صُلْبِهِ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى الْأَئِمَّهَ الرَّاشِدِينَ وَ مِنْهُمْ مَهْدِىُّ هَذِهِ الْأُمَّهِ

1- فى المصدر و(د): و سوف نقاتل القاسطين و المارقين اه.
2- كفايه الاثر: 15 و 16.

فَقُلْتُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا الْمَهْدِیُّ قَالَ یَا عَمَّارُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی عَهِدَ إِلَیَّ أَنَّهُ یُخْرِجُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَیْنِ أَئِمَّةً تِسْعَةً وَ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِهِ یَغِیبُ عَنْهُمْ وَ ذَلِکَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ- قُلْ أَ رَأَیْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ ماؤُکُمْ غَوْراً فَمَنْ یَأْتِیکُمْ بِماءٍ مَعِینٍ (1) یَکُونُ لَهُ غَیْبَةٌ طَوِیلَةٌ یَرْجِعُ عَنْهَا قَوْمٌ وَ یَثْبُتُ عَلَیْهَا آخَرُونَ فَإِذَا کَانَ فِی آخِرِ الزَّمَانِ یَخْرُجُ فَیَمْلَأُ الدُّنْیَا قِسْطاً وَ عَدْلًا وَ یُقَاتِلُ عَلَی التَّأْوِیلِ کَمَا قَاتَلْتُ عَلَی التَّنْزِیلِ وَ هُوَ سَمِیِّی وَ أَشْبَهُ النَّاسِ بِی یَا عَمَّارُ سَیَکُونُ بَعْدِی فِتْنَةٌ فَإِذَا کَانَ ذَلِکَ فَاتَّبِعْ عَلِیّاً وَ حِزْبَهُ فَإِنَّهُ مَعَ الْحَقِّ وَ الْحَقُّ مَعَهُ (2) یَا عَمَّارُ إِنَّکَ سَتُقَاتِلُ بَعْدِی مَعَ عَلِیٍّ صِنْفَیْنِ- النَّاکِثِینَ وَ الْقَاسِطِینَ تَقْتُلُکَ الْفِئَةُ الْبَاغِیَةُ(3) قُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَ لَیْسَ ذَلِکَ عَلَی رِضَا اللَّهِ وَ رِضَاکَ قَالَ نَعَمْ عَلَی رِضَا اللَّهِ وَ رِضَایَ وَ یَکُونُ آخِرُ زَادِکَ شَرْبَةً مِنْ لَبَنٍ تَشْرَبُهُ فَلَمَّا کَانَ یَوْمُ صِفِّینَ خَرَجَ عَمَّارُ بْنُ یَاسِرٍ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام فَقَالَ لَهُ یَا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ أَ تَأْذَنُ لِی فِی الْقِتَالِ فَقَالَ مَهْلًا رَحِمَکَ اللَّهُ فَلَمَّا کَانَ بَعْدَ سَاعَةٍ أَعَادَ عَلَیْهِ الْکَلَامَ فَأَجَابَهُ بِمِثْلِهِ فَأَعَادَ عَلَیْهِ ثَالِثاً فَبَکَی أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام فَنَظَرَ إِلَیْهِ- عَمَّارٌ فَقَالَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ إِنَّهُ الْیَوْمُ الَّذِی وَصَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ نَزَلَ (4) أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام عَنْ بَغْلَتِهِ وَ عَانَقَ عَمَّاراً وَ وَدَّعَهُ وَ قَالَ یَا أَبَا الْیَقْظَانِ جَزَاکَ اللَّهُ عَنْ نَبِیِّکَ وَ عَنِ الْإِسْلَامِ خَیْراً-(5) فَنِعْمَ الْأَخُ کُنْتَ وَ نِعْمَ الصَّاحِبُ کُنْتَ ثُمَّ بَکَی علیه السّلام وَ بَکَی عَمَّارٌ ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ مَا اتَّبَعْتُکَ إِلَّا بِبَصِیرَةٍ فَإِنِّی سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ یَقُولُ یَوْمَ خَیْبَرَ(6) یَا عَمَّارُ سَتَکُونُ بَعْدِی فِتْنَةٌ فَإِذَا کَانَ ذَلِکَ فَاتَّبِعْ عَلِیّاً وَ حِزْبَهُ فَإِنَّهُ مَعَ الْحَقِّ وَ الْحَقُّ مَعَهُ وَ إِنَّکَ سَتُقَاتِلُ بَعْدِیَ النَّاکِثِینَ وَ الْقَاسِطِینَ فَجَزَاکَ اللَّهُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ عَنِ الْإِسْلَامِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ لَقَدْ أَدَّیْتَ وَ أَبْلَغْتَ وَ نَصَحْتَ ثُمَّ رَکِبَ وَ رَکِبَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام وَ بَرَزَ إِلَی الْقِتَالِ

1- سوره الملک: 30.
2- من هنا إلی آخر الروایه قد سقط عن(ت) و(د).
3- فی المصدر: ثم یقتلک الفئه الباغیه.
4- فی المصدر: وصفه لی رسول اللّه، فنزل اه.
5- فی المصدر: جزاک اللّه عن اللّه و عن نبیک خیرا.
6- فی المصدر: یوم حنین.

ثُمَّ إِنَّهُ دَعَا بِشَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ فَقِيلَ مَا مَعَنَا مَاءٌ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَسْقَاهُ شَرْبَةً مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَهُ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَنْ يَكُونَ آخِرُ زَادِی شَرْبَةً مِنْ لَبَنٍ (1) ثُمَّ حَمَلَ عَلَى الْقَوْمِ فَقَتَلَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ نَفْساً فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ

فَطَعَنَاهُ وَ قُتِلَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَلَمَّا كَانَ فِی اللَّيْلِ (2) طَافَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام فِی الْقَتْلَى فَوَجَدَ عَمَّاراً مُلْقًى بَيْنَ الْقَتْلَى فَجَعَلَ رَأْسَهُ عَلَى فَخِذِهِ ثُمَّ بَكَى عليه السّلام وَ أَنْشَأَ يَقُولُ:

أَلَا أَيُّهَا الْمَوْتُ الَّذِی لَسْتَ تَارِكِی***أَرِحْنِی فَقَدْ أَفْنَيْتَ كُلَّ خَلِيلٍ

أَرَاكَ بَصِيراً بِالَّذِينَ أُحِبُّهُمْ***كَأَنَّكَ تَأْتِی نَحْوَهُمْ بِدَلِيلِ (3)

184- نص، [كفايه الأثر] عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَسْلَمَ عَنْ أَبِی الطُّفَيْلِ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: لَمَّا حَضَرَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله الْوَفَاةُ دَعَا بِعَلِيٍّ عليه السّلام فَسَارَّهُ (4) طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ أَنْتَ وَصِيِّی وَ وَارِثِی قَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ عِلْمِی وَ فَهْمِی فَإِذَا مِتُّ ظَهَرَتْ لَكَ ضَغَائِنُ فِی صُدُورِ قَوْمٍ وَ غُصِبْتَ عَلَى حَقِّكَ فَبَكَتْ فَاطِمَةُ وَ بَكَى الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عليهم السّلام فَقَالَ لِفَاطِمَةَ يَا سَيِّدَةَ النِّسْوَانِ مِمَّ بُكَاؤُكِ قَالَتْ يَا أَبَتِ أَخْشَى الضَّيْعَةَ بَعْدَكَ قَالَ أَبْشِرِی يَا فَاطِمَةُ فَإِنَّكِ أَوَّلُ مَنْ تَلْحَقُنِی مِنْ أَهْلِ بَيْتِی فَلَا تَبْكِی وَ لَا تَحْزَنِی فَإِنَّكِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ أَبَاكِ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَ ابْنُ عَمِّكِ خَيْرُ الْأَوْصِيَاءِ(5) وَ ابْنَاكِ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ يُخْرِجُ اللَّهُ الْأَئِمَّةَ التِّسْعَةَ مُطَهَّرُونَ مَعْصُومُونَ وَ مِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْخَبَرَ(6).

«185»- نص، [كفايه الأثر] مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْجِعَابِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ خَلَفٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَرَّبُوذَ عَنْ أَبِی الطُّفَيْلِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ

1- فی المصدر: آخر زادی من الدنيا شربه من اللبن.
2- فی المصدر: فلما كان الليل.

3- كفايه الاثر: 16 و 17. و فيه: كانک تنحو نحوهم بدليل.
4- أی كلمه بسر.
5- فی المصدر: سيد الأوصياء.
6- كفايه الاثر: 16 و 17. و فيه: كانک تنحو نحوهم بدليل.

اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ عَلَى مِنْبَرِهِ: مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنِّی فَرَطُكُمْ وَ أَنْتُمْ وَارِدُونَ عَلَیَّ الْحَوْضَ حَوْضاً أَعْرَضَ مَا بَيْنَ بُصْرَى وَ صَنْعَاءَ فِيهِ عَدَدَ النُّجُومِ قِدْحَانٌ مِنْ فِضَّةٍ وَ إِنِّی سَائِلُكُمْ حِينَ تَرِدُونَ عَلَیَّ عَنِ الثَّقَلَيْنِ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِّی فِيهِمَا الثَّقَلُ الْأَكْبَرُ كِتَابُ اللَّهِ سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ (1) وَ طَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَاسْتَمْسِكُوا بِهِ لَنْ تَضِلُّوا وَ لَا تُبَدِّلُوا وَ عِتْرَتِی أَهْلُ بَيْتِی (2) فَإِنَّهُ قَدْ نَبَّأَنِیَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَیَّ الْحَوْضَ مَعَاشِرَ النَّاسِ كَأَنِّی عَلَى الْحَوْضِ أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَیَّ مِنْكُمْ وَ سَوْفَ يُؤَخَّرُ أُنَاسٌ مِنْ

دُونِی فَأَقُولُ يَا رَبِّ مِنِّی وَ مِنْ أُمَّتِی فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ هَلْ شَعَرْتَ بِمَا عَمِلُوا إِنَّهُمْ مَا بَرِحُوا بَعْدَكَ يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ ثُمَّ قَالَ أُوصِيكُمْ فِی عِتْرَتِی خَيْراً ثَلَاثاً أَوْ قَالَ فِی أَهْلِ بَيْتِی فَقَامَ إِلَيْهِ سَلْمَانُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ لَا تُخْبِرُنِی عَنِ الْأَئِمَّةِ بَعْدَكَ أَ إِنَّهُمْ مِنْ عِتْرَتِكَ (3) فَقَالَ نَعَمْ الْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِی مِنْ عِتْرَتِی عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِيلَ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عِلْمِی وَ فَهْمِی فَلَا تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ فَاتَّبِعُوهُمْ فَإِنَّهُمْ مَعَ الْحَقِّ وَ الْحَقُّ مَعَهُمْ (4).

«186»- نص، [كفايه الأثر] الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی بِشْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْهَيْثَمِ عَنْ هِشَامِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ وَ سَأَلَهُ سَلْمَانُ عَنِ الْأَئِمَّةِ فَقَالَ الْأَئِمَّةُ بَعْدِی عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِيلَ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ وَ مِنَّا مَهْدِیُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَلَا إِنَّهُمْ مَعَ الْحَقِّ وَ الْحَقُّ مَعَهُمْ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِّی فِيهِمْ.

«187»- نص، [كفايه الأثر] عَلِیُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاضِی مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ الْقَيْسِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِی عُمَارَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِی عُمَارَةَ عَنْ حَبَشِیٍ

1- فی المصدر: بيدی اللّه.
2- فی المصدر و(د) و لا تبدلوا فی عترتی أهل بيتی.
3- كذا فی(ک) و فی غيره من النسخ و كذا المصدر: أ ما هم من عترتک؟.
4- كفايه الاثر: 17.

بْنِ مُعَاذٍ عَنْ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنِی حَکِیمُ بْنُ جُبَیْرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الشَّعْبِیِّ عَنْ أَبِی جُحَیْفَهَ وَهْبِ السُّوَائِیِّ عَنْ حُذَیْفَهَ بْنِ أَسِیدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ عَلَی الْمِنْبَرِ وَ سَأَلُوهُ عَنِ الْأَئِمَّهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ یَقُلْ سَلْمَانُ (1) فَقَالَ الْأَئِمَّهُ بَعْدِی بِعَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِیلَ أَلَا إِنَّهُمْ مَعَ الْحَقِّ وَ الْحَقُّ مَعَهُمْ (2).

بیان أبو جحیفه بالجیم المضمومه ثم الحاء المهمله المفتوحه هو وهب بن عبد الله السوائی بضم السین المهمله و تخفیف الواو و بهمزه بعد الألف.

«188»- نص، [کفایه الأثر] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْعُطَارِدِیِّ عَنْ جَدِّهِ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَیْمَانَ الضُّبَعِیِّ عَنْ یَزِیدَ الرِّشْکِ وَ یُقَالُ قَیْسٌ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَیْنٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنِّی رَاحِلٌ عَنْ قَرِیبٍ وَ مُنْطَلِقٌ إِلَی الْمَغِیبِ أُوصِیکُمْ فِی عِتْرَتِی خَیْراً فَقَامَ إِلَیْهِ سَلْمَانُ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَ لَیْسَ الْأَئِمَّهُ بَعْدَکَ مِنْ عِتْرَتِکَ فَقَالَ نَعَمْ الْأَئِمَّهُ بَعْدِی مِنْ عِتْرَتِی

بِعَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِیلَ تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَیْنِ وَ مِنَّا مَهْدِیُّ هَذِهِ الْأُمَّهِ فَمَنْ تَمَسَّکَ بِهِمْ فَقَدْ تَمَسَّکَ بِحَبْلِ اللَّهِ- لَا تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْکُمْ وَ اتَّبِعُوهُمْ فَإِنَّهُمْ مَعَ الْحَقِّ وَ الْحَقُّ مَعَهُمْ حَتَّی یَرِدُوا عَلَیَّ الْحَوْضَ (3).

«189»- نص، [کفایه الأثر] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَیْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِیزِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عِیسَی الْمَرْوَزِیِّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلَوِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نجیح [نَجِیحٍ] عَنْ عَلِیِّ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ خَرُورٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ قَالَ سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَیْنٍ یَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله یَقُولُ لِعَلِیٍّ أَنْتَ وَارِثُ عِلْمِی وَ أَنْتَ الْإِمَامُ وَ الْخَلِیفَهُ بَعْدِی تُعَلِّمُ النَّاسَ بَعْدِی مَا لَا یَعْلَمُونَ وَ أَنْتَ أَبُو سِبْطَیَّ وَ زَوْجُ ابْنَتِی وَ مِنْ ذُرِّیَّتِکُمُ الْعِتْرَهُ الْأَئِمَّهُ الْمَعْصُومُونَ فَسَأَلَهُ سَلْمَانُ عَنِ الْأَئِمَّهِ فَقَالَ

1- فی المصدر: لم یکن سلمان.
2- کفایه الاثر: 17.

3- كفايه الاثر: 17 و 18.

عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِیلَ (1).

نص، [کفایه الأثر] عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَی عَنْ حَیْدَرِ بْنِ نُعَیْمٍ السَّمَرْقَنْدِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَکَرِیَّا الْجَوْهَرِیِّ عَنِ ابْنِ بَکَّارٍ الضَّبِّیِّ عَنْ أَبِی بَکْرٍ الْهُذَلِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِیِّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَیْنٍ: وَ ذَکَرَ نَحْوَهُ (2).

«190»- نص، [کفایه الأثر] مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِیُّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ الْبَزَوْفَرِیِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِیزِ بْنِ یَحْیَی الْجَلُودِیِّ بِالْبَصْرَهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَکَرِیَّا الْغَلَابِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِیسَی بْنِ زَیْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ عَنْ أَبِی نُصَیْرَهَ عَنْ حَکِیمِ بْنِ جُبَیْرٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ زَیْدِ بْنِ جزعان [جُدْعَانَ] عَنْ سَعِیدِ بْنِ الْمُسَیَّبِ عَنْ سَعِیدِ بْنِ مَالِکٍ أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله قَالَ: یَا عَلِیُّ أَنْتَ مِنِّی بِمَنْزِلَهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَی إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِیَّ بَعْدِی تَقْضِی دَیْنِی وَ تُنْجِزُ عِدَتِی وَ تُقَاتِلُ بَعْدِی عَلَی التَّأْوِیلِ کَمَا قَاتَلْتُ عَلَی التَّنْزِیلِ یَا عَلِیُّ حُبُّکَ إِیمَانٌ وَ بُغْضُکَ نِفَاقٌ وَ لَقَدْ نَبَّأَنِیَ اللَّطِیفُ الْخَبِیرُ أَنَّهُ یُخْرِجُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَیْنِ تِسْعَهً مِنَ الْأَئِمَّهِ مَعْصُومُونَ مُطَهَّرُونَ وَ مِنْهُمْ مَهْدِیُّ هَذِهِ الْأُمَّهِ الَّذِی یَقُومُ بِالدِّینِ فِی آخِرِ الزَّمَانِ کَمَا قُمْتُ بِهِ فِی أَوَّلِهِ (3).

«191»- نص، [کفایه الأثر] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِیسَی بْنِ الْفُرَاتِ الْکَبِیرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَهَ السُّکَّرِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَارُونَ الْکَرْخِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ یَزِیدَ بْنِ سَلَامَهَ عَنْ حُذَیْفَهَ بْنِ الْیَمَانِ قَالَ: صَلَّی بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الْکَرِیمِ عَلَیْنَا فَقَالَ مَعَاشِرَ أَصْحَابِی أُوصِیکُمْ بِتَقْوَی اللَّهِ وَ الْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ فَمَنْ عَمِلَ بِهَا فَازَ وَ غَنِمَ وَ أَنْجَحَ وَ مَنْ تَرَکَهَا خَلَّتْ بِهِ النَّدَامَهُ فَالْتَمِسُوا بِالتَّقْوَی السَّلَامَهَ مِنْ أَهْوَالِ یَوْمِ الْقِیَامَهِ فَکَأَنِّی أُدْعَی فَأُجِیبُ وَ إِنِّی تَارِکٌ فِیکُمُ الثَّقَلَیْنِ- کِتَابَ اللَّهِ وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَیْتِی مَا إِنْ تَمَسَّکْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا وَ مَنْ تَمَسَّکَ بِعِتْرَتِی مِنْ بَعْدِی کَانَ مِنَ

الْفَائِزِینَ وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُمْ کَانَ مِنَ الْهَالِکِینَ فَقُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَی مَنْ تُخَلِّفُنَا قَالَ عَلَی مَنْ خَلَّفَ مُوسَی بْنُ عِمْرَانَ قَوْمَهُ قُلْتُ عَلَی وَصِیِّهِ یُوشَعَ بْنِ نُونٍ قَالَ فَإِنَّ وَصِیِّی وَ

1- کفایه الاثر: 18.

2- كفايه الاثر: 18.
3- كفايه الاثر: 18.

خَلِيفَتِی مِنْ بَعْدِی عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ قَائِدُ الْبَرَرَهِ وَ قَاتِلُ الْكَفَرَهِ مَنْصُورٌ مَنْ نَصَرَهُ مَخْذُولٌ مَنْ خَذَلَهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَمْ يَكُونُ الْأَئِمَّهُ مِنْ بَعْدِكَ قَالَ عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِيلَ تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عِلْمِی وَ فَهْمِی وَ هُمْ خُزَّانُ عِلْمِ اللَّهِ وَ مَعَادِنُ وَحْيِهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا لِأَوْلَادِ الْحَسَنِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى جَعَلَ الْإِمَامَهَ فِی عَقِبِ الْحُسَيْنِ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ جَعَلَها كَلِمَهً باقِيَهً فِی عَقِبِهِ (1) قُلْتُ أَ فَلَا تُسَمِّيهِمْ لِی يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ إِنَّهُ لَمَّا عُرِجَ بِی إِلَى السَّمَاءِ وَ نَظَرْتُ إِلَى سَاقِ الْعَرْشِ فَرَأَيْتُ مَكْتُوباً بِالنُّورِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَيَّدْتُهُ بِعَلِیٍّ وَ نَصَرْتُهُ بِهِ وَ رَأَيْتُ أَنْوَارَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ فَاطِمَهَ وَ رَأَيْتُ فِی ثَلَاثَهِ مَوَاضِعَ عَلِيّاً عَلِيّاً عَلِيّاً وَ مُحَمَّداً مُحَمَّداً وَ جَعْفَراً وَ مُوسَى وَ الْحَسَنَ وَ الْحُجَّهَ يَتَلَأْلَأُ مِنْ بَيْنِهِمْ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّیٌ فَقُلْتُ يَا رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ قَرَنْتَ أَسْمَاءَهُمْ بِاسْمِكَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُمُ الْأَوْصِيَاءُ وَ الْأَئِمَّهُ بَعْدَكَ خَلَقْتُهُمْ مِنْ طِينَتِكَ فَطُوبَى لِمَنْ أَحَبَّهُمْ وَ الْوَيْلُ لِمَنْ أَبْغَضَهُمْ وَ بِهِمْ أُنْزِلُ الْغَيْثَ-(2) وَ بِهِمْ أُثِيبُ وَ أُعَاقِبُ ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَ دَعَا بِدَعَوَاتٍ فَسَمِعْتُهُ فِيمَا يَقُولُ- اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْعِلْمَ وَ الْفِقْهَ فِی عَقِبِی وَ عَقِبِ عَقِبِی وَ فِی زَرْعِی وَ زَرْعِ زَرْعِی (3).

«192»- نص، [كفايه الأثر] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْجِعَابِیِّ عَنْ وَضَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی بَلْجٍ عَنْ أَبِی الْقَاسِمِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْرِی عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِی قَتَادَهَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: الْأَئِمَّهُ بَعْدِی بِعَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِيلَ وَ حَوَارِیِّ عِيسَى (4).

نص، [كفايه الأثر] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَارَهَ الثَّقَفِیِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ عُلْوَانَ قَالَ حَدَّثَنِی جَدِّی لِأَبِی أَوْ قَالَ جَدِّی لِأُمِّی عَنْ يَحْيَى بْنِ

1- سوره الزخرف: 28.
2- فی المصدر: فبهم انزل الغيث.
3- كفايه الاثر: 18، و الزرع: الولد.
4- كفايه الاثر: 18 و 19.

جَبَشِیٍّ الْکِنْدِیِّ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ حَبِیبِ بْنِ بَشَّارٍ عَنْ حَرِیزِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِی قَتَادَهَ: وَ ذَکَرَ نَحْوَهُ (1).

نص، [کفایه الأثر]: عَلِیُّ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْعَلَوِی (2) عَنْ عَلِیِّ بْنِ زَیْدِ بْنِ جزعان [جُدْعَانَ] عَنْ سَعِیدِ بْنِ الْمُسَیَّبِ عَنْ أَبِی قَتَادَهَ: وَ ذَکَرَ نَحْوَهُ (3).

«193»- نص، [کفایه الأثر] مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِیُّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ الْبَزَوْفَرِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمَّامٍ الْکُوفِیِّ عَنْ یَحْیَی بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی بُرْدٍ عَنْ یَحْیَی بْنِ یَعْلَی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَی عَنْ یَحْیَی بْنِ مُنْقِذٍ عَنْ أَبِی قَتَادَهَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ: کَیْفَ تَهْلِکُ أُمَّهٌ أَنَا أَوَّلُهَا وَ اثْنَا عَشَرَ مِنْ بَعْدِی أَئِمَّتُهَا إِنَّمَا یَهْلِکُ فِیمَا بَیْنَ ذَلِکَ نُتْجُ الْهَرْجِ لَسْتُ مِنْهُمْ وَ لَا هُمْ مِنِّی (4).

نص، [کفایه الأثر] أَبُو الْمُفَضَّلِ الشَّیْبَانِیُّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ هَدِیَّهَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِی نُوحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ خَالِدٍ الدِّمَشْقِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ یَحْیَی الْخَشَبِیِّ عَنْ صَدَقَهَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ هَاشِمٍ عَنْ أَبِی قَتَادَهَ: وَ ذَکَرَ نَحْوَهُ (5).

«194»- نص، [کفایه الأثر] الصَّدُوقُ عَنِ الدَّقَّاقِ عَنِ الْأَسَدِیِّ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ یَحْیَی بْنِ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِیٍّ علیه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: الْأَئِمَّهُ بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ أَوَّلُهُمْ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ آخِرُهُمُ الْقَائِمُ هُمْ خُلَفَائِی وَ أَوْصِیَائِی وَ أَوْلِیَائِی وَ حُجَجُ اللَّهِ عَلَی أُمَّتِی بَعْدِی الْمُقِرُّ بِهِمْ مُؤْمِنٌ وَ الْمُنْکِرُ بِهِمْ کَافِرٌ(6).

«195»- نص، [کفایه الأثر] عَلِیُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَیْمَانَ الْبَاغَنْدِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَیْدٍ الرَّازِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ نَصْرِ بْنِ حُمَیْدٍ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ عَنْ عَلِیٍّ علیه السّلام قَالَ هَارُونُ وَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

1- کفایه الاثر: 19.

2- فى المصدر و(د) على بن الحسن الدارى، عن محمّد بن سعيد بن جعفر العلوى اه.
3- كفايه الاثر: 19.
4- كفايه الاثر: 19.
5- كفايه الاثر: 19.
6- كفايه الاثر: 19.

مُوسَى بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ الْخُزَاعِيِّ عَنْ هُشَيْمِ بْنِ بَشِيرٍ الْوَاسِطِيِّ عَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَلِيٍّ عليه السّلام وَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْجِعَابِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ النَّيْشَابُورِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ قَالَ عَلِيٌّ عليه السّلام: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْهُمْ سَلْمَانُ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادُ وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وَصِيّاً وَ سِبْطَيْنِ فَمَنْ وَصِيُّكَ وَ سِبْطَاكَ فَأَطْرَقَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا سَلْمَانُ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ أَرْبَعَةَ آلَافِ نَبِيٍّ وَ كَانَ لَهُمْ أَرْبَعَةُ آلَافِ وَصِيٍّ وَ ثَمَانِيَةُ آلَافِ سِبْطٍ فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنَا خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ وَ وَصِيِّي خَيْرُ الْأَوْصِيَاءِ وَ سِبْطَايَ خَيْرُ الْأَسْبَاطِ ثُمَّ

قَالَ يَا سَلْمَانُ أَ تَعْرِفُ مَنْ كَانَ وَصِيُّ آدَمَ فَقَالَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ صلى الله عليه و آله إِنِّي أُعَرِّفُكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَأَنْتَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّ آدَمَ أَوْصَى إِلَى ابْنِهِ شِيثٍ وَ أَوْصَى شِيثٌ إِلَى ابْنِهِ شَبَّانَ وَ أَوْصَى شَبَّانُ إِلَى ابْنِهِ مخلث [مجلث] وَ أَوْصَى مخلث [مجلث] إِلَى محوق وَ أَوْصَى محوق إِلَى غثميشا وَ أَوْصَى غثميشا إِلَى أَخْنُوخَ وَ هُوَ إِدْرِيسُ النَّبِيُّ وَ أَوْصَى إِدْرِيسُ إِلَى ناخورا وَ أَوْصَى ناخورا إِلَى نُوحٍ وَ أَوْصَى نُوحٌ إِلَى ابْنِهِ سَامٍ وَ أَوْصَى سَامٌ إِلَى عَثَامِرَ وَ أَوْصَى عَثَامِرُ إِلَى برعشاثا وَ أَوْصَى برعشاثا إِلَى يَافِثَ وَ أَوْصَى يَافِثُ إِلَى بَرَّهَ وَ أَوْصَى بَرَّهُ إِلَى حفسيه وَ أَوْصَى حفسيه إِلَى عِمْرَانَ وَ أَوْصَى عِمْرَانُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَ أَوْصَى إِبْرَاهِيمُ إِلَى ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ وَ أَوْصَى إِسْمَاعِيلُ إِلَى إِسْحَاقَ وَ أَوْصَى إِسْحَاقُ إِلَى يَعْقُوبَ وَ أَوْصَى يَعْقُوبُ إِلَى يُوسُفَ وَ أَوْصَى يُوسُفُ إِلَى بَرْثِيَا وَ أَوْصَى بَرْثِيَا إِلَى شُعَيْبٍ وَ أَوْصَى شُعَيْبٌ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَ أَوْصَى مُوسَى إِلَى يُوشَعَ بْنِ نُونٍ وَ أَوْصَى يُوشَعُ بْنُ نُونٍ إِلَى دَاوُدَ وَ أَوْصَى دَاوُدُ إِلَى سُلَيْمَانَ وَ أَوْصَى سُلَيْمَانُ إِلَى آصَفَ بْنِ بَرْخِيَا وَ أَوْصَى آصَفُ إِلَى زَكَرِيَّا وَ أَوْصَى زَكَرِيَّا إِلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَ أَوْصَى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِلَى شَمْعُونَ بْنِ حَمُّونَ الصَّفَا وَ أَوْصَى شَمْعُونُ إِلَى يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا وَ أَوْصَى يَحْيَى إِلَى مُنْذِرٍ وَ أَوْصَى مُنْذِرٌ إِلَى سَلَمَةَ وَ أَوْصَى سَلَمَةُ إِلَى بُرْدَةَ وَ أَوْصَى إِلَيَّ بُرْدَةُ وَ أَنَا أَدْفَعُهَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السّلام فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلْ بَيْنَهُمْ أَنْبِيَاءُ وَ أَوْصِيَاءُ أُخَرُ قَالَ نَعَمْ

أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى ثُمَّ قَالَ وَ أَنَا أَدْفَعُهَا إِلَيْکَ يَا عَلِيُّ وَ أَنْتَ تَدْفَعُهَا إِلَى ابْنِکَ الْحَسَنِ وَ الْحَسَنُ يَدْفَعُهَا إِلَى أَخِيهِ الْحُسَيْنِ وَ الْحُسَيْنُ يَدْفَعُهَا إِلَى ابْنِهِ عَلِيٍّ وَ عَلِيٌّ يَدْفَعُهَا إِلَى ابْنِهِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدٌ يَدْفَعُهَا إِلَى ابْنِهِ جَعْفَرٍ وَ جَعْفَرٌ يَدْفَعُهَا إِلَى ابْنِهِ مُوسَى وَ مُوسَى يَدْفَعُهَا إِلَى ابْنِهِ عَلِيٍّ وَ عَلِيٌّ يَدْفَعُهَا إِلَى ابْنِهِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدٌ يَدْفَعُهَا إِلَى ابْنِهِ عَلِيٍّ وَ عَلِيٌّ يَدْفَعُهَا إِلَى ابْنِهِ الْحَسَنِ وَ الْحَسَنُ يَدْفَعُهَا إِلَى ابْنِهِ الْقَائِمِ ثُمَّ يَغِيبُ عَنْهُمْ إِمَامُهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ تَكُونُ لَهُ غَيْبَتَانِ إِحْدَاهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْأُخْرَى ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ رَافِعاً صَوْتَهُ الْحَذَرَ الْحَذَرَ إِذَا فُقِدَ الْخَامِسُ مِنْ وُلْدِ السَّابِعِ مِنْ وُلْدِي قَالَ عَلِيٌّ عليه السّلام فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا يَكُونُ فِي هَذِهِ الْغِيبَةِ حَالُهُ قَالَ يَصْبِرُ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَهُ بِالْخُرُوجِ فَيَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا كَرْعَهُ عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةٌ مُتَدَرِّعٌ بِدِرْعِي مُتَقَلِّدٌ بِسَيْفِي ذِي الْفَقَارِ وَ مُنَادٍ يُنَادِي هَذَا الْمَهْدِيُّ خَلِيفَةُ اللَّهِ فَاتَّبِعُوهُ يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً(1) وَ ذَلِکَ عِنْدَ مَا تَصِيرُ الدُّنْيَا هَرْجاً وَ مَرْجاً وَ يُغَارُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ (2) فَلَا الْكَبِيرُ يَرْحَمُ الصَّغِيرَ وَ لَا الْقَوِيُّ يَرْحَمُ الضَّعِيفَ فَحِينَئِذٍ يَأْذَنُ اللَّهُ لَهُ بِالْخُرُوجِ (3).

«196»- نص، [كفايه الأثر] الْمُعَافَا بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْخُرَاسَانِيِّ عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيٍّ عليه السّلام قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَنْتَ الْوَصِيُّ عَلَى الْأَمْوَاتِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَ الْخَلِيفَةُ عَلَى الْأَحْيَاءِ مِنْ أُمَّتِي حَرْبُکَ حَرْبِي وَ سِلْمُکَ سِلْمِي أَنْتَ الْإِمَامُ أَبُو الْأَئِمَّةِ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ صُلْبِکَ أَئِمَّةٌ مُطَهَّرُونَ مَعْصُومُونَ وَ مِنْهُمُ الْمَهْدِيُّ الَّذِي يَمْلَأُ الدُّنْيَا قِسْطاً وَ عَدْلًا فَالْوَيْلُ لِمُبْغِضِكُمْ يَا عَلِيُّ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَحَبَّ فِي اللَّهِ حَجَراً لَحَشَرَهُ اللَّهُ مَعَهُ وَ إِنَّ مُحِبَّکَ وَ شِيعَتَکَ وَ مُحِبِّي أَوْلَادِکَ الْأَئِمَّةِ بَعْدَکَ يُحْشَرُونَ مَعَکَ وَ أَنْتَ مَعِي فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَ أَنْتَ قَسِيمُ الْجَنَّةِ

1- فى المصدر: كما ملئت جورا و ظلما.
2- كذا فى النسخ و المصدر؛ و الصحيح: يغير بعضهم على بعض. أى يهجم فتأمل.
3- كفايه الاثر: 19 و 20.

وَ النَّارِ تُدْخِلُ مُحِبِّیکَ الْجَنَّهَ وَ مُبْغِضِیکَ النَّارَ(1).

«197»- نص، [کفایه الأثر] أَبُو الْمُفَضَّلِ الشَّیْبَانِیُّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ الْبَرْوَفَرِیِّ عَنْ یَعْلَی بْنِ عَبَّادٍ عَنْ شُعْبَهَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِکٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیٍّ علیه السّلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا مِنْ أَهْلِ بَیْتٍ فِیهِمْ مَنِ اسْمُهُ اسْمُ نَبِیٍّ إِلَّا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَیْهِمْ مَلَکاً یُسَدِّدُهُمْ وَ إِنَّ مِنَ الْأَئِمَّهِ بَعْدِی مِنْ ذُرِّیَّتِکَ مَنِ اسْمُهُ اسْمِی وَ مَنْ هُوَ سَمِیُّ مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ وَ إِنَّ الْأَئِمَّهَ بَعْدِی بِعَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِیلَ (2) أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عِلْمِی وَ فَهْمِی فَمَنْ خَالَفَهُمْ فَقَدْ خَالَفَنِی وَ مَنْ رَدَّهُمْ وَ أَنْکَرَهُمْ فَقَدْ رَدَّنِی وَ أَنْکَرَنِی وَ مَنْ أَحَبَّهُمْ فِی اللَّهِ فَهُوَ مِنَ الْفَائِزِینَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ(3).

«198»- نص، [کفایه الأثر] الْحُسَیْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّفْوَانِیِّ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّخَارِیِّ عَنْ أَبِی یَحْیَی التَّیْمِیِّ عَنْ یَحْیَی الْبَکَّاءِ عَنْ عَلِیٍّ علیه السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: سَتَفْتَرِقُ أُمَّتِی عَلَی ثَلَاثٍ وَ سَبْعِینَ فِرْقَهً مِنْهَا فِرْقَهٌ نَاجِیَهٌ وَ الْبَاقُونَ هَالِکُونَ (4) فَالنَّاجُونَ الَّذِینَ یَتَمَسَّکُونَ بِوَلَایَتِکُمْ وَ یَقْتَبِسُونَ مِنْ عِلْمِکُمْ وَ لَا یَعْمَلُونَ بِرَأْیِهِمْ فَأُولَئِکَ مَا عَلَیْهِمْ مِنْ سَبِیلٍ فَسَأَلْتُ عَنِ الْأَئِمَّهِ فَقَالَ عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِیلَ (5).

«199»- نص، [کفایه الأثر] عَلِیُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ التَّلَّعُکْبَرِیِّ عَنْ عِیسَی بْنِ مُوسَی الْهَاشِمِیِّ بِسُرَّمَنْ رَأَی قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَلِیٍّ علیه السّلام قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِی بَیْتِ أُمِّ سَلَمَهَ وَ قَدْ نَزَلَتْ عَلَیْهِ هَذِهِ الْآیَهُ- إِنَّما یُرِیدُ اللَّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً(6) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَا عَلِیُّ هَذِهِ الْآیَهُ نَزَلَتْ فِیکَ وَ فِی سِبْطَیَّ وَ الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِکَ قُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ کَمِ الْأَئِمَّهُ بَعْدَکَ قَالَ أَنْتَ یَا عَلِیُّ ثُمَّ ابْنَاکَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ وَ بَعْدَ الْحُسَیْنِ عَلِیٌّ ابْنُهُ وَ بَعْدَ عَلِیٍّ مُحَمَّدٌ ابْنُهُ وَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ جَعْفَرٌ ابْنُهُ وَ بَعْدَ جَعْفَرٍ مُوسَی ابْنُهُ

1- کفایه الاثر: 20. و فیه: تدخل محبک الجنه و مبغضک النار.
2- فی المصدر و(د): کعدد نقباء بنی إسرائیل.
3- کفایه الاثر: 21.
4- فی المصدر: و الباقون الهالکون.

5- كفايه الاثر: 21.
6- سوره الأحزاب: 33.

وَ بَعْدَ مُوسَى عَلِيٌّ ابْنُهُ وَ بَعْدَ عَلِيٍّ مُحَمَّدٌ ابْنُهُ وَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ عَلِيٌّ ابْنُهُ وَ بَعْدَ عَلِيٍّ الْحَسَنُ ابْنُهُ وَ بَعْدَ الْحَسَنِ ابْنُهُ الْحُجَّةُ مِنْ وُلْدِ الْحَسَنِ هَكَذَا وَجَدْتُ أَسَامِيَهُمْ مَكْتُوبَةً عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ فَسَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْ ذَلِکَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هُمُ الْأَئِمَّةُ بَعْدَکَ مُطَهَّرُونَ مَعْصُومُونَ وَ أَعْدَاؤُهُمْ مَلْعُونُونَ (1).

«200»- نص، [كفايه الأثر] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَبِيبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ السَّهْمِيِّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّهِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى لَأُعَذِّبَنَّ كُلَّ رَعِيَّهٍ دَانَتْ (2) بِطَاعَهِ إِمَامٍ لَيْسَ مِنِّي وَ إِنْ كَانَتِ الرَّعِيَّهُ فِي نَفْسِهَا بَرَّهً وَ لَأَرْحَمَنَّ كُلَّ رَعِيَّهٍ دَانَتْ بِإِمَامٍ عَادِلٍ مِنِّي وَ إِنْ كَانَتِ الرَّعِيَّهُ فِي نَفْسِهَا غَيْرَ بَرَّهٍ وَ لَا تَقِيَّهٍ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ أَنْتَ الْإِمَامُ وَ الْخَلِيفَهُ بَعْدِي حَرْبُکَ حَرْبِي وَ سِلْمُکَ سِلْمِي وَ أَنْتَ أَبُو سِبْطَيَّ وَ زَوْجُ ابْنَتِي وَ مِنْ ذُرِّيَّتِکَ الْأَئِمَّهُ الْمُطَهَّرُونَ فَأَنَا سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَ أَنْتَ سَيِّدُ الْأَوْصِيَاءِ وَ أَنَا وَ أَنْتَ مِنْ شَجَرَهٍ وَاحِدَهٍ وَ لَوْلَانَا لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ الْجَنَّهَ وَ لَا النَّارَ وَ لَا الْأَنْبِيَاءَ وَ لَا الْمَلَائِكَهَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَنَحْنُ أَفْضَلُ أَمِ الْمَلَائِكَهُ قَالَ يَا عَلِيُّ نَحْنُ خَيْرُ خَلِيقَهِ اللَّهِ عَلَى بَسِيطِ الْأَرْضِ وَ خَيْرٌ مِنَ الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ كَيْفَ لَا نَكُونُ خَيْراً مِنْهُمْ وَ قَدْ سَبَقْنَاهُمْ إِلَى مَعْرِفَهِ اللَّهِ وَ تَوْحِيدِهِ فَبِنَا عَرَفُوا اللَّهَ وَ بِنَا عَبَدُوا اللَّهَ وَ بِنَا اهْتَدَوُا السَّبِيلَ إِلَى مَعْرِفَهِ اللَّهِ يَا عَلِيُّ أَنْتَ مِنِّي وَ أَنَا مِنْکَ وَ أَنْتَ أَخِي وَ وَزِيرِي فَإِذَا مِتُّ ظَهَرَتْ لَکَ ضَغَائِنُ فِي صُدُورِ قَوْمٍ وَ سَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنَهٌ صَمَّاءُ صَيْلَمٌ (3) يَسْقُطُ فِيهَا كُلُّ وَلِيجَهٍ وَ بِطَانَهٍ وَ ذَلِکَ عِنْدَ فِقْدَانِ شِيعَتِکَ الْخَامِسَ مِنْ وُلْدِ السَّابِعِ مِنْ وُلْدِکَ تَحْزَنُ لِفَقْدِهِ أَهْلُ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ فَكَمْ مِنْ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَهٍ مُتَأَسِّفٍ مُتَلَهِّفٍ حَيْرَانَ عِنْدَ فَقْدِهِ ثُمَّ أَطْرَقَ مَلِيّاً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ قَالَ بِأَبِي وَ أُمِّي سَمِيِّي وَ شَبِيهِي وَ شَبِيهُ مُوسَى

1- كفايه الاثر: 21.
2- دان دينا: اتخذ لنفسه دينا و تعبد به.
3- أى داهيه شديده. وقعه صيلمه: مستأصله.

بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ جُيُوبُ النُّورِ أَوْ قَالَ جَلَابِيبُ النُّورِ يَتَوَقَّدُ(1) مِنْ شُعَاعِ الْقُدْسِ كَأَنِّی بِهِمْ آيِسٌ مَا كَانُوا-(2) نُودِیَ بِنِدَاءٍ يَسْمَعُهُ مِنَ الْبُعْدِ كَمَا يَسْمَعُهُ مِنَ الْقُرْبِ يَكُونُ رَحْمَةً عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ عَذَاباً عَلَى الْمُنَافِقِينَ قُلْتُ وَ مَا ذَلِكَ النِّدَاءُ قَالَ ثَلَاثَةُ أَصْوَاتٍ فِی رَجَبٍ أَوَّلُهَا أَلا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ وَ الثَّانِی أَزِفَتِ الْآزِفَةُ وَ الثَّالِثُ يَرَوْنَ بَدَناً بَارِزاً مَعَ قَرْنِ الشَّمْسِ (3) يُنَادِی أَلَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ حَتَّى يَنْسُبَهُ إِلَى عَلِیٍّ عليه السّلام فِيهِ هَلَاكُ الظَّالِمِينَ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْتِی الْفَرَجُ وَ يَشْفِی اللَّهُ صُدُورَهُمْ- وَ يُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَمْ يَكُونُ بَعْدِی مِنَ الْأَئِمَّهِ قَالَ بَعْدَ الْحُسَيْنِ تِسْعَةُ التَّاسِعُ قَائِمُهُمْ (4).

«201»- نص، [كفايه الأثر] عَلِیُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُتْبَهَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحِمَّصِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُوسَى الْغَطْفَانِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ الْحِمَّصِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُكَّاشَهَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عليهما السّلام قَالَ: خَطَبَنَا(5) رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَوْماً فَقَالَ بَعْدَ مَا حَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ مَعَاشِرَ النَّاسِ كَأَنِّی أُدْعَى فَأُجِيبُ وَ إِنِّی تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ- كِتَابَ اللَّهِ وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَيْتِی مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا فَتَعَلَّمُوا مِنْهُمْ وَ لَا تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ- لَا تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَ لَوْ خَلَتْ إِذاً لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعْلَمُ أَنَّ الْعِلْمَ لَا يَبِيدُ(6) وَ لَا يَنْقَطِعُ وَ أَنَّكَ لَا تُخْلِی أَرْضَكَ مِنْ حُجَّهٍ لَكَ عَلَى خَلْقِكَ ظَاهِرٍ لَيْسَ بِالْمُطَاعِ أَوْ خَائِفٍ مَغْمُورٍ-(7)

1- الجيب من القميص: طوقه. و الجلباب- بسكون اللام و تخفيف الباء، او كسر اللام و تشديد الباء- القميص أو الثوب الواسع و يتوقد اى يشتعل.
2- فی المصدر: كأنی بهم آيس من كانوا و فی(ت) آنس ظ.
3- قرن الشمس: اول ما يبدو منه.
4- كفايه الاثر: 21.
5- فی المصدر و(د): قال خطب.
6- باد: هلک. بادت الشمس بيودا: غابت.
7- المغمور: المجهول الخامل الذكر.

لِكَيْلَا يَبْطُلَ حُجَّتُکَ وَ لَا يَضِلَّ أَوْلِيَاؤُکَ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ أُولَئِکَ الْأَقَلُّونَ عَدَداً الْأَعْظَمُونَ قَدْراً عِنْدَ اللَّهِ فَلَمَّا نَزَلَ عَنْ مِنْبَرِهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ مَا أَنْتَ الْحُجَّةُ عَلَى الْخَلْقِ كُلِّهِمْ قَالَ يَا حَسَنُ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ(1) فَأَنَا الْمُنْذِرُ وَ عَلِيٌّ الْهَادِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَوْلُکَ إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حُجَّةٍ قَالَ نَعَمْ عَلِيٌّ هُوَ الْإِمَامُ (2) وَ الْحُجَّةُ بَعْدِي وَ أَنْتَ الْحُجَّةُ وَ الْإِمَامُ بَعْدَهُ وَ الْحُسَيْنُ هُوَ الْإِمَامُ (3) وَ الْحُجَّةُ بَعْدَکَ وَ لَقَدْ نَبَّأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ وَلَدٌ يُقَالُ لَهُ عَلِيٌّ سَمِيُّ جَدِّهِ عَلِيٍّ فَإِذَا مَضَى الْحُسَيْنُ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ عَلِيٌّ ابْنُهُ (4) وَ هُوَ الْحُجَّةُ وَ الْإِمَامُ وَ يُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ وَلَداً سَمِيِّي وَ أَشْبَهُ النَّاسِ بِي عِلْمُهُ عِلْمِي وَ حُكْمُهُ حُكْمِي وَ هُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ وَ يُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِهِ مَوْلُوداً(5) يُقَالُ لَهُ جَعْفَرٌ أَصْدَقُ النَّاسِ قَوْلًا وَ فِعْلًا وَ هُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ جَعْفَرٍ مَوْلُوداً سَمِيُّ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ أَشَدُّ النَّاسِ تَعَبُّداً فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ مُوسَى وَلَداً يُقَالُ عَلِيٌّ مَعْدِنُ عِلْمِ اللَّهِ وَ مَوْضِعُ حُكْمِهِ (6) فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ مُحَمَّدٍ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ عَلِيٌّ فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ الْحَسَنُ فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ الْحَسَنِ الْحُجَّةَ الْقَائِمَ إِمَامَ زَمَانِهِ وَ مُنْقِذَ أَوْلِيَائِهِ يَغِيبُ حَتَّى لَا يُرَى يَرْجِعُ عَنْ أَمْرِهِ قَوْمٌ وَ يَثْبُتُ عَلَيْهِ آخَرُونَ- وَ يَقُولُونَ مَتى هذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ

1- سوره الرعد: 7.
2- فی المصدر و(د): نعم هو الامام اه.
3- فی المصدر و(د): و الحسین الامام اه.
4- فی المصدر و(د): قام بالامر علی ابنه.
5- فی المصدر: و یخرج من صلبه مولود.
6- فی المصدر: و موضع حکمته.

وَ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِکَ الْيَوْمَ حَتَّى يَخْرُجَ قَائِمُنَا فَيَمْلَؤُهَا قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً فَلَا يَخْلُو الْأَرْضُ مِنْكُمْ أَعْطَاكُمُ اللَّهُ عِلْمِی وَ فَهْمِی وَ لَقَدْ دَعَوْتُ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ الْعِلْمَ وَ الْفِقْهَ فِی عَقِبِی وَ عَقِبِ عَقِبِی وَ مِنْ زَرْعِی وَ زَرْعِ زَرْعِی (1).

«202»- نص، [كفايه الأثر] عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحِمْصِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ يَحْيَى الصُّوفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ يَمْلِكُهُ بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ إِمَاماً تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عِلْمِی وَ فَهْمِی مَا لِقَوْمٍ يُؤْذُونَنِی فِيهِمْ لَا أَنَالَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِی (2).

«203»- نص، [كفايه الأثر] أَبُو الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الطَّائِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الْكُوفِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: الْأَئِمَّةُ بَعْدِی بِعَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِيلَ وَ حَوَارِيِّ عِيسَى مَنْ أَحَبَّهُمْ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَ مَنْ أَبْغَضَهُمُ فَهُوَ مُنَافِقٌ هُمْ حُجَجُ اللَّهِ فِی خَلْقِهِ وَ أَعْلَامُهُ فِی بَرِيَّتِهِ (3).

«204»- نص، [كفايه الأثر] عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّوْرِيِّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِی الْحَجَّافِ دَاوُدَ بْنِ أَبِی عَوْفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السّلام قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ لِعَلِيٍّ عليه السّلام أَنْتَ وَارِثُ عِلْمِی وَ مَعْدِنُ حُكْمِی وَ الْإِمَامُ بَعْدِی فَإِذَا اسْتُشْهِدْتَ فَابْنُکَ الْحَسَنُ فَإِذَا اسْتُشْهِدَ الْحَسَنُ فَابْنُکَ الْحُسَيْنُ فَإِذَا اسْتُشْهِدَ الْحُسَيْنُ فَابْنُهُ عَلِيٌّ يَتْلُوهُ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ أَئِمَّةٌ أَطْهَارٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا أَسْمَاؤُهُمْ قَالَ عَلِيٌّ وَ مُحَمَّدٌ وَ جَعْفَرٌ وَ مُوسَى وَ عَلِيٌ وَ مُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْمَهْدِيُّ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ يَمْلَأُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً (4).

1- كفايه الاثر: 21.
2- كفايه الاثر: 21.

3- كفايه الاثر: 21.
4- كفايه الاثر: 22.

«205»- نص، [كفايه الأثر] عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ عُتْبَهَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عُمَرَ الرَّاسِبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُحَمَّدِيِّ عَنْ أَبِی روج [رَوْح] بْنِ فَرْوَهَ بْنِ الْفَرَجِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الجيفره [حَيْفَرَ] قَالَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا: سَأَلْتُ جَدِّی رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَنِ الْأَئِمَّهِ بَعْدَهُ فَقَالَ صلی الله علیه و آله الْأَئِمَّهُ بَعْدِی عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِيلَ اثْنَا عَشَرَ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عِلْمِی وَ فَهْمِی وَ أَنْتَ

مِنْهُمْ يَا حَسَنُ (1) قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَتَی يَخْرُجُ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ قَالَ إِنَّمَا مَثَلُهُ كَمَثَلِ السَّاعَهِ- ثَقُلَتْ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ لا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَهً(2).

«206»- نص، [كفايه الأثر] الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُنْبُوذٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُمْدُونٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُكَيْمٍ الْأَوْدِيِّ عَنْ شَرِيكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: أَخْبَرَنِی جَبْرَئِيلُ علیه السّلام لَمَّا أَثْبَتَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَی اسْمَ مُحَمَّدٍ فِی سَاقِ الْعَرْشِ قُلْتُ يَا رَبِّ هَذَا الِاسْمَ الْمَكْتُوبَ فِی سُرَادِقِ الْعَرْشِ أَرَی أَعَزَّ خَلَقِكَ عَلَيْكَ قَالَ فَأَرَاهُ اللَّهُ اثْنَيْ عَشَرَ أَشْبَاحاً أَبْدَاناً بِلَا أَرْوَاحٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ فَقَالَ يَا رَبِّ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ إِلَّا أَخْبَرْتَنِی مَنْ هُمْ (3) فَقَالَ هَذَا نُورُ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ هَذَا نُورُ الْحَسَنِ وَ هَذَا نُورُ الْحُسَيْنِ وَ هَذَا نُورُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ هَذَا نُورُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ هَذَا نُورُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ هَذَا نُورُ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَ هَذَا نُورُ عَلِيِّ بْنِ مُوسَی وَ هَذَا نُورُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ هَذَا نُورُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ هَذَا نُورُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ هَذَا نُورُ الْحُجَّهِ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ قَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَقُولُ مَا أَحَدٌ يَتَقَرَّبُ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ إِلَّا أَعْتَقَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ(4).

«207»- نص، [كفايه الأثر] أَبُو الْمُفَضَّلِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ الطَّائِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ عَنْ سَهْلِ بْنِ صَيْفِیٍّ عَنْ مُوسَی بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ علیه السّلام يَقُولُ فِی مَسْجِدِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله وَ ذَلِكَ فِی حَيَاهِ أَبِيهِ عَلِيٍّ علیه السّلام سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَقُولُ أَوَّلُ مَا خَلَقَ

1- فی المصدر و(د): و أنت يا حسن.
2- كفايه الاثر: 22 و 23.
3- فی المصدر: الا اخبرتنی عنهم.

4- كفايه الاثر: 23.

اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حُجُبُهُ فَكَتَبَ عَلَى حَوَاشِيهَا- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيٌّ وَصِيُّهُ ثُمَّ خَلَقَ الْعَرْشَ فَكَتَبَ عَلَى أَرْكَانِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيٌّ وَصِيُّهُ ثُمَّ خَلَقَ الْأَرَضِينَ فَكَتَبَ عَلَى أَطْوَارِهَا- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيٌّ وَصِيُّهُ ثُمَّ خَلَقَ اللَّوْحَ فَكَتَبَ عَلَى حُدُودِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيٌّ وَصِيُّهُ فَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّ النَّبِيَّ وَ لَا يُحِبُّ الْوَصِيَّ فَقَدْ كَذَبَ وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْرِفُ النَّبِيَّ وَ لَا يَعْرِفُ الْوَصِيَّ فَقَدْ كَفَرَ ثُمَّ قَالَ صلى الله عليه و آله أَلَا إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي أَمَانٌ لَكُمْ فَأَحِبُّوهُمْ بِحُبِّي وَ تَمَسَّكُوا بِهِمْ لَنْ تَضِلُّوا قِيلَ فَمَنْ أَهْلُ بَيْتِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ عَلِيٌّ وَ سِبْطَايَ وَ تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ أَئِمَّةٌ أَبْرَارٌ أُمَنَاءُ مَعْصُومُونَ أَلَا إِنَّهُمْ أَهْلُ بَيْتِي وَ عِتْرَتِي مِنْ لَحْمِي وَ دَمِي (1).

بيان: الأطوار الأفنيه و الحدود و الجبال و فى بعض النسخ بالدال أى جبالها.

«208»- نص، [كفايه الأثر] عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُوسَوِيِّ الْقَاضِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الضَّبِّيِّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ السَّمَّانِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السّلام قَالَ: دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يُرِيدُ الْإِسْلَامَ وَ مَعَهُ ضَبٌّ (2) قَدِ اصْطَادَهُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَ جَعَلَهُ فِي كُمِّهِ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله يَعْرِضُ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ فَقَالَ- لَا أُومِنُ بِكَ يَا مُحَمَّدُ أَوْ يُؤْمِنَ بِكَ هَذَا الضَّبُّ وَ رَمَى الضَّبَّ عَنْ كُمِّهِ فَخَرَجَ الضَّبُّ مِنَ الْمَسْجِدِ يَهْرُبُ (3) فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله يَا ضَبُّ مَنْ أَنَا قَالَ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ قَالَ يَا ضَبُّ مَنْ تَعْبُدُ قَالَ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسَمَةَ وَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَ نَاجَى مُوسَى كَلِيماً وَ اصْطَفَاكَ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ حَقّاً فَأَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ يَكُونُ بَعْدَكَ نَبِيٌّ قَالَ لَا أَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَ لَكِنْ يَكُونُ

1- كفايه الاثر: 23.
2- الضب: حيوان من الزحافات شبيه بالحرذون ذنبه كثير العقد. يقال له بالفارسيه: « سوسمار».
3- فى المصدر: هربا.

بَعْدِی أَئِمَّهٌ مِنْ ذُرِّیَّتِی قَوَّامُونَ بِالْقِسْطِ کَعَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِیلَ أَوَّلُهُمْ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ هُوَ الْإِمَامُ وَ الْخَلِیفَهُ بَعْدِی وَ تِسْعَهٌ مِنَ الْأَئِمَّهِ مِنْ صُلْبِ هَذَا وَ وَضَعَ یَدَهُ عَلَی صَدْرِی وَ الْقَائِمُ تَاسِعُهُمْ یَقُومُ بِالدِّینِ فِی آخِرِ الزَّمَانِ کَمَا قُمْتُ فِی أَوَّلِهِ قَالَ فَأَنْشَأَ الْأَعْرَابِیُّ یَقُولُ:

أَلَا یَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّکَ صَادِقٌ***فَبُورِکْتَ مَهْدِیّاً وَ بُورِکْتَ هَادِیاً

شَرَعْتَ لَنَا الدِّینَ الْحَنِیفِیَّ بَعْدَ مَا***غَدَوْنَا کَأَمْثَالِ الحمیر الطَّوَاغِیَا(1)

فَیَا خَیْرَ مَبْعُوثٍ وَ یَا خَیْرَ مُرْسَلٍ***إِلَی الْإِنْسِ ثُمَّ الْجِنِّ لَبَّیْکَ دَاعِیاً

فَبُورِکْتَ فِی الْأَقْوَامِ حَیّاً وَ مَیِّتاً***وَ بُورِکْتَ مَوْلُوداً وَ بُورِکْتَ نَاشِئاً

قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَا أَخَا بَنِی سُلَیْمٍ هَلْ لَکَ مَالٌ قَالَ وَ الَّذِی أَکْرَمَکَ بِالنُّبُوَّهِ وَ خَصَّکَ بِالرِّسَالَهِ إِنَّ أَرْبَعَهَ آلَافِ بَیْتٍ مِنْ بَنِی سُلَیْمٍ مَا فِیهِمْ أَفْقَرُ مِنِّی فَحَمَلَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله عَلَی نَاقَهٍ-(2) فَرَجَعَ إِلَی قَوْمِهِ فَأَخْبَرَهُمْ بِذَلِکَ قَالُوا فَأَسْلَمَ الْأَعْرَابِیُّ طَمَعاً فِی النَّاقَهِ فَبَقِیَ یَوْمَهُ فِی الصُّفَّهِ لَمْ یَأْکُلْ شَیْئاً فَلَمَّا کَانَ مِنَ الْغَدِ تَقَدَّمَ (3) إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ:

یَا أَیُّهَا الْمَرْءُ الَّذِی لَا نَعْدَمُهُ***أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ حَقّاً نَعْلَمُهُ

وَ دِینُکَ الْإِسْلَامُ دِیناً نُعْظِمُهُ***نَبْغِی مِنَ الْإِسْلَامِ شَیْئاً نَقْضَمُهُ (4)-

قَدْ جِئْتَ بِالْحَقِّ وَ شَیْئاً تُطْعِمُهُ (5)

فَتَبَسَّمَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله فَقَالَ یَا عَلِیُّ أَعْطِ الْأَعْرَابِیَّ حَاجَتَهُ فَحَمَلَهُ عَلِیٌّ علیه السّلام إِلَی مَنْزِلِ فَاطِمَهَ وَ أَشْبَعَهُ وَ أَعْطَاهُ نَاقَهً وَ جُلَّهَ تَمْرٍ(6).

«209»- نص، [کفایه الأثر] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّیْبَانِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ

1- فی المصدر و(د): عبدنا کامثال الحمیر الطواغیا.
2- فی المصدر: علی ناقته.

3- فى المصدر: فقدم.
4- فى المصدر: نبغى مع الإسلام شيئا نقضمه. قضم الشى ء: كسره بأطراف أسنانه و أكله.
5- فى المصدر: نطعمه.
6- كفايه الاثر: 23.

الدِّينَوَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمِصْرِي (1) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْغِفَارِيِّ عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَذَّاءِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليهما السّلام: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ- وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ (2) سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله عَنْ تَأْوِيلِهَا فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا عَنَى بِهَا غَيْرَكُمْ وَ أَنْتُمْ أُولُو الْأَرْحَامِ فَإِذَا مِتُّ فَأَبُوكَ عَلِيٌّ أَوْلَى بِي وَ بِمَكَانِي فَإِذَا مَضَى أَبُوكَ فَأَخُوكَ الْحَسَنُ أَوْلَى بِهِ فَإِذَا مَضَى الْحَسَنُ فَأَنْتَ أَوْلَى بِهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ بَعْدِي أَوْلَى بِي فَقَالَ ابْنُكَ عَلِيٌّ أَوْلَى بِكَ مِنْ بَعْدِكَ فَإِذَا مَضَى فَابْنُهُ مُحَمَّدٌ أَوْلَى بِهِ مِنْ بَعْدِهِ فَإِذَا مَضَى مُحَمَّدٌ فَابْنُهُ جَعْفَرٌ أَوْلَى بِهِ بِمَكَانِهِ مِنْ بَعْدِهِ فَإِذَا مَضَى جَعْفَرٌ فَابْنُهُ مُوسَى أَوْلَى بِهِ مِنْ بَعْدِهِ فَإِذَا مَضَى مُوسَى فَابْنُهُ عَلِيٌّ أَوْلَى بِهِ مِنْ بَعْدِهِ فَإِذَا مَضَى عَلِيٌّ فَابْنُهُ مُحَمَّدٌ أَوْلَى بِهِ مِنْ بَعْدِهِ فَإِذَا مَضَى مُحَمَّدٌ فَابْنُهُ عَلِيٌّ أَوْلَى بِهِ مِنْ بَعْدِهِ فَإِذَا مَضَى عَلِيٌّ فَابْنُهُ الْحَسَنُ أَوْلَى بِهِ مِنْ بَعْدِهِ فَإِذَا مَضَى الْحَسَنُ وَقَعَتِ الْغَيْبَةُ فِي التَّاسِعِ مِنْ وُلْدِكَ فَهَذِهِ الْأَئِمَّةُ التِّسْعَةُ مِنْ صُلْبِكَ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عِلْمِي وَ فَهْمِي طِينَتُهُمْ مِنْ طِينَتِي مَا لِقَوْمٍ يُؤْذُونَنِي فِيهِمْ لَا أَنَالَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِي (3).

«210»- نص، [كفايه الأثر] عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَكَمِ الْكُوفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُحَمَّدِيِّ عَنْ نَصْرِ بْنِ مُزَاحِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهم السّلام قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ فِيمَا بَشَّرَنِي بِهِ (4) يَا حُسَيْنُ أَنْتَ السَّيِّدُ ابْنُ السَّيِّدِ أَبُو السَّادَةِ تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِكَ

أَئِمَّةٌ أَبْرَارٌ وَ التَّاسِعُ قَائِمُهُمْ أَنْتَ الْإِمَامُ ابْنُ الْإِمَامِ أَبُو الْأَئِمَّةِ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِكَ أَئِمَّةٌ أَبْرَارٌ وَ التَّاسِعُ مَهْدِيُّهُمْ يَمْلَأُ الدُّنْيَا قِسْطاً وَ عَدْلًا يَقُومُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ كَمَا قُمْتُ فِي أَوَّلِهِ (5).

1- فى المصدر: عن محمّد بن العباس المقرى.
2- سوره الأنفال: 75 سوره الأحزاب: 6.
3- كفايه الاثر: 23 و 24.
4- فى المصدر: فيما يبشرنى به.
5- كفايه الاثر: 24.

«211»- نص، [كفايه الأثر] عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ النَّحْوِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّكَّرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السّلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لِعَلِيٍّ عليه السّلام أَنَا أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ أَنْتَ يَا عَلِيُ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ بَعْدَكَ الْحَسَنُ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ بَعْدَهُ الْحُسَيْنُ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ بَعْدَهُ عَلِيٌ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ بَعْدَهُ مُحَمَّدٌ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ بَعْدَهُ جَعْفَرٌ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ بَعْدَهُ مُوسَى أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ بَعْدَهُ عَلِيٌ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ بَعْدَهُ مُحَمَّدٌ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ بَعْدَهُ عَلِيٌ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ بَعْدَهُ الْحَسَنُ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ الْحُجَّةُ بْنُ الْحَسَنِ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ- أَئِمَّةٌ أَبْرَارٌ هُمْ مَعَ الْحَقِّ وَ الْحَقُّ مَعَهُمْ (1).

«212»- نص، [كفايه الأثر] عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَكَمِ الْكُوفِيِّ بِبَغْدَادَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمْدَانَ الحصيبى [الْحُضَيْنِي] عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْعَمْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَسَنِيِّ عَنْ خَلَفِ بْنِ الْمُفَلِّسِ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الثُّمَالِيِّ عَنِ الْكَابُلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهم السّلام قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ هُوَ مُتَفَكِّرٌ مَغْمُومٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي أَرَاكَ مُتَفَكِّراً فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّ الرُّوحَ الْأَمِينَ قَدْ أَتَانِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ إِنَّكَ قَدْ قَضَيْتَ نُبُوَّتَكَ وَ اسْتَكْمَلْتَ أَيَّامَكَ فَاجْعَلِ الِاسْمَ الْأَكْبَرَ وَ مِيرَاثَ الْعِلْمِ وَ آثَارَ عِلْمِ النُّبُوَّةِ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَإِنِّي لَا أَتْرُكُ الْأَرْضَ إِلَّا وَ فِيهَا عَالِمٌ تُعْرَفُ بِهِ طَاعَتِي وَ تُعْرَفُ بِهِ وَلَايَتِي فَإِنِّي لَمْ أَقْطَعْ عِلْمَ النُّبُوَّةِ مِنَ الْغَيْبِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ كَمَا لَمْ أَقْطَعْهَا مِنْ ذُرِّيَّاتِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ كَانُوا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ أَبِيكَ آدَمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ يَمْلِكُ هَذَا الْأَمْرَ بَعْدَكَ قَالَ أَبُوكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَخِي وَ خَلِيفَتِي وَ يَمْلِكُ بَعْدَ عَلِيٍّ الْحَسَنُ ثُمَّ تَمْلِكُهُ أَنْتَ وَ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِكَ يَمْلِكُهُ اثْنَا عَشَرَ إِمَاماً ثُمَّ يَقُومُ قَائِمُنَا يَمْلَأُ الدُّنْيَا قِسْطاً

1- كفايه الاثر: 24.

وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً يَشْفِی صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ مِنْ شِيعَتِهِ (1).

«213»- نص، [كفايه الأثر] عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْدَهَ عَنْ زَيْدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْخَزَّازِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ عَفَّانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَهَ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِی صَالِحٍ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ

قُلْتُ لَا أَكُونُ مَعَ عَلِيٍّ وَ لَا أَكُونُ عَلَيْهِ وَ تَوَقَّفْتُ عَلَی الْقِتَالِ إِلَی انْتِصَافِ النَّهَارِ فَلَمَّا كَانَ قُرْبَ اللَّيْلِ أَلْقَی اللَّهُ فِی قَلْبِی أَنْ أُقَاتِلَ مَعَ عَلِيٍّ فَقَاتَلْتُ مَعَهُ حَتَّی كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ ثُمَّ إِنِّی أَتَيْتُ الْمَدِينَهَ فَدَخَلْتُ عَلَی أُمِّ سَلَمَهَ قَالَتْ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ قُلْتُ مِنَ الْبَصْرَهِ قَالَتْ مَعَ أَيِّ الْفَرِيقَيْنِ كُنْتَ قُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّی تَوَقَّفْتُ عِنْدَ الْقِتَالِ (2) إِلَی انْتِصَافِ النَّهَارِ فَأَلْقَی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِی قَلْبِی أَنْ أُقَاتِلَ مَعَ عَلِيٍّ قَالَتْ نِعْمَ مَا عَمِلْتَ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَقُولُ مَنْ حَارَبَ عَلِيّاً فَقَدْ حَارَبَنِی وَ مَنْ حَارَبَنِی حَارَبَ اللَّهَ قُلْتُ أَ فَتَرَيْنَ أَنَّ الْحَقَّ مَعَ عَلِيٍّ قَالَتْ إِی وَ اللَّهِ عَلِيٌّ مَعَ الْحَقِّ وَ الْحَقُّ مَعَهُ وَ اللَّهِ مَا أَنْصَفَتْ أُمَّهُ مُحَمَّدٍ(3) نَبِيَّهُمْ إِذَا قَدَّمُوا مَنْ أَخَّرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رَسُولُهُ وَ أَخَّرُوا مَنْ قَدَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَی وَ رَسُولُهُ وَ أَنَّهُمْ صَانُوا حَلَائِلَهُمْ فِی بُيُوتِهِمْ وَ أَبْرَزُوا حَلِيلَهَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِلَی الْقِتَالِ وَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَقُولُ إِنَّ لِأُمَّتِی فُرْقَهً وَ خُلْعَهً فَجَامِعُوهَا إِذَا اجْتَمَعَتْ فَإِذَا افْتَرَقَتْ فَكُونُوا مِنَ النَّمَطِ(4) الْأَوْسَطِ ثُمَّ ارْقُبُوا أَهْلَ بَيْتِی فَإِنْ حَارَبُوا فَحَارِبُوا وَ إِنْ سَالَمُوا فَسَالِمُوا وَ إِنْ زَالُوا(5) فَزُولُوا مَعَهُمْ حَيْثُ زَالُوا فَإِنَّ الْحَقَّ مَعَهُمْ حَيْثُ كَانُوا قُلْتُ فَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَمَرَنَا بِالتَّمَسُّكِ بِهِمْ قَالَتْ هُمُ الْأَئِمَّهُ بَعْدَهُ كَمَا قَالَ عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِيلَ عَلِيٌّ وَ سِبْطَایَ وَ تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ وَ أَهْلُ بَيْتِهِ هُمُ الْمُطَهَّرُونَ وَ الْأَئِمَّهُ الْمَعْصُومُونَ قُلْتُ إِنَّا لِلَّهِ (6) هَلَكَ النَّاسُ إِذاً قَالَتْ كُلُّ حِزْبٍ

1- كفايه الاثر: 24.
2- فی المصدر: عن القتال.
3- فی المصدر: ما انصفوا امه محمد.
4- النمط: الطريقه و المذهب.
5- أی تنحوا عن الامر.
6- فی المصدر: أما و اللّه.

بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ (1).

«214»- نص، [كفايه الأثر] الْمُعَافَا بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِی سُلَيْمَانَ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی هَرَاسَهَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ النَّهَاوَنْدِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِی شَيْبَهَ عَنْ حَرِيزٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَهَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِی حَازِمٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَهَ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَنْ قَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی- فَأُولئِکَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِيقاً(2) قَالَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ أَنَا- وَ الصِّدِّيقِينَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ- وَ الشُّهَداءِ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ الصَّالِحِينَ حَمْزَهُ- وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِيقاً الْأَئِمَّهُ الِاثْنَا عَشَرَ بَعْدِی (3).

«215»- نص، [كفايه الأثر] الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَخِی طَاهِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی رَافِعٍ عَنْ سَلَمَهَ بْنِ شَبِيبٍ عَنِ الْقَعْنَبِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ

الْمَدِينِیِّ عَنْ أَبِی الْأَسْوَدِ عَنْ أُمِّ سَلَمَهَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَقُولُ: الْأَئِمَّهُ بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِيلَ تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عِلْمِی وَ فَهْمِی فَالْوَيْلُ لِمُبْغِضِيهِمْ (4).

«216»- نص، [كفايه الأثر] بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ لِعَلِیٍّ يَا عَلِیُّ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی وَهَبَ لَکَ حُبَّ الْمَسَاکِينِ وَ الْمُسْتَضْعَفِينَ فِی الْأَرْضِ فَرَضِيتَ بِهِمْ إِخْوَاناً وَ رَضُوا بِکَ إِمَاماً فَطُوبَی لَکَ وَ لِمَنْ أَحَبَّکَ وَ صَدَّقَ فِيکَ وَ وَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَکَ وَ کَذَّبَ عَلَيْکَ يَا عَلِیُّ أَنَا الْمَدِينَهُ وَ أَنْتَ بَابُهَا وَ مَا تُؤْتَی الْمَدِينَهُ إِلَّا مِنْ بَابِهَا يَا عَلِیُّ أَهْلُ مَوَدَّتِکَ كُلُّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ(5) وَ أَهْلُ وَلَايَتِکَ كُلُّ أَشْعَثَ ذِی طِمْرَيْنِ (6) لَوْ أَقْسَمَ عَلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَأَبَرَّ

1- كفايه الاثر: 24.
2- سوره النساء: 69.
3- كفايه الاثر: 24.
4- كفايه الاثر: 24 و 25.

5- الاواب: التائب، و المراد بالحفيظ من يحفظ على توبته إذا تاب و لا يعود على المعصيه أو الحفيظ لما أمر اللّه تعالى به.
6- الاشعث: من كان شعره مغبرا متلبدا. و الطمر: الثوب البالى. و هذان كنايتان عن عدم التوغل فى الزخارف الدنيويه.

قَسَمَهُ يَا عَلِيُّ إِخْوَانُکَ فِی أَرْبَعَهِ أَمَاکِنَ فَرِحُونَ عِنْدَ خُرُوجِ أَنْفُسِهِمْ وَ أَنَا وَ أَنْتَ شَاهِدُهُمْ وَ عِنْدَ الْمُسَاءَلَهِ فِی قُبُورِهِمْ وَ عِنْدَ الْعَرْضِ وَ عِنْدَ الصِّرَاطِ يَا عَلِيُّ حَرْبُکَ حَرْبِی وَ حَرْبِی حَرْبُ اللَّهِ مَنْ سَالَمَکَ فَقَدْ سَالَمَنِی وَ مَنْ سَالَمَنِی فَقَدْ سَالَمَ اللَّهَ يَا عَلِيُّ بَشِّرْ شِيعَتَکَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ رَضِیَ عَنْهُمْ وَ رَضُوا بِکَ لَهُمْ قَائِداً وَ رَضُوا بِکَ وَلِيّاً يَا عَلِيُّ أَنْتَ مَوْلَی الْمُؤْمِنِينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَ أَنْتَ أَبُو سِبْطَیَّ وَ أَبُو الْأَئِمَّهِ التِّسْعَهِ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ وَ مِنَّا مَهْدِیُّ هَذِهِ الْأُمَّهِ يَا عَلِيُّ شِيعَتُکَ الْمُنْتَجَبُونَ وَ لَوْ لَا أَنْتَ وَ شِيعَتُکَ مَا قَامَ لِلَّهِ دِينٌ (1).

«217»- نص، [کفايه الأثر] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَيَّاشِیُّ عَنْ جَدِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِیِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ التَّمِيمِیِّ عَنْ أَبِی ثَابِتٍ مَوْلَی أَبِی ذَرٍّ عَنْ أُمِّ سَلَمَهَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله: لَمَّا أُسْرِیَ بِی إِلَی السَّمَاءِ نَظَرْتُ فَإِذَا مَکْتُوبٌ عَلَی الْعَرْشِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَيَّدْتُهُ بِعَلِیٍّ وَ نَصَرْتُهُ بِعَلِیٍّ وَ رَأَيْتُ أَنْوَارَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ أَنْوَارَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ وَ رَأَيْتُ نُورَ الْحُجَّهِ يَتَلَأْلَأُ مِنْ بَيْنِهِمْ کَأَنَّهُ کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ فَقُلْتُ يَا رَبِّ مَنْ هَذَا وَ مَنْ هَؤُلَاءِ فَنُودِيتُ يَا مُحَمَّدُ هَذَا نُورُ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ هَذَا نُورُ سِبْطَیْکَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ هَذِهِ أَنْوَارُ الْأَئِمَّهِ بَعْدَکَ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ مُطَهَّرُونَ مَعْصُومُونَ وَ هَذَا الْحُجَّهُ الَّذِی يَمْلَأُ الدُّنْيَا قِسْطاً وَ عَدْلًا(2).

«218»- نص، [کفايه الأثر] أَبُو الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِیُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الزَّيَّاتِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ الْوَاقِدِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ عَنْ مُوسَی بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی سَلَمَهَ عَنْ عَائِشَهَ قَالَتْ: کَانَ لَنَا مَشْرَبَهٌ(3) وَ کَانَ النَّبِیُّ إِذَا أَرَادَ لِقَاءَ جَبْرَئِيلَ عليه السّلام لَقِيَهُ فِيهَا فَلَقِيَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله مَرَّهً فِيهَا وَ أَمَرَنِی أَنْ لَا يَصْعَدَ إِلَيْهِ أَحَدٌ فَدَخَلَ عَلَيْهِ- الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِیٍّ عليهما السّلام وَ لَمْ نَعْلَمْ حَتَّی غَشَاهَا-(4)

1- کفايه الاثر: 25.
2- کفايه الاثر: 25 و 26 و فيه و کذا(م): الذی يملا الأرض قسطا و عدلا.

3- سيأتى معناه فى البيان.
4- غشا فلانا: أتاه و فى المصدر: و لم يعلم حتّى غشاها.

فَقَالَ جَبْرَئِيلُ مَنْ هَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله ابْنِی فَأَخَذَهُ النَّبِیُّ صلى الله عليه و آله فَأَجْلَسَهُ عَلَى فَخِذِهِ فَقَالَ جَبْرَئِيلُ أَمَا إِنَّهُ سَيُقْتَلُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ مَنْ يَقْتُلُهُ قَالَ أُمَّتُكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أُمَّتِی تَقْتُلُهُ قَالَ نَعَمْ وَ إِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ بِالْأَرْضِ الَّتِی يُقْتَلُ فِيهَا فَأَشَارَ جَبْرَئِيلُ إِلَى الطَّفِّ بِالْعِرَاقِ وَ أَخَذَ عَنْهُ تُرْبَةً حَمْرَاءَ فَأَرَاهُ إِيَّاهَا فَقَالَ هَذِهِ مِنْ تُرْبَهِ مَصْرَعِهِ (1) فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ لَهُ جَبْرَئِيلُ- لَا تَبْكِ فَسَوْفَ يَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُمْ بِقَائِمِكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله حَبِيبِی جَبْرَئِيلُ وَ مَنْ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ قَالَ هُوَ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ عليه السّلام كَذَا أَخْبَرَنِی رَبِّی جَلَّ جَلَالُهُ أَنَّهُ سَيَخْلُقُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ وَلَداً وَ سَمَّاهُ عِنْدَهُ عَلِيّاً خَاضِعٌ لِلَّهِ خَاشِعٌ ثُمَّ يُخْرِجُ مِنْ صُلْبِ عَلِیٍّ ابْنَهُ وَ سَمَّاهُ عِنْدَهُ مُحَمَّداً قَانِتاً لِلَّهِ سَاجِداً(2) ثُمَّ يُخْرِجُ مِنْ صُلْبِ مُحَمَّدٍ ابْنَهُ وَ سَمَّاهُ عِنْدَهُ جَعْفَراً نَاطِقٌ عَنِ اللَّهِ صَادِقٌ فِی اللَّهِ وَ يُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِهِ ابْنَهُ وَ سَمَّاهُ عِنْدَهُ مُوسَى وَاثِقٌ بِاللَّهِ مُحِبٌّ فِی اللَّهِ وَ يُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِهِ ابْنَهُ وَ سَمَّاهُ عِنْدَهُ عَلِيّاً الرَّاضِیَ بِاللَّهِ وَ الدَّاعِیَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يُخْرِجُ مِنْ صُلْبِهِ ابْنَهُ وَ سَمَّاهُ عِنْدَهُ مُحَمَّداً الْمُرَغِّبَ فِی اللَّهِ وَ الذَّابَّ عَنْ حَرَمِ اللَّهِ وَ يُخْرِجُ مِنْ صُلْبِهِ ابْنَهُ وَ سَمَّاهُ عِنْدَهُ عَلِيّاً الْمُكْتَفِیَ بِاللَّهِ وَ الْوَلِیَّ لِلَّهِ ثُمَّ يُخْرِجُ مِنْ صُلْبِهِ ابْنَهُ وَ سَمَّاهُ الْحَسَنَ مُؤْمِنٌ بِاللَّهِ مُرْشِدٌ إِلَى اللَّهِ وَ يُخْرِجُ مِنْ صُلْبِهِ كَلِمَةَ الْحَقِّ وَ لِسَانَ الصِّدْقِ وَ مُظْهِرَ الْحَقِّ حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى بَرِيَّتِهِ لَهُ غَيْبَةٌ طَوِيلَةٌ يُظْهِرُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْإِسْلَامَ وَ أَهْلَهُ وَ يَخْسِفُ بِهِ الْكُفْرَ وَ أَهْلَهُ.

قَالَ أَبُو الْمُفَضَّلِ قَالَ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِی أَبِی أَنَّهُ قَالَ: قَالَ لِی أَبُو سَلَمَةَ إِنِّی دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَ هِیَ حَزِينَهٌ فَقُلْتُ مَا يَحْزُنُكَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ فُقِدَ النَّبِیُّ صلى الله عليه و آله وَ تَظَاهَرَتِ الْحَسَكَاتُ ثُمَّ قَالَتْ يَا سَمُرَهُ ايتِينِی بِالْكِتَابِ فَحَمَلَتِ الْجَارِيَهُ إِلَيْهَا كِتَاباً فَفَتَحَتْ وَ نَظَرَتْ فِيهِ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَتْ صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقُلْتُ مَا ذَا يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَتْ أَخْبَارٌ وَ قِصَصٌ كَتَبْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قُلْتُ فَهَلَّا تُحَدِّثِينِی بِشَیْ ءٍ سَمِعْتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَتْ نَعَمْ حَدَّثَنِی حَبِيبِی رَسُولُ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَحْسَنَ

1- الصرع الطرح على الأرض. و المراد من المصرع هنا: المقتل.
2- فی المصدر: قانت للّه ساجد.

فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِ غَفَرَ اللَّهُ لِمَا مَضَى وَ مَا بَقِيَ وَ مَنْ أَسَاءَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِ أُخِذَ فِيمَا مَضَى وَ فِيمَا بَقِيَ ثُمَّ قُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ هَلْ عَهِدَ إِلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ كَمْ يَكُونُ مِنْ بَعْدِهِ مِنَ الْخُلَفَاءِ فَأَطْبَقَتِ الْكِتَابَ ثُمَّ قَالَتْ نَعَمْ وَ فَتَحَتِ الْكِتَابَ وَ قَالَتْ يَا أَبَا سَلَمَةَ كَانَتْ لَنَا مَشْرَبَةٌ وَ ذَكَرَتِ الْحَدِيثَ فَأَخْرَجْتُ الْبَيَاضَ وَ كَتَبْتُ هَذَا الْخَبَرَ فَأَمْلَتْ عَلَيَّ حِفْظاً وَ لَفْظاً ثُمَّ قَالَتْ اكْتُمْهُ عَلَيَّ يَا بَا سَلَمَةَ مَا دُمْتُ حَيَّةً فَكَتَمْتُ عَلَيْهَا فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ مُضِيِّهَا دَعَانِي عَلِيٌّ عليه السّلام فَقَالَ أَرِنِي الْخَبَرَ الَّذِي أَمْلَتْ عَلَيْكَ عَائِشَةُ قُلْتُ وَ مَا الْخَبَرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ الَّذِي فِيهِ أَسْمَاءُ الْأَوْصِيَاءِ بَعْدِي فَأَخْرَجْتُهُ إِلَيْهِ حَتَّى سَمِعَهُ (1).

بيان: الحسكات العداوات يقال فى نفسه عليه حسيكه أى عداوه و حقد و المشربه بفتح الميم و فتح الراء و قد تضم الغرفه و الصفه.

نص، [كفايه الأثر]: أَبُو الْمُفَضَّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَزْيَدِ بْنِ أَبِي الْأَزْهَرِ الْبُوشَنْجِيِّ النَّحْوِيِّ قَالَ أَبُو الْمُفَضَّلِ وَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَكَرِيَّا الْبَصْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الرَّمْلِيِّ بِالْبَصْرَةِ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الثَّلْجِ عَنْ شَبَابَةَ بْنِ سَوَّارٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (2).

نص، [كفايه الأثر]: عَنْهُ عَنِ الْبُوشَنْجِيِّ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَبِيحٍ السُّكَّرِيِّ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْقِرْمِيسِينِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ: وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وَ عَنْهُ وَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ كِشْمَرْدَ عَنْ خَلَّادِ بْنِ أَشْيَمَ أَبِي بَكْرٍ(3) عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُبَيْلٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (4).

«219»- نص، [كفايه الأثر] أَبُو الْمُفَضَّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ النِّيلِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَقِيلٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَمْرِو بْنِ

1- کفایه الاثر: 25.
2- کفایه الاثر: 26.
3- فی(د) و هامش(ک): عن خلّاد بن اشیم الکر و فی(ت) عن جلاد بن اشیم الکر.
4- کفایه الاثر: 26.

خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ عَلِيٍ (1) عَنْ فَاطِمَةَ عليها السّلام قَالَتْ: دَخَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله عِنْدَ وِلَادَهِ ابْنِيَ الْحُسَيْنِ فَنَاوَلْتُهُ إِيَّاهُ فِي خِرْقَهٍ صَفْرَاءَ فَرَمَى بِهَا وَ أَخَذَ خِرْقَهً بَيْضَاءَ فَلَفَّهُ فِيهَا ثُمَّ قَالَ خُذِيهِ يَا فَاطِمَهُ فَإِنَّهُ الْإِمَامُ وَ أَبُو الْأَئِمَّهِ تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِهِ أَئِمَّهٌ أَبْرَارٌ وَ التَّاسِعُ قَائِمُهُمْ (2).

«220»- نص، [كفايه الأثر] عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبَانَ الْقَزْوِينِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْعَبْدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُعْدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ هِلَالِ بْنِ أَسْلَمَ الْمَكِّيِّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ سَمِعْتُ فَاطِمَهَ عليها السّلام تَقُولُ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى- وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ (3) قَالَ هُمُ الْأَئِمَّهُ بَعْدِي عَلِيٌّ وَ سِبْطَايَ وَ تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ هُمْ رِجَالُ الْأَعْرَافِ- لَا يَدْخُلُ الْجَنَّهَ إِلَّا مَنْ يَعْرِفُهُمْ وَ يَعْرِفُونَهُ وَ لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَهُمْ وَ يُنْكِرُونَهُ- لَا يُعْرَفُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا بِسَبِيلِ مَعْرِفَتِهِمْ (4).

قب، [المناقب] لابن شهرآشوب عَنْ فَاطِمَهَ عليها السّلام: مِثْلَهُ (5).

«221»- نص، [كفايه الأثر] الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَزَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّالِحِ كَاتِبِ اللَّيْثِ عَنْ رُشْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يُوسُفَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ فَاطِمَهَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ عليهما السّلام عَنِ الْأَئِمَّهِ فَقَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ لِعَلِيٍّ عليه السَّلام يَا عَلِيُّ أَنْتَ الْإِمَامُ وَ الْخَلِيفَهُ بَعْدِي وَ أَنْتَ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَإِذَا مَضَيْتَ فَابْنُكَ الْحَسَنُ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَإِذَا مَضَى الْحَسَنُ فَالْحُسَيْنُ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَإِذَا مَضَى الْحُسَيْنُ فَابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَإِذَا مَضَى عَلِيٌّ فَابْنُهُ مُحَمَّدٌ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَإِذَا مَضَى مُحَمَّدٌ فَابْنُهُ جَعْفَرٌ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَإِذَا مَضَى جَعْفَرٌ فَابْنُهُ مُوسَى أَوْلى

1- كذا فى(ک) و فيه وهم، و الصحيح: عن زيد بن علىّ. عن أبيه علىّ بن الحسين. عن عمته زينب. او كما فى غيره من النسخ و كذا المصدر: عن زيد بن علىّ بن الحسين عن عمته زينب.
2- كفايه الاثر: 26.

3- سوره الأعراف: 46.
4- كفايه الاثر: 26.
5- مناقب آل أبى طالب 1: 210.

بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَإِذَا مَضَى مُوسَى فَابْنُهُ عَلِيٌّ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَإِذَا مَضَى عَلِيٌّ فَابْنُهُ مُحَمَّدٌ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَإِذَا مَضَى مُحَمَّدٌ فَابْنُهُ عَلِيٌ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَإِذَا مَضَى عَلِيٌّ فَابْنُهُ الْحَسَنُ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَإِذَا مَضَى الْحَسَنُ فَالْقَائِمُ الْمَهْدِيُ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَفْتَحُ اللَّهُ بِهِ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا فَهُمْ أَئِمَّةُ الْحَقِّ وَ أَلْسِنَهُ الصِّدْقِ مَنْصُورٌ مَنْ نَصَرَهُمْ مَخْذُولٌ مَنْ خَذَلَهُمْ (1).

نص، [كفايه الأثر]: عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكُوفِيِّ عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ صَاحِبِ الْوَاقِدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْوَاقِدِيِّ عَنْ أَبِي هَارُونَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السّلام عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ فِي يَدِهَا لَوْحٌ مِنْ رُمُرُّدٍ أَخْضَرَ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (2).

«222»- نص، [كفايه الأثر]: عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ قَابُوسَ الْقُمِّيِّ بِقُمَّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهم السّلام قَالَ: قَالَتْ لِي أُمِّي فَاطِمَةُ عليها السّلام لَمَّا وَلَدْتُكَ دَخَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَنَاوَلْتُكَ إِيَّاهُ فِي خِرْقَةٍ صَفْرَاءَ فَرَمَى بِهَا وَ أَخَذَ خِرْقَةً بَيْضَاءَ لَفَّكَ بِهَا وَ أَذَّنَ فِي أُذُنِكَ الْأَيْمَنِ وَ أَقَامَ فِي الْأَيْسَرِ ثُمَّ قَالَ يَا فَاطِمَةُ خُذِيهِ فَإِنَّهُ أَبُو الْأَئِمَّةِ تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِهِ أَئِمَّةٌ أَبْرَارٌ وَ التَّاسِعُ مَهْدِيُّهُمْ (3).

«223»- نص، [كفايه الأثر] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ النَّصِيبِيِّ عَنْ أَبِي الْعَيْنَاءِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْمُهَيْمِنِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ فَاطِمَةَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا عَنِ الْأَئِمَّةِ عليهم السّلام فَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: الْأَئِمَّةُ بَعْدِي عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ (4).

«224»- نص، [كفايه الأثر] عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الضَّحَّاكِ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله كَانَتْ فَاطِمَةُ عليها السّلام تَأْتِي قُبُورَ الشُّهَدَاءِ وَ

1- کفایه الاثر: 26.
2- کفایه الاثر: 26.
3- کفایه الاثر: 26.
4- کفایه الاثر: 26. و فیه: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول اه.

تَأْتِی قَبْرَ حَمْزَهَ وَ تَبْکِی هُنَاکَ فَلَمَّا کَانَ فِی بَعْضِ الْأَیَّامِ أَتَیْتُ قَبْرَ حَمْزَهَ فَوَجَدْتُهَا علیها السّلام تَبْکِی هُنَاکَ فَأَمْهَلْتُهَا حَتَّی سَکَنَتْ فَأَتَیْتُهَا وَ سَلَّمْتُ عَلَیْهَا وَ قُلْتُ یَا سَیِّدَهَ النِّسْوَانِ قَدْ وَ اللَّهِ قَطَعْتِ نِیَاطَ(1) قَلْبِی مِنْ بُکَائِکِ فَقَالَتْ یَا بَا عُمَرَ وَ لَحَقٌّ لِیَ الْبُکَاءُ فَلَقَدْ أُصِبْتُ بِخَیْرِ الْآبَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَا شَوْقَاهْ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ أَنْشَأَتْ علیها السّلام تَقُولُ:

إِذَا مَاتَ یَوْماً مَیِّتٌ قَلَّ ذِکْرُهُ***وَ ذِکْرُ أَبِی مُذْ مَاتَ وَ اللَّهِ أَکْثَرُ

قُلْتُ: یَا سَیِّدَتِی إِنِّی سَائِلُکِ عَنْ مَسْأَلَهٍ تَتَلَجْلَجُ فِی صَدْرِی قَالَتْ سَلْ قُلْتُ هَلْ نَصَّ رَسُولُ اللَّهِ قَبْلَ وَفَاتِهِ عَلَی عَلِیٍّ بِالْإِمَامَهِ قَالَتْ وَا عَجَبَا أَ نَسِیتُمْ یَوْمَ غَدِیرِ خُمٍّ قُلْتُ قَدْ کَانَ ذَلِکَ وَ لَکِنْ أَخْبِرِینِی بِمَا أُشِیرَ إِلَیْکِ قَالَتْ أَشْهَدُ اللَّهَ تَعَالَی لَقَدْ سَمِعْتُهُ یَقُولُ- عَلِیٌّ خَیْرُ مَنْ أَخَلَّفُهُ فِیکُمْ وَ هُوَ الْإِمَامُ وَ الْخَلِیفَهُ بَعْدِی وَ سِبْطَایَ وَ تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَیْنِ أَئِمَّهٌ أَبْرَارٌ لَئِنِ اتَّبَعْتُمُوهُمْ وَجَدْتُمُوهُمْ هَادِینَ مَهْدِیِّینَ وَ لَئِنْ خَالَفْتُمُوهُمْ لَیَکُونُنَّ الِاخْتِلَافُ فِیکُمْ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ قُلْتُ یَا سَیِّدَتِی فَمَا بَالُهُ قَعَدَ عَنْ حَقِّهِ قَالَتْ یَا بَا عُمَرَ لَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَثَلُ الْإِمَامِ مَثَلُ الْکَعْبَهِ إِذْ تُؤْتَی وَ لَا تَأْتِی أَوْ قَالَتْ مَثَلُ عَلِیٍّ ثُمَّ قَالَتْ أَمَا وَ اللَّهِ لَوْ تَرَکُوا الْحَقَّ عَلَی أَهْلِهِ وَ اتَّبَعُوا عِتْرَهَ نَبِیِّهِ (2) لَمَا اخْتَلَفَ فِی اللَّهِ اثْنَانِ وَ لَوَرِثَهَا سَلَفٌ عَنْ سَلَفٍ وَ خَلَفٌ بَعْدَ خَلَفٍ حَتَّی یَقُومَ قَائِمُنَا التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَیْنِ وَ لَکِنْ قَدَّمُوا مَنْ أَخَّرَهُ اللَّهُ وَ أَخَّرُوا مَنْ قَدَّمَهُ اللَّهُ حَتَّی إِذَا أَلْحَدُوا الْمَبْعُوثَ وَ أَوْدَعُوهُ الْجَدَثَ الْمَجْدُوثَ (3) اخْتَارُوا بِشَهْوَتِهِمْ وَ عَمِلُوا بِآرَائِهِمْ تَبّاً لَهُمْ (4) أَ وَ لَمْ یَسْمَعُوا اللَّهَ یَقُولُ- وَ رَبُّکَ یَخْلُقُ ما یَشاءُ وَ یَخْتارُ ما کانَ لَهُمُ الْخِیَرَهُ(5) بَلْ سَمِعُوا وَ لَکِنَّهُمْ کَمَا قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ- فَإِنَّها لا تَعْمَی الْأَبْصارُ وَ لکِنْ تَعْمَی الْقُلُوبُ الَّتِی فِی الصُّدُورِ(6)

1- النیاط: عرق غلیظ متصل بالقلب فإذا قطع مات صاحبه.
2- فی المصدر: و اتبعوا عتره نبیهم.
3- »: حتی إذا الحدّ المبعوث و أودعه الجدث المجدوث.
4- أی الزمهم اللّه خسرانا و هلاکا.
5- سوره القصص: 48.
6- » الحجّ: 46.

هَيْهَاتَ بَسَطُوا فِی الدُّنْيَا آمَالَهُمْ وَ نَسُوا آجَالَهُمْ، فَتَعْساً لَهُمْ وَ أَضَلَّ أَعْمالَهُمْ أَعُوذُ بِکَ يَا رَبِّ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ(1).

بيان: الجدث القبر و المجدوث المحفور قال الجزرى فيه نعوذ بالله من الحور بعد الكور أى من النقصان بعد الزياده و قيل من فساد أمورنا بعد صلاحها و قيل من الرجوع عن الجماعه بعد أن كنا منهم و أصله من نقض العمامه بعد لفها(2).

«225»- نص، [كفايه الأثر] عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْدَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكُوفِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ شَرِيكٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَلْقَمَهَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: خَطَبَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عليهما السّلام عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَهِ خُطْبَهَ اللُّؤْلُؤَهِ(3) فَقَالَ فِيمَا قَالَ فِی آخِرِهَا أَلَا وَ إِنِّی ظَاعِنٌ عَنْ قَرِيبٍ (4) وَ مُنْطَلِقٌ إِلَى الْمَغِيبِ فَارْتَقِبُوا الْفِتْنَهَ الْأُمَوِيَّهَ وَ الْمَمْلَكَهَ الْكَسْرَوِيَّهَ وَ إِمَاتَهَ مَا أَحْيَاهُ اللَّهُ وَ إِحْيَاءَ مَا أَمَاتَهُ اللَّهُ وَ اتَّخِذُوا صَوَامِعَكُمْ

بُيُوتَكُمْ وَ عَضُّوا عَلَى مِثْلِ جَمْرِ الْغَضَا(5) وَ اذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً فَذِكْرُهُ أَكْبَرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ثُمَّ قَالَ وَ تُبْنَى مَدِينَهٌ يُقَالُ لَهَا الزَّوْرَاءُ بَيْنَ دِجْلَهَ وَ دُجَيْلٍ وَ الْفُرَاتِ فَلَوْ رَأَيْتُمُوهَا مُشَيَّدَهً بِالْجِصِّ وَ الْآجُرِّ وَ مُزَخْرَفَهً بِالذَّهَبِ وَ الْفِضَّهِ وَ اللَّازَوَرْدِ الْمُسْتَسْقَى وَ الْمَرْمَرِ وَ الرُّخَامِ وَ أَبْوَابِ الْعَاجِ وَ الْآبْنُوسِ وَ الْخِيَمِ وَ الْقِبَابِ وَ السِّتَارَاتِ وَ قَدْ غُلِيَتْ (6) بِالسَّاجِ وَ الْعَرْعَرِ وَ الصَّنَوْبَرِ وَ الشَّبِ (7) وَ شُيِّدَتْ بِالْقُصُورِ وَ تَوَالَتْ عَلَيْهَا مُلُوكُ بَنِی الشَّيْصَبَانِ أَرْبَعَهٌ وَ

1- كفايه الاثر: 26 و 27.
2- النهايه 1: 269.
3- لم تذكر هذه الخطبه فی نهج البلاغه، و سمعت بعض أساتذتی يقول انها مذكوره فی مشارق الانوار للشيخ رجب البرسی. لكنی تفحصت ما عندی من نسخته و لم اجدها فيها، و لعلها مذكوره فی غيره.
4- ظعن: سار و ارتحل.
5- عض به و عليه: امسكه بأسنانه. و الغضا: شجر من الاثل خشبه من أصلب الخشب و جمره يبقى زمنا طويلا لا ينطفئ. ای اصبروا على بليه عظيمه و داهيه شديده الصبر عليها كعض جمر الغضا.

6- فی المصدر: و قد حلیت.
7- الساج: شجر عظیم صلب الخشب(معرب کاج) و العرعر: شجر یشبه السرو. لا ساق له و ینبت فی الجبال. و الصنوبر: شجر لا یزال مخضرا و هو رفیع الورق.

عِشْرُونَ مَلَكاً عَلَى عَدَدِ سِنِي الْكَدِيدِ فِيهِمُ السَّفَّاحُ وَ الْمِقْلَاصُ وَ الْجَمُوحُ وَ الْهَذُوعُ (1) وَ الْمُطَفَّرُ وَ الْمُؤَنَّثُ وَ الزَّرَّارُ وَ الْكَبْشُ وَ الْمَهْثُورُ وَ الْعَيَّارُ(2) وَ الْمُصْطَلَمُ وَ الْمُسْتَصْعَبُ (3) وَ الْعَلَّامُ وَ الرَّهْبَانِيُّ وَ الْخَلِيعُ وَ السَّيَّارُ وَ الْمُتْرَفُ وَ الْكَدِيدُ وَ الْأَكْتَبُ وَ الْمُسْرِفُ (4) وَ الْأَكْلَبُ وَ الْوَسِيمُ وَ الصَّيْلَامُ وَ الْعَيْنُوقُ (5) وَ تُعْمَلُ الْقُبَّةُ الْغَبْرَاءُ ذَاتُ الْقُلَاهِ الْحَمْرَاءِ(6) وَ فِي عَقِبِهَا قَائِمُ الْحَقِّ يُسْفِرُ عَنْ وَجْهِهِ بَيْنَ أَجْنِحَهِ الْأَقَالِيمِ-(7) كَالْقَمَرِ الْمُضِي ءِ بَيْنَ الْكَوَاكِبِ الدُّرِّيَّهِ أَلَا وَ إِنَّ لِخُرُوجِهِ عَلَامَاتٍ عَشَرَهً أَوَّلُهَا طُلُوعُ الْكَوْكَبِ ذِي الذَّنَبِ وَ يُقَارِبُ مِنَ الْحَادِي وَ يَقَعُ فِيهِ هَرْجٌ وَ مَرْجٌ وَ شَغَبٌ وَ تِلْكَ عَلَامَاتُ الْخِصْبِ وَ مِنَ الْعَلَامَهِ إِلَى الْعَلَامَهِ عَجَبٌ فَإِذَا انْقَضَتِ الْعَلَامَاتُ الْعَشَرَهُ إِذْ ذَاكَ يَظْهَرُ مِنَّا الْقَمَرُ الْأَزْهَرُ وَ تَمَّتْ كَلِمَهُ الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ عَلَى التَّوْحِيدِ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ عَامِرُ بْنُ كَثِيرٍ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ أَخْبَرْتَنَا عَنْ أَئِمَّهِ الْكُفْرِ وَ خُلَفَاءِ الْبَاطِلِ فَأَخْبِرْنَا عَنْ أَئِمَّهِ الْحَقِّ وَ أَلْسِنَهِ الصِّدْقِ بَعْدَكَ قَالَ نَعَمْ إِنَّهُ لَعَهْدٌ عَهِدَهُ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ يَمْلِكُهُ اثْنَا عَشَرَ إِمَاماً تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ وَ لَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ نَظَرْتُ إِلَى سَاقِ الْعَرْشِ فَإِذَا مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَيَّدْتُهُ بِعَلِيٍّ وَ نَصَرْتُهُ بِعَلِيٍّ وَ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ نُوراً فَقُلْتُ يَا رَبِّ أَنْوَارُ مَنْ هَذِهِ فَنُودِيتُ يَا مُحَمَّدُ هَذِهِ أَنْوَارُ الْأَئِمَّهِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ فَلَا تُسَمِّيهِمْ لِي قَالَ نَعَمْ أَنْتَ الْإِمَامُ وَ الْخَلِيفَهُ بَعْدِي تَقْضِي دَيْنِي وَ تُنْجِزُ عِدَاتِي وَ بَعْدَكَ ابْنَاكَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ بَعْدَ الْحُسَيْنِ ابْنُهُ عَلِيٌّ زَيْنُ الْعَابِدِينَ وَ بَعْدَ عَلِيٍّ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ يُدْعَى بِالْبَاقِرِ وَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ابْنُهُ جَعْفَرٌ يُدْعَى بِالصَّادِقِ وَ بَعْدَ جَعْفَرٍ ابْنُهُ مُوسَى يُدْعَى بِالْكَاظِمِ

1- فى المصدر: و الخدوع.
2- فى المصدر: و العيسار. و فى(د): و العتار.
3- فى المصدر: و المستعصب.
4- فى المصدر و(د): و المترف.
5- فى المصدرين: و الظلام و العيوق و فى(د) و الضلام.
6- فى المصدر و(د): ذات الفلاه الحمراء.
7- أسفر: كشف و أسفر الصبح: أضاء و فى المصدر و(د): بين الأقاليم.

وَ بَعْدَ مُوسَى ابْنُهُ عَلِيٌّ يُدْعَى بِالرِّضَا وَ بَعْدَ عَلِيٍّ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ يُدْعَى بِالزَّكِيِّ وَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ابْنُهُ عَلِيٌّ يُدْعَى بِالنَّقِيِّ وَ بَعْدَهُ ابْنُهُ الْحَسَنُ يُدْعَى بِالْأَمِينِ وَ الْقَائِمُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ سَمِيِّي وَ أَشْبَهُ النَّاسِ بِي يَمْلَؤُهَا قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً: قَالَ الرَّجُلُ فَمَا بَالُ قَوْمٍ وَعَوْا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله ثُمَّ دَفَعُوكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ وَ أَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ نَسَباً وَ نَوْطاً(1) بِالنَّبِيِّ وَ فَهْماً بِالْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ قَالَ عليه السّلام أَرَادُوا قَلْعَ أَوْتَادِ الْحَرَمِ وَ هَتْكَ سُتُورِ الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ مِنْ بُطُونِ الْبُطُونِ وَ نُورِ نَوَاظِرِ الْعُيُونِ بِالظُّنُونِ الْكَاذِبَهِ وَ الْأَعْمَالِ الْبَائِرَهِ(2) بِالْأَعْوَانِ الْجَائِرَهِ فِي الْبُلْدَانِ الْمُظْلِمَهِ بِالْبُهْتَانِ الْمُهْلِكَهِ بِالْقُلُوبِ الْخَرِبَهِ(3) فَرَامُوا هَتْكَ السُّتُورِ الزَّكِيَّهِ وَ كَسْرَ إنيه [آنِيَهِ] اللَّهِ التَّقِيَّهِ وَ مِشْكَاهِ يَعْرِفُهَا الْجَمِيعُ وَ عَيْنِ الزُّجَاجَهِ وَ مِشْكَاهِ الْمِصْبَاحِ وَ سُبُلِ الرَّشَادِ وَ خِيَرَهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ حَمَلَهِ بُطُونِ الْقُرْآنِ فَالْوَيْلُ لَهُمْ مِنْ طَمْطَامِ النَّارِ(4) وَ مِنْ رَبٍّ كَبِيرٍ مُتَعَالٍ بِئْسَ الْقَوْمُ مَنْ خَفَضَنِي وَ حَاوَلُوا الْإِدْهَانَ فِي دِينِ اللَّهِ فَإِنْ يُرْفَعْ عَنَّا مِحَنُ الْبَلْوَى حَمَلْنَاهُمْ مِنَ الْحَقِّ عَلَى مَحْضِهِ وَ إِنْ يَكُنِ الْأُخْرَى فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفاسِقِينَ (5).

بيان: الشيصبان اسم الشيطان و إنما عبر عنهم بذلک لأنهم كانوا شرک شيطان و المشهور أن عدد خلفاء بنى العباس كان سبعه و ثلاثين و لعله عليه السّلام إنما عد منهم من استقر ملكه و امتد لا من تزلزل سلطانه و ذهب ملكه سريعا كالأمين و المنتصر و المستعين و المعتز و أمثالهم و الكديد إما كنايه عن المعتز فالمراد بسنيه أعوام عمره فإن عمره حين مات كان أربعا و عشرين سنه فيكون ما ذكره عليه السّلام عند العد على خلاف الترتيب أو كنايه عن المقتدر و يكون المراد بسنيه مده خلافته و كانت أربعا و عشرين سنه و أحد عشر شهرا و ثمانيه عشر يوما و كان ثامن عشرهم و فى العد أيضا الكديد هو الثامن عشر و المتقى أيضا كانت

1- النوط: العلقه. و ليست هذه الكلمه فى المصدر.
2- البائر: الفاسد الهالک.
3- فى المصدر و(د): بالبهتان المهلكه الخربه.
4- طمطام النار: وسطها.
5- كفايه الاثر: 28 و 29.

مده خلافته أربعا و عشرين سنه و أشهرا فيحتمل أن يكون إشاره إليه بناء على سقوط جماعه قبله لعدم تمكنهم كما مر و فى بعض النسخ على عدد سنى الملک أى على عدد سنى ملكهم و سلطنتهم أهملها و لم يذكرها و فى روايات هذه الخطبه اختلافات كثيره.

«226»- نص، [كفايه الأثر] أَبُو الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ الْعَلَوِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الصَّيْدَاوِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السَّلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ قَوْماً يَقُولُونَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى جَعَلَ الْإِمَامَةَ فِي عَقِبِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ قَالَ كَذَبُوا وَ اللَّهِ أَ وَ لَمْ يَسْمَعُوا اللَّهَ تَعَالَى ذِكْرُهُ يَقُولُ- وَ جَعَلَهَا كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ (1) فَهَلْ جَعَلَهَا إِلَّا

فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ عليه السّلام ثُمَّ قَالَ يَا جَابِرُ إِنَّ الْأَئِمَّةَ هُمُ الَّذِينَ نَصَّ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله بِالْإِمَامَةِ وَ هُمُ الَّذِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ وَجَدْتُ أَسَامِيَهُمْ مَكْتُوبَةً عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ بِالنُّورِ اثْنَيْ عَشَرَ اسْماً مِنْهُمْ عَلِيٌّ وَ سِبْطَاهُ وَ عَلِيٌّ وَ مُحَمَّدٌ وَ جَعْفَرٌ وَ مُوسَى وَ عَلِيٌّ وَ مُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُجَّةُ الْقَائِمُ فَهَذِهِ الْأَئِمَّةُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الصَّفْوَةِ وَ الطُّهَارَةِ وَ اللَّهِ مَا يَدَّعِيهِ (2) أَحَدٌ غَيْرُنَا إِلَّا حَشَرَهُ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى مَعَ إِبْلِيسَ وَ جُنُودِهِ ثُمَّ تَنَفَّسَ عليه السلام (3) وَ قَالَ لَا رَعَى اللَّهُ حَقَّ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَإِنَّهَا لَمْ تَرْعَ حَقَّ نَبِيِّهَا أَمَا وَ اللَّهِ لَوْ تَرَكُوا الْحَقَّ عَلَى أَهْلِهِ لَمَا اخْتَلَفَ فِي اللَّهِ تَعَالَى اثْنَانِ ثُمَّ أَنْشَأَ عليه السّلام يَقُولُ:

إِنَّ الْيَهُودَ لِحُبِّهِمْ لِنَبِيِّهِمْ***أَمِنُوا بَوَائِقَ حَادِثِ الْأَزْمَانِ (4)

وَ الْمُؤْمِنُونَ بِحُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ***يُرْمَوْنَ فِي الْآفَاقِ بِالنِّيرَانِ

قُلْتُ: يَا سَيِّدِي أَ لَيْسَ هَذَا الْأَمْرُ لَكُمْ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَلِمَ قَعَدْتُمْ عَنْ حَقِّكُمْ وَ دَعْوَاكُمْ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى- وَ جاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ هُوَ اجْتَباكُمْ (5) قَالَ:

1- سوره الزخرف: 28.
2- فى المصدر: و اللّه لا يدعيه.
3- فى المصدر: ثم تنفس عليه السلام الصعداء.

4- البوائق جمع البائقه: الداهيه و الشر. يقال: رفعت عنک بائقه فلان أی غائلته و شره.
5- سوره الحجّ: 78.

فَمَا بَالُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السّلام قَعَدَ عَنْ حَقِّهِ حَيْثُ لَمْ يَجِدْ نَاصِراً أَ وَ لَمْ تَسْمَعِ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي قِصَّهِ لُوطٍ- قالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّهً أَوْ آوِي إِلى رُكْنٍ شَدِيدٍ(1) وَ يَقُولُ فِي حِكَايَهِ عَنْ نُوحٍ- فَدَعا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ(2) وَ يَقُولُ فِي قِصَّهِ مُوسَى- رَبِّ إِنِّي لا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَ أَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ الْقَوْمِ الْفاسِقِينَ (3) فَإِذَا كَانَ النَّبِيُّ هَكَذَا فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ يَا جَابِرُ مَثَلُ الْإِمَامِ مَثَلُ الْكَعْبَهِ إِذْ يُؤْتَى وَ لَا يَأْتِي (4).

«227»- نص، [كفايه الأثر] أَبُو الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ علیه السّلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَئِمَّهِ فَقَالَ وَ اللَّهِ لَعَهْدٌ عَهِدَهُ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنَّ الْأَئِمَّهَ بَعْدَهُ اثْنَا

عَشَرَ تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ وَ مِنَّا الْمَهْدِيُّ الَّذِي يُقِيمُ الدِّينَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ مَنْ أَحَبَّنَا حُشِرَ مِنْ حُفْرَتِهِ مَعَنَا وَ مَنْ أَبْغَضَنَا أَوْ رَدَّنَا أَوْ رَدَّ وَاحِداً مِنَّا حُشِرَ مِنْ حُفْرَتِهِ إِلَى النَّارِ وَ قَدْ خابَ مَنِ افْتَرى (5).

«228»- نص، [كفايه الأثر] عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكُوفِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَوْذَهَ بْنِ أَبِي هَرَاسَهَ أَبِي سُلَيْمَانَ الْبَاهِلِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ النَّهَاوَنْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مَوْلَايَ الْبَاقِرِ علیه السّلام وَ عِنْدَهُ أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَجَرَى ذِكْرُ الْإِسْلَامِ قُلْتُ يَا سَيِّدِي فَأَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ قَالَ مَنْ سَلِمَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَ يَدِهِ قُلْتُ فَأَيُّ الْأَخْلَاقِ أَفْضَلُ قَالَ الصَّبْرُ وَ السَّمَاحَهُ قُلْتُ فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَاناً قَالَ أَحْسَنُهُمْ خُلْقاً قُلْتُ فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ قَالَ مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ وَ أُهْرِيقَ دَمُهُ (6) قُلْتُ فَأَيُّ الصَّلَاهِ أَفْضَلُ قَالَ طُولُ الْقُنُوتِ قُلْتُ فَأَيُّ الصَّدَقَهِ أَفْضَلُ قَالَ

1- سوره هود: 80.
2- سوره القمر: 10.
3- سوره المائده: 25.
4- كفايه الاثر: 32 و 33.
5- كفايه الاثر: 32.
6- عقر جواده أى قطعت قوائمه. و هراق الماء يهريقه- بفتح الهاء على وزن دحرجه يدحرجه- صبه، و اصله أراقه يريقه أبدلت الهمزه هاء كذا فى

المنجد فتأمل.

أَنْ تَهْجُرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْکَ قُلْتُ يَا سَيِّدِی فَمَا تَقُولُ فِی الدُّخُولِ عَلَی السُّلْطَانِ قَالَ لَا أَرَی لَکَ ذَلِکَ (1) قُلْتُ إِنِّی رُبَّمَا سَافَرْتُ إِلَی الشَّامِ فَأَدْخُلُ عَلَی إِبْرَاهِيمَ الْوَلِيدِ قَالَ يَا عَبْدَ الْغَفَّارِ إِنَّ دُخُولَکَ عَلَی السُّلْطَانِ يَدْعُو إِلَی ثَلَاثَهِ أَشْيَاءَ مَحَبَّهِ الدُّنْيَا وَ نِسْيَانِ الْمَوْتِ وَ قِلَّهِ الرِّضَی بِمَا قَسَمَ اللَّهُ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَإِنِّی ذُو عَيْلَهٍ وَ أَتَّجِرُ إِلَی ذَلِکَ الْمَکَانِ لِجَرِّ الْمَنْفَعَهِ فَمَا تَرَی فِی ذَلِکَ قَالَ يَا عَبْدَ الْغَفَّارِ إِنِّی لَسْتُ آمُرُکَ بِتَرْکِ الدُّنْيَا بَلْ آمُرُکَ بِتَرْکِ الذُّنُوبِ فَتَرْکُ الدُّنْيَا فَضِيلَهٌ وَ تَرْکُ الذُّنُوبِ فَرِيضَهٌ وَ أَنْتَ إِلَی إِقَامَهِ الْفَرِيضَهِ أَحْوَجُ مِنْکَ إِلَی اکْتِسَابِ الْفَضِيلَهِ قَالَ فَقَبَّلْتُ يَدَهُ وَ رِجْلَهُ وَ قُلْتُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا نَجِدُ الْعِلْمَ الصَّحِيحَ إِلَّا عِنْدَکُمْ وَ إِنِّی قَدْ کَبِرَتْ سِنِّی وَ دَقَّ عَظْمِی وَ لَا أَرَی فِيکُمْ مَا أُسِرُّ بِهِ أَرَاکُمْ مُقَتَّلِينَ مُشَرَّدِينَ (2) خَائِفِينَ وَ إِنِّی أَقَمْتُ عَلَی قَائِمِکُمْ مُنْذُ حِينٍ أَقُولُ يَخْرُجُ الْيَوْمَ أَوْ غَداً قَالَ يَا عَبْدَ الْغَفَّارِ إِنَّ قَائِمَنَا عليه السّلام هُوَ السَّابِعُ مِنْ وُلْدِی وَ لَيْسَ هُوَ أَوَانَ ظُهُورِهِ وَ لَقَدْ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّ الْأَئِمَّهَ بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِيلَ تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ عليه السّلام وَ التَّاسِعُ قَائِمُهُمْ يَخْرُجُ فِی آخِرِ الزَّمَانِ فَيَمْلَؤُهَا عَدْلًا بَعْدَ مَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً-(3) قُلْتُ فَإِنْ کَانَ هَذَا کَائِنٌ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَإِلَی مَنْ بَعْدَکَ قَالَ إِلَی جَعْفَرٍ وَ هُوَ سَيِّدُ أَوْلَادِی وَ أَبُو الْأَئِمَّهِ صَادِقٌ فِی قَوْلِهِ وَ فِعْلِهِ وَ لَقَدْ سَأَلْتَ عَظِيماً يَا عَبْدَ الْغَفَّارِ وَ إِنَّکَ لَأَهْلُ الْإِجَابَهِ ثُمَّ قَالَ عليه السّلام أَلَا إِنَّ مِفْتَاحَ الْعِلْمِ السُّؤَالُ وَ أَنْشَأَ يَقُولُ:

شِفَاءُ الْعَمَی طُولُ السُّؤَالِ وَ إِنَّمَا***تَمَامُ الْعَمَی طُولُ السُّکُوتِ عَلَی الْجَهْلِ (4)

229- ختص، [الإختصاص] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَلَوِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَی عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّادِقِ عليه السّلام قَالَ قَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِیُّ رَحْمَهُ اللَّهِ

1- فی المصدر لا أری ذلک.
2- شرده: طرده.
3- فی المصدر: بعد ما ملئت جورا و ظلما.
4- کفایه الاثر: 32 و 33.

عَلَيْهِ: رَأَيْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فِي حَجْرِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله وَ هُوَ يُقَبِّلُ عَيْنَيْهِ وَ يَلْثِمُ شَفَتَيْهِ وَ يَقُولُ أَنْتَ سَيِّدٌ ابْنُ سَيِّدٍ أَبُو سَادَةٍ أَنْتَ حُجَّةٌ ابْنُ حُجَّةٍ أَبُو حُجَجٍ أَنْتَ الْإِمَامُ ابْنُ الْإِمَامِ أَبُو الْأَئِمَّةِ التِّسْعَةِ مِنْ صُلْبِكَ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ (1).

«230»- نص، [كفايه الأثر] أَبُو الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعُرَنِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى عَنْ عُمَرَ بْنِ مُوسَى عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السّلام قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ فَبَيْنَمَا هُوَ يُحَدِّثُهُ إِذْ خَرَجَ أَخِي مُحَمَّدٌ مِنْ بَعْضِ الْحُجَرِ فَأَشْخَصَ جَابِرٌ بِبَصَرِهِ نَحْوَهُ (2) ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا غُلَامُ أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ ثُمَّ قَالَ أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ فَقَالَ شَمَائِلُ كَشَمَائِلِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَا اسْمُكَ يَا غُلَامُ قَالَ مُحَمَّدٌ قَالَ ابْنُ مَنْ قَالَ: ابْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهم السّلام قَالَ أَنْتَ إِذاً الْبَاقِرُ(3) قَالَ فَانْكَبَّ عَلَيْهِ وَ قَبَّلَ رَأْسَهُ وَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يُقْرِئُكَ السَّلَامَ قَالَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَفْضَلُ السَّلَامِ وَ عَلَيْكَ يَا جَابِرُ بِمَا أَبْلَغْتَ السَّلَامَ ثُمَّ عَادَ إِلَى مُصَلَّاهُ فَأَقْبَلَ يُحَدِّثُ أَبِي وَ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَ لِي يَوْماً يَا جَابِرُ إِذَا أَدْرَكْتَ وَلَدِيَ الْبَاقِرَ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ فَإِنَّهُ سَمِيِّي وَ أَشْبَهُ النَّاسِ بِي عِلْمُهُ عِلْمِي وَ حُكْمُهُ حُكْمِي وَ سَبْعَةٌ مِنْ وُلْدِهِ أَمَنَاءُ مَعْصُومُونَ أَئِمَّةٌ أَبْرَارٌ وَ السَّابِعُ مَهْدِيُّهُمُ الَّذِي يَمْلَأُ الدُّنْيَا قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا وَ أَوْحَيْنا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْراتِ وَ إِقامَ الصَّلاهِ وَ إِيتاءَ الزَّكاهِ وَ كانُوا لَنا عابِدِينَ (4).

«231»- نص، [كفايه الأثر] الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْخُزَاعِيُّ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ نَجِيحٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ الْمَسْعُودِيِّ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَزَارِيِّ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَاسِطِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السّلام قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ

1- الاختصاص: 207 و 208.
2- أى فتح عينيه فلم يطرف.
3- فى المصدر: إذا أنت الباقر؟.
4- كفايه الاثر 40 و الآيه فى سوره الأنبياء: 73.

عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: يَا حُسَيْنُ أَنْتَ الْإِمَامُ ابْنُ الْإِمَامِ تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِكَ أُمَنَاءُ مَعْصُومُونَ وَ التَّاسِعُ مَهْدِيُّهُمْ فَطُوبَى لِمَنْ أَحَبَّهُمْ وَ الْوَيْلُ لِمَنْ أَبْغَضَهُمْ (1).

«232»- كنز، [كنز جامع الفوائد] و تأويل الآيات الظاهره رَوَى الشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ الطُّوسِيُّ عَنْ رِجَالِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ مَسَائِلِ الْبُلْدَانِ يَرْفَعُهُ إِلَى سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ عليها السّلام وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ يَلْعَبَانِ بَيْنَ يَدَيْهَا فَفَرِحَتْ بِهِمَا(2) فَرَحاً شَدِيداً فَلَمْ أَلْبَثْ حَتَّى دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِفَضِيلَةِ هَؤُلَاءِ لِأَزْدَادَ لَهُمْ حُبّاً فَقَالَ يَا سَلْمَانُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ إِذْ رَأَيْتُ جَبْرَئِيلَ فِي سَمَاوَاتِهِ وَ جِنَانِهِ فَبَيْنَمَا أَنَا أَدُورُ قُصُورَهَا وَ بَسَاتِينَهَا وَ مَقَاصِرَهَا إِذْ شَمِمْتُ رَائِحَةً طَيِّبَةً فَأَعْجَبَتْنِي تِلْكَ الرَّائِحَةُ فَقُلْتُ يَا حَبِيبِي مَا هَذِهِ الرَّائِحَةُ الَّتِي غَلَبَتْ عَلَى رَوَائِحِ الْجَنَّةِ كُلِّهَا فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ تُفَّاحَةٌ خَلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِيَدِهِ مُنْذُ ثَلَاثِمِائَةِ أَلْفِ عَامٍ مَا نَدْرِي مَا يُرِيدُ بِهَا فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ رَأَيْتُ مَلَائِكَةً وَ مَعَهُمْ تِلْكَ التُّفَّاحَةُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ رَبُّنَا السَّلَامُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَ قَدْ أَتْحَفَكَ بِهَذِهِ التُّفَّاحَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَأَخَذْتُ تِلْكَ التُّفَّاحَةَ فَوَضَعْتُهَا تَحْتَ جَنَاحِ جَبْرَئِيلَ فَلَمَّا هَبَطَ [بِي] إِلَى الْأَرْضِ أَكَلْتُ تِلْكَ التُّفَّاحَةَ فَجَمَعَ اللَّهُ مَاءَهَا فِي ظَهْرِي فَغَشِيتُ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ فَحَمَلَتْ بِفَاطِمَةَ مِنْ مَاءِ التُّفَّاحَةِ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيَّ أَنْ قَدْ وُلِدَ لَكَ حَوْرَاءُ إِنْسِيَّةٌ فَزَوِّجِ النُّورَ مِنَ النُّورِ النُّورُ فَاطِمَةُ مِنْ نُورِ عَلِيٍّ فَإِنِّي قَدْ زَوَّجْتُهَا فِي السَّمَاءِ وَ جَعَلْتُ خُمُسَ الْأَرْضِ (3) مَهْرَهَا وَ يُسْتَخْرَجُ فِيمَا بَيْنَهُمَا ذُرِّيَّةٌ طَيِّبَةٌ وَ هُمَا سِرَاجَا الْجَنَّةِ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ أَئِمَّةٌ يُقْتَلُونَ وَ يُخْذَلُونَ فَالْوَيْلُ لِقَاتِلِهِمْ وَ خَاذِلِهِمْ (4).

«233»- مد، [العمده] مِنَ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّحِيحَيْنِ لِلْحُمَيْدِيِّ الْحَدِيثُ الثَّانِي مِنَ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ

1- كفايه الاثر: 40.
2- فى المصدر: ففرحت بها.
3- فى المصدر و(د) جعلت حسن الأرض.
4- كنز جامع الفوائد مخطوط.

مِنْ مُسْلِمٍ وَ الْبُخَارِيِّ مِنْ مُسْنَدِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: يَكُونُ بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ أَمِيراً فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا فَقَالَ أَبِی إِنَّهُ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

كَذَا فِی حَدِيثِ شُعْبَةَ وَ فِی حَدِيثِ عُيَيْنَةَ(1) قَالَ: لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ مَاضِياً مَا وَلَّاهُمُ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا ثُمَّ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله بِكَلِمَةٍ خَفِيَتْ عَلَيَّ فَسَأَلْتُ أَبِی مَا ذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

وَ بِالْإِسْنَادِ قَالَ وَ فِی رِوَايَةِ مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِی وَقَّاصٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَی جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ مَعَ غُلَامِی نَافِعٍ أَنْ أَخْبِرْنِی بِشَیْ ءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَكَتَبَ إِلَيَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَوْمَ جُمُعَةٍ عَشِيَّةَ رَجْمِ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ- لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِماً حَتَّی تَقُومَ السَّاعَةُ وَ يَكُونَ عَلَيْهِمُ (2) اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: عُصْبَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَفْتَحُونَ الْبَيْتَ الْأَبْيَضَ (3)- بَيْتَ كِسْرَی أَوْ آلِ كِسْرَی وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ بَيْنَ يَدَیِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ فَاحْذَرُوهُمْ وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِذَا أَعْطَی اللَّهُ أَحَدَكُمْ خَيْراً فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَنَا الْفَرَطُ عَلَی الْحَوْضِ.

وَ فِی رِوَايَةِ مُسْلِمٍ أَيْضاً عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ مَعِی أَبِی يَقُولُ: لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزاً مَنِيعاً إِلَی اثْنَیْ عَشَرَ خَلِيفَةً فَقَالَ كَلِمَةً أَصَمَّنِيهَا النَّاسُ (4) فَقُلْتُ لِأَبِی مَا قَالَ فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

وَ فِی رِوَايَتِهِ أَيْضاً عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِی عَلَی النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَزَالُ عَزِيزاً(5) حَتَّی يَمْضِیَ فِيهِمُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً قَالَ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ خَفِیَ عَلَيَّ فَقُلْتُ لِأَبِی مَا قَالَ فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

وَ فِی حَدِيثِ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْهُ صلى الله عليه و آله قَالَ: لَا يَزَالُ الْإِسْلَامُ عَزِيزاً إِلَی اثْنَیْ عَشَرَ خَلِيفَةً ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ (6).

1- فی المصدر: و فی حدیث ابن عیینه.
2- فی المصدر: و یکون علیکم.
3- فی المصدر: یفتتحون البیت الابیض.
4- فی المصدر: اصمتها الناس.
5- فی المصدر: لا یزال عزیزا منیعا.
6- العمده: 218 و 219.

أَقُولُ: ثُمَّ رَوَى مِنَ الْجَمْعِ بَيْنَ الصِّحَاحِ السِّتَّهِ لِرَزِينٍ الْعَبْدَرِيِّ مِنْ سُنَنِ دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ جَابِرٍ مِثْلَ مَا تَقَدَّمَ وَ عَنْ جَابِرٍ: مِثْلَ الْحَدِيثَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ.

ثُمَّ قَالَ وَ مِنْ مَنَاقِبِ الْفَقِيهِ ابْنِ الْمَغَازِلِيِّ فِی قَوْلِهِ تَعَالَی كَمِشْكاةٍ فِيها مِصْباحٌ (1) قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ (2) عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْخَلِيلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی مَحْمُودٍ عَنْ يَحْيَی بْنِ أَبِی مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ مُوسَی بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السّلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ «كَمِشْكاةٍ فِيها مِصْباحٌ» قَالَ الْمِشْكَاهُ فَاطِمَهُ وَ الْمِصْبَاحُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ- الزُّجَاجَهُ كَأَنَّها كَوْكَبٌ دُرِّیٌ قَالَ كَانَتْ فَاطِمَهُ كَوْكَباً دُرِّيّاً مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ- يُوقَدُ مِنْ شَجَرَهٍ مُبارَكَهٍ الشَّجَرَهُ الْمُبَارَكَهُ إِبْرَاهِيمُ- لا شَرْقِيَّهٍ وَ لا غَرْبِيَّهٍ لَا يَهُودِيَّهٍ وَ لَا نَصْرَانِيَّهٍ- يَكادُ زَيْتُها

يُضِی ءُ قَالَ يَكَادُ الْعِلْمُ يَنْطِقُ مِنْهَا- وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلی نُورٍ قَالَ إِمَامٌ بَعْدَ إِمَامٍ-(3) يَهْدِی اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشاءُ قَالَ يَهْدِی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِوَلَايَتِنَا مَنْ يَشَاءُ(4).

أقول: أورد أخبارا أخر فی النص علی الاثنی عشر تركناها احترازا عن الإكثار و التكرار

وَ رَوَی فِی الْمُسْتَدْرَكِ مِنْ كِتَابِ حِلْيَهِ الْأَوْلِيَاءِ لِأَبِی نُعَيْمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ سَمُرَهَ قَالَ: جِئْتُ مَعَ أَبِی إِلَی الْمَسْجِدِ وَ النَّبِيُّ صلی الله عليه و آله يَخْطُبُ قَالَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَكُونُ بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَهً ثُمَّ خَفَضَ صَوْتَهُ فَلَمْ أَدْرِ مَا يَقُولُ فَقُلْتُ لِأَبِی مَا يَقُولُ قَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

قَالَ وَ رَوَی هَذَا الْحَدِيثَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ سُفْيَانَ: مِثْلَهُ.

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ وَ رَوَاهُ عَنِ الشَّعْبِيِّ جَمَاعَهٌ وَ مِنَ الْجُزْءِ الثَّانِی مِنْ كِتَابِ الْفِرْدَوْسِ لِابْنِ شِيرَوَيْهِ عَنِ ابْنِ سَمُرَهَ عَنْهُ صلی الله عليه و آله قَالَ: لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ قَائِماً حَتَّی يَمْضِیَ فِيهِمُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيراً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (5).

1- سوره النور: 35.

2- فی المصدر: أحمد بن محمّد بن عبد الوهاب.
3- »: قال منها امام بعد امام.
4- العمده: 219 و 220.
5- المستدرک مخطوط.

أقول: و روى السيد بن طاوس فى الطرائف هذه الأخبار من الكتب المذكوره و غيرها ثم قال و قد رأيت تصنيفا لأبى عبد الله محمد بن عبد الله بن عياش اسمه كتاب مقتضب الأثر فى إمامه الاثنى عشر و هو نحو من أربعين ورقه يذكر فيها أحاديث عن نبيهم محمد صلى الله عليه و آله بإمامه الاثنى عشر من قريش (1) و رأيت أيضا كتاب تصنيف رجال الأربعه المذاهب و رواتهم اسم تصنيف المذكور تاريخ أهل البيت من آل رسول الله صلى الله عليه و آله روايه نضر بن على الجهضمى يتضمن تسميه الاثنى عشر من آل محمد المشار إليهم و رأيت أيضا كتابا آخر من تصنيف رجال الأربعه المذاهب و رواتهم ترجمه الكتاب تاريخ مواليد و وفاه أهل البيت عليهم السّلام و أين دفنوا روايه ابن الخشاب الحنبلى النحوى يتضمن تسميه الاثنى عشر المشار إليهم و التنبيه عليهم و رأيت فى كتبهم و تصانيفهم و روايتهم غير ذلک مما يطول تعداده تتضمن الشهاده للفرقه الشيعه بتعيين أئمتهم الاثنى عشر و أسمائهم عليهم السّلام انتهى (2).

أقول: لما أورد أصحابنا تلک الأحاديث المنقوله من صحاح العامه فى كتبهم و قد لا يوجد فى أصولهم الموجوده الآن بعض تلک الأخبار أو فيها مخالفه إما لاختلاف النسخ أو لحذف بعضها عنادا(3) فأحببت أن أخرج بعض أخبار هذا الباب من أصل كتبهم و لما كان جامع الأصول لابن الأثير أثبت زبرهم بأجمعها(4) آثرت الإيراد منه

فَرُوِىَ مِنْ صَحِيحِ الْبُخَارِىِّ وَ مُسْلِمٍ وَ التِّرْمِذِىِّ وَ سُنَنِ أَبِى دَاوُدَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (5) قَالَ سَمِعْتُ النَّبِىَّ صَلَّى اللهِ عليه و آله يَقُولُ: يَكُونُ بَعْدِى اثْنَا عَشَرَ أَمِيراً فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا فَقَالَ أَبِى إِنَّهُ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

وَ فِى رِوَايَهٍ قَالَ: لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ مَاضِياً مَا وَلَّاهُمُ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا ثُمَّ تَكَلَّمَ النَّبِىُّ صلى الله عليه و آله بِكَلِمَهٍ خَفِيَتْ عَلَىَّ فَسَأَلْتُ أَبِى مَا ذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (6).

1- فى المصدر: من قريش باسمائهم.
2- الطرائف: 43.
3- اذا كان الحال فى زمن العلّامه المجلسىّ كذلک فكيف يكون فى زماننا هذا؟
4- فى(د) اضبط زبرهم و اجمعها. و الزبر: الكتب.

5- الصحیح کما فی(د) عن جابر بن سمره.
6- فی(د) بعد ذلک: هذه روایه البخاری و مسلم، و فی روایه اخری لمسلم قال: انطلقت الی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و معی أبی فسمعته یقول: لا یزال هذا الدین عزیزا منیعا إلی اثنی عشر خلیفه، فقال کلمه أصمنیها الناس، فقلت لابی: ما قال؟ قال قال: کلهم من قریش.

وَ أُخْرَى أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِی عَلَى النَّبِیِّ صلى الله عليه و آله فَسَمِعْتُهُ یَقُولُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا یَنْقَضِی حَتَّى یَمْضِیَ فِیهِ اثْنَا عَشَرَ خَلِیفَةً قَالَ ثُمَّ تَکَلَّمَ بِکَلِمَهٍ خَفِیَ عَلَیَّ فَقُلْتُ لِأَبِی مَا قَالَ قَالَ قَالَ کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ.

وَ فِی أُخْرَى: لَا یَزَالُ الْإِسْلَامُ عَزِیزاً إِلَى اثْنَیْ عَشَرَ خَلِیفَةً ثُمَّ ذَکَرَ مِثْلَهُ.

وَ فِی رِوَایَهِ التِّرْمِذِیِّ قَالَ قَالَ النَّبِیُّ صلى الله عليه و آله: یَکُونُ مِنْ بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ أُمَرَاءُ ثُمَّ تَکَلَّمَ بِشَیْ ءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ فَسَأَلْتُ الَّذِی یَلِینِی فَقَالَ قَالَ کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ.

وَ فِی رِوَایَهِ أَبِی دَاوُدَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله یَقُولُ: لَا یَزَالُ هَذَا الدِّینُ قَائِماً حَتَّى یَکُونَ اثْنَا عَشَرَ خَلِیفَةً کُلُّهُمْ تَجْتَمِعُ عَلَیْهِ الْأُمَّهُ فَسَمِعْتُ کَلَاماً مِنَ النَّبِیِّ صلى الله عليه و آله لَمْ أَفْهَمْهُ فَقُلْتُ لِأَبِی مَا یَقُولُ قَالَ قَالَ کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ.

وَ فِی أُخْرَى قَالَ: لَا یَزَالُ هَذَا الدِّینُ عَزِیزاً إِلَى اثْنَیْ عَشَرَ خَلِیفَةً قَالَ فَکَبَّرَ النَّاسُ وَ ضَجُّوا ثُمَّ قَالَ کَلِمَةً خَفِیَّةً وَ ذَکَرَ الْحَدِیث.

وَ فِی أُخْرَى بِهَذَا الْحَدِیثِ وَ زَادَ: فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ أَمَّهُ قُرَیْشٌ (1) فَقَالُوا ثُمَّ یَکُونُ مَا ذَا قَالَ ثُمَّ یَکُونُ الْهَرْجُ (2).

انتهى ما أخرجته من جامع الأصول من أصله و قد مرت أخبار النصوص فی باب فضلهم على الملائکه و ستأتی فی أبواب النصوص على القائم علیه السّلام و باب ولاده الحسنین علیهما السّلام و لنختم الباب بذکر بعض الأخبار التی أوردها المخالفون فی المهدی علیه السّلام زائدا على ما سنورده فی کتاب الغیبه لکونه علیه السّلام خاتم الأئمه الاثنی عشر علیهم السّلام و به یتم عددهم.

رَوَى ابْنُ بِطْرِیقٍ فِی الْعُمْدَهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى صَحِیحِ مُسْلِمٍ عَنْ زُهَیْرِ بْنِ حَرْبٍ وَ عَلِیِّ بْنِ حُجْرٍ وَ اللَّفْظُ لِزُهَیْرٍ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنِ الْجَرِیرِیِّ عَنْ أَبِی نُضْرَهَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: یَکُونُ فِی آخِرِ أُمَّتِی خَلِیفَهٌ یَحْثِی الْمَالَ حَثْیاً

1- فی(د) اتته فریس.

2- توجد روايه واحده فى تيسير الوصول عن جابر بن سمره فى النصّ على الأئمّه الاثنى عشر راجع 2: 32 و 33.

لَا يَعُدُّهُ عَدّاً(1).

أَقُولُ: رَوَى مِثْلَهُ عَنْ مُسْلِمٍ بِثَلَاثِ أَسَانِيدَ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ وَ جَابِرٍ(2) وَ رَوَی عَنِ الثَّعْلَبِیِّ: فِی تَفْسِیرِ قَوْلِهِ تَعَالَی إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنا وَ الَّذِینَ آمَنُوا فِی الْحَیاهِ الدُّنْیا وَ یَوْمَ یَقُومُ الْأَشْهادُ(3) وَ ذَکَرَ فِتْنَهَ الدَّجَّالِ ثُمَّ قَالَ بِالْإِسْنَادِ الْمُقَدَّمِ قَالَ مُقَاتِلٌ قَالُوا یَا رَسُولَ اللَّهِ فَکَیْفَ نُصَلِّی فِی تِلْکَ الْأَیَّامِ الْقِصَارِ قَالَ تَقْدِرُونَ فِیهَا کَمَا تَقْدِرُونَ فِی هَذِهِ الْأَیَّامِ الطِّوَالِ ثُمَّ تُصَلُّونَ وَ إِنَّهُ لَا یَبْقَی شَیْ ءٌ مِنَ الْأَرْضِ (4) إِلَّا وَطِئَهُ وَ غَلَبَ عَلَیْهِ إِلَّا مَکَّهَ وَ الْمَدِینَهُ فَإِنَّهُ لَا یَأْتِیهَا مِنْ نَقْبٍ مِنْ أَنْقَابِهِمَا إِلَّا لَقیته [لَقِیَهُ] مَلَکٌ یُصْلِتُ بِالسَّیْفِ (5) حَتَّی یَنْزِلَ الْوَطِیبَ الْأَحْمَرَ عِنْدَ مُنْقَطَعِ السَّبَخَهِ(6) ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِینَهُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ فَلَا یَبْقَی فِیهَا مُنَافِقٌ وَ لَا مُنَافِقَهٌ إِلَّا خَرَجَ إِلَیْهِ فَتَنْفِی الْمَدِینَهُ یَوْمَئِذٍ الْخَبَثَ کَمَا یَنْفِی الْکِیرُ خَبَثَ الْحَدِیدِ یُدْعَی ذَلِکَ یَوْمَ الْخَلَاصِ قَالَتْ أُمُّ شَرِیکٍ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَیْنَ النَّاسُ یَوْمَئِذٍ قَالَ بِبَیْتِ الْمَقْدِسِ یَخْرُجُ حَتَّی یحاصوهم (7) [یُحَاصِرَهُمْ] وَ إِمَامُ النَّاسِ یَوْمَئِذٍ رَجُلٌ صَالِحٌ فَیُقَالُ لَهُ صَلِّ الصُّبْحَ فَإِذَا کَبَّرَ وَ دَخَلَ فِی الصَّلَاهِ نَظَرَ عِیسَی ابْنَ مَرْیَمَ فَإِذَا رَآهُ الرَّجُلُ عَرَفَهُ فَرَجَعَ یَمْشِی الْقَهْقَرَی فَیَتَقَدَّمُ عِیسَی فَیَضَعُ یَدَهُ بَیْنَ کَتِفَیْهِ وَ یَقُولُ صَلِّ إِنَّمَا أُقِیمَتْ لَکَ الصَّلَاهُ فَیُصَلِّی عِیسَی وَرَاءَهُ ثُمَّ یَقُولُ افْتَحُوا الْبَابَ فَیَفْتَحُونَ الْبَابَ (8).

بیان: أقول: فیما عندنا من تفسیر الثعلبی فی سیاق قصه الدجال و أن أیامه أربعین یوما فیوم کالسنه و یوم دون ذلک و یوم کالشهر و یوم دون ذلک و یوم کالجمعه و

1- العمده: 220. و الحثی: ما غرف بالید من التراب و غیره. ای یکون المال عنده کالتراب فیحثیه و یعطیه من غیر عد.
2- العمده: 221.
3- سوره المؤمن: 51.
4- فی المصدر: فی الأرض.
5- اصلت السیف: أجرده من غمده. و فی المصدر: مصلت بالسیف.
6- السبخه: ارض ذات نز و ملح. و فی المصدر: حتی ینزل الطریب الأحمر عند مجتمع السیول عند منقطع السبخه.
7- فی المصدر: حتی یحاصرهم.
8- العمده: 222 و 223.

یوم دون ذلک و یوم کالیوم و یوم دون ذلک و آخر أیامه یصبح الرجل بباب المدینه فلا یبلغ بابها الآخر حتی تغرب الشمس قال یا رسول الله فکیف نصلی إلی آخر الخبر و الوطیب کأنه اسم موضع و فی بعض النسخ الطیوب و فی النهایه الکیر بالکسر

کیر الحداد و هو المبنی من الطین و قیل الزق الذی ینفخ به النار و المبنی الکور و منه الحدیث المدینه کالکیر تنفی خبثها و تنصع طیبها(1).

ثم قال و قال الثعلبی فی تفسیر قوله تعالی حم عسق سین سناء المهدی ق قوه عیسی حین ینزل فیقتل النصاری و یخرب البیع قال

وَ رَوَی الثَّعْلَبِیُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِیِّ عَنْ جَدِّهِ أَبِی الْحَسَنِ الْمَحْمُودِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ هَدِیَّهَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ سَعِیدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ عِکْرِمَهَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِی طَلْحَهَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِکٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: نَحْنُ وُلْدُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَادَهُ أَهْلِ الْجَنَّهِ أَنَا وَ حَمْزَهُ وَ جَعْفَرٌ وَ عَلِیٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ وَ الْمَهْدِیُّ.

قال و ذکر فی تفسیر قوله تعالی إِذْ أَوَی الْفِتْیَهُ إِلَی الْکَهْفِ (2) قال و أخذوا مضاجعهم فصاروا إلی رقدتهم إلی آخر الزمان عند خروج المهدی علیه السّلام یقال إن المهدی یسلم علیهم فیحییهم الله عز و جل له ثم یرجعون إلی رقدتهم فلا یقومون إلی یوم القیامه

وَ رُوِیَ مِنَ الْجَمْعِ بَیْنَ الصَّحِیحَیْنِ لِلْحُمَیْدِیِّ وَ الْجَمْعِ بَیْنَ الصِّحَاحِ السِّتَّهِ لِرَزِینٍ الْعَبْدَرِیِّ بِأَسَانِیدَ عَنْ أَبِی هُرَیْرَهَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: کَیْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْیَمَ فِیکُمْ وَ إِمَامُکُمْ مِنْکُمْ.

وَ مِنَ الْجَمْعِ بَیْنَ الصِّحَاحِ السِّتَّهِ مِنْ صَحِیحِ النَّسَائِیِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مَسْعَدَهَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ علیهم السّلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ: أَبْشِرُوا أَبْشِرُوا إِنَّمَا أُمَّتِی کَالْغَیْثِ لَا یُدْرَی آخِرُهُ خَیْرٌ أَمْ أَوَّلُهُ أَوْ حَدِیقَهٍ(3) أُطْعِمَ مِنْهَا فَوْجٌ عَاماً ثُمَّ أُطْعِمَ مِنْهَا فَوْجٌ عَاماً لَعَلَّ آخِرَهَا فَوْجاً یَکُونُ أَعْرَضَهَا عَرْضاً وَ أَعْمَقَهَا عُمْقاً وَ أَحْسَنَهَا حُسْناً کَیْفَ تَهْلِکُ أُمَّهٌ أَنَا أَوَّلُهَا وَ الْمَهْدِیُّ أَوْسَطُهَا وَ الْمَسِیحُ آخِرُهَا وَ لَکِنْ بَیْنَ ذَلِکَ ثَبَجٌ أَعْوَجُ لَیْسُوا مِنِّی وَ لَسْتُ مِنْهُمْ (4).

1- النهایه 4: 41 و 42. و نصع الشی ء: کان خالصا.
2- سوره الکهف: 10.
3- فی المصدر: او کحدیقه.
4- العمده: 223 و 234. و الثبج: الوسط.

أقول: أول ابن بطريق قوله صلى الله عليه و آله و المسيح آخرها بأنه لما كان نزوله بعد ظهور أمر المهدى عليه السّلام فهو بعده و يكون آخرا بهذا المعنى لا أنه يبقى بعد القائم عليه السّلام فإن الأرض لا تبقى بغير إمام (1).

أقول: وَ رَوَى مِنَ الْجَمْعِ بَيْنَ الصِّحَاحِ السِّتَّةِ مِنْ صَحِيحِ أَبِى دَاوُدَ وَ صَحِيحِ التِّرْمِذِيِّ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ عَلِيٍّ عليه السّلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَ: لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا واحدا(2) [يَوْمٌ وَاحِدٌ] لَبَعَثَ اللَّهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِى يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً.

وَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: الْمَهْدِىُّ مِنْ عِتْرَتِى مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ.

وَ عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: الْمَهْدِىُّ مِنِّى وَ هُوَ أَجْلَى الْجَبْهَةِ أَقْنَى الْأَنْفِ (3) يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً يَمْلِكُ سَبْعَ سِنِينَ قَالَ وَ قَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ تِسْعَ سِنِينَ.

وَ عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ قَالَ: قَالَ عَلِىٌّ عليه السّلام وَ نَظَرَ إِلَى ابْنِهِ الْحُسَيْنِ فَقَالَ إِنَّ ابْنِى هَذَا سَيِّدٌ كَمَا سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ سَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ رَجُلٌ يُسَمَّى بِاسْمِ نَبِيِّكُمْ يُشْبِهُهُ فِى الْخَلْقِ وَ لَا يُشْبِهُهُ فِى الْخُلُقِ يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا.

وَ مِنْ صَحِيحِ النَّسَائِيِّ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله قَالَ: لَنْ تَهْلِكَ أُمَّةٌ أَنَا أَوَّلُهَا وَ مَهْدِيُّهَا وَسَطُهَا وَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ آخِرُهَا(4).

أَقُولُ: وَ رَوَى ابْنُ بِطْرِيقٍ أَيْضاً فِى الْمُسْتَدْرَكِ مِنْ كِتَابِ الْحِلْيَةِ لِأَبِى نُعَيْمٍ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: لَا يَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِى يُوَاطِئُ (5) اسْمُهُ اسْمِى.

وَ مِنْهُ أَيْضاً عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ أَبِيهِ

1- و هذا محصل كلام ابن بطريق راجع العمده: 227 و 228.
2- فى المصدر: لو لم يبق من الدنيا الا يوم.
3- قنى الانف: ارتفع وسط قصبته و ضاق منخراه.

4- العمده: 224 و 225، و قال فی تأویل قوله:« یشبهه فی الخلق و لا یشبهه فی الخلق»: هذا من أحس الکنایات عن انتقام المهدی ممن کفر و ظلم، لان النبیّ صلّی اللّه علیه و آله بعث رحمه للعالمین کما ذکر اللّه سبحانه فی کتابه العزیز، و المهدی علیه السلام یظهر نقمه من اعداء اللّه تعالی، فتفاوت الخلقان مع استواء الخلقین. لانه شبیه له فی الجسمیه مخالف له فی الفعلیه(العمده: 227).
5- واطأ فلانا: وافقه و ساهمه.

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: الْمَهْدِیُّ مِنَّا أَهْلَ الْبَیْتِ یُصْلِحُهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِی لَیْلَهٍ أَوْ قَالَ فِی یَوْمَیْنِ.

وَ مِنْهُ أَیْضاً عَنْ مَسْعُودِ بْنِ سَعْدٍ الْجُعْفِیِّ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ یُلْقِی فِی قُلُوبِ شِیعَتِنَا الرُّعْبَ فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا وَ ظَهَرَ مَهْدِیُّنَا کَانَ الرَّجُلُ أَجْرَأَ مِنْ لَیْثٍ وَ أَمْضَی مِنْ سِنَانٍ.

وَ رَوَی أَیْضاً مِنْ کِتَابِ الْفِرْدَوْسِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: إِنَّا مَعْشَرَ بَنِی عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَادَاتُ أَهْلِ الْجَنَّهِ أَنَا وَ عَلِیٌّ وَ حَمْزَهُ وَ جَعْفَرٌ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ وَ الْمَهْدِیُّ علیهم السّلام.

وَ مِنْهُ أَیْضاً بِسَنَدَیْنِ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: یَکُونُ الْمَهْدِیُّ فِی أُمَّتِی فَإِنْ قَصُرَ عُمُرُهُ فَسَبْعٌ وَ إِلَّا فَثَمَانٍ أَوْ تِسْعٌ تَتَنَعَّمُ أُمَّتِی فِی زَمَانِهِ تَنَعُّماً لَمْ یَتَنَعَّمْ مِثْلَهُ قَطُّ-(1) الْبَرُّ مِنْهُمْ وَ الْفَاجِرُ یُرْسَلُ السَّمَاءُ عَلَیْهِمْ مِدْرَاراً وَ لَا تَحْبِسُ الْأَرْضُ شَیْئاً مِنْ نَبَاتِهَا وَ یَکُونُ الْمَالُ کُدُوساً(2) یَأْتِیهِ الرَّجُلُ فَیَسْأَلُهُ فَیَحْثِی لَهُ فِی ثَوْبِهِ مَا اسْتَطَاعَ أَنْ یَحْمِلَهُ.

وَ مِنْهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: یَخْرُجُ الْمَهْدِیُّ وَ عَلَی رَأْسِهِ مَلَکٌ یُنَادِی إِنَّ هَذَا الْمَهْدِیُّ فَاتَّبِعُوهُ.

وَ رُوِیَ مِنْ کِتَابِ فَضَائِلِ الصَّحَابَهِ لِلسَّمْعَانِیِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی هَارُونَ الْعَبْدِیِّ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْخُدْرِیِّ قَالَ: دَخَلَتْ فَاطِمَهُ علیها السّلام عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَلَمَّا رَأَتْ مَا بِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مِنَ الضَّعْفِ خَنَقَتْهَا الْعَبْرَهُ حَتَّی جَرَی دَمْعُهَا عَلَی خَدِّ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا یُبْکِیکِ یَا فَاطِمَهُ فَقَالَتْ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْشَی الضَّیْعَهَ مِنْ بَعْدِکَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَا فَاطِمَهُ أَ مَا عَلِمْتِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَی اطَّلَعَ إِلَی أَهْلِ الْأَرْضِ اطِّلَاعَهً فَاخْتَارَ مِنْهُمْ أَبَاکِ فَبَعَثَهُ رَسُولًا ثُمَّ اطَّلَعَ ثَانِیَهً فَاخْتَارَ مِنْهُمْ بَعْلَکِ فَأَمَرَنِی أَنْ أُزَوِّجَکِ مِنْهُ فَزَوْجُکِ مِنْ أَعْظَمِ الْمُسْلِمِینَ حِلْماً وَ أَکْثَرِهِمْ عِلْماً وَ أَقْدَمِهِمْ سِلْماً مَا أَنَا زَوَّجْتُکِ وَ لَکِنَّ اللَّهَ زَوَّجَکِ مِنْهُ قَالَ فَضَحِکَتْ فَاطِمَهُ فَاسْتَبْشَرَتْ ثُمَّ قَالَ یَا فَاطِمَهُ إِنَّا أَهْلُ بَیْتٍ أُعْطِینَا سَبْعَ خِصَالٍ لَمْ یُعْطَهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ لَا یُدْرِکُهَا أَحَدٌ مِنَ الْآخِرِینَ نَبِیُّنَا خَیْرُ الْأَنْبِیَاءِ وَ هُوَ أَبُوکِ وَ وَصِیُّنَا خَیْرُ الْأَوْصِیَاءِ وَ هُوَ بَعْلُکِ وَ شَهِیدُنَا خَیْرُ الشُّهَدَاءِ وَ هُوَ عَمُّ أَبِیکِ حَمْزَهُ وَ مِنَّا مَنْ لَهُ جَنَاحَانِ یَطِیرُ بِهِمَا فِی الْجَنَّهِ حَیْثُ یَشَاءُ وَ هُوَ جَعْفَرٌ وَ

1- فی(د): لم یتنعموا مثله قط.
2- الکدس: الحب المحصود المجموع.

مِنَّا سِبْطَا هَذِهِ الْأُمَّهِ وَ هُمَا ابْنَاكِ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ مِنَّا مَهْدِیُّ هَذِهِ الْأُمَّهِ.

قال أبو هارون العبدی فلقیت وهب بن منبه أیام الموسم فعرضت علیه هذا الحدیث فقال لی وهب یا با هارون إن موسی بن عمران لما فتن قومه و اتخذوا العجل کبر علی موسی علیه السّلام فقال یا رب فتنت قومی حیث غبت عنهم قال الله یا موسی إن کل من کان قبلک من الأنبیاء افتتن قومهم و کذلک من هو کائن بعدک من الأنبیاء تفتتن أمتهم (1) إذا فقدوا نبیهم قال موسی و أمه أحمد أیضا مفتونون و قد أعطیتهم من الفضل و الخیر ما لم تعطه من کان قبله فی التوراه فأوحی الله تعالی إلی موسی علیه السّلام أن أمه محمد صلی الله علیه و آله ستصیبهم فتنه عظیمه من بعد أحمد حتی یعبد بعضهم بعضا و یبرأ بعضهم من بعض حتی یصیبهم النکال و حتی یجحدوا ما أمرهم به نبیهم ثم یصلح الله أمرهم برجل من ذریه أحمد فقال موسی یا رب اجعله من ذریتی فقال یا موسی إنه من ذریه أحمد و عترته أصلح به أمر الناس و هو المهدی ثم قال و قد ذکر یحیی بن الحسن بن بطریق یعنی نفسه فی مناقب المهدی علیه السّلام فصلا مفردا و سماه بکشف المخفی فی مناقب المهدی یشتمل علی مائه طریق و عشر طرق من الصحاح و الحسان و أن عیسی علیه السّلام یصلی خلفه کل ذلک من طرق الجمهور خاصه(2).

أقول: روی الحسین بن مسعود الفراء فی کتاب المصابیح بخمسه طرق ذکر المهدی علیه السّلام و وصفه عن أبی سعید الخدری و ابن مسعود و أم سلمه و روی ابن شیرویه فی الفردوس فیما عندنا من کتابه بطرق أخری سوی ما أوردناه سابقا و فیما ذکرناه کفایه و الله الموفق.

«234»- ختص، [الإختصاص] الصَّدُوقُ عَنِ ابْنِ الْمُتَوَکِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْکُوفِیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ عَنْ عَمِّهِ الْحُسَیْنِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ طَرِیفٍ عَنِ إِبْنِ نُبَاتَهَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: ذِکْرُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِبَادَهٌ وَ ذِکْرِی عِبَادَهٌ وَ ذِکْرُ عَلِیٍّ عِبَادَهٌ وَ ذِکْرُ الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِ عِبَادَهٌ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالنُّبُوَّهِ وَ جَعَلَنِی

1- فی(د) مفتتن امتهم.
2- المستدرک مخطوط و لم نظفر بنسخته.

خَيْرَ الْبَرِّيَّهِ إِنَّ وَصِيِّی لَأَفْضَلُ الْأَوْصِيَاءِ وَ إِنَّهُ لَحُجَّهُ اللَّهِ عَلَی عِبَادِهِ وَ خَلِيفَتُهُ عَلَی خَلْقِهِ وَ مِنْ وُلْدِهِ الْأَئِمَّهُ الْهُدَاهُ بَعْدِی بِهِمْ يَحْبِسُ اللَّهُ الْعَذَابَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَ بِهِمْ يُمْسِكُ السَّماءَ أَنْ تَقَعَ عَلَی الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ بِهِمْ يُمْسِكُ الْجِبَالَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَ بِهِمْ يَسْقِی خَلْقَهُ الْغَيْثَ وَ بِهِمْ يُخْرِجُ النَّبَاتَ أُولَئِکَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ حَقّاً وَ خُلَفَائِی صِدْقاً عِدَّتُهُمْ عِدَّهُ الشُّهُورِ وَ هِیَ اثْنا عَشَرَ شَهْراً وَ عِدَّتُهُمْ عِدَّهُ نُقَبَاءِ مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ ثُمَّ تَلَا صلی الله علیه و آله هَذِهِ الْآيَهَ وَ السَّماءِ ذاتِ الْبُرُوجِ ثُمَّ قَالَ أَ تُقَدِّرُ(1) يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّ اللَّهَ يُقْسِمُ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَ يَعْنِی بِهِ السَّمَاءَ وَ بُرُوجَهَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا ذَاکَ قَالَ أَمَّا السَّمَاءُ فَأَنَا وَ أَمَّا الْبُرُوجُ فَالْأَئِمَّهُ بَعْدِی أَوَّلُهُمْ عَلِیٌّ وَ آخِرُهُمُ الْمَهْدِیُّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ (2).

أَقُولُ (3) رَوَی أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيَّاشٍ فِی مُقْتَضَبِ الْأَثَرِ فِی النَّصِّ عَلَی الِاثْنَیْ عَشَرَ كَثِيراً مِنَ الْأَخْبَارِ الْمُتَقَدِّمَهِ بِأَسَانِيدَ تَرَكْنَاهَا حَذَراً مِنَ التَّكْرَارِ وَ الْإِكْثَارِ وَ أَوْرَدْنَا بَعْضَهَا فِی بَابِ الرَّجْعَهِ وَ رَوَی عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُسْتَوْرِدٍ عَنْ مُخَوَّلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ خُضَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِی أَوْفَی قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: يَكُونُ بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَهً مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَهٌ دَوَّارَهٌ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ وَ إِنَّ عَلَی أَبِی يَوْمَئِذٍ بُرْنُسُ خَزٍّ(4).

وَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْمَالِكِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْمَالِكِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِیِّ عَنْ يَحْيَی بْنِ مَعِينٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِی هِلَالٍ (5) عَنْ رَبِيعَهَ بْنِ سَيْفٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ سَيْفٍ الْأَصْمَعِیِّ فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَقُولُ: يَكُونُ خَلْفِی اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَهً.قال بعض الرواه هم مسمون كنينا عن أسمائهم و ذكر ربيعه

1- قدر الامر: دبره.
2- الاختصاص.
3- من هنا إلی آخر الباب يوجد فی(ک) و(د) فقط.
4- مقتضب الاثر: 7. و فيه: و ان علی عبد اللّه بن أبی أوفی برنس خز.
5- فی المصدر: عن سعد بن أبی هلال.

بن سیف قوما لم نجدهم فی غیر روایته قال ابن عیاش فإذا کان هذه العده منصوص علیها لم یوجد(1) فی القائمین بعد رسول الله صلی الله علیه و آله لا فی بنی أمیه لأن عده خلفاء بنی أمیه تزید علی الاثنی عشر و لا فی القائمین من بعدهم إلا زائده علیهم و لم تدع فرقه من فرق الأمه هذه العده فی أئمتها غیر الإمامیه دل ذلک علی أن أئمتهم المعنیون بها(2).

وَ رَوَی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَیْدِ بْنِ نَاصِحٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ آدَمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: کُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ علیهما السّلام عَلَی فَخِذِهِ إِذْ تَفَرَّسَ فِی وَجْهِهِ (3) وَ قَالَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ سَیِّدٌ مِنْ سَادَهٍ وَ أَنْتَ إِمَامٌ ابْنُ إِمَامٍ أَخُو إِمَامٍ أَبُو أَئِمَّهٍ تِسْعَهٍ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ إِمَامُهُمْ أَعْلَمُهُمْ أَحْکَمُهُمْ أَفْضَلُهُمْ (4).

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِی عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ حَرْبٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَیْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِینَارٍ عَنْ جَابِرٍ الْأَنْصَارِیِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مِنَ الْأَیَّامِ یَوْمَ الْجُمُعَهِ وَ مِنَ اللَّیَالِی لَیْلَهَ الْقَدْرِ وَ مِنَ الشُّهُورِ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ اخْتَارَنِی وَ عَلِیّاً وَ اخْتَارَ مِنْ عَلِیٍّ الْحَسَنَ وَ الْحُسَیْنَ وَ اخْتَارَ مِنَ الْحُسَیْنِ حُجَّهَ الْعَالَمِینَ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ أَعْلَمُهُمْ أَحْکَمُهُمْ (5).

وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی الْعَطَّارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ سَنَهَ أَرْبَعٍ وَ مِائَتَیْنِ عَنْ سَعِیدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مِنَ الْأَیَّامِ الْجُمُعَهَ وَ مِنَ الشُّهُورِ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ مِنَ اللَّیَالِی لَیْلَهَ الْقَدْرِ وَ اخْتَارَ مِنَ النَّاسِ الْأَنْبِیَاءَ وَ اخْتَارَ مِنَ الْأَنْبِیَاءِ الرُّسُلَ وَ اخْتَارَنِی مِنَ الرُّسُلِ وَ اخْتَارَ مِنِّی عَلِیّاً وَ اخْتَارَ مِنْ عَلِیٍّ الْحَسَنَ

1- فی المصدر: فاذا کان هذه العده المنصوصه علیها لم توجد.
2- مقتضب الاثر: 7 و 8.
3- تفرس فیه: نظر و ثبت نظره فیه.
4- مقتضب الاثر: 11.
5- مقتضب الاثر: 11 و 12.

وَ الْحُسَيْنَ وَ اخْتَارَ مِنَ الْحُسَيْنِ الْأَوْصِيَاءَ يَنْفُونَ عَنِ التَّنْزِيلِ تَحْرِيفَ الضَّالِّينَ وَ انْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ وَ تَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ (1) تَاسِعُهُمْ بَاطِنُهُمْ ظَاهِرُهُمْ قَائِمُهُمْ وَ هُوَ أَفْضَلُهُمْ (2).

باب 42 نص أمير المؤمنين صلوات الله عليه عليهم،عليهم السلام

«1»- ب، [قرب الإسناد]: مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْغِفَارِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهم السّلام قَالَ: لَا يَزَالُ فِي وُلْدِي مَأْمُونٌ مَأْمُونٌ (3).

«2»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام]: الْهَمْدَانِيُّ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهم السّلام قَالَ: سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام عَنْ مَعْنَى قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِنِّي مُخَلِّفٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَ عِتْرَتِي مَنِ الْعِتْرَةُ فَقَالَ أَنَا وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ الْأَئِمَّةُ التِّسْعَةُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ تَاسِعُهُمْ مَهْدِيُّهُمْ وَ قَائِمُهُمْ- لَا يُفَارِقُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَ لَا يُفَارِقُهُمْ حَتَّى يَرِدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله حَوْضَهُ (4).

«3»- ل، [الخصال]: ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَرِيشِ الرَّازِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عليه السّلام: أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَ إِنَّهُ يَتَنَزَّلُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَمْرُ السَّنَةِ وَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ وُلَاةٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَنْ هُمْ قَالَ أَنَا وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ صُلْبِي أَئِمَّةٌ مُحَدَّثُونَ (5).

1- فى المصدر: و تأول الجاهلين.
2- مقتضب الاثر: 12.
3- قرب الإسناد: 12.
4- عيون الأخبار: 34.
5- الخصال 2: 79.

ک، [إکمال الدین]: ابْنُ الْوَلِیدِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ سَهْلٍ وَ ابْنِ عِیسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ: مِثْلَهُ (1).

غط، [الغیبه]: للشیخ الطوسی جَمَاعَهٌ عَنِ التَّلَّعُکْبَرِیِّ عَنِ الْأَسَدِیِّ عَنْ سَهْلٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّاسٍ: مِثْلَهُ (2).

«4»- ک، [إکمال الدین] ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام]: أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنِ الْحَکَمِ بْنِ مِسْکِینٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السّلام قَالَ: أَتَی یَهُودِیٌّ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام وَ سَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ فَکَانَ فِیمَا سَأَلَهُ أَخْبِرْنِی کَمْ لِهَذِهِ الْأُمَّهِ مِنْ إِمَامٍ هُدًی لَا یَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ (3) قَالَ اثْنَا عَشَرَ إِمَاماً قَالَ صَدَقْتَ وَ اللَّهِ إِنَّهُ لَبِخَطِّ هَارُونَ وَ إِمْلَاءِ مُوسَی الْخَبَرَ(4).

ج، [الإحتجاج] صَالِحُ بْنُ عُقْبَهَ: مِثْلَهُ (5).

«5»- ک، [إکمال الدین] أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِیدِ مَعاً عَنْ سَعْدٍ وَ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ جَمِیعاً عَنِ الْبَرْقِیِّ وَ ابْنِ یَزِیدَ وَ ابْنِ هَاشِمٍ جَمِیعاً عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَیْمَنَ بْنِ مُحْرِزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَهَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ أَبِی یَحْیَی الْمَدَنِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: لَمَّا بَایَعَ النَّاسُ عُمَرَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِی بَکْرٍ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ شَبَابِ الْیَهُودِ وَ هُوَ فِی الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَسَلَّمَ عَلَیْهِ وَ النَّاسُ حَوْلَهُ فَقَالَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ دُلَّنِی عَلَی أَعْلَمِکُمْ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِکِتَابِهِ وَ بِسُنَّتِهِ فَأَوْمَأَ بِیَدِهِ إِلَی عَلِیٍّ علیه السّلام فَقَالَ هَذَا فَتَحَوَّلَ الرَّجُلُ إِلَی عِنْدِ عَلِیٍّ علیه السلام (6) فَسَأَلَهُ أَنْتَ کَذَلِکَ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ إِنِّی أَسْأَلُکَ عَنْ ثَلَاثٍ وَ ثَلَاثٍ (7) وَ وَاحِدَهٍ فَقَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام أَ فَلَا قُلْتَ عَنْ سَبْعٍ فَقَالَ الْیَهُودِیُّ لَهُ (8) إِنَّمَا أَسْأَلُکَ عَنْ ثَلَاثٍ فَإِنْ أَصَبْتَ فِیهِنَّ سَأَلْتُکَ عَنْ ثَلَاثٍ

1- کمال الدین: 178.
2- الغیبه للشیخ الطوسیّ: 100،.
3- فی العیون: لا یضرهم خذلان من خذلهم.
4- کمال الدین: 176. العیون: 31 و 32. و توجد الروایه فی الخصال أیضا راجع ج 2: 77.
5- الاحتجاج للطبرسیّ: 121.

6- فی المصدر: فتحول الرجل الی علیّ علیه السلام.
7- فی المصدر: عن ثلاثه و ثلاثه. و کذا فیما یأتی.
8- فی المصدر: فقال الیهودی: لا، اه.

بَعْدَهُنَّ وَ إِنْ لَمْ تُصِبْ لَمْ أَسْأَلْکَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام أَخْبِرْنِی إِنْ أَجَبْتُکَ بِالصَّوَابِ وَ الْحَقِّ تَعْرِفُ ذَلِکَ وَ کَانَ الْفَتَی مِنْ عُلَمَاءِ الْيَهُودِ وَ أَحْبَارِهَا يَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْ وُلْدِ هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ أَخِی مُوسَی عليه السّلام قَالَ نَعَمْ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السَّلام بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ أَجَبْتُکَ بِالْحَقِّ وَ الصَّوَابِ لَتُسْلِمَنَّ وَ لَتَدَعَنَّ الْيَهُودِيَّةَ فَحَلَفَ لَهُ الْيَهُودِیُ (1) وَ قَالَ لَهُ مَا جِئْتُکَ إِلَّا مُرْتَاداً لِدِينِ الْإِسْلَامِ (2) فَقَالَ يَا هَارُونِیُّ سَلْ عَمَّا بَدَا لَکَ تُخْبَرْ قَالَ أَخْبِرْنِی عَنْ أَوَّلِ شَجَرَةٍ نَبَتَتْ عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ (3) وَ عَنْ أَوَّلِ عَيْنٍ نَبَعَتْ عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ وَ عَنْ أَوَّلِ حَجَرٍ وُضِعَ عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام (4) أَمَّا سُؤَالُکَ عَنْ أَوَّلِ شَجَرَةٍ نَبَتَتْ عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ فَإِنَّ الْيَهُودَ يَزْعُمُونَ أَنَّهَا الزَّيْتُونُ وَ کَذَبُوا وَ إِنَّمَا هِیَ النَّخْلَةُ مِنَ الْعَجْوَةِ(5) هَبَطَ بِهَا آدَمُ عليه السّلام مَعَهُ مِنَ الْجَنَّةِ فَغَرَسَهَا وَ أَصْلُ النَّخْلِ کُلِّهِ مِنْهَا وَ أَمَّا قَوْلُکَ عَنْ أَوَّلِ عَيْنٍ نَبَعَتْ (6) عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ فَإِنَّ الْيَهُودَ يَزْعُمُونَ أَنَّهَا الْعَيْنُ الَّتِی بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَ تَحْتَ

الْحَجَرِ(7) وَ کَذَبُوا هِیَ عَيْنُ الْحَيَوَانِ الَّتِی مَا انْتَهَی إِلَيْهَا أَحَدٌ إِلَّا حَيِیَ (8) وَ کَانَ الْخَضِرُ عليه السّلام عَلَی مُقَدِّمَةِ ذِی الْقَرْنَيْنِ عليه السّلام فَطَلَبَ عَيْنَ الْحَيَاةِ(9) فَوَجَدَهَا الْخَضِرُ عليه السّلام وَ شَرِبَ مِنْهَا وَ لَمْ يَجِدْهَا ذُو الْقَرْنَيْنِ وَ أَمَّا قَوْلُکَ عَنْ أَوَّلِ حَجَرٍ(10)

1- فی المصدر: فحلف اليهودی.
2- ارتاد الشی ء: طلبه. و فی المصدر: الا أريد الإسلام.
3- فی المصدر: نبتت علی الأرض.
4- فی المصدر: فقال له أمير المؤمنين.
5- قال فی النهايه(3: 71): و فيه« العجوه من الجنه» قد تكرر ذكرها فی الحديث، و هو نوع من تمر المدينه أكبر من الصيحانی يضرب الی السواد، من غرس النبیّ صلّی اللّه عليه و آله.
6- فی المصدر: و أمّا قولک: اول عين نبقت.
7- فی المصدر: ببيت المقدس تحت الحجر.
8- فی المصدر: هی عين الحيوان التی انتهی موسی و فتاه إليها، فغسل فيها السمكه المالحه فحييت، و ليس من ميت يصيب ذلک الماء الا حيی اه.
9- فی المصدر: يطلب عين الحياه.
10- فی المصدر: و أمّا قولک: أول حجر.

وُضِعَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَإِنَّ الْيَهُودَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ الْحَجَرُ الَّذِي بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ (1) وَ كَذَبُوا إِنَّمَا هُوَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ هَبَطَ بِهِ آدَمُ مَعَهُ مِنَ الْجَنَّةِ فَوَضَعَهُ فِي الرُّكْنِ (2) وَ النَّاسُ يَسْتَلِمُونَهُ وَ كَانَ أَشَدَّ بَيَاضاً مِنَ الثَّلْجِ فَاسْوَدَّ مِنْ خَطَايَا بَنِي آدَمَ قَالَ: فَأَخْبِرْنِي كَمْ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ إِمَامٍ هُدًى هَادِينَ مَهْدِيِّينَ لَا يَضُرُّهُمْ خِذْلَانُ مَنْ خَذَلَهُمْ وَ أَخْبِرْنِي أَيْنَ مَنْزِلُ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجَنَّةِ(3) وَ مَنْ مَعَهُ مِنْ أُمَّتِهِ فِي الْجَنَّةِ قَالَ لَهُ أَمَّا قَوْلُكَ (4) كَمْ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ إِمَامٍ هُدًى (5) هَادِينَ مَهْدِيِّينَ لَا يَضُرُّهُمْ خِذْلَانُ مَنْ خَذَلَهُمْ فَإِنَّ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ اثْنَيْ عَشَرَ إِماماً هَادِينَ مَهْدِيِّينَ- لَا يَضُرُّهُمْ خِذْلَانُ مَنْ خَذَلَهُمْ وَ أَمَّا قَوْلُكَ أَيْنَ مَنْزِلُ مُحَمَّدٍ فِي الْجَنَّةِ فَفِي أَشْرَفِهَا وَ أَفْضَلِهَا جَنَّةِ عَدْنٍ وَ أَمَّا قَوْلُكَ وَ مَنْ مَعَ مُحَمَّدٍ مِنْ أُمَّتِهِ (6) فِي الْجَنَّةِ فَهَؤُلَاءِ الِاثْنَا عَشَرَ أَئِمَّةُ الْهُدَى قَالَ الْفَتَى صَدَقْتَ فَوَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ عِنْدِي بِإِمْلَاءِ مُوسَى وَ خَطِّ هَارُونَ عليه السّلام بِيَدِهِ قَالَ أَخْبِرْنِي كَمْ يَعِيشُ وَصِيُّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله بَعْدَهُ وَ هَلْ يَمُوتُ مَوْتاً أَوْ يُقْتَلُ قَتْلًا فَقَالَ عليه السّلام لَهُ وَيْحَكَ يَا يَهُودِيُ (7) أَنَا وَصِيُّ مُحَمَّدٍ أَعِيشُ بَعْدَهُ ثَلَاثِينَ سَنَةً لَا أَزِيدُ يَوْماً وَ لَا أَنْقُصُ يَوْماً ثُمَّ يُبْعَثُ أَشْقَاهَا شَقِيقُ عَاقِرِ نَاقَةِ ثَمُودَ فَيَضْرِبُنِي ضَرْبَةً فِي فَرْقِي فَيُخْضَبُ مِنْهَا لِحْيَتِي (8) ثُمَّ بَكَى عليه السّلام بُكَاءً شَدِيداً قَالَ فَصَرَخَ الْفَتَى وَ قَطَعَ كُسْتِيجَهُ وَ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ أَنَّكَ وَصِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْعَبْدِيُّ يَرْفَعُهُ قَالَ هَذَا الرَّجُلُ الْيَهُودِيُّ أَقَرَّ لَهُ مَنْ بِالْمَدِينَهِ أَنَّهُ أَعْلَمُهُمْ وَ كَانَ أَبُوهُ كَذَلِكَ فِيهِمْ (9).

1- فی المصدر: فی بیت المقدس.
2- فی المصدر: علی الرکن.
3- فی المصدر: فی الجنه.
4- فی المصدر: قال اما قولک.
5- لیست فی المصدر: کلمه« هدی».
6- فی المصدر: و من معه من امته.
7- فی المصدر: یا هارونی.
8- فی المصدر: ثم ینبعث اشقاها أشقی من عاقر ناقه ثمود، فیضربنی ضربه هاهنا فی مفرقی فیخضب منه لحیتی.
9- کمال الدین: 173 و 174. و فیه: و أن أباه کان کذلک فیهم.

بیان: قوله علیه السّلام لا أزید یوما أقول فیه إشکال لأن وفاه الرسول صلی الله علیه و آله کان فی صفر و شهادته علیه السّلام فی شهر رمضان و کان ما بینهما ثلاثین سنه إلا خمسه أشهر و أیاما فکیف یستقیم قوله علیه السّلام لا أزید یوما و لا أنقص یوما و یمکن دفعه بأن مبنی الثلاثین علی التقریب و قوله لا أزید یوما أی علی الموعد الذی وعدت لذلک و أعلمه و الغرض أن لشهادتی وقتا معینا لا یتقدم و لا یتأخر أو یقال الکلام مبنی علی ما هو المعروف عند أهل الحساب من أنهم یسقطون ما هو أقل من النصف و یکلمون بما هو أزید منه فکل حد بین تسع و عشرین و نصف و بین ثلاثین و نصف من جمله مصداقاته العرفیه فلا یکون شی ء منهما زائدا علی ثلاثین سنه عرفیه و لا ناقصا عنها أصلا و إنما یحکم بالزیاده و النقصان إذا کان خارجا عن الحدین و لیس فلیس و فیما سیأتی لا یزید یوما و لا ینقص یوما فالضمیران إما راجعان إلی الثلاثین أو إلی الوصی نظیر قوله تعالی لا یَسْتَأْخِرُونَ ساعَهً وَ لا یَسْتَقْدِمُونَ (1) و هذا الخبر یؤید الأخیر و علی الوجه الأول یحتمل إرجاعهما إلی الله تعالی (2) و الکستیج بالضم خیط غلیظ یشده الذمی فوق ثیابه دون الزنار معرب کستی (3).

«6»- ک، [إکمال الدین]: مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَیْثَمِ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ حَیَّانَ السَّرَّاجِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سُلَیْمَانَ الْغَسَّانِیِّ عَنْ أَبِی الطُّفَیْلِ قَالَ: شَهِدْتُ جِنَازَهَ أَبِی بَکْرٍ یَوْمَ مَاتَ وَ شَهِدْتُ عُمَرَ یَوْمَ بُوِیعَ (4) وَ عَلِیٌّ علیه السّلام جَالِسٌ نَاحِیَهً إِذْ أَقْبَلَ غُلَامٌ یَهُودِیٌّ عَلَیْهِ ثِیَابٌ حِسَانٌ وَ هُوَ مِنْ وُلْدِ هَارُونَ علیه السّلام حَتَّی قَامَ عَلَی رَأْسِ عُمَرَ(5) فَقَالَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ أَنْتَ أَعْلَمُ هَذِهِ الْأُمَّهِ بِکِتَابِهِمْ (6) وَ أَمْرِ نَبِیِّهِمْ قَالَ فَطَأْطَأَ عُمَرُ رَأْسَهُ فَقَالَ إِیَّاکَ أَعْنِی وَ أَعَادَ عَلَیْهِ الْقَوْلَ فَقَالَ عُمَرُ مَا ذَاکَ (7) قَالَ إِنِّی جِئْتُکَ مُرْتَاداً لِنَفْسِی

1- الأعراف: 34. یونس: 49. النحل: 61.
2- أی لا یزید اللّه تعالی فی الثلاثین و لا ینقص عنه یوما.
3- قاله فی القاموس 1: 205.
4- فی المصدر: حین بویع.
5- فی المصدر: حتی وقف علی رأس عمر.
6- فی المصدر: بدینهم.
7- فی المصدر: فقال له عمر: ما شأنک و ما ذاک فقال اه.

شَاكّاً فِی دِینِی فَقَالَ دُونَکَ هَذَا الشَّابَّ قَالَ وَ مَنْ هَذَا الشَّابُّ قَالَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ (1) ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَبُو الْحَسَنِ (2) وَ الْحُسَیْنِ ابْنَیْ رَسُولِ اللَّهِ وَ زَوْجُ فَاطِمَةَ(3) ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَأَقْبَلَ الْیَهُودِیُّ عَلَی عَلِیٍّ علیه السّلام فَقَالَ کَذَا أَنْتَ قَالَ نَعَمْ-(4) فَقَالَ

إِنِّی أُرِیدُ أَنْ أَسْأَلَکَ عَنْ ثَلَاثٍ وَ ثَلَاثٍ وَ وَاحِدَهٍ قَالَ فَتَبَسَّمَ عَلِیٌّ علیه السّلام ثُمَّ قَالَ یَا یَهُودِیُّ مَا مَنَعَکَ (5) أَنْ تَقُولَ سَبْعاً قَالَ أَسْأَلُکَ عَنْ ثَلَاثٍ فَإِنْ عَلِمْتَهُنَّ سَأَلْتُکَ عَمَّا بَعْدَهُنَّ وَ إِنْ لَمْ تَعْلَمْهُنَّ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَیْسَ لَکَ عِلْمٌ فَقَالَ عَلِیٌّ علیه السّلام فَإِنِّی أَسْأَلُکَ بِالْإِلَهِ الَّذِی بَعَثَکَ (6) إِنْ أَنَا أَجَبْتُکَ عَنْ کُلِّ مَا تُرِیدُ لَتَدَعَنَّ دِینَکَ وَ لَتَدْخُلَنَّ فِی دِینِی فَقَالَ مَا جِئْتُ إِلَّا لِذَلِکَ قَالَ فَسَلْ قَالَ فَأَخْبِرْنِی عَنْ أَوَّلِ قَطْرَهِ دَمٍ قَطَرَتْ عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ أَیُّ قَطْرَهٍ هِیَ وَ أَوَّلِ عَیْنٍ فَاضَتْ عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ أَیُّ عَیْنٍ هِیَ وَ أَوَّلِ شَیْ ءٍ اهْتَزَّ عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ أَیُّ شَیْ ءٍ هُوَ فَأَجَابَهُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام فَقَالَ أَخْبِرْنِی عَنِ الثَّلَاثِ الْأُخْرَی عَنْ مُحَمَّدٍ کَمْ بَعْدَهُ مِنْ إِمَامٍ عَادِلٍ وَ فِی أَیِّ جَنَّهٍ یَکُونُ وَ مَنِ السَّاکِنُ مَعَهُ فِی جَنَّتِهِ قَالَ یَا یَهُودِیُ (7) إِنَّ لِمُحَمَّدٍ مِنَ الْخُلَفَاءِ اثْنَیْ عَشَرَ إِمَاماً عَدْلًا- لَا یَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ (8) وَ لَا یَسْتَوْحِشُونَ لِخِلَافِ مَنْ خَالَفَهُمْ وَ إِنَّهُمْ أَثْبَتُ فِی الدِّینِ (9) مِنَ الْجِبَالِ الرَّوَاسِی فِی الْأَرْضِ وَ إِنَّ مَسْکَنَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فِی جَنَّهِ عَدَنٍ مَعَهُ أُولَئِکَ الِاثْنَا عَشَرَ إِمَاماً الْعُدُولُ-(10) قَالَ صَدَقْتَ وَ اللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنِّی لَأَجِدُهَا فِی کُتُبِ أَبِی هَارُونَ کَتَبَهُ بِیَدِهِ وَ إِمْلَاءِ عَمِّی مُوسَی (11)

1- فی المصدر: قال هذا علیّ بن أبی طالب.
2- فی المصدر: و هو أبو الحسن.
3- فی المصدر: و هذا زوج فاطمه.
4- فی المصدر: فقال: کذلک أنت؟ فقال: نعم.
5- فی المصدر: ثم قال: یا هارونی ما یمنعک.
6- فی المصدر: بالاله الذی تعبده.
7- فی المصدر: یا هارونی.
8- فی المصدر: لا یضرهم خذلان من خذلهم.
9- فی المصدر: و انهم ارسب فی الدین.
10- فی نسخه من المصدر: مع اولئک الاثنی عشر الأئمّه العدل.
11- فی المصدر: و أملاه عمی موسی.

قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْوَاحِدَهِ أَخْبِرْنِی عَنْ وَصِیِّ مُحَمَّدٍ كَمْ يَعِيشُ بَعْدَهُ وَ هَلْ يَمُوتُ مَوْتاً أَوْ يُقْتَلُ قَتْلًا(1) فَقَالَ يَا هَارُونِیُّ يَعِيشُ بَعْدَهُ ثَلَاثِينَ سَنَهً لَا يَزِيدُ يَوْماً وَ لَا يَنْقُصُ يَوْماً ثُمَّ يُضْرَبُ هَاهُنَا(2) يَعْنِی قَرْنَهُ فَتُخْضَبُ هَذِهِ مِنْ هَذَا فَصَاحَ الْهَارُونِیُ (3) وَ قَطَعَ كُسْتِيجَهُ وَ هُوَ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ صلی الله علیه و آله وَ أَنَّكَ وَصِيُّهُ الَّذِی (4) يَنْبَغِی أَنْ تَفُوقَ وَ لَا تُفَاقَ وَ أَنْ تُعَظَّمَ وَ لَا تُسْتَضْعَفَ قَالَ ثُمَّ مَضَی بِهِ علیه السّلام إِلَی مَنْزِلِهِ فَعَلَّمَهُ مَعَالِمَ الدِّينِ (5).

عم، [إعلام الوری]: عَنِ الْكُلَيْنِیِّ عَنْ عِدَّهٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ: مِثْلَهُ إِلَی قَوْلِهِ فَأَخْبِرْنِی عَنْ أَوَّلِ قِطْرَهٍ قَطَرَتْ عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ أَیُّ قِطْرَهٍ هِیَ وَ أَوَّلِ عَيْنٍ فَاضَتْ عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ أَیُّ عَيْنٍ هِیَ وَ أَوَّلِ شَجَرٍ(6) اهْتَزَّ عَلَی وَجْهِ

الْأَرْضِ أَیُّ شَجَرٍ هُوَ(7) فَقَالَ يَا هَارُونِیُّ أَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ أَوَّلُ قِطْرَهٍ قَطَرَتْ عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ حَيْثُ قَتَلَ أَحَدُ ابْنَیْ آدَمَ صَاحِبَهُ وَ لَيْسَ كَذَلِكَ وَ لَكِنَّهُ حَيْثُ طَمِثَتْ حَوَّاءُ وَ قَبْلَ أَنْ تَلِدَ ابْنَيْهَا وَ أَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ أَوَّلُ عَيْنٍ فَاضَتْ عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ الْعَيْنُ الَّتِی بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَ لَيْسَ هُوَ كَذَلِكَ وَ لَكِنَّهَا عَيْنُ الْحَيَاهِ الَّتِی وَقَفَ عَلَيْهَا مُوسَی وَ فَتَاهُ وَ مَعَهُمَا النُّونُ الْمَالِحُ فَسَقَطَ فِيهَا فَحَيِیَ وَ هَذَا الْمَاءُ لَا يُصِيبُ مَيِّتاً إِلَّا حَيِیَ وَ أَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ أَوَّلُ شَجَرٍ اهْتَزَّ(8) عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ الشَّجَرَهُ الَّتِی كَانَتْ مِنْهَا سَفِينَهُ نُوحٍ وَ لَيْسَ هُوَ كَذَلِكَ وَ لَكِنَّهَا النَّخْلَهُ الَّتِی أُهْبِطَتْ مِنَ الْجَنَّهِ وَ هِیَ الْعَجْوَهُ وَ مِنْهَا تَفَرَّعَ كُلُّ مَا تَرَی مِنْ أَنْوَاعِ النَّخْلِ فَقَالَ صَدَقْتَ وَ اللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنِّی لَأَجِدُ هَذَا فِی كُتُبِ أَبِی هَارُونَ كِتَابَتُهُ بِيَدِهِ

1- فی المصدر: و هل يموت أو يقتل.
2- فی المصدر: ثم يضرب ضربه هاهنا.
3- فی المصدر: قال فصاح الهارونی.
4- ليست كلمه« الذی» فی المصدر.
5- كمال الدين: 174 و 175.
6- فی المصدر: و أول شجره.
7- فی المصدر: أی شجره هی؟.
8- فی المصدر و(د) أول شجره اهتزت.

وَ إِمْلَاءِ عَمِّی مُوسَی علیه السّلام ثُمَّ قَالَ أَخْبِرْنِی عَنِ الثَّلَاثِ الْأُخَرِ وَ ذَکَرَ مِثْلَهُ إِلَی آخِرِ الْخَبَرِ(1).

أقول: و روی فی الکافی أیضا بهذا السند(2) لکن الجوابات ساقطه کما فی روایه الصدوق و لعل الطبرسی ألحقها من کتاب آخر للکلینی أو غیره.

«7»- ک، [إکمال الدین]: أَبِی عَنِ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی هَاشِمٍ عَنْ أَبِی یَحْیَی الْمَدَنِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام قَالَ: جَاءَ یَهُودِیٌّ إِلَی عُمَرَ فَسَأَلَهُ (3) عَنْ مَسَائِلَ فَأَرْشَدَهُ إِلَی عَلِیٍّ علیه السلام (4) فَقَالَ لَهُ عَلِیٌّ علیه السّلام سَلْ قَالَ أَخْبِرْنِی کَمْ بَعْدَ نَبِیِّکُمْ مِنْ إِمَامٍ عَدْلٍ وَ فِی أَیِّ جَنَّةٍ هُوَ وَ مَنْ یَسْکُنُ مَعَهُ فِی جَنَّتِهِ قَالَ لَهُ عَلِیٌّ علیه السّلام یَا هَارُونِیُّ لِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله بَعْدَهُ اثْنَا عَشَرَ إِمَاماً عَدْلًا- لَا یَضُرُّهُمْ خِذْلَانُ مَنْ خَذَلَهُمْ وَ لَا یَسْتَوْحِشُونَ خِلَافَ مَنْ خَالَفَهُمْ أَثْبَتُ فِی دِینِ اللَّهِ مِنَ الْجِبَالِ الرَّوَاسِی وَ مَنْزِلُ مُحَمَّدٍ فِی جَنَّةِ عَدْنٍ وَ الَّذِینَ یَسْکُنُونَ مَعَهُ هَؤُلَاءِ الِاثْنَا عَشَرَ فَأَسْلَمَ الرَّجُلُ وَ قَالَ أَنْتَ أَوْلَی بِهَذَا الْمَجْلِسِ مِنْ هَذَا أَنْتَ الَّذِی تَفُوقُ وَ لَا تُفَاقُ وَ تَعْلُو وَ لَا تُعْلَی (5).

«8»- غط، [الغیبه]: للشیخ الطوسی جَمَاعَةٌ عَنْ عِدَّهٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنِ الْکُلَیْنِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مَسْعَدَهَ بْنِ زِیَادٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ أَبِی یَحْیَی الْمَدَنِیِّ عَنْ أَبِی هَارُونَ الْعَبْدِیِّ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْخُدْرِیِّ قَالَ: کُنْتُ حَاضِراً لَمَّا هَلَکَ أَبُو بَکْرٍ وَ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ أَقْبَلَ یَهُودِیٌّ مِنْ عُظَمَاءِ یَثْرِبَ یَزْعُمُ یَهُودُ الْمَدِینَهِ أَنَّهُ أَعْلَمُ أَهْلِ

زَمَانِهِ حَتَّی دُفِعَ إِلَی عُمَرَ(6) فَقَالَ لَهُ یَا عُمَرُ إِنِّی جِئْتُکَ أُرِیدُ الْإِسْلَامَ فَإِنْ أَخْبَرْتَنِی (7) عَمَّا أَسْأَلُکَ عَنْهُ فَأَنْتَ أَعْلَمُ أَصْحَابِ هَذَا الْکِتَابِ وَ السُّنَّهِ وَ جَمِیعِ مَا أُرِیدُ أَنْ أَسْأَلَ عَنْهُ قَالَ

1- إعلام الوری: 367 و 368.
2- راجع أصول الکافی 1: 529 و 530.
3- فی المصدر: یسأله.
4- »: فأرشده الی علیّ علیه السلام لیسأله.
5- کمال الدین: 175.

6- فی المصدر: حتی رفع الی عمر.
7- فی المصدر: و(د) فان خبرتنی.

فَقَالَ عُمَرُ(1) إِنِّی لَسْتُ هُنَاکَ لَکِنِّی أُرْشِدُکَ إِلَی مَنْ هُوَ أَعْلَمُ أُمَّتِنَا بِالْکِتَابِ وَ السُّنَّهِ وَ جَمِیعِ مَا قَدْ تَسْأَلُ عَنْهُ (2) وَ هُوَ ذَاکَ وَ أَوْمَأَ إِلَی عَلِیٍّ علیه السّلام فَقَالَ لَهُ الْیَهُودِیُّ یَا عُمَرُ إِنْ کَانَ هَذَا کَمَا تَقُولُ فَمَا لَکَ وَ بَیْعَهَ النَّاسِ وَ إِنَّمَا ذَاکَ أَعْلَمُکُمْ فَزَبَرَهُ عُمَرُ(3) ثُمَّ إِنَّ الْیَهُودِیَّ قَامَ إِلَی عَلِیٍّ علیه السّلام فَقَالَ أَنْتَ کَمَا ذَکَرَ عُمَرُ فَقَالَ وَ مَا قَالَ عُمَرُ فَأَخْبَرَهُ قَالَ فَإِنْ کُنْتَ کَمَا قَالَ عُمَرُ سَأَلْتُکَ عَنْ أَشْیَاءَ أُرِیدُ أَنْ أَعْلَمَ هَلْ یَعْلَمُهَا أَحَدٌ مِنْکُمْ فَأَعْلَمَ أَنَّکُمْ فِی دَعْوَاکُمْ خَیْرُ الْأُمَمِ وَ أَعْلَمُهَا صَادِقُونَ وَ مَعَ ذَلِکَ أَدْخُلُ فِی دِینِکُمُ الْإِسْلَامِ فَقَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام نَعَمْ أَنَا کَمَا ذَکَرَ لَکَ عُمَرُ سَلْ عَمَّا بَدَا لَکَ أُخْبِرْکَ عَنْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ أَخْبِرْنِی عَنْ ثَلَاثَهٍ وَ ثَلَاثَهٍ وَ وَاحِدَهٍ قَالَ لَهُ عَلِیٌّ علیه السّلام یَا یَهُودِیُّ لِمَ لَمْ تَقُلْ أَخْبِرْنِی عَنْ سَبْعٍ فَقَالَ الْیَهُودِیُّ إِنَّکَ إِنْ أَخْبَرْتَنِی بِالثَّلَاثِ سَأَلْتُکَ عَنِ الثَّلَاثِ وَ إِلَّا کَفَفْتُ وَ إِنَّ أَجَبْتَنِی فِی هَذِهِ السَّبْعِ فَأَنْتَ أَعْلَمُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَ أَفْضَلُهُمْ وَ أَوْلَی النَّاسِ بِالنَّاسِ فَقَالَ سَلْ عَمَّا بَدَا لَکَ یَا یَهُودِیُّ قَالَ أَخْبِرْنِی عَنْ أَوَّلِ حَجَرٍ وُضِعَ عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ وَ أَوَّلِ شَجَرَهٍ غُرِسَتْ عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ وَ أَوَّلِ عَیْنٍ نَبَعَتْ عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ فَأَخْبَرَهُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام ثُمَّ قَالَ لَهُ الْیَهُودِیُّ فَأَخْبِرْنِی عَنْ هَذِهِ الْأُمَّهِ کَمْ لَهَا مِنْ إِمَامٍ هُدًی وَ أَخْبِرْنِی عَنْ نَبِیِّکُمْ مُحَمَّدٍ أَیْنَ مَنْزِلُهُ فِی الْجَنَّهِ وَ أَخْبِرْنِی مَنْ مَعَهُ فِی الْجَنَّهِ فَقَالَ لَهُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام إِنَّ لِهَذِهِ الْأُمَّهِ اثْنَیْ عَشَرَ إِمَامَ هُدًی مِنْ ذُرِّیَّهِ نَبِیِّهَا وَ هُمْ مِنِّی وَ أَمَّا مَنْزِلُ نَبِیِّنَا صلی الله علیه و آله فِی الْجَنَّهِ فَهِیَ أَفْضَلُهَا وَ أَشْرَفُهَا جَنَّهُ عَدْنٍ وَ أَمَّا مَنْ مَعَهُ فِی مَنْزِلِهِ مِنْهَا فَهَؤُلَاءِ الِاثْنَا عَشَرَ مِنْ ذُرِّیَّتِهِ وَ أُمَّهُمْ وَ جَدَّتُهُمَّ أُمُّ أُمِّهِمْ وَ ذَرَارِیُّهُمْ لَا یَشْرَکُهُمْ فِیهَا أَحَدٌ(4).

عم، [إعلام الوری] عَنِ الْکُلَیْنِیِّ: مِثْلَهُ (5).

1- فی المصدر: فقال له عمر.
2- فی المصدر: و جمیع ما قد یسأل عنه.
3- زبره عن الامر: منعه و نهاه عنه. و السائل: انتهره.
4- الغیبه للشیخ الطوسیّ: 106 و 107.
5- إعلام الوری: 367.

بیان (1) قوله علیه السّلام من ذریه نبیها أقول یخطر بالبال فی حل الإشکال الوارد علیه من عدم کون أمیر المؤمنین من الذریه وجوه.

الأول أن السائل لما علم بوفور علمه علیه السّلام و ما شاهد من آثار الإمامه و الوصایه فیه أنه أول الأوصیاء علیه السّلام فکان سؤاله عن التتمه فالمراد بالاثنی عشر تتمتهم و تکملتهم غیره علیهم السّلام.

الثانی أن یکون إطلاق الذریه علیه للتغلیب و هو مجاز شائع.

الثالث أن استعیر لفظ الذریه للعتره و یرید بها ما یعم الولاده الحقیقیه و المجازیه فإن النبی صلی الله علیه و آله کان والد جمیع الأمه لا سیما بالنسبه إلی أمیر المؤمنین علیه السّلام فإنه کان مربیه و معلمه و علاقه المجاز هنا کثیره.

الرابع أن یکون من ذریه نبیها خبر مبتدإ محذوف أی بقیتهم من الذریه أو هم من الذریه بارتکاب استخدام فی الضمیر بإرجاع الضمیر إلی الأغلب تجوزا و أکثر تلک الوجوه یجری فی قوله من ذریته و کذا قوله أمهم یعنی فاطمه و جدتهم یعنی خدیجه علیها السّلام و قوله و هم منی علی الأول و الرابع ظاهر و علی الوجهین الأخیرین یمکن أن ترتکب تجوز فی کلمه من بما یشمل العینیه أیضا أو یقال ضمیر هم راجع إلی الذریه مطلقا إشاره إلی أن جمیع ذریه النبی من ولده کما قال النبی صلی الله علیه و آله فیه هو أبو ولدی أو المعنی ابتدءوا منی أی أنا أولهم.

أقول: قد أوردنا کثیرا من الأخبار فی ذلک فی باب احتجاجاته صلوات الله علیه علی الیهود و باب ما ورد من المعضلات علی الأئمه بعد الرسول صلی الله علیه و آله.

«9»- کِتَابُ الْمُقْتَضَبِ، لِابْنِ عَیَّاشٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِیَادٍ الْقَطَّانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ الضَّبِّیِّ عَنْ هِلَالِ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ حَیَّانَ بْنِ أَبِی بِشْرٍ عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذَ عَنْ أَبِی الطُّفَیْلِ قَالَ سَمِعْتُ عَلِیّاً علیه السّلام یَقُولُ: لَیْلَهُ الْقَدْرِ فِی کُلِّ سَنَهٍ یَنْزِلُ فِیهِ عَلَی الْوُصَاهِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا یَنْزِلُ قِیلَ لَهُ وَ مَنِ الْوُصَاهُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ أَنَا وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ صُلْبِی هُمُ الْأَئِمَّهُ الْمُحَدَّثُونَ قَالَ مَعْرُوفٌ فَلَقِیتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَی ابْنِ عَبَّاسٍ بِمَکَّهَ-(2)

1- هذا البيان يوجد فی(ک) و(د) فقط.
2- فی المصدر: فی مکّه.

فَحَدَّثْتُهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ بِذَلِکَ وَ يَقْرَأُ- وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِکَ مِنْ نَبِيٍّ وَ لَا رَسُولٍ وَ لَا مُحَدَّثٍ وَ قَالَ هُمْ وَ اللَّهِ الْمُحَدَّثُونَ (1).

باب 43 نصوص الحسنين عليهما السلام عليهم،عليهم السلام

«1»- نص، [كفايه الأثر] عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْجِعَابِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي ضَمْرَةَ عَنْ عَبَايَةَ عَنِ الْأَصْبَغِ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عليهما السّلام يَقُولُ: الْأَئِمَّةُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله اثْنَا عَشَرَ- [تِسْعَةٌ] مِنْ صُلْبِ أَخِي الْحُسَيْنِ وَ مِنْهُمْ مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ(2).

«2»- نص، [كفايه الأثر] الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِکٍ الْفَزَارِيِّ عَنِ الْحُصَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ فُرَاتِ بْنِ أَحْنَفَ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عليهم السّلام قَالَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليهما السّلام: قَالَ الْأَئِمَّةُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ مِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ(3).

«3»- نص، [كفايه الأثر] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَزَوْفَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَرْقَمَ عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْقَصْرِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عليهما السّلام عَنِ الْأَئِمَّةِ فَقَالَ عَدَدَ شُهُورِ الْحَوْلِ (4).

«4»- نص، [كفايه الأثر] الْمُعَافَا بْنُ زَكَرِيَّا عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ

1- المقتضب: 34.
2- كفايه الاثر: 29 و 30.
3- كفايه الاثر: 30.
4- كفايه الاثر: 30.

عَنْ جَعْدَهَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَهَ بْنِ هُبَيْرَهَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: وَ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْأَئِمَّهِ فَقَالَ عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِيلَ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِی آخِرُهُمُ الْقَائِمُ وَ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَقُولُ أَبْشِرُوا ثُمَّ أَبْشِرُوا ثُمَّ أَبْشِرُوا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِی كَمَثَلِ حَدِيقَهٍ أُطْعِمَ مِنْهَا فَوْجٌ عَاماً ثُمَّ أُطْعِمَ مِنْهَا فَوْجٌ عَاماً آخِرُهَا(1) فَوْجاً يَكُونُ أَعْرَضَهَا بَحْراً(2) وَ أَعْمَقَهَا طُولًا وَ فَرْعاً وَ أَحْسَنَهَا جَنًى وَ كَيْفَ تَهْلِكُ أُمَّهٌ أَنَا أَوَّلُهَا وَ اثْنَا عَشَرَ مِنْ بَعْدِی مِنَ السُّعَدَاءِ أُولِی الْأَلْبَابِ وَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ آخِرُهَا وَ لَكِنْ يَهْلِكُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ ثَبَجُ الْهَرْجِ لَيْسُوا مِنِّی وَ لَسْتُ مِنْهُمْ (3).

«5»- نص، [كفايه الأثر] عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الذُّهْلِيِّ عَنْ أَبِی حَفْصٍ الْأَعْشَى عَنْ عَنْبَسَهَ بْنِ الْأَزْهَرِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَقِيلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ نُعْمَانَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الْحُسَيْنِ عليه السّلام إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ

مِنَ الْعَرَبِ مُتَلَثِّماً(4) أَسْمَرُ شَدِيدُ السُّمْرَهِ(5) فَسَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ الْحُسَيْنُ عليه السّلام فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَسْأَلَهٌ فَقَالَ هَاتِ قَالَ كَمْ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَ الْيَقِينِ قَالَ أَرْبَعُ أَصَابِعَ قَالَ كَيْفَ قَالَ الْإِيمَانُ مَا سَمِعْنَاهُ وَ الْيَقِينُ مَا رَأَيْنَاهُ وَ بَيْنَ السَّمْعِ وَ الْبَصَرِ أَرْبَعُ أَصَابِعَ قَالَ فَكَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ قَالَ دَعْوَهٌ مُسْتَجَابَهٌ قَالَ فَكَمْ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ قَالَ مَسِيرَهُ يَوْمٍ لِلشَّمْسِ قَالَ فَمَا عِزُّ الْمَرْءِ قَالَ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ قَالَ فَمَا أَقْبَحُ شَیْ ءٍ قَالَ الْفِسْقُ فِی الشَّيْخِ قَبِيحٌ وَ الْحِدَّهُ فِی السُّلْطَانِ قَبِيحَهٌ وَ الْكَذِبُ فِی ذِی الْحَسَبِ قَبِيحٌ وَ الْبُخْلُ فِی ذِی الْغَنَاءِ وَ الْحِرْصُ فِی الْعَالِمِ قَالَ صَدَقْتَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَأَخْبِرْنِی عَنْ عَدَدِ الْأَئِمَّهِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ اثْنَا عَشَرَ عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِيلَ قَالَ فَسَمِّهِمْ لِی قَالَ (6) فَأَطْرَقَ الْحُسَيْنُ عليه السّلام ثُمَ

1- كذا فی(ک) و فی غيره من النسخ و كذا المصدر: ثم اطعم منها فوجا عاما إلى آخرها. و على أی لا يخلو عن اضطراب، و الظاهر: لعل آخرها.
2- فی المصدر: يكون اعرضها سجرا. و سجر الماء النهر: ملاه. و سجر البحر: فاض.
3- كفايه الاثر: 30.
4- ليست كلمه« متلثما» فی المصدر.

5- السمره: لون بين السواد و البياض.
6- ليست كلمه« قال» فى المصدر.

رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ نَعَمْ أُخْبِرُکَ يَا أَخَا الْعَرَبِ إِنَّ الْإِمَامَ وَ الْخَلِيفَةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَبِی أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عليهما السّلام وَ الْحَسَنُ وَ أَنَا وَ تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِی مِنْهُمْ عَلِیُّ ابْنِی وَ بَعْدَهُ مُحَمَّدٌ ابْنُهُ وَ بَعْدَهُ جَعْفَرٌ ابْنُهُ وَ بَعْدَهُ مُوسَی ابْنُهُ وَ بَعْدَهُ عَلِیٌّ ابْنُهُ وَ بَعْدَهُ مُحَمَّدٌ ابْنُهُ وَ بَعْدَهُ عَلِیٌّ ابْنُهُ وَ بَعْدَهُ الْحَسَنُ ابْنُهُ وَ بَعْدَهُ الْخَلَفُ الْمَهْدِیُّ هُوَ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِی يَقُومُ بِالدِّينِ فِی آخِرِ الزَّمَانِ قَالَ فَقَامَ الْأَعْرَابِیُّ وَ هُوَ يَقُولُ:

مَسَحَ النَّبِیُّ جَبِينَهُ***فَلَهُ بَرِيقٌ فِی الْخُدُودِ

أَبَوَاهُ مِنْ أَعْلَی قُرَيْشٍ***وَ جَدُّهُ خَيْرُ الْجُدُودِ(1)

6- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] الْهَمْدَانِیُّ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْهَرَوِیِّ عَنْ وَكِيعٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلِيطٍ قَالَ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليهما السّلام: مِنَّا اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيّاً أَوَّلُهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ آخِرُهُمُ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِی وَ هُوَ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ يُحْيِی اللَّهُ تَعَالَی بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَ يُظْهِرُ بِهِ دِيْنَ الْحَقِ عَلَی الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ لَهُ غَيْبَةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا قَوْمٌ وَ يَثْبُتُ عَلَی الدِّينِ فِيهَا آخَرُونَ فَيُؤْذَوْنَ وَ يُقَالُ لَهُمْ مَتی هذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ أَمَا إِنَّ الصَّابِرَ فِی غَيْبَتِهِ عَلَی الْأَذَی وَ التَّكْذِيبِ بِمَنْزِلَهِ الْمُجَاهِدِ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَیْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله (2).

مُقْتَضَبُ الْأَثَرِ، لِابْنِ عَيَّاشٍ عَنِ الْهَمْدَانِیِّ: مِثْلَهُ (3).

1- كفايه الاثر: 31.
2- عيون الأخبار: 40.
3- ص 27 و 28.

«1»- ج، [الإحتجاج] عَنْ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی خَالِدٍ الْکَابُلِی (1) قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی سَیِّدِی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ زَیْنِ الْعَابِدِینَ علیهما السّلام فَقُلْتُ لَهُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَخْبِرْنِی بِالَّذِینَ فَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُمْ وَ مَوَدَّتَهُمْ وَ أَوْجَبَ عَلَی عِبَادِهِ (2) الِاقْتِدَاءَ بِهِمْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ لِی یَا کَنْکَرُ إِنَّ أُولِی الْأَمْرِ الَّذِینَ جَعَلَهُمُ اللَّهُ أَئِمَّهً لِلنَّاسِ وَ أَوْجَبَ عَلَیْهِمْ طَاعَتَهُمْ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ثُمَّ الْحَسَنُ ثُمَّ الْحُسَیْنُ ابْنَا عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ثُمَّ انْتَهَی الْأَمْرُ إِلَیْنَا ثُمَّ سَکَتَ فَقُلْتُ لَهُ یَا سَیِّدِی رُوِیَ لَنَا عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام أَنَّهُ قَالَ- لَا تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ حُجَّهٍ لِلَّهِ عَلَی عِبَادِهِ فَمَنِ الْحُجَّهُ وَ الْإِمَامُ بَعْدَکَ فَقَالَ ابْنِی مُحَمَّدٌ وَ اسْمُهُ فِی التَّوْرَاهِ بَاقِرٌ یَبْقُرُ الْعِلْمَ بَقْراً هُوَ الْحُجَّهُ وَ الْإِمَامُ بَعْدِی وَ مِنْ بَعْدِ مُحَمَّدٍ ابْنُهُ جَعْفَرٌ وَ اسْمُهُ عِنْدَ أَهْلِ السَّمَاءِ الصَّادِقُ فَقُلْتُ لَهُ یَا سَیِّدِی کَیْفَ صَارَ اسْمُهُ الصَّادِقَ وَ کُلُّکُمْ صَادِقُونَ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِیهِ عَلَیْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ إِذَا وُلِدَ ابْنِی جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ فَسَمُّوهُ الصَّادِقَ فَإِنَّ الْخَامِسَ الَّذِی (3) مِنْ وُلْدِهِ الَّذِی اسْمُهُ جَعْفَرٌ یَدَّعِی الْإِمَامَهَ اجْتِرَاءً عَلَی اللَّهِ وَ کَذِباً عَلَیْهِ فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ جَعْفَرٌ الْکَذَّابُ الْمُفْتَرِی عَلَی اللَّهِ الْمُدَّعِی لِمَا لَیْسَ لَهُ بِأَهْلٍ الْمُخَالِفُ عَلَی أَبِیهِ وَ الْحَاسِدُ لِأَخِیهِ ذَلِکَ الَّذِی یَکْشِفُ سِرَّ اللَّهِ عِنْدَ غَیْبَهِ وَلِیِّ اللَّهِ ثُمَّ بَکَی عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ بُکَاءً شَدِیداً ثُمَّ قَالَ کَأَنِّی بِجَعْفَرٍ الْکَذَّابِ وَ قَدْ حَمَلَ طَاغِیَهَ زَمَانِهِ عَلَی تَفْتِیشِ أَمْرِ وَلِیِّ اللَّهِ وَ الْمُغَیَّبِ فِی حِفْظِ اللَّهِ وَ التَّوْکِیلِ بِحَرَمِ أَبِیهِ جَهْلًا مِنْهُ بِوِلَادَتِهِ وَ حِرْصاً عَلَی قَتْلِهِ إِنْ ظَفِرَ بِهِ وَ طَمَعاً فِی مِیرَاثِ أَبِیهِ (4) حَتَّی یَأْخُذَهُ بِغَیْرِ حَقِّهِ

1- اسمه «کنکر» و قیل وردان.
2- فی المصدر: و اوجب علی خلقه.
3- لیست کلمه «الذی» فی المصدر.
4- فی المصدر: و حرصا علی قتله ان ظفر به طمعا فی میراث أبیه.

قَالَ أَبُو خَالِدٍ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَإِنَّ ذَلِکَ لَکَائِنٌ قَالَ (1) إِی وَ رَبِّی إِنَّ ذَلِکَ لَمَکْتُوبٌ (2) عِنْدَنَا فِی الصَّحِیفَهِ الَّتِی فِیهَا ذِکْرُ الْمِحَنِ الَّتِی تَجْرِی عَلَیْنَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ أَبُو خَالِدٍ فَقُلْتُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ثُمَّ یَکُونُ مَا ذَا قَالَ ثُمَّ تَمْتَدُّ الْغَیْبَهُ بِوَلِیِّ اللَّهِ الثَّانِی عَشَرَ مِنْ أَوْصِیَاءِ رَسُولِ اللَّهِ وَ الْأَئِمَّهِ بَعْدَهُ یَا بَا خَالِدٍ إِنَّ أَهْلَ زَمَانِ غَیْبَتِهِ وَ الْقَائِلِینَ بِإِمَامَتِهِ وَ الْمُنْتَظِرِینَ لِظُهُورِهِ علیه السّلام أَفْضَلُ مِنْ أَهْلِ کُلِّ زَمَانٍ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَی ذِکْرُهُ أَعْطَاهُمْ مِنَ الْعُقُولِ وَ الْأَفْهَامِ وَ الْمَعْرِفَهِ مَا صَارَتْ بِهِ الْغَیْبَهُ عَنْهُمْ بِمَنْزِلَهِ الْمُشَاهَدَهِ وَ

جَعَلَهُمْ فِی ذَلِکَ الزَّمَانِ بِمَنْزِلَهِ الْمُجَاهِدِینَ بَیْنَ یَدَیْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بِالسَّیْفِ أُولَئِکَ الْمُخْلَصُونَ حَقّاً وَ شِیعَتُنَا صِدْقاً وَ الدُّعَاهُ إِلَی دِینِ اللَّهِ سِرّاً وَ جَهْراً وَ قَالَ علیه السّلام انْتِظَارُ الْفَرَجِ مِنْ أَعْظَمِ الْفَرَجِ (3).

ک (4)، [إکمال الدین] عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَی عَنْ عَبْدِ الْعَظِیمِ الْحَسَنِیِّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ أَبِی زِیَادٍ عَنِ الثُّمَالِیِّ عَنِ الْکَابُلِیِّ: مِثْلَهُ.

ثم قال حدثنا بهذا الحدیث ابن موسی و السنانی و الوراق جمیعا عن محمد الکوفی عن عبد العظیم الحسنی عن صفوان عن إبراهیم بن أبی زیاد عن الثمالی عن الکابلی عن علی بن الحسین علیهما السّلام: قال الصدوق ذکر زین العابدین علیه السّلام جعفر الکذاب (5) دلاله فی إخباره بما یقع منه و قد روی مثل ذلک (6) عن أبی الحسن علی بن محمد العسکری علیهما السّلام أنه لم یسر به لما ولد و أنه أخبرنا بأنه سیضل خلقا کثیرا و کل ذلک دلاله له علیه السّلام فإنه لا دلاله له علی الإمامه(7) أعظم من الإخبار بما یکون قبل أن یکون کما کان مثل ذلک

1- فی المصدر: و ان ذلک لکائن؟ فقال اه.
2- فی المصدر: انه لمکتوب.
3- الاحتجاج للطبرسیّ: 173.
4- فی(ک): نص. و هو سهو و لا توجد الروایه فی کفایه الاثر.
5- فی المصدر: لجعفر الکذاب.
6- فی المصدر: و قد نقل مثل ذلک.

7- فى المصدر: و ذلک دلاله له علیه السلام أیضا لانه لا دلاله علی الإمامه اه.

دلاله لعیسی ابن مریم علیه السّلام علی نبوته إذ أنبأ الناس بما یأکلون و ما یدخرون فی بیوتهم و کما کان النبی صلی الله علیه و آله حین قال أبو سفیان فی نفسه من فعل مثل ما فعلت جئت فدفعت یدی فی یده إلا کنت أجمع علیه الجموع (1) من الأحابیش برکابه (2) و کنت ألقاه بهم لعلی کنت أدفعه فناداه النبی صلی الله علیه و آله من خیمته إذا کان الله یخزیک یا أبا سفیان و ذلک دلاله له علیه السّلام کدلاله عیسی ابن مریم علیه السّلام و کل من أخبر من الأئمه علیهم السّلام بمثل ذلک (3) فهی دلاله تدل الناس علی أنه إمام مفترض الطاعه من الله تبارک و تعالی (4).

«2»- نص، [کفایه الأثر] الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ حَمْدَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ الْحَسَنِیِّ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْمُفَلَّسِ عَنْ نُعَیْمِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی خَالِدٍ الْکَابُلِیِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السّلام وَ هُوَ جَالِسٌ فِی مِحْرَابِهِ فَجَلَسْتُ حَتَّی انْثَنَی (5) وَ أَقْبَلَ عَلَیَّ بِوَجْهِهِ یَمْسَحُ یَدَهُ عَلَی لِحْیَتِهِ فَقُلْتُ یَا مَوْلَایَ أَخْبِرْنِی کَمْ یَکُونُ الْأَئِمَّهُ بَعْدَکَ قَالَ علیه السّلام ثَمَانِیَهٌ قُلْتُ وَ کَیْفَ ذَاکَ قَالَ علیه السّلام لِأَنَّ الْأَئِمَّهَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ إِمَاماً

عَدَدَ الْأَسْبَاطِ ثَلَاثَهٌ مِنَ الْمَاضِینَ أَنَا الرَّابِعُ (6) وَ ثَمَانِیَهٌ مِنْ وُلْدِی أَئِمَّهٌ أَبْرَارٌ مَنْ أَحَبَّنَا وَ عَمِلَ بِأَمْرِنَا کَانَ مَعَنَا فِی السَّنَامِ الْأَعْلَی وَ مَنْ أَبْغَضَنَا وَ رَدَّنَا أَوْ رَدَّ وَاحِداً مِنَّا فَهُوَ کَافِرٌ بِاللَّهِ وَ آیَاتِهِ (7).

«3»- نص، [کفایه الأثر] أَبُو الْمُفَضَّلِ الشَّیْبَانِیُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ حُسَیْنِ بْنِ زَیْدٍ عَنْ عَمِّهِ عُمَرَ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ

1- فی هامش(ک) الزنج ص.
2- فی المصدر: من الاحابیش و کنانه.
3- فی المصدر: و کان من اخبار الأئمّه بمثل ذلک.
4- کمال الدین: 184- 186.
5- أی انعطف.
6- فی المصدر: و أنا الرابع.
7- کفایه الاثر: 31.

عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السّلام قَالَ: كَانَ يَقُولُ عليه السّلام ادْعُوا لِي ابْنِيَ الْبَاقِرَ وَ قُلْتُ لِابْنِيَ الْبَاقِرِ يَعْنِي مُحَمَّداً فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَتِ وَ لِمَ سَمَّيْتَهُ الْبَاقِرَ قَالَ فَتَبَسَّمَ وَ مَا رَأَيْتُهُ يَتَبَسَّمُ قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ سَجَدَ لِلَّهِ تَعَالَى طَوِيلًا فَسَمِعْتُهُ عليه السّلام يَقُولُ فِي سُجُودِهِ- اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ سَيِّدِي عَلَى مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ يُعِيدُ ذَلِكَ مِرَاراً ثُمَّ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّ الْإِمَامَةَ فِي وُلْدِهِ إِلَى أَنْ يَقُومَ قَائِمُنَا عليه السّلام فَيَمْلَؤُهَا قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً وَ إِنَّهُ الْإِمَامُ وَ أَبُو الْأَئِمَّةِ مَعْدِنُ الْحِلْمِ وَ مَوْضِعُ الْعِلْمِ يَبْقُرُهُ بَقْراً وَ اللَّهِ لَهُوَ أَشْبَهُ النَّاسِ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقُلْتُ فَكَمِ الْأَئِمَّةُ بَعْدَهُ قَالَ سَبْعَةٌ وَ مِنْهُمُ الْمَهْدِيُّ الَّذِي يَقُومُ بِالدِّينِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ (1).

«4»- نص، [كفايه الأثر] عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْحَاقَ إِجَازَةً أَرْسَلَهَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ (2) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْبَلَوِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السّلام قَالَ: بَيْنَا أَبِي مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَلْ عَهِدَ إِلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ كَمْ يَكُونُ بَعْدَهُ أَئِمَّةً قَالَ نَعَمْ اثْنَا عَشَرَ عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ (3).

«5»- نص، [كفايه الأثر] الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَدِيجِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْفَزَارِيِّ الْأَشْقَرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ بَيَّاعِ الْهَرَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْفَزَارِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهم السّلام قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبِي عليه السّلام عَنِ الْأَئِمَّةِ فَقَالَ اثْنَا عَشَرَ سَبْعَةٌ مِنْ صُلْبِ هَذَا وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَتِفِ أَخِي مُحَمَّدٍ(4).

1- كفايه الاثر: 31.
2- فى المصدر: و(د): اجازه أرسلها الى مع محمّد بن أحمد بن سليمان.
3- كفايه الاثر: 31.
4- كفايه الاثر: 31 و 32.

«1»- نص، [كفايه الأثر] الْمُعَافَا بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَزْيَدَ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَبْرَدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ عَنْ غَالِبٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ علیه السّلام قَالَ: إِنَّ الْأَئِمَّةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله كَعَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِيلَ وَ كَانُوا اثْنَیْ عَشَرَ الْفَائِزُ مَنْ وَالاهُمْ وَ الْهَالِكُ مَنْ عَادَاهُمْ وَ لَقَدْ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ لَمَّا أُسْرِیَ بِی إِلَی السَّمَاءِ نَظَرْتُ فَإِذَا عَلَی سَاقِ الْعَرْشِ مَكْتُوبٌ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَيَّدْتُهُ بِعَلِيٍّ وَ نَصَرْتُهُ بِعَلِيٍّ وَ رَأَيْتُ فِی مَوَاضِعَ عَلِيّاً عَلِيّاً عَلِيّاً وَ مُحَمَّداً مُحَمَّداً وَ جَعْفَراً وَ مُوسَی وَ الْحَسَنَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ الْحُجَّةَ(1) فَعَدَدْتُهُمْ فَإِذَا هُمْ اثْنَا عَشَرَ فَقُلْتُ يَا رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَرَاهُمْ قَالَ يَا مُحَمَّدُ هَذَا نُورُ وَصِيِّكَ وَ سِبْطَيْكَ وَ هَذِهِ أَنْوَارُ الْأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ بِهِمْ أُثِيبُ وَ بِهِمْ أُعَاقِبُ (2).

«2»- نص، [كفايه الأثر] أَبُو الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِیُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِیِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَهِيكٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْوَرْدِ بْنِ كُمَيْتٍ عَنْ أَبِيهِ الْكُمَيْتِ بْنِ أَبِی الْمُسْتَهِلِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی سَيِّدِی أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ علیهما السّلام فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّی قَدْ قُلْتُ فِيكُمْ أَبْيَاتاً أَ فَتَأْذَنُ لِی فِی إِنْشَادِهَا فَقَالَ إِنَّهَا أَيَّامُ الْبِيضِ قُلْتُ فَهُوَ فِيكُمْ خَاصَّةً قَالَ هَاتِ (3) فَأَنْشَأْتُ أَقُولُ:

أَضْحَكَنِی الدَّهْرُ وَ أَبْكَانِی***وَ الدَّهْرُ ذُو صَرْفٍ وَ أَلْوَانٍ (4)

1- لعل الراوی ذكر هذا الترتيب.
2- كفايه الاثر: 32.
3- يستفاد من هذا كراهيه انشاد الشعر فی أيّام البيض الا ما كان فيهم عليهم السلام.
4- صرف الدهر و صروفه، نوائبه و حدثانه أو المراد بالصرف: التغيير.

لِتِسْعَهٍ بِالطَّفِّ قَدْ غُودِرُوا***صَارُوا جَمِيعاً رَهْنَ أَكْفَانٍ

فَبَكَى علیه السّلام وَ بَكَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام وَ سَمِعْتُ جَارِيَةً تَبْكِى مِنْ وَرَاءِ الْخِبَاءِ فَلَمَّا بَلَغْتُ إِلَى قَوْلِى:

وَ سِتَّهٌ لَا يُتَجَازَى بِهِمْ***بَنُو عَقِيلٍ خَيْرُ فُرْسَانٍ

ثُمَّ عَلِىٌّ الْخَيْرِ مَوْلَاهُمْ***ذِكْرُهُمْ هَيَّجَ أَحْزَانِى

فَبَكَى ثُمَّ قَالَ علیه السّلام مَا مِنْ رَجُلٍ ذَكَرَنَا أَوْ ذُكِرْنَا عِنْدَهُ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنَيْهِ مَاءٌ وَ لَوْ مِثْلُ جَنَاحِ الْبَعُوضَهِ إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِى الْجَنَّهِ وَ جَعَلَ ذَلِكَ الدَّمْعَ حِجَاباً بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّارِ فَلَمَّا بَلَغْتُ إِلَى قَوْلِى:

مَنْ كَانَ مَسْرُوراً بِمَا مَسَّكُمْ***أَوْ شَامِتاً يَوْماً مِنَ الْآنِ

فَقَدْ ذَلَلْتُمْ بَعْدَ عِزٍّ فَمَا***أَدْفَعُ ضَيْماً حِينَ يَغْشَانِى (1)

أَخَذَ بِيَدِى ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْكُمَيْتِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ فَلَمَّا بَلَغْتُ إِلَى قَوْلِى:

مَتَى يَقُومُ الْحَقُّ فِيكُمْ مَتَى***يَقُومُ مَهْدِيُّكُمُ الثَّانِى

قَالَ سَرِيعاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ سَرِيعاً ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا الْمُسْتَهِلِّ إِنَّ قَائِمَنَا هُوَ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ علیه السّلام لِأَنَّ الْأَئِمَّهَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله اثْنَا عَشَرَ الثَّانِى عَشَرَ هُوَ الْقَائِمُ علیه السّلام قُلْتُ يَا سَيِّدِى فَمَنْ هَؤُلَاءِ الِاثْنَا عَشَرَ قَالَ أَوَّلُهُمْ عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ علیهما السّلام وَ بَعْدَهُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ علیهما السّلام وَ بَعْدَ الْحُسَيْنِ عَلِىُّ بْنُ الْحُسَيْنِ علیهما السّلام وَ أَنَا ثُمَّ بَعْدِى هَذَا وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَتِفِ جَعْفَرٍ قُلْتُ فَمَنْ بَعْدَ هَذَا قَالَ ابْنُهُ مُوسَى وَ بَعْدَ مُوسَى ابْنُهُ عَلِىٌّ وَ بَعْدَ عَلِىٍّ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ وَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ابْنُهُ عَلِىٌّ وَ بَعْدَ عَلِىٍّ ابْنُهُ الْحَسَنُ وَ هُوَ أَبُو الْقَائِمِ الَّذِى يَخْرُجُ فَيَمْلَأُ الدُّنْيَا قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً وَ يَشْفِى صُدُورَ شِيعَتِنَا قُلْتُ فَمَتَى يَخْرُجُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ لَقَدْ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا مَثَلُهُ كَمَثَلِ السَّاعَهِ لا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَهً(2).

1- الضيم: الظلم. أى لا أدفع الظلم عن نفسى حين يغشانى و قد أراكم مظلومين.
2- كفايه الاثر: 33.

«3»- ل، [الخصال]: أَبِی عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنِ ابْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: تَکُونُ تِسْعَهُ أَئِمَّهٍ بَعْدَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السّلام تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ (1).

غط، [الغیبه]:للشیخ الطوسی جَمَاعَهٌ عَنْ عِدَّهٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنِ الْکُلَیْنِیِّ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ: مِثْلَهُ (2).

«4»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] ل، [الخصال]: أَبِی عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنِ الْیَقْطِینِیِّ وَ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ مَعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَیْلِ عَنِ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَرْسَلَ مُحَمَّداً إِلَی الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ جَعَلَ مِنْ بَعْدِهِ اثْنَیْ عَشَرَ وَصِیّاً مِنْهُمْ مَنْ سَبَقَ وَ مِنْهُمْ مَنْ بَقِیَ وَ کُلُّ وَصِیٍّ جَرَتْ بِهِ سُنَّهٌ وَ الْأَوْصِیَاءُ الَّذِینَ مِنْ بَعْدِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله عَلَی سُنَّهِ أَوْصِیَاءِ عِیسَی علیه السّلام وَ کَانُوا اثْنَیْ عَشَرَ وَ کَانَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السّلام عَلَی سُنَّهِ الْمَسِیحِ (3).

ک، [إکمال الدین]: أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِیدِ مَعاً عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْیَقْطِینِیِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنِ الثُّمَالِیِّ: مِثْلَهُ (4).

غط، [الغیبه]: للشیخ الطوسی جَمَاعَهٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْیَقْطِینِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَیْلِ: مِثْلَهُ (5).

بیان: کونه علیه السّلام علی سنه المسیح إشاره إلی ما مر من أن الأمه تفترق فیه ثلاث فرق و أما السنن التی جرت فی کل منهم فهن ما اشتهر بواحده منهن کل منهم و غلبت علیه بحسب أحوال أهل زمانه فمنهم من غلبت علیه العباده و منهم من اشتغل بنشر العلوم إلی غیر ذلک.

«5»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] ل، [الخصال] ابْنُ مَسْرُورٍ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ عَنِ الْمُعَلَّی عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زُرَارَهَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السّلام یَقُولُ: نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ إِمَاماً مِنْهُمْ حَسَنٌ وَ حُسَیْنٌ (6) ثُمَّ الْأَئِمَّهُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَیْنِ علیهم السلام (7).

1- الخصال 2: 44.
2- الغیبه للشیخ الطوسیّ: 100.

3- العیون: 33. الخصال 2: 78.
4- کمال الدین: 187 و 188.
5- الغیبه للشیخ الطوسیّ: 100.
6- فی العیون: منهم الحسن و الحسین.
7- العیون: 33. الخصال 2: 78.

«6»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] ل، [الخصال]: مَاجِيلَوَيْهِ عَنِ الْكُلَيْنِيِّ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ الْخَشَّابِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رِبَاطٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السّلام يَقُولُ: اثْنَا عَشَرَ إِمَاماً(1) مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ كُلُّهُمْ مُحَدَّثُونَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام مِنْهُمْ (2).

«7»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] ل، [الخصال]: مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَ أَبُو بَصِيرٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ مَوْلَى أَبِی جَعْفَرٍ علیه السّلام فِی مَنْزِلِهِ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام يَقُولُ: نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ مُحَدَّثاً فَقَالَ لَهُ أَبُو بَصِيرٍ بِاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام فَحَلَّفَهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فَحَلَفَ أَنَّهُ سَمِعَهُ قَالَ أَبُو بَصِيرٍ(3) لَكِنِّی سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام (4).

«8»- غط، [الغيبه] للشيخ الطوسی جَمَاعَةٌ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنِ الْكُلَيْنِيِّ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رِبَاطٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السّلام يَقُولُ: الِاثْنَا عَشَرَ الْإِمَامُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ كُلُّهُمْ مُحَدَّثٌ (5) وُلْدُ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ وُلْدُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍعلیه السلامفَرَسُولُ اللَّهِ وَ عَلِیٌّ هُمَا الْوَالِدَانِ علیهما السلام (6).

«9»- نی، [الغيبه] للنعمانی عَلِیُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الرَّازِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْكُوفِیِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ فُضَيْلٍ الرَّسَّانِ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ علیه السّلام ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمَّا تَفَرَّقَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ قَالَ لِی يَا بَا حَمْزَةَ مِنَ الْمَحْتُومِ الَّذِی لَا تَبْدِيلَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ قِيَامُ قَائِمِنَا فَمَنْ شَكَّ فِيمَا أَقُولُ لَقِیَ اللَّهَ وَ هُوَ بِهِ كَافِرٌ وَ لَهُ جَاحِدٌ ثُمَ

1- فی العيون: نحن اثنا عشر اماما.
2- العيون: 24. الخصال: 2: 79 و 80.

3- فى العيون: فقال أبو بصير له.
4- العيون: 33. الخصال 2: 78.
5- فى المصدر: كلهم هم المحدّثون(محدث خ ل).
6- الغيبه للشيخ الطوسىّ: 106.

قَالَ بِأَبِی وَ أُمِّی الْمُسَمَّی بِاسْمِی وَ الْمُکَنَّی بِکُنْیَتِی السَّابِعُ مِنْ بَعْدِی بِأَبِی مَنْ یَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطاً کَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً وَ قَالَ (1) یَا بَا حَمْزَهَ مَنْ أَدْرَکَهُ فَلَمْ یُسَلِّمْ لَهُ فَمَا سَلَّمَ لِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ عَلِیٍّ علیه السّلام وَ قَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَیْهِ الْجَنَّهَ وَ مَأْوَاهُ النَّارُ وَ بِئْسَ مَثْوَی الظَّالِمِینَ وَ أَوْضَحُ مِنْ هَذَا بِحَمْدِ اللَّهِ وَ أَنْوَرُ وَ أَبْیَنُ وَ أَزْهَرُ لِمَنْ هَدَاهُ اللَّهُ وَ أَحْسَنَ إِلَیْهِ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَی فِی مُحْکَمِ کِتَابِهِ- إِنَّ عِدَّهَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِی کِتابِ اللَّهِ یَوْمَ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ مِنْها أَرْبَعَهٌ حُرُمٌ ذلِکَ الدِّینُ الْقَیِّمُ فَلا تَظْلِمُوا فِیهِنَّ أَنْفُسَکُمْ (2) وَ مَعْرِفَهُ الشُّهُورِ الْمُحَرَّمُ وَ صَفَرٌ وَ رَبِیعٌ وَ مَا بَعْدَهُ وَ الْحُرُمُ مِنْهَا وَ هِیَ جُمَادَی وَ ذُو الْقَعْدَهِ وَ ذُو الْحِجَّهِ وَ الْمُحَرَّمُ- لَا یَکُونُ دِیناً قَیِّماً لِأَنَّ الْیَهُودَ وَ النَّصَارَی وَ الْمَجُوسَ وَ سَائِرَ الْمِلَلِ وَ النَّاسَ جَمِیعاً مِنَ الْمُنَافِقِینَ وَ الْمُخَالِفِینَ یَعْرِفُونَ هَذِهِ الشُّهُورَ وَ یَعُدُّونَهَا بِأَسْمَائِهِمْ وَ إِنَّمَا هُمُ الْأَئِمَّهُ علیهم السّلام الْقَوَّامُونَ بِدِینِ اللَّهِ وَ الْحُرُمُ مِنْهَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام الَّذِی اشْتَقَّ اللَّهُ تَعَالَی لَهُ اسْماً مِنِ اسْمِهِ الْعَلِیِّ کَمَا اشْتَقَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صلّی اللّه علیه و آله (3) اسْماً مِنِ اسْمِهِ الْمَحْمُودِ وَ ثَلَاثَهٌ مِنْ وُلْدِهِ أَسْمَاؤُهُمْ عَلِیٌّ- عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ عَلِیُّ بْنُ مُوسَی وَ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ فَصَارَ لِهَذَا الِاسْمِ الْمُشْتَقِّ مِنِ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَی حُرْمَهٌ بِهِ (4).

کنز، [کنز جامع الفوائد] و تأویل الآیات الظاهره: رَوَی الشَّیْخُ الْمُفِیدُ فِی کِتَابِ الْغَیْبَهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ: مِثْلَهُ (5).

بیان: إنما کنی عنهم بالشهور لأن بهم دارت السماوات و استقرت الأرکان و بوجودهم جرت الأعوام و الأزمان و ببرکتهم ینتظم نظام عالم الإمکان فاستعیر لهم هذا الاسم بتلک المناسبات فی بطن القرآن و أیضا لاشتهارهم بین أهل الدهور سموا بالشهور و أیضا لکون أنوارهم فائضه علی الممکنات و علومهم مشرقه علی الخلق بقدر الاستعدادات و القابلیات فأشبهوا الأهله و الشهور فی اختلاف إفاضه النور فبالنظر إلی بصائر

1- فی المصدر: ثم قال،.
2- سوره التوبه: 36.
3- فی المصدر و(د): کما اشتق لرسوله صلّی اللّه علیه و آله.
4- الغیبه للنعمانیّ: 41 و 42.
5- کنز جامع الفوائد مخطوط، و أورده البحرانیّ فی البرهان 2: 122.

المخالفين كالمحاق (1) و بالنظر إلى القاصرين كالأهله و بالنظر إلى أصحاب اليقين كالبدور و على كل حال فأنوارهم مقتبسه من شمس عالم الوجود و رسول الملک المعبود و کل الأنوار مقتبسه من نور الأنوار(2).

«10»- نی، [الغیبه] للنعمانی الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ علیه السَّلام قَالَ: يَكُونُ تِسْعَةُ أَئِمَّةٍ بَعْدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ علیهما السّلام تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ (3).

«11»- نی، [الغیبه] للنعمانی مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْيَقْطِينِيِّ عَنِ النَّضْرِ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنِ الْبَطَائِنِيِّ قَالَ كُنْتُ مَعَ أَبِي بَصِيرٍ وَ مَعَنَا مَوْلًى لِأَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ علیه السّلام فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السَّلام يَقُولُ: مِنَّا اثْنَا عَشَرَ مُحَدَّثاً السَّابِعُ مِنْ وُلْدِيَ الْقَائِمُ فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو بَصِيرٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السّلام يَقُولُ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَبْلُ هَذَا الْكَلَامَ (4).

1- المحاق: آخر الشهر القمری فلا تظهر القمر فیه اصلا.
2- أقول: بل الحق الصحیح ان« الشهر» فی اللغه یأتی بمعنی العالم أیضا حقیقه و صریح الآیه ان عده العلماء عند اللّه اثنا عشر عالما فی کتاب اللّه موجودین یوم خلق السماوات و الأرض شاهدین لخلقتها. و ذلک لان اللفظ إذا کان مشترکا فی معنیین مثلا و لم یکن فی الکلام ما یخصها بأحد المعنیین یلزم الحیره فی تعیین المراد و سقوط الکلام عن حدّ البلاغه لکنها فی کلام البشر حیث لا یکون متوجها الا الی وجه واحد و لقوله تعالی « ما جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِی جَوْفِهِ» (اللّهمّ الا فی المکتوبات اللغزیه و نظائرها) و أمّا فی کلام الحکیم تعالی الذی لا یشغله شأن عن شأن فیجب الاخذ بکلا المعنیین و الحکم بالإطلاق و الا فیلغو کلامه عزّ و جلّ. و اما ظهور الکلمه فی معنی الهلال او ما بین الهلالین فهو للبسطاء الذین لم یحیطوا بکلام العرب و لم یعرفوا بعد أن الشهر بمعنی الهلال و بمعنی ما بین الهلالین و بمعنی العالم. فالآیه مطلقه فی کلا المعنیین و قد ظهر لعامه الناس المعنی الأول عند نزولها و قراءه النبیّ(ص) لها حیث قرأها فی جماعه من العرب کان رؤساؤهم من قریش یکبسون السنه فیزیدون فی کل عام ثالث شهرا و یجعلونها ثلاثه عشر شهرا فرد اللّه علیهم بالآیه بأن شهور السنه لا یزید و لا ینقص عن اثنی عشر شهرا و قد مر بعض الکلام فیه فی ج 35 ص: 39 و اما المعنی الثانی فقد بطن عن عامه الناس حیث سیق أذهانهم الی المعنی الأول و لم یتفحصوا عن معنی آخر و انما عرفها

الخاصّه بهدايه من أهل البيت و إذا دققت النظر فى تفسير الأئمّه و تاويلهم لاى القرآن عرفت. أن شطرا منها من ذاک الباب الذى ينفتح منه الف باب.
(المحتجّ بكتاب اللّه على الناصب).
3- الغيبه للنعمانىّ: 45 و 46.
4- الغيبه للنعمانىّ: 46 و 47. و فيه: يقوله منذ أربعين سنه.

«1»- ب، [قرب الإسناد] السِّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله كَانَ حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ثُمَّ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام وَ كَانَ حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ فَقَالَ عليه السّلام رَحِمَكَ اللَّهُ ثُمَّ كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليهما السّلام وَ كَانَ حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ فَقَالَ عليه السّلام رَحِمَكَ اللَّهُ ثُمَّ كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليهما السّلام وَ كَانَ

حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ فَقَالَ عليه السّلام رَحِمَكَ اللَّهُ ثُمَّ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السّلام وَ كَانَ حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ (1) وَ أَنْتَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ فَقَالَ رَحِمَكَ اللَّهُ (2).

«2»- ك، [إكمال الدين] ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] الْقَطَّانُ عَنِ ابْنِ زَكَرِيَّا عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنِ ابْنِ بُهْلُولٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْهُذَيْلِ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْإِمَامَةِ فِيمَنْ تَجِبُ وَ مَا عَلَامَةُ مَنْ تَجِبُ لَهُ الْإِمَامَةُ(3) فَقَالَ إِنَّ الدَّلِيلَ عَلَى ذَلِكَ وَ الْحُجَّةَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ الْقَائِمَ بِأُمُورِ الْمُسْلِمِينَ وَ النَّاطِقَ بِالْقُرْآنِ وَ الْعَالِمَ بِالْأَحْكَامِ أَخُو نَبِيِّ اللَّهِ وَ خَلِيفَتُهُ عَلَى أُمَّتِهِ وَ وَصِيُّهُ عَلَيْهِمْ وَ وَلِيُّهُ الَّذِي كَانَ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى الْمَفْرُوضُ الطَّاعَةِ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ- يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ (4) الْمَوْصُوفُ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ-(5) إِنَّما

1- فی المصدر: ثم کان محمّد بن علی و کان حجه اللّه علی خلقه.
2- قرب الإسناد: 30.
3- فی کمال الدین و ما علامات من تجب له الإمامه.
4- سوره النساء: 59.
5- فی کمال الدین: فقال عزّ و جلّ.

وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ (1) الْمَدْعُوُّ إِلَيْهِ بِالْوَلَايَهِ الْمُثْبَتُ لَهُ الْإِمَامَهُ- يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ بِقَوْلِ الرَّسُولِ صلى الله عليه و آله عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَ لَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْكُمْ بِأَنْفُسِكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ (2)- اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَ أَعِنْ مَنْ أَعَانَهُ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام (3) أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَ أَفْضَلُ الْوَصِيِّينَ وَ خَيْرُ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ بَعْدَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ الْحُسَيْنُ عليهما السّلام سِبْطَا رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ ابْنَا خِيَرَهِ النِّسْوَانِ (4) ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِي (5) ثُمَّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثُمَّ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثُمَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عليهما السّلام إِلَى يَوْمِنَا هَذَا وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ وَ هُمْ عِتْرَهُ الرَّسُولِ صلى الله عليه و آله الْمَعْرُوفُونَ بِالْوَصِيَّهِ وَ الْإِمَامَهِ- لَا تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ حُجَّهٍ مِنْهُمْ فِي كُلِّ عَصْرٍ وَ زَمَانٍ وَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَ أَوَانٍ وَ هُمُ الْعُرْوَهُ الْوُثْقَى (6) وَ أَئِمَّهُ الْهُدَى وَ الْحُجَّهُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا إِلَى أَنْ يَرِثَ اللَّهُ الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْهَا وَ كُلُّ مَنْ خَالَفَهُمْ ضَالٌّ مُضِلٌّ تَارِكٌ لِلْحَقِّ وَ الْهُدَى وَ هُمُ الْمُعَبِّرُونَ عَنِ الْقُرْآنِ وَ النَّاطِقُونَ عَنِ الرَّسُولِ صلى الله عليه و آله مَنْ مَاتَ وَ

لَا يَعْرِفُهُمْ مَاتَ مِيتَهً جَاهِلِيَّهً(7) وَ دِينُهُمُ الْوَرَعُ وَ الْعِفَّهُ وَ الصِّدْقُ وَ الصَّلَاحُ وَ الِاجْتِهَادُ وَ أَدَاءُ الْأَمَانَهِ إِلَى الْبَرِّ وَ الْفَاجِرِ وَ طُولُ السُّجُودِ وَ قِيَامُ اللَّيْلِ وَ اجْتِنَابُ الْمَحَارِمِ وَ انْتِظَارُ الْفَرَجِ بِالصَّبْرِ وَ حُسْنُ الصُّحْبَهِ وَ حُسْنُ الْجِوَارِ.

ثُمَّ قَالَ تَمِيمُ بْنُ بُهْلُولٍ حَدَّثَنِي أَبُو مُعَاوِيَهَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السّلام فِي الْإِمَامَهِ: مِثْلَهُ سَوَاءً(8).

1- سوره المائده: 55.
2- فى العيون: فهذا على مولاه.
3- فى كمال الدين: و أعز من أطاعه ذاک علىّ بن أبى طالب اه.
4- فى العيون: و ابنا خيره النسوان أجمعين.
5- فى العيون: ثم محمّد بن على الباقر.
6- فى كمال الدين: و انهم العروه الوثقى.
7- فى العيون: من مات و لم يعرفهم مات ميته الجاهليه.

8- كمال الدين: 193 و 194. عيون الأخبار: 32 و 33.

«3»- ک، [إكمال الدين]: مَاجِيلَوَيْهِ وَ ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ مَعاً عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ وَ الصَّفَّارِ مَعاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَ أَبُو بَصِيرٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ مَوْلَى أَبِي جَعْفَرٍ بِمَنْزِلٍ بِمَكَّةَ(1) فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام يَقُولُ نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيّاً فَقَالَ لَهُ أَبُو بَصِيرٍ تَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام فَحَلَفَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَنَّهُ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لَكِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام (2).

ک، [إكمال الدين]: ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ: مِثْلَهُ (3).

ک، [إكمال الدين]: الطَّالَقَانِيُّ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى: مِثْلَهُ (4).

«4»- ک، [إكمال الدين]: الطَّالَقَانِيُّ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَاصِمِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ وُهَيْبِ عَنْ ذَرِيحٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام أَنَّهُ قَالَ: مِنَّا اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيّاً(5).

«5»- ک، [إكمال الدين]: الْمُظَفَّرُ الْعَلَوِيُّ عَنِ ابْنِ الْعَيَّاشِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كُلْثُومٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الدَّقَّاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَالَ: يَكُونُ بَعْدَ الْحُسَيْنِ تِسْعَةُ أَئِمَّةٍ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ (6).

«6»- نی، [الغيبه] للنعمانی: عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رِيَاحٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى-(7) بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَ أَعْتَدْنا لِمَنْ كَذَّبَ

1- فی المصدر: فی منزل بمكّه.
2- كمال الدين: 192. و فيه: فقال أبو بصير: تاللّه لقد سمعت من ابی جعفر عليه السلام بمثل هذا الحديث.

3- كمال الدين: 192.
4- كمال الدين: 194.
5- كمال الدين: 194.
6- كمال الدين: 200.
7- فی المصدر: ما معنی قول اللّه عزّ و جلّ.

بِالسَّاعَهِ سَعِيراً(1) قَالَ لِی إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّنَهَ اثْنَیْ عَشَرَ شَهْراً وَ جَعَلَ اللَّیْلَ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ سَاعَهً وَ جَعَلَ النَّهَارَ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ سَاعَهً وَ مِنَّا اثْنَا عَشَرَ مُحَدَّثاً وَ کَانَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام سَاعَهً مِنْ تِلْکَ السَّاعَاتِ (2).

«7»- نی، [الغیبه] للنعمانی بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ الْکَرِیمِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ شُرَیْحٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ علیهما السّلام یَقُولُ: مِنَّا اثْنَا عَشَرَ مُحَدَّثاً(3).

«8»- نی، [الغیبه] للنعمانی عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْقُرَشِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی السَّائِبِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ علیهما السّلام: اللَّیْلُ اثْنَتَا عَشْرَهَ سَاعَهً وَ النَّهَارُ اثْنَتَا عَشْرَهَ سَاعَهً وَ الشُّهُورُ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً وَ الْأَئِمَّهُ اثْنَا عَشَرَ إِمَاماً وَ النُّقَبَاءُ اثْنَا عَشَرَ نَقِیباً وَ إِنَّ عَلِیّاً سَاعَهٌ مِنِ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ سَاعَهً وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ أَعْتَدْنا لِمَنْ کَذَّبَ بِالسَّاعَهِ سَعِیراً(4).

«9»- نی، [الغیبه] للنعمانی عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الرَّازِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْکُوفِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ یُوسُفَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ زَیْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام وَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِیُّ وَ حَدَّثَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ الْکُوفِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ زَیْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام أَیُّمَا أَفْضَلُ الْحَسَنُ أَمِ الْحُسَیْنُ قَالَ إِنَّ فَضْلَ أَوَّلِنَا یَلْحَقُ فَضْلَ آخِرِنَا وَ فَضْلَ آخِرِنَا یَلْحَقُ فَضْلَ أَوَّلِنَا فَکُلٌّ لَهُ فَضْلٌ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ (5) جُعِلْتُ فِدَاکَ وَسِّعْ عَلَیَّ فِی الْجَوَابِ وَ اللَّهِ مَا أَسْأَلُکَ إِلَّا مُرْتَاداً فَقَالَ نَحْنُ مِنْ شَجَرَهٍ بَرَأَنَا اللَّهُ مِنْ طِینَهٍ وَاحِدَهٍ فَضْلُنَا مِنَ اللَّهِ وَ عِلْمُنَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ نَحْنُ أُمَنَاءُ اللَّهِ عَلَی خَلْقِهِ وَ الدُّعَاهُ إِلَی دِینِهِ وَ الْحُجَّابُ فِیمَا بَیْنَهُ وَ بَیْنَ خَلْقِهِ أَزِیدُکَ یَا زَیْدُ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ خَلْقُنَا وَاحِدٌ وَ عِلْمُنَا وَاحِدٌ وَ فَضْلُنَا وَاحِدٌ وَ کُلُّنَا وَاحِدٌ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِی بِعِدَّتِکُمْ فَقَالَ نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ هَکَذَا حَوْلَ عَرْشِ رَبِّنَا جَلَّ وَ عَزَّ

1- سوره الفرقان: 11.
2- الغیبه للنعمانیّ: 40. و قد ذکر فی المصدر صدر الآیه أیضا کما سبق فی الروایه السادسه.

3- الغیبه للنعمانیّ: 40. و قد ذکر فی المصدر صدر الآیه أیضا کما سبق فی الروایه السادسه.
4- الغیبه للنعمانیّ: 40. و قد ذکر فی المصدر صدر الآیه أیضا کما سبق فی الروایه السادسه.
5- فی المصدر: قلت له.

فِی مُبْتَدَإِ خَلْقِنَا أَوَّلُنَا مُحَمَّدٌ وَ أَوْسَطُنَا مُحَمَّدٌ وَ آخِرُنَا مُحَمَّدٌ(1).

«10»- نی، [الغیبه] للنعمانی سَلَامَهُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عُمَرَ الْمَعْرُوفِ بِالْحَاجِی عَنْ أَبِی الْقَاسِمِ الْعَلَوِیِّ الْعَبَّاسِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ کَثِیرٍ عَنْ أَبِی أَحْمَدَ بْنِ مُوسَی عَنْ دَاوُدَ بْنِ کَثِیرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام الْمَدِینَهَ(2) فَقَالَ لِی مَا الَّذِی أَبْطَأَ بِکَ یَا دَاوُدُ عَنَّا فَقُلْتُ حَاجَهٌ عَرَضَتْ بِالْکُوفَهِ فَقَالَ مَنْ خَلَّفْتَ بِهَا فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ خَلَّفْتُ بِهَا عَمَّکَ زَیْداً تَرَکْتُهُ رَاکِباً عَلَی فَرَسٍ مُتَقَلِّداً سَیْفاً یُنَادِی بِأَعْلَی صَوْتِهِ سَلُونِی سَلُونِی قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِی فِی جَوَانِحِی (3) عِلْمٌ جَمٌّ قَدْ عَرَفْتُ النَّاسِخَ مِنَ الْمَنْسُوخِ وَ الْمَثانِی وَ الْقُرْآنَ الْعَظِیمَ وَ إِنِّی الْعَلَمُ بَیْنَ اللَّهِ وَ بَیْنَکُمْ فَقَالَ لِی یَا دَاوُدُ لَقَدْ ذَهَبَتْ بِکَ الْمَذَاهِبُ ثُمَّ نَادَی یَا سَمَاعَهَ بْنَ مِهْرَانَ ایتِنِی بِسَلِّ الرُّطَبِ فَأَتَاهُ بِسَلٍّ فِیهَا رُطَبٌ فَتَنَاوَلَ مِنْهَا رُطَبَهً فَأَکَلَهَا وَ اسْتَخْرَجَ النَّوَاهَ مِنْ فَمِهِ فَغَرَسَهَا فِی أَرْضٍ-(4) فَفَلَقَتْ وَ أَنْبَتَتْ وَ أَطْلَعَتْ وَ أَعْذَقَتْ (5) فَضَرَبَ بِیَدِهِ إِلَی بُسْرَهٍ مِنْ عِذْقٍ فَشَقَّهَا وَ اسْتَخْرَجَ مِنْهَا رِقّاً أَبْیَضَ فَفَضَّهُ (6) وَ دَفَعَهُ إِلَیَّ وَ قَالَ اقْرَأْهُ فَقَرَأْتُهُ وَ إِذَا فِیهِ سَطْرَانِ السَّطْرُ الْأَوَّلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ الثَّانِی إِنَّ عِدَّهَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِی کِتابِ اللَّهِ یَوْمَ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ مِنْها أَرْبَعَهٌ حُرُمٌ ذلِکَ الدِّینُ الْقَیِّمُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ- الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ- عَلِیُّ بْنُ مُوسَی مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ- الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ الْخَلَفُ الْحُجَّهُ ثُمَّ قَالَ علیه السّلام یَا دَاوُدُ أَ تَدْرِی مَتَی کُتِبَ هَذَا فِی هَذَا قُلْتُ اللَّهُ أَعْلَمُ وَ رَسُولُهُ وَ أَنْتُمْ قَالَ قَبْلَ أَنْ یَخْلُقَ اللَّهُ آدَمَ بِأَلْفَیْ عَامٍ (7).

1- الغیبه للنعمانیّ: 40 و 41.
2- فی المصدر: دخلت علی أبی عبد اللّه جعفر بن محمّد علیه السلام بالمدینه.
3- فی المصدر: فبین جوانحی.
4- فی المصدر: من فیه فغرسها فی الأرض.
5- أعذقت النخل: صار ذا عذق و العذق الغصن.
6- فض ختم الکتاب و الختم عن الکتاب کسره و فتحه.
7- الغیبه للنعمانیّ: 42.

کنز، [کنز جامع الفوائد] و تأویل الآیات الظاهره: مِنْ کِتَابِ الْغَیْبَهِ لِلشَّیْخِ الْمُفِیدِ عَنْ سَلَامَهَ: مِثْلَهُ (1).

بیان: الظاهر أن هذا الرق کان مکتوبا قبل آدم بألفی عام فجعله الله لإظهار إعجازه علیه السّلام بین تلک البسره فی هذه الساعه.

«11»- نی، [الغیبه] للنعمانی: عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ الرَّازِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ کَثِیرٍ الرَّقِّیِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السّلام جُعِلْتُ فِدَاکَ أَخْبِرْنِی عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ- السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولئِکَ الْمُقَرَّبُونَ (2) قَالَ نَطَقَ اللَّهُ بِهَذَا(3) یَوْمَ ذَرَأَ الْخَلْقَ فِی الْمِیثَاقِ وَ قَبْلَ أَنْ یَخْلُقَ الْخَلْقَ بِأَلْفَیْ عَامٍ فَقُلْتُ

فَسِّرْ لِی ذَلِکَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمَّا أَرَادَ أَنْ یَخْلُقَ الْخَلْقَ خَلَقَهُمْ مِنْ طِینٍ وَ رَفَعَ لَهُمْ نَاراً فَقَالَ ادْخُلُوهَا فَکَانَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَهَا مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله وَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ علیهم السّلام وَ تِسْعَهٌ مِنَ الْأَئِمَّهِ إِمَامٌ بَعْدَ إِمَامٍ ثُمَّ أَتْبَعَهُمْ بِشِیعَتِهِمْ فَهُمْ وَ اللَّهِ السَّابِقُونَ (4).

«12»- نی، [الغیبه] للنعمانی أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ هِشَامٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ الْکَرْخِیِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السّلام وَ أَبِی عِنْدَهُ جَالِسٌ إِذْ دَخَلَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَی وَ هُوَ غُلَامٌ فَقُمْتُ إِلَیْهِ فَقَبَّلْتُهُ وَ جَلَسْتُ فَقَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام یَا إِبْرَاهِیمُ أَمَا إِنَّهُ صَاحِبُکَ مِنْ بَعْدِی أَمَا لَیَهْلِکَنَّ فِیهِ أَقْوَامٌ وَ یَسْعَدُ آخَرُونَ- فَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَ ضَاعَفَ عَلَی رُوحِهِ الْعَذَابَ أَمَا لَیُخْرِجَنَّ اللَّهُ مِنْ صُلْبِهِ خَیْرَ أَهْلِ الْأَرْضِ فِی زَمَانِهِ سَمِیَّ جَدِّهِ وَ وَارِثَ عِلْمِهِ وَ أَحْکَامِهِ وَ قَضَایَاهُ وَ مَعْدِنَ الْإِمَامَهِ وَ رَأْسَ الْحِکْمَهِ یَقْتُلُهُ جَبَّارُ بَنِی فُلَانٍ بَعْدَ عَجَائِبَ طَرِیفَهٍ حَسَداً لَهُ وَ لَکِنَ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ وَ لَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ وَ یُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِهِ تَکْمِلَهَ اثْنَیْ عَشَرَ إِمَاماً مَهْدِیّاً اخْتَصَّهُمُ اللَّهُ بِکَرَامَتِهِ وَ أَحَلَّهُمْ دَارَ قُدْسِهِ الْمُنْتَظِرُ لِلثَّانِی عَشَرَ مِنْهُمْ (5) کَالشَّاهِرِ سَیْفَهُ بَیْنَ یَدَیْهِ بَلْ کَالشَّاهِرِ بَیْنَ یَدَیْ رَسُولِ اللَّهِ ص (6)

1- مخطوط. و أورده فی البرهان 2: 123.
2- سوره الواقعه: 10 و 11.

3- فی المصدر: نطق اللّه بها.
4- الغیبه للنعمانیّ: 43.
5- فی(م) و(د) المقر للثانی عشر منهم اه.
6- فی المصدر: المنتظر الثانی عشر: الشاهر سیفه بین یدیه کان کالشاهر سیفه بین یدی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله اه.

يَذُبُّ عَنْهُ وَ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ مَوَالِی بَنِی أُمَیَّهَ فَانْقَطَعَ الْکَلَامُ فَعُدْتُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام إِحْدَی عَشْرَهَ مَرَّهً أُرِیدُ أَنْ یَسْتَتِمَّ الْکَلَامَ فَمَا قَدَرْتُ عَلَی ذَلِکَ فَلَمَّا کَانَ قَابِلُ السَّنَهِ الثَّانِیَهِ دَخَلْتُ عَلَیْهِ وَ هُوَ جَالِسٌ فَقَالَ یَا إِبْرَاهِیمُ هُوَ الْمُفَرِّجُ لِلْکَرْبِ عَنْ شِیعَتِهِ بَعْدَ ضَنْکٍ شَدِیدٍ(1) وَ بَلَاءٍ طَوِیلٍ وَ جُوعٍ وَ خَوْفٍ فَطُوبَی لِمَنْ أَدْرَکَ ذَلِکَ الزَّمَانَ حَسْبُکَ یَا إِبْرَاهِیمُ قَالَ فَمَا رَجَعْتُ بِشَیْ ءٍ أَسَرَّ إِلَیَّ مِنْ هَذَا لِقَلْبِی وَ لَا أَقَرَّ لِعَیْنِی (2).

«13»- نی، [الغیبه] للنعمانی الْکُلَیْنِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلٍ عَنِ ابْنِ شَمُّونٍ (3) عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ کَرَّامٍ قَالَ: حَلَفْتُ فِیمَا بَیْنِی وَ بَیْنَ نَفْسِی أَنْ لَا آکُلَ طَعَاماً بِنَهَارٍ(4) أَبَداً حَتَّی یَقُومَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ فَدَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام فَقُلْتُ لَهُ رَجُلٌ مِنْ شِیعَتِکَ جَعَلَ لِلَّهِ عَلَیْهِ أَلَّا یَأْکُلَ طَعَاماً بِالنَّهَارِ أَبَداً حَتَّی یَقُومَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فَقَالَ صُمْ یَا کَرَّامُ وَ لَا تَصُمِ الْعِیدَیْنِ وَ لَا ثَلَاثَهَ أَیَّامِ التَّشْرِیقِ وَ لَا إِذَا کُنْتَ مُسَافِراً فَإِنَّ الْحُسَیْنَ علیه السَّلام لَمَّا قُتِلَ عَجَّتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَیْهَا(5) وَ قَالُوا یَا رَبَّنَا أَ تَأْذَنُ لَنَا فِی

هَلَاکِ الْخَلْقِ حَتَّی نَجُدَّهُمْ مِنْ جَدِیدِ الْأَرْضِ (6) بِمَا اسْتَحَلُّوا حُرْمَتَکَ وَ قَتَلُوا صَفْوَتَکَ فَأَوْحَی اللَّهُ إِلَیْهِمْ یَا مَلَائِکَتِی وَ یَا سَمَائِی وَ یَا أَرْضِی اسْکُنُوا ثُمَّ کَشَفَ حِجَاباً مِنَ الْحُجُبِ فَإِذَا خَلْفَهُ مُحَمَّدٌ وَ اثْنَا عَشَرَ وَصِیّاً لَهُ فَأَخَذَ بِیَدِ فُلَانٍ مِنْ بَیْنِهِمْ وَ قَالَ یَا مَلَائِکَتِی وَ یَا سَمَاوَاتِی وَ یَا أَرْضِی بِهَذَا أَنْتَصِرُ مِنْهُمْ قَالَهَا ثَلَاثاً.

وَ جَاءَ فِی غَیْرِ رِوَایَهِ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ الْکُلَیْنِیِّ: بِهَذَا أَنْتَصِرُ مِنْهُمْ وَ لَوْ بَعْدَ حِینٍ (7).

«14»- کش، [رجال الکشی] جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ نُوحِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْمُحَارِبِیِّ قَالَ: وَصَفْتُ الْأَئِمَّهَ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السّلام فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ

1- الضنک: الضیق من کل شی ء.
2- الغیبه للنعمانیّ: 43 و 44.
3- کذا فی النسخ، و فی المصدر: عن سهل، عن محمّد بن الحسن بن میمون اه.

4- کنایه عن الصوم.
5- فی المصدر بعد ذلک: و الملائکه.
6- جد الشی ء: قطعه. و قال فی النهایه(1: 147): جدید الأرض أی وجهها. و فی المصدر: حتی نجذهم من جدید الأرض. و هو أیضا بمعنی القطع.
7- الغیبه للنعمانیّ: 46.

وَ أَنَّ عَلِيّاً إِمَامٌ ثُمَّ الْحَسَنُ ثُمَّ الْحُسَيْنُ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ أَنْتَ فَقَالَ رَحِمَكَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ بِالْوَرَعِ وَ صِدْقِ الْحَدِيثِ وَ أَدَاءِ الْأَمَانَهِ وَ عِفَّهِ الْبَطْنِ وَ الْفَرْجِ (1).

«15»- نص، [كفايه الأثر] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْعَبْدِيِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ الرَّقِّيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السّلام فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي دَخَلْتُ عَلَى مَالِكٍ وَ أَصْحَابِهِ وَ عِنْدَهُ جَمَاعَهٌ يَتَكَلَّمُونَ فِي اللَّهِ فَسَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ إِنَّ لِلَّهِ وَجْهاً كَالْوُجُوهِ وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ لَهُ يَدَانِ وَ احْتَجُّوا لِذَلِكَ بِقَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ (2) وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ كَالشَّابِّ مِنْ أَبْنَاءِ ثَلَاثِينَ سَنَهً فَمَا عِنْدَكَ فِي هَذَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ وَ كَانَ مُتَّكِئاً فَاسْتَوَى جَالِساً وَ قَالَ اللَّهُمَّ عَفْوَكَ عَفْوَكَ ثُمَّ قَالَ يَا يُونُسُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ لِلَّهِ وَجْهاً كَالْوُجُوهِ فَقَدْ أَشْرَكَ وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ لِلَّهِ جَوَارِحَ كَجَوَارِحِ الْمَخْلُوقِينَ فَهُوَ كَافِرٌ بِاللَّهِ وَ لَا تَقْبَلُوا شَهَادَتَهُ وَ لَا تَأْكُلُوا ذَبِيحَتَهُ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَصِفُهُ الْمُشَبِّهُونَ بِصِفَهِ الْمَخْلُوقِينَ فَوَجْهُ اللَّهِ أَنْبِيَاؤُهُ وَ أَوْلِيَاؤُهُ وَ قَوْلُهُ خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ فَالْيَدُ الْقُدْرَهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَ أَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ (3) فَمَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ فِي شَيْ ءٍ أَوْ عَلَى شَيْ ءٍ أَوْ يُحَوَّلُ مِنْ شَيْ ءٍ إِلَى شَيْ ءٍ أَوْ يَخْلُو مِنْهُ شَيْ ءٌ أَوْ يَشْغَلُ بِهِ شَيْ ءٌ فَقَدْ وَصَفَهُ بِصِفَهِ الْمَخْلُوقِينَ وَ اللَّهُ خالِقُ كُلِّ شَيْ ءٍ لَا يُقَاسُ بِالْقِيَاسِ وَ لَا يُشَبَّهُ بِالنَّاسِ- لَا يَخْلُو مِنْهُ مَكَانٌ وَ لَا يَشْغَلُ بِهِ مَكَانٌ قَرِيبٌ فِي بُعْدِهِ بَعِيدٌ فِي قُرْبِهِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا لَا إِلَهَ غَيْرُهُ فَمَنْ أَرَادَ اللَّهَ وَ أَحَبَّهُ وَ وَصَفَهُ بِهَذِهِ الصِّفَهِ(4) فَهُوَ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ وَ مَنْ أَحَبَّهُ وَ

وَصَفَهُ بِغَيْرِ هَذِهِ الصِّفَهِ فَاللَّهُ مِنْهُ بَرِي ءٌ وَ نَحْنُ مِنْهُ بُرَآءُ ثُمَّ قَالَ عليه السّلام إِنَّ أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ عَمِلُوا بِالْفِكْرَهِ حَتَّى وَرِثُوا مِنْهُ حُبَّ اللَّهِ فَإِنَّ حُبَّ اللَّهِ إِذَا وَرِثَهُ الْقَلْبُ وَ اسْتَضَاءَ بِهِ أَسْرَعَ إِلَيْهِ اللُّطْفُ فَإِذَا نَزَلَ [مَنْزِلَهَ] اللُّطْفِ (5) صَارَ مِنْ

1- رجال الكشّيّ: 263.
2- سوره ص: 75.
3- سوره الأنفال 26.
4- فى المصدر و(د) فمن أراد اللّه و أحبه بهذه الصفه.

5- فى المصدر: فان حبّ اللّه إذا ورثه القلب استضاء به و أسرع إليه اللطف، فإذا نزل اللطف اه.

أَهْلِ الْفَوَائِدِ فَإِذَا صَارَ مِنْ أَهْلِ الْفَوَائِدِ تَكَلَّمَ بِالْحِكْمَهِ فَصَارَ صَاحِبَ فِطْنَهٍ(1) فَإِذَا نَزَلَ مَنْزِلَهَ الْفِطْنَهِ عَمِلَ فِی الْقُدْرَهِ فَإِذَا عَمِلَ فِی الْقُدْرَهِ عَرَفَ الْأَطْبَاقَ السَّبْعَهَ فَإِذَا بَلَغَ هَذِهِ الْمَنْزِلَهَ صَارَ یَتَقَلَّبُ فِی فِکْرِهِ (2) بِلُطْفٍ وَ حِکْمَهٍ وَ بَیَانٍ فَإِذَا بَلَغَ هَذِهِ الْمَنْزِلَهَ جَعَلَ شَهْوَتَهُ وَ مَحَبَّتَهُ فِی خَالِقِهِ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِکَ نَزَلَ الْمَنْزِلَهَ الْکُبْرَی فَعَایَنَ (3) رَبَّهُ فِی قَلْبِهِ وَ وَرِثَ الْحِکْمَهَ بِغَیْرِ مَا وَرِثَهُ الْحُکَمَاءُ وَ وَرِثَ الْعِلْمَ بِغَیْرِ مَا وَرِثَهُ الْعُلَمَاءُ وَ وَرِثَ الصِّدْقَ بِغَیْرِ مَا وَرِثَهُ الصِّدِّیقُونَ إِنَّ الْحُکَمَاءَ وَرِثُوا الْحِکْمَهَ بِالصَّمْتِ وَ إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرِثُوا الْعِلْمَ بِالطَّلَبِ وَ إِنَّ الصِّدِّیقِینَ وَرِثُوا الصِّدْقَ بِالْخُشُوعِ وَ طُولِ الْعِبَادَهِ فَمَنْ أَخَذَهُ بِهَذِهِ السِّیَرَهِ إِمَّا أَنْ یَسْفُلَ وَ إِمَّا أَنْ یُرْفَعَ وَ أَکْثَرُهُمُ الَّذِی یَسْفُلُ وَ لَا یُرْفَعُ (4) إِذْ لَمْ یَرْعَ حَقَّ اللَّهِ وَ لَمْ یَعْمَلْ بِمَا أُمِرَ بِهِ فَهَذِهِ صِفَهُ مَنْ لَمْ یَعْرِفِ اللَّهَ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ وَ لَمْ یُحِبَّهُ حَقَّ مَحَبَّتِهِ فَلَا یَغُرَّنَّکَ (5) صَلَاتُهُمْ وَ صِیَامُهُمْ وَ رِوَایَاتُهُمْ وَ عُلُومُهُمْ فَإِنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَهٌ ثُمَّ قَالَ یَا یُونُسُ إِذَا أَرَدْتَ الْعِلْمَ الصَّحِیحَ فَعِنْدَنَا أَهْلَ الْبَیْتِ فَإِنَّا وَرِثْنَاهُ (6) وَ أُوتِینَا شَرْحَ الْحِکْمَهِ وَ فَصْلَ الْخِطَابِ فَقُلْتُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ کُلُّ مَنْ کَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَیْتِ وَرِثَ کَمَا وَرِثْتُمْ مَنْ کَانَ مِنْ وُلْدِ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ علیهما السّلام فَقَالَ مَا وَرِثَهُ إِلَّا الْأَئِمَّهُ الِاثْنَا عَشَرَ قُلْتُ سَمِّهِمْ لِی یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ أَوَّلُهُمْ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ بَعْدَهُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ وَ بَعْدَهُ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ بَعْدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ الْبَاقِرُ ثُمَّ أَنَا وَ بَعْدِی مُوسَی وَلَدِی وَ بَعْدَ مُوسَی عَلِیٌّ ابْنُهُ وَ بَعْدَ عَلِیٍّ مُحَمَّدٌ ابْنُهُ (7) وَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ عَلِیٌّ ابْنُهُ وَ بَعْدَ عَلِیٍّ الْحَسَنُ ابْنُهُ

1- فی المصدر: فاذا تکلم بالحکمه صار صاحب فطنه.
2- کذا فی(ک) و(ت) و فی غیره من النسخ و کذا المصدر: فی ذکر.
3- فی المصدر: تعاین.
4- فی المصدر: و لم یرفع.
5- فی المصدر: فلا تغرنک.
6- فی المصدر فانا ورثنا.
7- فی المصدر ابنه محمد.

وَ بَعْدَ الْحَسَنِ الْحُجَّهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ اصْطَفَانَا اللَّهُ وَ طَهَّرَنَا وَ آتَانَا(1) مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَداً مِنَ الْعَالَمِينَ ثُمَّ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعْدٍ دَخَلَ عَلَيْكَ بِالْأَمْسِ فَسَأَلَكَ عَمَّا سَأَلْتُكَ فَأَجَبْتَهُ بِخِلَافِ هَذَا فَقَالَ يَا يُونُسُ كُلُّ امْرِئٍ وَ مَا يَحْتَمِلُهُ وَ لِكُلِّ وَقْتٍ حَدِيثُهُ (2) وَ إِنَّكَ لَأَهْلٌ لِمَا سَأَلْتَ فَاكْتُمْهُ إِلَّا عَنْ أَهْلِهِ وَ السَّلَامُ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَ حَدَّثَنِی أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَهَ عَنِ الْحِمْيَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنِ ابْنِ أُخْتِ شُعَيْبٍ الْعَقَرْقُوفِیِّ عَنْ خَالِهِ شُعَيْبٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الصَّادِقِ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ يُونُسُ فَسَأَلَهُ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَّا أَنَّهُ يَقُولُ فِی حَدِيثِ شُعَيْبٍ عِنْدَ قَوْلِهِ لِيُونُسَ إِذَا أَرَدْتَ الْعِلْمَ الصَّحِيحَ فَعِنْدَنَا فَنَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ الَّذِی قَالَ اللَّهُ تَعَالَى- فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ (3).

بيان: قوله فمن أخذه بهذه السيره و فی بعض النسخ فمن أخذه بهذه المسيره فالضمير راجع إلى الله أو إلى كل واحد من الحكمه و العلم و الصدق و المراد بهذه السيره أو المسيره طلب الحكمه بالصمت و العلم بالطلب و الصدق بالعباده و لا يبعد أن يكون فی الأصل فمن أخذ هذه المسيره و لعل حاصل المعنى أن الإنسان إذا عمل الطاعات مع التفكر و أعمل فكرته فی خالقه و فيما خلق له و فيما يجب عليه تحصيله و فی السبيل الذی ينبغی له أن يحصل ذلک منه و فی الباب الذی يجب أن يأتی الله منه و فی العمل الذی يوجب قربه و يورث نجاته فيعمل بعد ذلک خالصا على يقين فذلک يوصله إلى درجه المحبه و يفتح الله عليه به أبواب الحكمه و يفيض على قلبه من ألطافه الخاصه و أما إذا طلب الحكمه بمحض الصمت و العلم بمحض الطلب من غير أن يتفكر فيمن يطلب منه العلم و الصدق بالعباده من غير أن يتفكر فيما ينجيه منها فمثل هذا قد يتفق له سبيل النجاه

1- كذا فی(ک) و فی غيره من النسخ و كذا المصدر: و اوتينا.
2- فی المصدر: و لكل وقت جريته.
3- كفايه الاثر: 34 و 35. و الآيه فی سوره النحل: 43 و الأنبياء: 7.

فیرفع إلی بعض السعادات و قد یتفق له طریق الهلاک فیتحیر فی الجهالات و لا یزیده کثره السیر إلا بعدا عن الکمالات و هذا الأخیر إلیه أقرب من الأول و لتحقیق ذلک مقام آخر و هذا الخبر مشتمل علی کثیر من الحقائق الربانیه و الأسرار الإلهیه ینتفع بها من نور الله قلبه بنور الإیمان و الله الموفق و علیه التکلان.

«16»- نص، [کفایه الأثر]: الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: کُنْتُ عِنْدَ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السّلام إِذْ دَخَلَ عَلَیْهِ مُعَاوِیَهُ بْنُ وَهْبٍ وَ عَبْدُ الْمَلِکِ بْنُ أَعْیَنَ فَقَالَ لَهُ مُعَاوِیَهُ بْنُ وَهْبٍ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِی الْخَبَرِ الَّذِی رُوِیَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله رَأَی رَبَّهُ عَلَی أَیِّ صُورَهٍ رَآهُ وَ عَنِ الْحَدِیثِ الَّذِی رَوَوْهُ أَنَّ الْمُؤْمِنِینَ یَرَوْنَ رَبَّهُمْ فِی الْجَنَّهِ عَلَی أَیِّ صُورَهٍ یَرَوْنَهُ فَتَبَسَّمَ علیه السّلام ثُمَّ قَالَ یَا مُعَاوِیَهُ مَا أَقْبَحَ بِالرَّجُلِ یَأْتِی عَلَیْهِ سَبْعُونَ سَنَهً أَوْ ثَمَانُونَ سَنَهً یَعِیشُ فِی مُلْکِ اللَّهِ وَ یَأْکُلُ مِنْ نِعَمِهِ ثُمَ (1) لَا یَعْرِفُ اللَّهَ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ ثُمَّ قَالَ علیه السّلام یَا مُعَاوِیَهُ إِنَّ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله لَمْ یَرَ الرَّبَّ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی بِمُشَاهَدَهِ الْعِیَانِ وَ إِنَّ الرُّؤْیَهَ عَلَی وَجْهَیْنِ رُؤْیَهُ الْقَلْبِ وَ رُؤْیَهُ الْبَصَرِ فَمَنْ عَنَی بِرُؤْیَهِ الْقَلْبِ فَهُوَ مُصِیبٌ وَ مَنْ عَنَی بِرُؤْیَهِ الْبَصَرِ فَقَدْ کَفَرَ بِاللَّهِ وَ بِآیَاتِهِ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَنْ شَبَّهَ اللَّهَ بِخَلْقِهِ فَقَدْ کَفَرَ وَ لَقَدْ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السّلام قَالَ سُئِلَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ فَقِیلَ لَهُ یَا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ هَلْ رَأَیْتَ رَبَّکَ فَقَالَ وَ کَیْفَ أَعْبُدُ مَنْ لَمْ أَرَهُ لَمْ تَرَهُ الْعُیُونُ بِمُشَاهَدَهِ الْعِیَانِ وَ لَکِنْ رَأَتْهُ الْقُلُوبُ بِحَقَائِقِ الْإِیمَانِ وَ إِذَا کَانَ الْمُؤْمِنُ یَرَی رَبَّهُ بِمُشَاهَدَهِ الْبَصَرِ فَإِنَّ کُلَّ مَنْ جَازَ عَلَیْهِ الْبَصَرُ وَ الرُّؤْیَهُ فَهُوَ مَخْلُوقٌ وَ لَا بُدَّ لِلْمَخْلُوقِ مِنَ الْخَالِقِ فَقَدْ جَعَلْتَهُ إِذاً مُحْدَثاً مَخْلُوقاً وَ مَنْ شَبَّهَهُ بِخَلْقِهِ فَقَدِ اتَّخَذَ مَعَ

اللَّهِ شَرِیکاً وَیْلَهُمْ أَ وَ لَمْ یَسْمَعُوا قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَی-(2) لا تُدْرِکُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ یُدْرِکُ الْأَبْصارَ وَ هُوَ اللَّطِیفُ الْخَبِیرُ(3) وَ قَوْلَهُ لَنْ تَرانِی وَ لکِنِ انْظُرْ إِلَی الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَکانَهُ فَسَوْفَ تَرانِی فَلَمَّا تَجَلَّی رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَکًّا(4)

1- لیست کلمه ثمّ فی المصدر.
2- فی المصدر: یقول اللّه تعالی.
3- سوره الأنعام: 103.

4- سوره الأعراف: 143.

وَ إِنَّمَا طَلَعَ مِنْ نُورِهِ عَلَى الْجَبَلِ كَضَوْءٍ يَخْرُجُ مِنْ سَمِّ الْخِيَاطِ فَدُكَّتِ الْأَرْضُ وَ صَعِقَتِ (1) الْجِبَالُ وَ خَرَّ مُوسى صَعِقاً أَيْ مَيِّتاً- فَلَمَّا أَفاقَ وَ رُدَّ عَلَيْهِ رُوحُهُ قالَ سُبْحانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْ قَوْلِ مَنْ زَعَمَ أَنَّكَ تُرَى وَ رَجَعْتُ إِلَى مَعْرِفَتِي بِكَ أَنَّ الْأَبْصارَ لا تُدْرِكُكَ- وَ أَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَوَّلُ الْمُقِرِّينَ بِأَنَّكَ تَرَى وَ لا تُرَى وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى ثُمَّ قَالَ عليه السّلام إِنَّ أَفْضَلَ الْفَرَائِضِ وَ أَوْجَبَهَا عَلَى الْإِنْسَانِ مَعْرِفَةُ الرَّبِّ وَ الْإِقْرَارُ لَهُ بِالْعُبُودِيَّةِ وَ حَدُّ الْمَعْرِفَةِ أَنْ يَعْرِفَ أَنَّهُ لا إِلَهَ غَيْرُهُ وَ لا شَبِيهَ لَهُ وَ لا نَظِيرَ لَهُ وَ أَنْ يَعْرِفَ أَنَّهُ قَدِيمٌ مُثْبَتٌ مَوْجُودٌ غَيْرُ فَقِيدٍ مَوْصُوفٌ مِنْ غَيْرِ شَبِيهٍ وَ لا مَثِيلٍ- لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَ بَعْدَهُ مَعْرِفَةُ الرَّسُولِ صلى الله عليه و آله وَ الشَّهَادَةُ لَهُ بِالنُّبُوَّةِ وَ أَدْنَى مَعْرِفَةِ الرَّسُولِ الْإِقْرَارُ بِنُبُوَّتِهِ وَ أَنَّ مَا أَتَى بِهِ مِنْ كِتَابٍ أَوْ أَمْرٍ أَوْ نَهْيٍ فَذَلِكَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بَعْدَهُ مَعْرِفَةُ الْإِمَامِ الَّذِي بِهِ يَأْتَمُّ بِنَعْتِهِ (2) وَ صِفَتِهِ وَ اسْمِهِ فِي حَالِ الْعُسْرِ وَ الْيُسْرِ وَ أَدْنَى مَعْرِفَةِ الْإِمَامِ أَنَّهُ عِدْلُ النَّبِيِّ إِلَّا دَرَجَةَ النُّبُوَّةِ وَ وَارِثُهُ وَ أَنَّ طَاعَتَهُ طَاعَةُ اللَّهِ وَ طَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ وَ التَّسْلِيمُ لَهُ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَ الرَّدُّ إِلَيْهِ وَ الْأَخْذُ بِقَوْلِهِ وَ يَعْلَمُ أَنَّ الْإِمَامَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ بَعْدَهُ الْحَسَنُ ثُمَّ الْحُسَيْنُ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ أَنَا ثُمَّ بَعْدِي مُوسَى ابْنِي وَ بَعْدَهُ عَلِيٌّ ابْنُهُ وَ بَعْدَ عَلِيٍ (3) مُحَمَّدٌ ابْنُهُ وَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ(4) عَلِيٌّ ابْنُهُ وَ بَعْدَ عَلِيٍّ الْحَسَنُ ابْنُهُ وَ الْحُجَّةُ مِنْ وُلْدِ الْحَسَنِ ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاوِيَةُ جَعَلْتُ لَكَ أَصْلًا فِي هَذَا فَاعْمَلْ عَلَيْهِ فَلَوْ كُنْتَ تَمُوتُ عَلَى مَا كُنْتَ عَلَيْهِ لَكَانَ حَالُكَ أَسْوَأَ الْأَحْوَالِ فَلَا يَغُرَّنَّكَ قَوْلُ مَنْ زَعَمَ (5) أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُرَى بِالْبَصَرِ قَالَ وَ قَدْ قَالُوا أَعْجَبَ مِنْ هَذَا أَ وَ لَمْ يَنْسُبُوا أَبِي (6) آدَمَ إِلَى الْمَكْرُوهِ أَ وَ لَمْ يَنْسُبُوا إِبْرَاهِيمَ إِلَى مَا نَسَبُوهُ أَ وَ لَمْ يَنْسُبُوا دَاوُدَ عليه السّلام إِلَى مَا نَسَبُوهُ مِنْ حَدِيثِ الطَّيْرِ؟

1- فى المصدر: ضعضعت خ ل أى انهدمت.
2- متعلق بقوله معرفه.
3- فى المصدر: و بعده.
4- فى المصدر: و بعده.
5- فى المصدر: من يزعم.
6- كذا فى(ک) و(ت) و ليست كلمه أبى فى غيرهما من النسخ و المصدر.

أَ وَ لَمْ يَنْسُبُوا يُوسُفَ الصِّدِّيقَ إِلَى مَا نَسَبُوهُ مِنْ حَدِيثِ زَلِيخَا أَ وَ لَمْ يَنْسُبُوا مُوسَى عليه السّلام إِلَى مَا نَسَبُوهُ مِنَ الْقَتْلِ أَ وَ لَمْ يَنْسُبُوا رَسُولَ اللَّهِ إِلَى مَا نَسَبُوهُ مِنْ حَدِيثِ زَيْدٍ أَ وَ لَمْ يَنْسُبُوا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليهما السّلام إِلَى مَا نَسَبُوهُ مِنْ حَدِيثِ الْقَطِيفَهِ إِنَّهُمْ أَرَادُوا بِذَلِكَ تَوْبِيخَ الْإِسْلَامِ لِيَرْجِعُوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ- أَعْمَى اللَّهُ أَبْصَارَهُمْ كَمَا أَعْمَى قُلُوبَهُمْ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً(1).

بيان: و صعقت الجبال فيه استعاره أو تجوز في الإسناد و فى بعض النسخ و صفصفت أى استوت بالأرض أو انفردت عن أهلها فى القاموس الصفصف المستوى من الأرض و صفصف سار وحده فيه (2).

«17»- نص، [كفايه الأثر] أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَهَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الصَّادِقِ عليه السّلام إِذْ أَتَاهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدِ انْحَنَى مُتَّكِئاً عَلَى عَصَاهُ فَسَلَّمَ فَرَدَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام الْجَوَابَ ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ نَاوِلْنِي يَدَكَ أُقَبِّلْهَا فَأَعْطَاهُ يَدَهُ فَقَبَّلَهَا ثُمَّ بَكَى فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام مَا يُبْكِيكَ يَا شَيْخُ قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَقَمْتُ عَلَى قَائِمِكُمْ مُنْذُ مِائَهِ سَنَهٍ أَقُولُ هَذَا الشَّهْرَ وَ هَذِهِ السَّنَهَ وَ قَدْ كَبِرَتْ سِنِّي وَ دَقَّ عَظْمِي (3) وَ اقْتَرَبَ أَجَلِي وَ لَا أَرَى فِيكُمْ مَا أُحِبُّ (4) أَرَاكُمْ مُقَتَّلِينَ مُشَرَّدِينَ وَ أَرَى عَدُوَّكُمْ يَطِيرُونَ بِالْأَجْنِحَهِ فَكَيْفَ لَا أَبْكِي فَدَمَعَتْ عَيْنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السّلام ثُمَّ قَالَ يَا شَيْخُ إِنَّ اللَّهَ أَبْقَاكَ حَتَّى تَرَى قَائِمَنَا كُنْتَ مَعَنَا فِي السَّنَامِ الْأَعْلَى وَ إِنْ حَلَّتْ بِكَ الْمَنِيَّهُ جِئْتَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مَعَ ثَقَلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ نَحْنُ ثَقَلُهُ فَقَدْ قَالَ صلى الله عليه و آله إِنِّي مُخَلِّفٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ فَتَمَسَّكُوا بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا- كِتَابَ اللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي فَقَالَ الشَّيْخُ لَا أُبَالِي بَعْدَ مَا سَمِعْتُ هَذَا الْخَبَرَ ثُمَّ قَالَ يَا شَيْخُ اعْلَمْ أَنَّ قَائِمَنَا يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ الْحَسَنِ وَ الْحَسَنُ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ

1- كفايه الاثر: 35.
2- القاموس 3: 163.
3- فى المصدر: ورق عظمى.
4- فى المصدر: و أرى فيكم ما لا أحبّ.

عَلِیٍّ وَ عَلِیٌّ یَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدٌ یَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ عَلِیٍّ وَ عَلِیٌّ یَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ ابْنِی هَذَا وَ أَشَارَ إِلَی مُوسَی علیه السّلام وَ هَذَا خَرَجَ مِنْ صُلْبِی وَ نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ کُلُّنَا مَعْصُومُونَ مُطَهَّرُونَ فَقَالَ الشَّیْخُ یَا سَیِّدِی بَعْضُکُمْ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ قَالَ لَا نَحْنُ فِی الْفَضْلِ سَوَاءٌ وَ لَکِنَّ بَعْضَنَا أَعْلَمُ مِنْ بَعْضٍ ثُمَّ قَالَ علیه السَّلام یَا شَیْخُ وَ اللَّهِ لَوْ لَمْ یَبْقَ مِنَ الدُّنْیَا إِلَّا یَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ تَعَالَی ذِکْرُهُ ذَلِکَ الْیَوْمَ حَتَّی یَخْرُجَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَیْتِ أَلَا إِنَّ شِیعَتَنَا یَقَعُونَ فِی فِتْنَةٍ وَ حَیْرَةٍ فِی غَیْبَتِهِ هُنَاکَ یُثْبِتُ اللَّهُ عَلَی هُدَاهُ الْمُخْلَصِینَ اللَّهُمَّ أَعِنْهُمْ عَلَی ذَلِکَ (1).

بیان: لا یخفی أن هذا الخبر مخالف لما دلت علیه الأخبار الکثیره من کونهم فی العلم و الطاعه سواء و لأمیر المؤمنین و الحسن و الحسین علیهم السّلام فضلهم و لا یبعد أن یکون اشتبه علی الراوی فعکس و یمکن توجیهه بأن یکون المراد أعلمیه بعضهم من بعض

فی بعض الأحوال أی قبل إمامه الآخر و استکمال علمه و لا یبعد أن یکون مبنیا علی البداء فإن الحکم البدائی یصل إلی إمام الزمان و لم یکن وصل إلی من قبله و إن ورد فی الخبر أنه یعرض علی أرواح من تقدمه من الأئمه لئلا یکون بعضهم أعلم من بعض لکن یصدق علیه أنه أعلم ممن کان قبله فی حیاته و الله تعالی یعلم و حججه علیهم السّلام حقائق أحوالهم.

«18»- نص، [کفایه الأثر] أَبُو الْمُفَضَّلِ الشَّیْبَانِیُّ عَنِ الْکُلَیْنِیِّ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ سَلَمَهَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدٍ الطَّیَالِسِیِّ عَنِ ابْنِ عَمِیرَهَ وَ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ جَمِیعاً عَنْ عَلْقَمَهَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِیِّ عَنِ الصَّادِقِ علیه السّلام قَالَ: الْأَئِمَّهُ اثْنَا عَشَرَ قُلْتُ (2) یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَسَمِّهِمْ لِی قَالَ علیه السّلام مِنَ الْمَاضِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیهما السّلام وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ ثُمَّ أَنَا قُلْتُ فَمَنْ بَعْدَکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ إِنِّی أَوْصَیْتُ إِلَی وَلَدِی مُوسَی وَ هُوَ الْإِمَامُ بَعْدِی قُلْتُ فَمَنْ بَعْدَ مُوسَی قَالَ عَلِیٌّ ابْنُهُ یُدْعَی الرِّضَا یُدْفَنُ فِی أَرْضِ الْغُرْبَهِ مِنْ خُرَاسَانَ ثُمَّ بَعْدَ عَلِیٍّ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ وَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ عَلِیٌّ ابْنُهُ وَ بَعْدَ عَلِیٍّ الْحَسَنُ ابْنُهُ

1- کفایه الاثر: 35: و 36.
2- فی المصدر: قال قلت.

وَ الْمَهْدِيُّ مِنْ وُلْدِ الْحَسَنِ علیه السّلام ثُمَّ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السّلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَا عَلِیُّ إِنَّ قَائِمَنَا إِذَا خَرَجَ یَجْتَمِعُ إِلَیْهِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا عَدَدَ رِجَالِ بَدْرٍ فَإِذَا حَانَ وَقْتُ خُرُوجِهِ یَکُونُ لَهُ سَیْفٌ مَغْمُودٌ نَادَاهُ السَّیْفُ قُمْ یَا وَلِیَّ اللَّهِ فَاقْتُلْ أَعْدَاءَ اللَّهِ (1).

باب 47 نصوص موسی بن جعفر و سائر الأئمه صلوات الله علیهم،علیهم،سلام الله علیهم أجمعین

«1»- نی، [الغیبه] للنعمانی سَلَامَهُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّیَّارِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هُلَیْلٍ قَالَ وَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ الْجُبَّائِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أُمَیَّةَ بِنْتِ مَیْمُونٍ الشَّعِیرِیِّ عَنْ زِیَادٍ الْقَنْدِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِبْرَاهِیمَ مُوسَی بْنَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السّلام یَقُولُ: إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بَیْتاً(2) مِنْ نُورٍ جَعَلَ قَوَائِمَهُ أَرْبَعَ أَرْکَانٍ (3) أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ تَبَارَکَ وَ سُبْحَانَ وَ الْحَمْدُ وَ اللَّهُ ثُمَّ خَلَقَ أَرْبَعَةَ مِنْ أَرْبَعَهٍ وَ مِنْ أَرْبَعَهٍ أَرْبَعَةً ثُمَّ قَالَ جَلَّ وَ عَزَّ- إِنَّ عِدَّهَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً(4).

بیان: هذا الخبر شبیه بما مر فی باب الأسماء من کتاب التوحید(5) و مضارع له فی الإشکال و الإعضال و کان المناسب ذکره هناک و إنما أوردناه هاهنا لأن الظاهر بقرینه الأخبار الأخر الوارده فی تفسیر الآیه أن الغرض تطبیقه علی عدد الأئمه و هو من الرموز

1- کفایه الاثر: 36.
2- فی المصدر: ان اللّه عزّ و جلّ خلق بیتا اه.
3- فی المصدر و(ت): أربعه ارکان.
4- الغیبه للنعمانیّ: 42 و 43- و الآیه فی سوره التوبه: 36.
5- راجع الجزء الرابع: 166 و 167.

و المتشابهات التى لا يعلمها إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِى الْعِلْمِ و يمكن أن يقال على وجه الاحتمال أن أسماءه تعالى منها ما يدل على الذات و منها ما يدل على صفات الذات و منها ما يدل على التنزيه و منها ما يدل على صفات الفعل فالله يدل على الذات و الحمد على ما يستحق عليه الحمد من الصفات الكماليه الذاتيه و سبحان على الصفات التنزيهيه و تبارک لكونه من البركه و النماء على صفات الفعل أو تبارک على صفات الذات لكونه من البروک و الثبات و الحمد على صفات الفعل لكونه على النعم الاختياريه.

و يتشعب منها أربعه لأنه يتشعب من اسم الذات ما يدل على توحيده و عدم التكثر فيه و لذا بدأ الله تعالى به بعد الله فقال قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ و يتشعب من الأحد الصمد لأن كونه غنيا عما سواه و كون ما سواه محتاجا إليه من لوازم أحديته و تفرده بذلک و لذا ثنى به فى سوره التوحيد بعد ذكر الأحد.

و أما صفات الذات فيتشعب أولا منها القدير و لما كانت القدره الكامله يستلزم العلم الكامل تشعب منه العليم و سائر صفات الذات ترجع إليهما عند التحقيق و يحتمل العكس أيضا بأن يقال يتشعب القدره من العلم كما لا يخفى على المتأمل.

و أما ما يدل على التنزيه فيتشعب منها أولا السبوح الدال على تنزيه الذات ثم القدوس الدال على تنزيه الصفات.

و أما صفات الفعل فيتشعب منها أولا الخالق و لما كان الخلق مستلزما للرزق أو التربيه تشعب منه ثانيا الرازق أو الرب و لما كانت تلک الصفات الكماليه دعت إلى بعثه الأنبياء و نصب الحجج عليهم السلام (1) فبيت النور الذى هو بيت الإمامه كما بين فى آيه النور مبنيه على تلک القوائم أو أنه تعالى لما حلاهم بصفاته و جعلهم مظهر آيات جلاله و عبر عنهم بأسمائه و كلماته فهم متخلقون بأخلاق الرحمن و بيت نورهم و كمالهم مبنى على تلک الأركان و بسط القول فيه يفضى إلى ما لا تقبله العقول و الأذهان و لا يجرى فى تحريره الأقلام بالبنان فهذا جمله مما خطر بالبال فى حل هذه الروايه و الله ولى التوفيق و الهدايه.

1- أقول: هاهنا سقط و هو: بنى بيتا للنبوه و بيتا للإمامه اه(ب).

«2»- نص، [كفايه الأثر]: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ الدَّقَّاقِ وَ الْوَرَّاقِ مَعاً عَنِ الصُّوفِيِّ عَنِ الرُّوَيَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السّلام فَلَمَّا بَصُرَ بِی (1) قَالَ لِی مَرْحَباً بِکَ یَا أَبَا الْقَاسِمِ أَنْتَ وَلِيُّنَا حَقّاً فَقُلْتُ لَهُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّی

أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْکَ دِينِی فَإِنْ كَانَ مَرْضِيّاً ثَبَتُّ عَلَيْهِ حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ هَاتِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقُلْتُ إِنِّی أَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى وَاحِدٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ خَارِجٌ مِنَ الْحَدَّيْنِ حَدِّ الْإِبْطَالِ وَ حَدِّ التَّشْبِيهِ وَ إِنَّهُ لَيْسَ بِجِسْمٍ وَ لَا صُورَةٍ وَ لَا عَرَضٍ وَ لَا جَوْهَرٍ بَلْ هُوَ مُجَسِّمُ الْأَجْسَامِ وَ مُصَوِّرُ الصُّوَرِ وَ خَالِقُ الْأَعْرَاضِ وَ الْجَوَاهِرِ وَ رَبُّ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ مَالِكُهُ وَ جَاعِلُهُ وَ مُحْدِثُهُ وَ إِنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِیَّ بَعْدَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ إِنَّ شَرِيعَتَهُ خَاتِمَةُ الشَّرَائِعِ وَ لَا شَرِيعَةَ بَعْدَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ(2) وَ أَقُولُ إِنَّ الْإِمَامَ وَ الْخَلِيفَةَ وَ وَلِیَّ الْأَمْرِ بَعْدَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عليهما السّلام ثُمَّ الْحَسَنُ ثُمَّ الْحُسَيْنُ ثُمَّ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ ثُمَّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثُمَّ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ثُمَّ عَلِیُّ بْنُ مُوسَى ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ ثُمَّ أَنْتَ يَا مَوْلَایَ فَقَالَ عليه السّلام وَ مِنْ بَعْدِیَ الْحَسَنُ ابْنِی فَكَيْفَ لِلنَّاسِ بِالْخَلَفِ مِنْ بَعْدِهِ (3) قَالَ فَقُلْتُ وَ كَيْفَ ذَلِکَ يَا مَوْلَایَ قَالَ لِأَنَّهُ لَا يُرَى شَخْصُهُ وَ لَا يَحِلُّ ذِكْرُهُ بِاسْمِهِ حَتَّى يَخْرُجَ فَيَمْلَأَ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً قَالَ فَقُلْتُ أَقْرَرْتُ وَ أَقُولُ إِنَّ وَلِيَّهُمْ وَلِیُّ اللَّهِ وَ عَدُوَّهُمْ عَدُوُّ اللَّهِ وَ طَاعَتَهُمْ طَاعَةُ اللَّهِ وَ مَعْصِيَتَهُمْ مَعْصِيَةُ اللَّهِ وَ أَقُولُ إِنَّ الْمِعْرَاجَ حَقٌّ وَ الْمُسَاءَلَةَ فِی الْقَبْرِ حَقٌّ وَ إِنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَ النَّارَ حَقٌّ وَ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَ الْمِيزَانَ حَقٌّ- وَ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيها وَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ وَ أَقُولُ إِنَّ الْفَرَائِضَ الْوَاجِبَةَ بَعْدَ الْوَلَايَةِ الصَّلَاةُ وَ الزَّكَاةُ وَ الصَّوْمُ (4) وَ الْحَجُّ وَ الْجِهَادُ وَ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْیُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَقَالَ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عليهما السّلام يَا أَبَا الْقَاسِمِ هَذَا

1- فی المصدر: فلما نظرنی. و فی(م) و(د): فلما بصرنی.
2- ليست هذه الجمله فی المصدر و لا فی(ت) و(د).
3- فی المصدر: فی الخلف من بعده.
4- فی(د) و الصوم و الزكاه.

وَ اللَّهِ دِينُ اللَّهِ الَّذِي ارْتَضَاهُ لِعِبَادِهِ فَاثْبُتْ عَلَيْهِ- ثَبَّتَکَ اللَّهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِی الْحَياهِ الدُّنْيا وَ فِی الْآخِرَهِ(1).

«3»- نص، [كفايه الأثر] عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ منويه [مَتَّوَيْهِ] عَنِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَوْصِلِيِّ عَنِ الصَّقْرِ بْنِ أَبِی دُلَفَ قَالَ: لَمَّا حَمَلَ الْمُتَوَكِّلُ سَيِّدَنَا أَبَا الْحَسَنِ عليه السّلام جِئْتُ أَسْأَلُ عَنْ خَبَرِهِ قَالَ فَنَظَرَ إِلَیَّ حَاجِبُ الْمُتَوَكِّلِ (2) فَأَمَرَ أَنْ أُدْخَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا صَقْرُ مَا شَأْنُکَ فَقُلْتُ خَيْرٌ أَيُّهَا الْأُسْتَاذُ فَقَالَ اقْعُدْ قَالَ الصَّقْرُ فَأَخَذَنِی مَا تَقَدَّمَ وَ مَا تَأَخَّرَ فَقُلْتُ أَخْطَأْتُ فِی الْمَجِی ءِ قَالَ فَوَحَی النَّاسَ عَنْهُ (3) ثُمَّ قَالَ مَا شَأْنُکَ وَ فِيمَ جِئْتَ قُلْتُ بِخَيْرٍ مَا فَقَالَ لَعَلَّکَ جِئْتَ تَسْأَلُ عَنْ خَبَرِ مَوْلَاکَ فَقُلْتُ لَهُ وَ مَنْ مَوْلَایَ مَوْلَایَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ اسْكُتْ مَوْلَاکَ هُوَ الْحَقُّ فَلَا تَحْتَشِمْنِی فَإِنِّی عَلَی مَذْهَبِکَ فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَقَالَ تُحِبُّ أَنْ تَرَاهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ اجْلِسْ حَتَّی يَخْرُجَ صَاحِبُ الْبَرِيدِ قَالَ فَجَلَسْتُ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ لِغُلَامِهِ خُذْ بِيَدِ الصَّقْرِ فَأَدْخِلْهُ إِلَی الْحُجْرَهِ الَّتِی فِيهَا الْعَلَوِيُّ الْمَحْبُوسُ وَ خَلِّ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ قَالَ فَأَدْخَلَنِی إِلَی الْحُجْرَهِ وَ أَوْمَأَ إِلَی بَيْتٍ (4) فَدَخَلْتُ فَإِذَا هُوَ عليه السّلام جَالِسٌ عَلَی صَدْرِ

حَصِيرٍ وَ بِحِذَاهُ قَبْرٌ مَحْفُورٌ قَالَ فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ ثُمَّ أَمَرَنِی بِالْجُلُوسِ فَجَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ يَا صَقْرُ مَا أَتَی بِکَ قُلْتُ سَيِّدِی جِئْتُ أَتَعَرَّفُ خَبَرَکَ-(5) قَالَ ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَی الْقَبْرِ فَبَكَيْتُ فَنَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ يَا صَقْرُ لَا عَلَيْکَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِسُوءٍ فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ ثُمَّ قُلْتُ يَا سَيِّدِی حَدِيثٌ يُرْوَی عَنِ النَّبِيِّ صلی الله عليه و آله لَا أَعْرِفُ مَعْنَاهُ فَقَالَ وَ مَا هُوَ قُلْتُ قَوْلُهُ صلی الله عليه و آله لَا تُعَادُوا الْأَيَّامَ فَتُعَادِيَكُمْ مَا مَعْنَاهُ فَقَالَ نَعَمْ الْأَيَّامُ نَحْنُ مَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ- فَالسَّبْتُ اسْمُ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله عليه و آله وَ الْأَحَدُ اسْمُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام وَ الِاثْنَيْنِ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ الثَّلَاثَاءُ

1- كفايه الاثر: 38.
2- فی المصدر: صاحب المتوكل.
3- فی المصدر: ففرق الناس عنه.
4- فی المصدر: و اوتيت الی بيت.
5- فی(ک): أ تعرف خطرک.

عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ علیهم السّلام وَ الْأَرْبَعَاءُ مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ وَ عَلِیُّ بْنُ مُوسَی وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ وَ أَنَا وَ الْخَمِیسُ ابْنِیَ الْحَسَنُ وَ الْجُمُعَةُ ابْنُ ابْنِی وَ إِلَیْهِ یَجْتَمِعُ (1) عِصَابَةُ الْحَقِّ وَ هُوَ الَّذِی یَمْلَؤُهَا قِسْطاً وَ عَدْلًا کَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً وَ هَذَا مَعْنَی الْأَیَّامِ فَلَا تُعَادُوهُمْ فِی الدُّنْیَا فَیُعَادُوکُمْ فِی الْآخِرَهِ ثُمَّ قَالَ علیه السّلام وَدِّعْ فَلَا آمَنُ عَلَیْکَ (2).

بیان: قال الجزری فیه إن ابن مسعود سلم علیه و هو یصلی و لم یرد علیه قال فأخذنی ما قدم و ما حدث أی الحزن و الکأبه یرید أنه عاودته أحزانه القدیمه و اتصلت بالحدیثه و قیل معناه غلب علی التفکر فی أحوالی القدیمه و الحدیثه أیها کان سببا لترک رده السلام علی انتهی (3) و الوحی الإشاره.

أقول: وجدنا کثیرا من الأخبار العامیه تعرض علی الأئمه علیهم السّلام و هم لا یصرحون بکونها موضوعه تقیه بل یؤولونها علی ما یوافق الحق و یمکن أن یکون هذا الخبر أیضا کذلک مع أن لأخبارهم أیضا ظهرا و بطنا کالقرآن و الله یعلم.

باب 48 نص الخضر علیه السلام،علیهم،صلوات الله علیهم و بعض النوادر

«1»- ک، [إکمال الدین] ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام]: أَبِی وَ ابْنُ الْوَلِیدِ مَعاً عَنْ سَعْدٍ وَ الْحِمْیَرِیِّ وَ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ جَمِیعاً عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْقَاسِمِ الْجَعْفَرِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الثَّانِی (4) قَالَ: أَقْبَلَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ذَاتَ یَوْمٍ وَ مَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ علیهما السّلام وَ سَلْمَانُ الْفَارِسِیُّ رَحِمَهُ اللَّهُ

1- فی المصدر: تجمع.
2- کفایه الاثر: 38.
3- النهایه 3: 235.
4- فی العیون: محمّد بن علی الباقر. و هو سهو فان داود بن القاسم من أصحاب الجواد و العسکریین علیهم السلام، راجع جامع الرواه 1: 307.

وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام مُتَّكِئٌ عَلَى يَدِ سَلْمَانَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَ اللِّبَاسِ فَسَلَّمَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَجَلَسَ ثُمَّ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَسْأَلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ مَسَائِلَ إِنْ أَخْبَرْتَنِي بِهِنَّ عَلِمْتُ أَنَّ الْقَوْمَ رَكِبُوا مِنْ أَمْرِكَ مَا أُقْضِي عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَأْمُونِينَ فِي دُنْيَاهُمْ وَ لَا فِي آخِرَتِهِمْ وَ إِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى عَلِمْتُ أَنَّكَ وَ هُمْ شَرَعٌ سَوَاءٌ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام سَلْنِي عَمَّا بَدَا لَكَ فَقَالَ أَخْبِرْنِي عَنِ الرَّجُلِ إِذَا نَامَ أَيْنَ تَذْهَبُ رُوحُهُ وَ عَنِ الرَّجُلِ كَيْفَ يَذْكُرُ وَ يَنْسَى وَ عَنِ الرَّجُلِ كَيْفَ يُشْبِهُ وَلَدُهُ الْأَعْمَامَ وَ الْأَخْوَالَ فَالْتَفَتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السّلام فَقَالَ يَا بَا مُحَمَّدٍ أَجِبْهُ فَقَالَ عليه السّلام أَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ الْإِنْسَانِ إِذَا نَامَ أَيْنَ تَذْهَبُ رُوحُهُ فَإِنَّ رُوحَهُ مُتَعَلِّقَةٌ بِالرِّيحِ وَ الرِّيحَ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْهَوَاءِ إِلَى وَقْتِ مَا يَتَحَرَّكُ صَاحِبُهَا لِلْيَقَظَةِ فَإِنْ أَذِنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِرَدِّ تِلْكَ الرُّوحِ عَلَى صَاحِبِهَا جَذَبَتْ تِلْكَ الرِّيحَ الرُّوحُ (1) وَجَذَبَتْ تِلْكَ الرِّيحُ الْهَوَاءَ فَرَجَعَتِ الرُّوحُ وَ أُسْكِنَتْ فِي بَدَنِ صَاحِبِهَا وَ إِنْ لَمْ يَأْذَنِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِرَدِّ تِلْكَ الرُّوحِ عَلَى صَاحِبِهَا جَذَبَ الْهَوَاءُ الرِّيحَ فَجَذَبَتِ الرِّيحُ الرُّوحَ فَلَمْ تُرَدَّ عَلَى صَاحِبِهَا إِلَى وَقْتِ مَا يُبْعَثُ وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَمْرِ الذِّكْرِ وَ النِّسْيَانِ فَإِنَّ قَلْبَ الرَّجُلِ فِي حُقٍّ وَ عَلَى الْحُقِّ طَبَقٌ فَإِنْ صَلَّى الرَّجُلُ عِنْدَ ذَلِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَامَّةً انكشفت [انْكَشَفَ] ذَلِكَ الطَّبَقُ عَنْ ذَلِكَ الْحُقِّ فَأَضَاءَ الْقَلْبُ وَ ذَكَرَ الرَّجُلُ مَا كَانَ نَسِيَ وَ إِنْ هُوَ لَمْ يُصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَوْ نَقَصَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ انْطَبَقَ ذَلِكَ الطَّبَقُ عَلَى ذَلِكَ الْحُقِّ فَأَظْلَمَ الْقَلْبُ وَ نَسِيَ الرَّجُلُ مَا كَانَ ذَكَرَهُ وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَمْرِ الْمَوْلُودِ الَّذِي يُشْبِهُ أَعْمَامَهُ وَ أَخْوَالَهُ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ فَجَامَعَهَا بِقَلْبٍ سَاكِنٍ وَ عُرُوقٍ هَادِئَةٍ(2) وَ بَدَنٍ غَيْرِ مُضْطَرِبٍ فَاسْتَكَنَتْ (3) تِلْكَ النُّطْفَةُ فِي جَوْفِ الرَّحِمِ خَرَجَ الْوَلَدُ يُشْبِهُ أَبَاهُ وَ أُمَّهُ وَ إِنْ هُوَ أَتَاهَا بِقَلْبٍ غَيْرِ سَاكِنٍ وَ عُرُوقٍ

1- فی کمال الدین: جذبت تلک الروح الریح.
2- أی ساکنه.
3- فی کمال الدین: و انسکبت. أی انصبت.

غَيْرِ هَادِئَهٍ وَ بَدَنٍ مُضْطَرِبٍ اضْطَرَبَتِ النُّطْفَهُ فَوَقَعَتْ فِي حَالِ اضْطِرَابِهَا عَلَى بَعْضِ الْعُرُوقِ فَإِنْ وَقَعَتْ عَلَى عِرْقٍ مِنْ عُرُوقِ الْأَعْمَامِ أَشْبَهَ الْوَلَدُ أَعْمَامَهُ وَ إِنْ وَقَعَتْ عَلَى عِرْقٍ مِنْ عُرُوقِ الْأَخْوَالِ أَشْبَهَ الْوَلَدُ أَخْوَالَهُ فَقَالَ الرَّجُلُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَمْ أَزَلْ أَشْهَدُ بِهَا وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَ لَمْ أَزَلْ أَشْهَدُ بِذَلِكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَصِيُّ رَسُولِ اللَّهِ (1) وَ الْقَائِمُ بِحُجَّتِهِ وَ أَشَارَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام وَ لَمْ أَزَلْ أَشْهَدُ بِهَا وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَصِيُّهُ وَ الْقَائِمُ بِحُجَّتِهِ وَ أَشَارَ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ عليه السّلام وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عليهما السّلام وَصِيُّ أَبِيكَ وَ الْقَائِمُ بِحُجَّتِهِ بَعْدَكَ وَ أَشْهَدُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام (2) أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ الْحُسَيْنِ عليه السّلام بَعْدَهُ وَ أَشْهَدُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السّلام أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (3) وَ أَشْهَدُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السّلام أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ أَشْهَدُ عَلَى

مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السّلام أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السّلام وَ أَشْهَدُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عليهما السّلام أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ أَشْهَدُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَ أَشْهَدُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ أَشْهَدُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السّلام أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ أَشْهَدُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ وُلْدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام لَا يُسَمَّى وَ لَا يُكَنَّى (4) حَتَّى يَظْهَرَ أَمْرُهُ فَيَمْلَأَهَا عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ قَامَ فَمَضَى فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام يَا بَا مُحَمَّدٍ اتَّبِعْهُ فَانْظُرْ أَيْنَ يَقْصِدُ فَخَرَجَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليهما السّلام فِي أَثَرِهِ قَالَ فَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ وَضَعَ رِجْلَهُ خَارِجَ الْمَسْجِدِ(5) فَمَا دَرَيْتُ أَيْنَ أَخَذَ مِنْ أَرْضِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَجَعْتُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السّلام فَأَعْلَمْتُهُ فَقَالَ يَا بَا مُحَمَّدٍ أَ تَعْرِفُهُ فَقُلْتُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَعْلَمُ فَقَالَ هُوَ الْخَضِرُ عليه السلام (6).

1- فى العيون و(د): وصى رسوله.
2- فى العيون و(د): و أشهد أن علىّ بن الحسين عليه السلام.
3- فى العيون و(د): بأمر علىّ بن الحسين بعده.
4- فى العيون و(د): لا يكنى و لا يسمى.
5- فى العيون: خارجا من المسجد.
6- كمال الدين: 181- 183. عيون الأخبار: 39 و 40.

غط، [الغیبه] للشیخ الطوسی: جَمَاعَهٌ عَنْ عِدَّهٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنِ الْکُلَیْنِیِّ عَنْ عِدَّهٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَنِ الْبَرْقِیِّ: مِثْلَهُ (1).

ع، [علل الشرائع]: أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْقَاسِمِ: مِثْلَهُ (2).

ج، [الإحتجاج]: دَاوُدُ بْنُ الْقَاسِمِ: مِثْلَهُ (3).

سن، [المحاسن]: أَبِی عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْقَاسِمِ: مِثْلَهُ (4).

نی، [الغیبه]: للنعمانی عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ یُونُسَ الْمَوْصِلِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْبَرْقِیِّ: مِثْلَهُ (5).

فس، [تفسیر القمی]: أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْبَرْقِیِّ مُرْسَلًا: مِثْلَهُ بِأَدْنَی تَغْیِیرٍ فَقَدْ أَوْرَدْتُهُ فِی بَابِ النَّفْسِ وَ أَحْوَالِهَا مَعَ شَرْحِهِ (6).

«2»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام]: الطَّالَقَانِیُّ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ النَّسَوِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ الْبَلْخِیِّ عَنْ خَالِهِ یَحْیَی بْنِ سَعِیدٍ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السّلام قَالَ: بَیْنَمَا أَنَا أَمْشِی مَعَ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فِی بَعْضِ طُرُقَاتِ الْمَدِینَهِ إِذْ لَقِیَنَا شَیْخٌ طُوَالٌ کَثُّ اللِّحْیَهِ بَعِیدُ مَا بَیْنَ الْمَنْکِبَیْنِ فَسَلَّمَ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ رَحَّبَ بِهِ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَیَّ وَ قَالَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا رَابِعَ

الْخُلَفَاءِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ أَ لَیْسَ کَذَلِکَ هُوَ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بَلَی ثُمَّ مَضَی فَقُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا الَّذِی قَالَ لِی هَذَا الشَّیْخُ وَ تَصْدِیقُکَ لَهُ قَالَ أَنْتَ کَذَلِکَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ فِی کِتَابِهِ- إِنِّی جاعِلٌ فِی الْأَرْضِ خَلِیفَهً(7) وَ الْخَلِیفَهُ الْمَجْعُولُ فِیهَا آدَمُ علیه السّلام وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ- یا داوُدُ إِنَّا جَعَلْناکَ خَلِیفَهً فِی الْأَرْضِ فَاحْکُمْ بَیْنَ النَّاسِ بِالْحَقِ (8) فَهُوَ الثَّانِی وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ حِکَایَهً عَنْ مُوسَی علیه السّلام حِینَ قَالَ لِهَارُونَ- اخْلُفْنِی فِی قَوْمِی وَ أَصْلِحْ (9) فَهُوَ

1- الغیبه للشیخ الطوسیّ: 107 و 108.
2- علل الشرائع: 43 و 44.

3- لم نظفر به فی الاحتجاج المطبوع. و الروایه مذکوره فی إعلام الوری أیضا: 382 و 383.
4- المحاسن: 332 و 333.
5- الغیبه للنعمانیّ: 27 و 28.
6- تفسیر القمّیّ: 578.
7- سوره البقره: 30.
8- سوره ص: 26.
9- سوره الأعراف: 142.

هَارُونُ إِذَا اسْتَخْلَفَهُ مُوسَى علیه السّلام فِی قَوْمِهِ وَ هُوَ الثَّالِثُ وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ أَذانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ یَوْمَ الْحَجِّ الْأَکْبَرِ(1) فَکُنْتَ أَنْتَ الْمُبَلِّغَ عَنِ اللَّهِ وَ عَنْ رَسُولِهِ وَ أَنْتَ وَصِیِّی وَ وَزِیرِی وَ قَاضِی دَیْنِی وَ الْمُؤَدِّی عَنِّی وَ أَنْتَ مِنِّی بِمَنْزِلَهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِیَّ بَعْدِی فَأَنْتَ رَابِعُ الْخُلَفَاءِ کَمَا سَلَّمَ عَلَیْکَ الشَّیْخُ أَ وَ لَا تَدْرِی مَنْ هُوَ قُلْتُ لَا قَالَ ذَاکَ أَخُوکَ الْخَضِرُ علیه السّلام فَاعْلَمْ (2).

«3»- کتاب المقتضب، لابن عیاش عن على بن السرى عن عمه عن إبراهیم بن أبى سمال قال: و سمعته یحدث به جماعه من أهل الکوفه فى مسجد السهله فیهم جعفر بن بشیر البجلى و محمد بن سنان الزاهرى و غیرهم قال کنت أسیر بین الغابه و دومه الجندل-(3) مرجعنا من الشام فى لیله مسدفه بین جبال و رمال فسمعت هاتفا من بعض تلک الجبال و هو یقول:

ناد من طیبه مثواه و فى طیبه حلا***أحمد المبعوث بالحق علیه الله صلى

و على التالى له فى الفضل و المخصوص فضلا***و على سبطیهما المسموم و المقتول قتلا

و على التسعه منهم محتدا طابوا و أصلا***هم منار الحق للخلق إذا ما الخلق ضلا

نادهم یا حجج الله على العالم کلا***کلمات الله تمت بهم صدقا و عدلا(4).

إلى هنا انتهى الجزء السادس و الثلاثون من کتاب بحار الأنوار من هذه الطبعه النفیسه و هو الجزء الثانى من المجلد التاسع فى تاریخ أمیر المؤمنین صلوات الله علیه حسب تجزئه المصنف أعلى الله مقامه یحوى زهاء ستمائه و خمسین حدیثا فى أربعه و

عشرین بابا غیر ما حوى من المباحث العلمیه و الکلامیه و لقد بذلنا الجهد عند طبعها فى التصحیح مقابله و بالغنا فى التحقیق مطالعه فخرج بعون الله و مشیته نقیا من الأغلاط إلا نزرا زهیدا زاغ عنه البصر و حسر عنه النظر.

محمد باقر البهبودى من لجنه التحقیق و التصحیح لدار الکتب الإسلامیّه

1- سوره التوبه: 3.
2- عيون الأخبار: 183.
3- الغابه موضع قرب المدينه من ناحيه الشام. و دومه الجندل أيضا من اعمال المدينه على سبعه مراحل من دمشق بينها و بين المدينه.
4- المقتضب: 56 و 57.

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحمد للّه ربّ العالمين و الصلاه و السلام على سيّدنا محمّد و آله الطاهرين و لعنه اللّه على أعدائهم أجمعين.

و بعد: فإنّ اللّه المنّان قد وفّقنا لتصحيح هذا الجزء و هو الجزء الثانى من أجزاء المجلّد التاسع من الأصل و الجزء السادس و الثلاثون حسب تجزءتنا من كتاب بحار الأنوار و تخريج أحاديثه و مقابلتها على ما بأيدينا من المصادر و بذلنا فى ذلک غايه جهدنا على ما يراه المطالع البصير و قد راجعنا فى تصحيح الكتاب و تحقيقه و مقابلته نسخاً مطبوعه و مخطوطه إليک تفصيلها:

«1»- النسخه المطبوعه بطهران فى سنه 1307 بأمر الواصل إلى رحمه اللّه و غفرانه الحاجّ محمّد حسن الشهير ب «كمپانىّ» و رمزنا إلى هذه النسخه ب (ک) و هى تزيد على جميع النسخ التى عندنا كما أشار إليه العلّامه الفقيد الحاجّ ميرزا محمّد القمىّ المتصدّى لتصحيحها فى خاتمه الكتاب، فجعلنا الزيادات التى وقفنا عليها بين معقوفين هكذا [...] و ربّما أشرنا إليها فى ذيل الصفحات.

«2»- النسخه المطبوعه بتبريز فى سنه 1297 بأمر الفقيد السعيد الحاجّ إبراهيم التبريزىّ و رمزنا إليها ب (ت).

«3»- نسخه كامله مخطوطه بخطّ النسخ الجيّد على قطع كبير تاريخ كتابتها 1280 و رمزنا إليها ب (م).

«4»- نسخه مخطوطه أخرى بخطّ النسخ أيضاً على قطع كبير و قد سقط منها من أواسط الباب 99: «باب زهده عليه السلام و تقواه» و رمزنا إليها ب (ح).

«5»- نسخه مخطوطه أخرى بخطّ النسخ أيضاً على قطع متوسط و هذه الأخيره أصحّها و أتقنها و فى هامش صحيفه منها خطّ المؤلّف قدسّ سرّه و تصريحه بسماعه إيّاها فى سنه 1109 و لكنّها أيضاً ناقصه من أواسط الباب 97: «باب ما علّمه الرسول صّلى اللّه عليه و آله عند وفاته» و رمزنا إليها ب (د).

و هذه النسخ الثلاث المخطوطه لمكتبه العالم البارع الأستاذ السيّد جلال الدين الأرمويّ الشهير بالمحدّث لا زال موفّقاً لمرضاه اللّه.

و قد اعتمدنا فى تخريج أحاديث الكتاب و ما نقلناه المصنّف فى بياناته أو ما علّقناه و ذيّلناه فى فهم غرائب ألفاظه و مشكلاته على كتب أوعزنا إليها فى المجلّد الخامس و الثلاثون لا نطيل الكلام بذكرها هنا فمن أرادها فليرجع هناک.

فنسأل الله التوفيق لإنجاز هذا المشروع و نرجو من فضله أن يجعله ذخرا لنا ليوم تشخص فيه الأبصار. جمادى الأولى 1380

يحيى العابدىّ الزنجانىّ السيّد كاظم الموسوى الميامويّ

من لجنه التحقيق و التصحيح لدار الكتب الإسلاميّه

تصوير

ص: 421

تصوير

ص: 422

فهرس ما فی هذا الجزء من الأبواب

الموضوع/ الصفحه

باب 25 أنه علیه السلام النبأ العظیم و الآیه الکبری 1- 4

باب 26 فی أن الوالدین رسول الله و أمیر المؤمنین صلوات الله علیهما 4- 15

باب 27 فی أنه صلوات اللّه علیه حبل اللّه و العروه الوثقی و أنّه مستمسک بها 15- 21

باب 28 فی بعض ما نزل فی جهاده علیه السلام زائدا علی ما سیأتی فی باب شجاعته علیه السلام 21- 27

باب 29 فی أنّه صلوات اللّه علیه صالِحُ الْمُؤْمِنِینَ 27- 32

باب 30 فی قوله تعالی مَنْ یَرْتَدَّ مِنْکُمْ عَنْ دِینِهِ فَسَوْفَ یَأْتِی اللَّهُ بِقَوْمٍ یُحِبُّهُمْ وَ یُحِبُّونَهُ أَذِلَّهٍ عَلَی الْمُؤْمِنِینَ أَعِزَّهٍ عَلَی الْکافِرِینَ یُجاهِدُونَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ لا یَخافُونَ لَوْمَهَ لائِمٍ ذلِکَ فَضْلُ اللَّهِ یُؤْتِیهِ مَنْ یَشاءُ وَ اللَّهُ واسِعٌ عَلِیمٌ 32- 34

باب 31 فی قوله عز و جل أَ جَعَلْتُمْ سِقایَهَ الْحاجِّ وَ عِمارَهَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ کَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْیَوْمِ الْآخِرِ وَ جاهَدَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ لا یَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ 34- 40

باب 32 فی قوله تعالی وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ 40- 51

باب 33 فی قوله تعالی قُلْ هذِهِ سَبِیلِی أَدْعُوا إِلَی اللَّهِ عَلی بَصِیرَهٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِی و قوله وَ مَنِ اتَّبَعَکَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ و قوله تعالی هُوَ الَّذِی أَیَّدَکَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِینَ 51- 55

باب 34 فی أنّه علیه السلام کلمه الله و أنّه نزل فیه لَقَدْ رَضِیَ اللَّهُ الآیه 55- 56

باب 35 فی قوله تعالی وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِیًّا و قوله تعالی وَ اجْعَلْ لِی لِسانَ صِدْقٍ فِی الْآخِرِینَ و قوله وَ بَشِّرِ الَّذِینَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ 57- 59

باب 36 فی ما نزل فیه علیه السلام للإنفاق و الإیثار 59- 63

باب 37 فی أنّه علیه السلام المؤذّن بین الجنّه و النار و صاحب الأعراف و سائر ما یدلّ علی رفعه درجاته علیه السلام فی الآخره 63- 73

باب 38 فی قوله تعالی وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ 76- 79

باب 39 فی سائر الآیات النازله فی شأنه علیه السلام 79- 192

أبواب النصوص علی أمیر المؤمنین و النصوص علی الأئمه الاثنی عشر علیه السلام

باب 40 فی نصوص اللّه علیهم من خبر اللوح و الخواتیم و ما نصّ به علیهم فی الکتب السالفه 192- 225

باب 41 فی نصوص الرسول صّلی اللّه علیه و آله علیهم علیهم السلام 226- 373

باب 42 فی نصّ أمیر المؤمنین صلوات اللّه علیه علیهم علیهم السلام 373- 383

باب 43 فی نصوص الحسنین علیهما السلام علیهم علیهم السلام 383- 385

باب 44 فی نصّ علیّ بن الحسین صلوات اللّه علیهما علیهم علیهم السلام 386- 389

باب 45 فی نصوص الباقر صلوات اللّه علیه علیهم علیهم السلام 390- 395

باب 46 فی ما ورد من النصوص عن الصادق علیه السلام علیهم صلّی اللّه علیهم أجمعین 396- 410

باب 47 فی نصوص موسی بن جعفر و سائر الأئمّه صلوات اللّه علیهم علیهم سلام الله علیهم أجمعین 410- 414

باب 48 فی نصّ الخضر علیهم صلوات اللّه علیهم و بعض النوادر 414- 418

ص: 424

رموز الكتاب

ب: لقرب الإسناد.

بشا: لبشاره المصطفى.

تم: لفلاح السائل.

ثو: لثواب الأعمال.

ج: للإحتجاج.

جا: لمجالس المفيد.

جش: لفهرست النجاشىّ.

جع: لجامع الأخبار.

جم: لجمال الأسبوع.

جُنه: للجُنه.

حه: لفرحه الغرىّ.

ختص: لكتاب الإختصاص.

خص: لمنتخب البصائر.

د: للعَدَد.

سر: للسرائر.

سن: للمحاسن.

شا: للإرشاد.

شف: لكشف اليقين.

شى: لتفسير العياشىّ

ص: لقصص الأنبياء.

صا: للإستبصار.

صبا: لمصباح الزائر.

صح: لصحيفه الرضا عليه السلام.

ضا: لفقه الرضا عليه السلام.

ضوء: لضوء الشهاب.

ضه: لروضه الواعظين.

ط: للصراط المستقيم.

طا: لأمان الأخطار.

طب: لطبّ الأئمه.

ع: لعلل الشرائع.

عا: لدعائم الإسلام.

عد: للعقائد.

عده: للعُده.

عم: لإعلام الورى.

عين: للعيون و المحاسن.

غر: للغرر و الدرر.

غط: لغيبه الشيخ.

غو: لغوالى اللئالى.

ف: لتحف العقول.

فتح: لفتح الأبواب.

فر: لتفسير فرات بن إبراهيم.

فس: لتفسير علىّ بن إبراهيم.

فض: لكتاب الروضه.

ق: للكتاب العتيق الغروىّ

قب: لمناقب ابن شهر آشوب.

قبس: لقبس المصباح.

قضا: لقضاء الحقوق.

قل: لإقبال الأعمال.

قيه: للدُروع.

ک: لإكمال الدين.

كا: للكافى.

كش: لرجال الكشىّ.

كشف: لكشف الغمّه.

كف: لمصباح الكفعمىّ.

كنز: لكنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهره معا.

ل: للخصال.

لد: للبلد الأمين.

لى: لأمالى الصدوق.

م: لتفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام.

ما: لأمالى الطوسىّ.

محص: للتمحيص.

مد: للعُمده.

مص: لمصباح الشريعه.

مصبا: للمصباحين.

مع: لمعانى الأخبار.

مكا: لمكارم الأخلاق.

مل: لكامل الزياره.

منها: للمنهاج.

مهج: لمهج الدعوات.

ن: لعيون أخبار الرضا عليه السلام.

نبه: لتنبيه الخاطر.

نجم: لكتاب النجوم.

نص: للكفايه.

نهج: لنهج البلاغه.

نى: لغيبه النعمانىّ.

هد: للهدايه.

يب: للتهذيب.

يج: للخرائج.

يد: للتوحيد.

ير: لبصائر الدرجات.

يف: للطرائف.

يل: للفضائل.

ين: لكتابى الحسين بن سعيد او لكتابه و النوادر.

يه: لمن لا يحضره الفقيه.

ص: 425

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

المقدمة:
تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام 1426 الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتي بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقها في أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على 8 أنظمة؛
JAVA.1
ANDROID.2
EPUB.3
CHM.4
PDF.5
HTML.6
CHM.7
GHB.8
إعداد 4 الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
ANDROID.1
IOS.2
WINDOWS PHONE.3
WINDOWS.4

وتقدّم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة
نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزي 03134490125
هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021
قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.